

الجزء الاول من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
ويجعل اللجنة
منواه



- ١ الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية بشرط
على ستة تعاليم
- ٢ الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
في حد الطب
- ٤ الفصل الثاني في موضوعات الطب
- ٥ التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
- ٦ التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول
- ٦ الفصل الاول في المزاج
- ١٠ الفصل الثاني في امزجة الاعضاء
- ١١ الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس
- ١٣ التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان
- ١٣ الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه
- ١٧ الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
- ١٩ التعليم الخامس فصل واحد وخمس جمل
- ١٩ الفصل في ماهية العضو واقسامه
- ٢٤ الجلة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا
- ٢٤ الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل
- ٢٥ الفصل الثاني في تشريح العنق
- ٢٦ الفصل الثالث في تشريح ما دون العنق
- ٢٦ الفصل الرابع في تشريح عظام الصكين والاثني
- ٢٨ الفصل الخامس في تشريح الاسنان
- ٢٨ الفصل السادس في منقعة الصلب
- ٢٩ الفصل السابع في تشريح الفقرات
- ٢٩ الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه
- ٣١ الفصل التاسع في تشريح قفا الصدر
- ٣٢ الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن
- ٣٢ الفصل الحادي عشر في تشريح العجز
- ٣٢ الفصل الثاني عشر في تشريح العنق
- ٣٢ الفصل الثالث عشر كلام كالمائة في جلة منقعة الصلب
- ٣٢ الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
- ٣٣ الفصل الخامس عشر في تشريح القص

- ٣٣ الفصل السادس عشر في تشريح العنقوة
 ٣٤ الفصل السابع عشر في تشريح الكتف
 ٣٤ الفصل الثامن عشر في تشريح العضد
 ٣٤ الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد
 ٣٥ الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق
 ٣٥ الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ
 ٣٦ الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكتف
 ٣٦ الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع
 ٣٧ الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر
 ٣٧ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة
 ٣٧ الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل
 ٣٧ الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ
 ٣٧ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق
 ٣٨ الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة
 ٣٨ الفصل الثلاثون في تشريح القدم
 ٣٩ (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)
 ٣٩ الفصل الاول كلام كلي في العضب والعضل والوتر والرباط
 ٤٠ الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه
 ٤٠ الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة
 ٤٠ الفصل الرابع في تشريح عضل الفم
 ٤٠ الفصل الخامس في تشريح عضل الحنك
 ٤١ الفصل السادس في تشريح عضل اللسان
 ٤١ الفصل السابع في تشريح عضل الشفة
 ٤١ الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر
 ٤٢ الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل
 ٤٢ الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس
 ٤٣ الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنجر
 ٤٤ الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم
 ٤٥ الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العنق الاكبر
 ٤٥ الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان
 ٤٥ الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة
 ٤٥ الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

- ٤٦ الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد
 ٤٧ الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد
 ٤٧ الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ
 ٤٨ الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع
 ٤٩ الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب
 ٥٠ الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن
 ٥٠ الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاثني عشر
 ٥٠ الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة
 ٥٠ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر
 ٥٠ الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة
 ٥٠ الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ
 ٥١ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة
 ٥٢ الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم
 ٥٣ الفصل الثلاثون في تشريح عضل أصابع الرجل
 ٥٣ (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)
 ٥٣ الفصل الاول كلام في العصب خاص
 ٥٤ الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه
 ٥٦ الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه
 ٥٨ الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر
 ٥٨ الفصل الخامس في تشريح عصب القطن
 ٥٨ الفصل السادس في تشريح العصب البعزي والمعصمي
 ٥٩ (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول)
 ٥٩ الفصل الاول في الشرايين
 ٥٩ الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي
 ٦٠ الفصل الثالث في تشريح الشريان الساعد
 ٦٠ الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين
 ٦٠ الفصل الخامس في تشريح الشريان الناقل
 ٦٢ (الجملة الخامسة في الاوردن وهي خمسة فصول)
 ٦٢ الفصل الاول في صفة الاوردن
 ٦٢ الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب
 ٦٢ الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه
 ٦٤ الفصل الرابع في تشريح أوردة البدين

- ٦٥ الفصل الخامس في شرح الاجوف النازل
- ٦٦ (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جله وفصل)
- ٦٦ (الجله في القوى وهي ستة فصول)
- ٦٦ الفصل الاول في اجناس القوى بقول كلي
- ٦٧ الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة
- ٦٨ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
- ٧٠ الفصل الرابع في القوى الحيوانية
- ٧١ الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة
- ٧٢ الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة
- ٧٢ الفصل الاخير في الافعال
- ٧٣ (القس الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعالىم ثلاثة)
- ٧٣ (التعليم الاول في الامراض وهو ثمانية فصول)
- ٧٣ الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
- ٧٤ الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض
- ٧٤ الفصل الثالث في امراض التركيب
- ٧٥ الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال
- ٧٦ الفصل الخامس في الامراض المركبة
- ٧٨ الفصل السادس في امور تدمع الامراض
- ٧٨ الفصل السابع في اوقات الامراض
- ٧٨ الفصل الثامن في تمام القول في الامراض
- ٧٩ (التعليم الثاني في الاسباب وهو جملتان)
- ٧٩ (الجله الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فعلا)
- ٧٩ الفصل الاول قول كلي في الاسباب
- ٨٠ الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالبدن
- ٨١ الفصل الثالث في طباع الفصول
- ٨٣ الفصل الرابع في احكام النصول وتغايرها
- ٨٤ الفصل الخامس في الهواء الجليد
- ٨٤ الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول
- ٨٧ الفصل السابع في احكام تركيب السنة
- ٨٧ الفصل الثامن في تأثيرات التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمعبري الطبيعي جدا
- ٩٠ الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمعبري الطبيعي
- ٩١ الفصل العاشر في موجبات الرياح

٩١	الرياح الشمالية
٩١	الرياح الجنوبية
٩١	الرياح المشرقية
٩١	الرياح المغربية
٩١	الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن
٩١	(أحكام المساكن)
٩١	المساكن الحارة
٩١	المساكن الباردة
٩١	المساكن الرطبة
٩٢	المساكن اليابسة
٩٢	المساكن العالية
٩٢	المساكن القاذرة
٩٢	المساكن الحجرية المكشوفة
٩٢	المساكن الجبلية الثلجية
٩٢	المساكن البحرية
٩٢	المساكن الشمالية
٩٢	المساكن الجنوبية
٩٣	المساكن المشرقية
٩٣	المساكن المغربية
٩٣	اختيار المساكن وتجهيزها
٩٣	الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون
٩٤	الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة
٩٤	الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية
٩٥	الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب
٩٨	الفصل السادس عشر في أحوال المياه
١٠١	الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ
١٠٢	الفصل الثامن عشر في أسباب تنقق البدن غير ضرورية ولا ضارة
١٠٢	الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتغنى بالشئ والاندفاع في الرمل والقرغ فيه والاستمتاع في الأدهان وورش الماس على الوجه
١٠٤	(الجلبة لثائية في نهدي بسبب حبس لكل واحد من العواض البدينة وهي تسعة وعشرون فصلا)
١٠٤	الفصل الأول في المسكنات

١٠٥	الفصل الثاني في المبررات
١٠٥	الفصل الثالث في المرتبات
١٠٥	الفصل الرابع في المحققات
١٠٥	الفصل الخامس في مستندات الشكل
١٠٦	الفصل السادس في أسباب السفة وضيق الجاهل
١٠٦	الفصل السابع في أسباب اتساع الجاهل
١٠٦	الفصل الثامن في أسباب الخشونة
١٠٦	الفصل التاسع في أسباب الملاسة
١٠٦	الفصل العاشر في أسباب الطمع ومفارقة الوضع
١٠٦	الفصل الحادي عشر في أسباب سوء الجاهل وقلع المتأدبة
١٠٦	الفصل الثاني عشر في أسباب سوء الجاهل وقلع المباحدة
١٠٦	الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية
١٠٧	الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والنفد
١٠٧	الفصل الخامس عشر في أسباب نقصان
١٠٧	الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال
١٠٧	الفصل السابع عشر في أسباب القروح
١٠٧	الفصل الثامن عشر في أسباب الورم
١٠٨	الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الإطلاق
١٠٩	الفصل العشرون في أسباب وجع وجع
١١٠	الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع
١١٠	الفصل الثاني والعشرون في أسباب وجع الوجع
١١٠	الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة
١١٠	الفصل الرابع والعشرون في كيفية إيلام الحركة
١١٠	الفصل الخامس والعشرون في كيفية إيلام الاختلاط الرديئة
١١١	الفصل السادس والعشرون في كيفية إيلام الرياح
١١١	الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يجهش ويستفرغ
١١١	الفصل الثامن والعشرون في أسباب القئمة والامتلاء
١١١	الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء
١١٢	(التعليق الثالث في الاعراض والهلالات وهو أحد عشر فصلاً وجملة)
١١٢	الفصل الاول كلام في الاعراض والهلالات
١١٢	الاعراض
١١٣	العلامات

- ١١٥ الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخلقية والمشاركة فيها
- ١١٥ الفصل الثالث في علامات الامزجة
- ١١٩ الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج
- ١٢٠ الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الخلق في خلقته
- ١٢٠ الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء
- ١٢٠ الفصل السابع في علامات غلبة خلط خطا
- ١٢١ الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد
- ١٢١ الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح
- ١٢٢ الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام
- ١٢٣ الفاصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال
- ١٢٣ (الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا)
- ١٢٣ الفصل الاول كلام كلي في النبض
- ١٢٦ الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختل
- ١٢٧ الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة
- ١٢٧ الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض
- ١٢٨ الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة
- ١٢٨ الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها
- ١٢٩ الفصل السابع في نبض المذكور والاثان ونبض الانسان
- ١٣٠ الفصل الثامن في نبض الامزجة
- ١٣٠ الفصل التاسع في نبض القصور
- ١٣١ الفصل العاشر في نبض البلدان
- ١٣١ الفصل الحادي عشر في التنبؤ الذي توجبه المتساويات
- ١٣٢ النجمل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض
- ١٣٣ الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة
- ١٣٣ الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستصمين
- ١٣٣ الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى
- ١٣٣ الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع
- ١٣٤ الفصل السابع عشر في نبض الاورام
- ١٣٤ الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية
- ١٣٥ الفصل التاسع عشر في جملة تفسير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض
- ١٣٥ (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)
- ١٣٥ الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

- ١٣٦ الفصل الثاني في دلائل ألوان البول
 ١٣٩ الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكذوره
 ١٤٢ الفصل الرابع في دلائل رائحة البول
 ١٤٢ الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد
 ١٤٢ الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب
 ١٤٥ الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته
 ١٤٦ الفصل الثامن في البول التضييع العصي الفاضل
 ١٤٦ الفصل التاسع في أبواب الأسنان
 ١٤٦ الفصل العاشر في أبواب النساء والرجال
 ١٤٦ الفصل الحادي عشر في أبواب الحيوانات للاختصان ويان مخالفتها لأبوال الناس
 ١٤٦ الفصل الثاني عشر في أشياء سيالة تشبه الأبوال والفرقة بينهما وبين الأبوال
 ١٤٧ الفصل الثالث عشر في دلائل البراز
 ١٤٨ (الفصل الثالث يشغل على فصل واحد وخمسة تعاليم)
 ١٤٨ الفصل المقتدر في سبب العضة والمرض وضروقه والموت
 ١٥٠ (التعليم الأول في التريية وهو أربعة فصول)
 ١٥٠ الفصل الأول في تدبير المولود كما يولد إلى أن ينض
 ١٥١ الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل
 ١٥٤ الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
 ١٥٧ الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا استقلوا الى سن العبا
 ١٥٨ (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا)
 ١٥٨ الفصل الأول بجملة القول في الرياضة
 ١٥٨ الفصل الثاني في أنواع الرياضة
 ١٦٠ الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها
 ١٦١ الفصل الرابع في ذلك
 ١٦٢ الفصل الخامس في الاستحمام وذكرا الحمامات
 ١٦٢ الفصل السادس في الاعتسال بالماء البارد
 ١٦٣ الفصل السابع في تدبير الماء كحول
 ١٦٨ الفصل الثامن في تدبير الماء والشرب
 ١٧٠ شراب يطبخ بالسكر
 ١٧١ الفصل التاسع في النوم واليقظة
 ١٧٢ الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع
 ١٧٢ الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتجهيزها وتعظيم حجمها

مقدمة

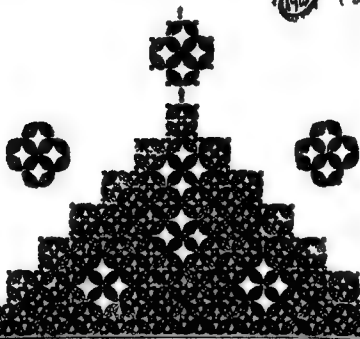
- ١٧٢ الفصل الثاني عشر في الاعباء التي يتبع الرياضات
- ١٧٣ الفصل الثالث عشر في التطبي والتناوب
- ١٧٣ الفصل الرابع عشر في علاج الاعباء الرياضية
- ١٧٥ الفصل الخامس عشر في أحوال أخرى تتبع الرياضات من الاحوال
- ١٧٥ الفصل السادس عشر في علاج الاعباء الحادث بنفسه
- ١٧٧ الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي آمن بها غير فاضلة
- ١٧٧ (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)
- ١٧٧ الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ
- ١٧٧ الفصل الثاني في تغذية المشايخ
- ١٧٨ الفصل الثالث في شراب المشايخ
- ١٧٩ الفصل الرابع في قنطرة سدد المشايخ
- ١٧٩ الفصل الخامس في ذلك المشايخ
- ١٧٩ الفصل السادس في رياضة المشايخ
- ١٧٩ (التعليم الرابع في تدبير بدن من مناجه فاضل وهو خمسة فصول)
- ١٧٩ الفصل الاول في استعمال المزاج الازيد حرارة
- ١٨٠ الفصل الثاني في استعمال المزاج الازيد برودة
- ١٨٠ الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول
- ١٨١ الفصل الرابع في تحسين القضيض
- ١٨١ الفصل الخامس في تقضيض السجين
- ١٨١ (التعليم الخامس في الاستقالات وهو فصل مفرد ووجهه)
- ١٨١ الفصل في تدبير القصول
- ١٨٢ (الجله في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول)
- ١٨٢ الفصل الاول في تدبير اعراض تنذروا مرض
- ١٨٣ الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر
- ١٨٤ الفصل الثالث في بوق الحار وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه
- ١٨٤ الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد
- ١٨٥ الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد
- ١٨٦ الفصل السادس في حفظ اللون في السفر
- ١٨٦ الفصل السابع في بوق المسافر مضرة المياه المختلفة
- ١٨٧ الفصل الثامن في تدبير اكل البصر
- ١٨٧ (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية ويشغل على اثنين وثلاثين فصلا)

- ١٨٧ الفصل الاول كلام كلي في العلاج
- ١٩١ الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج
- ١٩٢ الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستقرغ
- ١٩٤ الفصل الرابع في قوائين مشتركة تلي - والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدواء
المسهل والمتقي
- ١٩٦ الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائينه
- ١٩٩ الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
- ١٩٩ الفصل السابع في تلاف حال من افراط عليه الاسهال
- ٢٠٠ الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهل
- ٢٠٠ الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة
- ٢٠١ الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر
- ٢٠١ الفصل الحادي عشر في التقي
- ٢٠٢ الفصل الثاني عشر فيما يقع من تقي
- ٢٠٢ الفصل الثالث عشر في منافع التقي
- ٢٠٣ الفصل الرابع عشر في مضار التقي المفرط
- ٢٠٣ الفصل الخامس عشر في تدبير احوال تعرض للمتقي
- ٢٠٣ الفصل السادس عشر في تدبير من افراط عليه التقي
- ٢٠٤ الفصل السابع عشر في الحقنة
- ٢٠٤ الفصل الثامن عشر في الاظلمة
- ٢٠٤ الفصل التاسع عشر في التطولات
- ٢٠٤ الفصل العشرون في القصد
- ٢١٢ الفصل الحادي والعشرون في المجامة
- ٢١٣ الفصل الثالث والعشرون في العلق
- ٢١٤ الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراعات
- ٢١٥ الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
- ٢١٥ الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
- ٢١٦ الفصل السابع والعشرون كلام مجهول في البط
- ٢١٧ الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
- ٢١٧ الفصل التاسع والعشرون كلام مجهول في معالجات تفرق الاتصال وامتناف القروح
والورن والضربة والسقطة
- ٢١٩ الفصل الثلاثون في الكي
- ٢٢٠ الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الاوجاع

- ٢٢١ الفصل الثاني والثلاثون وصمة في أنامى المعالجات بقدرى
 (الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الاولى من الجلة الاولى في امرجة الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الثانية في تعرف قوى امرجة الادوية بالتجربة) ٢٢٤
 (المقالة الثالثة في تعرف امرجة الادوية المفردة بقياس) ٢٢٦
 (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) ٢٣١
 (المقالة الخامسة في أحكام تعرض للادوية من خارج) ٢٣٦
 (المقالة السادسة في التقاط الادوية واقتطاعها) ٢٣٨
 (الجله الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان فاعلتها في بيان الادوية المفردة) ٢٣٩
 القاعدة منقسمة قسمين ٢٤٢
 القسم الاول من مائى نذكره ألواح عدتها اخرى ٢٤٢
 القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد ٢٤٣
 الفصل الاول في حرف الالف ٢٤٣
 الفصل الثاني في حرف الباء ٢٦٤
 الفصل الثالث في حرف الميم ٢٨٠
 الفصل الرابع في حرف الدال ٢٨٨
 الفصل الخامس في الكلام في حرف الهاء ٢٩٧
 الفصل السادس في الكلام في حرف الواو ٢٩٩
 الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي ٣٠٢
 الفصل الثامن في حرف الحاء ٣١٢
 الفصل التاسع في حرف الطاء ٣٢٦
 الفصل العاشر كلام في حرف الياء ٣٣٢
 الفصل الحادى عشر كلام في حرف الكاف ٣٣٦
 الفصل الثانى عشر كلام في حرف اللام ٣٥٠
 الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم ٣٦٠
 الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون ٣٧٣
 الفصل الخامس عشر في حرف السين ٣٧٨
 الفصل السادس عشر كلام في حرف العين ٣٩٥
 الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء ٤٠٥
 الفصل الثامن عشر في حرف الصاد ٤١٤
 الفصل التاسع عشر في حرف القاف ٤١٦
 الفصل العشرون كلام في حرف الراء ٤٢٨

- ٤٣٣ الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف السين
 ٤٤٢ الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء
 ٤٤٩ الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف الراء
 ٤٥١ الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخاء
 ٤٦٥ الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال
 ٤٦٦ الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد
 ٤٦٧ الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظاء
 ٤٦٧ الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف العين

• (تمت) •



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله جدا يستحقه بطلوته وسبوغ احسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه
وبعد فقد اتفقنا من بعض خلص اخواني ومن يلزم في اسعافه بما يسمع به وسعى أن
أصنف في الطب كتابا شاملا على قوائمه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار
والإيضاح الاكثره من البيان الايجاز فأسعفته بذلك ورأيت أن أنكلم أولا في الامور
العامة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك أنكلم في
كليات أحكام قوى الادوية المفردة ثم في جرثباتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة ببعض
عضو فابتدئ أولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته وأما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة
فيكون قد سبق من ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك معانفها ثم اذا فرغت من تشريح
ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق
على كليات أسرارها وأسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي أيضا
فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودلت أولا في كراهاتها أيضا
على الحكم الكلي في حيلها وأسبابها ودلت ثم تخلصت الى الأحكام الجزئية ثم أعطيت القانون
الكلي في المعالجة ثم زلت الى المعالجات الجزئية بدواء بسيط أو مركب وما كان سلف
ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول
والاصباح التي أرى استعما لها فيه كما اتفق أجمع النعم عليه اذا وصلت اليه لم أكررا الا قليلا منه
وما كان من الادوية المركبة أما ما لاخرى به ان يكون في الاقربا الذين أرى ان اعمله آخرت
ذكر منفعته وكيفية خلطه اليه ورأيت أن أفرغ من هذا الكتاب الى كتاب ايضا في الامور
الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم يختص عضو معين وتورد هناك أيضا للكلام
في الزينة وان أسلف في هذا الكتاب أيضا مسلكتي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا انتهت بتوفيق

الله تعالى الفراغ من هذا الكتاب جئت بعده كتاب الاقرباذين وهذا كتاب لا يسع من يده
 هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون له معلوما محفوظا عند فاته مشغل على اقل ما لا بد منه
 لطبيب وأما الزيادة عليه فأمر غير مضبوط وإن أخرقه تعالى في الاجل وساعد القدر
 اتصفت فقلت انه ما ملأنا . وأما الآن فاني أجمع هذا الكتاب وأقصمه الى كتب خمسة على هذا
 المثال (الكتاب الاول) في الامور الكلية في علم الطب (الكتاب الثاني) في الادوية المفردة
 (الكتاب الثالث) في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان مضمون من الضرر في
 القدم ظاهرها وباطنها (الكتاب الرابع) في الامراض الجزئية التي اذا وقت لم تقتصر بضم
 وفي الزينة (الكتاب الخامس) في تركيب الادوية وهو الاقرباذين

• (الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشغل على
 ستة تعاليم)

• (الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
 في حد الطب) •

أقول ان الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويؤذي عن العصة ليحفظ
 العصة حاملة وتبسترها زائفة ولغايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظري وعمل وأنتم قد جعلتم
 كله نظرا اذ قلتم انه علم وحيث نذخجه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعلى
 ومن الحكمة ما هو نظري وعلى ويقال ان من الطب ما هو نظري وعلى ويكون المراد في كل
 قسمة يلفظ النظري والعمل شيئا آخر ولا يحتاج الا ان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في
 الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو على فلا يجب أن يظن ان المراد منه هو
 ان أحد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من
 الباحثين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس
 واحد من قسمي الطب الاعمال لكن أحدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرة ثم
 يخص الاول منه ما باسم العلم أو باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنحن بالنظر منه
 ما يكون التعليم فيه مقيد الاعتقاد فقط من غير أن يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في
 الطب ان أصناف الحيات ثلاثة وان الامم خمسة تدعى ونعني بالعمل منه لا العمل بالفعل ولا
 من اولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يقيد التعليم فيه بما يذلل الرأي متعلق
 ببيان كيفية عمل مثل ما يفتي الى في الطبيب ان اوام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء
 ما يردع ويبرد ويكشف ثم من بعد ذلك تخرج الرادعات بالرخيات ثم بعد الانتهاء الى الاضطهاد
 يقتصر على الرخيات الملهة الا في اوام تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا
 التعليم يقيد رأيها هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذا التبيين فقد حصل لك علم على وعلى
 على وان لم تعمل قط • وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث العصة والمرض
 وسالة ثلاثة للصحة والمرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل له له اذا فكر لم يجد احد
 الامرين واجبا لاهذا التثنية ولا اخلا ثاب ثم انه ان كان هذا التثنية واجبا فان قولنا
 الزوال عن العصة يقتضي المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها احد العصة اذا العصة

ملكاً أوالة تصد رعتها الأفعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد إلا أن يحدوا
الصحة كما يشتهون ويستترطون فيعشر وطايعهم إليها حاجة ثم لا مناقشة مع الأطباء في هذا
وما هم عن مناقشون في مثله ولا توفى هذه المناقشة بهم أو بمن يناقشهم إلى فائض في الطب وأما
معرفة الحق في ذلك فما يليق بأصول صناعة أخرى فهي أصول صناعة المنطق فليطلب من هناك
(الفصل الثاني في موضوعات الطب) *

لما كان الطب ينظر في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويرزول عن الصحة والعلم بكل شيء إنما
يحصل ويتم إذا كان له أسباب يعلم أسبابه فيجب أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض
والصحة والمرض وأسبابهما قديماً كونهما ظاهرين وقد يكونان خفيين لا يتألمان بالأسباب بل
بالاستدلال على العوارض فيجب أيضاً أن تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة
والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية أن العلم بالشيء إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه
إن كانت وإن لم تكن فإنما تبين من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الخاتمة لكن الأسباب أربعة
اصناف مادية وقاعدية وصورية وعملية. والأسباب المادية هي الأشياء الموضوعة التي
فيها تتقوم الصحة والمرض أما الموضوع الأقرب فعنواؤور وح وأما الموضوع الأبعد فهي
الاخلط وأبعده هو الأركان وهذا موضوعان يجب التركيب وإن كان أيضاً مع
الاستحالة وكل ما وضع كذلك فإنه يساق في تركيبه واستحالة إلى وحدة متأوتة الوحدة في هذا
الموضع التي تلحق تلك الكثرة بالمزاج وأما هيئة أما المزاج فيجب الاستحالة وأما الهيئة
فيجب التركيب. وأما الأسباب القاعدية فهي الأسباب المقيمة أو الحافظة لحدود البدن الإنسان
من الأهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستقراغ والاحتقان
والبليان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية ومنها النوم
والبطالة والاستحالة في الأسنان والاختلاف فيها وفي الأجناس والصناعات والعادات
والأشياء الواردة على البدن الإنساني محسوسة لها ما غير مخالفة للطبيعة وأما مخالفة للطبيعة
* وأما الأسباب الصورية فالمرجبات والقوى الحادثة بعدها والتركيب. وأما الأسباب
النفسانية فالأفعال وفي معرفة الأفعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الأرواح الحاملة للقوى
كما تبين في هذه موضوعات صناعة الطب من جهة أنها باحثة عن بدن الإنسان أنه كيف يصح
وعرض وأما من جهة تعلم هذا البعث وهو أن تصف الصحة وترى المرض فيجب أن تكون
لها أيضاً موضوعات أخرى بحسب أسباب هذين الحالتين والآن ما وأسباب ذلك التدبير بالما كقول
والتمريب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالهوا والعلاج باليد وكل ذلك
عند الأطباء بحسب ثلاثة اصناف من الأصحاء والمرضى والمتوسطين الذين قد كرم قد كرامهم
حسب كيف يعدون متوسطين بين قسامين لا واسطة بينهما في الحقيقة. وإذا فصلنا هذه البيانات
فقد اجتمع لنا أن الطب ينظر في الأركان والمزاجات والاخلط والأعضاء البسيطة والمركبة
والأرواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والأفصال وحالات البدن من الصحة
والمرض والتوسط وأسبابها من المأكول والمشرب والهوية والمياه والبليان والمساكن
والاستقراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكنات

والانسان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالطعام والشارب واختصار الهوا واختصار الحركات والسكونات والعلاج والادوية واحكام البدن لحفظ الصحة وعلاج مرض من مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالمهنية فقط تصورا علميا ويصدق في مهنته تصدق على انه وضع لم يقبل من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في مصنعه لما كان من هذه كالمبادئ فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادئ العلوم الجزئية مسئلة وتبرهن وتبين في علوم اخرى اقدم منها وهكذا حتى ترتقي مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذ اشعر بعض التطبيقين واخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتولد ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطبيب باليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قد بين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالمهنية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجلة الاركان انما هي وكهي والمزاجات انما هي وما هي وكهي والاختلاط ايضا هل هي وما هي وكهي والقوى هل هي وكهي والارواح هل هي وكهي واين هي وان لكل تقرير له ثبوتها سميها وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الاعراض واسبابها الجزئية وعلامتها وانه مكيف يرال المرض ويحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا حتى الوجود بتقصيده وتقديره ووقتيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت محققا جوب متابعة الاجماع فليس ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك بنة والواقع الدور

«التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد»

الاركان هي اجسام مابسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة بالصورة وهي التي تنقسم المركات اليها ويحدث بمزاجها الانواع المختلفة الصور من الكائنات فليست الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفية واثنان ثقلان فالخفيان النار والهواء والثقلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويحرك اليه بالطبع ان كان مائلا وتلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه أي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب له ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وليس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستساك والنبات وحفظ الاشكال والهيات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشعرا للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقل الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب له ولم يغيره سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحلته رطوبية وهي كونه في جبلته بحيث يجب مبادئ في سبب الى ان يفرق ويتحد ويقتبل أي شكل كان ثم

لا يعتد به ووجوده في الكائنات ليس الهيات التي يراد في آخرها التماسه في
 والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك الهيات الشكليه فهو سهل القبول
 لها كما ان اليابس وان كان صعب القبول للهيات الشكليه فهو صعب الترك لها واما ان
 الرطب يستفاد اليابس من الرطب قبول لا القبول والتشكيل سهلا واستفاد الرطب
 من اليابس خطا لما حدث فيه من القوم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب من اشتبه
 واستفاد الرطب اليابس عن سبلانه واما الهوام فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
 ونحته النار وهذا خفته الاضافة وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات
 لتضلل وتلف وتفتت وتستقل واما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام
 العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من القل الذي ينهي عنده الصكون
 والفساد وذلك خفته المطفئة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويخرج
 ويجري فيها بقتله الجواهر الهوائية وليكسر من محروسة برد العنصرين الثقيلين الباردين
 فيرجع من العنصرية الى المزاجية والثقلان أعون في كون الاعضاء في مكوناتها والخفيفان
 أعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحرير الاعضاء وان كان المهرك الاول هو النفس باذن
 بارها فلهذه الادران

• (التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول) •

• (الفصل الاول في المزاج) •

أقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكميات المتضادات اذا وقعت على حدها ووجودها
 في عناصر متفرقة الاجزاء ليس أكثر لكل واحد منها كثر الاخر اذا تفاعلت بقواها
 بعضها في بعض حدثت من جلها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولية في
 الاركان المذكورة أربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وبين ان المزاجات في
 الاجسام الكائنة السائدة انما تكون منها وذلك بحسب ما توجه القسمة المطلقة بالنظر المطلق
 غير مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان تكون المقادير
 من الكميات المتضادة في الممتزج متساوية متقاربة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها
 بالتصديق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكميات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون
 أميل الى أحد الطرفين اما في إحدى المتضادتين المتبينين البرودة والحرارة والرطوبة
 واليبوسة اما في كليهما لكن المعنى في صناعة الطب الاعتدال والخروج من الاعتدال ليس
 هنا ولذلك بل يجب ان يقسم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى عملا لا يهوزان
 ويعد أصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان أو حيوانه ان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله
 الأطباء فيما يحتسم هو مشتق لامن المعتدل الذي هو التوازن بالسوية بل من المعتدل في
 القسم هو ان يكون قلوبهم على الممتزج بذنا كان يقلمه أو يعضوا من العناصر بكمياتها
 وكمياتها القسط التي ينبغي في المزاج الانساني على أحدل عند منسبة لكنه قد يجر من أن
 تكون هذه القسمة التي تنوزر على الانسان قريبة بعد من المعتدل الحقيقي الاول وهذا
 الاعتدال المعبر به من ان النفس أيضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له خلق

الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول بعرضه لعملة أوجه
 من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقبلا الى ما يقتضيه ما هو خارج عنه واما
 ان يكون بحسب النوع مقبلا الى ما يقتضيه ما هو فيه واما ان يكون بحسب جنس النوع
 مقبلا الى ما يقتضيه ما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب جنس النوع مقبلا
 الى ما يقتضيه ما هو فيه واما ان يكون بحسب الجنس من النفس النوع مقبلا الى
 ما يقتضيه ما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقبلا الى
 ما يقتضيه من أحواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقبلا الى ما يقتضيه ما هو خارج
 عنه وفيه واما ان يكون بحسب العضو مقبلا الى أحواله في نفسه والقسم الاول هو
 الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو مني لمعرض وليس مخصصا في حد
 وليس ذلك أيضا كيف اتفق بل في الافراط والتفرط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن
 ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض وهو جلي
 شخص في غاية الاعتدال من مستغنى غاية الاعتدال في السن التي يبلغ فيها التشوفاة النور
 وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه
 مما يصير وجوده وهذا الانسان ايضا عما يجري من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف
 اتفق ولكن تتكافأ أعضاؤه الحارة كالقلب والباردة كالمخاط والرطبة كالكبدة واليابسة
 كالغضار فاذا توازن وتعادلت قري من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه
 فكل الاعضاء واحد او هو الجليل على ما تنصف بهد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء
 الرئيسية فليس يمكن ان يكون مقابلا في الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة
 والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا ما لان الى الافراط والحاجة
 بالحرارة والقوة بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتقتضيها والاعضاء الرئيسية ثلاثة
 كالبابسة بعد هذا والباردة منها واحد وهو المخاط ويرده لا يبلغ أن يعدل حر القلب والكبد
 واليابسة منها أو القريب من البسوة واحد وهو القلب ويوسه لا يبلغ أن يعدل مزاج
 وطوبه المخاط والكبد وليس المخاط أيضا في الباردة ولا القلب أيضا في الباس ولكن
 القلب القياس الى الآخر ينال والمخاط القياس الى الآخر ينال واما القسم الثالث
 فهو أضيق عرضا من القسم الاول أعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا محالوهو المزاج
 الصالح لا من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهو من الاخرى فان الهند مزاجها
 يشبههم بصورتها والمقابلين لها تعرضون به ويصبرون به كل واحد منهم ما معتدلا بالقياس
 الى صنفهم غير معتدلا بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج العقلاي
 من أهل تلك حال البدن العقلاي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون أدنى لكل واحد
 من أصناف سكان المعمورة مزاج خاص وافق هواه اقلية ولمعرض ولعرضه طرعا افراط
 وتفرط وهو اما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو أعدل أمزج مختلف
 الصنف هو اما القسم الخامس فهو أضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان
 يكون لشخص معين حتى يكون محبوا حياحيصا له أيضا عرض بهد طرعا افراطا وبخريط

قوله فكل في نفسه فليس
 معتدلا

ويجب أن تعلم أن كل شخص يستحق من أجليضه يندرا ولا يمكن أن يشاؤك فيه الآخر وأما
 القسم السادس فهو الواسطتين هذين الحدين أيضا وهو المزاج الذي إذا حصل للشخص
 كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه. وأما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون
 لنوع كل عضو من الاعضاء يتخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو أن يكون اليابس فيه
 أكثر وللدماغ أن يكون الرطب فيه أكثر والقلب أن يكون الحار فيه أكثر والعصب أن
 يكون البارد فيه أكثر. ولهذا المزاج أيضا مرض يحدده طرقا افراطا وتقريرا هودون
 العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة. وأما القسم الثامن فهو الذي يخص كل عضو من
 الاعتدال حتى يكون العضو على أحسن ما يكون له في مزاجه فهو الواسطة بين هذين الحدين
 وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه فإذا اعتبرت الأنواع
 كان أقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان وإذا اعتبرت الاصناف فقد صرح عندنا أنه إذا
 كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية أمر مضاد أعني
 من الجبال والبحار فيصعب أن يكون سكانها أقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح
 أن الظن الذي يقع أن هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن قاصد فان مسامتة
 الشمس هناك أقل نكابة وتغيير الهوا من مقاربتها ههنا وأكثر عرضا مما ههنا وان لم تسامت
 شيئا أو حالهم قاصلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه من اجهم
 دأما وكأنت علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد هذا فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع
 فانهم لا محذورون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حين بعد حين بعد تباعدها عنهم كسكان أكثر
 الثاني والثالث ولا يخون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان أكثر الخامس وما هو
 أبعد منه عرضا وأما في الانضمام فهو أعدل شخص من أعدل مستف من اعدل نوع وأما في
 الاعضاء فقد ظهر أن الأعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب أن
 تعلم أن اللحم أقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال وأقرب منه الجلد فانه لا يكاد يتفعل عن ماء
 مزوج بالتساوي نصفه جدد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه نضج العروق والدم لتسويد
 العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسن الخلط من أيس الاجسام واسيلها اذا كان فيه
 بالسوية وانما يعرف انه لا يتفعل منه لانه لا يصبى وانما كان مثلها كان لا يتفعل منه لانه لو كان
 مخا اناله لا يتفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبايع تتفعل بعضها عن بعض
 وانما لا يتفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية اذا كان مشاركة في الكيفية شيئا فيها واعدل
 الجلد جلد البدن أعدل جلدا ليدجلد الكف واعدل جلد الراحة واعدلها ما كان على الاصابع
 واعدل ما كان على السبابة واعدلها ما كان على الاغلة منها فلذلك هي وأما على الاصابع الاخرى
 تكاد تكون هي الحاكمة بالطبع في مقادير الملوحة فان الحاكمة يجب أن يكون متساوي
 الميل الى الطرفين جميعا حتى يخرج الطرف عن التوسط والعدل ويجب أن تعلم مع
 ما قد علمت أن اذا قلنا الدواء معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن
 ولا أيضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والالكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا
 نعني أنه اذا اتفعل عن الحار الفري في بدن الانسان فكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية

خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يؤثر فيه أثر ما تلاحظ
الاعتدال وكنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار أو بارد فلسنا
نعني انه في جوهره بقاية الحرارة أو البرودة ولانه في جوهره أحر من بدن الانسان أو أبرد والا
لكان المعتدل ما حار به مثل مزاج الانسان ولكن كنعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة
أو برودة فوق المعتدل ولهذا قد يكون الدوا إما بارد بالقياس الى بدن الانسان حاراً بالقياس الى
بدن الصرب وحاراً بالقياس الى بدن الانسان بارد بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء
واحد أيضاً حاراً بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حاراً بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يؤمر
المعالجون بأن لا يشعروا على دواء واحد في تبديل المزاج اذا لم ينفعه واذ قد استوفينا القول في
المزاج المعتدل فلنتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء أخذتها
بالقياس الى النوع أو الصنف أو النقص أو العضو غائية بعد الاشتراك في انها مابله
للمعتدل وتلك الغائية تحدث على هذا الوجه وهوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون
بسيطاً واما ان يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركباً واما ان يكون خروجه في
المضادتين جميعاً والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة القابلة وذلك على قسمين
لانه اما ان يكون أحر مما ينبغي لكن ليس اربط مما ينبغي ولا أيس مما ينبغي أو يكون أبرد مما
ينبغي وليس ايس مما ينبغي ولا أربط مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المتعقبة وذلك على
قسمين لانه اما ان يكون أيس مما ينبغي وليس أحر ولا أبرد مما ينبغي واما ان يكون اربط مما
ينبغي وليس أحر ولا أبرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زماناً فقدر فان الاحر مما
ينبغي يجعل البدن ايس مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن اربط مما ينبغي بالطبيعة القريبة
والايس مما ينبغي سرعاناً ما يجعله أبرد مما ينبغي والاربط مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع
من الايس في تجديده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة أكثر لانه يجعله آخر الامر ابرء مما
ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال أو الصحة أشد مناسبة للحرارة من البرودة فهذه هي
الاربع القردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعاً فقل ان يكون المزاج
أحر وارطب معاً مما ينبغي أو أيس معاً مما ينبغي أو أبرد وارطب معاً مما ينبغي أو أبرد
وايس معاً ولا يمكن ان يكون أحر وابرء معاً أو اربط وايس معاً وكل واحد من هذه
الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلامادة وهوان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية
وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن به لنفوذ خلط فيه متكيف به في تغير البدن اليه مثل
حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصود والمثلج واما ان يكون مع مادة وهوان يكون البدن
انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لها ورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم
الانساني بسبب بلم زجاجي أو تفضته بسبب صفراء كرائي وتجدد في الكتاب الثالث والرابع
مثالاً الواحد واحد من الامزجة الستة عشر (واعلم) ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين
وذلك لان العضو قد يكون تار متنعقا في المادة مبتلاها وقد يكون تارم المادة محبسة في
جداره وبطونه فرعاً كان احتباسها وداخلها يحدث تورماً ورجماً على مكن فهذا هو القول
في المزاج فليسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس يتناهل بنفسه

• (الفصل الثاني في امرجة الاعضاء)

اعلم أن التلحق جل جلاله أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو ألين به وأصلح لاضافه
وأحواله بحسب احتمال الامكانه وتحقق ذلك إلى القلب وفدون الطبيب وأعطى
الإنسان أعدل من أيج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل ويفعل
وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه بفعل بعض الاعضاء أحر وبعضها أبرد وبعضها أيبس
وبعضها أرطب فأما أحر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم اللحم فإنه وإن كان
منوذا في الكبد فإنه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لأنها كدم
جامد ثم الرئة ثم اللحم وهو أقل حرارتهما بما يتخالط من ليف العصب البارد ثم العضل وهو أقل
حرارة من اللحم المفرد لما يتخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى
لأن اللحم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق والضواري لا يجرها العصية بل بما تقتضيه من
تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لأجل الدم وحده ثم جلدة الكف
المعتدلة وأبرد ما في البدن البلم ثم الشحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم القناع ثم الدماغ ثم الجلد • وأما أرطب ما في البدن فاللحم ثم الدم
ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم القناع ثم لحم الثدي والانتبين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم
الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتب به الجنين ولكن يجب أن تعلم أن الرئة
في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لأن كل عضو فيه من مزاجه الغريزي بما
يتقضى به ونسبه من مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تقتضى من امض الدم وأكثفه
مخالطة للصغرا فخلطها هذا بالجنين بعينه واكثرها قد يجمع فيها أفضل كثير من الرطوبة عما
يتصل من بخارات البدن وما يتصدر اليها من التلوات وإذا كان الأمر على هذا فالكبد أرطب
من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلاا وإن كان دوام الابتلال قد يجعلها
أرطب في جوهرها أيضا وهكذا يجب أن تنهم من حال البلم والدم من جهة وهو أن ترطب
البلم في أكثر الأمر على سيل البسل وترطب الدم هو على سيل التقرير في الجوهر على أن
البلم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه أشد رطوبة فإن لم بما يستوفي خطه من النضج يتصل
منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فستعلم بعد أن
البلم الطبيعي دم استحال بهض الاستحالة • وأما أيبس ما في البدن فالشعر لأنه من بخار دخاني
يتصل ما كان فيه من خلط البصار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لأنه أصاب الاعضاء ولكنه
أرطب من الشعر لأن كون العظم من الدم ووضع وضعه ونسبه وضعه وشاف الرطوبات الغريزية متضمنة
ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها وأقصى أن يغذو
نادرا ومن جعلها كما قد ظن من أن الخفافيش تهمضه ونسبه هكذا إذا أخذنا قدرين متساويين
من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والآنيق سال من العظماء ودهن أكثر
ويبقى مثل أقل فالعظم إذا أرطب من الشعر وبعد العظم في اليابوسة الغضروف ثم الرباط ثم
الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب
الحركة أبرد وأيبس معا كثيرا من العصب وعصب الحس أبرد وليس أيبس كثيرا من المعتدل

بل عسى أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثيرا لعدمه في البرودة المجلدة
 (الفصل الثالث في أمراضجة الاسنان والاجناس)

الاسنان أربعة في الجبل من القوي يسمى سن الحدأة وهو إلى قريب من ثلاثين سنة ثم سن
 الوقوف وهو سن الشباب وهو إلى نحو من خمس وثلاثين سنة وأربعين سنة وسن الانحطاط مع
 بقا من القوة وهو سن المكهلين وهو إلى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف
 في القوة وهو سن الشيخوخ إلى آخر العمر لكن من الحدأة ينقسم إلى سن الطفولة وهو أن
 يكون المولود بعد غير مستعد الأعضاء المركبة والنهوض إلى سن السبا وهو بعد النهوض
 وقبل الشدة وهو أن لا تكون الاسنان استوفت السقوط والنبت ثم سن التمرع وهو بعد
 الشدة ونبت الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق إلى أن يبل وجهه ثم سن النضج
 إلى أن يتف الغر والسيان أعنى من الطفولة إلى الحدأة من أجه في الحرارة كالقتل وفي
 الرطوبة كل رائد ثم بين الأطباء الاقدمين اختلاف في حوا في الصبي والشاب بعضهم يرى أن
 حرارة الصبي أشد وذلك يقولوا كثرة وتكون أفعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك أكثر
 وأدوم ولأن الحرارة الغريزية المستفادة منهم من المني أجمع وأحدث وبهضم يرى أن الحرارة
 الغريزية في الشبان أقوى بكثير لان دمهم أكثر وأقوى ولذا يصيهم الرعاف أكثر وأشد ولأن
 مزاجهم إلى الصفراء أميل ومزاج الصبيان إلى البلق أميل ولأنهم أقوى حركات والحركة
 بالحرارة وهم أقوى استقراء وهضم وذلك بالحرارة أو ما لا شهوة فليست تكون بالحرارة بل
 بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلية في أكثر الأمر من البرودة والدليل على أن هؤلاء
 أشد استقراء أنه لا يصيهم من التهووع والقيء والاضمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل
 على أن مزاجهم أميل إلى الصفراء هو أن أمراضهم حارة كلها كحمى الصب وقيهم صفراوى
 وأما أمراض الصبيان فأنها رطبة باردة وحياتهم بلغمية وأكثر ما ينفذونه بالقيء بلغم
 وأما الغر في الصبيان فليس من قوة حوا رتهم ولكن كقوة رطوبتهم وأيضاً فان كثرة شهوتهم
 تدل على نقصان حوا رتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما وأما بالنهوض فانه يرد على
 الطائفتين جميعاً وذلك أنه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان أكثر
 كمية وأقل كيفية أي حدة حرارة الشبان أقل كمية وأكثر كيفية أي حدة ويان هذا على
 ما يقوله فهو أن يتوهم ان حرارة واحدة بينهما في المقدار أو جسم طليخا لهما واحد إلى الكف
 والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالماء فشا أخرى في جوهر يابس قليل كالخمر وإذا كان
 كذلك فأنما يجسب حدة الماء الحار المائي أكثر كمية وأقل كيفية والخمر الجري أقل كمية وأحد
 كيفية وعلى هذا فنقص وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما يتولدون من
 المني الكثير الحار فتكون الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفئها فان المني محمى في التبريد
 ومنه يروج إلى الغر ولم يتف بعد ذلك كيف يتراجع وأما الشاب فلم يقع له سبب يبدق حوا رته
 الغريزية ولا يوافق سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستفظة فيه برطوبة أقل كمية وكيفية
 معالي أن يأخذ في الانحطاط وليست تلك هذه رطوبة تعطفه بالقيء إلى استغناء الحرارة
 ولكن بالقياس إلى التهو فكان الرطوبة تكون أو لا بقدر يبقى كالأمرين فيكون بشعر

ما يحفظ الحرارة وتفضل أيضا الغوث تصير باخرة بقدر لا يفي بكلا الأمرين ثم يقصر بقدر لا يفي
 ولا بأحد الأمرين فيجب أن يكون في الوسط بحيث يفي بأحد الأمرين دون الآخر ومحال أن
 يقال إنها تفي بالتفسيه ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فإنه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه أن
 يحفظ الأصل فيكون أن يكون أغلبي يحفظ الحرارة الغريزية ولا يفي بالغوث ومعلوم أن هذا السن
 هو حسن الشبَاب وأما قول الفريق الثاني أن القوى الصيانية إنما هو بسبب الرطوبة دون
 الحرارة فتقول باطل وذلك لأن الرطوبة مادة لغوث والمادة لا تنفعل ولا تنطق بنفسها بل عند فعل
 القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة ههنا هي نفس أو طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل إلا بالآلة
 هي الحرارة الغريزية وقولهم أيضا أن قوة الشهوة في الصيانية إنما هي لبرد المزاج قول باطل
 فإن تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها اسقراء واحتذاءه والاستقراء
 في الصيانية في أكثر الأوقات على أحسن ما يكون ولو لا ذلك لما كانوا يردون من البديل الذي
 هو الغذاء كثر مما يتصل حتى يغو ولكنهم قد يعرض لهم سوء اسقراءهم لشبههم وسوء
 تربيتهم لمعلومهم وتناولهم الأشياء الرديئة والرطوبة والكثرة وسوء كلتهم الفاسدة عليهم فلهذا
 ينجس مع فيهم فضول أكثر ويحتاجون إلى تنقية أكثر وخصوصا رقاتهم ولذلك ينضمم أشد
 فواتر ومرتعة وليس له عظم لأن قوتهم لم يتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والسبب والشاب على
 حسب ما تكفل جالينوس ببيانه وعبرنا عنه ثم يجب أن تعلم أن الحرارة بعد مدق من الوقوف
 تأخذ في الانتفاص لا تنقاص الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة
 الغريزية التي هي أيضا من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في
 المعيشة لها وبهز الطبيعة عن مقاومة ذلك الحماض جميع القوى الجسمانية متناهية فقد تبين
 ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الإبراداد إنما هو كانت هذه القوى أيضا غير متناهية
 وكأنت دائما الإبراداد بل يتصل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التصل ليس بمقدار
 واحد بل يزداد دائما كلما كان يوم لما كان البديل يقاوم التصل ولكن التصل يفي الرطوبة
 فكيف والأمران كلاهما متطاهران على تهيئة القمصان والتراجع وإذا كان كذلك
 فواجب ضرورة أن يفي المادة بل يغطي الحرارة وخصوصا إذا كان يعين انطفاصا بسبب عون
 المادة بسبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لهم بدل الغذاء الهضم فيعين على
 انطفاصهم من وجهين أحدهما بالخنق والغمر والآخر بمضادة الكيفية لأن تلك الرطوبة
 تكون بطفية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجب لكل شخص بحسب مزاجه الأول إلى
 حد نفسه قوة في حفظ الرطوبة ولكل منهم أجل محسوس ولكل أجل كآب وهو مختلف في
 الأشخاص لاختلاف الأمزجة فهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اختراعية غيرها وهي
 أخرى وكل بقدر فالخالص إذا من هذا أن أيدان الصيانية والشبان حارة باعتدال وأيدان
 الكهول والشيخان باردة ولكن أيدان الصيانية أرطبة من المعتدل لأجل الغوث ويدل عليه
 التجربة وهي من لين عظامهم وأصلبهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالموت والروح البضاري
 وأما الكهول والشيخان خصوصا فانهم مع أنهم أبرد فهم ليس يعلم ذلك بالتجربة من مسلبة
 عظامهم ونشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالموت والدم والروح البضاري ثم النارية

مساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان الكهول والارضية في الكهول
 والمشايع كهرتها فيهما وهي في المشايخ الكهول والشباب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي
 لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهول حار المزاج والشيخ ايسر
 من الشاب والكهول في مزاج اعضائه الالهية وارطب منهم بالارطوبه الغريمية البالية. وأما
 الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة من الذكور ولتلك قصرون عن
 الذكور في الخلق وارطب فليبرد مزاجهن تنكح فضولهن ولقلة رياضتهن جوهر لحوهن
 احصفت وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يتخالطه احصفت فانه لكثافته اشد قيردا بما
 يتغذيه من العروق وليف العصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعة المائية ارطب
 والذين يتخالقونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث ذكر العلامات
 الكلية والجزئية

• (التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان) •

• (الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه) •

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا نفسه خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير
 جزءا من جوهر المختذى وحده أو مع غيره ومقتبها به وحده أو مع غيره وبالجمله ساد بل شيء مما
 يخلط منه ومنفضل وخطوردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك او يستحيل في النداء الى الخلط
 المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن ويقتض وتقول ان رطوبات البدن منها
 أولى ومنها ثانية فالاولى هي الاخلاط الاربعة التي ذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير
 فضول والفضول سنذكرها والتي ليست بفضول هي التي احوالت عن حالة الابتداء وتفتت
 في الاعضاء الا انهم تصرح بضموم الاعضاء المقررة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها
 الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية السابقة لها
 والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمرقة الطل وهي مستعدة لان تستحيل
 غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان قبل الاعضاء اذا جفتها سبب من حركة نهيفة وغيرها
 والثالثة الرطوبة القرية العهد بالانقاده هي غذاء احوال الى جوهر الاعضاء من طريق
 المزاج والتشبيه ولم تستعمل بعد من طريق القوالم التام والاربعة الرطوبة المدخلة للاعضاء
 الاصلية منذ ابتداء النشوء التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدأ النطفة من
 الاخلاط وتقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحبودة والفضلية تهمصر في اربعة اجناس جنس
 الدم وهو افضلها وجنس البلم وجنس الصفراء وجنس السوداء او الدم حار الطبع رطبه وهو
 صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا تنق لملا وجودا وغير الطبيعي قسمان فته
 ما قد تفسر عن المزاج الصالح لا ينشئ خالطه ولكن بان ماء مزاجه في نفسه فيبرد من اجتهامه
 او يمتزج ومنهما انما تفسر بان حصل خلط ردي فيه وقتل قسما فانه اما ان يكون الخلط ورد
 عليه من خارج فتغذيه فاسد وما ان يكون الخلط ولديه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه
 فاستحال لطيفه من صفراء وكثيفه من سودا او يفتا او احدهما فيه وهذا القسم يتبعه
 مختلف بحسب ما يتخالطه واصنافه من اصناف البلم واصناف السوداء واصناف الصفراء

الخنزيرة واما الزنجبary فيشبهه ان يكون مثوله امن الكرفاني اذا اشتد احتراقه حتى فنت
 وطوبانه واخذ يضرب الى البياض ليصفقه فان الحرارة تفتت اولاً في الجسم الرطب سودا ثم
 يطلع عنه السوداء اذا جلت حتى وطوبانه واذا افرط في ذلك يصفته تأمل هذا في الحطب
 يتفحم اولاً ثم يرقد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سودا وفي صفه يابسا والبرودة تفعل
 في الرطب يابسا وفي صفه سودا وهذا ان الحكيم من في الكرفاني والزنجبary تخمين وهذا
 النوع الزنجبary احسن انواع الصفراء وارودها واقلها وبخلاته من جوهر السموم واما
 السوداء فمما هو طبيعي ومنها افضل غير طبيعي والطبيعي يورث الدم المحمود وثقله وعكره
 وطعمه بين حلاوة وعقرصة واذا فو في الكبد نزع الى قسمين قسم منه يتقدم مع الدم وقسم
 يتوجه نحو الطحال والقسم الثاني مع الدم يتلضر برة ومنفعة اما الضرورة فيلصق
 بالدم بالقدار الواجب في تغذية مضمون الاعضاء التي يجب ان يقع في خراجها جرح صالح
 من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقر به ويكثفه ويمنع من التصلب
 والقسم الثالث منه الى الطحال وهو ما يستغني عنه الدم بقا ايضا لضرورة ومنفعة أما
 الضرورة فاما ليجب البدن كله وهي التفتية عن الفضل واما ليجب عضو وهي تغذية الطحال
 واما المنفعة فاما تقع عند تصلبها الى الخمدية وتلك المنفعة على وجهين أحدهما انها تشد
 العدة وتكثف وتقر به والثاني انها تدغغ في المدفوع فوضه فتدفعه على الجوع وتحرر
 الشهوة واعلم ان الصفراء المتصلة الى المرارة هي ما يستغني عنه الدم والمتصلة عن المرارة هي
 ما تستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المتصلة الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتصلة
 عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكان تلك الصفراء الاخيرة تلب القود والاضمة من أجل
 كذلك هذه السوداء الاخيرة تلب القوة الجاذبة من فوق فبارك الله أحسن الخالقين وأحكم
 الحاكمين وأما السوداء الغيرة الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتقلية بل على سبيل
 الرمادية والاحترقان الاشياء الرطبة الخاططة للارضة تتغير الارضة منها على وجهين اما على
 جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحترق بأن يتصل اللطيف
 ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاختلاط هو السوداء القليلة وتسمى المرة السوداء وانما لم
 يكن الرسوب الا للدم لان البلم لازجه لا يرسي عن شئ كالنفل (٣) والصفراء الطائفة وقلة
 الارضية فيها وادام حركتها وقلة مقدارها تغنيها عن الدم في البدن لا يرسي منها شئ يستدبه
 واذا غلب لم يلبث ان يعفن أو يندفع واذا غلب فصل لطيفه يبق كخيفه سوداء احترقية
 لا رسوبية والسوداء القليلة منها هو رماد الصفراء رمادها هو رمادها واثق وزنه وبين
 الصفراء التي هي باقية حركتها وان تلك الصفراء يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد خفيف
 بنفسه قليل لطيف ومنها هو رماد البلم وحرارة فان كان البلم لطيفا جدا ما تابا فان رماديه
 تكون الى الملوحة والا كانت الى الحموضة أو عقرصة ومنها هو رماد الدم وسر اقتموه هذا الملح
 الى حلاوة يسيرة ومنها هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وسر اقتموا
 شديدة الحموضة كالنفل يبق على وجه الارض طمس الرياح يقرعه الغلاب وهو رماد وان كانت
 غليظة كانت أقل حموضة ومع شئ من العقرصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة

(٣) قوله كالنفل في نسخة

كلادهن

الصفراء اذا احترقت وتصل لطبقها وهذا ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء
 البلغمية فاباطرها واقل رداة وتقترب هذه الاخلاط الاربعة اذا احترقت في الرداة
 فالسوداء اشدها واشدها غائلة واسرها اسادها الصغراوية لكنها اقبلها العلاج واما
 القسمان الاسحار فان الذي هو اشدها حوضه اردأ ولكنه اذا تدور في ابتدائه كان اقبل
 للعلاج واما الثالث فهو اقل غلابة على الارض وتشتبأ بالامضاء وابطامه في انتهائه الى
 الاهلاك ولكنه اعصى في التصل والتضع وقبول الدوا منه هي اصناف الاخلاط
 الطبيعية والتضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير سائر
 الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاصشاء
 تشابهت في الامتزج والقوام ولما كان العظم اصل من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب
 سوداوي ولما كان الدماغ ألين منه الا وان دمه دم مازجه جوهر لين بلقي واللحم نفسه يجده
 مختلط بالسائر الاخلاط فينتصل عنها عند اخراجه وتقريره في الانا بين يدي الحس الى جزء
 كل عوة هو المشراب جزء كيماض البيض هو البلم وجزء كالنقل والعكر هو السوداء وجزء
 مائي هو المائية التي تنفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من
 المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليها لترقق الغذاء وتتمذه واما الخلط فهو من الماء كقول
 والمشرية الغذائية ومعنى قولنا غلابة اي هو بالقوة تشبه بالبدن والذي هو بالقوة تشبه بدن
 الانسان هو جسم معتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن أن قوة البدن تابعة
 لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال درة البدن منه اي حال صلاحه ومن
 الناس من يظن أن الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن
 الانسان في مقدار بعضها عند بعض فان المعدة محفولة وليس كذلك بل يجب أن يكون لكل
 واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوز ليس بالتعاس الى خلط آخر بل في نفسه مع
 حفظ التقدير الذي بالتعاس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست تلحق بالاطباء
 ان يعضوا فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكماء فاعرضنا عنها

• (التفصيل الثاني في كيفية تولد الاخلاط) •

فاعلم أن الغذاء له انقسام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح القوم متصل بسطح المعدة بله كانهما
 سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى المضغ اكله اكله ما ويعينه على ذلك الريق
 المستقبلي المضغ الواقع فيه حرارة غريزية وذلك لما كانت الخطة المضغوعة تفعل من اغتاج
 الدمامل والخراجات ما لا تفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة فيه طالوا والدليل على ان المضغ
 قد بدا فيه شئ من التضع انه لا يوجد فيه الطم الاول ولا راحة الاولى ثم اذا ورد على المعدة
 انهم ضم الانقسام التام لاجراء المعدة وحدها بل بمرارة يطبق فيها ايضا ما من ذات اليمين
 فالكبد واليمن ذات اليسار فالحال فان الحال قد يسهل لا يجهره بل بالشرابين والارودة
 الكثيرة التي فيه واما من قدام فيا القرب التضمي القابل للحرارة فيمرر بعابيب الشحم
 المؤدية الى المعدة واما من فوق فالقلب يتوسط تسخينه للحياب فاذا انهمضم الغذاء اول اصار
 بذاته في كثير من الحيوان وبعوة ما يتخاطم من المشروب في اكثرها كياوسا وهو جوهر

سبب الشبه بما الكشك الخبز وماه الشعر ملاصق وبما ضاهاه به بعد ذلك ينجذب لطيف من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المحتلما ساريا وهي عروق ذقاق صلاب شمله بالامعاء كلها فاذا انفع فيها صار الى العرق السمي باب الكبد وتنفذ الكبد في اجزاء وفروع للباب داخل متفرقة مضافا كالشعر ملاصقة لقروان اجزاء اصول العرق الطالع من حدة الكبد ولن تنفذ في تلك المضائق فينا الافضل مزاج من الماء المتروك فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كائن الكبد بكليتها ملاصقة بكليته هذا الكيلوس وكان ذلك فعلها فيه اشد وأمرع وحيث يندفع في كل انطباق للشيء كالرغوة وشي كالسويدور بما كان معه مما ملئ هو الى الاحتراق ان افترط الطبع أو شي كالنخج ان قصر الطبع فالرغوة هي الصفراء والسوداء وهما طبيعيتان والحقنق لطيفة صفراء دنية وكثيفة سوداء دنية غير طبيعيتين والنخج هو البلم وأما الذي المتصق من هذه الجملة فخيما فهو الدم لأنه بعد ما دام في الكبد يكون أرق مما ينبغي لتفضل المائية المحتاج اليها الملة المذ كورة ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما يتفصل عنه يتصق ايضا من المائية الفضلية التي انما احتيج اليها السبب وقد ارتفع فتجذب هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحتمل مع تفسم من الدم ما يكون بكيمته وكيفية صالحا لتغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين السموسة والسموية من تلك المائية ويندفع باقيا الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدة الكبد ويسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في روافع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يرمح من فوهات في الاعضاء بتقدير العزيز العليم فبسبب الدم القاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادى هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفضلة وسببه الصوري النضج القاضل وسببه التماهي تغذية البدن والصفراء سببها القاعلي اما الطبيعى منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة وأما المحترقة منها فالحارة الشاربية المقرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادى هو الطيف الحار والخلو السم والحرق من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الانقراط وسببها التماهي ضرورة والمنفعة المذ كورتان والبلم يبيد القاعلي حرارة مقصورة وسببه المادى الغليظ الرطب الزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التماهي ضرورية ومنفعة المذ كورتان والسوداء سببها القاعلي اما السوي منها فحرارة معتدلة وأما المحترقة منها فحرارة مجاوزة الاعتدال وسببها المادى الشديد الغليظ الرطوبة من الاغذية والحار منها فوى في ذلك وسببها الصوري الثقل المترتب على أحد الوجهين فلا يسيل ولا يتخلل وسببها التماهي ضرورية ومنفعة المذ كورتان والسوداء تكثر طرارة الكبد واضعف الطحال ولشدة برد جمد اولقوام احتقان ولا مراض كثر وطالت فتمت الاختلاط واذا كثرت السوداء ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاختلاط الجسدة قل الدم ويجب أن تعلم ان الحرارة والبرودة تسببان تولد الاختلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمقرطة تولد الصفراء والمقرطة جدا تولد السوداء بخرط الاحتراق والبرودة تولد البلم والمقرطة

والمفرطة جداً فولد السود اجفط الاجساد ولكن يجب أن تراعى القوى المنقطعة بأزاء القوى
النافعة وليس يجب أن ينفذ الاعتقاد على أن كل مزاج يولد الشيء ولا يولد ضد العارض
وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتقوله كثيراً أن يولد ضد فان المزاج البارد اليابس يولد
الرطوبة الغريزة للمساكنة ولكن لضيق الهضم ومثل هذا الانسان يكون ضيقاً رخواً
المفاصل اذ عرجاً فاباؤا بالهضم ناهية ضيق العروق وشبه هذا ما يولد الشفوخة البلغم على
أن مزاج الشفوخة بالحقيقة برد وليس ويجب أن تعلم أن الدم وما يجري معه في العروق
عضواً ثالثاً واذا توزع على الاعضاء فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الأول
وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثر في
البول وباقي من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالطحال الذي لا يحس
وبالعروق والوصف الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والعصاخ وغير محسوس كالسالم
او خارجه عن الطبع كالاورام المتغيرة او بما ينشأ من زوايا البدن كالشعر والقفر واعلم
أن من رقت اخلاطه اضغفه استقراغه او تأذي بعضه صامه ان كانت واسعة ثانياً في قولنا
يتبع الطحال من الضخولان الاخلط الرقيقة سهلة الاستقراغ والطحال وما سهل استقراغه
وتفعله سهل استعصاؤه للروح في تفعله فيخلل معه واعلم انه كان لهذه الاخلط اسباباً في
تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصقرا وربما
حركت السوداء وتقويهما لكن المعدة تقوى البلغم وصنوفاً من السوداء والاورام انفسها
تحرك الاخلط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحارة وذلك ينهي المعروف عن أن يصير
ما به ريق احمر فهذا ما تقول في الاخلط وتولدها واما مخاضات الحائضين في هوها فالى الحكماء
دون اطباء

• (التعليم الخامس فصل واحد وخمس جل) •

• (الفصل في ماهية العضو واقسامه) •

فقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلط المحمودة كما ان الاخلط اجسام
متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ماهي مفردة ومنها ماهي مركبة والمفردة هي التي
اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاراً كالكل في الاسم والحد مثل اللحم وأجزاءه والعظم
وأجزائه والعصب وأجزائه وما أشبه ذلك تسمى متشابهة الأجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت
منها جزء أي جزء كان لم يكن مشاراً للكل لافي الاسم ولا في الحد مثل البدن والوجه فان جزء
الوجه ليس بوجه وجزء البدن ليس بدن وتسمى أعضاء آليّة لانها هي آلات النفس في علم
الحركات والافعال وأول الاعضاء المتشابهة الأجزاء العظم وقد خلق ملبأ لانه أساس البدن
ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينطفق وأصلب من سائر الاعضاء
والمتعة في خلقه أن يحسن به اتصال العظام بالأعضاء المبنية فلا يكون الصلب واللين قد تركزا
بلا متوسط فتأذى اللين بالصلب وخصوصاً عند الضربة والشفطة بل يكون التركيب
مدبراً مثل ما في العظم الكثيف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخفيف
تحت القص وأيضاً اللين بهتجا ورا المعامل المتحركة فلا ترضى لصلابتها وأيضاً اذا كان بعض

العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجساد كان هنالك
 دعاء ونوعا لاوتارها واذا فاته قدس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتقاد تاقى على شئ
 قوى ليس بقاية الصلابة كما في الخفيرة ثم العصب هو اجسام دماغية او شغاعية التفت بيض
 لينة لينة في الانعطاف صلبة في الانقسام خلقت ليتم به الالات الحواس والحركة
 ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب قتلا في الاعضاء المتحركة فتارة
 تجذبها بانجذاب الشئ العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها
 لانسياط العضلة عائدة الى وضعها او زائفة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها
 المطبوع لها على ما تراه نحن في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في
 العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتألف كرها ذكر الاوتار وهي التي
 تسمى ارباطات وهي ايضا عصبانية المراق والممس تأتى من الاعضاء الى جهة العضل فتشظى
 هي والاوتار لبقا في العضلة منها احتشى لها وما قاربها الى المفصل والعصو المحرك اجتمع
 الى ذاتها وانقل وترها ثم ارباطات التي ذكرها وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى
 رباطا مطلقا وبعضها يخصص باسم العقبة فامتد الى العضلة لم يسم الا رباطا وما امتد اليها
 ولا يمكن وصل بين طرفي عضلي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شئ شئ الى شئ فاته مع
 ما يسمى رباطا قد يخصص باسم العقب وليس شئ من الروابط حسن وذلك لتلاين تأدي بكثرة
 ما يلزمه من الحركة والحل ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشرايات وهي اجسام ثابتة
 من الصلب عندة تجو فطة ولا عصبانية قربها طية الجوهر لها حر كان منبسطة ومنقبضة تنقل
 بسكونات خلقت لترويح القلب ونفخ البضا الى الخالي عنه وتوزيع الروح على اعضاء البدن
 باذن الله ثم الاوردة وهي شبيهة بالشرايات ولكنها ثابتة من الكبد وسكنة وتوزيع الدم على
 اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام متشعبة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة النض
 مستعرضة تغشى سطوح اجسام اخرى وتضوي على المنافع منها التخذ جلتها على شكلها وهيئتها
 ومنها تعلقها من اعضاء اخرى وربطها بها بواسطة العصب والرباط التي تشظى الى لفيها
 فاستجبت منه كالكلية من الصلب ومنها يكون للاعضاء العديدة المس في جوهرها سطح
 حاس بالذات لا يلاقيه وحاس لما يحدث في الجسم الموقوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء
 مثل الرئتين والكبد والطحال والكليتين فانها لا تنقص بجوارها البتة لكن انما تنقص الامور
 المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها رشح او ورم احس اما الرشح فيصده الفشاء
 بالعرض لانه الذي يحد ثغره واما الورم فيصده الفشاء ومنطقه بالعرض لانه جنان
 العضو مثل الورم ثم الدم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تدعم به
 وكل حشوه في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التفتي وذلك هو جذب الفشاء واساكه
 وتشميه والماء ودفع الفضل ثم بعد ذلك تنقلب الاعضاء ببعضها الى هذه القوة فتعبر
 منه الى غير وبعضها ليس كذلك ومن وجه آخر فبعضها الى هذه القوة فتعبر اليه من
 غير وبعضها ليس كذلك فاذا ذكر كتب حدث عضو قابل محط وضو محط غير قابل وضو قابل
 غير محط وغيره لا قابل ولا محط اما العضو القابل المحط فيلزم له احدى وجوده فان المحط

والكبد أجمعوا أن كل واحد منهما ما قبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ما يضاهي قوة يعطيها غيره أما الدماغ فبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما العضو القابل الغير المعطى فاشتد في وجوده أبدا مثل الحس والقابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ القوة يعطيها غيره بوجه وأما القسمان الآخران فاختلف في أحدهما الاطباء مع الكثيرين من الحكماء فقال الكثير من القدماء إن هذا العضو هو القلب وهو الأصل لكل قوة وهو يعطى سائر الأعضاء كلها القوى التي تغزو والتي تحيى والتي تمدد وتضيق وأما الاطباء من قوم من أوائل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الأعضاء ولم يقولوا بعضو مع غيره قابل لقوة وقول الكثير عند الصديق والسدقيق أصح وقول الاطباء في بادئ النظر أظهر ثم اختلف في القسم الآخر الاطباء فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب طائفة الى أن العظام والحس والغير الحساس وما أشبههما انما تبقى بقوى قيم انفسها لم تأت منها من مبادى آخر لكنهما بتلك القوى اذا وصل اليها غذاؤها كفتا نفسها فلا هي تضيق أو آخر قوة فيها ولا ايضا يقيد عضوا أخرى وذهب طائفة الى أن تلك القوى ليس تخصها لكنهما فائضة اليها من الكبد أو القلب في قول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس عليه أن يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه ميل من جهة ما هو طبيب ولا يضرب في شيء من مباحثه وأعماله ولكن يجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الأول أنه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة المختزنة للكبد أو لم يكن فان الدماغ ما ينقصه وما بعد القلب مبدأ للاقا عمل النفسية بالقاس الى سائر الأعضاء والكبد كذلك مبدأ للافعال الطبيعية المفدنية بالقاس الى سائر الأعضاء ويجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني أنه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند أول الحصول من الكبد أو ينقصه جزاؤه أو لم يكن ولا واحد منهما ولكن الآن يجب أن يعتقد أن تلك القوة ليست فائضة اليها من الكبد بحيث لو انسداد السبل بينهما وكان عند العظم غذا مضطرب فله كالحس والحركة اذا انسداد العصب الحائى من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزة بل للعظم ما ينشأ على مزاجه حينئذ ينشأ له حال القسمة ويقتضى له أعضاء رئيسة وأعضاء خادمة لرئيسة وأعضاء سريرة بلا خدمة وأعضاء غير رئيسة ولا سريرة فالأعضاء الرئيسة هي الأعضاء التي هي مبادى القوى الأولى في البدن المضطرب اليها في بقا الشخص أو التويع اما بحسب بقا الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقا النوع فالرئيسة هذه الثلاثة ايضا ورابع بعض النوع وهو الاثنيان اللذان ينظر اليهما لا من وجه وحقن بهما الامر ايضا اما للاضطراب فلاجل وليلد التي الحافظة للعدل واما للاتساع فلاجل الخلد تمام الهيئة والمزاج الذي كورى والافونى الذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لامن الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية وأما الأعضاء الخادمة في بعضها تقدم خدمة هيئة وبعضها تقدم خدمة موقية والخدمة المهيئة تسمى منقعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة تقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية متأخر عن فعل الرئيس أما

القلب فغادمه المهي هو مثل الرئة والمؤدى مثل الشرايين وأما الدماغ فغادمه المهي هو مثل
الكبد وسائر أعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب وأما الكبد فغادمه المهي
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الأوردة وأما الاثنيان فغادمه هما المهي مثل الاضواء المولدة
لحمي قبلها وأما المؤدى في الرجل الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق ينفع
فيها المني الى الحمل وللنساء زيادة الرحم التي تتم فيه منفعة المني وقال جالينوس ان من الاضواء
ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرئة
والثالث كالكبد (وأقول) انه يجب ان نعي بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في
حياة الشخص أو بقاء النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وأن نعي بالمنفعة ما هي لقبول فعل
عضو آخر حيث يصير الفعل تاما في اعادة حياة الشخص أو بقاء النوع كأعداد الرئة للهواء أما
الكبد فانه يهضم أولا هضمه الثاني وبعد الهضم الثالث والرابع فيما يهضم الهضم الاول تاما
حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وربما قد فعل فعلا معينا لفعل منتظر
يكون قد شغ (ونقول) أيضا من رأس ان من الاضواء ما يتكون عن المني وهي المشابهة جزأ
خلا الدم والنعم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم والعم فان ما خلاهما يتكون عن المنين
مني الذكرو منى الانثى الا انهما على قول من يحقق من الحكماء يتكون عن منى الذكرو كما يتكون
الجنين عن الانثى ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من البين وكان مبدء العقد في
الانثى كذلك مبدء عقد الصورة في منى الذكرو وكان مبدء الانقضاء في المنى كذلك مبدء
انقضاء الصورة في منى القوة المتفعلة هو منى المرأة وكان كل واحد من الانثيين والجنين جرمين
جوهر الجنين الحادث عنها كذلك لكل واحد من المنين جزء من جوهر الجنين وهذا القول
يحتاج قليلا ليل كثيرا قول جالينوس فانه يرى في كل واحد من المنين قوة عاقلة وقابلة للعقد
ومع ذلك فلا يمتنع أن يقول ان العاقلة في الذكرو أقوى والمنفعة في الانثى أقوى وأما
تحقيق القول في هذا في كتبنا في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان يتصل عن المرأة في
الاقراء يصير غذاءا فانه ما يتصل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة فيه فيكون غذاءا
منها هو منه ما لا يصير غذاءا لذلك ولكن يصلح لان ينشأ منه حشوه ويلا الامتلاء من الاعضاء
الاولى فيكون لها وشما ومنه فضل لا يصلح لاحد الاخرين فيبقى الى وقت الفلاس قد دفعه
الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولد كبده يسد مبدء ذلك الدم ويتولد عنه ما كان
يتولد عن ذلك الدم والعم يتولد عن مبدء الدم ويعتقد الحرو واليس وأما الشحم فمن ما يتب
ودسمه ويعتقد البرد ولحم الجمل الحرو ما كان من الاعضاء متعلقا من المنين فانه اذا اتصل لم
ينحصر بالاتصال الحقيقي الابيض في قليل من الاحوال وفي من الصباغ مثل الطعام وشبه صغيرة
من الاوردة تدور الكبيرة وتدور الشرايين واذا اتخص منه جرم علم ينت عوضه شيء وذلك كالعظم
والعصب وما كان متعلقا من الدم فانه ينت بعد اتمامه ويتصل بعنقه كالشحم وما كان متولدا
عن دم فيه قوة المني بعد غلام العهد على قريها فذلك العضو اذا فاتا مكن ان ينت مرة
أخرى مثل السن فمن الصبا وأما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينت مرة أخرى
(ونقول) أيضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون تار مبدء الحس والحركة لها جميعا

عصب واحد وقد يفرق نارة ذلك فيكون مبدأ لكل قوة عصبية (ونقول) أيضاً ان جميع
الاحشاء المنقوفة في الغشاء منبت غشائها من أحد غشائي الصدر والبطن المستبطنين أما
ما في الصلوك كالجاب والاوردة والشريكات والرقبة تغتبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع
واما ما في الجوف من الاعضاء والاروق فثقت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن
وايضاً فان جميع الاعضاء العمية اما اليقية كالعم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبدة ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والاروق
والركبة كحركة الازدراد فليف مخصوص بحيث من وضع الطول والعرض والتوريب
فلينب المطاول وللدفع الليف اذا هب عرضاً والعاصر وللإمساك الليف المورب وما كان من
الاعضاء ذاتية الحركة والاوردة فان اوصاف ليفه الثلاثة متشعبة بعضها في بعض وما
كان ذاتي الحركة فالليف اذا هب عرضاً يكون في طبقة الخارجة والآخران في طبقة الداخلة
الا ان المذهب طولا ميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجنب والدفع
مقابل ليف الجنب والامساك هما اولى بان يكونا معاً الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى
الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع (ونقول) أيضاً ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام
غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق
منها ذات طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جميعها لئلا ينشق
لسبب قوته كمنها ما كالتشرايين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم
الغزير فيها لئلا ينقل او يخرج اما استعارة التصل فيسبب بها فتان كانت ذات طبقة
واحدة واما استعارة الخروج فيسبب اجابته الى الانشقاق فخلق ايضا وهذا الجسم الغزير
مثل الروح والدم الغزيرين في الشريكتين الذين يجب ان يحاط في صونهما ويحافض باعماهما
اما الروح فبالصل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرده آلة بلا اختلاط وذلك
كالعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبقة من طبقات العضل تعمل بمحصة
وكان الغلافان يحدث احدهما من مزاج مخالف للآخر كان التقريب بينهما صوب مثل
المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك لئلا يكون بغير حسباتي وان يكون لها الهضم
وذلك لئلا يكون بغير لجمالي فاقر ذلك من الامر من طبقة طبقة عصبية للحم وطبقة لحمية
للهضم وجلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى
المهضم بالقوة دون الملاقة والحاس لا يجوز ان لا يلاقى المهضوم اعني في حس اللحم
(واقول) ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان
يتصرف في اشغالات كثيرة مثل الدم فلذلك لم يجعل فيه تجايف وبطون يقيم فيها الغذاء
الواصل مدة لينة تذبه اللحم ولكن الغذاء كما يلاقه يستقبل السمو منها ما هي بعيدة المزاج
عن فيحتاج الدم في ان يستقبل اليه الى ان يستقبل أولا اشغالات متفرجة الى مشاكلة
جوهرة كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاء مدة يستقبل في مثلها
الى مجامسته مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرق فيه مثل عظم الفك الاسفل وما

كان من الاعضاء كذلك فانه يحتاج ان يتاخر من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليعمل الى
بجانبه شيئا يندش والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جوارها الضعيفة كدفع القلب الى
الى الابطين والدماع الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاريتين

(الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا)

(الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل)

نقول ان من العظام ما يقاسم من البدن قياس الاساس وعليه مبنا مثل فصار الصلب قامة
اساس للبدن عليه يبن كاتبع السفينة على الخشبة التي تنصب فيها أولا ومنها ما يقاسم من
البدن قياس المجرى والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما يقاسم قياس السلاح الذي يدفع به
المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السنان وهي على فصار الظهر كالشوك ومنها ما هو
حشويين فرج المفاصل مثل العظام الحصانية التي بين السلاصات ومنها ما هو متعلق
للأجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام اصل الخفيرة واللسان وغيرهما ووجه
العظام دعامة وقوام للبدن وما كانت من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط والوقاية
ولا يحتاج اليه لتعريض الاعضاء فخلق مصمتا وان كانت فيه المسام والفرج التي لا بد منها
وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة أيضا فقد زيف مقدار تحريكه وجعل تحريكه في الوسط
واحد ليكون جرمه غير محتاج الى مواضع الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب بجرمه وجمع
غذاؤه وهو الخ في حشوه فخلق زيادة التعريف ان يكون أخف وقائمة فوجد التعريف ان
يبنى جرمه أصاب وقائمة فلا يجرمه ان لا ينكسر عند الحركات الغنيمة وقائمة فالخ فيه لغذوه
على ما شرعناه قبل ولربط به دأما فلا يتفتت بتخفيف الحركة وليكون وهو يحرف كالمصمت
والتعريف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر
والعظام المشائية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكو ومع زيادة الحاجة بسبب شيء يجب ان
يتخذ فيها كل اربعة المستشفة مع الهوائ في عظم المسافة والقصور الدماغ المدفوعة فيها
والعظام كلها متساوية ومتلازمة وليس بين شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة
بل في بعضها مسافة يسيرة وتلقوا الواحق غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت المنفعة التي
للقضار يفهم والم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا حقة كالنك كالفك الاسفل
والجوارات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاوز وتجاوز ومفصل سلس ومنها ما يتجاوز
بجوار ومفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاوز وتجاوز ومفصل موثق مركزا ومدورزا ومثلث
والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حر كانه هلال من غير ان يتحرك معه العظم
الآخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان تكون حركة احد العظامين
وحده معبودة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من
عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وتناهي فتتركز فيها
تلك الزيادة وتكاز لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابها واما المدور فهو الذي يكون لكل
واحد من العظمين تحازير واسنان كالمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهنمة في تحازير

ذلك العظم كإبرك الصغار ونصفنا هذا الوصل يسمى نانا ودرزا كالمفاصل
عظام النصف والمثلث منه ما هو ملتحق طولاً مثل مفصل ما بين عنق الساعد ومنهما ما هو ملتحق
عرضاً مثل مفصل الفقرات السفلى من فقرات الصلب فإن العليا منها مفاصل غير موشقة
(الفصل الثاني في شرح النصف)

أما منفعة جملة عظم النصف فهي أنها جنة للدماغ مازدة واقية عن الآفات وأما المنفعة في
ختمها قبائل كثيرة وعظام فوق واحدة فتقسم إلى جلتين جملة معتبرة بالأمور التي بالقياس إلى
العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس إلى ما يحويه العظم أما الجملة الأولى فتقسم إلى منفعتين
أحدهما أنه أن اتفق أن يعرض للنصف آفة في جرم من كسر أو غشوة لم يجب أن يكون ذلك
عاماً للنصف كله كما يكون لو كان عظمه واحداً والثانية أن لا يكون في عظم واحد اختلاف
أجزاء في الصلابة واللين والنفوذ والتسكك والرقوة واللفظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى
الذي كور عن قريب وأما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشئون فبعضها بالقياس إلى
الدماغ نفسه بأن يكون لما ينفصل من الأجزاء المنفعة عن النفوذ في العظم نفسه لفظه طريق
ومسلك ليفارقه فينبغي الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس إلى ما يخرج من الدماغ من ليف
العصب الذي ينبت في أعضاء الرأس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين
شئتين آخرتين أحدهما بالقياس إلى العروق والشرايين الداخلة إلى داخل الرأس لكي يكون
لها طريق ومنفعة بالقياس إلى الحجاب القلبي فتثبت أجزاء منه بالشئون فيستقل عن
الدماغ ولا يشغل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا مربع ومنفعتين أحدهما
بالقياس إلى الداخل وهو أن الشكل المستدير أعظم مساحة مما يصحط به غيره من الأشكال
المستقيمة المثلثية إذ تساوت أطرافها والآخر بالقياس إلى الخارج وهو أن الشكل المستدير
لا يتصل من المصادمات ما يتصل عليه ذوا الزوايا ويخلق إلى طول مع استدارته لأن منابت
الأعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لتسليخ ضغطه وله تواء إلى قدام وإلى
خلف بقايا الأعصاب المنحدرة من الجنتين وكذا هذا الشكل دوروز ثلاثة حقيقية ودرزان
ككاذبان ومن الأولى درز مشترك مع الجبهة قوسى هكذا

ويسمى الأكلبي

و درز نصف لطول الرأس مستقيم يقال له وحده مصحى وإذا اعتبر من جهة اتصاله بالأكلبي

قبل له غودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود هكذا

والدرز الثالث هو مشترك بين الرأس من خلف وبين قاعدة وهو على شكل زاوية يتصل
بنقطة طرف السهمي ويسمى الدرز الذي لأنه يشبه اللام في كتابة اليونانيين وإذا انضم إلى

الدرزين المتقدمين صار شكله هكذا

في طول الرأس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بقائمين في العظم تمام القوس وهذا

مواصله أعضائه قابلة للإفلات وموضوعين بمركز من الحس وأما الفك الأسفل فصوره عظيمة ومنفعة معلومة وهو أنه من عظيم يجمع بينهما تحت اللقن بفصل موق وطرفاهما الآخران يتشترعا آخر كل واحد منهما فاشترعة فتركب مع زائدة منهما فاشترعة فاشترعة من العظم الذي ينهي عنده موطاة بوقوع أحدهما على الآخر برابطات

• (الفصل الخامس في تشريح الاسنان) •

أما الاسنان فهي اثنان وثلاثون سنورا بما عدت التواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفية فكافة ثمانية وعشرين سنافن الاسنان شبتان ورباعيتان من فوق ومنتهان من أسفل للقطع وثلاثان من فوق وثلاثان من تحت للكسر واضراس اللحن من كل جانب فوقاني وسفلا في اربعة اوتخمسة فجعله ذلك اثنان وثلاثون وثمانية وعشرون والتواجذ تنبت في الاكثري وسط زمان النور وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذا تسمى اسنان الحلم وللأسنان أصول ورؤس محددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وتنبت على حافة كل ثقب زائدة مستديرة عظمية تشقل على السن وتشدها وتصلها بروابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركزية في الفك الأسفل فأقل ما يكون لكل واحد منها من الرأسين وربما كان وخصوصا لتاجيذين ثلاثة رؤوس وأما المركزية في الفك الأعلى فأقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤوس ثلاثة رؤوس وربما كان وخصوصا لتاجيذين اربعة رؤوس وقد كثر رؤوس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وزيد للعليا لانها ملققة والنقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها وأما السفلى فنقلها الاضراس كرها وليس لشي من العظام حس البتة الا الاسنان فالجايخوس بل القبرية تشهد ان لها حاسا أعينته بقوة ثباتها من الدماغ اقبر ايضا بين الحار والبارد

• (الفصل السادس في منفعة الصلب) •

الصلب محلول في اربع أحدها ليكون مسلكا للضغاع المحتاج اليه في بقية الحيران لما قد كرم من منفعة الضغاع في موضعه بالشرح وأما هنا فنذكر من ذلك أحما واجلا وهو ان الاصاب لو ينشأ كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير ولتقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مسانة بعيدة حتى تبلغ أقاصي الأطراف فكأنه تعرضة للإفلات والانتطاع وكان ما لو له ايوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فأنهم الخالق عز اسمه باصدا رجز من الدماغ وهو الضغاع الى أسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع منه قسمة العصب في جنباته وآخره يصير موازاه ومصافته للاعضاء جعل الصلب مسلكا حرازاله والثانية أن الصلب وقاية وحنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذا خلقه لشوك وسنان والثالثة أن الصلب خلق ليكون مبنيا للحملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في فخر السفينة أولا ثم ترك في اوبر بطيها اسائر الخشب ثانيا ولذا خلق الصلب حللا والاربعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وعكس من الحركات الى اليهات ولذا خلق الصلب فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظما كثيرة المقدار وجعلت المفصل بين الفقرات لاسلطة فهو من اقوام ولا موثقة ففزع الانعطاف

• (الفصل السابع في شرح الفقرات) •

فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب يتدفق فيه الخناع والفقرة قد يكون لها أربع زوائد بمنة وبسرة ومن جائي الخقب ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل وتتكسر وربما كانت الزوائد ستا اربعة من جانب واثنين من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي أن ينظم منها الاتصاليات بينها اتصالا مفصليا ينظر في بعض اوروس لقمية في بعض الفقرات زوائد لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجلية والمقاومة لمباصلة ولأن يتسج عليها رابطات وهي عظام عريضة صلبة موزعة على طول الفقرات فما كان من هذه موزوعا الى خلف يسمى شوكاوسناسن وما كان منها موزوعا على ويسرة يسمى أجنصة وانما وقايتها الموضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الاجنصة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منقذة وهي انما تتخلق فيها اقتررتبها رؤوس الاضلاع محدة بهتندم فيها اول كل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنصة ما هو ذورا بين فينسيه الجناح المتضاعف وهذه في خرزات لعنق وسنذكره ففصته والفقرات غير النقرة المتوسطة ثقب أخرى لبسب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل قلمها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقلمها في فقرتين بالشركة ويكون موضعهما الحد المشترك بينهما ما وربما كان ذلك من جائي فوق وأدخل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها كرمه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه النقرة عن جنبتي الفقرة ولم نجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك وتعرضه للمصادمات ولم نجعل الى قدام والوقفة في المواضع التي عليها يسيل البدن بثقله الطبيعي وبحركته لارادية ايضا وكانت تضعفها ولم يمكن أن تكون متقنة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويؤنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يصبها رابطات وعصب يجرى عليها وطويات وقلم وتلس ثلاثون في العم بالمائة والزوائد المفصلة ايضا ثمانية اذا فاتها يوتق بعضها بعضا ايضا فاشد بالتعقيب والربط من كل الجهات الآن تعقبها من قدام او من خلف اسلس لان الحاجة الى الالتصاق والاتصاف هو القدام امس من الانعطاف والالتصاف كاس الى خلف ولما سلت الرابطات الى خلف شغل القضاء الواقع لاهالة هناك وان قل برطوبات لزجة فقرات الصلب بما استوتق من تعقبها من جهة استيقا بالافراط كعظام واحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلت من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

• (الفصل الثامن في منفعة العنق وتشرح عظامه) •

العنق مخلوق لاجل قسبة الرنة وقسبة الرنة مخلوقة لئلا كرم من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات المنقصة وبالجملة العالية مخلوقة على ما تحتها من الصلب وجب أن تكون اصغر فان الحمل يجب أن يكون اخف من الحامل اذا اريد أن تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان اقل الضاع يجب أن يكون اعظم واعظم مثل اقل الثمر لان ما ينقص الجزر الاعلى من مقلسم العصب اكثر مما ينقص الاسفل وجب أن تكون الثقب في فتار العنق اوسع

ولما كان الصفر وسعة تجويف عمارق جرمها وجب أن يكون هناك معدن من الوثافة
يتدارك به ما برهنه الامران المذكوران فوجب أن يتخلق أصلب الفقرات ولما كان جرم كل
فقرتها رقيقا خلقت مناسبتها صغيرة فأنم الوخلت كبيرة تهيأت الفقرة لانكسار ولاقات
عند صدمة الاشياء القوية لتشتتها ولما صغرت منفتحتها جعلت اجنحتها كالأذوات وأصين
مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة أكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام
الكثيرة اقلال ما فتحها فلذلك ايضا خلقت محاسل خرونها بالقياس الى محاسل رءسها ولان
ما يفوتها من الوثاقه باللاسه قد يرجع اليها مثله او أكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها
من العصب والعصل والعروق فينفذ ذلك عن تأكيد الوثاقه في المحاسل ولما قلت الحاجة الى
شدة وثيق المحاسل وكفى المقدار المحتاج اليه بما قل لم يتخلق زوائد لها المصلحة الخاصة الى
فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كالأواني تحت العنق بل جعلت قواعد أطول وباطنها
اسلس وجعل يخرج العصب منها مشترك على ما ذكرنا ان لم يتصل كل فقرتها رءسها وصغرها
وسعة تجرى الضاع فيها ثقب خاصة الا التي تستثنى منها وتبين حالها فنقول الآن ان خرو العنق
سبع بالمعد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولى جميع
الزوائد الاحدى عشرة المذكورة منسنة وجناحان واربع زوائد مفصلة شاحسة الى فوق
واربع شاحسة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة يخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين
بالنصف لكن للفرقة الاولى والثانية خواص ليست لغيرهما ويجب أن تعلم أولا أن حركة الرأس
بينة ويسيرة تتم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل
الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب أن تسلكم أولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على
شاحس الفقرة الاولى من جانيه الى فوق فقرتان يدخل فيهما زائدان من عظم الرأس فاذا
ارتفعت احدهما واغارت الاخرى مال الرأس الى الغائرة ولم يمكن أن يكون المفصل الثاني
على هذه الفقرة فجعل لفقرة اخرى على حدة وهي الثالثة وانبت من جانيها المتقدم الذي الى
الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولى قدام الضاع والثقب مشترك بينهما
وهي اعنى الثقب من الخلف الى القدام أطول منها ما بين العين والشمال وذلك لان فيما بين
القدام والخلف فائدتان يأخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العرض
فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى السن وقد جيب الضاع عنها برباطات
قوية انبتت لفرقة ناحية السن من ناحية الضاع ثلاث شخ السن الضاع بصركتها ولا ينفذه
ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في فقرة في عظم الرأس وتستدير عليها للقرة
التي في عظم الرأس وبها تكون حركة الرأس الى قدام من خلف وهذه السن انما انبتت الى
قدام لتنعين احدهما لتكون احزولها والثالية ليكون الجانب الارقم من الفرقة ذات اخلا
لاخارجا وخاصة الفقرة الاولى انها لا منسنة لها الا لتثقلها ولتلتزم عرض بعم الاقات فان
الزائدة الدافعة لها اقوى هي بينما الجالبة للكسر والاقات الى ما هو اضعف وايضا لتلا
يشدخ العصل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة عنها الى شوك واقليلة
وذلك لان هذه الفقرة كالعائمة المدفونة في دباب ثابتة عن مثال الاقات ولهذا المعاني

عزوت عن الاجفصة وخصوصا اذا كانت العصبوا اعزل أكثرها موضوعا بجنيها ووضعا ضيقا
 لقربها من المبدأ فليكن للاجفصة مكان ومن خواص هذه الفقرة أن العصبنة تخرج عنها
 لاعن جاتيها ولا عن ثقبية مشددة ولكن عن ثقبين فيما تليان يأتي اعلاها الى خلف لانه لو كان
 مخرج العصب حيث تلقم زائد في الرأس وحيث تكون مركزها القوية لتضر بذلك تضررا
 شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم التلي لرائدتها التين تدخلان منها في تفرق الثانية بمفصل ملس
 متحرك الى قدام وخلف ولم تصح ايضا أن تكون من خلف ومن قدام للعقل المذكور في بيان
 امر سائر الحزب ولا من الجاتين لرقعة العظم فمعما سبب السن فلم يكن بمن أن تكون دون
 مفصل الرأس يديره الى خلف من الجاتين اعني حيث تكون وسطا بين الخلف والجانب
 فوجب ضرورة أن تكون الثقبان صغيرين فوجب ضرورة أن يكون العصب دقيقا وأما
 الحزبة الثانية فلما يمكن أن يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث يمكن لهذه إذا كان يحاف
 عليها لو كان مخرجها كالأولى ان يشدخ ويتضرر بحركة الفقرة الأولى لتسكين الرأس
 الى قدام او قلبه الى خلف ولا يمكن من قدام وخلف ذلك ولا يمكن من الجاتين والالكان
 ذلك شركة مع الأولى ولكان التلي بقا ضرورة لا يتلافى تقصير الأولى ويكون الحاصل
 ازواجا ضعيفة تجتمع معا ولا كان ايضا يكون بشركة مع الأولى وأنضج ذرا الأولى في غداد
 الحلال لو تثقبت من الجاتين فوجب أن يكون الثقب في الثانية في جاتي الثانية حيث يحاذي
 ثقبى الأولى ويحتمل جرم الأولى المشتركة فمعها والسن التلي من الثانية مشدود مع الأولى
 برباط قوى ومفصل الرأس مع الأولى ومفصل الرأس والأولى معامع الثانية ملس من سائر
 مفصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون به او الى كونها بالغة ظاهرة وإذا تحرك
 الرأس مع مفصل إحدى الفقرتين صارت الثانية ملازمتا لمفصلها الآخر كالتوجه حتى ان
 تحرك الرأس الى قدام وإلى خلف صار مع الفقرة الأولى كعظم واحد وان تحرك الى الجاتين من
 غير تاريب صارت الأولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

• الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر •

فقار الصدر هي التي تصل بها الاضلاع قصوى اعضاء التنفس وهي إحدى عشرة فقرة ذات
 سناسن واجفصة وفقرة لاجنات لها انذلك اثنا عشر فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي
 منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واغوى واجفصة خرز الصدر اصاب من غيرها لاتصال
 الاضلاع بها ولتقران السبعة العالمية منها سناسنها كبار واجفصتها غلاظت لتلي القلب وقاية
 بالغة فلما ذهب جـ ومها في ذلك جعلت زوائدها المصلية الخاصة قصارا اعراضا وما فوق
 ذلك دون العاشرة فان زوائدها المصلية الخاصة الى فوق هي التي فيما تلي لاتقام والشاحنة
 الى اسفل يشخص منها الحجابات التي تنهد في النقر وسناسنها تنحذب الى اسفل وأما العاشرة
 فان سناسنها امتصبة مقببة وزوائدها المصلية من كلي الجاتين تقرب بالقم فانها تلتقي من فوق
 ومن تحت معا ثم امتت العاشرة فان لقمها الى فوق وتقرها الى اسفل وسناسنها تنحذب الى
 فوق وسنذ كرمافع جـ هذا بعد وليس لفقرة ثمانية عشرة اجفصة انشدت الحاجة بسبب
 الاضلاع ناقصة وأما الوفاة فقد دبر لها وجه آخر يجمع الوفاة مع منفعة اخرى ويان ذلك

أن حرزات القطن احتج فيها إلى فضل عظم وفضل راقم مناسن لافلاها ما فوقها واحتج إلى أن يجعل القطن والقم في المعامل أكثر عددًا ووضوحًا وأندم مفاصلها واحتج إلى أن يجعل الجهة التي تليها من الثانية عشر مقسمة بها فوضوحًا وأندم مفاصلها المقسمة قد ذهب الشيء الذي كان يصلح لأن يصرف إلى الجناح في ثلاث الزوائد ثم عرضت فضل قدر يضرب وسكان يشبه ما استعرضه الجناح فاجتفت المقتضات معًا في هذا الملققة وهذه الثانية عشر هي التي يتصل بها طرف الجناح فاما ما فوق هذه الخرز فكان عرضها يبقى عن هذا الاستيناف في تكثير الزوائد المقصية بل عظم ما ينبت منها من الناسن والاجضة فتشغل جرمها عن ذلك ولا كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشترك متقمة بين الخرزتين على الاستواء بل درج بـ يسير إبان زيد في العالية وتنقص من الساقلة حتى بقيت الثقب بقلمها في واحدة ونما يتخلل في الخرز المائتة وأما باقي خرز الناهر وخرز القطن فاحتفل جرمها لأن تضمن الثقب بقلمها وكان في خرز القطن ثقبه بمنه وثقبه يسره وتلويح العصبة

• (الفصل العاشر في تشریح فقرات القطن) •

وعلى فقر القطن مناسن واجضة عراض وزوائد المقصية الساقلة تستعرض فتشبه بالاجضة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كاه وهو دعامة وحامل لعظام العانة ومنبت الاعصاب الرحل

• (الفصل الحادي عشر في تشریح العجز) •

عظام العجز ثلاثة وهي اشده الفقرات تهند ما ورافة مفصل واعرضها واجضة والعصب انما يخرج عن ثقب في البيت على حقيقة الجائيز لا لاجزها مفصل الورل بل ازل منها كثيرا وادخل الى قدام وخلف وعظام العجز شبيهة بمظام القطن

• (الفصل الثاني عشر في تشریح العصص) •

العصص موقف من فقرات ثلاث خضروية لازواؤها ينبت العصص منها عن ثقب مشتركة كالقرية لصغرها وأما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

• (الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمة في جملة منفعة الصلب) •

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معنوا لا قلنا في جملة الصلب قولنا بما عرفت قولنا جملة الصلب كني وادع خصوصي بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصلحات فلذلك نعتنر من العالية الى اسفل والساقلة الى اعلى واجتفت عند الواسطة وهي العاشرة ولم تتوقف هذه الى احادي الجهنين لتتقدم عليها العقتان معًا والعاشرة واسطة الناسن لاني العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الاثناء والانعحاء نحو الجائيز وذلك يكون بان نزول الواسطة الى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة وسكان طرفا الصلب يملان الى الالتقاء لم يخلق لها القم بل تفرج جعلت القم السفلاية والقوفاية متجهة اليها أما حافتها القوفاية فتتألف من السفلاية فصا مدق ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للقوفاية أن تصذب الى اسفل والسفلاية أن تصذب الى فوق

• (الفصل الرابع عشر في تشریح الاضلاع) •

الاضلاع وقاية لما تحيط به من آلات التنفس واغلى آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لثلاث
ثقل ولثلاث امة ان عسرت ويسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع او
احتلات الاشياء من الغذاء والنفع فاحتج الى ما كان اوسع للهواء المجتذب وليتقلها عضل
الصدر والمعدة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وما بهما
من الاعضاء وجب ان يحيطا في وقايتهم ما أشد الاحتياط فان تأثير الاوقات العارضة لهما أعظم
ومع ذلك فان تخصيصا من جميع الجهات لا يضيّق عليها ولا يضربها خلقت الاضلاع السبعة
لهي مشغلة على ما فيها ملتصقة عند القص محيطية بالعضو الرئيس من جميع الجوانب وأما
ما يلي آلات الغذاء فخلقت كأنخرز من خلف حيث لا تدركه حواصة البصر ولم يتصل من قدام بل
درجت بسرايسهم الى الانقطاع فكان أعلاها أقرب مسافة ما بين أطرافها البارزة وأسفلها
أبعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والحال وغير ذلك ويسعها المكان
المعدة فلا تضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفع فالاضلاع السبعة العلى تسعي اضلاع
الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها أكبر وأطول والأطراف أقصر فان هذا
الشكل أحوط في الاستقبال من الجهات على المشغل عليه وهذه الاضلاع تسيل ولا على
احديها الى اسفل ثم تكرر كالتراجعة الى فوق فتصل بالقص على ما نصه بعد حتى يكون
استقبالها أوسع مكاء ويدخل في كل واحد منها زائدان في نصرتين غائرتين في كل جناح على
الفقرات فيحدث فصل مضاعف وكذلك السبعة العلى مع عظام القص وأما الخمسة
المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف والاضلاع الزور وخلقته ورومها معلقة بغضد يرتفع لتأمن
من الاتكسار عند المادامات وتسلالات الاغذية والاعضاء الاثنية وجلباب صلابتها بل تلاقحها يحرم
متوسطيتها وبين الاعضاء الاربعة في الصلابة واللين

• (الفصل الخامس عشر في تشريح القص) •

القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا المثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة
وليكون أسهل في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة
موصولة بغضد يف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفصلا لها وقوة وقد خلقت
سبعة بعدد الاضلاع المتصقة به او يتصل بأعلى القص عظم غضروف في عرض طرفه الاسفل
الى الاستدارة يسمى الخضرى لما يشابهه الخضر وهو وقاية لقم المعدة واسطة بين القص
والاعضاء الاربعة فيصمن اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا

• (الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة) •

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي أعلى القص يضل على عند الصرة بصدفه فرجة
تتخذ فيها العروق المساعدة الى الدماغ والذهب اننا لنل منه بتقعر ثم يعمل الى الجانب
الوطني ويتصل برأس الكتف فيربط به الكتف ويحميها العنق

• (الفصل السابع عشر في تشريح الكتف) •

الكتف خلق لتفعين احدهما لان يعلق به العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر
فتنقله سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وقصيق بل خلق بريامن الاضلاع

ووسع لجهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريرة للأعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل
ساسن الفقرات وأجنحتها حيث لا فقرات تتأوم المصدمات ولا حواس تشعيرها والكثف
يصدق من الجانب الوحشي ويغلط فيصعد على طرفه الوحشي بقرة غير غائرة فيدخل فيها
طرف العضد المدور وله زندان أحدهما إلى فوق وخلف ونسي الآخر ومنقاولا القراب
وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد إلى فوق والآخرى من داخل
والى أسفل تمنع أيضا رأس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلها معنت في الجبهة
الانسية ليكون استقبالها الوافي كدوم على ظهوره زائدة **الثلث** قاعدة إلى الجانب
الوحشي وزاوية إلى الانسي - في لا يحتل سطح ظاهر ذلك كانت القاعدة إلى الانسي لثالث
الجلد وآلت عند المصدمات وهذه الزائدة بمنزلة المنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية ونسي
غير الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يمل بها مستدير الطرف واتصالهما
للعملة المذكورة في سائر المضاريب

§ (الفصل الثامن عشر في تشريح العضد) §

عظم العضد خلق مستدير ليكون أبعد عن قبول الآفات وطرفه الأعلى محذب يدخل
وقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا
والمنفعة في هذه الرخاوة أمران حاجة وأمان أما الحاجة فلساولة الحركة في الجهات كلها
وأما الأمان فلا العضدان كانا محاذيا إلى المتكئ من حركات شتى إلى جهات شتى فليست
هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف أن هناك أربطة وتغلفها بإل العضد في أضعف
الأحوال ساكن وسائر البدن متحرك ولذلك أوثقت سائر مفاصلها أشد من إبقاء العضد
ومفصل العضد نفسه أربعة أربطة أحدها تعرض غشائي محيط بالمفصل كالسائر لمفاصل
ورباطان نازلان من الأخرم أحدهما يستعرض الطرف بشمل على طرف العضد والثاني
أعظم وأصلب ينزل مع رابع ينزل أيضا من الزائدة المتعارفة في حزمه له ما وشكلهما إلى
العرض ما هو خصوصاً دعامة العضد ومن شأنهما أن يستبطا العضد في اتصال بالعضل
المنضودة على باطنه والعضد مقعر إلى الانسي محذب إلى الوحشي ليكن بذلك ما ينتقد عليه من
العضل والعصب والعروق وليجوز تباطؤ ما يبطه الاذان ويجود إقبال إحدى اليدين على
الأخرى وأما طرف العضد الأسفل فإنه قد ركب عليه زندان متلاصقان والتي تلي إلى البطن
منهما أطول وأدق ولا مفصل لهما مع شئ بل هي وقاية لعصب وعروق وأما التي تلي الظاهر
فيتم بها مفصل المرفق بالقامة فيها على الصفة التي ذكرها وينتهي بالعمالة حرة في طرفي ذلك
الزندان من فوق إلى قدام ومن تحت إلى خلف والقرة الانسية التوقاية منهما مساواة
ملمسة لأحجر عليا والقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يلي منها النقرة الانسية غير
ملمس ولا مستدير الخضريل كالجدار المستقيم حتى إذا تحرك فيه زائدة الساعد إلى الجانب
الوحشي ووصلت إليه وقفت وسنورد بيان الحاجة إليها من قريب وإقتراط يسمى هاتين
النقرتين بعينين

§ (الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد) §

الساعده مؤلف من عظمين متصلين طولاً ويسميان الزنديين والذوقاني الذي يلي الابهام
منهما أدق ويسمى الزند الاعلى والسفلى الذي يلي الخنصر منهما أغلظ لانه حامل ويسمى
الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى أن تكون به حركة الساعده على الالتواء والانبساط ومنفعه
الزند الاسفل أنه يكون به حركة الساعده الى الانقباض والانبساط ودق الوسط من كل واحد
منهما لاستغنائه بما يصح من العضل الفليضة عن الغلظ الثقيل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى
كثرة ثبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكن والمصادمات العنيفة عند حركات
المفاصل وتفرجها عن العزم والعضل والزند الاعلى معوج كانه يأخذ من الجهة الانسيبة
ويعرف يسيراً الى الوحشة ملتويًا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند
الاسفل مستقيم اذ كان ذلك أصح للانبساط والانقباض

• (الفصل العشرون في تشرح مفصل المرفق) •

وأما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومنصل الزند الاسفل مع العضد والزند
الاعلى في طرفه تفرع منه عدة فيها القمة من العارف الوحشي من العضد وترتبط فيها بدوراتها
في تلك النقرة تحدث الحركة المنبسطة والمأوية وأما الزند الاسفل فله زائدان منهما حشيه
بكابة السين في البونانية وهي هكذا C وهذا الحزب يحجب السطح الذي في تقعره ليتقدم
في الحزب الذي يلي طرف العضد الذي هو مقعر الان شكل قمره شبهه بحديدة دائرية في تقدم
الحزب الذي بين زندي الزند الاسفل في ذلك الحزب يلتئم مفصل المرفق فاذا تحرك الحزب من زندي
الزند الاسفل فذلك الحزب يلتئم مفصل المرفق فاذا تحرك الحزب على الحزب الى خلف وقعت
انبطت اليد فاذا اعترض الحزب الداري من النقرة لحاجة القمة حجبها ومنعها عن زيادة
انبساط فوق العضد والساعده على الاستقامة واذا تحرك أحد الحزبين على الآخر الى قدام
وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعده العضد من الجانب الاثني والقدي وهما طرفا الزنديين
من أسفل بمقتبان معاً كشي واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة أكثرها في الزند الاسفل
وما يغفل عن الاتصاري في حجبها على اليد عن منال الاقاف ويثبت خلف النقرة من الزند
الاسفل زائداً الى الطول ماهي وستكلم في منقصتها

• (الفصل الحادي والعشرون في تشرح الرسغ) •

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ثلاثه آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد أما
السبعة الاصلية فهي في صفين صف يلي الساعده وعظامه ثلاثة لانه يلي الساعده فكان يجب أن
يكون أدق وعظام الصف الثاني أربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب أن يكون
اعرض وقد درجت العظام الثلاثة قروشها التي يلي الساعده أدق وأشدتها واتصالا
ورؤسها التي يلي الصف الآخر اعرض وأقرتها واتصالا وأما العظم الثامن فليس مما
يقوم من الرسغ بل خلق لوقاية عصب يلى العكف والصف الثلاثي يحصل له طرف من
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزنديين فيصير من ذلك مفصل
الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الاسفل تدخل في نقرة عظام الرسغ
تليق فيكون مفصل الالتواء والانبساط

• (الفصل الثاني والعشرون في شرح مشط الكف) •

ومشط الكف أيضا مؤلف من عظام لثلاثه آفة ان وقعت وليمكن بها تقصير الكف عند القبض على أجهام المستديرات وليمكن ضبط السبالات وهذه العظام موقفة المفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا تشتت فيضعف الكف ليصوبه ويحبه حتى لو كسبت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعضها وانما عن الحرس ومع ذلك فان الرباط يشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الان في اطماعه ليسير انقباض يودى الى تقصير باطن الكف وعظام المشط أربعة لانها متصل بأصابع أربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالمصقة المتصلة وتخرج يد في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرعة متباينة وقد قصرت من باطن لما عرفت ومفصل الرسغ مع المشط يقيم بقرب اطراف عظام الرسغ يدخله القدم من عظام المشط قد ألبست بخلاف

• (الفصل الثالث والعشرون في شرح الاصابع) •

الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق للجمعة خالصة من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من اهدود والسهل امكانا واهيا وذلك لثلاث تكون أفعالها واهية وأضعف مما يكون للمرفقين ولم تخلق من عظام واحدة لئلا تكون أفعالها متعسرة كما يفرض للمكروزين واقصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها أو أضافت زيادة عدد حركاتها أو زدت لعمالةها أو وضعها في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقه وكذلك لو خلقت من أقل من ثلاثة مثل أن تخلق من عظمين كانت الوفاة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فع الى التصرف المتعين بالحركات المختلفة أس من منها الى الوفاة الجاوزة لحدود خلقت من عظام قوا عدها عرض ورؤسها أدق والسفلية منها أعظم على التدرج حتى ان أدق عاقلها أطراف الاطمل وذلك لتعني نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفى الآفات وصلبت وأعلنت الصلابة والمخ تتكون أقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجبر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليعود ضبطها بالماقبض عليه وذلك كما ونحوها مما تدل عليه وتتميزه ولم يجعل بعضها عند بعض تقصيرا أو تعديبا ليحسن اتصالها كلتي الواحدة اذا احتيج الى أن يحصل منها منفعة عظم واحدة ولكن لاطراف الخارجة منها كالإبهام والخنصر تحديب في الجنبه التي لا تلتاقها منها أصبع ليكون للجنبه عند الانقباض شبه هيئة الاستدارة التي في الآفات وجعل باطنها الجباليد هها وتتما من تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج ثلاثا لتقل ويكون الجميع سلا حمو جاعا وفرت لحوم الاطامل لتتقدم جيداً عند الالتقاء كاللاصق وجعلت الوسطى أطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوى أطرافها عند القبض ولا يبق فرجة ومع ذلك لتتغير الاصابع الأربعة والراحة على المتبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الأربعة ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعة ذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عندما كثر الاتصال لتي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحد منهما مقبلة على الأخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وأبعد من هذا ان لو وضع من خلف وليربط الابهام بالمشط لئلا

يضيق البعدينها وبين سائر الاصابع فاذا اشقلت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب آخر أمكن أن يشغل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه آخر كالصمم على ما يقبض عليه الكف ويحبسه والخنصر والبنصر كالقطن تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بصروف ونقر متداخلة بينها وطول الزجعة ويشغل على مفاصلها أربطة قوية وتلاقى بأغشية غضروفية ويحشو القرح في مفاصلها الزيادة الاستيناق عظام صغار تسمى عمامية

• (الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر) •

الظفر خلق لما نفع أربع ليكون سندا للأظفار فلا تن من عند السد على الشيء والثانية ليقنن بها الاصبع من لقط الأشياء الصغيرة والثالثة ليقنن بها من التفتة والحك والرابعة ليكون سلاخا في بعض الاوقات والثلاثة الاولى أولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلق من عظام لينة لتطامن تحتها ايضا كما ان الا تصدع وخلق دائمة التشو اذ كانت تعرض للاضغاط والابتراد

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة) •

ان عند الجوز عظمين يمتد ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع النظام القوقائية والحامل للناتل السفلية وكل واحد منهما يتقسم الى أربعة أجزاء فالحق في الجانب لوحش يسمى الحرقنة وعظم الخاصرة والذي يلي القدم يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسى يسمى - حق النخذ لان فيه التقعر الذي يدخل فيه رأس النخذ الحذب وقد وضع على هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم

• (الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل) •

جاء الكلام في منفعة الرجل ان منفعة في شيئين أحدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وساعدا ونازلا وذلك بالنخذ والساق واذا أصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال لا يجد اوما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا أصاب عضل النخذ والساق آفة فهل الثبات وعسر الانتقال

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم النخذ) •

وأول عظام الرجل النخذ وهو أعظم عظم في البدن لانه حمل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتمد في حق الورك وهو حذب الى الوحش مقصع مقعر الى الانسى وحاف فانه لو وضع على الاستقامة وموازاة للحق لحدث نوع من النقص كما يعرض لمن خلقته تلك ولم تحسن وقاينه للعضل الكبير والعضب والعررق ولم يحدث من الجملته شيء مستقيم ولم تحسن هيئة الجلوس ثم لو ايردتنا الى الجملته الانسية لعرض فج من نوع آخر ولم يكن للقوام وبسطة اليها وعظم الميل فلم يعدل وفي طرفه الاسفل زائدة تان لاجل مفصل الركبة فلنشكك اولاهي الساق ثم على المفصل

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق) •

الساق كالمساعد وقسم عظم أحدهما أكبر وأطول وهو الانسي ويسمى القصبه الكبرى والثاني أصغر وأقصر لا يلاق القنديل بقصر دونه الا أنه من أسفل يمتد الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبه الصغرى والساق أيضا تعذب الى الوضئ ثم عند الطرف الاسفل تعذب آخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبه الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت أصغر من القنديل وذلك لانه لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة للمركه وكان الموجب الثاني اولى بالفرض المقصود في الساق خلق أصغر والموجب الاول اولى بالفرض المقصود في القنديل خلق أعظم وأعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد غلظا عرض من عسر الحركة كما يعرض لصاحب داء القيل والدوالي ولولا تنقص عرض من الضعف وعسر الحركة ولجئ عن حمل ما فوقه كما يعرض لدهاق السوق في الخلفة ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبه الصغرى والقصبه الصغرى منافع أخرى مثل ستر العصب والعروق يتم ما وشاركه القصبه الصغرى بالكبرى في مفصل القدم ليتأكد ويتقوى مفصل الانبساط والانتفاء

• (الفصل التاسع والعشرون في تشریح مفصل الركبة) •

ويحدث مفصل الركبة بدخول لثنتين القتين على طرف القنديل وقد وثقا برباط ملتصق ورباط شاذ في الغرور وباطنين الجانبين قويين وتم دعم مقدمهما بالرفعة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة ماهر ومنفعته مقاومة ما يتوقى عند الجنو وجلسة التعلق من الانهالك والاختلاخ ودعم المفصل المنوي ينقل البدن بهركته وجعل موضعه الى قدام لار اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام فليس له الى خلف انعطاف عنيف وأما الى الجانبين فانهطافه في يسير بل جعل انعطافه الى قدام وهذا يلحقه العنف عند النهوض والجنو وما أشبه ذلك

• (الفصل الثلاثون في تشریح القدم) •

أما القدم فقد خلق آلة لثبات وجعل شكله مطاوعا الى قدام ليعين على الاتصاف بالاعتماد عليه وخلق له أنخص الى الجانب الانسي ليكون ميل القدم الى الاتصاف ونحو صالحي المنى هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشبه ليقول ما يجب أن يستند من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشبه فيعتدل القوام وأيضا ليكون الوطء على الاشياء الثابتة متأيا من غير ايلام شديد ويحسن اشغال القدم على ما يشبه المدرج وحروف المساعدة وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة المنافع منها احسن الاشكال والاشغال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد يحسك الموطوء كالكتف يحسك المقبوض واذا كان المستسك يتعبا أن يحررك بأجزائه الى حيث يجود به الاعتماد كان أحسن من أن يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به هذه الثبات وزورق به الاخص وأربعة عظام للرسم ما يتصل بالمشط وواحد منها عظم زردى كالمسدس موضوع الى الجانب الوضئ وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخسة عظام للمشط وأما الكعب فان الانسي منه

اشد تكميا من كعوب سائر الحيوان وكله أشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب
 أشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين اثنتين من القصبين
 يحتويان عليه من جوانبه أعنى من أعلاه وقاعه وجانبه الوحشي والانسى ويدخل طرفاه
 العقب في غرتين دخول ركز الكعب واسطة بين الاقو والعقب يحسن اتصالهما ويتوفى
 المفصل بينهما ما يؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب
 الاختص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مضمنا
 وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب
 الوحشي بالعظم العزدي الذي ان ثقت اعتدلت به عظمه مفردا وان ثقت جعلته رابع عظام
 الرسغ وأما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلبا مستديرا الى خلف ليقاوم المصاعك
 والاتات مجلس الاسفل يحسن استواء الوطواط طبق القدم على المتقر عند القيام وخلق
 مقداره الى العظم ليستقل بعمل المدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى
 ينتهي فيضعل عند الاختص الى الوحشي ليكون تنعيم الاختص متدرجا من خلف الى
 متوسطه وأما الرسغ فيضاف رسغ الكعب منه صف واحد وذو الصفران ولان عظامه أقل عددا
 بكثير والمفعة في ذات الحاجة الى الكف الى الحركة والاستعمال أكثر من في القدم
 اذا أكثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضرب في الاعتقالات والاشغال
 على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والافتراج المقرط كما ان عدم الخلطة أصلا يضرب
 فذلك بما يفوت به من الانبساط المعتدل الملائم فقد علم ان الاستعمال يجاهر أكثر عددا وأصغر
 مقدارا أو نقول الاستقلال بما هو أقل عددا وأعظم مقدارا أو نقول وأما مشط القدم فقد خلق
 من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منفصلة في صف
 واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقعة أقدمتها الى القبض والاشغال المقصودين في أصابع
 الكف وكل أصبع سوى الإبهام فهو من ثلاث سلاميات وأما الإبهام فن سلاميتين فقد
 قلنا ذلك في العظام مافيه كفاية لجميع هذه العظام اذ اعتدت تكون مائتين وثمانية وأربعين
 سوى السمسمانيات والعظام الشبيهة باللام في كابة اليونانيين

(الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)

(الفصل الاول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط)

فنقول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب
 وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة أصول للاعضاء المتحركة في الحركة
 بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تطلق الخلق تعالى فانبت من العظام
 شيئا شبيها بالعصب يسمى عضبا ورباطا لجمعه مع العصب وشبهه كشي واحد ولما كان الجسم
 الملتزم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى
 الاعضاء على حجمه وغلفه في جنبه ملقاة بعدد وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جوهر
 الدماغ والقاع وحجم الرأس ومخارج العصب فلا أسند الى العصب تمريرك الاعضاء وهو على
 حجمه المتكسر وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتصبح حصة العظام

الواحد أدق كثير من الأصل وحدهما يقابعد عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر
فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أفاده غلظا بتفتيش الجرم المتشتم منه ومن الرباط ليقاوم لا دخله
لجأ وتفتيته فشا مو قسيطة همودا كالمحور ومن جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا
من العصب والعقب وليقهما والعم الحاشي والنشاء الجمال وهذا العضو هو العضلة وهي التي
إذا تقلصت جذبت الوتر المتشتم من الرباط والعصب النافذ منها إلى جانب العضو فتشج بجذب
العضو وإذا انبسط استرخى الوتر فتباعد العضو

• (الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه) •

من المعلوم أن عضل الوجه هي على عدد الأعضاء المتحركة في الوجه والأعضاء المتحركة في الوجه
هي الجبهة والمقلتان والحنان العاليان والخط بشرة من الشفتين والشفان وحدهما وطرقا
الاربتين والفك الاسفل

• (الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة) •

أما الجبهة فتعزل بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تبتط تحت جلدة الجبهة وتحتاط به جدا
حتى يكاد أن يكون جزءا من قوام الجلد فيمنع كسطة عنها وتلاقى العضو المتحرك عنها بالوتر
إذا كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر ويحرك هذه العضلة يرتفع
الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها

• (الفصل الرابع في تشريح عضل الفم) •

وأما العضل المحركة للفم فهي عضلتان أربع منها في جوانبها الأربع فوق وأسفل والمأقنين
كل واحد منهما يحرك العجز إلى جهته وعضلتان إلى التوريب ما هما يحرران إلى الاستدارة
وروا الفم عضلة تدغم العصبية الجوفاء التي ينكر رأسها بعد تشبها بها وما معها فبقية لها
ويمنعها الاسترخاء المحظ ويضبطها عند التقيد وهذه العضلة قد تعرض لأغشيما الرابطة
من التشعب ما شكك في أمرها فهي عند بعض المشركين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان
وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فرأسها رأس واحد

• (الفصل الخامس في تشريح عضل الحنن) •

وأما الحنن فلما كان الاسفل منه غير محتاج إلى الحركة إذا تعرضت إلى وقم بحركة
الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتعدين وعناية أقمته على مصروفة إلى تقابل الآلات
ما أمكن إذا لم يحل أن في التكثير من الآفات ما يعرف وانه وإن كان قديما أن يكون الحنن
الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة إلى تقريب الأفعال من مباديها
والوقوف على الأسباب التي غالبها على أعدل طريق وأقوم منهاج والحنن الاعلى أقرب إلى منبت
الاعصاب والعصب إذا سلك إليه لم يهيج إلى انطاف وانقلاب ولما كان الحنن الاعلى يحتاج إلى
حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج إلى عضلة
جاذبة إلى أسفل لم يمكن أن يأتيها العصب مصرفا إلى أسفل ومرتقا إلى فوق فكان
حينئذ لا يخلو أن كانت واحدة من أن تصل إلى طرف الحنن وأما بوسط الحنن ولو اتصلت
بوسط الحنن لغت الحديقة صاعدة إليه ولو اتصلت بالطرف لم تصل إلى الطرف واحدة لم يحسن

انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يورب فيستد التخميص في الجهة التي تلاقى الوتر أولاً
ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشا كل انطباق بجن المتقوّم
يخلق عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقن يهذبان الجفن الى اسفل جذباء تشابها
واما فم الجفن فقد كان تكسيه عضلة تأتي وسط الجفن فينبط طرف وترها على حرف الجفن
فاذا انشجبت قمت خلقت للثلاث واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشامين فتصل مستعرضة
يحرم شيه بالضم وف منفرد تحت منبت الهدب

• (الفصل السادس في تشريح عضل الخلد)

الخدس ككان احداهما تاجع لخر كة الفك الاسفل والثانية بشر كة الشفة والخر كة التي له
تالصة لخر كة عضو آخر فسيم عضل ذلك العضو والخر كة التي لبشر كة عضو آخر فسيمها
عضل هي له وذلك العضو بالنسر كة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة مريضة وهذا الاسم
يعرف وكل واحد منهما سمار كبة من أربعة اجزاء اذ ~~هنا~~ الليف ياتيها من أربعة
واضع احدها منشوء من الترقوة متصل بها باثني بطرق الشقين الى اسفل وتجذب القم الى
اسفل جذبا موربا والاشاني منشوء من القس والترقوة من الجانبين ويسمر ليفها على الوراب
فالاشاني من اليمين يقطع الناسي من الشمال ويتخذ فتصل الناسي من اليمين باسفل طرف
الشفة الايسر والناسي من الشمال بالشد واذا تشج هذا الليف ضيق القم فأمر زما الى قدام
فصل تلك الخريطة بالخربطة والثالث منشوء من عند الاخر في الكتف ويصل فوقه متصل
بتلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين اما لة متشابهة والرابع من سمان الرقبة ويميل
بهذه الاذن ويصل بامر اء الخلد ويحرك الخلد كة ظاهرة تتبعها الشفة ويحقرت جدا
من مغرزا الاذن في بعض الناس واتصل به لخر كة اذنه

• (الفصل السابع في تشريح عضل الشفة)

اما الشفة فمن عضلها ما ذكرناه مشترك لها والشد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل أربع زوج
منها ياتيها من فوق سميت الوجتين ويصل بقرب طرفها واثنان من أسفل وفي هذه الأربع
كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحد منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق
واذا تحركت اثنان من جهتين تبسط الى جنبها فيتم لها حركتها الى الجهتين الأربع ولا حركه
لها غير تلك فهذه الأربع كفاية وهذه الأربع اطراف العضل المشترك قد خالطت جرم
الشفة فخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا
لينا لجملا الاعظم فيه

• (الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر)

اما طرف الارنية فقد يصل بها عضلتان صغيرتان قرب بيتان اما الصغر فلكي لا تضيق على سائر
العضل التي الحاجة اليها كقولان حر كل احدهما الخلد والشفة ~~أحدهما~~ عدد او كثر تكرارا
ودواما والحاجة اليها أس من الحاجة الى حر كة طرفي الارنية وخلقنا قوسين لينتدار كما
يقوتها ما يغوثها من اجفوات العظم ومورد هيا من ناحية الوجنة ويحاطان ليف الوجنة ولا
والماورد من ناحيتي الوجتين لان قهر يكهما اليهما فاعلم ذلك

اما ان تكون منكسة واما ان تكون منه طفة الى خلف واما ان تكون مائلة الى اليمين واما
 ان تكون مائلة الى اليسار وقديتولة مما بينهما حركة الالتفات على هيئة الاستدارة واما العضل
 المنكسة للرأس خاصة فهي عضلات تزدان من ناحيتين لانهما ينشطان بلفجه لمن خلف
 الاذنين فوق ومن عظام القصر تحت ويرتفعان كالتصليتين وبما ظن انهما عضلة واحدة وورما
 ظن انهما عضلتان وورما ظن انهما ثلاث عضل لان طرف أحدهما يتشعب فيصير رأسين فإذا
 تحرك أحدهما تنكس الرأس مائلا الى شقه وان قصر كاجتماع تنكس الرأس تنكس الى القدم
 معتدلا واما العضل المنكسة للرأس والرقبة معا الى قدم فهو زوج موضوع تحت المري يتصلص
 الى ناحية الفقرات الاولى والثانية فيلتصم بهما فان تشنج يجزئ منه الذي يلي المري تنكس الرأس
 وحده وان استعمل الجزء المتصم على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل المنكبة للرأس وحده
 الى خلف فاربعة أزواج مدسوسة تحت الأزواج التي ذكرناها ونبت هذه الأزواج حو فوق
 المفصل فبها ما يلي السنان ومنبهه أبعد من وسط الخلف ومنها ما يلي الاجنحة ومنبهها الى
 الوسط فن ذلك زوج باقى جناحي الفقرات الاولى فوق وزوج باقى خمسة الثانية وذو زوج تحت
 اليه من جناح الاولى الى خمسة الثانية ومنبهه ان يقيم بميل الرأس عند الانقلاب الى
 الحمال الطبيعية لتوريه ومن ذلك زوج رابع يندى من فوق ويتفصت الثالث بالوراب
 الى الوحشي فيلزم جناح الفقرات الاولى والزوجان الاولان يظلبان الرأس الى خلف بلا ميل
 أو مع ميل يسير جدا والثالث يقوم او المائل والرابع يقبل الى خلف مع تورب ظاهر
 والثالث والرابع أيهما حال وحده ميل الرأس الى جهته وإذا تشنجا جميعا تحرك الرأس الى
 خلف من قبل من غير ميل واما العضل المنكبة للرأس مع الضيق فتلاثة أزواج غائرة وزوج
 بحمل كل فرد منه مثا قاعدة عظام منخر الدماغ وينزل باقية الى الرقبة واما الثلاثة الأزواج
 المنبسطة تحت فزوج يندرج على جانبي الفقار وزوج يميل الى اجنحة جذ وزوج يتوسط
 ما بين جانبي الفقار وأطراف الاجنحة واما العضل المميلة الرأس الى الجانبين فهي زوجان
 يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضوعه القدم وهو الذي يصل بين الرأس والفقارة
 الثانية فرد منه يميناً وفرد منه يساراً والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرات الاولى
 والرأس فرد منه يمينه وفرد منه يسره فأى هذه الاربعة اذا تشنج مال الرأس الى جهته مع تورب
 وأي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الرأس اليهما ميلا غير تورب وان تحركت القدمان
 أعما تافى التنكس او الخلفيتان قلبتا الرأس الى خلف وإذا تحركت الاربعة معا تنصب الرأس
 مستويا وهذه العضل الاربعة هي أصغر العضل لكنها تدارك لثبوتة موضعه وانحرزها
 تحت العضل الاخرى مائلة الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتاجا الى أمرين
 يحتاجان الى معينين متضادين احدهما الوثاقه وذلك متعلق بياشاق المفصل وقلة مطاوعته
 للحرركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بالاساق المفصل والارخاء فجودا رتبه
 المفصل استقامة الى الوثاقه التي تحصل بكثرة التغاف العضل المحيط به لحصل القرضان تبارك
 الله أحسن الخالقين ورب العالمين

الخبرة عضو غصن وفي خلق آله الموت وهو مؤلف من غصن يف ثلاثة أحدها الغصن وفي
الذي يناله الجس والحس قدام الحلق تحت اللحن ويسمى الدرقي والترقي اذ كان مقعر الباطن
محدب الظهر يشبه الدرقة وبعض الترسه والثاني غصن وفي موضوع خلقه على العنق مربوط
به يعرف باله الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليها متصل بالذي لا اسم له ويلاقى الدرقي من غير
اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاف بقرنين فيه تمنعهم فيها زائدان من الذي
لا اسم له مربوطان بهما مربوطا ويسمى المكبي والطرجهاري وبانضمام الدرقي الى الذي
لا اسم له يتبعها أحد ههما عن الآخر يكون توسع الخبرة وتضيقةها وبانكباب الطرجهاري
على الدرقي ولزومه اياه وبجانبه عنه يسكون انتشاح الخبرة وانفصالها وعند الخبرة
وقد امها عظم مثلث يسمى العظم الاي تنسجها بكابة الام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا
٨ والمنفعة في خلقه هذا العظم ان يكون متشابها وسندا ينشأ منه ليف عضل
الخبرة والخبرة تحتاج الى عضل تنضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل تنضم الطرجهاري
وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الاخرين تقع الخبرة وتواصل العضل المنصبة للخبرة منها
زوج نشأ من العظم الاي فيأتي مقدم الدرقي ويتصمم بنسب طاعليه فاذا تشنج أبرز
الطرجهاري الى قدام وفوق فانتجت الخبرة وزوج يمد في عضل الحلقوم الجاذبة الى أسفل
ونحن نرى ان نصل في المشتركات بينهما ومنشؤ ههما من باطن القس الى الدرقي وفي كثير من
الحوالين يصحما زوج آخر وزوجان أحدهما عضلتان تانبان الطرجهاري من خلف
ويتصممان به اذا تشنجا ارتقتا الطرجهاري وجذبتهما الى خلف قديما من مضامنة الدرقي
فتوسعت الخبرة وزوج تأتي عضلتاه حتى الطرجهاري فاذا تشنجا فصلته عن الدرقي
ومدته مرضا فاعان في انبساط الخبرة وأما العضل المضيقبة للخبرة ففيها زوج يأتي من ناحية
الاى ويصل بالدرقي ثم يستمر عزو يلتقى على الذي لا اسم له حتى يصدر فافريه وراه الذي
لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها أربع عضل ربما ظن انه ما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين
طرفي الدرقي والذى لا اسم له فاذا تشنج ضيق أسفل الخبرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن
وزوجا ظاهر وأما العضل المطبقة فقد كان أحسن اوضاعها ان تختلف داخل الخبرة حتى
اذا تقلصت جذبت الطرجهاري الى أسفل فاطبقته غلقت كذلك زوجا منها من أصل الدرقي
فيصعد من داخل الى حلقى الطرجهاري وأصل الذي لا اسم له منه ويسر فادانقلصت شدت
المفصل والبطقة الخبرة طابا فيقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقنا
مغيرتين ثلاثا ايضا داخل الخبرة قويتين ليندارا بقوتهما في تكلفهما اطباق الخبرة
وحصر النفس بشدة ما أورته الصغرى من التمسك ومسلكما هو على الاستقامة ما حدثت مع
قليل المراف يتأق به الوصل بين الدرقي والذى لا اسم له وقد وجد عضلتان موضوعتان تحت
الطرجهاري يسميان الزوج المذكور

(الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم)

وأما الحلقوم فإنه زوجان يعلياه الى أسفل أحدهما زوج ذكرناه في باب الخبرة والآخر
زوج نابت أبطن القس يرتقي فيصل بالاى ثم بالحلقوم فيصنعه الى أسفل وأما الحلق فعضله

هي البنغتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق مبيتان على الاذداد فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاذي) •

واما العظم الاذي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضو آخر فاما الذي يخص الاذي فهي ازواج ثلاثة زوج منها يأتي من جاني العنق ويتصل بنخلة المستقيم التي على هذا العظم وهو الذي يجذب به الى العنق وزوج ثامن تحت الذقن يميز هذه اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جاني العنق وزوج منشو من الزوائد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من نخلة المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي يشركه غيره فمقتضى ذكره وذكر

• (الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان) •

اما العضل الهر كـ اللسان فهي عضل تسع اثنان معرضتان يأتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجائيه واثنان مطولتان منشو هما من اعلى العظم الاذي ويتصلان باصل اللسان واثنان يمر كل واحد على الورايب منشو هما من الضلع المنخفض من اخلاص العظم الاذي ويتخذان في اللسان ما بين المطولة والمرغوة واثنان بالطحان لسان فالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذ كورة قد انبسط ليقهما تحتهم عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد ذكر في جلة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم الاذي وتجذب أحدهما الى الآخر ولا يعد ان تكون العضلة الهر كـ لسان طولاً الى بارز فحر كـ كذلك لان لها ان تهرل في نفسها بالاستعداد كالمها ان تهرل في نفسها بالتقاصر والتشنج

• (الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة) •

العضل الهر كـ للرقبة وحدها وزوجان زوج بمنة وزوج يسرة فاتيها منشو وحدها المنجبت الرقبة الى جهة الورايب واى اثنين من جهة واحدة تشبها معا لالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان القبل لاوبعها معا اتصبت الرقبة من غير ميل

• (الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر) •

العضل الهر كـ للصدر هما يسطه فقط ولا يقصه فن ذلك الجباب الخارج بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي منصفه بهد وزوج موضوع تحت الترقوة منشو من برسمتدي الى برأس الكتف نصفه بهد وهو متصل بالضلع الاول بمنة ويسرة وزوج كل فرد منه مضاعفة برأس أعلاهما متصل بالرقبة ويمر كها وأسفلهما يمر كـ الصدر ويحاط به عضلة سنذكرها هو الحصة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف متصل به زوج ينزل من القفار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتصل باخلاص الخلف وزوج ثالث منشو من الثقرة السابعة من فقرات العنق ومن الثقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر وتصل باخلاص القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الجباب اذا سكن ومنها ما يقبض بالثقات فن ذلك زوج محمود تحت أصول الاضلاع العلوية وقلة الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها بلاص القص ما بين الخفري والترقوة وبلاص العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يبعثانه

وأما العضل التي تقبض وتبسط معافى العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التامل
 يجب أن تكون القابضة منها غير الباسطة وذلك أن بين كل ضلعين بالحقيقة أو بع عضلات
 وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة متقبضة من لقم مورب عنه
 ما يستبطن ومنه ما يجال والجمل منه ما يلي الطرف القصر وفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف
 الآخر القوي والمتبطن كله مخالف في الوضع الجلل والذي على طرف الضلع القصر وفي
 مخالف كله في الوضع الذي على الطرف الآخر وإذا صككتها تالف أربعا بالعدد
 فبالحرى أن تكون العضل اربعا بالعدد فكل ما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها
 موضوعا تحت فهو قابض وتبلغ تلك جلة عضل الصدر ثمانية وعشرين وقد يعين عضل الصدر
 عضلتان يأتیان من الترقوة الى رأس الكتف فتصل بالضلع الاول منه وتنسجه الى فوق فتعين
 على انبساط الصدر

(الفصل السابع عشر في نشر عضل حركة العضد)

عضل العضد وهي الحركة اقصل الكتف منها ثلاث عضلات تأتيها من الصدر وتقبض الى
 أسفل فمن ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي وتصل بمقدم العضد عنده قدم رقب الترقوة
 وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استئزال يستتبع الكتف وعضلة منشؤها من أعلى الذراع
 وتطابق أنسى رأس العضد وهي مقربة الى الصدر مع استرقاع يسير وعضلة مضاعفة عظيمة
 منشؤها من جميع القصر تصل بأصل مقدم العضد اذا انفتحت باللف التي يلزمه التوقاف
 أقبلت بالعضد الى الصدر ثالثة به أو بالجزء الآخر أقبلت به اليه خافضة أو بهما جميعا تقبل به
 على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يصلان أدخل من اتصال العضلة العظمية
 الصاعدة من القص واحداهما عظيمة تأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف ويحذب
 العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لامن عظمها أصيل
 الى الوسط من ثقل وتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الأولى على
 سبيل المعاونة الا انهما تمل الى خلف قليلا وخمس عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة منها
 منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحمايز والضلع الاعلى للكتف فغذا الى الجزء الاعلى
 من رأس العضد الوحشي مائلة يسيرا الى الانسى وهي تدمع ميل الى الانسى وعضلتان من
 هذه الخمسة منشو هما الضلع الاعلى من الكتف احدهما عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء
 السفلية من الحمايز وتشغل ما بين الحمايز والضلع الاسفل وتصل برأس العضد من الجانب
 الوحشي جدا فتباعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصله بهذه الاولى حتى كأنها جزء منها
 وتنفصها وتعمل فعلها لكن هذه لا تتعلق بأعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب
 بظاهر العضد وتقبلها الى الوحشي والاربعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتصل
 وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسى من رأس عظم العضد وفعلها اذ ان العضد الى خلف
 وعضلة اخرى منشؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف وترها يصل فوق
 اتصال العظمية الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب أعلى رأس العضد الى فوق والعضد
 عضلة أخرى ذات راسين تفعل فعلين وفعلها مشترك كافي وهو تأتي من أسفل الترقوة ومن العنق

الوسطى والسبابة ورأس وترهما متكئ على الزند الأعلى عند الرغ ويوسط الرغ بسطامع كب
وأما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والأسفل منهما مبتدئ من الرأس
الداخل من رأسي العضد وينتهي إلى المشط قدام الخنصر والأعلى منهما مبتدئ أعلى من
ذلك وينتهي هنالك وعضلة معها مبتدئ من الأجزاء السفلية من العضد وتوسط موضع
المصكورتين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبا ثم تعلقان بالموضع الذي بين السبابة
والوسطى وإذا تحرركا معا قلصتا هذه القوابض والبواسط هي بينهما فتعمل الكعب والبطح إذا
تحررت عن امتقائهما على الورك بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر إذا تحررت وحدها
قلبت الكعب وإن أعانها عضلة الأبهام التي تذكها بعد غمت قلب الكعب بالجملة والمتصلة
بالرغ قدام الأبهام إذا تحررت وحدها كبته قليلا أو مع الخنصرية التي تذكها كبته كما
نما فاعلم ذلك

• (الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الأصابع) •

العضل المحركة للأصابع منها ما هي في الكعب ومنها ما هي في الساعد ولوجعت كلها على
الكعب لتقل بكثرة السهم ولما بعدت الرضيات منها عن الأصابع طالت أوتارها وضرو وتغطفت
بأغشية تأتيا من جميع التواحي وخلقت أوتارها مستديرة قوية لانتسب عرض الأوتار في
العضو فهناك تستعرض أيجود اشغالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للأصابع
موضوعة على الساعد وكذلك المحركة أياما إلى أسفل من الباسطة عضلة موضوعة في وسطها
ظاهر الساعد تثبت من الجزء المشرف من رأس العضد الأسفل وترسل إلى الأصابع الأربع
أوتارها تبسطها وأما المصلة إلى أسفل فتلاصق منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة
تثبت من الجزء الأوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زائدته وترسل وترتين إلى الخنصر
والبنصر وواحدة من جملة عضلاته ضاعفتين هما انتكاس من هذه الثلاثة فتشوهما من
أعلى زائدي العضد إلى داخل ومن حافة الزند الأسفل وترسل وترتين إلى الوسطى والسبابة
وثانيتهما هي الثالثة منشوهما من أعلى الزند الأعلى وترسل وترتا إلى الأبهام وعند هذه العضلة
عضلة هي إحدى العضلات المذكورة تبرز في عضل تحريك الرغ مفتوها من الموضع الوسط
من الزند الأسفل وترها بعد الأبهام من السبابة وأما لقابضة فهما على الساعد ومنها
ما في باطن الكعب والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في
الوسط وأشرفها وهو الأسفل مدفون من تحت متصل بعضها الزند الأسفل لأن فعالها
أشرف فيجب أن يكون موضعها أحرز وابتدأ من وسط الرأس الوحشي من العضد إلى
داخل ثم تقذو يستعرض وترها ويتقسم إلى أوتار خفيفة كل وتر باطن أصبع فالأوتار
ثاني الأربع فإن كل واحدة منها تقبض الفصل الأول والثالث عنه أما الأول فلا نه مربوط
هناك برباطة ملتصقة عليه وأما الثالث فلا ندأه ينهي إليه ويحمل به وأما الثالث فإلى
الأبهام فانها تقبض مقصده الثاني والثالث لأنها انما تعمل بها والعضلة الثنية التي فوق
هذه هي أصغر منها وتبتدئ من الرأس الداخل من رأسي العضد وتصل بالزند الأسفل قليلا
وتستقر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانس وهو السطح القرفافي من الزند

الاعلى فاذا وافقت ناحية الابهام مالت الى الداخل وارسلت او تاروا الى المقاسل الوسطى من
 الاربعة لتقبضها ولا تاتي الابهام الا شعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع آخر ومنشأ
 الاولي بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند
 الاسفل وقد جعل الابهام مقصرا في الانقباض على عضلة واحدة والاربعة تنقبض بمضامين
 لان أشرف فعمل الاربعة هو الانقباض وأشرف فعمل الابهام هو الانقباض والتباعد من
 السبابة وأما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تغذي وترها الى باطن الكف وتفرش
 عليه مستعرضة لتقيد الحس ولتفتح بيات الشعر عليه وتدعم البطن من الكف وتقويه
 لها جلب ما يدالج به فهذه هي التي على الرمح واما العضلة التي في الكف فتسها فهي ثمان
 عشرة عضلة منفردة بعضها فوق بعض في مصفين صف أسفل داخل وصف اعلى خارج الى
 الجلد فالتى في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تغسل الاصابع الى فوق والابهامية منها
 تنبت من أول عظام الرمح والسادسة قصيرة عريضة ليقها ليد مورب ورأسها متعلق بشما
 الكف حيث تحاذي الوسطى وترها متصل بالابهام تميلة الى أسفل والسابعة عند الخنصر
 تنبت من العظم التي يليها من المشط فيميلها الى أسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض
 بل خمس للاشارة واثنان للقبض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنفرشة على الراحة
 وهي التي عرفها الجالينوس وحده فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين منها متصل
 بالمفصل الاول من مفاسل الاصابع الاربعة واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما
 السبلى منها فتقبضها مع سط وخفص وأما العليا فتقبضها مع يسير ورفع واسلة واذا اجتمعت
 قبل استقامة وثلاث منها خاصة بالابهام واحدة لتقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت
 فتواسط الخمس خمس والمحافظة للمسوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة والابهام
 والخنصر اثنان والقوايض لكل اصبغ اربع والميلات الى فوق لكل اصبغ واحدة فاعلم
 ذلك

هـ (الفصل الحادى والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب)

عضل الصلب منها ما ينشأ الى خلف ومنها ما ينشأ الى قدام وعن هذه يتفرع ما تراه الحركات
 قالنا ان الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدسان كل واحدة
 منهما موقوفة من ثلاث وعشرين عضلة كل واحدة منهما ثمانية امان كل فقرة عضلة اذ ياتهما من
 كل فقرة ليف مورب الا للقرة الاولى وهذه العضل اذا اتحدت بالاصد انضبت الصلب فان
 اقرطت في التمدد تنه الى خلف واذا انكمحت التي في جيب واحد مالت بالصلب اليه واما
 العضل الحادية فهي زوجان زوج موضوع من فوق وهي من العضل المحركة للرأس والعنق
 النافذة من جنبتي الرى موطنها الاسفل متصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض
 الناس واربعة في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا
 وبسما من اثنين وهما يتدان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر ويندران الى اسفل
 فيصيان جنبيا خاضا والوسطا يكفيه في حركاته وجود هذه العضل لانه يتبع في الانقباض والاعتناء
 والانعطاف حركة الطرفين

• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن) •

أما البطن فعرضه ثمان وتشترك في حنايف منها الممونة على عصر ما في الاحشاش من البراز والبول والابنية في الارحام ومنها التي تدعم الحجاب وتعين عند النفخة في الانقباض ومنها التي تضمن المعدة والامعاء فقامت اذن هذه الثلاثة زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند القصر وفي الخصى ويمتد ليده طولاً الى العانة وينسط طرفه فيما يليه او جوهه هذا الزوج من اوله الى آخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما فوق الفشاء المحدود على البطن كله وتحت الطولائتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب عانة ويسرة وكل زوج منهما ومن عضلتين متقاطعتين تقاطعا مائلياً من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الخصى فيبقى طرف اثنتين من اليدين اليسار عند العانة وطرف اثنتين اخرى عند الخصى وهما موضوعان في كل جانب على الاجراء العميقة من العضلات المعارضتين وهذان الزوجان لا يزالان لحميين حتى يحاسا العضل المستقيمة باوتار عراض كأنهم أغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولائتين الموضوعتين فوق العرضيين

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاتيين) •

أما الراجل فعرضه اربعة جعلت له منظر الخصبين وتبليهما لئلا تسترخيا ويكون كل خصية بلمها زوجاً وأما القساخ فيكفي من زوج واحد لكل خصية فرداً لئلا تكن خصاهن مدلاة بارزة كذلك خصى الرجل

• (الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة) •

واعلم ان في المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة الا في على لها ومنفعة مما حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فعضل البطن المثانة فانزول البول يعمونه من الدافعة

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكرك) •

العضل المهر كذا الذكر زوجان زوج عند عضلاته عن جانبي الذكرك فاذا تمددتا وسعنا الجري وبسطناه فاستقام المذكري فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكرك على الوراها فاذا اعتدل تعددتا تصبب الا المستقيمة وان اشتداهما الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى جهته

• (الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة) •

عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزمها وتخالط لها الخاططة شديدة تشبه بخاططة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشد وتقبض بالعصر بقايا البراز عنه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها القياس الى رأس الانسان وثلث اثنان وثلث اثنان وثلث اثنان ويتصل طرفها باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفعةها انشال المقعدة الى فوق وانما يمر عرض زوج المقعدة لاسترخائها

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ) •

أعظم عضل الفخذ هي التي تبسط ثم التي تقبض لان أشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط
 أفضل من القبض اذ القيام انما يأتي بالبسط ثم العضل البعيدة ثم المقربة ثم المدبرة والعضل
 الباسطة لفصل الفخذ من اعضاءه هي أعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تحلل عظم العانة
 والورك وتلق على الفخذ كما من داخل ومن خلف حتى تنهي الى الركبة والية هام باد
 محتاجة ولذلك تنوع افعالها بسببها فمختلفة فلان بعض ليفها مشدود ومن أسفل عظم العانة
 فيبسط ما تلا الى الانسى ولان بعض ليفها مشدود أرفع من هذا يسير اذ هو ويشيل الفخذ الى
 فوق فقط ولان منها بعضها أرفع من ذلك كثير اذ هو ويشيل الفخذ الى فوق ويميل الى الانسى
 ولان بعض ليفها مشدود ومن عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطاً على الاستقامة صالحاً ومنها
 عضلة تجعل مفصل الورك كله من خلف ولها ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الارؤس مشدودة من
 الخاصرة والورك والعص من اثنان من الجبان وواحد غشائي وأما الطرفان فيمتدان بالجزء
 المؤخر من رأس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين
 بسطت على الاستقامة ومنها عضلة مشدودة هان جميع ظاهر عظم الخاصرة وتصل باعلى
 الزائدة الصغرى التي تسمى طر وخاطيط الاعظم وعند قلبه الى اقدم ويبسط مع ميل الى
 الانسى واخرى مثلها وتصل أولاً باسفل الزائدة الصغرى ثم تصعد وتصل فاعلم ان الاسطها
 يسير وامالتها كثيرة ومشدودة هان أسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من أسفل
 عظم الورك مائلة الى خلف وتبسط بميل يسير الى خلف ومائلة صالحة الى الانسى وأما
 العضل القابضة لفصل الفخذ من اعضاءه تقبض مع ميل يسير الى الانسى وهي عضلة مستقيمة
 تصعد من فخذ اثنان أحدهما متصل بالآخر المتواالاخر من عظم الخاصرة وهي تنصل بالزائدة
 الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة تمتد الى
 جاتيهما على الورداب وكانها جبر من الكبرى ورابضة تنبت من الشئ القائم المتمتع به من عظم
 الخاصرة وهي تجذب الساق ايضاً مع قرض الفخذ وأما العضل المائلة الى داخل فقد ذكر
 بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من الصريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول
 جداً حتى تبلغ الركبة وأما المائلة الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض وأما
 المدبرتان فعضلتان احدهما مخترجة من وحشى عظم العانة والاخرى مخترجة من انسيه
 وتوربان ملتصقان ويلتصمان عند الموضع القارب قريب من مؤخر الزائدة الكبرى وأيتها
 جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة) •

اما العضل الماركة لفصل الركبة فثلاث وضوغة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة
 في الفخذ لنفسها وفعالها البسط وواحدة من هذه الثلاث كالضاحضة ولها رأسان يبتدئ
 أحدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وله طرفان احدهما المحي متصل بالرفضة
 قبل ان يصير وتر او الاخر غشائي يصل بالطرف الانسى من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران
 فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الفخذ اعني النابت من الحاجر الذي في عظم الخاصرة
 والاخرى مبسدة وهان الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان متصلتان وتصدان ويحدث

منهما وتر واحد متعرض يبط بالرفعة و يوثقها بماتحتها بناقا محكما ثم يتصل بأول الساق
ويبط الركبة بمعد الساق والبط عضلة منشؤها من عظم العانة وتصدر مارة في الجانب
الانسي من الفخذ على الورا ثم تلحم بالجزء المعرق من أعلى الساق وتبط الساق بمعد إلى
الانسي وعضلة أخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي بمعدوها من عظم
الورك وتورب في الجانب الوحشي حتى تأتي الموضع المعرق ولا عضلة أشد توربها من
وتبط مع امالة إلى الوحشي وإذا ببط كلاهما كان ببطا مستقيما وأما القوابض للساق
فهي عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة والعانة بتقرب من منشأ الباسطة الداخلة
ومن الخارج الذي في وسط الخاصرة ثم تقذف بالتورب إلى داخل طرف الركبة ثم تبرز وتنتهي
إلى التواء الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبه الجذاب الساق إلى فوق مائلا
بالقدم إلى ناحية الأربية وثلاث عضلات أنسية وحشية ووسطى الوحشية والوسطى قبضان
مع ميل إلى الوحشي والانسية تقبض مع ميل إلى الانسي والانسية منشؤها من قاعدة عظم
الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ إلى أن توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي
فتلتصق به ولونها إلى الخضرة ومنشأ الآخر بين أيضا من قاعدة عظم الورك إلا أنهم متميلان إلى
الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي فصل الركبة عضلة كذلك فقرة في عطف
الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن أن الجزء الثاني من العضلة الباسطة المضافة من
الجاذب ريم قبض الركبة بالعرض وأنه قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حتى الورك ويصله
بما يليه

هـ (الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم)

وأما العضل المهركة لفصل القدم فمن أمان تشيل القدم ومنها ما تنخفض أما المشيلة فمنها عضلة
عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومعدوها الجزء الوحشي من رأس القصبة الانسية
فاذا برزت مالت على الساق مارة إلى جهة الإبهام فتصل بما يقارب أصل الإبهام وتشيل
القدم إلى فوق وأخرى تنبث من رأس الوحشية وينت منها وتر يتصل بما يقارب أصل الخنصر
ويشيل القدم إلى فوق وخصوصا إذا طابقتها العضلة الأولى وكان ذلك على الاستواء
والاستقامة وأما الخافضة فزوج منها منشؤها من رأس الفخذ ثم يتعدان فعلان باطن مؤخر
الساق لما وينت منها وتر من أعظم الأوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذب إلى
خلف مورا إلى الوحشي فيكون ذلك شيئا يثبت القدم على الأرض ويعينها على تشيأ
رأس الوحشية بأذنها إلى القون وتقدر حتى تصل بقصها من غير وتر ترتبط بل تبقى للخدمة
فتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها وإذا أصابها بين العضلتين أو وترهما آفة
زمنت القدم وعضلة يشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يسط الإبهام وذلك
أن هذه العضلة منشؤها من رأس القصبة الانسية حيث تلاقى الوحشية وتصدر بينهما
فتشعب إلى وترين أحدهما يتصل من أسفل بالرمع قدام الإبهام وبهذا الوتر يكون انخفاض
القدم والوتر الآخر يصل من جرح من هذه العضلة نيجار ومنشأ الوتر الأول وترسل وترًا إلى
المفصل الأول من الإبهام قبضه بتورب إلى الانسي وقد تنشأ من الرأس الوحشي من الفخذ

عضلة وتصل بأحدى العضلتين العظمتين ثم تنفصل عنها إذا حازت باطن الساق وتثبت وترها
بـسـبـطـن أسفل القدم وينقرش تحته كله على قياس العضلة المنقرشة على باطن الراحة ولثلث
منفعها

• (الفصل الثلاثون في تشريح عضل اصابع الرجل) •

وأما العضل المهركة للأصابع فالقوايض منها عضل كثير ثم اعطاه منشو هامن رأس القصبية
الوحشية وتصل بمعدة عليها وترها ينقسم إلى وترين لقبض الوسطى والبصر وأخرى
أصغر من هذه ومنشوها هو من خلف الساق فإذا أرسلت الوتر انقسم وترها إلى وترين بقبضان
الخنصر والسبابة ثم تقصب من كل واحد من القصبين وتر يتصل بالثشعب من الآخر ويصير
وتراً واحداً يند إلى الإبهام فيقبضه وعضله ثلاثة قد ذكرناها قسماً من وحشي طرق القصبية
الانسية وتصدر بين القصبين وترها ينقسم إلى القبض القدم ويراً إلى المفصل الأول من
الإبهام فهذه هي العضل المهركة للأصابع التي وضعها على الساق ومن خلقه وأما القوايض
وضعهما في كف الرجل فها عضل عشر قد فانت المشرحين وأول من عرفها جالينوس وهي
تصل بالأصابع الخمس لكل أصبع عضلتان يمتد وبسرة وترها إلى القبض أما على الاستقامة
إن حركتهما أو الميل إن حركت واحدة ومتهما أربع على الرسغ لكل أصبع واحدة وعضلتان
خاصتان بالإبهام والخنصر لقبض وهذه العضل متمازجة جداً حتى إذا أصاب بعضها آفة
حدث من ذلك ضعف ففصل البواني فيما يخصها وفي أن تنوب عن هذه بعض النبابة فيما يخص
هذه ولهذا السبب ما يصير قبض بعض أصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الأصابع
خمس عضل موضوعه فوق القدم من شأنها أن تعيل إلى الوحشي وخمس موضوعه تحتها يصل
كل واحدة منها أصابعاً بالذي يليه من الشق الأتني فقبلها المهركة إلى الجانب الأتني وهذه
الخمس مع التي بين قبضان الإبهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر
الأولى فتكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسعاً وعشرين عضلة

• (الجله الثالثة في العصب وهي ستة فصول) •

• (الفصل الأول كلام في العصبين خاص) •

منفعة العصب منها ما هو خاص بالذات ومنها ما هو بالعرض والذي بالذات إفادة الدماغ
بتوسطها الساير الأعضاء حواسركه والذي بالعرض فمن ذلك تشديد العزم وتقوية البدن ومن
ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للأعضاء الصلبة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان
هنا الأعضاء وإن فقدت الحس فقد أجرى عليها ثقافة عصبية وغثيت بنشأ عصبية فإذا ورمت
أو تعددت برحى يهذى مثل الورم أو تقربق الربح إلى الثقافة وإلى أصلها فعرض لها من النخل
المجذوب ومن الربح تعدد قاحس به والأعصاب مبدأ أعلى الوجه العلوم هو الدماغ ومنتهى
تفرعها هو الجذلفان الجذلفان لطله لفرقتين مثبت في أعصاب من الأعضاء المجاورة له هو الدماغ
مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ البعض العصبية بمبدأه البعض بوساطة الضاع السائل
منه والأعصاب المتبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها الحس والمهركة الأعضاء الرأس
والوجه والأعضاء الباطنة وأما ساير الأعضاء فتناسق بهما من أصاب الضاع وقبذل

جاليئوس على عناية عظيمة تقتصر عما ينزل من الدمغ في الاحشاء من العصب فان المانع جل ذكره احتاط في وقايتها احتياط الملوبية في مائر العصب وذلك لانهم المباحث من المبدأ واجب ان ترقد بفضل توثيق ففشاها بجرم متوسط بين العصب والنضروف وقواها معاً كل ما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار في اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز وضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس اتخذ من مبعثه على الاستقامة الى الضواقة ودان كانت الامتقانة مؤدية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون التأثير الضايف من المبدأ أقوى اذا كانت الاعصاب الحسية لا يرافها من التصلب الهوج الى التباعد عن جوهر الدماغ بالتعرج ليعود عن مشابهته في العين بالتدريج ما يراف في اعصاب الحركة بل كلما كانت العين كانت قوة الحس أشد أوبة وأما الحركة فقد وجهت الى المقصود بعد تعارضه في تلك التباعد عن المبدأ وتتدرج في التصلب وقد أعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصلب والتلين جوهر منته اذ كان جل ما يقصد الحس منبعثاً من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ أين قوا ما جل ما يقصد الحركة منبعثاً من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ أنفخ قواماً

• (الفصل الثاني في تشرح العصب الدماغى ومساكنه) •

قد ثبتت من الدماغ أزواج من العصب سبعة فالزوج الاول سبعة من غور البطين المقدمين من الدماغ عند جوار الزاقيين الشيعتين يلقى الشدى القين بحال النسم وهو عظيم مجوف يتيامم التناوب منه ما يسار او يقياسر التناوب منه ما يميناً ثم ياتقيان على تقاطع صلبى ثم تقذف التناوب يميناً الى الحدة اليمنى والتناوب يساراً الى الحدة اليسرى وتقع فوهاتهما حتى تشغل على الرطوبة التي تسمى زجاجة وقد ذكر غير جاليئوس انه ما يتدان على تقاطع الصليبي من غير انطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح لسالة الى احدى الحدة يمين غير مجبوبة عن السلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة وذلك لتدبر كل واحدة من الحدة يمين أقوى ابصاراً اذا غمضت الاخرى واصفى منها الوساظت والاخرى لا تلتظ وللهذا ما تزيد الثقبه العينية اتساعاً اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح الباصر اليها والثانية ان يكون العينين مؤدى واحد يوديان اليه شيع المبصر فيتعدها ذلك ويكون الابصار بالعينين ابصاراً واحداً فيعمل الشيع في الحد المشترك ولذلك يعرض للبول ان ير والشئ الواحد شيعين عند ما تزول احدى الحدة يمين الى فوق او الى اسفل فيعطى به استقامة تقود المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك لحد لا كسار العصبه والثالثة انكى تستدعم كل عصبه بالاخرى وتستند اليها وقصير كأنها تنبت من قرب الحدة والزوج الثانى من أزواج العصب الدماغى منشوخة منشأ الزوج الاول وما الاغصه الى الوحشى ويخرج من الثقبه التى في المقررة المشقة على الحدة فيقسم في فصل الحدة وهذا الزوج غليظ جداً المقاوم لقلبه لئنه الواجب لقربه من المبدأ فيقوى على اهتريكه وخصوصاً اذا لم يعبره اذ الثالث صروف الى قصر يك عضو كبير هو ذلك الاسفل فلا يخل عنه فقله بل يحتاج الى معين غيره كما ذكره واما

الزوج الثالث نقشوه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخر من لدن قاعدة الدماغ وهو يحاط
 أولا الزوج الرابع قليلا ثم بظاقره ويتشعب أربع شعب تشعب يخرج من مدخل العرق السابق
 الذي نذكره بعد وتأخذ منخورة عن الرقبة حتى تجاوزا الحجاب فتوزع في الاحشاء التي دون
 الحجاب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ وإذا اتصل اتصالا بالصب المفصل من
 الزوج الخامس الذي نذكره وشعبة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني إذا
 كان مقداره الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان يتخذ في منفذ الزوج الاول الجوف
 فيراهم أشرف العصب ويضغطة فيطبق التجويف وهذا الجزء إذا اتصل انقسم ثلاثة أقسام
 قسم يعمل الى ناحية الماق ويخلص الى عضل الصدغين والمضغفين والحجاب والجهة والجفن
 والقسم الثاني يتخذ في الثقب المعلق عند العنقا حتى يخلص الى باطن الانف فينتشر في
 الطبقة المستبطنة للأنف والقسم الثالث وهو قدم غير صغير يصعد في التجويف البريقي
 المهيأ في عظم الوجنة فينتشر الى فرعين فرع منه يأخذ الى داخل تجويف القمم فيتوزع في
 الاسنان أما حصصه الاخرى من منها اظاهرة وأما حصصه سائر ما فكل يحق عن البصر ويتوزع
 أيضا في الفم والعليا والقرع الاخرى يثبت في ظاهر الاعضاء مثل جلد الوجه وطرف
 الانف والشفة العليا وهذه أقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث وأما الشعبة الرابعة من
 الزوج الثالث فتخلص نافذة في شعبة في الفك الاعلى الى الاسنان فتتفرق في طبقاته الظاهرة
 وتنفذ الحس الخاص به وهو الذوق وما يتصل من ذلك يتفرق في غمور الاسنان السفلى وثلاثها
 وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي الى الاسنان ادق من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك
 يعمل غلاظ ذلك ودقة هذا وأما الزوج الرابع فنشوه خلف الثالث وأميل الى قاعدة الدماغ
 ويحاط بالثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فينوبه الحس وهو زوج صغير الأهم
 أصلب من الثالث لان الحنك ومفاق الحنك أصلب من مفاق اللسان وأما الزوج الخامس
 فكل فرد منه يتفرق نصفين على هيئة المضاعف بل عنداً كثرهم كل فرد منه زوج وينتبه من
 جاتي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمل الى الفشاء المستبطن للسماع فينتشر فيه
 كاه وهذا القسم ينتبه بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع وأما القسم
 الثاني وهو أصغر من الاول فإنه يخرج من الثقب المنقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى
 الاعور والاعى لشدة التواءه وتفرج مسلكه ارادة تطويل المسافة وتبعد آخرها عن
 المسد المستفيد العصب قبل خروجه منه بعد امن المبدأ لتتبعه صلابته فإذا برز اختلط
 بعصب الزوج الثالث فصاراً كثرهما الى ناحية الخلد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما
 الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع
 احتاجت الى أن تكون مكشوفة غير مسدود بها اميل الهواء وآلة الذوق وجب أن
 تكون محرزة فوجب من ذلك أن يكون عصب السمع أصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ
 أقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه
 العين احتاجت الى فضل سمعة لاحتياج العصب المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها
 الى التجويف فلم يحتمل العظم المستقر لضبط الحركة ثقباً كثيرة وأما عصب الصدغين

فاحتاجت الى عضل صلبة فلم تنجح الى عضل غليظ بل كان الغليظ مما يشغل عليها الحركة وايضا
الخرج الذي له في عظم جهرى صلب يحمل ثقباً بعيدة واما الزوج السادس فانه يثبت من
مؤخر الدماغ متصلاً بالخماس مشدوداً معها غشياً واربطة كأنهم ماصصة واحدة ثم يفارقتها
ويخرج من الثقب الذي في منتهى الممرز الاذي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلاثتها
تخرج من ذلك الثقب مع انقسم منها بآخذ طريقة الى عضل الحلق وأصل اللسان ليعاضد الزوج
السابع على تحريكها والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكف وما يقابلها وينتفرق أكثر في
العضلة العريضة التي على الكف وهذا القسم صالح المقدار ويتقدم علماً الى أن يصل
مقصده واما القسم الثالث وهو أعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق
السبائي ويكون مشدوداً به مربوطاً به فإذا حاذى الخنجرية تفرع منه شعب وأتم العضل
الخنجرية التي رؤسها الى فوق التي تشل الخنجرية وغضاريفها فإذا تجاوزت الخنجرية مصعد منها
شعب ثاني العضل المنسكة التي رؤسها الى أسفل وهي التي لا يمتد في اطباق الطر جهرى
وقصه اذا لم يمتد جذب الى أسفل ولهذا يسمى العصب الرابع وانما أنزل هذا من الدماغ لان
الضغينة الواضدة لصعدت مودة غير مستقيمة من مبدئها اليها الخنجرية الى أسفل على
الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اليمين ما كان منها
قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس وما في السابع لا ينزل على الاستقامة فنزل
السابع بل يلزمه تورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى المستند محكم شيه
بالكره ليدور عليه الصاعد متايده وان يكون مستقيماً وضعه صلباً قوياً بألمس موضوعاً
بالقرب فلم يكن كالشر يان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا
الشر يان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات
اليمين فليس يجاوره هذا الشر يان على صفته الأولى بل يجاوره وقد عرفت له دقة لتشعب
ما تشعب منه وفاته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما اتالا الى الابط فلم يكن يمتد بوثيقه بما
يستند عليه باربطة تشبه الشعب ليتدارك بذلك ما فات من الغليظ والاستقامة في الوضع
والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المطلق وأن تستفيد
بالتباعد من المداقوة وصلابة واقرى العصب الرابع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل
الخنجرية مع شعب عصبية ثم سائر هذا العصب ينحدر في تشعب منه شعب يتفرق في اغشية
الجباب والصدور وعضلاتها وفي القلب وازمة الاوردة والشرابين التي هناك وباقيه يتفرق في
الجباب فيشارك المصعد من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وتنتهي الى العظم
البرص واما الزوج السابع فمشتق من الحد المشترك بين الدماغ والخصاع ويذهب أكثر
متفرقاً في العضل الحركة لسان والعضل المشتركة بين الحرق والعظم الاذي وسائر قديتق
ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب
الاخرى منصرفه الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان تكثر الثقب فيها تقدم ولا من تحت
كان الاولى ان تاتي حركة اللسان بحسب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

• (الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومالكه) •

العصب الثابت من النخاع السالك من فقار الرقبة ثمانية ارجاء زوج مخروجه من ثقبى الفقرة

الاولى ويتفرق في عضل الرأس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في خرجه ان يكون
منقاعا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني يخرج منه بين الثقب الاول والثانية اعنى الثقب
المد كورة في باب العظام ويوصل اكثر الى الرأس حس الحس بان يصعد مورا الى اعلى القفار
وينطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الانسج بين فتدارك تقصير الزوج الاول
لصغره وقصوره عن الانقباض والانبساط في التواحي التي تليه بالقام وباقى هذا الزوج يأتي
العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتبع الحركة والزوج الثالث نشوء وخرجه من
الثقب التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عنق العضل التي هنالك
منه شيب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك القفار فاذا اذا انشبت
بأصولها ثم ارتفع الى رؤسها وطالعه اربطة غشائية تثبت من ثلث السنان ثم يتفدان
منعطفين الى جهة الازدين وفي غير الانسان ينتهي الى الازدين فيصير لعضل الازدين والفرع
الثاني يأخذ الى قدام حتى يأتي العضلة العريضة وأول ما يصعد يلتصق به عروق وعضل تكسنته
ليكون أقوى في نفسه وقد يتخالط أيضا عضل الصدين وعضل الازدين في الهام وأكثر فرقه
انما هو في عضل الخدين وأما الزوج الرابع يخرج منه من الثقب التي بين الثالثة والرابعة وينقسم
كثافي قبله الى جزع مقدم وجزع مؤخر والجزع المقدم منه صغير ولذلك يتخالط الخامس وقيل انه
قديم منه شعبة كسبح العنكبوت ممتدة على العرق السباني الى أن يأتي الحجاب الحاجز مارا
على شق الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينطف الى خلف فيغور في عنق العضل حتى
يخلص الى السنان ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس والرقبة يأخذ طريقة منعطفنا
الى قدام فيتصل بعضل الخدين والازدين في الهام وقد قيل انه يفرد منه الى الصلب وأما الزوج
الخامس يخرج منه من الثقب التي بين الرابع والخامس ويتفرع أيضا فرعين واحد الترعين وهو
المقدم هو أصغرهما يأتي عضل الخدين وعضل تنكيس الرأس وسائر العضل المشتركة للرأس
والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين القراع الاول وبين الشعبة
الثانية يأتي أعالي الكتف ويخالطه نحي من السلسل والسابع والشعبة الثانية تخط الشعبا
من الخامس والسادس والسابع وتنفذ الى وسط الحجاب وأما الزوج السادس والسابع
والثامن فانها تخرج من مائر الثقب على الولاو الثامن يخرج منه من الثقب المشتركة بين آخر
فقار الرقبة وأول فقار الصلب وتختلط شعبا اختلاطا شديدا الكأكثر السادس يأتي السطح
من الكتف وبعض منه أكثر من البعض الذي من الرابع وأقل من البعض الذي الخامس يأتي
الحجاب والسابع أكثر يأتي العضد وان كان من شعبا تأتي عضل لرأس والعنق والصلب
مما حابة لشعبة لخامس وتأتي الحجاب وأما الثامن فيعد الا اختلاطا والمصاحبة يأتي جلد
الساعد والذراع وليس منه ما يأتي الحجاب لكن الصائر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز
الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد وأما الذي يجي الساعد من الكتف فهو من الثامن
مخروطا بأول التوايت من فقار الصدر وانما قسم الحجاب من هذه الاعصاب دون أعصاب
التهاع التي تحت هذه ليكون الواور عليه مقدرا من مشرف فيصن انقسامه فيه وخصوصا
ان كان أول مقصده هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن أن يأتيه عصب التهاع على استقامة

من غير انكسابين وية ولو كان جميع العصب المتصدر الى الجلب فاذلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متدل هذه الاعصاب من الجلب وسطه لانه لم يكن يحسن اجتماعها وانتشارها فيه على عدى وسوسة واتصلت بطرف دون الوسط او كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلكنا كسابجى الواجب اذ كانت الفضل انما تتصل التريك بأطرافها ثم المحيط هو المتصل من الجلب فوجب أن يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداءه وما وجب أن تألف الوسط وجب تعلقها بضرورة فوجب أن تحصى وتقتضى وقاية فصبحت وقاية حامية بصبغة من الغشاء النصف للصدر وتلك متكتا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريها جعل لعصب مباد كثيرة ثلاث يطل بآفة تلحق المبدأ الواحد

• (الفصل الرابع في تشریح عصب فقار الصدر) •

الاول من انواعه مخزجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزأين أعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما يأتى بمعدا على الاضلاع الاول فيوافق ثامن عصب العنق ويمتدان معاً الى اليدين - قى وافيها الساعد والكف وزوج الثامن يخرج من الثقبه التي تلى الثقبه المذكورة فيتوجه برؤسه الى ظاهر الصدر فيصده الحس وباقيه مع سائر الاضلاع الباقية يجتمع فيصير هو عضل الكتف الموسومة عليه الحركه لفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر والشعب التي لا تألف الكتف منه تألف عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلف والموسومة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فاما يأتى العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويخرج مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربه وما كنه وتدخل في مخارجها الى القاع

• (الفصل الخامس في تشریح عصب القطن) •

عصب القطن تشترك في انما اجر منه يأتى عضل الصلب ويرتفع البطن والعضل السبطنة للصلب لكن الثلاثة العلا تعلق العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا ~~كبارا~~ الى ناحية الساقين ويخاطهما شعبه من الزوج الثالث وشعبتين اول اعصاب الهزاله أن هاتين الشعبتين لا تجوزن مفصل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتشارك عصب الفخذين والربيع عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فقبل خاتمة الى الباطن اذ ليست هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال العضد بالورك ولا اتصاله بمنبت أعصابه اتصال ذلك بمنبت أعصابه فهذه العصب توجه الى ناحية الساق توجهها تحت اسمها ما يتبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يقوص واستراحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هنالك من العضل والعروق أجرى جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فأنشأ في الجرى المتصدر الى الخصبين حتى توجه الى عضل العانة ثم تفرد الى عضل الركبة

• (الفصل السادس في تشریح العصب الهزى والعصمى) •

الزوج الاول من الهزى يخالف القطبية على ما قبل وباقي الاضلاع والقر والناثب من طرف

المصص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضله المثانة والرحم وفي غشاء البطن
وفي الأجزاء الأنسية الداخلة من عظم الالة والعسل المنبعثة من عظم العجز

• (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الأول في صفة الشرايين) •

العروق الضواري وهي الشرايين خلقت الاواحد منها ذات حفاقين واصطلمهما المستطبان
اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوه الروح القوية المقصود صباة جوهه وحراره وتقوية
وعائه ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من
الكبد فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

• (الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي) •

وأول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان أحدهما يأتي الرئة وينقسم فيها لاستنساخ التسم
وايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان عمر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب
يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارقأ أجزاء القلب وحيث تغذيه الاوردة اليه وهو
ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة
واحدة ليكون أليز وألسس وأطوع للانقباض والانبساط وليكون أطوع لترشح ما يترشح
منه الى الرئة من الدم اللطيف الضار الملائم لجوه الرئة الذي قد قاب كمال النضج في القلب
وليس يحتاج الى فصل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي يورده وخصوصا
اذ مكاه من القلب قريب فتتأدى اليه قوته الحارة المنضجة جوهه وايضا فان العضو الذي
ينض فيه عضو مضيق لا يخشى معادته فذلك الضيق عند النبض ان يؤثر فيه صلابته
فاستغنى لذلك عن تقنين لجرمه ما لا يستغنى عنه في كل ما يجاور من الشرايين سائر الاعضاء
الصلبة وأما الوريد الشرياني الذي ذكره فانه وان كان مجاور للرئة فانما يجاوره من مخرجه
على الصلب وهذا الشريان الوريدي انما يتفرق في مقدم الرئة بغوص فيها وقد صار أجزاء
وشعبا بل اذا قيس بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقه والى السلامة الممهدة عليه الانسباط
والانقباض ورشح ما يترشح منه وجدت الحاجة الى التسليل أسمن منها الى التوثيق والتفتق
وأما الشريان الآخر وهو الاكبر ويسميه ارسطو طالس أورطى فأول ما ينبت من القلب يرس
شعبتين أكبرهما تستدير حول القلب وتتفرق في أجزائه والاخرى يستدير ويتفرق في التجويف
الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم أعظم مرشح للانحدار وقسم
أصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا في مقداره على الآخر لانه يؤم أعضاه
أكثر عددا وأعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج أورطى أغشية
ثلاثة صلبة من داخل الى خارج فالو كانت واحدة أو اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة
فيها الا بتعظيم مقداره او مقداره ف كانت الحركة تنقل به ما ولو كانت أربعة لصغرت جدا
وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المداخل وأما الشريان الوريدي فله غشاء أن
موليان الى الداخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكن ما ههنا
بل الحاجة هناك الى السلامة أكثر لئلا يسهل اندفاع البضار الخارج والدم الصائر الى الرئة

• (الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد) •

أما الجزء الصاعد من جزيء أورطى فإنه ينقسم الى قسمين أكبرهما يأخذ من مصعد انخوالثة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ الصم الرخوالتوى الذى هنالك انقسم ثلاثة أقسام اثنتان منها هما الشريانان المسمايان بالسباتين ويصعدان بمنعوى يسرع مع الوداجين الفارين الذين تذكهما بعد ويرافقانهم فى الانقسام على مائد كره يد وأما القسم الثالث فينقسم فى القص وفى الاضلاع الاول الخلفى والفتحات الست العليا من الرقبة وفى فوهة الرقبة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يجاوز الى أعضاء البسدين وأما القسم الاصغر من قسمى أورطى الصاعد فإنه يأخذ الى ناحية الابطا وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

• (الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتين) •

وكل واحد من الشريانين السباتين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يسطن فيأخذ الى اللسان والعنصل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقى الى مايلى قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الرأس وتنتهى الى أطراف العين مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فينقسم الى جزأين والاصغر منه يرتقى أكثر الى خلف ويتفرق فى العنصل المحيطة بفصل الرأس وبعضه يتوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ داخل الى ثقب عظيم عند الدرزة الملاهى وأما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب الذى فى العنظم المحجرى الى الشبكة بل وتتسع عنه الشبكة عروفا فى عروق وطبقات على طبقات من عضون على عضون من غير أن يمكن أخذ كل واحد منها باقراده الامتصاصا غير مربوطا به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا ويمنع ويسرع وينتشر فى الشبكة ثم يجمع منها زوج كما كان أولا وينتقبه الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق منه فيه الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلا فى فوهات شعبها التى قد صعدت ثم فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما أصعدت هذه وأزالت تلك لان تلك ساقية صابة للدم الذى احسن أوضاع أوعيته السابقة أن تكون منتكسة الاطراف وأما هذه فانه تنفذ الروح والروح لطيف مقرون صاعد لا يحتاج الى تكبير وعائمه حتى ينصب بل ان فعل ذلك اذى الى اقراط استفرغ الدم الذى يصعبه الى عسر حركة الروح فيه لان سر كته الى فوق أمهل وبما فى الروح من الحركة واللاطفه كفاية فى أن ينبت منه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويضعفه ولهذا فرست الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى والروح فيها وتشبهها بزاج الدماغ بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العنظم وبين الغشاء الصلب

• (الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل) •

وأما القسم النازل فإنه يعضى أولا على الاستقامة الى أن يسدى على النقرة الخامسة اذ وضعها بعد اذ موضع رأس القلب وهناك التوقف المسند والدعامة ليصل منه وبين عظام الصلب المري اذا بلغ ذلك الموضع تنهى عنه جنة ولم يجاوز ثم استقل متعلقا بأغشية عند موافاة العجاب للاباضية وهذا الشريان النازل اذا بلغ النقرة الخامسة انحرف وانحدرا الى

أقل ممتد على الصلب الى أن يبلغ عظم العجز ولم يحاذي الصدور غير به يختلف شعرها من شعبة
صغيرة دقيقة تتفرق في وعاء الرئة من الصدور وتأتي أطرافه قبة الرئة ولا يزال يختلف عند كل
فترة يمر بها شعبة حتى يصير الى ما بين الاضلاع وتضاعف فاذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان
يأتیان الجنب وتفرعان فيه مرة ويسرة ويسفلة يختلف شريانان تفرق شعبة في المعدة والكبد
والطحال وفيه اصر من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريانان باقي الجسد اول التي - ول
الاعضاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينصل منه ثلاثة شرايين الاصغر منها يخص الكلية
اليسرى ويتفرق في لفاتها وما يحيط به من الاجسام ويغذيها الحياة والاشتران يصير ان الى
الكليتين لتغذي الكلية منهما مائة الدم فانهما كبير ما يحتضان من المعدة والامعاء ما غير
ان في شريان شريانان يأتیان الاثني فالتي الى اليسرى منها يستصعب دائما تقطع من الاثني
الى الكلية اليسرى بل وربما كان منشأ ما في النخبة اليسرى هو من الكلية اليسرى فتع
والتي باقي اليمنى يكون منه وهذا من الشريان الاعظم وفي النذر قد عا استعصب شيئا ما باقي
الكلية اليمنى ثم ينصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول
الحى المستقيم وشعب تتفرق في الضاع وتدخل في ثقب القفا وعروق تصير الى الخاضع
واخرى تاتي الاثني ومن جملته هذا زوج صغير ينهي الى القبل غير الذي ذكره بعد ذلك
في الرجال والنساء ويحاط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر القفا انقسم مع
الوريد الذي يصعب بانه كرهت على هيئة اللام في كتابة اليونانيين هكذا ٨ قسم يقسم
وقسم يناسر وكل واحد منهما يغطي عظم العجز آخذ الى الفخذين وفي مواضعهما الفص
يختلف كل واحد منهما عرا فآخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران
في الاجنة ظهورا واحدا وأما في المستكملين فيكون قد صبغت أطرافها ما بقي أصلا هانئة تفرع
منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تأتي منها المثانة تنقسم فيه وتأتي
أطرافه القصب وباقيه باقي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما النازلان الى الرجلين
فانهما ينشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشياً وانسياوا الوحش فيه أيضا ميل الى
الانسي ويختلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم يصد ويصل منها الى قدام شعبة كبيرة بين
الاجام والسبابة وتسلطن باقيه وهي في أكبر اجزاء الرجل تنفذ تحت الشعب الوريدية
التي ذكرها بعد في هذه الضارب ما وافق الاوردة كالآتيان من الكبد الى السرة في أبدان
الاجنة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى الفة
والمائل الى الابطال والسبائين حيث يتفرعان في الشبكة والشعبة التي تأتي الجنب والنافذ الى
الكثف مع شعبة والتي تأتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والذي يغدر من مرافق
البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد
على الحلب امتلأ الشريان الوريدي ليكون أحدهما محاذ للآخر وفي الأعضاء الظاهرة
فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون أسرة وأكر هو يكون الوريدية كالخنة وانما استعصب
الشرايين الاوردة لثنتين أحدهما الترابط الاوردة بالغشية المحيطة للشرايين وتستقيم
فيها من الأعضاء والاخر ليستقي كل واحد منهما من الآخر فاعلم ذلك

• (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفة الاوردة) •

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرفان أحدهما من الجانب المقعر وأكبر منقعه في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحذب ومنقعه ايسال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

• (الفصل الثاني في تشریح الوريد المسمي بالباب) •

ولتبسأ بتشرح الوريد المسمي بالباب قول ان الباب أولا ينقسم طرفه الفار في تجويف الكبد خمسة أقسام ويتشعب حتى يأتي أطراف الكبد المحذب ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل أصول الشجرة النابتة تأخذ الى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي تقعره فانه كما ينقسم من الكبد ينقسم أقساما غاية في صغرها غير أن وسعته أعظم فأحد القسمين الصغيرين يصل بقعر المعى المسمي اثنى عشرى ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب يتفرق في الجرم المسمي باقتراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل لأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاق الغذاء الاول الذي فيه فيقتضى منه بالملافة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمي باقتراس من أمعنى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به ترجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذ انقذ النافذ منه في الطحال ونوسطه صعد منه جزء وزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف القواني من الطحال ليغذوه والجزء الآخر يبرز حتى يوافي حذية المعدة ثم يتجزأ جزأين جزء يتفرق منه في ظاهر اليسار المعدة ليغذوه وجزء ينفوس الى فم المعدة لتدفع اليه الفضل الغضاض من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرنا هاهنا وأما الجزء النازل منه فانه يتجزأ أيضا جزأين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الايمن من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى القرب فيتم رقبته ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم لينتص مافي الثقل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فيعضه يتوزع في ظاهر بين حلبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى بين القرب ويتفرق في مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العروق الطحال وأما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول المعى قولوناً يأخذ الغذاء والسادس كذلك أكبره يتفرق حول الصائم وباقيه حول المغايب الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث في تشریح الاجوف وما يصح عنه) •

وأما الاجوف فان أصلها أولا يتفرق في الكبد نفسه الى أجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة أيضا كالشعر أما شعب الاجوف فواردة من حذية الكبد الى جوفه وأما شعب الباب فواردة من تقعر الكبد الى جوفه ثم يعلع ساقه عند الحذية فينقسم قسمين

قسم ماعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيصرف الى الجلب وينفذ فيه ويختلف في الجلب عروق
 يتفرعان فيه وروثاياه الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر
 وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذه عند اذن القلب الايمن وهذا
 العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من سائر العروق لان سائر العروق
 هي لاستنقاذ القسم وهذا هو الغذاء والغذاء اعظم من القسم فيحتاج أن يكون منفذه
 اوسع ووعاءه اعظم وهذا كما يدخل القلب يتغلفه أغشية ثلاثة مستفهام من داخل الى خارج
 ومن خارج الى داخل ليجذب القلب عند تقدمها الغذاء ثم لا يعود عند الانسحاب وأغشيته
 أصلب الاغشية وهذا الوريد يختلف عند محاذاة القلب عروفا ثلاثة تصير منه الى الرئة فتأخذ
 منبث الشرايين بقرب الابر منقطعا في الصويف الايمن الى الرئة وقد خلق داخله من
 كالشرايات فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك أن يكون ما رشح منه دما
 في غاية الرقة مشا كلابا وهو الرئة انه هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنب
 في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية أن ينضج فيه الدم فضل نضج وأما القسم الثاني من هذه
 الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم ينبت في داخله ليعذوه وذلك عندما يكاد الوريد
 الاجوف أن يوصل الى الاذن الايمن داخل في القلب وأما القسم الثالث فانه يميل من المماس
 خاصة الى الجانب اليسرى ثم يفرغ في الفقرة الخامسة من فقرات الصدر وشوكا عليها ويتفرق
 في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجزاء وأما النافذ من الاجوف فيصدر
 الاجزاء الثلاثة اذا جاوزت حية القلب صعودا ثم يفرق منه في أعالي الاغشية المنصبة للصدر
 وأعلى الفسلاف وفي العم الرخو المسمى بترثة ٢ شعب شعيرة ثم عند اقرب من الترقوة
 يشعب منه شعبتان يتوجها الى ناحية الترقوة وتوربين كلما أمعنا تباعدتا فتصير كل شعبة
 منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تصدر على طرف القص بينة وبسرعة حتى تنتهي الى
 الخجري ويختلف في عمرها شعبا تتسرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقى أقواها أقواها
 العروق المنبثة فيها ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافت الخجري بوزن
 طائفة منها الى المتراكمة المحركة الكتف وتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم
 وتفرق فيها منها شعب وأخرى تاتى الى الاجزاء الماعدة من الوريد العجزي الذي يستدكره
 وأما الباقي من كل واحد منها ما هو زوج فان كل واحد من فريده يمتد خمس شعب
 تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تأخذ
 نحو العضل القائرة في العنق لتغذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة
 وتجاوزها الى الرأس وشعبة عظيمة هي أعظمها تنصير الى الاطراف من كل جانب وتفرع فروعها
 اربعة اولها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها
 في اللحم الرخو والمفاصل التي في الاطراف وثالثها يمتد ما را على جانب الصدر الى المراق
 ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة أجزاء يمر يتسرق في العضل التي في قصير الكتف ويمر
 في العضلة الكبيرة التي في الاطراف والثالث أعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطر
 والذي يبقى من الانشعاب الاول الذي انشعب أحفر عيه هذا الاقسام الكثيرة فانه يصعد

نحو العنق وقبل أن يعم في ذلك ينقسم قسمين أحدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر
والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الرقوة قسمين أحدهما كما ينصل بأخذ إلى قدام
والى جانب والثاني يأخذ ولا إلى قدام ويتسافل ثم يصعد ويهول مستظهاً لما بين الرقوة
وبسندير على الرقوة ثم يصعد ويعلم مستظهاً الرقبة حتى يلحق بالقسم الأول فيختلط به
فصكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به ينصل عنه جزآن أحدهما
يأخذ عرضاً ثم يلتقيان عند ملتقى الرقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهاً
العنق ولا يتلاقى فرداء بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تغوث
الحس ولكنة قديتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جله فروعه أربعة ثلاثة محسوسة
له أقدر وسائرهما غير محسوسة وأحد هذه الأربعة يتعدى الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القيقال واثان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمه إلى رأس الكتف معاً لكن أحدهما
يحبس هناك ولا يجاوز بل يتفرق فيه وأما الثاني المتقدم منه ما فيجأوز به إلى رأس العنق
ويتفرق هناك وأما الكتفي فيجأوزهما جميعاً إلى آخر اليد هذا وأما الوداج الظاهر بعد
اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيسبطن جزء منه ويقع شعبا صغاراً تتفرق في الفك
الأعلى وشعباً أعظم منها بكثير تتفرق في الفك الأسفل وأبرز من كلاهما في الشعب تتفرق
حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العضل الموضوعة هناك والجزء الآخر يستظهر فيتفرق
في الموضع التي تلي الرأس والأذنين وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المري ويصعد معه مستقيماً
ويختلف في مسلكه شعباً تحت اللسان الشعبية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري
والخضرة وجميع أجزاء العضل الفائرة وينفذ آخره إلى منتهى الدرز الذي ويتفرع هناك
منه فروع تتفرق في الأعضاء التي بين الفقارة الأولى والثانية وأختمه عرق شري إلى عند
مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع تأتي الفشاء للجلد للقف وتأتي تلي جميع القف
وتفوض هناك في القف وبالباقى مدارس هذه الفروع ينفذ إلى جوف القف في منتهى
الدرز الذي ويتفرع منه شعب في غشاي الدماغ ليغذوها ويربط الفشاء الصلب بما حوله
وقوة ثم يعزف يغذو أطباء للجلد للقف ثم ينزل من الفشاء الرقيق إلى الدماغ ويتفرق فيه
تفرق الضارب ويشملها كلها طي الصفاق النخين ويؤذيها إلى الموضع الواسع وهو الفشاء
الذي ينصب إليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة فإذا غارت
هذه الشعب البطن الأوسط من الدماغ احتاجت إلى أن تصير عروقاً كباراً تنص من المعصرة
ومجاريها التي تنصب منها ثم تنفذ من البطن الأوسط إلى البطنين المقدمين وتلاقى الضوا
لصاعدة هناك وتنفج الفشاء المعروف بالشبكة المشيمة

• (الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين) •

أما الكتفي وهو القيقال فأول ما يتفرع منه إذا حاذى العضل شعب تتفرق في الجلد وفي الأ
الظاهر من العضل ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها حبل الدرز
يتعدى ظاهر الزند الأعلى ثم يتعدى إلى الوحشي ما تلا إلى حدة الزند الأسفل ويتفرق في
الأجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه إلى مصطف المرفق في ظاهر الساعد ويحاذي

من الابطى فيكون منهما الاكل والثالثية حق ويحاط في العمق شعبة ايضا من الابطى
 وأما الابطى فانه أول ما يفرع من شعبة تنعقد في العضل وتفرق في العضل التي هناك
 وتنفق فيه الاشعبة منها يبلغ الساعد واذ يبلغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم اثنين أحدهما
 ينعمق ويصل بالشعبة المتعمقة من القيدالوتجاور به بصيرا ثم يتصلان فينضمض أحدهما
 الى الانسى حتى يبلغ الخنصر والبصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في أجزاء البد
 الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسمي الابطى فانه يفرع عند الساعد فروعاً
 أربعة واحده منها ينقسم في أثل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الأول
 مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع أعظمها وهو الذي يظهر
 ويعلو فيرسل فروعاً تضام شعبة من القيدال فيصير منها الاكل وباقيه هو الباسط وهو أيضاً
 يغور ويعقب مرة أخرى والاكل يبتدى من الانسى ويعلو الرذ الاعلى ثم يقبل على الوحشى
 ويتفرع فرعين على صورة حرف الالم اليونانية فيصير اعلى جزءه الى طرف الرذ الاعلى ويأخذ
 نحو الرسغ ويتفرع خلف الابهام وفيما بينه وبين السابعة وفي السابعة والجزء الاسفل منه يصير
 الى طرف الرذ الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى
 والسابعة او يتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السابعة من الجزء الاعلى ويقصده عرقاً واحداً
 ويذهب فرع ثان منه وهو الالم فيتفرق فيما بين الوسطى والبصر ويمتد الثالث الى البصر
 والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

• (الفصل الخامس في نشر عروق الاجوف النازل) •

قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو أصغر جزءاً فليبدأ في ذكر
 الاجوف النازل فنقول الجزء النازل اول ما يفرع منه كما يطالع من الكبد وقبل أن
 يتوكل على الصلب هو شعب شعريه تصير الى ثقاف الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يقاربها
 من الاجسام ليغذوها ثم بعد ذلك يتفصل منه عرق عظيم في الكلية اليسرى ويتفرع
 أيضاً الى عروق كالشعر يتفرق في ثقافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها تغذوها
 ثم يفرق منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين ثم في ثمانية
 الدم اذا الكلية انما تجذب منها غذاها وهو مائة الدم وقد يشعب من أيسر الطالعين
 عرق يأتي البيضاء اليسرى من الذكران والاناث وعلى الصوائد في غناه في السرايين لا يغادره
 في هذا وفي انه يفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الاثنتين فاذي يأتي اليسرى يأخذ داخلاً
 شعبة من أيسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلام منته منه والذي يأتي اليمنى فقد يتنقل
 أن يأخذ في النقرة منه من أيمن هذين الطالعين ولكن أكثر أحواله أن لا يخالطه وما يأتي
 الاثنتين من الكلية وفيه الجرى الذي ينضج فيه المني فيفيض بعد اجراؤه لكثرة تعاطف عروقه
 واستدارتها وما يأتيها ايضا من الصلب وأكثر هذا العرق فيصيب في القضيب وعنق الرحم وعلى
 ما بينه من أهر الخوارب وبعديبات الطالعين وشعبة تتوكل الاجوف عن قريب على الصلب
 وتأخذ في التهدار وتفرع منه عند كل فقرة شعب ويحاطها ويتفرق في العضل الموضوعة
 عند هاتين عروق تأتي الماصتين وتنقسم الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب القنار

الى الضاع فاذا انتهى الى آخر القفار انقسم قسمين ينهى أحدهما عن الاخرية ويسره كل واحد منهما ما يأخذ نظاما فخذ ويتشعب من كل واحد منهما ما قبل مواضع الكبد طبقا عشر واحدة منها تقصد الخنثى والثانية دقة الشعب شعريتها تقصد بعض أسافل اجزاء الصفاق والثالثة متفرقة في العضل التي على عظم العجز والرابعة متفرقة في عضل المقعدة وتظهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم الناصد الى المثانة قسمين قسم ينفرد في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لكان القضيب وللنساء قليل والعروق التي تأتي لرحم من الجوانب تتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشا كل من الرحم الثدي والسادسة توجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تهدي الى العضل لذهاب في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف العروق التي قلنا انها تنفرد في الصدر الى مراق البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الاناث عروق تأتي لرحم والعروق التي تأتي لرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشا لثديها الرحم الثدي والثامنة تأتي القليل من الرجال والنساء جميعا والاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الحاصرة من وتصل بأطراف عروق مفردة لاسما المفردة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الاثنين وما يبقى من هذه يأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ واسميه متعقا وشعب أخرى كثيرة تتفرق في عنق الفخذ وما يبقى به ذلك كله ينقسم كما يتصل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد على القصبه الى اخرى الى مفصل الكعب والوسطى يمتد في فم في الركبة مفردة ويترشح شعبا في عضل باطن الساق وشعب شعبتين تغيب احدهما في داخل من اجزاء الساق والثانية تأتي الى ما بين القصبه بمسدة الى مقدم الرجل وتختلط بشعبه من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع العرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الخارج المفرد من القصبه العظمى وينزل الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة اربعة اثنان وحشيان يأخذان الى القدم من ناحية القصبه الصغرى واثنان انسيان أحدهما يعلو القدم ويتفرق في اعلى ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالفه النخبة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرعان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة وقد اتينا على تشرح جميع الاعضاء المشابهة الاجزاء مما لا ينفرد كترشرح كل واحد منها في المقالة المشقة على أحواله ومعالماته ونحن الآن نبتدى بحول الله وسكأن في امر القوى

• (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جله وفصل) •

• (الجله في القوى وهي ستة فصول) •

• (الفصل الاول في اجناس القوى بقول كلي) •

طالع ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوم قسداً فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جعلناها في تعليم واحد فاجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها ضد الاطباء ثلاثة جنس القوى العنسية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية

وكثير من الحكماء وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحد من القوى عضوا
رئيسا هو معدنها ومنه يصدر أفعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر أفعالها
الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتديره وهو المتصرف في أمر
الغذاء ليغذو البدن مدته بقائه ونحوه الى نهاية تشوهه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو
الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل لفصل من امتاح البدن
جوهره المني ثم يصور به اذن خالقهم ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الاثنيان والقوة
الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتمتبه لقبوله اياهما اذا
حصل في الدماغ وتجهله بحيث يعطى ما يشوقه الحياة ومسكن هذه القوى ومصدر فعلها
هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطو طاليس فيرى ان مبدأ جميع هذه القوى هو القلب
الأنطوي ورافعها الاولية هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدأ الحس عند الاطباء هو الدماغ
ثم لكل حاسة عضو مفر منه يظهر فعله ثم اذا اقتش من الواجب وحقق وجد الامر على ما رآه
ارسطو طاليس دونهم وتوجد آواويلهم منتزعة من مقدمات معقنة غير ضرورية انما يتبعون
فيها ظاهر الامور لا يمكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يعرف الحق من هذين
الامرين بل ذلك على القليل وفاعلى الطبيعي والطبيب اذا سلم ان هذه الاعضاء المذكورة
مبادئ لهذه القوى فلا عليه فيما يراها ولهم من أمر الطب كانت هذه مستفادة من مبدأ قبلها
أو لم تكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للقليل وف

(الفصل الثاني في القوى الطبيعية المقدمة)

وأما القوى الطبيعية فمما خادمة ومما متحد ومما المقدمة جنسان جنس تصرف في الغذاء
لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس تصرف في الغذاء لبقاء النوع
وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحول الغذاء الى مشابهة
المقتضى ليختلف بدل ما يتصل وأما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على تناسب الطبيعي
ليبلغ تمام النش مما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تستخدم النامية والغاذية وتورد الغذاء مادة
مساويا لما يتصل ومادة أنقص ومادة تزيد والنمو لا يكون الا بان يكون الزيادة من المفضل
الا أنه ليس كل ما كان كذلك كان غوا فان السمن بعد الزوال في سن الوقوف هو من هذا القليل
وليس هو نمو وانما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليس بلغ به تمام النش ثم بعد
ذلك لا نمو البتة وان كان من كانه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان زواله على ان ذلك
أبعد عن الواجب أخرجه والغاذية يتم فعلها بأفعال برتية ثلاثة أحدها تفصيل جوهر البدن
وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القرية من الفصل شيه بالعضو وتخل به كما يقع في علة
تسمى اطروقياء وهو عدم الغذاء الثاني الازراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا ما قبل التسلم
أي صارتا برعضو وقد يخل به كما في الاستقاء القمي والثالث التشبه وهو أن يجعل هذا
الحاصل عند ما صار برأمن العضو شيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يخل به كما في
البرص والبق فان البدل والازراق موجودان فيهما والتشبه غير موجود وهذا الفصل لقوة
المفيرة من القوى الغذائية وهي واحدة في الانسان بالجنس والمبدأ الاول وتختلف بالنوع

في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها يجب مزاجه قوة تغفر الغذاء الى تشييم مخالف
لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن وأما القوة
المولدة فهي نوعان نوع يراد بالتي في الذكور والانات ونوع يحصل القوة التي في المني فيزجها
تزيجات بحسب عضو عضو فيحصل للعصب مزاجا خاصا وللغضن مزاجا خاصا وللشريانات
مزاجا خاصا وذلك من منى متشابهة الاجزاء أو متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمى الاطباء
القوة المغيرة وأما المصورة العاطية فهي التي يمدد عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء
وتشكيلاتها وتجويفاتها ونسجها وملابسها وخشوتها وأوضاعها ومشاركاتها وبالجملة
الانفعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخدام لهذه القوة المتصرف في الغذاء بسبب حفظ
النوع هي القوة الغذائية والناتجة

هـ (الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة)

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خواصم القوة الغذائية وهي قوى أربع
الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتعمل ذلك بليف العضو
الذي هي فيه المذهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تصرف فيه القوة
المغيرة المتنازعة منه يفعل ذلك بليف مروب بهما ريثما أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي
التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وأسكنته الماسكة الى قوام مهيا للفعل القوة المغيرة فيه والى
مزاج صالح للاستعمال الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع ويسمى عضواً مافعلها
في الفصول فان تحيلها ان أمكن الى هذه الهيئة ويسمى أيضاً عضواً أو يسمل سيلها الى
الاندفاع من العضو المحتسب فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الخلق أو
تقليطه ان كان المانع الرقة أو تقلطه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانساج
وقد يقال الهضم والانساج على سبيل الترادف وأما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من
الغذاء الذي لا يصلح للاعتناء أو يفضل عن المقدار الكافي في الاعتناء أو يستغنى عنه أو
يستفرغ عن استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذا القوة تدفع هذه الفضول من جهات
ومنافذ معدة لها واما ان لم تكن هنالك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشراف الى العضو
الاخسر ومن الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها
القوة الدافعة عن تلك الجهة ما أمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات
الاربع الاولى أعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة أما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشتركة
للاربع وأما البرودة فتخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة
أن يكون مضادا لجميع القوى لان أفعال جميع القوى هي بالمركبات أما في الجذب والدفع فذلك
ظاهر وأما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمعها مع مارك
واطف وهذه بهر كانت تقريرية وغزبية وأما الممسكة فهي تفعل بصر بك الليف المورب الى
هيئة من الاشتغال متينة والبرودة تهيئة محسنة ما تنفع عن جميع هذه الافعال الا أنها تنفع في
الامساك بالعرض بأن يحبس الليف على هيئة الاشتغال الصالح فتكون غير داخل في فعل القوى
الدافعة بل مهيئة للاحتمية بحفظها فاعمالها واما الدافعة فتستغنى بالبرودة بجائز من تحليل

الرطب المصينة للدفع وبما يعين في تغليظه وبما يجمع اليق العريض العاصرو ويكتفه وهذا ايضا
 تهتم فلا تلامعوة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولودخل
 في نفس فعلها لاضر ولاخذ الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان
 والماسكة اما الناقلتان وهما الحاجة والادافعة فلما في اليبس من فضل تمكن من الاعتقاد الذي
 لا بد منه في الحركة أعنى حركة الروح الماسكة لهذه القوى فهو فعلها بالذفاعة قوى تمنع عن
 مثله الاسترخاء الرطوبى اذا كان في جوهر الروح أو في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض
 وأما الهاضمة فلحاجتها الى الرطوبة أمس ثم اذا تابست بين الكيفيات القاعلة والمنفصلة
 في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس أكثر من حاجتها الى الحرارة لان
 مدة تسكين الماسكة أكثر من مدة تحريرها اليق المستعرض الى القبض لان مدة تحريرها
 وهى المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وما ترزما نفعها معصوف الى الامساك والتسكين ولما
 كان مزاج الصبيان أميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها
 الى الحرارة أشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لأن أكثر مدة
 فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك أكثر من حاجتها الى تسكين أجزائها لئلا وتقبضها
 باليبوسة ولأن هذه القوة ليست محتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد محتاج الى حركة قوية
 والاجتذاب يتم ما بفعل القوة الجاذبة كافي المغناطيس التيها يجذب الحديد واما باضطراب
 الخلاء كاجتذاب الماء في الزراتات واما الحرارة كاجتذاب لهب السراج الدهن وان كان
 هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلاء بل هو هو بعينه فاذمى كان مع
 القوة الجاذبة معاوية حرارة كان الجذب أقوى وأما الدافعة فان حاجتها الى اليبس أقل من
 حاجتها الى الجاذبة والماسكة لانها محتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها
 واحتوائها على المجدوب بالامساك جر من الالة ليلحق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة
 بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف بعين العصر والدفع لا مقدار
 ما يتبق به الالة حافظة لهيئة شكل العضو والقبض كافي الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة
 زمانا يسيرا بدت تلاحق بجذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة وأحررها كلها الى
 الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما محتاج الى الرطوبة لتسهيل الغذاء
 وتهتم بالتنقذ في المجارى والقبول للأشكال وليس لقائل أن يقول ان الرطوبة لو كانت
 معينة لهمضم لكان الصبيان لا يعجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا
 يعجزون عن هضم ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب الجائسة والبعد عن
 الجائسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم
 تقبلها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم
 صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة محتاج الى القبض والى اثبات هيئة قبض زمانا
 طويلا والى معونة تسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة
 كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معونة على الحركة
 والهاضمة الى اذابة وتزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع

ولحيتاجها اليها

﴿الفصل الرابع في القوى الحيوانية﴾

وأما القوة الحيوانية فيعنون فيها القوة التي إذا حصلت في الاعضاء ما بها القبول قوة الحس والحركة وأفعال الحياة ويضيفون اليها حركات انكساف والنضيب لما يحدثون في ذلك من الانسباط والانتفاض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولتفصل هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد عن كثافة الانسباط بحسب مزاج تاجوه ككيف هو العضو أو حرمة من العضو فقد يتولد من بخارية الانسباط ولطافتها بحسب مزاج ما هو جوهر لطيف هو الروح وكان الكبد عند الأطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقوة تلك القوة بعد الاعضاء كلها القبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تصدق في الروح والاعضاء الابدع حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو المتولد والعضو المتلوج فاقدر في الحال لقوة الحس والحركة مزاج يمنع عن قبوله أو سدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويشهد فاذن في العضو المتلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعد القبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعنى هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كل حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام يمينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وبما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة الغذائية بها هي قوة التغذية تعد الحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى أن يكون المعدأ مرأ آخر يتبع من اجا خلا ويسمى قوت حيوانية وهو أول قوة تحدث في الروح انما حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطا ليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى الآن افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في أول الامر كما انه أيضا لا يصدر الاحساس عند الأطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ مالم يتقد الى الجليدية أو الى اللسان وغير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا وحلم لان يصدر به عنما أفعال القوة الموجودة فيه بذنا وكذلك في الكبد وفي الاثنين وعند الأطباء مالم يستعمل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعمل لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد أعاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس أخرى وليست النفس واحدة يفيض عنها القوى أو كانت النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول فقد أعاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى مالم يحدث فيها مزاج خاص خالوا وهذه القوة تمنع انها مهيئة للحياة فهي أيضا مبدأ حركة

الجوهر الروحى اللطيف الى الاعضاء ومبدأ قضاؤه بطله التدمير والتقى على ما قبل كنهها
بالقياس الى الحياة تقبل انفعالها وبالقياس الى افعال النفس والذهن فبذلك فعلا وهذه
القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فمما به مدبرتها وتنبه القوى النفسانية لتعبر
افعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان التقدم اذا قارن انفس
النفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعى الى وأرادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها بعينها حركات
وأفعال متخالفة فتشكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية
التي ذكرناها نسمى عندهم قوة نفسانية وأما اذا لم يرد بالنفس هذا المذهب بل عبقه قوة هي مبدأ
ادراك وتحريك تصدر عن ادراكها ارادتها واريدتها الطبيعية كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها
على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وأعلى درجة من القوة
التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان سمى بالطبيعية ما تصرف في امر الغذاء وحالاته سواء كان
لبقاء الشخص أو بقائه فوعلم لم تكن هذه طبيعة وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما
اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراك كانت نسوية
الى هذه القوى وتحقق بيان هذه القوى وانما واحدة أوفق وأسلمة هو الى العلم الطبيعى
الذى هو جزء من الحكمة

٥ (الفصل الخامس فى القوى النفسانية المدركة)

والقوة النفسانية تشمل على قوتين هي كل نفس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة
محركة والقوة المدركة كل نفس اقوتين قوة مدركة فى الظاهر وقوة مدركة فى الباطن والقوة
المدركة فى الظاهر هي الحسية وهي كل نفس اقوتين حس عند قوم وغمان عند قوم واذا أخذت
حسية كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وأما اذا أخذت
غمانية فالسبب فى ذلك ان اكثر المصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل هو قوى أربع ويحسون
كل جنس من الملوسات الاربعة بقوة على حدة لانها مشتركة فى العضو الحساس كالذوق
واللمس فى اللسان والابصار واللمس فى العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة
فى الباطن أعنى الحيوانية هي كل نفس اقوتين خسر احدها القوة التى تسمى الحس المشترك
والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المصلين من الحكماء قوتان فالحس المشترك هو
الذى يتأذى اليه المحسوسات كلها ويقتل على صورها ويجتمع فيه والخيال هو الذى يحفظها
بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبة عن الحس والقوة الثالثة من غير الحافظة وتحقيق
الحق فى هذا هو ايضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكتها ومبدأها هو الباطن
المقدم من الدماغ والثانية القوة التى تسمى الاطباء مذكر والمحققون تارة يسمونها متخيلة
وتارة مفكرة فان اسمها القوة الوهمية الحيوانية التى تذكرها بعد أن مضت هي بنفسها
لقلها معها متخيلة وان اقبلت اليها القوة التطبيقية وصرفتها على ما ينتفع بها من سميت
مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة أو حافظة لما يتأذى
اليها من الصور المحسوسة وأما هذه فانها تصرف على المستودعات فى الخيال تصرفات من
تركيب وتفصيل فتستخرج صورها على نحو ما تأذى من الحس وصورها تحاكيها كانه ان يطير

وجبل من زمرد وأما الخيال فلا يحضره الا لقبول من الحس وممكن هذه القوة هو البطن
الواسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة لقوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي
الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والذئب حبيب وان المتعهد بالعلم
صديق لا يقر عنه على سبيل غير نطق والعداوة والمهبة غير محسوسين ليس يدر كهما الحس من
الحيوان فاذا نغما يحكم بهما يدر كهما قوة أخرى وان كان ليس بالادراك النطق الا أنه
لا محالة ادراك ما غير النطق والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام
ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تتأرق الخيال لان الخيال يستتب
المحسوسات وهذه محسوسات في المحسوسات معان غير محسوسة وتعارف التي تسمى مفكرة
ومخيلة بان أفعال تلك لا يتبعها حكم ما أو أفعال هذه يتبعها حكم ما بل هي أحكام ما وأفعال
تلك تتركب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما
ان الحس في الحيوان حكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حكم على معاني تلك الصور
التي تتأدى الى الوهم ولا تتأدى الى الحس ومن الناس من يقولون يسمى هذه القوة تقيلا وله
ذلك اذا المنازعة في الاسماء بل يجب أن يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يعرض الطيب
لتعرفها وذلك ان مضار أفعالها تابعة لمضار أفعال قوى أخرى قبلها مثل الخيال والتخييل
والذكري الذي سبقه بعد والطيب انما يتطرق في القوى التي اذا لم تكن مضرة في أفعالها كان ذلك
مضافا فان كانت المضرة تطلق فصل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة
تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكسبه أن يعرف لموق ذلك الضرر بسبب سوء
مزاج ذلك العضو أو فساد حتى يتداركها العلاج أو يقصده عنه ولا عليه أن يعرف حال القوة
التي انما يلحقها ما يلحقها كما ان الخيال خزائن لما يتأدى الى الحس من الصورة المحسوسة
بواسطة اذا كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة عما يذكرة الاطباء وهي الخامسة
او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزائن لما يتأدى الى الوهم من
معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة ووضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهما
موضع نظر حكمي في انه هل القوة الحافظة والمذكورة المسترجعة لما تاب عن الحفظ من
مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطيب اذ كانت الآفات التي
تعرض لايهما كان هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس
المزاج واما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية
الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرب من العلة فهو أقطع عن هذه
القوة بل نظرهم مقصور على أفعال القوى الثلاث لا غير

• (الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة) •

وأما القوة المحركة فهي التي تشيخ الاوتار وترخيها فترتكبها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتنتهيا
وتتخذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات قد تكون
في كل عضلة طبيعة أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجتماع
• (الفصل الاخير في الاعمال) •

نقول ان من الافاعيل المقررة ما يتم بقوة واحدة تمثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المحدثا لما الجاذبة فتصرف يكها اللب المطاولة متقاضية ما يجذبها وامتصاصها ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فبالحساسها بهذا الافعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل حماية بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها باللب المطاولة الذي في فم المعدة والمرى والثانية يتم فعلها بلبف يحصل الازدراد واذا بطلت احس القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تتبع بعد لفعلا عسر الازدراد ألا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا يشتهي بل اذا كان عاف شيئا ثم اردنا ابتلاعه فنقرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية مسب على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء ايضا يتم بقوة واقعة من العضو المتصل عنه وجاذبة من العضو المتوحه اليه وكذلك اخراج الثقل من السيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان به قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمو'دقاة يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تنفع بشيئين بالذات أي بتخليط جوهرها ينصب وتضييق المسام وبشيء ثالث هو عبا العرض وهو اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يتايل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاء انما يجذب أو لا ما لطف ثم ما كتف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب الاوفق أو الذي يخصها في طبيعتها جاذبة وربما كان الاكتف هو الاوفق والاختص

(الفن الثاني في ذكر الامراض والاعراض والكليات وهو تعاليم ثلاثة)

(التعليم الاول في الامراض وهو غائية فصول)

• (الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض) •

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون أو لا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان أو شيئا والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا أو ليا وذلك اما من اج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد مثل افراد حرة الخلد في ذات الرئة مثال السبب العقوبة مثال المرض الحى مثال العرض العطش والصداع وأيضا مثال السبب امتلاحي الاوعية المتصدرة الى العين مثال المرض السدة في العنينة وهو مرض إلى تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وأيضا مثال السبب نزلة حارة مثال المرض قرحة في الرئة مثال العرض حرة الوجنين والمجذاب الاطفال والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته أو بقياسه الى المعروف له ويسمى دليلة باعتبار مطالعة الطبيب بيا وسلك منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج لغشى أو الفالج والصرع بل قد يصير المرض سببا لمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لان باب المواد الى موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحى فانه وجعا مستقرا واستعصم حتى يصير

مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضاً ومرضاً وسبباً
مثل الحى السلية فانها عرض القرحة الزرقاء مرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل
المداع الحادث عن الحى اذا استحكمت فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب البرسام
أو البرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

• (الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن وأجناس المرض) •

أحوال البدن الانسان عند جالينوس ثلاث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه
وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة
لهذه وحالة عنده ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كأبدان
السبيخ والناقهين والاطفال ولا اجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو
ولكن في جنسين متباينين مثل أن يكون صحيح المزاج مريض التركيب أو في عضو وفي
جنسين متقاربين مثل أن يكون صحيحاً في الشكل ليس صحيحاً في المقدار والوضع أو صحيحاً في
الكيفيتين المتفعلتين ليس صحيحاً في الفاعلتين ولتعاقب عن الامرين في وقتين مثل من يصح
شئاً ثم يمرض شيئاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً
من أنواع مرض المزاج أو نوعاً واحداً من أنواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي
التي يجمع منها ترعان فصاعداً يقد منها مرض واحد فليبدأ أولاً بالامراض المفردة فنقول
ان أجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وهي امراض سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها أولاً وبالذات
تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن أجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن أن تصور واحدة
موجودة في أي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء مثلت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس
أمراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في أعضاء مؤلفة من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض
للمتشابهة الاجزاء وتعرض للاكية جماعى البنية من غير أن يتبع مرضها الآلية عرضها
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفردان تفرق الاتصال قد
يعرض للمفصل من غير أن تعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البنية وقد يعرض
لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض ثلاثة أجناس أمراض تتبع سوء
المزاج وأمراض تتبع سوء هيئة التركيب وأمراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع
واحداً من هذه ويكون عنه تنبأ اليه وأمراض سوء المزاج معروفة وهي ستة عشرة
قد ذكرناها

• (الفصل الثالث في أمراض التركيب) •

وأمراض التركيب أيضاً تنقسم في أربعة أجناس أمراض الخلقفة وأمراض المقدار وأمراض
العدد وأمراض الوضع وأمراض الخلقة تنقسم في أجناس أربعة أمراض الشكل وهو أن
يتغير الشكل عن مجرى الطبيعي فيحدث تغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج
وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سقط الرأس اذا مرض منه ضرر وشدة

استدارة المعدة وعدم القرحة في الحديقة والثاني أمراض الجارية وهي ثلاثة أصناف لانها
 اما ان تنسج كتنسج العين والسبل وكاله والى أو تضيق كضيق ثقب العين ومنافذ النفس
 والمرى أو تنسد كتنسد النقرة العنقية وعروق الكبد وغيرها والثالث أمراض الاوعية
 والتجاويف وهي على أصناف أربعة قائم اما ان تكبر وتوسع كتنسج كيس الاثنين أو تضيق
 وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع أو تنسد وتغلق كتنسد بطون
 الدماغ عند السكتة أو تنسفر وتخلو كتنسفر تجاوب القلب عن الدم عند شدة القرح
 الملهكة وشدة الالتهك الملهكة والرابع أمراض صفائح الاعضاء اما بان يغلس ما يجب ان يغلس
 كالمعدة والمخى اذا غلست أو يغلس ما يجب ان يغلس كقصة الزنفة اذا غلست هذا وأما
 أمراض المقدار فهي صفان فانها اما أن تكون من جنس الزيادة كداء القيل وتظم
 التضييب وهي على تسمى فر يسمى وكما عرض لرجل يسمى يقو ما خس ان غلست أعضاؤه
 كلها حتى يجرى من الحركة واما ان تكون من جنس النقصان كضهور اللسان والحديقة وكلذيول
 وأما أمراض العدد قائم ان يكون من جنس الزيادة وذلك اما طبيعية ككاسن الشاغية
 والاصبع الزائدة أو غير طبيعية كالمعدة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا
 في الطبع كمن لم يخلق له اصبع أو نقصانا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما أمراض الوضع
 فان الوضع عند الجنين يقتضى الوضع ويقضى المشاركة فأمراض الوضع أربعة المخلاخ
 العضو من قبله أو زواله عن وضعه من غير انخلاع كافي التعلق المنسوب الى الاعضاء أو حركته
 فيه لا على الجرى الطبيعي أو الارادى كالرعدة أو لزومه موضعه فلا يتركه عنه كما يعرض
 عند تغير المقاصل في مرض النقرس وأمراض المشاركة وهي تشغل على كل حال تكون
 للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربه أو مباعده لا على الجرى الطبيعي وهو صنفان
 أحدهما أن يعرض له امتناع حركته اليه أو تنسرها به ان كان ذلك تمكلا مثل الاصبع
 اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جاراتها أو يعرض لها امتناع تحركها عنها ومقارقتها باهابه
 ان كان ذلك تمكلا أو تنسرها بعدا وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المقاصل في الفالج
 أو تنسرها بسط الكبد وفتح الجفن

• (الفصل الرابع في أمراض تنشق الاتصال) •

وأما أمراض تنشق الاتصال فقد تنشق في الجلد وتسمى خدشا وسجما وقد تنشق في اللحم والقرب
 منه الذي لم يتصل وتسمى جراحة والذي يقع تسمى قرحة ويحدث فيه القيح لاندفاع الفضول اليه
 لضيقه وعجزه عن استعمال غذائه وضمه فيه فحصل أيضا فضل فيه وورع ما قبلت الجراحة
 والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كسرا الى جزأين أو أجزاء كبار
 واما مقشرا أو واقفا طوله صادعا واما أن يقع في الغضاريف على الاقسام الثلاثة أو يقع في
 العصب فان وقع عرضا سمى بقراوان وقع طولا ولم يكن غورا كبيرا سمى شقاوان كان غورا كبيرا
 سمى شداوقا وقد يقع في أجزاء العضة فان وقع على طرف العضة سمى هنكاسوا كان في عصبه
 أو وتران وقع في عرض العضة سمى جراوان وقع في الطول وقل عمده وكبر قوره سمى فدغا
 وان كثر جراؤه ونشاوغا سمى رضا ونشاوغا بعد قبل الفسخ والرض والقدغ لكل ما يتفق في

وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين والاوردة سمي انخجارا ثم امان يعترضها فيسمى قطعاً أو فصلاً أو يتقذف طولها فيسمى مدعاً أو يكون ذلك على سبيل فتح فوهاتها فيسمى يتقا وان كان في الشريان فلم يتصلح وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء واذا عصرت عاد الى العروق سمي أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انخجار شرياني • واعلم أنه ليس كل عضو يحقل التحلل القرد فان القلب لا يحقله ويكون معه الموت واما ان يقع في الأغشية والجلب فيسمى فتقا واما ان يقع بين جزأين من عضو كـب فيفصل أحدهما من الآخر من غير أن يبال العضو المتشابه الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا وخلعا واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال الى الجارى فيوسع وقد يكون في غير الجارى فيصعد بجارى لم تكن وزوال الاتصال والتفرح ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج ملح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حينا ولا سيما في ابدان مثل ابدان الذين هم الاستقامه أو سوء القنية أو الجذام • واعلم أن القروح الصغيرة اذا تطاولت وقعت الاكلة وأنت ستجد في كتب التفصيل استقصاء لامر تفرق الاتصال مؤخرا اليه فاعلم ذلك

• الفصل الخامس في الامراض المركبة •

وأما الامراض المركبة فلمقل فم أيضا قولنا السانق بالامراض المركبة أى أمراض انشقت من جمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها هي مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور أورام صفار كما أن الاورام بثور كبار والورم يوجد فيه أجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لآفة لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهالك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهاتفرق الاتصال فانه لا شك أن تفرق الاتصال لما انصبت المواد القليلة الى العضو الورم • كنت بين اجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لا تنفها أمكنة والورم يعرض للاعضاء البنية وقد يعرض شئ شبيه بالورم في العظام يغلظه حجمها وترداد طويها ولا يغرب أن يكون القابل للزيادة بالغذاء يشبهها بالفعل اذا تغذيه أو حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادوميه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى مائته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي تنو له منه الاورام والبثور مقمورا في اخلاط أخرى غير مؤذية في كفيها فاذا استقرت الاخلاط الجيدة في وجه ومن الاستقراغ اما الطبيعي كما يعرض للنساء في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض بلراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مقردة فتأذيها الطبع فدفعها وربما كان وجهه دفعها الى الجلد فحدث أورام وبثور فالاورام قد تنفصل فصول مختلفة الا ان أولى فصولها بالاعبار هي الفصول الكائنة عن أسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد التي تكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم امان أن يكون حارا واما ان لا يكون ولا يبقى أن يظن ان الورم الحار هو الكائن من دم أو مرة فقط بل من كل مادة كانت حارة يحورها أو مرضت

ما الحرارة بالعفوية وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة
 وذلك بالقول النحوي في الاورام أولى وعادتهم أن يسعوا الدموي المحض فلفمونياد الصقراوى
 المحض جرة والمركب عنهما باسم مركب منهما وتقدمون الاغلب فيقولون مرة فلفموني جرة
 ومرة جرة فلفمونية واذا جمع سمي خراجا واذا وقع الخارج في السورم الرخوة والمخاين وخلف
 الاذن والارنبية وكان من جنس فاسد وسند كره في موضعه الجزى سمي طاعونا ولاورام
 الحارة تابد اعن فيه يندفع الخلط ويظهر العظم ثم يزيد ويريلعه العظم ويتدد ثم يقف عند غاية
 العظم ثم يأخذ في الانحطاط فينضج بصل أو قيق وما لأمرا ما يخلط واما جمع مدة واما استحالة
 الى الصلبة وأما الاورام الغير الحارة فاما أن تكون من مادة سوداوية أو بلغمية أو مائية
 أو ريحية والكثمنة عن مادة سوداوية ثلاثة أجناس الصلبة والسرطان وأكثرهما ريفية
 وأجناس الغدد التي منها الخنازير والسلع والفرق بين أجناس الغدد وبين الجفنين الآخرين
 أن أجناس الغدد تكون مبتدئة عما يحوي لعل الغدد المحضة أو متبينة بظاهرها فقط
 مثل الخنازير وأما تلك الأخر فتكون مختلطة مدخله لجوهر العضو التي هي فيه والفرق بين
 السرطان والصلابة أن الصلبة روم ساكن هاد مطبل لحمي أو أبيض فيه لا يجمع معه
 والسرطان متحرك متزيد مؤذله أصول ماثلة في الاعضاء ليس يجب أن يطل مع اللحم إلا ان
 تطول مدة فقيمت العضو ويطل حسه وليس بعد أن يكون الفصل بين الصلبة والسرطان
 جوارض لازمة لا يصول جوهرية والاورام الصلبة السوداء بتدئي في أول كونها صلبة
 وقد تنقل الى الصلبة وخصوصا الحموية وقد يعرض ذلك أيضا في البلغمية أحيانا وتنفارق
 الغدد واللع وما أشبههما من تعقد العصب بأن التعقد ألزم وضعه ولمسه عصبي واذا مدد
 بالعزم عاد واذا ابدى عتوى غير العزم بعدوا أكثر ما تحدث عن التعب وتطل بالثقلات من
 لاسرب ونحوه وأما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة
 ويتفاضلان بأن السلع مقبرة في علف والورم الرخو مختلط غير مقبر أو كثر أورام الشتاء بلغمية
 حتى الحارة منها تكون يعض الألوان واعلم أن الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم
 ورنائها وورقته حتى تشبه تارة السوداء وتارة الرحيمة وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل
 في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الحفيرة السلى منها فتلونها وأما الاورام
 المائية فهي كالاستسقاء والقبلة المائية والورم التي يعرض في القحف من المائية وما يشبهه
 ذلك وأما الاورام الرحيمة فهي أيضا تنوع الى نوعين أحدهما التهيج والآخر النخعة والفرق
 بين التهيج والنخعة من وجهين أحدهما القوام والثاني الخلطة ويان هذا أن الريح في
 التهيج مختلطة لجوهر العضو وفي النخعة مجتمعة مقددة غير مختلطة للعضو وان التهيج يستلزم
 الحس والنخعة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة أوقا لجة والبنور أيضا على عدد الاورام فثما
 دوية كالجلدوى وصقراوية محضة كالشرى الصقراوى والجلورسية ومختلطة كالخصبة
 والقلة والمسامير والجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مائية كالنقاطات وريحية
 كالنفخات وأنت تجد ذلك في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبنور يليق بذلك

الموضع

• (الفصل السادس في أمراض معدية) •

وههنا أمور خارجة عن الأمراض وقعد فيها وهي الأمور الداخلة في الزينة أحدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في الصحة بعد اللون وأجناس أمراض الشعر التناثر والقرط والقصر والقلة والشفقة والدقة والغطا وافرط الجعودة وافرط السجوة والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استحاله عن سوس مزاج عذبة العرقان أو بغير مادة كالخسبة العارضة اللون عن مزاج بارد مفرد والعفورة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحاله عن أسباب يادية كالنفع الشعر والبود والريح اللون وجنس انبساط أجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالبهي الأود وواقة اطهاقيه كالخيلان والفن وجنس الآثار العارضة من التماس تفرق اذصال عرض كآثار الجدي وأذباب القروح وآفات الرائحة كالضأن وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الأبدان وآفات الصحة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

• (الفصل السابع في آفات الأمراض) •

واعلم أن لاكثر الأمراض أربعة أوقات وقت الابتداء ووقت التزايد ووقت منتهى ووقت الانقضاء وما خرج من هذه فهي من أوقات الصحة وليس نعتي بوقت الابتداء والانتها المطرقان لا يتبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالتشابه في أحواله لا يتبان فيه تزيده وانقضاء هو الوقت الذي يتبان فيه اشتداده كل وقت يمدد وقت الانتهاء هو الوقت الذي ينتف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانقضاء هو الزمان الذي يظهر فيه انتفاصه وكل ما أعين كان الانتفاص أظهر وهذه الأوقات قد تكون بحسب المرض من أوله إلى آخره في نواحيه وتسمى أوقانا كلية وقد تكون بحسب نوبة نوبة وتسمى أوقانا جزئية

• (الفصل الثامن في غام القول في الأمراض) •

إن الأمراض قد تلحقها التسمية من وجوهها من الأعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة وأما من أعراضها كالصرع وأما من أسبابها كقولنا من سوداوى وأما من التشبيه كقولنا داء الاسوداء والقيح وأما منسوبها إلى أول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانية منسوبة إلى رجل يسمى طيلانس وأما منسوبها إلى بلدة يكثر حدوثها فيه كقولهم القروح البليزية وأما منسوبها إلى من كان مشهورا بالانتجاع في علاجاتها كالقرحة البيرونية وأما من جواهرها وذواتها كالبهي والورم قال جالينوس إن الأمراض إما ظاهرة فتعرف حسابا وإما باطنة سمها الوقوف عليها كأوجاع المعدة والرئة وعسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة وأما غير مدرجة كآفات التضمين كآفات العارضة لجاري البول والأمراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعرضي يشاركه في مرضه ألامالانها متواصلان بالطبع تصل بينهما آلات كالمغ والمعدة يوصل بينهما العصب والرحم والتدنى يوصل الأوردة بينهما ألامالان أحدهما طريق إلى الثاني كالاريتيق ولورم الساق وألامالانها

تجاوران كالرئة والدماع فكل يشرك الآخر وخصوصا اذا كان أحدهما حاراضعيا فيقبل
 الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان أحدهما مبدأ فافضل لنفع الثاني كالحجاب للرئة
 في التنفس واما لان أحدهما يخدم الثاني كالعصب للدماع واما لانهم يشاركان عضوا ثالثا
 مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربع عادت الشراكة
 وبالمثل أن الدماغ اذا لم تشاركه المعدة فمضغ هضمها فان وصلت اليه أبطر ديشة وغذاء
 غير منهم فزادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على أحكام الاصل في الدوام وفي الدور
 ومراتب الابدان من العضة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية العضة وبدن في العضة
 دون الغاية وبدن لاصحى ولا مرضى كالمفضل ثم البدن المستقام القابل للعضة سر يعان
 البدن المريض مرضا يسير اثم البدن المريض في الغاية وكل مرض امام سلم واما غير مسلم
 والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترب به عائق لا يرخص
 في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارسته التزلة واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسنة
 والقصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه فان الذي لا يناسبه ولا يجلت الاعن عظم سببه واعلم أن
 امراض كل فصل يرجح أن يفعل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض امرضا تقتل
 الى امراض أخرى وتقطع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفا من امراض أخرى
 مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والقرص والدواي وأوجاع المفاصل والحرب
 والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك القرب من الرمد ومن زلق الامعاء ومن ذات الجنب
 وكذلك انتفاخ عروق المتسدة وتقع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن أوجاع
 الكلى والارحام وقد يقتل بعض الامراض الى امراض أخرى فيصير الحال لذلك أشد رداءة
 مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وانتقال العضة المعروفة بقرايطر الى ليرغس ومن
 لامراض امراض معدية مثل الجذام والحرب والجسدي والحصى البائية والقروح العفنة
 وخصوصا اذا ضاقت المساكين وكذلك اذا كان الجوار في أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا
 الى متاعه بعينه ومثل الضرس حتى ان تحبيل الحامض يفعل ومثل السبل ومثل البرص ومن
 الامراض امراض تتوارث في القتل مثل القرع الطبيعي والبرص والقرص والسبل
 والجذام ومن الامراض امراض جنسية تقتصر بقبيله أو بسكان ناحية أو بكفرهم واعلم
 أن ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج وتخلل البنية

• (التعليم الثاني في الاسباب وهو جملتان) •

(الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فعلا)

• (القصل الاول قول كلي في الاسباب) •

أسباب أحوال البدن وقد قدمناها أعني العضة والمرض والحال المتوسطة بينهما مائة ثلاثة
 السابقة والبادية والواصلة وتشارك السابعة والواصلة في أنها أمور بدنية أعني خاطبة
 أو مزاجية أو تركيبية والاسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة
 أجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب وضخونة الجو والطعام الحار والبلد الواردين على
 البدن واما من جهة النفس فان النفس هي آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف

وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في أم قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصله تشترك في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة ولكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواصله بأن الاسباب السابقة لا عليها الحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل من البادية بأنهم بادية وأيضا فان الاسباب الواصله لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة واسطة واسطة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصله لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان في إمكان فالاسباب السابقة هي أسباب بادية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبة هي الموجبة للحالة اياها غير أولى أعني توجبها بواسطة والاسباب الواصله أسباب بادية توجب أحوالاً بادية ايجاباً أو لياً أي بغير واسطة والاسباب البادية أسباب غير بادية توجب أحوالاً بادية ايجاباً أو لياً وغير أولى مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى واستلاء أوعية العين لنزول الماء من السدة للحمى ومثال الاسباب البادية القوة للحمى والرطوبة السائلة الى التفكك للسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحرارة أو الغم أو الهرا أو تنازل شيء مسخن كالنوم كل ذلك للحمى أو الضربة فلا تنزل وتزول الماء في العين وكل سبب ما سبب بالذات كالمعدل يسخن والافقون يبرد وما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالكشف ويخف الحرارة والماء الحار اذا برد بالتعديل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يعمل الى البدن فعمل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى أمور ثلاثة الى قوته من قوته الفاعلة وقوته من قوة البدن الاستعدادية وتكون من ملاقات أحدهما الآخر زماناً في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف أحوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحداً واقتضى في أبدان شتى أمراضاً شتى أو في أوقات شتى أمراضاً شتى وقد يختلف فاعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارق يتي تأثيره وغير المختلف هو الذي يكون البر مع مفارقه ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحافظة لها ما ضرورية لا يأتى للانسان التقصي عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان فلتشرح اولاً في جنس الهواء

• (التفصيل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان) •

الهواء عنصر لا بد اتنا وأرواحنا ومع انه عنصر لا بد اتنا وأرواحنا فهو مدد يصل الى أرواحنا ويكون عمله اصلاحها لا كالمصنعة لكن كالتفاعل أعني المعدل وقد قدمنا معنى بالروح فيما سبق ولما قلنا في بما تسميه الحكمة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في أرواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا أفرط بالاحتقان في الاكثرو تقيمه وأعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يقيمه الاستشاق من الرئة ومن منافس النبض المتصلة بالسرارين والهواء الذي يحيط بأبداننا بارداً

جدد بالانفاس الى مزاج الروح الفري فخلا عن المزاج الحادث بالاستئذان فاذا وصل اليه
صدمه الهوى او ما اطعمه من صفة الاستئذان الى النارية والاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج يزول
به عن الاستئذان لا لقبول التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياتة الى تحلل نفس جوهره
البحاري الرطب واما التنقية فهي باستعماله عند رد النفس ما تنسله اليه القوة المحيية من البصار
الداخل التي نسبت اليه الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن والتعديل هو بورد الهواء على
الروح عند الاستئذان والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق انما
يحتاج اليه في تعدله اول ووروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتصفين
اطول ممكنة بطلت فاعنته فاستغنى عنه واحتيج الى هوا جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتج
ضرورة الى اخراجه لاختلاف المكان لمعاقبه ولتندفع معه فضول جوهر الروح والهوا مادام
معتدلا وصافيا ليس بخالطه جوهر غريب منافي لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ لها
فاذا تغير فعل ضد فعله والهوا معرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجية
عن الجري الطبيعي مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل
فصل الى مزاج آخر

(الفصل الثالث في طباع الفصول)

اعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غير هاء عند المتبحرين فان الفصول الاربعة عند المتبحرين هي
ازمنة اتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدئين من النقطة الربعية واما عند
الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يروج في البلاد المعتدلة الى اذفا يعتد به من البرد
او ترويح معتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويكون زمانه زمان ما بين
الاستواء الربيعي او قبله او بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف
هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع ويتأخر الخريف واصف
هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل
واحد منهما عند الاطباء أقصر من كل واحد من الصيف والشتاء واما زمان الشتاء مقابل للصيف
او اقل أو أكثر منه بحسب البلاد فينبغي ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار
والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج
الربيع هو المزاج المعتدل وايسر على ما ينظر انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الخريف
الطبيعي من الحكمة بل ايسر ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرأس
وقوة الشعاع القاطن عنها الذي توهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما ان كان
على اعتقابه في الخطوط التي تزد فيها فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط
شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه يتنم عن مركز
جرم الشمس الى ما هو محاذ به ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمسطح أو المقارب البسيط وان قوته
عند سهمه أقوى اذا التأثير يترجحه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو أضعف
ونحن في الصيف واقعون في السهم أو يقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية
وفي الشتاء بعيدون يقرب من المحيط ونلاحظ ما يكون الضوء في الصيف أو نور مع ان المانع من

مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها بعد ما نسبة هذا القرب والبعدين في الجزر القوي
من الجزر الرياضي من الحكمة وأما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزر
الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو أيضا يابس لصل الرطوبة فيمن شدة الحرارة
وتخلط جوهر الهوام من كلة الطبيعة النارية وتقل ما يقع فيمن الادماء الاطوار والشتاء
بارد وطب لهذه العلة وأما الخريف فان الحر يكون قد انقضى فيه والبرد لا يستحكم بعد
وسكانا قد حصل في الوسط من التبدين السهم المذكور وبين المحيط فأذن هو قري بين
الاختلال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليوسنة وكيفية الشمس قد بقت
الهوام ولم يحدث بعد من العلة الرطبة ما يقابل تخفيف العلة الجففة وليس الحال في التبريد
كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون
بمثل السهولة وأيضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان
الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان أدنى الحر يخفف وليس أدنى البرد يوطب بل ربما
كان أدنى الحار أقوى في الترطيب اذا وجد المادة من أدنى البرد فيه لان أدنى الحر يعجز ولا يحلل
وليس أدنى البرد يكتفي ويحتم ويجمع ولهذا ليس حاله في الريح على رطوبة الشتاء كحال
بقا الخريف على رطوبة الصيف فان رطوبة الريح تعادل بالحر في زمان لا تعادل فيه رطوبة
الخريف بالبرد وينسب ان يكون هذا الترطيب والتخفيف شيئا يجعل ملكة وعدم لا يفعل
ضدين لان التخفيف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو ايجاد
الجوهر اليابس بل تخصيص الجوهر الرطب لانا لينا نقول في هذا الموضع هو اوطب وهو ا
يبس ونذهب فيه الى صوره أو كفيته الطبيعية بل لا تعرض لهذا في هذا الموضع أو تعرض
تعرضا يسيرا وانما نحن بقولنا هو اوطب أي هو انا طهته ابخرة كثيفة مائية وهو ا استحال
يتعكفه الى مشاكلة البضار المائي ونقول هو ايبس أي هو ا قد خش عنه ما يحاططه من
البضارات المائية أو استحال الى مشاكلة جوهر النار بالتخلل وانما طهته ادخنة ارضية تشا كل
الارض في ثقلها فالرياح يقتض عنه فضل الرطوبة الشتوية فتتبع ادنى حر يحدث فيه لقارة
الشمس السعة والخريف ليس بادنى حر يحدث فيه بترطيب جوهره اذا شئت ان تعرف هذا قائل
هل تندي الاشياء اليابسة في الجو البارد كصيف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل
البارد في برده كالحار في حره قري سافناك اذا تأملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان
هنا جميعا آخر أعظم من هذا وهو ان الرطوبة لا تثبت في الجو البارد والجو الجاف لا يثبت في الجو الحار
لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكتنفة
لهوا أو في نفس الهوا لا تثبت الا بعد دلان الهوا وانما يقال انه شديد البرد بالقياس الى
اجسادنا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كله يحلل
لما فيه من قوة الشمس والكواكب في قطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف وفي الريح
يكون ما يحلل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخر يخطه امران حرارة ورطوبة لطيفة
قليلة في ظاهر الجو وحار كمن في الارض قوي ينادي عن مشى لطيف الى ما يقرب من ظاهر

الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حاراً شديد الحرارة كالقالتين في العلوم الطبيعية
 الاصل فيكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان لترطيب وهو التصعيد ثم التخليط
 ولا سيما البرد ايضا ويجب جوهر الهواء نفسه مكثفاً وامتزاجه الى البخارية واماط الرية
 فان الهواء يكون خفيفاً اقوى من بخره والحرارة الباطنة الكفنة تنقص جداً ويظهر منها
 ما يميل الى بارز الارض دفعه شيء هو اقوى من البخر أو شيء هو لطيف البخر لشدة استغلاطه
 على المادة فيلطمها ويصادف بخرها اللطيف فيدثر في الجوفية به الطيل هذا بحسب الأكثر
 وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى فوجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا يمكن هناك
 مادة كثيرة تطلق ما يصعدو يطفئ فلهذا يجب ان يكون طباع الرية الى الاعتدال في الرطوبة
 واليس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على الاطلاق ان تكون أوائل الرية الى الاعتدال
 ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف من اليوسة عن الاعتدال
 ثم ان الخريف من لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحار والبرد لم يمدح الصواب فان ظواهره
 صعبة لان الهواء الخريفى شديد ليس مستعد جداً لقبول التسخين والاستغلاط الى مناسكة
 التاوية بتهيئة السيف ايام تلك واليا به وغداً واما بعد التسخين في الخريف عن حوت
 الرأس ولشدة قبول اللطيف التخلل لتأثير ما يبرد واما الرية فهو اقرب الى الاعتدال
 في الكيفيتين لان جوده لا يقبل من السبب المتساو كل السبب في الخريف ما يقبله جو الخريف
 من التسخين والتبريد فلا يحلله كثيراً من نهاره فان قال قائل ما بال الخريف يكون لطيفه
 ابرد من ليل الرية وكان يجب ان يكون هوائه اضعف لانه الغف فقيسه وقول ان الهواء
 الشديد التخلل يقبل الحار والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلل ولهذا اذا امتعت الماء
 وعرضته للاجاء كان اسرع جوداً من البارد لنفوذ التبريد فيه تظلمه على ان الابدان لا تنقص
 من برد الرية ما تنقص من برد الخريف لان الابدان في الرية منتقلة من البرد الى الحر متعوده
 للبرد وفي الخريف بالصد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء الى رية صافر عنه واطم ان
 اختلاف القصول قد يثير في كل اقليم ضرب من الامراض ويجب على الطبيب ان يعرف ذلك
 في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنياً عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا
 بعض القصول دون بعض فن الايام ما هو شتوى ومنها ما هو صيفى ومنها ما هو خريفى بعض
 ويبرد في يوم واحد

• (الفصل الرابع في احكام القصول وقعا يرها) •

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسبه ويختلف من به سوء مزاج غير مناسبة الا اذا
 عرض خروج عن الاعتدال جداً فيصاف المناسب وغير المناسب بما يضاف من القوة وايضا
 فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاعف واذا خرج فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك
 خروجهما متضاداً لم يقع افراط مقادير ان يكون الشتاء كان جنوبياً فورد عليه رية
 شمالي كان لحرق الشتاء بالاول مواضع لا بد ان معدلاً لها فان الرية يندرك جنابة الشتاء
 وكذلك ان كان الشتاء باسجد او الرية رطباً جداً فان الرية يعدل بمس الشتاء وما لم تفرط
 الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير خطه عن الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد

أقل جلبا للوبامن تفر في فصول كثيرة تغير اجالها بالوباء ليس تغير امتداد كل ما يجنيه التغير
الاول على ما وصفنا واولى امراضه الهوا امان يستعمل الى العفونة هو مزاج الهوا الحار
الربط و اكثر ما تعرض تغيرات الهوا افعالها في الاماكن المختلطة الاوضاع والغائرة ويقل
في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف
حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان اغرق ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض رديئة
والسنة المسفرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديئة مثل ان يكون جميع السنة طيبا وايضا
او دوا او باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيةها ثم تطول مدتها
فان الفصل الواحد يثير المرض الاثني فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجدنا
بفصلا حرا الصرع والعالج والسكته والقوة والتشيج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد
بفصلا صغرا وبأطوار الجنون والحيات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا اسمرت السنة على طبع
الفصل واذا استعمل الشتاء استعملت الامراض الشتوية وان استعمل الصيف استعملت
الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثر
امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لا تقلب الفصول تأثير ليس هو بسبب الزمان
لان زمان بل بالتغير معمن الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهوا في
يوم واحد من الحر الى برد لتغير مقتضاه على الايدان واصبح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا
والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلدان وانه الربيع مطيرا
ولم يحل الصيف من طرفه وواضح ما يكون

• (الفصل الخامس في الهوا الجيد) •

الهوا الجيد في الجوهر هو الهوا الذي ليس بخالطه من الاجرة والادخنة شئ غريب وهو
مكتشف للشمع غير محنق للبدان ولسقوط الهمم الا في حال ما يصاب الهوا فسادا عام
فيكون المكتشف اقبل لمن المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكتشف افضل فهذا
الهوا القاضئ في صاف لا يخالط به ارباطاع و آجام وخنادق وأرضين تره وما قبل وخصوصا
ما يكون فيه مثل الكرب والجرحير وأشجار كثيفة وأشجار خيشمة الجوهر مثل الجوز
والشوحط والتمر وأرباع عضة ومع ذلك يكون بحيث لا يجتنب عنه الرياح الفاضلة لان
مهاها ارض عالية ومستوية فليس ذلك الهوا هو معتبرا في هذه يستن مع طلوع الشمس
ويبرد مع غروبها بسرعة ولا أيضا محنق في حد وان حديثة العهد بالصم اريح ونحوها لم تجف
بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كما ينبغي على الملق وقد علمت ان تغيرات الهوا
منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهوا
التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة أو غير مضادة قد تكون بأدوار وقد تكون غير حافظة
للأدوار وأصح أحوال الفصول ان تكون على طبائعها فان تغيرها يوجب امراضا

• (الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول) •

الهوا الحار يحمى ويرى فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى الخارج وان افراط جفوه يهيج له
لما يجذب وهو يكثر العرق فيقل البول ويضعف الهضم ويعطش والهوا البارد يشد

ويبقى على الهضم ويكثر البول لاحتمان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونقصه ويقل
الثقل لانصار عضل المعدة ومساعدة الى المستقيم لهيتها فلا يقل الثقل لتقدان مساعدة
الجرى فيبقى كثير وتخلل ما يتصل الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس
يفعل البدن ويخفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويشتر الاخلاط والهواء الكدر
غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خنورة جوهره والكدر هو الخاطا
لاجسام غليظة ويدل على الامر من قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلعب من
الثوابت كالمريخ وسبهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح القاضية ويسعد ذلك الكلام
في هذا المعنى ويتم اذا شرفنا في تغييرات الهواء الخارجة عن الجرى الطبيعي وكل فصل يرده على
واجبه احكام خاصة ويشترك في كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين
وامراضهما والرياح اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم
وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة معائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر
اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصافي والرياح تهيج فيه
لامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الكدة ويسيلها ولذلك السبب تهيج فيه ما يتحول
أصحاب المايضوليا ومن كسفت اخلاطه في الشتاء ثلثهم وقلة رياضته استعد في الربيع
للأمراض التي تهيج من تلك المواد بتفصيل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قات
الامراض الصيفية وأمراض الربيع اختلاف الدم والاعاف وتهيج المايضوليا التي في
طبع المرة والاورام والدمامل والخواثيق وتكون قتالة وسائر التراجعات ويكثر فيه انصداع
العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتاء منه التي يشبه الشتاء ويسوء أحوال
من هم هذه الامراض وخصوصا السد وتضر به في المبلعين مواد البلغم تحدث فيه السكنة
والفالج وأوجاع المفاصل وما يقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وتناول
لمسختات أيضا فانهم يعبثون بطبيعة الهواء ولا يتخلص من أمراض الربيع شيء كالقصد
والاستقراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر
بجزءه والرياح موافق للصبيان ومن يقرب منهم وأما الشتاء فهو اجد للهضم لحصر البرد
جوهر الحار الغريزي فيبقى ولا يقلل وقلة القواكح واقتصاد الناس على الاغذية الخفيفة
وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يوائهم الى المدافئ وهو كسر الفصول للمرة السوداء ليرده
وقصرها مع طول ليلها كثر احتمال المواد وأشدها احوال الى تناول المقطعات والمطففات
والامراض الشتوية كثرها بغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان كثر الى فيه البلغم ولون
لادرام يكون فيه الى البياض على كثر الامر ويكثر فيه أمراض الزكام ويتبدى الزكام
مع اختلاف الهواء الخريفى ثم يقع ذات الجنب وذات الرئة والجسوعة وأوجاع الحلق ثم
يحدث وجع الجنب نفسه والظهور وآفات العصب والصداع المزمن بل السكنة والصرع
كل ذلك لاحتمان المواد البلغمية وتكثرها المشايخ يتأذون بالشتاء وكثلكم يشعهم
والموسطون يتعجزون به ويكثر السور في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره أيضا
يكون أكثر ولها الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط

التحليل وقيل الدم فيه والبلم ويكثر المرار الاصفر ثم في آتوه المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق
واحتماس الفلظ واحتقائه وتجدد المشايخ ومن يشبههم اقربا في الصيف وبصفر اللون بما يحلل
من الدم الذي يجلبه وتقصير فيه مدد الامر اض لان القوة ان كانت قوية وتوجد من الهواء
معيان على التحليل فانضجت مادة الملح ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا
بالارخاض فطقت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سر يعلا بفصل الامر اض والرطب
مضاع طويل مدد الامر اض ولذلك يؤلف فيه أكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقاء
وزلق الامعاء وتلين الطبع وبعض في جميع ذلك كله كثرة المهادار الرطوبات من فوق الى
أسفل وخصوصا من الرأس وأما الامر اض القضيبة فتلحق بالقلب والمطبعة والحرقة وضهور
البدن ومن الاوجاع او باع والاذن والرمد ويكثر فيه خلصة اذا كان عديم الريح الحارة والبنور
لتي تناسها واذا كان الصيف ربيعا كانت الحيات حسنة الحال غير ذات خشونة واحدة
يايسة وكثر فيه العرق وكان متوقفة في البهارين المناسبة الحار الرطب فلذلك فان الحار الرطب
والرطب ربيخي ويوسع المسام وان كان الصيف بنويا كثرت فيه الاوية وأمر اض الجدرى
والحبسة وأما الصيف الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه أمر اض العصر وأمر اض
العصر أمر اض تحدث من سيلان المواد الحارة الباطنة أو الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة
فصعرت ما هذه الامر اض كلها كالنوازل وامعها واذا كان الصيف الشمالي يابسا اتسع
به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء ملباسين وحيات حارة مزمنة وعرض من
اختراق الصفراء للاحتقان غلبة سوداء وأما الخريف فانه كثير الامر اض لكثرة تردد الناس
فيه في شمس حارة ثم رواهم الى برد ولكثرة القواكه وفساد الاخلاط بها ولا تحلل القوة
في الصيف والاخلط تصد في الخريف بسبب الماء كولات الرديئة وبسبب تحلل المطيف
وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما اثار فيها خلط من تنوير الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى
الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد لقدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم
تحلل الصيف الدم وتقلبه منه ويكثر فيه من الاخلط المرار الاصفر بقية من الصيف
والاسود لترمد الاخلط في الصيف فلذلك تكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف
يبعد وأقول الخريف موافق للمشايع موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وأمر اض
الخريف هي الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات وأوجاع المفاسل والحيات المحتلطة
وحيات الربيع لكثرة السوداء الملبأ وضمنا من حله ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير
البول للمبايع من المشايخ من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض أيضا عصر البول وهو
أكثر عرضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه ما رقى من الاخلط
الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسي أيضا وتكون فيه النجاسة مزاجية وفي الريح
بلغية لان مبدأ كل منها من الخلط الذي يشبه الفصل الذي قبله ويكثر فيه بلاوس اليابس
وقد يقع فيه السكة وأمر اض الرثا وأوجاع الظهر والتخدين بسبب حركة الفضول في الصيف
ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الخيدان في البطن لضيق القوة من الهضم والدفع ويكثر
خصوصا في اليابس منه الجدرى وخصوصا اذا سبقه صيف مطر ويكثر فيه الجنون ايضا لرداة

الاختلاط المرارية وبخاططة السوداء كلها والخريف اضر القصور باصحاب قروح الرئة الذين هم اصحاب السبل وهو يكشف المشكل في سنة اذا كان ابتدأ قبله ولم يستن آلامه وهو من اضر القصور باصحاب الحق القرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكاثل عن الصيف بقايا امرأته وأجود الخريف أرطبه والطير منه والبس منه اردوه

• (الفصل السابع في أحكام تركيب السنة) •

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومم وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السج وقروح الامعاء والقب الغير الخاصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة أسقطت اللواتي تربصن وضعهن ويعايدن في سبب وان ولدت اضعفن وأمتن أو أسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حينئذ وخصوصا بالنسوخ وينزل في أصحابهم فرياما أو امنها أو آلامه بسببها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطير اجنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحماة الحارة والزمدولين الطبيعة واختلاف الدم وأكثر ذلك كله من النوازل وانقاع البلغم التجمع شتاء الى التجاويف الباطنة لمحرك الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وجيانه فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمالي دجى خبير وتعلقت الامراض وأضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالناس والصبيان ومن ينجو منهم يقع الى الربيع لاسترقاق الاختلاط وترمدها الى الاستقام بعد الربيع بسبب الزرع وأوجاع الطحال وضف الكبد ذلك ويقل ضرره في المشايخ ويزيد من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتقل وتنج حلوقها وتقل لانها يمرض لها كثيرا ان تركم ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم القلة والسعال والبوصحة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض العصر والحفن وقد علموا اذا تطابق الصيف والخريف في صكونهم اجنوبيين بطيئين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء مابيات امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتقان وارتكاس المواد لكثرة وقودان المتأخر الى امراض عينية ولم يحصل الشتاء من ان يكون ممرض المصادقة مواد رديئة محققة كثيرة واذا كانا معا يابس شماليين اتفق من يشكو الرطوبة والنسي وغيرهم يمرض لهم دبابير وزنة من مئنة وجبات حارة وماليغوليا ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويسوته حدثت خوائق قتالة وغير قتالة من غير متغيرة وغير متغيرة والمخبرة تكون داخلا وخارجا وحديث عصر بول وحسبة وحقا وجدي سليمان ورمد وفساد دم وركب واحتباس طمث وثقت والشتاء اليابس اذا كان ربيع يبعثه يابس فهو ودي والوباء يفسد الانهار والنباتات تنفسد معقاتها من الملتصقة فتفسد آكلها من الناس

• (الفصل الثامن في تأثير التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للجبري الطبيعي جدا) •

ويجب ان نستكمل الآن القول في مآثر التغيرات الغير الطبيعية للهوا ولا المضادة للطبيعية التي تضرر بحسب امور ومعلوماً وارضية فقد اوما الى كثير منها في ذكر القصور فاما

التابعة للامور السماوية فكل ما يعرض بسبب الكواكب قائم تارة يجمع كثير من المدارى
 منها في حيز واحد ويجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيها يسا من الرؤس
 أو يقرب منه وتارة يتباعده عن سمت الرؤس بعدا كثيرا فينقص من التسخين وليس فائس
 المسامحة في التسخين كما تزداد المسامحة والقارية وأما الامور الارضية فبعضها بسبب
 عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
 بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة وأما الكائنات بسبب العروض فان
 كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال أو مدار رأس الجدى في الجنوب فهو أحسن
 صيفا من الذى بعده الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان
 البقعة التى تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السعوى المحض
 هناك هو سبب واحد وهو مسامحة الشمس لرأس وهذه المسامحة وحدها لا تؤثر كثيرا بل
 انما تؤثر مدومة المسامحة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلاة الوسطى أشد منه في وقت استواء
 النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الاسد أشد منه اذا كانت
 الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الى حذاه ودونه
 في الميل أشد تسخيناً منها اذا كانت في مثل ذلك الحذ من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان
 والبقعة المسامحة تلط الاستواء انما تسامت فيها الشمس الرأس أياما قليلة ثم يتبعها بسرعة
 لان تزايد أجزاء الميل عند العقدين أعظم بكثير من تزايدها عند المنقلين بل ربما يؤثر عند
 المنقلين حركة أيام ثلاثة أو أربعة وأكرمها اثر محسوسا ثم ان الشمس تبقى هناك في حيز
 واحد متقارب مدة طويلة فيعين في الامكان فيجب أن يعتقد من هذا ان البلاد التى عرضها
 متقاربة للميل كله هي أحسن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين مقاربا
 لخمس عشرة درجة ولا يكون الحرف خط الاستواء بذلك المخرط الذى يوجب المسامحة في قرب
 مدار رأس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال
 أكثر فلهذا ما يوجب اعتبار عرض المساكن على انها حاسرات الاحوال المتشابهة وأما الكائنات
 بحسب موضع البلد في الجحمن من الارض أو غورها في الموضوع في القوراضن أبدا والمرجع العالى
 مكانه ابرد أبدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذى سخن فيه أخصن لا شدة اشعاع الشمس
 بقرب الارض وما بعده الى حده وأبرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الحكمة واذا كان
 القود مع ذلك كالهوة كان أشد حصارا للشمع وأخصن وأما الكائنات بسبب الجبال فما كان
 الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذى يناه وما كان الجبل فيه بمعنى الجاود فهو الذى
 نريد ان نسلكه الا ان فيه فتقولا ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين أحدهما من جهة رده على
 البلد اشعاع الشمس أو ستره بامدونه والاخر من جهة منعه الريح أو معاوته لهبونها أما الاول
 فنقل أن يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل عمايلي الشمال من البلد فتشرق عليه
 الشمس في مدارها وانعكس تسخينه الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال
 من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى
 لان الشمس اذا زالت غاصت على ذلك الجبل قائما كل ماعة تتباعده عنه فينقص من كيفية

الشعاع المشرق منها على ولا كفلنا اذا كان الجبل مغربا والشمس تقرب منه كل ساعة وأما
 من جهة منع الريح فإن يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد أو يكبس اليه مهب
 الجنوبي المسخن أو يكون البلد موضوعا بين صدق جبلين منكشفا لوجه ريح فيكون هبوب
 تلك الريح هناك أشد منه في بلد مصر لان الهواء من شأه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستقر
 به الانجذاب فلا يمد أو كذلك الماء وغيره وعلته معروفه في الطبيعات وأعدل البلاد من جهة
 الجبال وسورها والانسكاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورين نحو المغرب
 والجنوب وأما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جلة فان كانت البحار
 في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء
 الذي هو عليه بارد وان كان ما يلي الجنوب أو جيب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم تجد
 منفذا قيام جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه لجوا أكثر منه اذا كان
 في ناحية المغرب اذا التمس نلح عليه بالتليل المتراد مع تغلظ الشمس ولا تلح على المغربية
 وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسرعت ولم تعارض
 بالجبال كان الهواء أسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تحمك من الهبوب كانت متعددة
 للتعفن وتعميق الاختلاط وأوفى الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم الشرقية والمغربية
 وأضرها الجنوبية وأما الكائن بسبب الرياح فالقول فيما على وجهين قول كلي مطلق وقول
 بحسب بلد وبلد وما يخصه فأما القول الكلي فان الجنوبية في أكثر البلاد حارة رطبة أما الحرارة
 فلا تنهاها ثباتا من الجهة المتسخنة بمقاربة الشمس وأما الرطوبة فلا تنهاها كثرة اجنوية
 عناود مع اجنوية فان الشمس تفعل فيها قوة وتبخر عنها أبخرة فتخالط الرياح فلذلك
 صارت الرياح الجنوبية مرخبة وأما الشمالية فانها باردة لانها تتجاز على جبال وبلاد باردة
 كثيرة التلوج ويابسة لانها لا يصحبها أبخرة كثيرة لان التلج في جهة الشمال أقل ولا تتجاز
 على مياه سائفة بحرية بل اما ان تتجاز في الاكثر على مياه جوامد وعلى البراري والشرقية
 معتدلة في الحر والبرد اكتمل أيسر من المغربية اذ شمال المشرق أقل بخارا من شمال المغرب
 ونحن نعلم ان الهواء في المغربية اوطب بسبب الانه يتجاز على بحار ولان الشمس تحتلها
 بحر كثرها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد لا تخرق حركته فلا تملأها الشمس بتلحها
 للرياح الشرقية وخصوصا أكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار أكثر مهب
 المغربية عند آخر النهار ولعل كانت المغربية اقل حرارة من المشرقيات وأميل الى البرد
 والمشرقيات أكثر حرارة وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين
 وقد تغيرا أحكام الرياح في البلاد بحسب أسباب أخرى فلهذا يتفق في بعض البلاد أن تكون
 الرياح الجنوبية فيها أبرد اذا كان قربها جبال ملحة جنوبية فتسحب الريح الجنوبية
 ببرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية أخص من الجنوبية اذا كان مجتازها ببراري
 معترفة وأما السماء فهي امارياح مجتازة ببراري حارة جردا واما رياح من جنس الاخشنة
 التي تعمل في الجو علامات هائلة شبيهة بالنار فانها ان كانت قليلة تعرض لها هناك اشتعال
 أو التهاب فحارها الطيف نزل الثقل وبه بقية الصلب ونارة فان جميع الرياح القوية على

ما يراه علماء القديما انما يتدنى من فوق وان كان مبدا موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها
وجوهرها مصروفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما أو كثيرا وتحقيق هذا الى الطبيعى
من الفاسقة ونحن نذكر في المسائل في هذا وأما اختلاف البلاد بالترية فلا نرى بعضها
طينة خرة وبعضها صخرى وبعضها دلى وبعضها حتى أو بعضى ومنها ما يغلب على تربته قوة
عينية يؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

• (الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للجبرى الطبيعى) •

وأما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة في جوهر الهواء واما الاستحالة في كيميائه
أما الذى في جوهره فهو أن يستحيل جوهره الى الرداءة لأن كيميائه منه أثرت في الاستعداد
أو النقص وهذا هو الواجب وهو بعض تعفن يمرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الأجبن
فاما السنانة في الهواء البسيط المجرى فان ذلك ليس هو الهواء الذى يصيب بنا فان كان موجودا
صرا فنعنى أن يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما أن يستحيل
في كيميائه واما أن يستحيل في جوهره الى البسيط الاستحالة يستحيل مثل الماء هواء بل انما
نعنى بالهواء الجسم المبتوث في الجو وهو جسم متفرج من الهواء الحقيق ومن الاجزاء المائية
الضارية ومن الاجزاء الارضية المتعددة في الدخان والغبار ومن اجزاء اريفة وانما نقول له
هواء كما نقول له ابرص والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرا فبسيط بل كان متمزجا من هواء
وارض ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قديم يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان
مثل ماء البطائح قديم يعفن فيستحيل جوهره الى ماء أو كثيرا يمرض الواهب وعنفوة الهواء هو آخر
الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الواهب في موضع آخر واما الذى في كيميائه
فهو ان يخرج في الحر أو البرد الى كيميائه غير محقة حتى يفصله الزرع والنسل وذلك اما
باستحالة تجانسه ككمية القيط اذا فسد أو استحالة تضاده كزهرة البرد في الصيف لعرض
عارض والهواء اذا تغيرت من عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عن الاخلاط وابتدأ
بتعفن الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وان بعض شديد أروخ
النفاس وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم فتصلب
الحار القوي المستبطن الذى هو آلة طبيعة وصغر اللون بتصلبه الاخلاط الدموية المحترقة
اللون وتغلبه المرة على سائر الاخلاط وبعض القلب مخوفة غير غريزة بتوسيل الاخلاط وعنفها
وميلها الى التجاوب والى الاعضاء الضعيفة وليس يصلح للابدان المحمودة بل ربما منع
المتعفن والمفوجين وأحسب الكزاز البارد والثرثرة الباردة والتشنج الرطب والقوة
الرطبة وأما الهواء البارد فانه يحصر الحار القوي داخله ما لم يفرط افراسا يتوغل به الى
لباطن فان ذلك يميت والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويجعلها الكمية يحدث
الثرثرة ويضعف العصب ويضر عصبية الرئة فترثا شديدا واذ لم يفرط شديد القوى الهضم
وتوى الافعال الباطنة كلها وأثار الشهوة وبالجملة فانه أوفق للاصحاء من الهواء المفرط
الحار ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسد المسام وبمصره حشوشا مثل
الغظام والهواء الرطب صالح موافق للاعزجة أكثرها ويحسن اللون والجلد ويلين ويريق

المسام منفعة الا انه يبي للعنونة واليابس بالاضد

• (الفصل العاشر في موجبات الرياح) •

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهوامز كما اننا نريد أن نورد فيها قولاً جامعاً على ترتيب آخر ونبدأ بالشمال • (في الرياح الشمالية) • الشمال تقوى وتشد وتغنى السيلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوى الهضم وتعقل البطن وتندربول وتصح الهوامز العفن الوبائي وإذا تقدم الجنوب الشمال فتلاء الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى البساطن وربما أتى الى افتتاح الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الرأس وعلل الصدر والامراض الشمالية وأوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال وأوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاشهرار • (في الرياح الجنوبية) • الجنوب مرخية للقوة منفعة للمسام منورة للاخلاط محركة لها الى خارج منه للهواس وهي عما يقصد القروح ويشكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والقروح حكا كالويج الصداع ويجلب النوم ويورث الحيات المغضة لكنها لا تخشن الحلق • (في الرياح المشرقية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار تأتي من هواء قد تعدل بالشمس والطف ووقت رطوبته فهي أيسر والطف وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالحد لاف والمشرقية بالجله خبيث من المفرية • (في الرياح الغربية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار من هوامز تعمل فيه الشمس فهي أكثف وأغلظ وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخلاف

• (الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن) •

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوامز احوال المساكن ونحن نريد أن نورد أيضاً كلاماً مختصراً على ترتيب آخر ولا نبالي أن نكرر بعض ما سلف • (في أحكام المساكن) • قد علمت أن المساكن تختلف أحوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في أنفسها ولحال ما يجاورها من فلك ومن الجبال ولحال تربتها هل هي طينة أو ترعة أو حجارة أو بها قوة معدن ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف أمن حجة الاهوية من هروضها ومن تربتها ومن مجاورة البضار والجبال لها ومن رياحها ومنتول بالجله ان كل هواء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يصاد به بالخلاف ثم شر الاهوية كما كان يقبض القواد يصبغ النفس ثم لفصل الان حال مسكن مسكن • (في المساكن الحارة) • المساكن الحارة سوداء مظلمة تشعور مضغفة للهضم وإذا كثرت فيها التصيل جدد الرطوبات أسرع الهرم الى أهلها كما في الحبسة فان أهلها همرون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتصلل الروح جدوا والمساكن الحارة أهلها ثلثين ابداناً • (في المساكن الباردة) • المساكن الباردة أهلها أقوى وأنجح وأحسن هضماً كما علمت فان كانت رطبة كان أهلها الحميمين شصين غائري العروق جاني المقاصل غصين بضيئ • (في المساكن الرطبة) • المساكن الرطبة أهلها احسن والسجفات لبنوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديداً ولا يبرد شتاءهم شديداً وتسكنهم الحيات المزمزة والاسهال وتزف الدم من الحيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح

والعفن والاشلاء ويكثر فيهم الصرع • (في المساكن اليابسة) • المساكن اليابسة يعرض
 لاصحابها أن تيسر أمراض جثمتهم وتقبل جلودهم وتنشق وبسبب إلى أدمغتهم اليسر ويكون
 صفتهم حارا وشتاؤه هبيل بارد الضمء أو ضئفاء • (في المساكن العالية) • سكان المساكن
 العالية أصحاء أقويا وأجلاء بطول الأعمار • (في المساكن الفائرة) • سكان الاغوار يكونون
 دأثما في رمد وكثوباء غير باردة خصوصا ان كانت دأثما وكثوباء بطيئة أو سبضة وعلى أن
 يساهمها بسبب حوائثها رديئة • (في المساكن الحجرية المكشوفة) • هؤلاء يكونون هواؤهم حارا
 شديدا في الصيف بارد في الشتاء وتكون أبدانهم مبلية مدحجة كثيرة التعرق في بنية المناسل
 تغلب عليهم السبوسة ويسهرون وهم سوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم بفسد في
 الحروب عوز كافي الصناعات وحده • (في المساكن الجبلية الثلجية) • سكان المساكن الجبلية
 الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلاد اريحية ومادام الثلج يابسا
 وتكثر ارياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث تنفخ الريح عادت رديئة • (في المساكن
 البحرية) • هذه البلاد يعتدل حرها ويرد هالاستعصار وطوبى على الاتعمال والوقبول ما يتخذ فيها
 واما في الرطوبة والسبوسة فيميل الى الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور
 المسكن أعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضمن ذلك • (في المساكن الشمالية) • هذه
 المساكن في أحكام البلاد والفصول الباردة التي تكثف في أمراض الحلق والعصر وتكثر
 الاخلاط فيها فجمعة في الماطن ومن مقتضياتهم اجودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف
 والكثرة الامتلاء وقلة الصلابة فتتغير العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووقور
 حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لا يعرض الالسبب قوى ويسرع به الفروخ في
 أبدانهم لقوتهم وجودة صفتهم ولانه ليس من خارج بسبب رخاها ويليهما واشدة حرارتهم
 تكون نيم أحلاق سبعة ويعرض لساكنهم أن لا يستغني فضل استغناء الطمث فان طمعتهم
 لا يسيل سيلانا كافي التقبض المسالك وعدم ما يميل ويرخي فلذلك يكن فيها قلاويعا وقران
 الارحام فمن غير رقيقة وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل أقول ان اشتداد
 حرارتهم الغريزية يقاوم ما ينقص من فعل الال • باب المسألة والمرحبة من خارج قالوا وعلى
 يعرض لهم الاسقاط وذلك دليل صحيح على أن القوى في سكان هذا الصنع قوية ويعسر
 ولادهم لان أعناء ولادتهم منضمة منسدة وأكثر ما يسقط للبرد وتقل ألبانهم وتقل للبرد
 الحالب من التفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلدة خصوصا لضعاف القوى مثل النساء
 ككزاز وول وخصوصا لواقضن فانه يعرض لهن السيل والكزاز كثير الشدة تضرهن
 لعسر الولادة فتسدد العروق التي في فواحي الصدر وأجزاء من العصب والليف فيعرض من
 الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مراف البطن منهن عرضة للانصداع عند شدقة العصر
 ويعرض للصبيان اذمة الماء ويزول مع الكبر ويعرض للجواني ما البطن والارحام ويزول
 مع الكبر والرمي يعرض لهم في التادروا اعرض سكان شديده • (في المساكن الجنوبية) •
 المساكن الجنوبية أحكامها أحكام البلاد والفصول الحارة وأكثر فيها يكون لها كبريتا
 وروث سكانها تكون مثقلة مواد رطبة لان الجنوب يجعل ذلك وبلوغهم دأثمة الاختلاف

عما لا بد أن يسيل الى معددهم من رؤسهم ويكفون مسترخي الاضراس عافها وحواسهم ثقيلة
وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة أيضا ويعظم خاومهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعددهم
ويصبر برقوقهم وتزهد وتكثر بها في التماخر في الخيض ولا يجلبن الابصر ويسقطن في
الاكثر لكثرة امرأتهن لاسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد
الربط السريع التحلل وأما الكهول فغن جاوزا الحين فيصيبهم القالج من نوازلهم ويصيب
عامتهم لاسبب امتلاء الرؤس الربو والقصد والصرع ويصيبهم جيلات يجمع فيها سر وبرد
والجيات الطويلة الشتوية والقلبية وتقل فعم الجيات الحارة لكثرة استطلاقاتهم وتحلل
للطيف من اخلاطهم (في المساكن الشرقية) المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة
بجذاته مهيضة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس في أول النهار ويصفو هوائهم ثم ينصرف عنهم
رقدهم وتب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتب عليها بنفسها وتتق حركاتها
(في المساكن الغربية) المدينة المكشوفة الى المغرب المستوية عن المشرق لا توافيها
الشمس الى حين وكما توافيها تأخذ في البعد عنها لا في القرب اليها فلا تطفئ حرماها ولا تخففه
بل تتركه رطبا غليظا وان أرسلت الى المدينة رياحا أرسلت مغربية وليلا فتكون أحكامها
أحكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة القليظة ولولا ما يعرض من كثافة انهارها والكانت
تشبه طباع الربيع لكانت تقصر عن صحة هواء البلاد الشرقية قصورا كثيرا فلا يجب أن
يلفت الى قول من حرم أن قوة هذه البلاد قوة الربيع قول مطلقا بل انما بالنسبة الى بلاد
أخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توفهم الا وهي مستوية على تسعين
الاقليم لعلها تطلع عليهم لثقة دفعة بعد برد الليل ولرطوبة أمزجة دوائهم تكون أصواتهم
باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم (في اختيار المساكن وتبشتا) ينبغي لمن يختار
المساكن أن يعرف تربة الارض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار
وما هو جودها من مائها وساخا في البر وزوال انكشاف أو في الارتفاع والانخفاض وهل هو
معرضة للرياح أو غائرة في الارض ويعرف رياحهم هل هي العصبة الباردة وما الذي يجاورها
من انبساط والبطانج والجبال والمعدن ويعرف حال أهل البلد في الصحة والامراض وأي
الامراض يصادفهم ويعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس أغذيتهم ويعرف حال مائها
وهل هو واسع منفتح أو ضيق المداخل مخوف المناظر ثم يجب أن يجعل الكوى والابواب
شرقية شمالية ويكون العمدة على عكس الرياح المشرقية من مداخلة الابنية وتعين الشمس
من الوصول الى كل موضع فيها فانما هي المصلحة للهوام ويجاوره المياه العذبة الكريمة البخارية
الغمره النظيفة التي تبرد شتاء وتضئ صيفا خلافا للكامنة أمر جيد مستقيم به فقد تكلمنا
في لهوام المساكن كلاما مشروحا وخلق شيئا من تكلم فيها تلوهام من الاسباب المهددة بدمعها
(الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون)

الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان على شدة وضعف وبما يقل ويكثر وبما يحاط لها من
السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يتعاطى من المواد والحركة الشديدة والكثيرة
والقليلة الخاطلة للسكون يشترك في جميع الحرارة الا ان الشدة الغير الكثيرة تغارق الكثيرة

العوارض ديدة والكثرة الخاطئة للسكون بأنهم سخط البدن مضونة كثيرة وتعمل ان حلت
أقل وأما الكثرة فأنهم يتحمل بالرفق فوق ما يسخن وإذا أفرط كل واحد منهم حارب لفرط تحمله
الحار الغريزي ويخفف أيضا وأما إذا كانت متماطلا فمادة قربها كانت المادة تفعل ما يمين فعلها
وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصادة قائم بمرض لها
ان تغيب بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة عرض لها ان تغيب فضل مضونة
ويخاف وأما السكون فهو مبردا ثم لفقدان شعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الحائلي
ومرطب لفقد التحلل من الفضول

• (الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة) •

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكن لهما بعض الخواص يجب
أن نتعبر فنقول ان النوم بقوى القوى الطبيعية كلها يخفف الحرارة الغريزية ويرخي القوى
النفسانية بطريقتيه صالة الروح النفساني ورشاته الماء وتكديده الجوهر الروح ويجمع
ما يفعله ولكن يزيل أوصاف الاعياء ويجري المستقرحات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدات
للسيلان اما لئلا كان من المواد في ناحية الجلاء فربما عان النوم على دفعه طهره الحرارة
داخلا وتوزعه العذاء في البدن وان دفاع ما قرب من الجلاء يحرق ما بعد ولكن اليقظة في هذا
أبلغ على أن النوم أكثر تعريضا من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة
لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثير في نومه ولا سبب له من أسباب أخرى فانه
يتلقى من الغذاء بما لا يحمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم أو الضج أحاطها الى طبيعة
الدم ومضنها فاقبث الحار في البدن فسخن البدن مضونة غريزية وان صادف اخلاط حارة
مرارية وطال زمانه سخن البدن مضونة غريزية وان صادف خلا تبرد بما يحلل أو خلطا عاصبا
على القوة الهانعة برد بما يشر منه واليقظة تفعل أضداد جميع ذلك لكنهم اذا أفرطت
أفسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة وأضعفته غلظت العقل وأحرقت الاخلاط
فأحدثت أمراضا ضاحقة النوم المفرط يحدث في ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وتقل
الدماغ والأمراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسمريز في الشهوة ويجبر على ما يحلل
من المادة ويستص من الهضم بما يحلل من القوة والقليل بين سهر ونوم ردى الأحوال كلها
والغالب من حال النوم ان الحرفه يطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدار لاعتنائهم
كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وسجد من أحكام النوم وما يعرف منه ومن أحواله كلاما
كثيرا في الكتب المستقبلة

• (الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية) •

جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركت الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك
امادفة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فيعمل دفعة
تغير الباطن والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحارة
الباطن وربما اختفت من شدة الانحصار فيرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت
والحركة الى خارج امادفة كما عند الغضب واما أولا فالا كما عند اللذة وعند القرع المعتدل

والحركة الى داخل امادفة كما عند القزع واما أولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتصلل
 المذكور وان اعني انهما انما يكون دفعة واما التقصان وذبول الغريزة يتبع دائما
 ما يكون قليلا قليلا اعني بالتقصان الاختناق بالتدريج وفي جرمه لا دفعة وقديتقني ان
 يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه
 غضب وخزن فتختلف الحركات ومثل انخل فانه قد يقبض أولا الى الباطن ثم يعود العقل
 والرائي فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيصير اللون وقديتعمل البدن عن حيات نفسانية
 غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تثير أمور طبيعية كما قد يعرض أن يكون
 الموتود مشاهج المزن فيفضل صورته عند الجماعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال
 وهذا أحوال الدربعا شماز عن قبولها قوم لم يتقوا على أحوال غامضة من أحوال الوجود
 وأما الذين اهتم غرض في المعرفة فلا يشكرونها كالمزاج لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع
 حركة الدم من المستعد لها اذا كانت تامل وتظهر في الاشياء المحروسة من هذا الباب تضر من
 الانسان لا كل غيره من الخوض واصابته الالم في عضوي لم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب
 تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف أو يفرح به

• (الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب) •

ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجود ثلاثة فانه يفعل فعلا بكيفية فقط وفعلا
 بمنصره وفعلا بجملة جوهره وورعاً بتقاربت صفه ومات هذه الالفاظ بحسب التعارف القوي
 الا اننا نصلح في استعمالها على معان تشير اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شأنه ان
 يتسكن اذا حصل في بدن الانسان أو يتبدل في بعض صفوته ويرد ويرد من غير أن يتشبه به واما
 بمنصره فان يكون بحيث يستعمل عن طباعه فيقبل صورة جرمه من أعضاء الانسان الآن
 عنصر مع قبوله صورته قد يتفق أن يبقى فيه من أول الامر الى أن يتم الانقضاء والتشبه ببقية من
 كيميائه التي كانت له ما هو أشد في باطنها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من
 الخس فانه يصعب من البرودة ما هو أبرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح أن يكون
 جرمه وانا من الدم المتولد من الثوم بالصد واما الأعضاء لجوهره فهو الفاعل بصورته
 الوعية التي بها هو لا بكيفية من غير تشبه بالبدن أو مع تشبه بالبدن واعني بالكيفية
 احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لما دونه في الفعل والفاعل بالعنصر
 هو الذي اذا استعمل عنصره عن جوهره استعماله وجهه لقوة في البدن فام بدل ما يتصل أولا
 ونكي الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا ورماعا فاعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل
 بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي اذا امتزجت بسائطه وحدث منها
 شيء واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسائط تلك الصورة ليست الكيفيات الاولى
 التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل لهن المزاج
 مثل القوة الجاذبة في حفناطيس ومثل طبيعة كل نوع من أنواع الحيوان والنبات الاستفادة
 بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولا تفسد المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة
 ولا رطوبة ولا يوسنة لا بسيطة ولا مزوجة بل هي مثل لون أو رائحة أو نفس أو صورة أخرى

ليست من الحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق أن يكون كالمحال المتعطل من
 الغير إذا كانت هذه الصورة قوة اتعالية وقد يتفق أن يكون كالمحال متعاطي الغير إذا كانت هذه
 الصورة قوية على فعل في الغير وإذا كانت فعالة في الغير قد يتفق أن يكون فعلها في بدن
 الإنسان وقد يتفق أن لا يكون وإن كانت قوة تفعل في بدن الإنسان فقد يتفق أن تفعل فعلا
 ملائما وقد يتفق أن تفعل فعلا غير ملائم وتكون جهة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن
 مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجواهر أي
 بصورة النوع لا بالكيفية أي لا بالكيفيات الأربع وما هو مزاج منها أما الملائم فمثل فعل
 طواريفي إبطاله الصرع وأما المتعاطي فمثل قوة اليمش المدد لجره الإنسان وترجع الآن
 فنقول فإذا قلنا الشيء المتناول أو المملووخ أنه حار أو بارد فاعلمنا أنه كذلك بالقوة لا بالفعل
 ونعني أنه بالقوة أحر من أبدأ وأبرد من أبدأ وتسمى بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة
 بدنتها بأن يكون إذا انشغل حاملها عن الحار القوي يرى الذي لنا حدث حيث تدفع ذلك بالفعل
 وربما عينا بهذه القوة شيئا آخر وهو أن تكون القوة بمعنى جودة الالام تعداد كقولنا إن
 الكبيريت حار بالقوة وربما كتيبة أو لسان الشيء حار أو بارد إلى الأغلب في مزاجه من
 الأركان الأولى غير ملتفتين إلى جانب فعل بدنته وقد نقول للدواء أنه بالقوة كذا إذا كانت
 القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التناول للكتابة على الكتابة مثل قولنا إن اليمش بالقوة
 مفسد والفرق بين هذا وبين الأول أن الأول مالم يلمح إليه البدن حاله طاهرة لم يخرج إلى الفعل
 وهذا أما أن يفعل بنفسه الملائمة كسم الاطعم أو بأدنى استعانة في كيفيته كاليمش وبين
 القوة الأولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول إن
 مراتب الادوية قد بلغت أربعة المراتب الأولى منها أن يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته
 فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد نسجينا أو تبريد اليمش يظن أنه ولا يصح به الآن يتكرر
 أو يكثر والمرتبة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك ولكن لا يبلغ أن يضر بالأفعال ضررا
 ينافي لا يغير مجراها الطبيعي إلا بالمرض أو الآن يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة أن يكون فعلها
 موجب للذات ضررا ينافي ولكن لا يبلغ أن يهلك ويقصد والمرتبة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ
 أن يهلك ويقصد وهذا من خصبة الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية وأما الملائم بجملة
 جوهره فهو السم ونقول من رأس أن جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعمل وانفعال أما
 أن يتغير عن البدن ولا يغيره وأما أن يتغير عن البدن ولا يغيره وأما أن لا يتغير عن البدن ولا يغيره
 فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره فغير معتد به فاما أن يتشبه بالبدن وأما أن لا يتشبه
 والذي يشبهه هو الغذاء على الإطلاق والذي لا يشبهه فهو الدواء المعتدل والذي
 يتغير عن البدن ولا يغيره فلا يحتاج أمان أن يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم أنه يتغير عن
 لبدن آخر الأمر فيبطل يغيره وأما أن لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الأمر
 ويقصد والقسم الأول أمان أن يكون بحيث يشبه بالبدن ولا يكون بحيث يشبهه فان تشبه
 به فهو الغذاء الدوائي وإن لم يشبهه فهو الهواء المطلق والقسم الثاني فهو الهواء السمي وأما
 الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولنا نحن بقولنا أنه لا يتغير عن البدن

أنه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل أكثر المحموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار
 الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نفى أنه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة
 والصورة حتى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح
 كسم الأفعى والبيش وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اتحاد الروح وإيهانه كسم
 العقرب والشوكران وجميع ما يبرد وقد يغير البدن آخر الأمر تغيما طبيعيا وهو التسخين
 فإنه إذا استحال إلى الدم زاد الاحالة في التسخين حتى إن الخس والقرع يسخن هذا التسخين
 إلا أن الساقطة بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفة الشيء ونوعه بعينه
 والحواء الفذائي يستحيل عن البدن بجموده ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل أولا
 في كيفيته فنه ما يستحيل أولا إلى حرارة فيسخن كالنوم ومنه ما يستحيل أولا إلى برودة فيبرد
 كالخس وإذا استقلت الاحالة إلى الدم كانا كقوة التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن
 وقد استعالت حارة وخلعت برودتها لكنه قد يصيب أيضا كل واحد منهما من الكيفية
 الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما من الدم
 الحادث من النوم تسخين ما ولكن إلى حين والادوية الغذائية فتم ما هو أقرب إلى الحيوانية
 ومنها ما هو أقرب إلى الغذائية كإنا الأغذية نفسها منها ما هو أقرب للطباع إلى جوهر
 الدم كالشراب وحم البيض وما اللحم ومنها ما هو أبعد منه يسير أمثل الخبز واللحم ومنها ما هو
 أبعد جدا كالغذية الحيوانية ونقول إن الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وكميته أما بكيفيته
 فقد عرف ذلك وأما بكميته فلذلك أما بأن يزيد فيورث الضمة والسدد ثم العقونة وأما بأن
 ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة دائما اللهم إلا أن يعرض منها عقونة
 فتسخن فإن العقونة كما أنها إنما تحدث عن حرارة غريبة كذلك تحدث عنها أيضا حرارة
 غريبة ونقول أيضا إن الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد
 منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد من الأقسام فاما أن يكون
 كثيرا التغذية واما أن يكون يسيرا التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وما اللحم وحم
 البيض المسخن أو التجميشت فإنه كثير الغذاء لأن أكثر جوهره يستحيل إلى الغذاء ومثال
 الكثيف القليل الغذاء الجليظ والتقيد والباذنجان وما يشبهها فإن الشيء المستحيل منها إلى
 اللحم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن التمار التفاح والرمان وما يشبهه فإن
 كل واحد من هذه الأقسام قد يكون رديا الكيوس وقد يكون محمودا الكيوس مثال اللطيف
 الكثير الغذاء الحسن الكيوس صفرة البيض والشراب وما اللحم ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الحسن الكيوس الخس والتفاح والرمان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي
 الكيوس القليل والخردل وأكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيوس
 الرنة ولحم النواض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيوس البيض المسلوق ولحم
 الحوى من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيوس لحم البقر ولحم البط
 ولحم القرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيوس التقيد وأنت تجد في هذه

• (الفصل السادس عشر في أحوال المياه) •

ان الماء ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وادمن ينه ايدخل في جملة ما يتناول لانه ينفذ بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا ينفذ لان القاذي هو الذي بالقوة وبه قوة بعده من ذلك جزء من الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان لم يتركب لكن الماء جوهر يعين لتسليم الغذاء وترقيقه وبذرة نافذة الى العروق وناقذا الى الخارج لا يستغنى عن معونه ههنا في تمام أمر الغذاء ثم المياه مختلفة لافي جوهر المائية ولكن يوجب ما يحاطها وبجيب الكيمياء التي تغلب عليها افضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن مياه العيون الحارة الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الاحوال والكيهيات القريبة او تكون بحرية فتكون أولى بان لا تغلب العقوة الارضية ولكن التي من طينة حارة خيرة من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة واما الارادة فمر بما اكتسبت ردة بالكشف لا تكتسبها بالفور والسر واعلم ان المياه التي تكون طبقة الماء على خبير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ياخذ منه المزجبات القريبة وبروقه والحجارة تفعل ذلك لكنه يجب أن يكون طين مسيلها من الاجاة ولا سجة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء مغرا شديدا لم يسهل كثره ما يحاطه الى طيبته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى العين منه فهو افضل لاسيما اذا بعد جدا من مبدئه ثم ما توجه الى الشمال والتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يهد من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل وما كان به هذه الصفة كان غنيا بمجلى انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا خرج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسحق لخطه بارد في الشتاء حار في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة قوية تكون سريع الانحدار من الشرايين سريع تهري ما يجرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدسورات المتبعة في تعريف حال الماء فان الاخف في أكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكالم وقد يعرف بان تبل خرقتان بجان مختلفين أو قناتان متساويتان في الوزن ثم يصفقان بخفيفا بانما ثم يوزنان فالأخف الذي قطنته أخف فهو افضل والتجديد والتطهير يعلم المياه الرديئة فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء أقل غنى وأسرع الانحدار واجاهالمن الأطباء يظنون الماء المطبوخ تصد لطيفه ويبقى كفيه فلا تائدت في الطبخ اذ يزيد الماء كشيئا ولكن يجب أن تعلم ان الماء في حدمائته متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكف ما ما شدة كصفة البرد عليه واما مجنطة شديدة من الاجزاء الارضية التي لقرط صفر هاليس يمكنها أن تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يتقدر أن يشق اتصال الماء بهر سبغ صغرا فيضطر هاذلك الى أن يصفثها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكتيف الحادث من البرد ولا يتم فصل اجزاء الماء منخله شديدة حتى يصير ورق قواما يمكن أن تنفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية

المحبوسة في كثافته وتخففه راسبة وتباينه بالسوب ويبقى ماء مضائق بياض البسيط ويكون
 الذي انفصل بالخير مجانسا للباقي غير بعيد عنه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت أجزأه
 في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقية الطبع انما يلطف الماء بمازالته تكثيف البرد
 وبترسيب الخلط الخاطلة والدليل على هذا انك اذا تركت المياه اللطيفة مدة كثيرة لم يرسب
 منها شيء يعتمد به واذا طبخت ارسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا
 وكان سبب الرسوب هو التريق الحاصل بالطبع ألا ترى أن مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون
 وخصوصا ما كان منها مغرقا من آخره يكون عند الاعتراف في غاية الكدثر يصفى في زمان
 قصير كذا واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة أخرى لم يرسب شيء يعتمد به البتة وقوم يضطرون
 في مدح ماء النيل افرطاشديدا ويجمعون محامده في أربعة بعد منعه وطيب مسلكه وأخذ
 الى الشمال عن الجنوب مطلقا ليجري فيه من المياه وأما غمره فيشاركه فيها غيره والمياه
 الرديئة لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الرأس
 ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأن أن يرسب الاياما من غير اسراع ومع ذلك فلا يرسب
 تصفيا بالغوا والعلل فيه ان الخلطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظه
 ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبع فيقدره
 الجوهر ويصد الطبع الخفض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا ما كان صافيا ومن
 سحاب راعد وأما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا بخار الذي يتولد
 منه وكدرا السحاب الذي يقطر منه فيكون مشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر
 الى الماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المقدد الارضي والهوائي
 بسرعة وتصير عفونته سببا لتفطن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك
 انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مضموما
 غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
 للاتصال واذا بورد الى ماء المطر وأعلى قل قبوله للعفونة والجوشات اذا اتت وولت مع وقوع
 الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة آمن ضرره وأما مياه الآبار والقي بالقياس الى مياه
 العيون فدرية وذلك لانها مياه مختصة للطلعة للارضيات مدة طويلة لا تخلو من تعفن ما وقد
 استخرجت وسركت بقوة فاسرة لا بقوة فاسماتها الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة
 بان قرب لها السيل الى الرشوح وأردوها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتأخذ من قوته
 وتوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء الترأد آمن ماء البقر لان ماء البقر يستجد بنوعه بالترشح فتدوم
 سرته ولا يلبث اللبث الكثير في المختن ولا يربث في المنافس ويناطو بلا وأما الترقية
 يطول تردده في منافي الارض العفنة ويصرف الى التبوع والبروز وحر كنه بطيئة لا تصدر
 عن قوة انخافها بل لكثرة مادتها ولا تكون الا في أرض فاسدة عفنة وأما المياه الجليدية
 والثلجية فغلظة والمياه الرائدة الاجبية خصوصا المكشوفة فدرية تعفنة وانما تبعد في الشتاء
 بسبب التلويج وتولد البلم وتضخ في الصيف بسبب الشمر والعفونة فتولد المرامول وكثافتها
 واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها تولد في شاربها الطحلة وترقى مرأهم وتخصب

احشاءهم وتقصصهم الاطراف والمناكب والرقاب ويقلب عليهم شهوة الاكل والعطش
 ويقتبس بطونهم ويعصر قلوبهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
 وقعوا في ذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وقصر ارجلهم وتصف اكادهم وتقل من
 غذائهم بسبب الطحال وتولد فيهم الجنون والبواسير والحوالي والاورام الرخوة خصوصا
 في الشتاء ويعصر على نسايم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجاء
 والحبل الكاذب ويكثر لسيانهم الادوية ويكافهم الدوالي وقروح الساق ولا تبارف وجههم وتكثر
 شهوتهم ويعصر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الربيع وفي شياضهم
 المحرقة ليس طبائعتهم وبطونهم والمياه الراكة كثيرا كانت غير موافقة للمعدة وحكم
 المغفرة من العين قريب من حكم الراكة لكنه يفضل الراكة بان جاء في موضع واحد غير
 طويل وبالم يبرقان فيه تقلا مالا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستجابة الى
 القصد في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العمل
 المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي يحاطها جوهر معدني او ما يجري بجراه والمياه
 العظيمة كلها اردا لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية
 الاحشاء ومنع الذرب وانما من القوى الشهوانية كالماء المستد كرهاها وحال ما يجري مجراها
 فيما بعد والجهد والتلج اذا كان تصاعدا غير مخالف لقوة رديته فواصل ما اورد به الماسن خارج
 او ان في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا لانها كثف
 من سائر المياه وتضر به صاحب وسع العصب واذا طبع عاد الى الصلاح واما اذا كان الجهد
 من مياه رديته او التلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يورده الماء المحجوب بايمن
 مخالطته والماء البارد المستعمل المتقدرا وفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر
 اصحاب اورام الاحشاء وهو عما يبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطبق
 الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما اذى الى الاستسقاء والنق ويذبل البدن فاما
 السخن فان كان فتراثي وان كان امض من ذلك فنصر على الرقيق فكثيرا ما يفضل المعدة
 ويطلق الطبيعة لكن الاستسقاء منه ردي وهو قوة المعدة والشديد السخونة ربما لحل
 القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب الماء الضوليا
 واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين يسم بشور في الحلق والعمور واورام خلف
 الاذن واصحاب النوازل ومن يسم قروح في العجائب والحلال الفواد في نواحي الصدر ويد
 الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يزل وينشف ويسهل أولا بالجلاء الذي
 فيه ثم يعقل آخر الامر بالتصنيف الذي في طبعه وفيه سد الدم في قوة الحكمة والجرب والماء
 الكدروء الحصى والسدد فليتناول بسد ملبد على ان المبطن كثيرا ما يتنقع به ويساير
 المياه الطليظة الثقيلة لاستباسها في بطنه ويطه المتقدرا ومن تريا فانه الحشم والحلاوات
 والنوشادر يطلق الطبيعة شرب منها أو جلس فيها أو احتقن والشية تنفع من سيلان
 فضول الطمث ومن نقث الدم وسيلان البواسير غير انهم اشديعة الالتهام في الايدان
 المستعدة لها والحديث يزيل الطحال ويعين على الباء والنحاس صالح لقساد المزاج واذا

استطاعت مياه مختلفة جيدة وريثة غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير
المسافرين وقد كررنا في احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة
فاطلب ما قلناه من هنالك

(الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ)

احتباس ما يجب أن يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة المسكة
فتثبت به اولضعف الدافعة فيطول لبث الشيء في الوعاء ثلثين ثمان القوى الطبيعية اياه الى
استيقاظ الهضم او لضيق الجاري والسدد فيها ولغلظ المادة او لزجتها ولكثرتهما فلا تقوى
عليها الدافعة او لتفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذا كان قد تعيس في الاستفراغ قوة
ارادية كما يعرض في القولنج اليرقاني اولانصراف من قوة الطبيعة الى جهة أخرى كما يعرض
في الجوارين من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ الجواني من
جهة أخرى واذا وقع احتباس ما يجب أن يستفرغ عرض من ذلك أمراض اما من باب
أمراض التركيب فالسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من أمراض المزاج
فالحموة وأيضا احتقان الحار الغريزي واستحالة الى النارية وأيضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاحتقان أو شدته فيعقبه البرد وأيضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الأمراض
المشتركة فانصداع الاعوية وانتفاخها وانضمة من أورد الأسباب الامراض وخصوصا اذا
وافته بعد اعتياد الخواص مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخطب عقيب جوع مفرط في الجذب
وأما من الأمراض المركبة فالاورام والشلل واستفراغ ما يجب أن يعتصم يكون اما لقوة
الدافعة أو لضعف المسكة او لا يذاه المادة بالثقل لكثرة أو بالتدبير يجهته أو بالذغ لشدته
وحرافته أو لرقعة المادة فيكون كلنا تسيل من نفسها فيسمل انقطاعها وقد يعينها ساعة الجاري
كما يعرض لسيلان النقي أو من انشاقها طولا أو انقطاعها عرضا او اختلاجها عن قواها
كأفي الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حلات من خارج أو من داخل واذا وقع استفراغ
ما يجب أن يعتصم عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشبعة التي يفقد من الحار
الغريزي وجميع عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد المزاج مثل الباقم أو قريسا من
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كالصفراء فيسحق وقد يعرض من ذلك اليبس
داعيا بالذات وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عرض الحرارة وذلك
عند اعتدال من استفراغ الخطأ الجفاف ويجوز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء بعضها
فاما فيكثر العلم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما كان تلك
الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برود في جواهر الاعضاء وغير يرتجها
وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الأمراض
لاولى السدة ايضا المفرط في العروق وانسدادهما ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس
والاستفراغ المعتدلان المصادقان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للصحة السليمة
فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية فيهنسيتها وان كانت قد لا يكونا كقواها ضرورية
فلنأخذ في الاسباب الأخرى

(الفصل الثامن عشر في أسباب تشقق البدن غير ضروريه ولا ضارة) •

ولتسلك الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بحسبها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشياء الملائقية للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاتصامات وأنواع الدم وغيره ما وليد أمة قول كافي في هذه الاسباب فتقول ان الاشياء القابلة في بدن الانسان من خارج بالملافة تعمل فيه على وجهين فانها تعمل فيه اما بقوذة ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة أو لجذب الاعضاء اليها من مسامها أو بهاون من الاخرين واما أن تعمل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرف فعمله للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد أو الطلاء المحض بالفعل فيسحق أو الكساد المحض بالفعل فيسحق واما لانها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يجمع فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصة ومن الاشياء مما يغير بالملافة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضربه من خارج قرح ولا يترشح من داخل ومن الاشياء مما هو بالعكس مثل الاسفنداج فانه ان شرب غير تفسير اضغيا وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد أسباب ستة أحدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادريت القوة الهاضمة فكسره وغيته من اجه فلم تتركه بسلامته مدق في مثلها يمكنه أن يفعل نفسه ويخرج في الباطن والثاني انه في كثر الامر يتناول بخلاوطا بغيره والثالث انه يحتلط أيضا في أوعية الغذاء بطويات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا أو أمان داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه امان خارج فيلتصق الصا طموثا واما من داخل فانما يماس عاسة غير متعصية والسادس انه اذا حصل في الباطن بولت تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه أن يندفع والجيد أن يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاسفنداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا يتدفق المسام من خارج وان تغلظ يعم الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وأيضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا تشور الا بخرط تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملافة خارجا وورع ما عاد عليك في كتاب الادوية المتردة كلام من هذا القبيل

(الفصل التاسع عشر في موجبات الاتصام والتضي بالشمس والانخفاض في الرمل

والترغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه) •

قال بعض المتصنفين خير الحمام ما قدم يثاؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخر وقد لا تؤن وقد بقدر مزاج من أراد وروده واعلم ان الفصل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه أو الترطيب بعائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن يجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية نشره بالافلاحة قد يعرض من الحمام بعد ما وضعناه من تأثيراته وتغيراته تغيرات أخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له أن يبرد ويثاؤه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف أيضا جوهر الاعضاء التحليلية لكثير الرطوبات الغريزية وان أقاد رطوبات غريية واذا كان ماؤه شديدا السهونة ينشعر منه الجلد فيستصف مسامه لم يتأدم رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله

وماؤه قد يسخن ويبرد اما قسوته فيصاه ان كان حارا الى السخونة ما هو دون القاتر فانه يبرد
ويرطب وبالخفق اذا كان باردا فانه يحقق الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في الاحشاء
اذا اورد به باردا على البدن واما تبرده فذلك اذا كثرت فيه الاستقاع فيبرد من وجهين احدهما لان
الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بحرارة عرضة لا يثبت بل يزول ويبقى الفعل
الطبيعي لما نشر به البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو
ارطب واذا افرط في الترتيب سخن الحار القوي من كثرة الرطوبة فيقطتها فيبرد والحمام قد
يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذا لم ينهضم وخطا بارد لم ينضج فيضم ذلك والحمام قد يستعمل
يايسا فيجفف ويضع اصحاب الاستقاع او الترهل وقد يستعمل وطبا فيرطب وقد يقدنه كثيرا
فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقدنه قليلا فيرطب بالتشاف البدن منه قبل التعرق والحمام
قد يستعمل على الريق والخواه فيجفف شديدا ويهزل ويضع وقد يستعمل على قرب عهد
بالشبع فيسهل بما يجنب الى ظاهر البدن من المادة لانه يحدث السدد بما يجنب بسببه
الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول
قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب البدن
فيجب عليهم ان يستقروا في الماء ثم يصفقواهم ثم يترخوا بالدهن ليزيد في الترتيب وليعبر
المائة النافذة في المسام ويحقنها داخل الجلد وأن لا يسطروا الحمام وأن يختاروا موضعا
معتدلا وأن يكثروا صب الماء على أرض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان يقولوا من الحمام
من غير غشاء ومشفة يازنهم بل على محضة تخذلهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يهزجون وأن
يتركوا في المسح ساعة الى أن يعود اليهم النفس المعتدل وأن يسقوا من المربطات شيئا مثل ماء
الشعير ومثل لبن الا فان ومن أطال الحمام في الحمام خيف عليه الغشي باحضائه القلب ويثوبه
أولا الغشي والسام مع كثر منافع مضار فانه يهل انصاب التضرر الى الاعضاء التي بها
ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحطل الحرارة الغريزية ويوسط الشهوة للطعام ويضعف
قوة الماء والعظام فضول من جهة الماء التي تكون فيسهل فانه ان كانت نظروية كبريتية
أو بحرية أو رمادية أو مالحة طبعاً أو بصنعة بأن يطبخ فيها شيء من ذلك أو يطبخ فيها مثل الميوزج
ومثل حب القار ومثل الكبريت وغير ذلك فانه يحلل وتلطف وتزبل الترهل والتبريد وينفع
انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المدينى والماء النحاسية والحديدية والمالحة
أيضا تنفع من أمراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والقرص والاسترخاواربو
وأعراض الكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدمايل والقروح والنحاسية تنفع القم
واللهامة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية قائمة لعدة الطحال والبورقية
المالحة تنفع الرأس القابلة للمواد والحد الذي يتلك الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب
الاستقاع والنفخ واما الماء الشية والزاجية فينفع الاستسمام فيها من ثقت الدم ومن تزق
المقعدة والطمث ومن تغلب المقعدة من الاسقاط فيسبب ومن التهم وفرط العرق واما الماء
الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور
والقروح الرديئة المزمنة والالتهاب السحبة والكلف والبرص والبهق ويحلل الفضول المنصبة

الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلاية الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة
واما المياه القفرية فان الاستحمام فيها يلا الرأس ولا ينبغي ان لا يغمس الشخص بها رأسه فيها
وفيها تسخين في حدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها اريدت في الغالب من
أراد أن يتخفف في الحمامات فيجب أن يتخفف فيها بدم وسكون ورفق وتدريج غير بقة وربما
عاد عليك في باب فقط العظم من أمر الحمام ما يجب أن يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قبل
وكذلك القول في استعمال الماء البارد واما التضي الى الشمس الحارة وخصوصا مضمرا
لا سيما مضمرا كحركة شديدة كالسبي والعدو وما يحلل الفضول بقوة ويعرق النخ ويحلل اورام
التريل والاستسقاء وينفع من الربو ونقص الاتصاب ويحلل الصداغ البارد الزمن ويقوى
الدماع الذي من اجه بارد واذ لم يمتل من تحته بل كان مجلسه يابس تقع أوجاع الورك والكلبي
وأوجاع الجذام واختناق اللحم ونقي الرحم فان تعرض للشمس كتف البدن وقتشه وجمه
وصار كالكلى على فوهات المسام ومنع التعال والسكون في الشمس في موضع واحد أشد
في احراق الجلد من التنقل فيها وهو أضع للطحال وأقوى الرمال في نشف الرطوبات من فواح
الجلد رمال البصار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا
فيصل الأوجاع والأمراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يخفف البدن تحسفا شديدا وأما
الاستسقاء في مثل الزيت فتقع أصحاب الاعياء وأصحاب الجذبات الطويلة الباردة والذين
بهم حياتهم مع أوجاع عصب مفاصل وأصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب
أن يكون الزيت مضمنا من خارج الحمام وأما ان يطبخ فيه فليضع على منصفه فهو
أفضل علاج لأصحاب أوجاع المفاصل والقرس وأحبال الوجه ووش الماء عليه فانه ينعمش
القوة المسترخية من الكرب ولهيب الجذبات وعند الغشى وخصوصا مع ما ورد واخل ور بما
صح الشهوة وأما ما هو يضر أصحاب التوازن والصداغ

• (الجملة الثانية في تعديل سبب لكل واحد من العوارض البلية

وهي تسعة وعشرون فصلا) •

• (الفصل الاول في المسخات) •

المسخات أصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات
المعتدلة والملاهي المعتدلة والغمز المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذي يكون مع شرط يعبر
بالاستقراغ وأيضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تحسينه بهوائه والصناعة المسخنة وملاحة المسخات
الغريبة المقرطة كالأهوية والأضعة والسمر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
والغضب على كل حال والهسم اذ المفرط فأما اذ المفرط فيعد والقرح المعتدل وأيضا العقوة
وتأصبتها أحداث حارة غريبة لا غير فقلها هو التسخين المطلق وهو غير الاحراق لان التسخين
دون الاحراق لا يمحاه ويقع كثيرا ولا يعمق وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثير اما يكون
بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجى مضرة خارجية فيشتعل في المادة الرطبة فيفسد
وطوبتها من صلاحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير ردائها باهبا الى مزاج آخر من

الاضحية النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى جالوجها من مزاج الى مزاج آخر من الاضحية النوعية ولا يكون ذلك تعميماً بل بعضاً واما الاحراق فهو ان بعض الجوهر الرطب من الجوهر اليابس تصعب ذلك وترى به هذا واما التبخين الساذج فهو ان تنقي الرطوبات كلها على طبائعها النوعية الا انها تصير بعض ومن المستغلات السكاك في ظاهر البدن فانه بعض يحرق البخار والتخلخل داخل البدن فانه بعض يبسط البخار ومن عادة جالينوس ان يخصص جميع هذه الاسباب في خمسة أجناس الحركة غير المقرطة وملافة ما يبعض لا يفرط والمادة الحارة بما يتناول والتسكك والعفونة

• (الفصل الثاني في المبردات) •

أما المبردات فهي أيضاً أصناف الحركة المقرطة تحللها الحار الغريزي والسكون المقرط لخفق الحار الغريزي وكثرة الغذاء المقرط ما كولا ومشر وبارقته المقرطة والغذاء البارد والهواء البارد وملافة ما يبعض بالفرط من الاهوية والاضحية ومن مياه الحمامات وشدة تحلل البدن فينفس عنه الحار الغريزي وطول ملافة ما يبعض باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التسكك فيعرق الحار الغريزي وملافة ما يبرد بالقل وملافة ما يبرد بالقوة وان كان حاراً في حاضر الوقت والفرط في الاحتباس لانه يبعض الحرارة الغريزية والفرط في الاستقرار لانه يفقد مادة الحرارة بما فيه من استتباع الروح والبدن من الفضول ومنها شدة الاعضاء وادامتها فانها تبرد أيضاً بسط طريق الحرارة وكذلك الهم المقرط والفرع المقرط والفرح المقرط واللذة المقرطة والصناعة المبردة والهوة والقباجة المتعاقبة للعفونة ومن عادة الحكيم الفاضل جالينوس ان يخصصها في أجناس ستة الحركة المقرطة والسكون المقرط وملافة ما يبرد وما يبعض جدا حتى يحلل والمادة المبردة وقله الغذاء بالفرط وكثرة الغذاء بالفرط

• (الفصل الثالث في الرطبات) •

أسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستقرغ واستقرار الخلقاء المختلف وكثرة الغذاء والغذاء الرطب والهواء الرطب وملافة الرطبات لاسيما الحمام وخصوصاً على الطعام وملافة ما يبرد فيصنع الرطوبة وملافة ما يبعض فصفية الطيفاً فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل

• (الفصل الرابع في الجففات) •

أسباب الجففات أيضاً كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستقرار ومنها الجماع وقله الاغذية وكونها يابسة والادوية الجففة وأنواع الحركات النضائية المقرطة وتواتر الحركات النضائية وملافة الجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الجمد بما يجبر العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيصير عنه سدد تمنع من نفوذ الغذاء ومن ذلك ملافة ما هو شديد الحرارة فيقرط في التخليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

• (الفصل الخامس في مفسدات الشكل) •

من أسباب فساد الشكل أسباب وقت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة والمغيرة التي

في المني يسبحها من قديم فعلها وأسباب تقع عند الاتصاف من الرسم وأبواب تقع عند نقط الطاهر
واما كذا وأسباب بادية تقع من خارج كسقطه أو ضربة وأسباب تتعلق بالمادة الى الحركة
قبل قلب الاعضاء واستحكامها وأيضاً أسباب مرضية كالخفاف والصل والتشنج والاسترخاء
والتمدد وقد يقع بسبب السمن المقرط وقد يكون بسبب الهزال المقرط وقد يكون بسبب
الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب واندمال الفروع وغيرها ذلك
• (الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى) •

ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنبه كالحصاة أو غريب
في مقدار كالتفعل الكثير أو غريب في الكيفية وذلك اما لظلمة واما لزوجه واما لجلوده
كالعاقبة الحامضة فهذه أقسام السدة لوقوعه في المجرى هذا ومن جهته ما هو لازم للسكاه في
المجرى ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد تعرض السدة لالتصام المتعذب بسبب اندمال قرحة فيه
ولتسببات شتى زائد كتابات لم تؤل الى ساذاً ولا تطباق المجرى لها ورتورم ضاغطا وتلقبض برد
شديد اولسدة يمسح من الحفصات اولسدة قوة من القوة المسكة او اصب عصابة شديدة
الشد والتمتد بكثرة السدة لكثرة احتقان الفضول وتقبض البرد
• (الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى) •

ان المجارى تتسع اما لضعف المسكة او لباركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعمل حصر
النفس اولادوية منفعة اولادوية مرضية حارة رطبة والمجارى تضيق لاضداد ذلك والسدة
• (الفصل الثامن في أسباب الخشونة) •

الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بقطيعه كالتل والفضول الحامضة أو تحليله كزبد
الجمر والفضول الحادة والسبب قابض يحثن بيموسه كالتل الاشياء العفصة أو بارد فيخشن
بشكته أولر كود اجراء أرضية على العضو كالغبار
• (الفصل التاسع في أسباب الملاساة) •

سبب الملاساة اما مقربا لزوجته واما محال لطيف التحليل يرقق المادة فيسبب لها أو يزيل
التكاثر عن صفحة العضو

• (الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع) •
زوال الوضع اما بسبب عدد كزنجبذ وضومه وعدم حتى يفضاع او سركة عفيفة على اعتماد
منزل للعضو عن موضعه كمن تنقلب وجهه او بسبب مرض مرطب كإبرض في القيلة أو بسبب
منفس الجواهر الرابطة كإله او تنفينه كإبرض في الخدام وعرق النسا
• (الفصل الحادي عشر في أسباب سوء المجاورة وتلف المقاربة) •

سببه اما غلط واما لقرحة واما تشنج واما لخرقاء واما جفاف الخلط في المفضل وتجمده واما
ولادى

• (الفصل الثاني عشر في أسباب سوء المجاورة وتلف المقاربة) •

سببه اما غلط واما لالتصام اثر قرحة واما تشنج واما ولادى

• (الفصل الثالث عشر في أسباب الحر كالتغير الطبيعية) •

سببها ما يمر مضاف كل عشة اليابسة أو يس مشخ كالغواق البابس أو التشخ البابس
أو فضول مشبعة أو فضول وأسباب سادة طريق القوة مائة عن تقودها إلى العضو بالسد
أو فضول مؤذية بغيرها كما في النافخ أو بلذعها كما في الفشعريرة أو الفور من الحرارة
الفرزية وقلتها فتستظهر الفضل بردا وتحدث ريحا بطالب التصل والخص كما في الاختلاج
وتقول أن هذه المادة المؤذية إما بخارية بيرة فتحدث القى أو أقوى منها فتصلت الاعياء
المهي ان كان ساكنا وتحدث أنواعا من الاعياء الا آخر التي سنذكرها ان كان مفر كاوان
كل أقوى أحدث الفشعريرة وان كان أقوى أحدث النافخ والمادة الريحية إذا احتبست
في العضلة أحدثت الاختلاج فاعلم ذلك

• (الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد) •

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة الدماء والتسجين
بالاضمة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون الغدد

• (الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان) •

هذه إما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة أو خطأ القوة لحائطة وضعها وإما آفات
واقعة تأتو من خارج كإقطع والضرر وفساد البرد وتآثر من داخل كالتناكل والعنونة

• (الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال) •

هذه إما من داخل وإما من خارج والتي من داخل فقل خطأ كالأوهرق أو مرطب مرخ
وميسر صانع أو مثل امتلاء ربيعي عارزا أو خلطي عديد بحركة الخلط أو نقص
أو فائز في البدن لغيره حركة قوية أو خلطي عارز وجميع ذلك إما لشدة الحركة أو لكثرة المادة
مثل شدة الحركة كمن الدافعة لأعلى الجري الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء ومما يشبهها
الصباح الشديد والوجه ومثل انقباض الاورام وأما الاسباب التي من خارج فمثل جسم عديد
كالجلد وكالاتقال أو يقطع كالسيف أو يحرق كالتأثر أو يرض كالخرفان مثل هذا ان وجد
خلاء شذخ أو امتلاء صاع الاوعية ومثل جسم ينقب كاسهم أو ينهش وبعض كالكلب
الكلب والافعى والانسان

• (الفصل السابع عشر في أسباب القرحة) •

هي ما لو رم ينقهر وما جراحة تنفتح وما ينور قتا كل

• (الفصل الثامن عشر في أسباب الورم) •

هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو أما الكائنة من جهة المادة
فالاكتلاء من الأشياء الست المذكورة وأما الكائنة من جهة هيئات الاعضاء فتكون القوة العضو
الدافع وضعف العضو المقابل وتهموه لقبول الفضل أو لطبع جوهره وإنه خلق لذلك كالجلد
والصفاة مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الأذن من العنق والابط والاربية
أو لاتساع الطرق إليه وضيق الطرق عنه أو لوضعه من تحت أو لصغره فيضيق عما يأتيه من
مادة الغذاء وما تضعفه عن هضم غذائه لا تقه فيه وما لضره فيمتحن فيه المادة وما لثقله
بصل ما يفصل عنه بالرياضة والحرارة فخرطة فيه فيجلب وتلك الحرارة إما طيبة

كالعلم او مستفادة أحدثها وجع ! وحركة عنيفة أو نقي من المضخات والكسر يحدث
الورم انتهى من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والقبض الذي به يجبر والعظم
نفسه بل السن قديم لانه يقبل الثوم من الغذاء ويقبل الابتلال والعقوة فيقبل الورم
(الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق) هـ

ولان الوجع هو أحد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلتسكلم في اسبابه
كلما كلياً ونقول ان الوجع هو الاحساس بالمثالي وجهه أسباب الوجع مخصصة في جنسين
جنس يغير المزاج دفعة وهو - المزاج المختلف وجنس يفرق الاتصال وأصغر سواه المزاج
المختلف أن يكون للأعضاء في جواهرها مزاج ممكن ثم يمرض عليها مزاج غريب مضاد
لذلك حتى تكون أمض من ذلك أو أبرد تقتض القوة الحاسة بورد المثالي فينال فان الالام ان
يحمس المؤثر المثالي من انما واما سواه المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحمس به مثل أن يكون
المزاج الردي قد تمكن من جواهر الأعضاء واطل المزاج الاصلى وصار كله المزاج الاصلى
وهذا لا يوجع لانه لا يحمس لان الحاس يجب أن يتفصل من المحسوس والشئ لا يتفصل عن
الحالة المتحركة التي لا تغير في حاله فيه بل انما يتفصل عن الضد الوارد المتغير اياه الى غير ما هو
عليه ولهذا ما يحمس صاحب حي الدق من الالتهاب ما يحمس به صاحب حي اليوم أو صاحب
حي الغيب مع ان حرارة الدق أشد كثيراً من حرارة صاحب الغيب لان حرارة الدق مستحكمة
مستقرة في جواهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغيب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوفة
فيما عرضها الطبيعى بهد بحيث اذا انتهى عنها الخلط بقي الضوم منها على مزاجه ولم يثبت
بها الحرارة الا أن تكون قد تفتت وانتقلت العلة الى الدق وسواه المزاج المتفق انما يمكن
من العضو بتدرج وقديو جد في حال الصحة من ال يقرب هذا الى الفهم وهو ان العناصر
بالاصحام شتاء اذا استقيم بالماء الحار بل بالفرق عرض له منه اشتزاز وتأذ لان كيفية بدنه
بعيدة عنه مضادة اياه ثم ياتقه فيستلذه كما يتدرج الى الاستحالة عن حالة البرد العامل فيه ثم
اذا تعد ساعة في الحمام الداخل فرمما يتفق أن يصير بدنه أمض من ذلك الماء فاذا عوفص
نصب الماء الاقل بعبه عليه اقشعر منه على انه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان
أحد جنس أسباب الالام هو سواه المزاج المختلف فليس كل سواه مزاج مختلف بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كقيتان فاعلم ان
واليابس والرطب كقيتان انا هاليتان قوامهما ليس بان يؤثرهما جسم في جسم بل بان
يتأثر جسم من جسم واما اليابس فانه لا يؤلم بالعرض لانه قد يقبعه بسبب من الجنس الآخر
وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقيض ربما كان سبباً لتفرق الاتصال لا غير اما
بالينوس فانه اذا حقق مذهبه وجع الى ان السبب الذي الى الوجع هو تفرق الاتصال لا غير
وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وأن البارد انما يوجع أيضاً لانه يلزمه تفرق الاتصال
وذلك لانه لشدة كثيفه وجهه يلزمه لاهالة ان تجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده
فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تعادى هو في هذا الباب حتى أوهم في بعض كتبه
ان جميع المحسوسات تؤذي مثل ذلك أعنى تؤذي بتفريق أو وجع يلزمه تفريق فلا سودق

البصرات يؤلم لشدة جمعه والايض لشدة تنريقه والمز والمالح والحامض يؤلم في المفوقات
 بفطر تقر يقسه والعفص بشرط تقيضه فينبهه التفرق في الحالة وكذلك في الشم وكذلك
 الاصوات القوية تؤلم بالتقريب لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاتها للصاخب اما القول
 الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جذا موجباً له الوجود وان كان قد يعرض
 معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الحب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا أنا
 قد نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجود قد يكون متناهياً في الاجزاء في العضو الوجود وتفرق
 الاتصال لا يكون متناهياً في الاجزاء البتة فاذا وجود الوجود في الاجزاء الخالية عن تفرق
 الاتصال لا يكون من تفرق الاتصال بل يكون من سواه المزاج وايضا فان البرد يوجود حيث
 يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف
 الموضع المتبرد وايضا فان الوجود لا محالة هو احساس بمؤثر منافع بقتة من حيث هو منافع
 فالوجود هو المحسوس المتأني بقتة والحس فيه كس وكل محسوس منافع من حيث هو منافع
 موجد أويات اذا أحس بالبرد المتولد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلاً لا يحدث
 عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساساً بمنافع فهل كان يكون وجعاً في هذا يعرف
 ان تغير المزاج دفعة سبب الوجود كتفرق الاتصال والوجود يشبه الحرارة فيغير الوجود
 الوجود وقد يتيقن بعد الوجود في نفس الوجود وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتصل
 بذاته وبالماهل يشغل بعلاجه فيضربه

• (الفصل العشر ون في أسباب وجع وجع) •

أصناف الوجود التي لها أسماء هي هذه الجملة الحركات الناحس الضاغطة الممددة
 المنفوخة المكسرة الرخوة الشاذبة المسلى الخدر الضرباني الثقيل الاعيانى الالذغ
 فهذه هي خمسة عشر صنفاً سبب الوجود الحركات الخاطئة حرقاً أو مالح وسبب الوجود الخشن
 خلط خشن وسبب الوجود الناحس سبب تمدد الغشاء عرضاً كالقرفق اتصاله وقد يكون متناهياً
 في الحس وقد لا يكون متناهياً والغير المتساوى في الحس اما لانما يمدد عليه الغشاء ويلاصه
 غير متناهياً في الاجزاء في الملاية واللين كالترقوة للغشاء المستطين للاضلاع اذا كان الودم في ذات
 الجنب جاذباً الى أعلاه أو يكون غير متناهياً في حركته كالجناب لذلك الغشاء ولان حس
 العضو غير متناهياً اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجود
 الممدد ريج او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجود الضاغطة سببه مادة
 تضيق على العضو المصنوع او ريج تمكثفه فيكون كله مقبوض عليه فيضغط وسبب
 الوجود المنفوخ هو مادة ما يتصل من العضو له وغشائاه فيمدد الغشاء ويترك اتصال الغشاء بل
 العضو له وسبب الوجود المكسرة مادة او ريج يتوسط ما بين العظام والغشاء الجملة او برد
 فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجود الرخوة مادة تمدد على العضو له دون وترها وانما هي
 رخوة لان اللحم أرخم من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجود الشاذب هو مادة غليظة
 او ريج تفتتس فيما بين طبقات عضول غليظ كجرهمى قولون ولا يزال يزقه وينقذه فيمس
 كانه يمتدب بتمتدب وسبب الوجود المسلى تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو لانها محببة

وقت غزيقها وبسبب الوجع الحار راما من اج شديد البعد واما انسداد م منافذ الروح
الحساس الجارى الى العضو بسبب او امتلاء وحمية وبسبب الوجع الضربانى ورم خارجي
بارد اذا البارد كيف كان ملبا اولينا فانه لا يرجع الا أن يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع
الضربانى من الروع الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا
وكان يقربه شربيات تضرب بدانها تسكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بهركة الشربيات في
غور فاذا ألم ورم صار ضرباته موجعا وبسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس
كالرئة والكلى والطحال فان ذلك الورم لثقله يفتذب الى أسفل فيجذب العضو بالثقافة
والثقافة بالمجذابة الى أسفل أو ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد أبطل حس العضو
مثل السرطان فيم العدة فانه يحس بثقله ولا يرجع لبطالة الحس وبسبب الوجع الاعيانى
احاطب فيسمى ذلك الوجع اعيا متعبيا واما خلط معدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء المتعدى
واما ريج ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافع واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء
القرى وسمى يتركب منها ترا كيب كما ينشأ في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء
المروءة بالبورق وهو مركب من تعدى ومن قرى وسمى الوجع اللاذع هو من خلطه كيفية
حادة

• (الفصل الحادى والعشرون فى أسباب سكون الوجع) •

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستترغ كالثبت ويزر المكان اذا
ضعبه الموضع الالم واما ما يطرب وينم تغفو والقوة الحسية وينكفها كالسكرات واما
ما يبريد فيضد مثل جميع التهدرات والممكن الحقيقى هو الاول

• (الفصل الثانى والعشرون فيما يوجب وجع الالم) •

الوجع يحصل بالقوة وينجم الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع النفس عن التنفس او
يشوش عليه فعمله أو يجعله متقدما ومتواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعى وقد يفسد
العضو أو لا ثم يبرده اخيرا بما يحال وبما يجرى من الروح والحياة

• (الفصل الثالث والعشرون فى أسباب اللذة) •

هذه ايضا محصورة فى جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس
والثانى جنس ما يرد الاتصال الطبيعى دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا يلذ واللذة حس
بالملا ثم وكل حس فهو بالقوة الحسية ويكون الاحساس بافعالها فاذا كان بلام او بمنا
كان لذة او ألما بسبب ما ياتى ولما كان المر اكثف الحواس واشدها استغنا فاما
يقبله من تأثير منافع او ملا ثم كان احساسه بالملا ثم عند قوى الطبيعة الكثيفة اشدها اذا
واحساسه المتأثر اشدا يلامن الذى يفيض قوى اخر

• (الفصل الرابع والعشرون فى كيفية ايلام الحركة) •

الحركة توجب لما يحدث منها من تهديد أو رض أو فسح

• (الفصل الخامس والعشرون فى كيفية ايلام الاخلاط الرديئة) •

الاخلاط الرديئة توجب اما ككفيتها كما تلذع او بكثرتها كما تلذع او باجتماع الامرين جميعا

• (الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح) •

الريح تزلزل بالصيد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء وبطنها كالنخعة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليفها كافي القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل منها او بين اللحم والجلد او مستبطنا العضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انقشاشه او طول لينه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وظلته ومادته ورقته واستصاف للعضو ويختلف بحسب

• (الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يهبط ويستقرخ) •

الاختباس والاستقرخ يسهل الوقوف عليه ما من تأمل ما قلناه في الاختباس والاستقرخ فليطلب من هنالك

• (الفصل الثامن والعشرون في أسباب الخفة والامتلاء) •

هذه اماكن خارج ومن البادية فقل استعمال ما يشتد توطيه فلا ينقر البدن الى تربيط الماء كحول والمثروب فاذا اجتمع معا كثرت الماددة في البدن وقد يصرف الطبع فيما مثل الاستمتاع من الحمام وشهوة صايد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة وتلك الرياضة والاستقرخ والترقة في الماء كحول والمثروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الداعة او قوة الماسكة فتعصر الاغلاط ولا تتدفق اوضيق الجلي

• (الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء) •

اما ان يكون سبب الضعف واداعي جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو او على قس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج متحكم وخصوصا البارد على ان الحار قديم فعلى ما يصفه في البارد في الاخذ والافساده مزاج الروح كما يعرض ان أطال المقام في الحمام بل لم ينش عليه واليا بسبب القوى عن التفوذ بسببته والربط بارتاؤه وسوء واما مرض من أمراض التركيب والاختصاص به بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالام هو تهليل تشنج ذلك العضو في عصبه اذا كانت الانفعال الطبيعية كلها والارادية تتم باليق والتيقه والهضم أيضا مقترا الى الاصل الجيد على هيئة جيدة وذلك باليق والذي يكون السبب فيه خلل بالروح فهو اما سوء مزاج والتهليل باستقرخ محضه او يكون على سبيل اتباع الاستقرخ غيره والذي يخص بالقوة فكثرة الانفعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يصعب ذلك تحلل الروح على سبيل محبة سبب لسبب فاذا اعدنا الاسباب على جهة اخرى وأودنا فيها الاسباب البعيدة التي هي أسباب الاسباب الملازمة فيحدث منها أسباب سوء المزاج وسوء فساد الهواء والماء والماء كل ومنها ما يخرج الروح والامثل التقوا من الماء اقتدار القوى السمية في الهواء وفي البدن • ومن جهة أسباب الضعف ما يتعلق بالاستقرخ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاغلاط وبزل ما يسهل الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعته وربطه باليد الكثيرة اذا اسال منها مائة كثيرة دفعة وكذلك اذا انجبرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة القرمطة والادوية ايضا فانها

تخلل الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جهة هذه الاوجاع ما هو أكثر تأثيراً مثل وضعه
 المدة كان عدداً أو لاذعاً أو جرحاً وكل وجع يقرب من فواحش القلب والحجبت بما يذهب
 بالتخليل والاستقرار من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة الدام من المعاونة على حدوث
 الضعف العالي والوجع الكثير من هذا القليل وربما كان ضعف البدن كله تابعاً لضعف
 عضو آخر مثل ضعف البدن بأذى يصيب فم المدة حتى تفعل قوته وحين يكون قلبه
 ودماغه شديداً لانفعال من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان مريع الانهلال والضمير
 من ادنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في
 الخلقة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون قبولها لمدفعه القوي في
 الخلقة عن نفسه ولو لم يحض الدماغ بارتفاع موضعه لكان معنى من هذه الاسباب بما لا يطبق ولا
 يتفق معه قوة فاعلم جميع ذلك

• (التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فقه الاوجع) •

• (القصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل) •

الاعراض والعلامات التي تدل على إحدى الحالات الثلاث المذكورة إحدى ثلاث دلالات
 اما على امر حاضر قال جالينوس ويتفحص به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل واما على امر
 ماض قال جالينوس ويتفحص به الطبيب وحده اذ قد يتبدل ذلك على تقدمه في صناعته فتزداد
 الثقة بشؤنه واما على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعاً أما الطبيب فيستدل به على تقدمه
 في المعرفة واما المريض فيقتضيه على واجب تدبيره والعلامات العجيبة منها ما يدل على اعتدال
 المزاج ويستدل كره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فتم اجوهرية وهي مثل ان
 تكون الخلقة والوضع والمقدار والمدة على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عارضة
 بمنزلة الحسن والجمال ومنها تامة وهي من غمام الافعال واستقرارها على الكمال وكل عضو ثم
 فقله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرقيقة اما على الدماغ فبأحوال
 الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التروهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على
 الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يقبه ابراز وبول شبيهان بغضالة اللحم الطرى والاعراض
 الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمية فانه
 يدل على نفس الحمى ومنها دالة على مرض الموضع كالنبض المتشارى اذا كان الوجع في فواحش
 الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم
 في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن
 منها على فن من الامتلاء

• (الاعراض) •

منها ما هي مؤقتة ينتدى ويتقطع مع المرض كالحمي الحادة والوجع الناجم وضيق النفس
 والسعال والنبض المتشارى مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يقبع المرض
 وتارة لا يتبع مثل الصداع الحسي ومنها ما يأتي آخر الامر فن ذلك علامات الحيران ومن
 ذلك علامات التضيغ ومن ذلك علامات العطب وهذا أكثرها في الامراض الحادة

• (العلامات) •

• (العلامات) •

منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي ما خورقنا من الحسوسات الخاصة بمثل أحوال اللون وأحوال المص في الصلاة واللين والحر والبرد وغير ذلك وما من الحسوسات المشتركة وهي ما خورقنا من خلق الاعضاء واورضها وحر كآثارها وسكونها واورق ذلك منها على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على التي ومقادير هاهل زادت أو نقصت واعدادها وورجها ذلك منها على أحوال أعضاء باطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من البراز هل هو أسود أو هو أبيض أو أصفر على ما ذيل بصري ومن القراقر على النخ وسوء الهضم سمى ومن هذا التقيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم القوم وغير ذلك والاستدلال من قبحها ظفر على السبل والحق بصري ولكن من باب الحسوسات المشتركة وقيل الحسوس الظاهر منها على أمر باطن كما يدل حركة الوجنة على ذات الرئة وتعب الطفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكنات مما يقتضي فضل بسط نسطه فالاعراض المأخوذة من باب السكون هي مثل السكنة والمرع والقش والصلح والمأخوذة من باب الحركة فهي مثل القشعريرة والنافس والقواق والطماس والتأرب والتمطى والسعال والاختلاج والقشع عندما يتدنى تشنج في ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الأصلية كالقواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالقشع والرعة ومنها ما هي ارادة صرفة كالقواق والملة ومنها ما هي مركبة من طبيعة واردة مثل السعال والبول في ذلك ما يسبق فيه الارادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الارادة اذ الميلة والها الارادة مثل البول والبراز والعارض عن الطبيعة دون ارادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشع يرتو منها ما لا ينبه عليه الحس لانه لا يهضم كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال أقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان الطماس أكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم بغيره كعضو الصدر واما الطماس فيتم باجماع جميع أعضاء الصدر والرأس جميعا واما بحداد الطرفها فان حركة القواق اليابس أعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال أقوى واما باستيعبه الطبيعة فقد استعينا بالذاتية الأصلية كما تستعين في اخراج الثقل بعض البطن وقد تستعين بالغيرية كما تستعين في السعال بالهواء واما باختلاف المبادي لها من الاعضاء مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج بسبب دونه طبي والسعال نفساني واما باختلاف المدة فان السعال من نقت والاختلاج عن ريج فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء وكردلالها على احوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة ويغني ان يكون المستدل على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضوانه هل هو لحمي أو غير لحمي وكيف خلقته لمعرفة مثله هل هذا الورم بهذا الشكل فيه أو في غير من جهة أنه هل هو مناسب لشكله أو غير مناسب يعرف انه هل يجوز ان يهضم فيه شيء أو لا يجوز ان يهضم فيه شيء كما لا يتم وان كان يجوز ان يهضم فيه شيء أو يزل عنه شيء فما الشيء الذي يجوز ان يهضم

فيه او يراق منه حتى يعرف موضعه فيقتضى بذلك على ما يحس من وجع او ورم هل هو عليه
او على بعده منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقتضى على أن الوجع لمن نفسه او بالمشاركة وان
المادة انبعت منه نفسه او وددت عليه من شريكه وان ما اتصل منه هو من جوهره او هو من
يتخذ فيه المنفصل من غيره وحتى يعرف أنه على ماذا يحتوى فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل
المتفرغ مستقرنا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة
في فعله هذا كله مما وقع عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضاء
الباطنة من التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتقد بعد ذلك في الاستدلال على
الامراض الباطنة قوانين ستة اولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال بكميبتها وكيفيتها
ودلائلها لانه لا تلبس دأمة والثاني بما يستقرغ ودلائلها دأمة وليست باولية اما دأمة فلانها
توقع التصديق دائما واما غير اولية فلانها بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من
الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة
ودلائلها ليست باولية ولا دأمة وتنفصل القول في واحد واحد منها اما الاستدلال من
الافعال فهو انه اذا لم يعرف فعل العضو على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة أصابتها آفة
وأفة القوة تتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلاثة فان الافعال
اما ان تنقص كالبصر ضعف رؤيته فيرى الشيء اقلا كنهاها ومن اقرب مسافة والمعدتهم ضم
أعسر وابطأ وأقل مقدارا واما ان يتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشيء رؤيته على غير ما هو
عليه وكالمعدة تفقد الطعام وتسي هضمه واما ان تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البنية
واما دلائل ما يستقرغ ويحتبس فن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل
احتباس شيء من شأنه ان يستقرغ ان يحتبس بوله او برازه او يدل من طريق استفرغ غير
طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا كذلك والذي يكون من جوهر الاعضاء فيدل
بوجوه ثلاثة لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالخلق المتفوتة تدل على ناكل في قسبة الرئة واما
ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السطح فانما ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في
الامعاء الغليظة او رقيقة دلت على انها في الرقاق واما ان يدل بوجه كالسحب القشري الاحمر
فانه يدل على انه من الاعضاء العصبية كالكلية والايض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبية
كالثانة والذي يدل على انه لا من جوهر الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط
السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتادا الخروج اولم
يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحماة واما لانه غير طبيعي المقدار وان
كان طبيعي الخروج وذلك اما بان يقل او يكثر كالثقل والبول القليلين والكثيرين واما لانه
غير طبيعي الكيفية وان كان معتادا الخروج كالبراز والبول الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة
الخروج وان كان معتادا الخروج مثل البراز اذا خرج في علو ايل او من فوق واما دلائل
الوجع فهي تنقسم في بسنيين وذلك ان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو
في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلنا في تعليم
الاسباب مثلا ان كان تشبدا لدل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والمعد يدل على

مادة كثيرة والذراع على مادة حادة وأما دلائل الورم فمن ثلاثة أوجه الملمس جوهره كالحجرة على الصفراء والصلب على السوداء وأما من موضعه كالذي يكون في العين فيسدل مثلما على أنه عند الكبد أو في اليسار فيسدل على أنه في ناحية الطحال وأما شكله فإنه ان كان عند العين وكان ملائلا يدل على أنه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على أنه في العضة التي فوقها وأما دلائل الوضع فاما من المواضع وأما من المراكز فاما من المواضع فظاهر وأما من المراكز فتكميل يستدل على ألم في الاصبع من سبب سابق أنه لا قوة عارضة في الزوج السادس من أزواج العصب الذي للعنق

• (الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها) •

ولما كانت الامراض قد تعرض بدأ في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الرأس المعدة في امراضهما فواجب ان نحدد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتأمل أيهما عرض أولا فيحدد أنه الاصل والآخر مشارك ويتأمل أيهما يبق بعد فضاء الثاني فحدد الاصل والآخر مشارك وبالضد فان المشارك يحدد من أمره انه هو الذي يتعرض أخيرا وأنه يسكن مع سكون الاول ولكنه قد يتعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الأصلية غير محسوسة وغير مولدة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشريك وهو بالحقيقة عارض بعد ذلك لها فيظن بالمشارك والعارض أنه والمرض الاصل أو ربما يظن بالعارض وحده ونقل من الاصل أصلا وسيل التعرض من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشارك الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالآفات الواقعة بعضو عضو وما كان منها محسوسا أو غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصل الابداع فانه لما يمكن ان يكون عروضة تبعه فيسأل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان تكون في الاعضاء المشاركة لعضو المليل أو تكون غير محسوسة ولا مولدة المظاهر ولا متيرة عرضا قريبا منها لكننا نغيبها أمور بعيدة منها محسوسة ويجعل المرض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهدي الى ذلك معرفة الطبيب وأكثرا ما يندى منه تأمل للمشاركات الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء أعضاء أكثر أحوالها ان تكون أمراضا متأخرة عن أمراض أعضاء أخرى فان الرأس في أكثر الاحوال تكون أمراضه بمشاركة المعدة وأما عكس ذلك فقل ونحن نضع بين يديك علامات الامراض الخاصة الأصلية والعارضات بوجه عام فاما التي يخص منها عضوا فسيقال في بابها وأما علامات أمراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى الامتلاء والسدف والاورام وتشرق الاتصال يصير حصره في القول الكلى وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدف والورم والفرق عضوا فالا لولى لجميع ذلك ان يؤخر الى الاقاييل الجزئية

• (الفصل الثالث في علامات الامراض الخاصة) •

اجتناس الدلائل التي منها تعرف احوال الامراض عشرة • أحدها الحس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو للحس العجيب في البلدان المعتدلة والهوا المعتدل فان سوا ما دل على الاعتدال وان انقل عنه الالام العجيب المزاج فبراد وعضن واستلانه استلانه فوق الطبيعى

أ واستصلبه واستخشفه فوق الطبيعي وليس هناك تنب من هو أ أو استصمام به أو غير ذلك مما
يريد به لنا وخشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن أن تحرف من حال انظار اليدين في لينها
وخشونتها لو عيى حال مزاج البدن أن لم يكن ذلك لسبب غريب على أن الحكم من السمين
والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فإنه أن لم يكن كذلك أمكن
أن يلين الحارة المجلس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بصلبه فيتوهم أنه لين بالطبع ورطب
وأن يصلب البارد المجلس اللين فضلا عن المعتدل بفضل أجسامه وتكتشفه فيتوهم بإسما من
النخ والسمين أما الثلج فلا تضاد جامدا وأما السمين فلفظ له واكثر من هو بارد المزاج لين البدن
وأن كان نحيلا لأن النجاجة تكثر فيه • والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فإن
اللحم الأحمر إذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تفرق وإن كان يسيرا وليس
هناك شحم كثيرا دل على البس والحرارة وأما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون
هناك ترهل فإن كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يصف على الجوع
لعقد الدم القوي المهيئ للحاجة الأعضاء إلى التغذية به دل على أن هذا المزاج جلي طبيعي
وأن لم تكن هذه الملامات الأخرى دل على أنه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على
الحرارة فإن السمين والشحم مادة مسمومة اللحم وقاعله البرودة ذلك يدل على الكبد ويكثر على
الأمعاء وأما يكثر على القلب فوق كثره على الكبد فمادة لالمزاج والصورة ولغاية من
الطبيعة متعلقة بمثل ذلك المادة والسمين والشحم فإن جردهما على البدن يقل ويكثر بحسب
قلة الحرارة وتكثرهما والبدن اللين بلا كثر من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وإن
كان كثيرا اللحم الأحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الانقراط في الرطوبة وإن انقراط دل على
الانقراط في البرد والرطوبة وأن البدن بارد رطب واقصف الأبدان الباردة اليابس ثم الحار
اليابس ثم اليابس المعتدل في الحار والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس • والثالث جنس
الدلائل المأخوذة من الشعر وأما يكثر من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطء
وكثره وقلة وقته وغلظه وسبوطه وبعودته ولونه أحد الأصول في ذلك وأما الاستدلال من
سرعة نباته وبطئه أو عدم نباته فهو أن البعوى النبات أو فاقد النبات إذا لم يكن هناك علامات
دالة على أن البدن عديم اللحم أصلا يدل على أن المزاج رطب جدا فإن أسرع فليس البدن بذلك
الرطب بل هو إلى اليبوسة ولكن يستدل على حراره وبرودته من دلائل أخرى عما ذكرناه
لكنه إذا اجتمعت الحرارة واليبوسة أسرع نبات الشعر جدا وكثر غلظه وذلك لأن الكثرة
تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الخشنة كما في النبات دون ما في الصبيان فإن الصبيان
مادتهم بخارية لا خشنة وضدهما يتبع ضدهما وأما من جهة الشكل فإن الجعودة تدل على
الحرارة وعلى اليبس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستعمل تغير المزاج والصبيان
الأولان تغيران والسبوطه تدل على تضاد ذلك وأما من جهة اللون فالسواد يدل على
الحرارة والصهوية تدل على البرودة والشفرة والحرارة تدل على الاعتدال واللباض يدل على
رطوبة وبرودة كما في الشيب وأما على يس شديد كما يعرض للنبات عند الحفا من انسلاخ
سواده من الخضرة إلى البياض وهذا إنما يعرض في النسل في أغلب الأمراض المفضفة

وسبب الشيب عند السوط ليس هو الاستحالة الى لون البلم وعند جالينوس هو التكرج
الذي يلزم الفساد الصار الى الشعر اذا كان بارد او كان على الحركة مدة تقوده في المسام واذا
تأملت القولين وجدت هما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض اللون البلم والعلة في
ايضاخ المتكرج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا قال البلدان والاهوية تأثيرا في الشعر
ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الرقي شعر يستدل به على اعتدال مزاجه الفقيه ولا في
الصقاي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه ولا انسان ايضا تأثير في امر
الشعر فان الشبان كالبنويين والصياد كالثمالين والكهول كالتوطين وكثرة
الشعر في العبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداء اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي
في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم
وقلمع برونه فلهو كان مع حرارة وخطا مفرادى لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى
الحرارة والقررة لشرة يدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على الحرارة والشرة على
لحم والدم المرادى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرادى كما تكون في ابدان
التاقين والكمود دليل على شدة البرد فيقل الدم ويحصد ذلك القليل ويستبدل الى السواد
وتغير لون الجلد والدم دليل على الحرارة والبذخ في دليل على البرد واليس لانه لون يتبع
صرف البدن واما الجاهل يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصي دليل على البرد وقول طوبه
مع سوداوية ماله بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابع للون البلم او لمزاج الطوبه
والخضرة تابعة لدمه الى السواد ما حرقه فخلط البلم فخضره والعاجي يدل على برذخ مع
مرار قليل وفي كثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة بياض وسبب الطحال
الى صفرة وسواد وفي حال البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالتمام بل قد يختلف
والاستدلال من لون انسان على مزاج العروق الساكنة والضاربة في البدن عوى والاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل
ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه تسود في مرض واحد مثل البرطن العارض لشدة الحرارة فمن
المرارة واما اللسان فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه
سعة الصدر وعظم الاطراف وتقلها في قدورها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وتظهرها
وعظم النبض وقوة وعظم العضل وقربها من الغامض لان جميع الاعمال النفسية والهيئات
التركية يتم بالحرارة والبرودة يتبعها ضد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تجميع
أفعال الانشاء والتخليق والمزاج الباس يتبعه قسوة وتظهر ومقاصيل وتظهر الضاريف
في الخفيرة واللاف وكون الانحسار واما السلس فهو جنس الدلائل المأخوذة من
سرعة افعال الأعضاء فله ان كان العضو يسرع سره بلا معاصرة فهو حار المزاج
ذا الاستحالة في الجنس المتسلب تكون أسهل من الاستحالة الى الضاد وان كان يبرد سره
فالامر بالفساد ذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالفساد فان عرف يقينان
الشيء انما يتقل عن ضده لانه شبيه وهذا الكلام الذي قدمته يجب ان يكون الاعمال
من الشبه أولى والجواب عن هذا ان الشيء الذي لا يتقل عنه هو الذي كيفيته وكيفية

ما هو شبيه واحد في النوع والطبيعة والاضح ليس شبيها بالابرديل السخنيان واحدهما
 اضعف يختلفان فيكون النقي ليس باضعف هو بالقياس الى الاضعف بارد اقل تنفصل من حيث هو
 بارد بالقياس اليه لاحار ويتفعل ايضا عن الابرذ منه وعن البارد الا ان احدهما ينفي كقيسته
 ويعين اقوى ما فيه والاخر ينقص كقيسته فيكون استحالته الى ما ينفي كقيسته ويعين اقوى
 ما فيه اسهل على ان ههنا شيئا آخر يخص بعض ما يشارك في الكيفية وهو ناقص فيها مثل ان
 الحار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يطل الحار من تأثير الضد الذي هو البرد
 المعاكف لما ينصهر المزاج الحار من زيادة تحضين فاذا التقي وبطل المانع تعاونا على التسخين
 فيتبع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين وأما اذا حاول الحار الحار جى ان يطل
 الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل أشد الاشياء مقاومة له حتى ان السجوم الحارة لا يقاومها
 ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع
 ضرر الحار الوارد بقصر يكها الروح الى دفعه وتصبه بخاروه وتحليله واحراق مادة وتدفع ايضا
 ضرر البارد الوارد بالمضادة وابت هذه الخاصية للبرودة فانها انما تتنازع وتعاوق الوارد الحار
 بالمضادة فقط ولا تتنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية
 عن ان تستولى عليها الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة
 بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل التضيق والهضم وحفظها على الصحة فحركت
 الرطوبات على نهج قصريتها وامتنعت عن التحرك على نهج قصريتها الحرارة الغريزية فلم
 يفتن وأما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة
 المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقت وصادفتها الحرارة الغريزية غير مشغولة بتصرف
 فتكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريزية فحدثت العفونة فالحرارة الغريزية آلة
 للقوى كلها والبرودة متنافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة
 غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خدائية البدن ما ينسب الى الحرارة • وأما السابغ لخال
 النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لاسعاف الدماغ وزيادة النوم بالرطوبة
 والبرودة وزيادة اليقظة ليعسر والحرارة خاصة في الدماغ • وأما الثامن فهو الجنس المأخوذ من
 دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعي نامة كلمته دلت على اعتدال
 المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا سرعت
 فانها تدل على الحرارة مثل سرعة التشو وسرعة نبات الشعور وسرعة نبات الاسنان وان تبطدت
 أو ضعفت ونكاسلت وأبطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وقصورها
 وانعابها بسبب مزاج حار الا انه لا يتجاوز ذلك عن تغيير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقدي قوت
 بسبب الحرارة أيضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما يطل بسبب المزاج
 الحار وانقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم لانها لا تكون من
 جهة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة
 ساجدة مطلقا بل بسبب نقل من الروح عن الشواغل للمعرض لمن التعب أو للمحتاج اليه
 من الاكباب على هضم الغذاء المعجز عن الوفا بالاهرين فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة

هزم ما هو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري
فان الطبيعي يقال على الضروري باسئرا الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج
المعتدل وذلك بان تعدل الافعال وتتم وأما دلالة على الحر والبر واليوسنة والرطوبة فدلالة
تخصيصة ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارة وسرعة الكلام
واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد تقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص
عضو الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر
وكان ما يرزمن البراز والبول والحرق وغير ذلك حاراله رائحة قوية وصبيغ للماء منه صبيغ
وانشواء وانطباخ للماء انشواء وانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر
ما خور من أحوال قوى النفس في أفعالها واتفعالها مثل ان الحرد القوي والضخيم والقطنة
والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والقشاط ور جولية
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شئ يدل على الحرارة واضداده على البرودة
وشبات الحرد والرضا والتخيل والمقنوط وغير ذلك تبديل على اليوسنة وزوال الانفعالات بسرعة
يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى
كأنه يصطلي نيرانا ويشمس ومن غلب على مزاجه بردي يرى كأنه يتلج أو هو منغمس في ماء
بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله أو أكثر انما
هو من باب علامات الامزجة الواقعة في أصل البنية وأما الامزجة الغريبة العرضية فالحار
منها يدل على اشتعال البدن مؤذ وتأذي الجينات وسقوط قوة عند الحركات لتور ان الحرارة
وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومراة في القم ونض الى الضعف والسرعة الشديدة
والتواتر وتأذي بقاوتها من المضغبات ونسف المبردات ورد امحال في الصيف وأما دلائل
المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حبات بلغمية وتأذي
الترلات وبتناول المبردات ونسف يتناول ما يسهل ورد امحال في الشتاء وأما دلائل الرطب
الغير الطبيعي فمنااسبة دلائل البرودة وتكون مع تزل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة
وسوء هضم وتأذي تناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج أجفان وأما دلائل اليبس الغير الطبيعي
فتقشف وسهر ونحول عارض وتأذي تناول ما يقي من يسهل وسوء حال في الخريف وتشف بما
يرطب واتشاف في الحال الماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبولهما فاعلم هذه الجملة

• الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج •

علاماته المجموعة الملتقطة مما قلناه في اعتدال المني في الحر والبرد واليوسنة والرطوبة واللين
والصلابة واعتدال اللون في البياض والحرة واعتدال السحنة في السمن والقصافة وميل الى
السمن وعروقه بين الفاترة وبين الرابة على اللحم المتبرية عنه بارزا واعتدال الشعر في الزبيب
والزهر والجعودة والسبوبة الى الشقرة ما هو في سن الصبا والى السوداء ما هو في سن الشباب
واعتدال حال النوم واليقظة ومواناة الاعضاء في حركاتهم او سلاسة وقوة من القبول والتفكير
والتذكر وقوة من الاخلاق بين الانراط والتفريط اعنى التوسط بين التهور والجنون والغضب
والنحول والدة والقساوة والطيش والوقار والتبسط وسقوط النفس وتعلم الافعال كلها ومحة

وجودة النور وسرعته وطول الوقوف ونقصه يكون أحلاماً منيفة مؤتة من الروائح الطيبة
والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبها طلق الوجهه شامخاً مثل شهوة
الطعام والشراب جيد الاستمرار في المدة والسكدة والعروق والنسبة في جميع البدن معتدل
الحال في اتقاض الفضول منه من الجمارى المعتادة

• (الفصل الخامس في علامات من ليس بصحيح الحال في خلقته) •

هذا هو الذي لا يشابه مزاج أعضائه بل ربما كانت أعضاؤه الرئيسية في الخروج عن
الاعتدال تخرج عضومنها الى مزاج والآخر الى ضدّه فإذا كانت بينه غير متناسبة كان
ردّها حتى في فهمه ومثله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة
العظيم الهامة أو الصغير الهامة طليم الجهة والوجه والعنق والرجلين وكانما وجهه فمقدارة
فان كان فكله كبيرين فهو مختلف جداً وكذلك ان كان مستدير الراس والجهة لكن وجهه
شديد الطول ورقبته شديدة القلظ في عينيه بلا دقة فهو أيضاً من أبعاد الناس عن الخير

• (الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء) •

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية
هو ان تكون الاخطا والارواح وان كانت صالحة في كيفية ما قد زادت في كبتها حتى ملأت
الوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما مددع الامتلاء لعروق وسالت
الى الخفاق فحدث خناق وصرع وسكدة وعلاجه هو المبادرة الى القصد وأما الامتلاء بحسب
القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخطا لكيفية فقط بل لرداءة كيفية تافهية تظهر القوة
برداءة كيفية تافهية وانما اوع الهضم والتضيق ويكون صاحبها على خطر من أمراض العفونة أما
علامات الامتلاء مجتمعة فهي ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون واتساع
العروق وتعدد الجلد وامتلاء النبض وانصبغ البول ونقصه وقلة الشهوة وكلال البصر
والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراً وليس به استقلالاً فهو ضار
يحمل حلا تقيلاً أو ليس يقدر على الكلام كما ان رؤية الطير ان وسرعة الحركات تدل على ان
الاخطا رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة أما الثقل والكسل وقلة
الشهوة فهو يشار له فيها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجاً لم تكن
العروق شديدة الاتساع ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم ولا الماء كثير
التنخل ولا اللون شديد الحمرة ويكون الاتساع والاعياء انما يجمع فيه بعد الحركة والتصرف
وتكون أعلامه تربية حكمة ولا دعا وحرارة وروائح معتدلة ويدل أيضاً على الخلل الغالب بدلائله
التي سنذكرها في أكثر الامراض فان الامتلاء بحسب القوة ولد المرض قبل استحكام دلائله

• (الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط) •

أما الم اذا غلبت علامات مارة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية وثقلت غلبت من
غلبت ثقل في البدن في أصل العينين خاصة والرأس والصدقين وقطاً وتناوباً وفتشيان نفاث
لا زيب وتكدر الحواس وبلا دقة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في القم غير معهودة
وحرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما ميل وفي القم بشور ويعرض سبلان دم من المواضع

السهلة الانصداع كالنقر والمقعدة والمثمة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السائق والبلد والسن والعادة فبهذه العهدة القصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء المجريها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير عنه ومثل القنافة في الدم وما أشبهه ما ذكرنا وأما علامات غلبة البلغم فيبايض زائغ في اللون وترهل ولين لمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش إلا أن يكون ما لحا وخصوصا في الشيفوخة وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وضكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ولين نبض الى البطو والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السائق والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وأنهار وتلوج وأمطار وبرد برعدة وأما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين وحرارة الفم وخشونة اللسان وخفافه ويس التفرين واستلذاذ التسميم البارد وشدة العاش وسرعة النفس وضعف شهوة الطعام والغثيان والتي الصفراوى الاصفر والاختضر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كثر في الابر ثم التدبير السائق والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها التيران والرايات الصفرة ويرى الاشياء التي لا صفرة لها صفرة ويرى التهايا وحرارة حام أو رمس وما يشبه ذلك وأما علامات غلبة السوداء فثقل اللون وكودته وسواد الدم وظلمة وزيادة الوسواس والقصور واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدوا وسودوا حمر غليظ وكون البدن أسودا زب فقلما تنوله السوداء في الاذن البيض الزهر وكثرة حدوث اليهق الاسود والنسروح الرديئة وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السائق والاحلام الهائلة من الظلم والهرات والاشياء السوداء والخاف

• (الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد) •

انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بقدر دولي يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهنا السدد لا محالة واما النقل فيص في السدد اذا كانت السدد في مجاري الدم من ان يجبر فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقته السدد عن التقود اجتمع شي كثير واعتبر وانقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحلي واما اذا كانت السدد في غير هذه المجاري فيص ينقل واحس باحتباس نفوذ الدم وبالتالي وأكثر من يسه في العروق يكون لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن

• (الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح) •

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يعضه من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها باللمس واما الاوجاع فان الاوجاع الممعدة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع خفة فان كان هناك استقال من الوجع فقد دلت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والعم القدي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضاها ولا يكون له وجع الا باعالمس المتكسر بما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فنل الاستدلال من

الاختلاجات على رياح تشكون وتتحرك على الاقلال والاعمال وأما الاستدلال عليها من الاصوات فاما أن تكون الاصوات منها أنفسها كالقراقرق ونحوها وكما يحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح يعضر وأما ان يكون الصوت يفعل فيها بالفرع كما يميز بين الاستسقاء الزرق والطحلي بالضرب وأما الاستدلال عليها من طريق المس فمثل ان المس يميز بين النخعة والسلة بما يكون هناك من تمدد مع انقباض في غير وطوبى سبالة مترجحة أو خلط لرج فان الحس المسمى يميز بين ذلك والفرق بين النخعة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة والركود والازتجاج

• (الفصل العاشر في علامات الدالة على الاورام) •

أما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة وأما الباطنة فالطرائف يدل عليه الحس اللازمة والثقل ان كان لاحس لعضو الذي هو فيه أو الثقل مع الوجع الناحس ان كان للعضو الاورام حس وميليل ايضا أو يعين في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يؤكد الدلالة احساس الاستسقاء في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل وأما البارد فليس يتبعه الاحماله وجع وتغير الإشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام على والاولى ان تؤخر الكلام فيه الى الاقوال الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا أحس بشقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة الباطن فليحس أنه يلفمى وان كان معه دلائل غلبة السوداء فهو سوداوى وخصوصا اذا كان حار والصلابة من افضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحبات قوية وسارعت الى الايقاع في التمدد في اختلاط العقل وأحدثت في حركات النبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء يحدث رقة ونحوها في المراق واذا جعت اورام الاحشاء واخذت في طريق الخراجية اشتد الوجع جدا والحى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد الهمر وعظمت الاعراض وعظم الثقل وربما حس الصلابة والتركز وربما ظهر في البدن شحافة عاجلة وفي العينين غور مفاهيس فاذا اتقبح الجمع سكنت ثورة الحى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شيء كالحركة وان كانت حرة وصلابة خفت الحرارة لان المعزز سكنت الاعراض المؤلمة كلها وبلغ الثقل غاية فاذا انقبر عرض اولانا فاض للذع المدة ثم ظهرت حى بسبب ذاع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والضعف والابطاء والتفاوت وتظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما تنسج له الاطراف وأما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الاستفراغ تمام تكون الحى وسهولة التنفس واتعاش القوة وسرعة اندفاع المائدة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديئا والجيد أن ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في أورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي أورام الكبد الى الاربعين والردى أن ينتقل من عضو الى عضو أشرف منه أو أقل صبرا على ما يمرض به مثل أن ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب أو الى ذات الرئة ولا انتقال الاورام الباطنة وميلان الخراجات الباطنة التي تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت

في اتصالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف عند وقل واذا ملت في اتصالها الى ما فوق دل عليه سوماح النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتم اب يبتدى من تحت الى فوق وقل في ناحية الترقوة ومداغ وربما ظهر اثر في الترقوة والساعد والمائل الى فوق ان تمك من الدماغ كان رد يثاقه خطر وان مال الى العم الرخو الذي خلف الاذن كان فيه رجا خلاص والرافع في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء وانتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث تستقصي الكلام في الاورام وحيث تذكر حال ورم عضو من الباطنة

• (الفصل الحادى عشر في علامات تفرق الاتصال) •

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الطاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كثف الدم وانصباب الى فضاء الصدر وخروج دم وقمع ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام قريبا كان د الاعلى انقباض عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحى مع الانقباض واستفراغ القيح وسكن النقل وخفوان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال باختلاخ الاعضاء عن مواضعها وزوال العضو عن موضعه وان لم يطلع كالقتق وقد يستدل عليه باحتباس المستقرغات عن المهارى فانها بما انصبت الى فضاء يؤدى اليه تفرق الاتصال ولم تنصل عن المسلك الطبيعى كما يعرض لمن انخرق معاوزه ان يصبس براره وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لاس له او لا يحتوى على رطوبة فيسيل ما فيه أو لا مجال له فيزول عن موضعه وليس يعتمد على عضو فيزول باختلاعه واعلم ان أصعب الاورام اعراضا وأصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العvisية الشديدة الحس فانها بما كانت مهلكة وأما الغشى والتشنج فليطعها دائما أما الغشى فثلاثة الوجع وأما التشنج فلعvisية العضو ثم اللاق تكون على المفاصل فانها يوطؤ قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل والقضاء الذي يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فليقل فيها

• (الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كل في النبض) •

فنقول النبض حركة من أوعية الروح ولفسة من انبساط وانقباض لتعبد الروح بالتسيب والتفرق في النبض اما كلى واما جزئى بحسب مرض مرض ونحن نسلك ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهى مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم لابد من تخطال السكونين كل حركتين متضادتين لاحتالة اتصال الحركة بحركة أخرى بعد ان يحصل لمساقتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يميز في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن يقمن أن يكون لكل نبضة الى ان تطلق الاخرى أجزاء أربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون فيه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينهما وبين الانبساط وحركة الانقباض عند

كثير من الأطباء غير محسوسة أصلاً وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس أماً في النبض
القوى فلقوته وأماً في العظم فلا شرافه وأماً في الصلب فله شدة قوته وأماً في البطن
فله طول مدحه حسكته وقال جالينوس ان لم أزل أقفل عن الانقباض مدة ثم أزل أنعاده
الجس حتى فطنت لشيء منه ثم بعد حين أحسكت ثم انفتح على أبواب من النبض ومن تعهد
ذلك تعهدى أدركه إذا كان وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في أكثر الاحوال
غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد أمور ثلاثة سهولة متناهية
وقلة الهاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بهذا القلب وقربه عنه وينبغي أن يكون الجس
واليد على جنب فان اليد المتسككة تزيد في العرض والاشراف وتنقص من الطول خصوصاً
في المهازيل والمستقيمة تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون الجس
في وقت يخالفه صاحب النبض عن النضوب والسرور والريضة وجميع الاعمال ومن
الشعب المثقل والجورج وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب أن يكون الامتحان
من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره • ثم تقول ان الاجناس التي منها تعرف
الاطباء حال النبض هي على حسب ما يصفه الأطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها
تسعة فالاول منها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجس الثاني المأخوذ من كيفية
قرع الحركة الاصابع والجنس الثالث المأخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع المأخوذ
من قوام الآلة والجنس الخامس المأخوذ من خلالة واستلابة والجنس السادس المأخوذ
من حرملته وبرده والجنس السابع المأخوذ من زمان السكون والجنس الثامن المأخوذ
من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع المأخوذ من نظامه في الاختلاف وأثره
لنظام والجنس العاشر المأخوذ من الوزن اتمام جس مقدار النبض فيدل من مقدار
أقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فتكون أحوال النبض فيه تسعة بسيطة
وهي مركبات فالتسعة البسيطة هي الموبل والقصيرة والمعتدل والعريض والضيق
والمعتدل والمختفض والمشراف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس أجزاؤه في طوله أكثر
من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق أو من الطبيعي انخاص بذلك
النقص وهو المعتدل الذي ينقصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والتصير ضدو بينهما المعتدل
وعلى هذا القياس فاحكم في السنة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فيبعضها اسم
وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولاً وعرضاً وعمقاً يسمى العظم والناقص في ثلاثه يسمى
الصغير وبنهما المعتدل والزائد عرضاً وشهواً يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الهقيق
وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع فالواضع ثلاثة القوى
وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف يقاومه المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ
من زمان كل حركة فالواضع ثلاثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي منه ثم
المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلاثة الهين وهو القابل للانقطاع
التي تدخل عن الغامر بسهولة والصلب منه ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حاله ما يندوى
عليه فاصنافه ثلاثة المتلي وهو الذي يحس ان في قهويته وطوبه ماله يتدبها الا فراغ

صرف والخلل ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من مله فاصنافه ثلاثة الحار والبارد
 والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة التواتر وهو القصير
 الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا التمداد والتسكك والتفاوت ضده ويقال
 له ايضا المترخي والمخلول وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بسبب يدرك من الانقباض
 فان لم يدرك الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل اتساطين وان أدرك كان باعتبار
 زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف
 غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات أو أجزاء نبضة أو جزء واحد من النبضة في أمور
 خسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
 حتى ان النبض الواحد يكون أجزاء اتساطه أسرع لسد الحرارة أو أضعف للضعف
 وان شئت بسطت لقول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة
 سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار معروف الى هذه والنبض المستوي على الإطلاق
 هو النبض المستوي في جميع هذه وان استوى في شيء منها وحده فهو مستوفيه وحده
 كانت قلت مستوي القوة ومستوي السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو فهو
 اما على الإطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو
 ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنظم هو الذي لا اختلافه نظام محفوظا يدور
 عليه وهو على وجهين اما منتظم على الإطلاق وهو ان يكون المتكرر منه خلافا واحدا فقط
 واما منتظم يدور وهو ان يكون له دور الاختلافين فصاعدا مثل ان يكون هنالك دور ودور آخر
 مختلف له الا أنهم ما يعرفون ما على ولاهم كما تدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حقت
 وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخل تحت غير المستوي ويجب ان
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقاوية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتأليف النغم على
 نسبة بينها في الحدة والقلوب وادوار ايقاع مقدار الأزمنة التي تقضل نقراتها كذلك حال
 النبض فان نسبة أزمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة أحوالها في القوة
 والضعف في المقدار نسبة كالألحنية وكان أزمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد
 تكون غير متفقة كذلك الاختلافان قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وأيضا
 نسب أحوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
 مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام والجاليوس يرى ان القدر المحسوس من
 مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقاوية المذكورة اما على نسبة الكل
 والخمس وهو على نسبة ثلاثة أضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة نسبة الزائده نصف وهو الذي
 يقال له نسبة النى بالخمس وهو الزائده نصف على نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة
 النى بالخمس وهو الزائده نصف على نسبة النى بالاربعة وهو الزائده ثلث على نسبة الزائده ربعا ثم
 لا يحس وأما منتظم ضبط هذه النسب بالجنس وأما على من اعتاد درج الايقاع وتتاسب النغم
 بالصناعة ثم كانت قدرة على أن يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا
 صرف تامله الى النبض أمكن أن يفهم هذه النسب بالجنس وأقول ان أفراد جنس المنتظم وغير

المنتظم على انه أحد العشرة وان كان ناقصا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكأنه نوع منه وأما الجنس المأخوذ من الوزن فهو بمقايسة مقادير نسب الأوزنة الأربعة التي للركتين والوقوفين وان قصر الجنس عن ضبط ذلك كله بمقايسة مقادير نسب أوزنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب بمقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه التسبب الموسيقاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيدا الوزن واما ان يكون رديا الوزن وريء الوزن أنواعه ثلاثة أحدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سنن بلى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مابين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبض انسان الا انسانا وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

٥ (التصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف)

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافا في نبضات كثيرة أو في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في أجزاء كثيرة أي مواقع للأصابع متباعدة أو في جزء واحد أي في موقع أصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان يأخذ من نبضة ويقتل الى ازيد منها أو انقص ويسمى على هذا التهج حتى يوافي غاية في النقصان أو غاية في الزيادة يستدرج من مشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول او متراجعا من صفرة تراجع متشابه في الحالين جميعا لما أخذ الاول أو مخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء به هذه الصفة الى انتهاء هذه الصفة ووجه الوصول الى الغاية هو بما انقطع دونه ووجه ما جاوزه وحين ينقطع فرما ينقطع في وسطه بفترة وقد يشعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون فيكون حركة وأما اختلاف النبض في أجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في موضع أجزاءها أو في حركة أجزاءها أما الاختلاف الذي في موضع الأجزاء فهو اختلاف نسبة أجزاء العرق الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك لما يقع فيها من الاختلاف وأما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والبطء واما في التأخر والتقدم أعني أن يتحرك جزء قبل وقت حركته أو بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جاز على ترتيب مستو أو ترتيب مختلف بالتزيد والنقص وذلك اما في جزئين أو ثلاثة أو أربعة أعني مواقع الأصابع وعليك التركيب والتأليف وأما اختلاف النبض في جزء واحد فنه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي يتصل في جزء واحد بفترة حقيقية والجزء الواحد المقصود منه بالفترة قد يختلف طرعا بالسرعة والبطء والتشابه وأما العائد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو أن يكون نبض كسفتين بسبب الاختلاف أو نبضتان كتنبض لتداخلهما وعلى حسب

وأى المقتضين في ذلك وأما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة البطء أو بالعكس أو إلى الاعتدال أو من اعتدال فيقع ما أو من عظم أو صغرا واعتدال فيهما إلى شيء مما يقتل إليه وهذا قد يستقر على التشابه وقد يتحقق أن يكون مع اتصاله في بعض الأجزاء اختلافًا وفي بعضها أقل

• (الفصل الثالث في أصناف النبض المركب الخصوص بإمام على حدة) •

لأنه الغزالي وهو المختلف في جز واحد إذا كان بطيئًا ثم يتقطع فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف في عظم أجزاء العروق وصغرها أو شهوقها وفي العرض وفي التقديم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدًا أو عريض ما وككاه أمواج يتلو بعضها بعضًا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطء ومنه الدودي وهو شبهه بالانه صغر شديد التواتر وبهم تواتره سرعة وليس يسرع والتلي أصغر جدًا أو أشد تواترًا والدودي والتلي اختلافهما في الشهوق وفي التقديم والتأخر أشد ظهورًا في الجس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك أن لا يظهر ومنه المتشاري وهو شبهه بالموجي في اختلاف الأجزاء في الشهوق والعرض وفي التقديم والتأخر الأتصلب ومع صلابته يختلف الأجزاء في صلابته فالتشاري نبض سريع متواتر صلب يختلف الأجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب القار وهو الذي يدرج في اختلاف أجزائه من نقصان إلى زيادة ومن زيادة إلى نقصان وذنب القار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في أجزاء كثيرة أو في جزء واحد واختلافه الآخر هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان إلى حلق في الزيادة ثم ينقص عكس على الولا إلى أن يبلغ الحد الأول في النقصان فيكون كذنب قار متصلان عند الطرف الأعظم ومنه ذو القرنين والاطباء مختلفون فيه فهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقديم والتأخر ومنهم من يقول أنها نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يقع انقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعنان يجب أن يكون نبضتين والالكان المتقطع الانبساط العائد نبضتين وإنما يجب أن بعد نبضتين إذا ابتداءً فانبسط ثم عاد إلى العمق منقبضًا ثم صار مرة أخرى منبسطًا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي أن الغزالي تعلق فيه الثانية قبل انقضاء الأولى وأما الواقع في الوسط فتتكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الأولى ومن هذه الأبواب النبض المشنج والمرتمش والمتلوي الذي كله خيط يلتوي ويشتغل وهي من باب الاختلاف في التقديم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جعله المتلوي شبه المرتعد الآن الانبساط في المتواتر أخنى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر أخنى وأما التمدد فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه إلى جانب واحد فقط أو كثر ما تعرض اتصال المتواتر والمتلوي والمائل إلى جانب أنما تعرض في الأمراض اليابسة ومن مركبات النبض أصناف تكاد لا تنهاى ولا اسمائها

• (الفصل الرابع في الطبيعي من أصناف النبض) •

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضى تفاوتاً في زيادة وتقصان فالطبيعي منها هو المعتدل والقوى منها فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شئ من الاصناف الانواع الثلاثة تابع للزيادة في القوة فصار معظم مثله وطبيعي لاجل القوى واما الاجناس التي لا تتحمل الازيد ولا النقص فان الطبيعي منها هو المستوى والمنتظم وجهد الوزن

• (الفصل الخامس في اسباب أنواع النبض المذكورة) •

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تقويم النبض وتسمى المسكة ومنها اسباب غير داخلية في تقويم النبض وهذه منها لازمة مغيرة بتغيرها لاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب المسكة ثلاثة القوة الحيوية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت ان باب القوى الحيوية والثاني الاكوهي العرف النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التغطية وهو المستدعى لمقدار معلوم من التغطية ويتجدد بازاء الحرارة في اشتعالها وانطفائها او اعتدالها وهذه الاسباب المسكة تتغير أفعالها بحسب ما يقترب من اسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

• (الفصل السادس في موجبات الاسباب المسكة وحدها) •

اذا كانت الالفة مطاوعة لبها والقوة قوية والحاجة شديدة الى التغطية كان النبض عظيماً والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبهاض النبض لان الحاجة فان كانت الالفة مطيعة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلاة قد تفعل الصغر أيضاً الا ان الصغر الذي سببه الصلاة يحصل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه يكون حلاً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والاختصاص مفرطاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شئ في هذه الثلاثة بوجب الصغر بل بوجب الضعف وصغر الصلاة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تقص من المعتدل شيئاً كثيراً اذا لمانع له عن البسط وانما يحيل الى ترك الزيادة على الاعتدال كثيرة الحاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالفة غير مطاوعة لالبتها للعظم فلا بد من ان يصير سرعاً ليتدارك بالسرعة ما يقوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلا بد من ان تقوّم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتر ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فتقوم المراتر الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين مرتين وقد يشبه هذا حال الخنازير الى حمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله فله تفعل والاقسعه بنهقين واستعمل والاقسعه أقساماً كثيرة فيحصل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة أو بجملة ثم لا يرتبين كل فلتين وان كان عطياً فيهما اللهم الا أن يكون في غاية الضعف فيرتب وينقل يكدر بعدد يطء فان كانت القوة قوية والالفة مطاوعة لكن الحاجة شديدة أكثر من التسدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة أشد فتهت مع العظم والسرعة التواتر والطول يفتله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع من الاستعراض والتهوق كصلاة الالفة مثلاً المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم وابلد المانعة عن التهوق واما العرق فقد يعين عليه الهزل والعرض بقله اما خلاصه وقهيز الطابعة العالية على السانلة فيستعرض او شدة

ابن الآلة والتواتر فيه ضعف أو أزمة حاجة لحرارة القوة وسببه قوة قد بلغت الحاجة في
 العظم أو برد شديد قلل من الحاجة أو غاية من منقوص القوة وشارفة الهلاك وأسباب ضعف
 النبض من المغيرات الهسم والارق والاسهاتقراغ والتحول والخلط لردى والرياضة المفرطة
 وحركات الاخلاط ولاققتها لأعضاء شديدة الحس ومجاورة للقلب وجسيع ما يحال وأسباب
 صلابة النبض من جرم العروق أو شدة تقدمه أو شدة برد مجده وقديمه لب النبض في التمارين
 لشدة المجاهدة وتعدد الاعضاء الموجهة دفع الطبيعة وأسباب لينه الأسباب المرطبة
 الطبيعية كالغذاء أو المرطبة المرضية كالاستسقاء والبخار غوس أو التي ليست بطبيعية
 ولا مرضية كالانخمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طوام أو خلط
 ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن أسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم
 وشمل هذا في القصد وأشد ما يوجب الاختلاف أن يكون الدم زاجا خالرا لروح المتصرف في
 الشرايين وخصوصا إذا كان هذا التراكب القريب من القلب ومن أسبابه التي توجب في مدة
 قصيرة امتلاء المعدة والتم والفكر في شئ وإذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف
 وربما أدى إلى الخفقان فصار النبض خفعا نيا وسبب المتشارى اختلاف المصبوب في جرم
 العرق في عفته ونخاجته ونقصه واختلاف أحوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء
 العصبانية وذو الفرعين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تظاوع لما تكلفها القوة
 من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد أن يشاع شيئا بضربة واحدة فلا يظاوع فيلحقها بأخرى
 وخصوصا إذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب التنبض الذي أن تكون القوة ضعيفة فتأخذ من
 اجتهاد إلى استراحة ويتدرج ومن استراحة إلى اجتهاد والناظر على حالة واحدة أدل على
 ضعف القوة فذهب الفار وما يشبهه أدل على قوة ما وعلى أن الضعف ليس في الغاية وزدوه
 الذنب المنتضى ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة أعيان القوة واستراحتها أو
 عارض مغاير يتصرف اليه في النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشجج حركات غير
 طبيعية في القوة وردا متفرقا في الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن الآلة صلابة وطحة
 شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجب قد يكون سببه ضعف القوة في الأكثر فلا يمكن
 أن يسطر الأشياء بعد شئ ولين الآلة قد يكون سببه وان لم تكن القوة شديدة الضعف
 لأن الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتمريك النافذ في جرم مقبول اليابس الصلب فان
 اليسيرة تنهي الهز والارتعاد والملمب اليابس يترك آخره من تمريك أوله وأما الرطب اللين
 فقد يجوز أن يترك منه جزء ولا يتقل عن حركته جزء آخر لسهولة قبوله للاتصال والانهاء
 والاختلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي والقلبية الضعيفة يجمع إبطاء وتواتر واختلاف
 في أجزاء النبض لأن القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيئا بعلثي وسبب النبض
 الردي الوزن ما كان التقص في أحوال الزمان السكون فهو زيادة الحاجة وإما أن كان في
 أحوال الزمان الحركة فهو زيادة الضعف أو عدم الحاجة وإما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
 الانبساط فهو غير هذا وسبب المتعالي والخال والبارد والساخن والمختفض ظاهر

• (الفصل السابع في نبض الذكور والإناث ونبض الاسنان) •

نبض الذي كور لشدة قوتهم وحاجتهم أعظم وأقوى كثيرا ولأن حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم بطأ من
 نبض النساء وأشدت تفاوتاً في الأحرار لا كقوى كل نبض ثبتت فيه القوة وتفاوتت فيجب أن يسرع
 لا محالة لأن السرعة قبل التواتر لذلك كما أن نبض الرجال أبطأ فذلك هو أشدت تفاوتاً ونبض
 الصبيان ألبن للرطوبة وأضعف وأشدت تفاوتاً لأن الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير
 مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير أجسادهم عظيم لأن ألبتهم شديدة الأين وحاجتهم
 شديدة وليست قوتهم بالنسبة إلى مقادير أجسادهم ضعيفة لأن أجسادهم صغيرة المقدار إلا أن
 نبضهم بالنسبة إلى نبض المستكملين ليس عظيم ولكنه أسرع وأشدت تفاوتاً للعاجلة فإن
 الصبيان يكثرون في اجتماع البضار المخالي لكثرة هضمهم وتواتر هضمهم ويكثر لذلك حاجتهم إلى
 إخراجهم إلى ترويح حارهم الغريزي وأما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائداً في السرعة
 بل هو ناقص فيها بسبب دوافي التواتر وذهب إلى التفاوت لكن نبض الذين هم في أول الشباب
 أعظم ونبض الذين هم في أواسط الشباب أقوى وقد كنا نعلم أن الحرارة في الصبيان والشبان
 قريبة من الشباب فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ العظم
 ما يفنى عن السرعة والتواتر وملا ذلك الأمر في إيجاب العظم هو القوة وأما الحاجة فداعية وأما
 الآلة فعينية ونبض الكهول أصغر وذلك للضعف وأقل سرعة لذلك أيضاً لعدم الحاجة وهو
 لذلك أشدت تفاوتاً ونبض الشيوخ المعنين في السن صغيرة متفاوتة بطيئة وربما كان لدينا
 بسبب الرطوبة الغريزية لا الغريزية

• الفصل الثامن في نبض الأمزجة •

المزاج الحار أشد حاجة فإن ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيماً وإن خالف أحدهما
 كان على ما فصل فيمأسلف وإن كان الحار ليس سوى مزاج بل طبيعياً كان المزاج قوياً بصحياً
 والقوة قوية جداً ولا تفتن أن الحرارة الغريزية توجب زيادتها نقصاً في القوة بالغة ما يلتفت بل
 توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما زادت
 شدة ازدادت القوة ضعفاً وأما المزاج البارد فيميل النبض إلى جهات النقصان مثل الصغير
 خصوصاً والبطء والتفاوت فإن كانت الآلة تليق كان عرضها زائداً وكذلك بطؤها زائداً وإن
 كانت حلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد أكثر من الذي يورثه سوء
 المزاج الحار لأن الحار أشد موافقة للغريزية وأما المزاج الرطب فتنبهه الموجبة والاستعراض
 والميل يسبقه الضيق والصلابة ثم إن كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذوو القرعتين
 والمتشخخ والمرتعش ثم البذل أن تركب على حفظ ذلك للأصول وقد يعرض لإنسان واحداً أن
 يختلف مزاجه فتنبه فيكون أحمس شبيه بارد أو ألبس خارا فيعرض له أن يكون نبضاً شبيه
 مختلفين الاختلاف الذي توجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار
 والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم أن النبض في انبساطه وانقباضه ليس
 على سبيل مد وجز من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

• الفصل التاسع في نبض الفصول •

أما الربيع فيكون النبض فيه معتدلاً في كل شيء وزائداً في القوة وفي الصيف يكون سريعاً

متواتر الحاجة صغيرة ضعيفا لاحتلال القوة بفعل الروح الحرارة الخارجة المستولية القشرية
وأما في التناقص يكون أشد تفاوتا وإبطا وضعف ما مع أنه صغير لأن القوة تضعف في بعض الأبدان
يتفق أن تحقق الحرارة في القوور وتجتمع وتقوى القوة وذلك إذا كان المزاج الحار غاليا مقابلا
للبرد لا يفعل عنه فلا يعمق البرد وأما في الخريف فيكون البض مختلفا وإلى الضعف ماهو
أما اختلافه فيسبب كثرة استعمال المزاج العرضي في الخريف تارة إلى سواد تارة إلى برد وأما
ضعفه فلذلك أيضا فان المزاج المختلف في كل وقت أشد نكابة من المتشابه المستوى وإن كان
رديا ولأن الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لأن الخريفه يضعف وليس يشتد وأما بضع
القصور التي بين القصور فإنه يناسب القصور التي تكسبها

• (الفصل العاشر في نبض البلدان) •

من البلدان معتدلة تربية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفة فتكون
أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض القصور

• (الفصل الحادي عشر في نبض الذي توجهه المناوالت) •

المناوالت يغير حال النبض بكميته وكنهه أما بكميته فيأن عيل إلى التسخين أو التبريد فتغير
بمقتضى ذلك وأما في كنهه فان كان معتدلا صار النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر
لزيادة القوة والحرارة وينتبه هذا التأثير مدة وإن كان كثيرا المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا
نظام لنقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم أكتافيس أن سرعته
حينئذ تكون أشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت لأن السبب ثابت وإن كان في الكثرة دون هذا
كان الاختلاف منتظما وإن كان قليلا المقدار كان النبض أقل اختلافا وعظما وسرعة ولا
يثبت تغيره كثيرا لأن المادة قليلة فيتمضم سريعا ثم ان خارت القوة وضعفت من الاكثار
والاقلال أيهما كان تضاهى النضان في الصغر والتفاوت آخر الأمر وإن قويت الطبيعة على
الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وإن كان يوجب
الاختلاف فلا يوجب منه قدر يعتد به وقد را يقتضى إيجابه نظير من الأغذية وذلك لتدخل
جوهره ولطافته ورقته وخفته وأما إذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجب البردات
من التسخين وإيجاب التفاوت والبطء إيجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم إذا مضى في البدن أو شاك
أن يزول ما يوجب الشراب إذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزة وإن كان
يعرض لتحلل سريع وإن خفي بارد بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من البرادات لأنها متأخر إلى
أن تفسد ولا تستدبر سرعة نفوذه وهذا ياد إلى النفوذ قبل أن يستوى نضجه وضرر ذلك
عظيم خصوصا بالأبدان المستعدة للتضرر به وليس كضرر نضجه إذا نفذ نضجا فإنه لا يبلغ
نضجه في أول الملاحظة أن ينكس نكابة بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتحلل والتفريق
وأما البرد فربما أقعد الطبيعة وخذ قوتها قبل أن يتم التوزيع والتفريق والتحلل فهذا
ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة تقويته فله أحكام
أخرى لأنه بذاته مقول لا يصح أن يعيش القوة على يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد
والتسخين الكائن منه وإن كان ضار بالقياس إلى أكثر الأبدان فكل واحد منهم ما قد يوافق

من اجا وقد لا يوافقهم ان الاشياء الباردة قد تقوى الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان
 ماء الرمان يتقوى المهرورين دأما ماء العسل يتقوى المبرودين دأما فالشراب من طريق ما هو
 حار الطبع أو بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف أخرى وایس كلامنا في هذا الآن بل
 في قوته التي بها يستحيل سربها الى الروح فان ذلك بذاته مقود دأما فان أعانه أحدهما في
 بدن ازدادت قوته وان خالفه انتقصت قوته بحسب ذلك فيكون تفسيره التبع به بحسب
 ذلك ان قوى زاد التبع قوة وان ضمن زاد في الحاجة وان برز نقص من الحاجة وفي أكثر
 الامر يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما المانع وما يتخذ الغذاء يقوى ويفعل شيئا
 بفعل الخمر ولانه لا يصفى بل يبرد فليس مانع مبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

• (الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في التبع) •

أما التبع في النوم فتختلف كما به بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والتبع في
 أول النوم صغیر ضعيف لان الحرارة الغريزية حركت في ذلك الوقت الى الانقباض والغور
 الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتغير يك النفس لها الى الباطن
 الهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالقهورة المحصورة لا محالة كون أيضا أشد بطا
 وتماوتا فان الحرارة وان حدث فيها اتزید بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عذمت التزید الذي
 يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج
 والاجتماع والاستئذان المعتدل أن أقل الهابا أقل اخراج الحرارة الى الخارج وأنت تعرف هذا
 من أن نفس التعب وقلقه أكثر بكثير من نفس المحقق حرارة وقلقه به شبهة بالنوم مثاله
 المتغمس في ماء معتدل البرد وهو يظن انه اذا استحققت حرارته وتغوت من ذلك لم يتبع من
 تعطيلها النفس ما يلهي التعب والريضة القوية منه واذا تأملت تجد شيئا أشد الحرارة من
 الحركة وليست اليقظة توجب التبعين لحركة البدن - في اذامكن البدن لم يجب ذلك بل انما
 توجب التبعين بنبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصاله من ولده هذا فاذا استقر
 لطعام في النوم عاد التبع فقوى لتزید القوة للغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغور لتدبير
 الغذاء الى خارج والى مبدئه ولذلك يعظم التبع حينئذ أيضا ولان المزاج يزاد بالغذاء متبعينا
 كما قلناه والا آله أيضا تزداد بما يتخذ اليها من الغذاء لينا ولكن لا تزداد كبر سرعة وتواتر اذ ليس
 ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا
 تمادى بالناسم النوم عاد التبع ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط التوت تحت
 الفضول التي من حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ التي يكون باليقظة التي منها الرياضة
 والاستفرغات التي لا تحصى هذا وأما اذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل
 عليه فيه ضمه فانه يجبل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في التبع ولا يزال
 يزداد واليقظة أيضا أحكام متفاوتة فانه اذا استنبط الناسم بطبعه مال التبع الى العظم
 والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض
 له أن يفتر منه التبع كما يفتر له عن منامه لانهم اقروا عن وجه المفاجئ ثم يعود له تبع عظيم
 سريع متواتر يحثه الى الارتماس لان هذه الحركة شبيهة بالقصرية فهي تلعب ايضا ولان

القوة تحرك بفترة الى دفع ماعرض طبعاً وتحدث حركات مختلفة فمنعش النبض لكنه لا يبق
على ذلك زماناً طويلاً بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالتقوى فنبأه قليل والشعور
يسطلانه سريع

• (الفصل الثالث عشر في أحكام نبض الرياضة) •

أما في ابتداء الرياضة ومادامت معتدلة فإن النبض يعظم ويقوى وذلك لتزايد الحار الغريزي
وتقويه وأيضا يسرع ويتواتر جدا لان فراط الحاجة التي أوجبتها الحركة فاندثمت وطالت
أو كانت شديدة وان قصرت جدا بطل ما توجهه القوة فضعف النبض وصغر لان انحلال الحار
الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامر من أحدهما استبداد الحاجة والثاني قصور القوة عن
أن تفي بالتعظيم ثم لاتزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر
الامر ان دامت الرياضة وأنمكت عادا النبض غلبا المضعف ولشدة التواتر فان أفرطت وكادت
تقارب العطب فعلت جميع ما نقله الاغلاط قصير النبض الى البدوية ثم غلبه الى التفاوت
والبطم مع الضعف والصغر

• (الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين) •

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في أوله
يوجب احكام القوة والحاجة فاذا حلل بانفراط أضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ
صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول أما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الماء الحار
اذا فعل في باطن البدن تسخين لطرافته العرضية فربما يلبث بل يغلب عليه مقتضى طبعه
وهو التبريد وربما يثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض نريعا متواترا
وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من
القوة حتى تقارب الغشي صار النبض أيضا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام الكائن بالماء البارد
فان غاص برده ضعف النبض وصغره وأحدث تناوتا واطمأنا ولم يفصل بل جمع الحرارة فزادت
لقوة فعظم سيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما المياه التي تكون في الحمامات فالحفقات
منها تزيدها النبض صلابه وتنقص من عظمه والمصفحات تزيدها النبض مرعة الا ان تحلل القوة
فيكون ما فرغنا من ذكره

• (الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى) •

اما الحاجة فيهن فتستد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستشق فكان الحمل يستنشق
الحاجتين ولنفسين فاما القوة فلا تزداد لا محالة ولا تنقص أيضا كغيرها تنقص الا بقدر
ما يوجبها سيرا الحمل النفل فلذلك تقل أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم
النبض ويسرع ويتواتر

• (الفصل السادس عشر في نبض الراجعين) •

الراجع بغير النبض اما لشدة واما لكونه في عضو ريس واما الطول مدته والوجع اذا كان في
أوله هي القوة وسرعتها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا
وأشد تفاوتا لان الوطر يفضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع الصكابة في القوة لما ذكرنا من

الوجود أخذ يتناقص ويتناقص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما أو لا شدة التواتر
ثم الصغر والحدودية والخلقية فان زاد أدى الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك

• (الفصل السابع عشر في نبض الاورام) •

الاورام منها محدثة الحمى وذلك لعظمها وألشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله أعنى
التغير الذي يخص المحي وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث المحي فيغير النبض الخاص في
العضو الذي هو فيه بالذات وربما غير من سائر البدن بالعرض أى لا بما هو ورم بل بما يوجع
والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره
للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يقيعه ويلزمه أما تغيره بنوعه فثلث الورم الحار
فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المشاربة والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم
يعارضه سبب مرطب فيبطل المشاربة ويخلفها اذن الموجبة وأما الارتعاد والسرعة والتواتر
فلازم له دائما وكان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها
والورم الذي يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متقانا والصلب يزيد في
منشاريته وأما الخارج اذا جع فانه يصرف النبض من المشاربة الى الموجبة للتطبيب والتلين
الذي يشده ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثر ما تنفس يكون الحرارة
العرضية بسبب التضيق واما تغيره بحسب أوقاته فاعتماد الورم الحار في التزيد كانت المشاربة
وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما في الصلابة للتمدد الزائد في الارتعاد للوجع واذا
قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر
والسرعة فيه ثم ان طال بطلت السرعة وعامليا فاذا انحط فتهلأ وان تغير قوى النبض بما
وضع عن القوة من النقل وخف ارتعاده بما يقص من الوجع المدد واما من جهة مقدار فان
العظيم يوجب أن تكون هذه الاحوال أعظم وأريد والصغير يوجب أن يكون أقل وأصغر
واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في
الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا
كالداغ ولرئة واما تغير الورم النبض بواسطة ثلث ان ورم الرئة يجعل النبض خفيا وورم
الكبد يولي وورم الكلية حصريا وورم العضو القوى الحس كهم المعدة والحجاب يشنج تشنجا
غشيا

• (الفصل الثامن عشر في أحكام نبض العوارض النفسانية) •

اما الغضب فانه بما يشتر من القوة وسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شامحا جدا مريعا
متواترا ولا يجب أن يقع فيه اختلاف لان الاتفعال مقتضاه الا أن يحاط به مخوف فثارة يغلب
ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خبيل أو منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تمهيجه
وتحريكه الى الاشباع بالمغضوب عليه وأما اللذة فلا تنم فحركته الى خارج برق فليس تبلغ
مبلغ الغضب في ايجاب السرعة ولا في ايجاب التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا
متقانا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكتر مع لين ويكون الى ابطا وتفاوت وأما

التم فلان الحرارة تنحس في قوة وتغور والقوة تنصف ويجب أن يصير النبض صغيرا ضعيفا متقاربا لطيفا وأما الفزع فالماضي منه يجعل النبض سريعاً متقاربا تحتها غير منتظم والمتد منه والمتدرج يغير النبض تغييرا لهم فاعلم ذلك

• (الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض) •

تغييرها ما يما يحدث من سحر مزاج وقد عرف نبض كل مزاج وامان يضغط القوة فيصير النبض مختفيا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضغوط هوكل كثرة مادية كانت ورما أو غير ورم وامان يجعل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

• (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي) •

لا ينبغي أن يؤتى بطرق الاستدلال من أحوال البول الا بعد مراعاة شرائط يجب أن يكون البول أول بول أصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء أو كل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماء كولا أو مشروب كالزعفران والرمان والخيار شرب فان ذلك يصيب البول الى الصفرة والحمره وكالبول فانه يتصبغ الى الحمره والزرقه والمري فانه يتصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاقتد شربه صابغا كالحناه فان التفتت به ربعا انصبغ لونه منه ولا يكون تناول ما يدخله كالماء الصفر أو البلم ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعى ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تنصبغ الماء الى الصفرة والحمره والجماع يدمس الماء تدسما شديدا ومثل التي والاستفراغ فانه ما أيضا يدل ان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه وذلك قبل يجب أن لا يتطرق في البول بعدت ساعات لان دلالة ضعف لونه يتغير وتقله يذوب ويتغير أو يكثف أشد على أن أقول ولا بعد ساعة وينبغي أن يؤخذ البول ببقائه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا كما يال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا يصبه شمس ولا ريح فيشوره أو يجمده حتى يميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس كما يال يرص ولا في نام النضج جدا ولا يال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وأوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا أوال الاطفال لبنيتها ولان المائدة الصابغة فيهم ساكنة مغفورة وفي طبائعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يمتد دلائل النضج وآلة أخذ البول هو الجسم الشفاف التي الجوهر كالزجاج الصافي والبور واعلم أن البول كلما قرت منه اذا دخله وكما بعده ان زاد صفا وميزا يفارق سائر الغش ما يعرض على الاطباء للاختصان واذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يسان عن تغيير البرد والشمس والريح اياما وان يطرأ اليه في الصوم من غير أن يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع حيث تد بحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم أن الدلالة الاولى لبول هي على حال الكبد ومساك المائية وعلى أحوال العروق وتوسطها ليدل على أمراض أخرى وأصح دلائلها ما يدل على الكبد وخصوصا على أحوال خدمته والدلائل المأخوذة من البول منزعة

من أجناس سبعة جنس اللون و جنس القوام و جنس الصفات والكدوة و جنس الرسوب و جنس المقدار في القلة والكثرة و جنس الرائحة و جنس الزبد و من الناس من يدخل في هذه الأجناس جنس اللحم و جنس العظم و نحن أسقطناهما فنفردا ونفردا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصريه من الألوان أعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقه ونعني بجنس الصفات والكدوة حاله في سهوله تقوذا البصر فيه وعسره والفرق بين هذا الجنس و جنس القوام أنه قد يكون غليظ القوام صافيا معاملا لبياض البيض ومثل غذاء السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدرة أرق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة أجزاء عريسة اللون دكن أو ملونة بلون آخر غير محسوسة التي يرفع الأسفاف ولتخص هي بانفرادها وتشارك الرسوب لان لرسوب قد عينة الحس ولا يمازى اللون فان اللون فاش في جوهر الطوية وأشد مخالطة منه

● (الفصل الثاني في دلائل ألوان البول)

من ألوان البول الباقات الصفرة كالتي في ثم الاتريجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ زعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاتريجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاته لوقد توجهها الحركات الشديدة والوجاع والجوع وانقطاع مادة الماء المشروب وبهذه الطبقات المذكورة طبقات الحرة كالاصفر والوردي والاحمر الفاني والاحمر الاقتم وكلها تدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالأغلب هو المرة وكلما ضربت الى الصفرة فالدم أغلب والناري أدل على الحرارة من الاحمر والاقتم كان المرة في نفسها أكثر من الدم وكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضارباً الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة تدل على حال من النضج وأنه ابتدأ ولم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد دأمت في الزيادة وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في نقصان وقد يقال في الامراض الحادة الدموية قول كالم من نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عروق فبدل على امتلاء دموى فحرق واذا بيل قليلا قليلا وكان مع تقنف فهو دليل خطر يخشى منه انه صاب الدم الى الخائق واردؤ ارقه على لونه وحاله هو هيئة واذا بيل غير اقر بما كان دليل خبير في الحيات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بجران وفراق الان يروق في الاول دفعة قبل وقت البجران فيكون حينئذ دليل تكسر وكذلك اذا لم يتدرج الى لرقه بعد البجران وأما في البقران فكلما كان البول أشد حرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب صبغا غير منسلخ ولما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه أبيض او كان احمر قليل الحرة والبقران بهما الخفيف الاستثناء والجوع مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضره مثل البول الذي يضرب الى التستيقية ثم الزنجباري والاصفر الخفيف والبستنجي ثم الكركاني واما المقصود في ذلك ما فيه من خضره الا الزنجباري والاكركاني فانهما يدلان على اشتراق شديد والكركاني اسلم من الزنجباري والزنجباري بعد التعب يدل على تشنج والاصفران يدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاصفر الخفيف فانه يدل على البود الشديد

في أكثر الامور ويتقدمه بول أخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب
ورجى أن يعيش والاخيف على صاحبه والزنجار شديدا للدلالة على العطب واما طبقات
القون الاسود فانه أسود مائل الى السواد طريق الزعفرانية كافي البرقان ويدل على تكاثف
الصفرى واحتراقها بل على السواد الحادثة من الصفرى موعلى البرقان ومنه اسود اخضر من
الحمرة ويدل على السوداء الدموية واسود اخضر من الخضرة والبيلتية ويدل على السوداء
الصرف والبول الامود في الجملة يدل اما على شدة اقتراد واما على شدة برد واما على موت من
الحرارة الغريزية وانهمزام واما على بخران ودفع من الطبيعة للفضول السوداء وبستدل على
الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديدا ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر
ويكون الثقل فيه متشابها قليل الاستواء ليس بذلك المجموع المكتنر ولا يكون شديدا السواديل
يضرب الى زعفرانية وصفرة واقفة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثير على البرقان
ويستدل ايضا على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والسكدة ويكون
الثقل قليلا مجتمعا كله جاف ويكون السوداء فيه أخلص وقد يفرق بين المزاجين بانه اذا كان
مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة
أضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهمزت الطبيعة جدا لم تكن الرائحة
ويستدل على الحادث لسقوط القوة الغريزية بما يعقبه من سقوط القوة والخلل لها ويستدل
على الحادث على سبيل التقية والبحران كما يكون في أواخر الربيع والخلل ملل الطحال
وأوجاع الظهر والرحم والحمية السوداء والتهاربة والبلية والاثبات العارضة من
احتباس الطمعت واحتباس العناد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا أعانت الطبيعة
او الصناعة بالادرار كما يصيب النساء المواق قد احتبس طمعهن فلم تقبل الطبيعة فضل الدم بان
يكون قد تقدمه بول غير نضج مائي ويصادف البدن عقيه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا
واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة مريضة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما
اذا كان مقداره قليلا فعلم من قلته ان الرطوبة قد اقتناها الاحتراق وكلما كان أغلظ كان
أردا وكلما كان أرق فهو أقل رداءة وقد يعرض ان يال بول اسودا واحمر فاني بسبب شرب
شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة أصلا فيخرج بها وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل
بخران صالح في الامراض الحادة أيضا مثل البول الذي يبوله المريض رقيقا وفيه تعلق في نواح
مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا يال قليلا قليلا في
زمان طويل وكان سارا الرائحة وكان في الحيات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع
والاختلاط في العقل واذا كان هنالك شهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رطاف يكون
ويمكن أن يكون سببا للصعقة في كنيته (قال دوفس) البول الاسود يستحب في علل الكلى
والعلل الهاجمة من الاختلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة وقد يكون
البول الاسود أيضا دليلا على علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد متأمل سائر
العلامات والبول الاسود في المناخ وليس لصلاح لهم بما يعلم ولا هو واقع الانقاص عظيم
وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تسخرب بالجملة البول الاسود في ابتداء

الجيات قتال وكذلك الفئ في اتهامها اذا لم يصعبه خف ولم يكن دليلا على جبران واما البول
 الايض فقد يشبه منه معنيان أحدهما أن يكون رقيقا مشافهاً للناس قد يسهون المتف
 ابيض كما يسهون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والقاني الايض بالحقيقة هو الذي له
 لون مفروق للبصر مثل اللبن والكافور وهذا الايض يكون مشفاه تغذيه البصر لان الاشغاف
 بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالايض بمعنى المشفح دليل على البودجلة وموتس عن النضج
 وان كان مع غلظ دل على البلم واما الايض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فن ذلك ما يكون
 يياضه يياضا غاطيا ويدل على كثرة بلم ونم ومنه ما يياضه يياض دسج ويدل على ذوبان
 النضج ومنه ما يياضه يياض اهالي ويدل على بلم وعلى ذوب واقع اوسيق ومنه ما يياضه
 يياض فقاسي مع رقة ومدة يدل على قروح متقية في آلات البول فان لم يكن مع مدة فلعلبسة
 المادة الكثيرة الخالية النجاسة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه المعى فرما كان جبرانا
 لا ورام بلفجسية ورهل في الاحشاء وامراض تعرض عن البلم الزجاجي واما اذا كان البول
 شبيهاً باللبن ليس على سبيل البصران ولا لا ورام بلفجسية بل انما وقع ابتداءه انما ينز بسكته
 او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات المعى او شك ان تنقل الى الربع والبول
 الرصاصي بلارسو بوردى مجدا والبول اللبي ايضا في الحادة منهك ويياض البول في الجيات
 الحادة كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفراء مالت الى عضو تورم أو
 الى اسهال والا كثر ان يدل على انها مالت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقا في
 الجيات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط علق يكون وان ادام البول في حال الصحة على لون
 البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالزيت في الجيات الحادة ينزج بموت او بدق
 واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوى وبول أحمر والمزاج بارد بلفجسى فان
 الصفراء اذا مالت عن صفات البول ولم تختلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتأمل البول
 الايض فان كان لونه مشرقا وتغير غلظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض
 من بردو بلم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالقزير ولا بالمقصول ولا البياض الى
 كودة فاعلم انه لكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلائل
 السلامة لا يضاف معها السرام وشحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى الجهرى الآخر
 فالامعاء تعرض للاسحاج واما العلق في كون البول في الامراض الباردة أحر اللون فسيبه
 احداً أو راما شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما تعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت
 من غلبة البلم في الجهرى الذى بين المراد والامعاء فلم ينسب المراد الى الامعاء الا تصليب
 الطبيعى المتأدى بل يضطر الى مرافقة البول وان خروج معه كما تعرض ايضا في القولنج البارد
 وأما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي
 امراض ضعف الكبد في الاكثر فيكون البول شبيهاً بفالة الجسم الطرى واما الاحتقان
 الذى توجه الدف فبتغير لون البلم في العروق لعقونة ما تلقوه وعلامته ان تكون مائنة
 البول وشبهه على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صباغية فاخبر مشرق فان الصفراوى يكون
 صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ثم يفسد ويتغير كما تعرض في البرقان

والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ وذلك ما يكون بول أصحاب السهرا يبيض ويبقى عليه قهطل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل إلى كدوره لعدم التضيغ والصبغ الأحمر في الأمراض الحادة أفضل من المائي والايض لقوامه أيضا غير من المائي والأحمر الحموي أكثر أمانا من الأحمر الصفراوي والأحمر الصفراوي أيضا ليس بذلك المخوف إن كان الصفرا ما كذا ومخوف إن كان منصر كل البول الأحمر الغائي في أمراض الكلية ردى صفاته يدل في الأكر على ورم حار وفي أوجاع الرأس يندرج باختلاط وإذا ابتدأ البول في الأمراض الحادة بالأحمر وبقي كذلك ولم يربخ فيه من الهلاك لثودل على ورم الكلية فإن كان كدر امع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن ألوان البول ألوان مركبة من ذلك اللون التشبه بفسالة اللحم الطري ويشبه دما يذوب في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم وأكثر من ضعف الكبد من أي سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم والمحالل القوي فإن كانت القوة قوية فليس الأمان كثرة الدم وزيادة على المبلغ الذي في القوة المصيرة تشبه بكاه ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يجامطها السلقية ويشبه الزيت لجزء فيه وشفاف مع ريق دمجي وقوام مع الشف إلى الغلظ ما هو وفي أكثر الأحوال يدل على الشر ولا يدل على الخسر والتضيغ والصلاح وربما دل في التادر على استقراغ مواد دسمة على سبيل الجريان وهذه أمان تكون إذا تعصب راحة والمهلك منه ما كانت دسومته متشبه خصوصا البول عنه قليلا قليلا وإذا خلطه شيء كفسالة اللحم الطري فهو أروأ وهذا أكثر في الاستسقام والسل والقولنج الردي مورو بما يعقب الزيتي بولا أسود مقدما وكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على أن المر يض سموت في السابع أعني في الأمراض الحادة وبالله فإن البول الزيتي ثلاثة أصناف فانه إما أن يكون كله دسما أو يكون أسفله فقط أو يكون أعلاه دسما وإضافته إما أن يكون زرقا في لونه فقط كافي السل وخصوصا في أوله أو في قوامه فقط أو فيهما جميعا كافي علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الأرجواني وهو ردى مختال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون أحمر يجري فيه سواد فيدل على الحيات المركبة والحيات التي من الاختلاط الغليظة فإن كان أصنى وكان السواد يصل إلى رأسه دل على ذات الجنب

• الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدوره •

قوام البول أمان، يكون رقيقا وأمان يكون غليظا وأمان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم التضيغ في كل حال أو على السدد في العروق أو على ضعف الكلية ومجاري البول فلا يجذب الارقيق أو يجذب ولا يدفع الارقيق الطبع للدفع أو على كثرة شرب الماء أو على المزاج الشديد البارد مع يس ويدل في الأمراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم التضيغ وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يرتق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان أمدأ منه في الشبان لأن الصبيان ولهم الطبع أغلظ من بول الشبان لأنهم أرطب ولأن أبدانهم للرطوبة أجذب لأنهم يحتاجون إلى فضل مادة تسبب الاستسقام فآذرق ولهم في الحيات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حلهم

الطبيعة جدا واستقر ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام على الهلاك الا ان وافقه
علامات ماحلة وثبات قوة فحينئذ يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك
اذا دام هذا بالاعضاء لا يستحيل فهمه فاما يدل على ورم يحدث حيث يحسبون فيه الوجع
وفي الاكثر يعرفونهم ان يحسوا مع ذلك الوجع في البطن وفي الكلى فيدل على استعداد
لورم فان لم ينض ذلك الوجع والثقل ناحية بل عميل على شور وجدرى واو رام تم البدن
ورقة البول عند البصران بلا تدريج تنذر بالتكسر واما البول الغليظ جدا فانه يدل على اكثر
الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حبات
خطيئة او انخمار او واموا اكثر دلالة في الامراض الحادة هو على الشراب ~~كن~~ دوام الرقة
على الشراد فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يقيد القوام فيعادل على هضم واستقلال
من القوة بالرفع يرجى ورم بجليل على فساد المادة وكثرة وامتلاءها عن النضج المميز المرسب
يدل على الشر و يستدل على الغلب من الامرين بجلبه من الراحة و يعقبه من زيادة
النضج والاسلم من البول الغليظ في الحبات ما يستقرغ من منتهى كبر دفعة واما الذي يستقرغ
قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط اضعف قوة والتافع مع يعقبه بول معتدل مقارن
للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على القويان
والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الرأس وانكسار فهو منذر بالحمى
وربما كان ذلك به من فضل الدفاع وانخمارا وقروح بنواحي مسالك البول وانما كانت الرقة
والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينضم
الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبع الى السخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سف قد يكون صافيا
مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج
بالصبر يكتم تغصرا بجزائه المقروحة بل حدثت فيه امواج كبار وكانت حركتها بليطة واذا ازبد
كان زبد كثير التفاحات بطي الانقسام وتولم مثل هذا هو عن بلم جيد الانقسام او صفراء مخي
ان كان في صبيغ الى الصفرة واذا لم يكن صبيغ دل على اضمحلال بلم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
في ابوال مصر وعين الرقيق الذي يكثر فيه الصبيغ يعلم ان صبيغه ليس من نضج والافعل النضج
فيه القوام اولالكنه من اختلاط المرقة فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبيغ والنضج في
القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر
وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رأيت بولارقيقا وهناك اختلاف اجزا من الجرقة والصفرة
فاحد من تصالها وان كان رقيقا فيه أشياء كالثالة من غير علة في المانة فذلك لا حترق
البلم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجله على كثرة الاخلاط ورم بادل على القويان
وهو الذي اذا بقي ساعة جدا فقلط وبالجله كدورة البول الارضية مع ربح خثاطه المائية فاذا
اختلطت هذه كانت كدورة وفي اتصال بعضهم من بعض يتم الصفاء ثم يجب أن ينظر الى
احوال ثلاث لانه اما ان يسلب رقيقا ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هذا النضج لكن
المادة لم تطع من كل وجه وهي متأثرة ورم بادل على ذوبان الاعضاء واما ان يال غليظا ثم
يصفر ويميزه الفيلظ اسبابا فيدل على ان الطبيعة قد هزمت المادة وانضمها وكلما كان

الصفا أكثر والرطوبة أقل وأسرع فهو على النضج أدل والحالة المتوسطة بين الأول
والآخران دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس أنه سيلغ منه الانضاج التام
وان لم تكن القوة ثابتة خيف أن يسبق الهلاك النضج وإذا طال ولم تكن علامة مخيفة
اندر بصداغ لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والتي يأخذ من الرقة الى الخنورة
ويستقر خبير من الواثق على الخنورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
لسقوط القوة لانه دفع الطبيعة واما البول الذي يال ما يباو يبق ما يباو هو دليل عدم النضج
البنة والبول الغليظ احدهما كان سهل الخروج كثير الاتصال معا ومثل هذا يرى
الصالح وما يجري مجراه وإذا كانت أوال غليظة ثم أخذت ترق على التسدر مع غزارة
فذلك محمود وربما كان يعقب الغليظ الكدر القليل الكثير فيكون دليل خبير وذلك اذا
انقبر الغليظ الكدر الذي كان يال قليلا قليلا ودفعة واحدة يقول ولا كثير ابهولة فان هذا
كثيرا ما تفصل به الصلة سواء كانت العلة شيئا من الجينات الحادة او غير هامة من الامراض
الامتلائية او كان امتلا لم يعرض بعد منه من مظاهر وهذا ضرب من البول نادر
والبول الطبيعي اللون اذا أنقرط في الغلظ دل احيا ناعا على جودة نقص المواد كثيرا ونقصه
بسهولة انطروج وقد يدل احيا ناعا على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه
عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجيد الذي هو بحر ان لامر اض الطحال والجينات
المتخلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول المينور في الجله يدل على كثرة
الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وانضاجها والبول الغليظ الذي لا يثقل رتي يدل على
حماة والبول الغليظ الدال على انقباض الاورام يستدل عليه على مخاطه وبما قد سبقه اما
بما طه فكالمدد ويدل عليها الرائحة المتقنة والجرادات المنفصلة معه كصفاغ يبيض او حمر او
كصفالة او غير ذلك مما يستدل عليه بهد واما ما سبقه فان يكون قد كان فيلسف علامة لورم
او قرحة الماتانة او الكلي او الكبد او فاحي الصدر فيدل ذلك على الانقباض من الورم وان كان
قبله بول يشبه غسالة اللحم الطرى فهو من حدة الكبد او براز كذلك فالورم في تقهيره وان كان
قد سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر اخضر فهو ذات الجنب الشخير وان دفع
من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك
البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا
القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
ومجاري البول وربما لال الصميم المدع التارك الرياضة بولا كالمدد والسديد فيبقى بدنه ويزول
تره الذي له بترك الرياضة وان كان أيضا في الكبد وما يليه سدد ربما كان غلظ البول تابعا
لانضاجها وان دفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ قريبا الذي يكون عن الانقباض يكون قريبا
والبول الكدر كثير اما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد
الخارج والبول الكدر الشبيه بولن الثراب الردي او ماء الحمص يكون للسبالي وأصحاب
اورام حارة من مثنة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحميم واول الدواب وكأته ملخ
لشدة ثوره يدل على فساد اخلاط البدن وأكثره على ظم علت فيه حرارة ما فيورث ريجا

غليظة وكذلك قديلا على الصدر الكائن أو المائل؟ وقديلا إذا دام على الترعش والبول الذي يشبه لون حصواته فأن دوامه يدل على علة ذلك العضو قال بعضهم أنه إذا كان في أسفل البول شبيه بغيره أو دخل طال المرض وأن كان في جميع المرض اندر بعوت والحام يشارق المدة بالثق والبول يختلف الاجزاء كلها كانت الاجزاء الكبار فيها كثر دل على أن علة الطبيعة فيه انفذوا الطبيعة اقدر والمسام أشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كخليط محتلط بعضها ببعض يدل على أنه ييل أثر الجاع وأنت تعلم ذلك بالامتحان

• (الفصل الرابع في دلائل رائحة البول) •

قالوا لم ير بول مريض قط وافر رائحته رائحة بول الاصحاء وتقول ان كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج وبخا جمة مقرطة ورجل دل في الامر ارض الحادة على موت الغريزة فان كانت له رائحة منتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سميح بر باوفر وحافى آلات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جازان يكون من ذلك جازان يكون العقوبة وإذا كان ذلك في الحيات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردى وان كان الى المحوضة دل على ان العقوبة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة وأما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لا يدل على موت الحرارة الغريزة واستيلاء جرد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة الى الخلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدة اصفر او بية والمنتنة الى المحوضة سوداوية والبول المنتن الرائحة اذا دام بالاصحاء دل على حبات تحدث من العفن أو على اتساق عضونه تخنسية فهم ويدل عليه ومجود الخفة اثره وفي الامر ارض الحادة اذا فارق البول من كان يلزمه فيم اوزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يبق راحة فهو علامة سقوط القوى

• (الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد) •

الزبد يحدث في الرطوبة من الريح المتفرقة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماء كما يعرف من في بول اصحاب التمدد من التفاسات الكثيرة والزبد قديلا بلونه كما يدل بسواده وشقرته على اليرقان وقديلا صفراء وكبره فان كبره يدل على الزوجة وامابقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة وامايقاته طويلا او يقاسم سر بها فان بقاه بطيئا يدل على اللزوجة والسبب الباقية في علل الكلى ويدل على طول المرض لدلالته على الرياح والمزوجة وبالجملة فان انخلط الزج في علل الكلى ردى ويدل على اخلاط رديثة وبرد

• (الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب) •

تقول اولان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والتفصل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وتقل لا يارسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية مقبض منها وان تعلق وطفا فتقول ان الرسوب قديلا يدل منه من وجوه من جوهره ومن كينته ومن كيفيته ومن وضع اجزائه من مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته امدالاته من جوهره فهو انه امان يكون رسوبا طبيعيا محمودا والاعلى الهضم والنضج الطبيعيين وهو

ايض واسم متصل الاجزاء متماثلها مستويها ويجيب ان يكون مستديرا الشكل امس
مستويا بالقياس بهارسوب ماء الورد ونسبة دلالته على نضج المادة في البدن كله كنسبة
المدقة لبيضاء المساء المتماثلة القوام على نضج الورد لكن المدقة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
والثقل دليل جيد وان كانت الصبغ والاستواء أدل عند الاقدمين من النضج فان المستوى
الذي ليس بفلك الايض بل هو احر اصلح من الايض الخشن واكثر الرسوب على لون
البول واجود ما خالف الايض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتدفق الثمر من العنبي
ولا يلتفت الى ما يقوله الاثرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستواء ليس الا للنضج
ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة وأما الرسوب الردي المذموم فتشنته
خير من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب وأما الرسوب الجيد الذي كلالنا
فيه فتدبسه المدقة والخلم الرقيقين ولكن المدقة مخالطة بالنق والخلم مخالطة بالنداج اجزائه وهو
يخالف كليهما بالطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الاحراض ولا يطلب في حال الصحة
وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديثة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج بدل على الفساد
وأما الصحيح فليس يجب دائما ان يكون في عروقه خلط ينتقض بل الاولى ان يدل ذلك منهم على
فضول فتفضل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول فضيحا وغير نضج
والقضاف يقل فيهم الثقل الرابع في حال الصحة وخصوصا المزاويل للرياضات وأصحاب
الصنائع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوالسعال المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان
يتوقع في ابوالمرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرضى السعال فان أولئك
كثيرا ما تنقطع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل
بل ربما كان منه شيء يسير طاف او يتعلق وليس كما يقال كل بول فاه يرسب البول
النضج جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا هذا واكثر ألوان الرسوب في أكثر الامور يكون
على لون البول واجود ما خالف الايض هو الاحمر ثم الاصفر وأما الرسوب الغير الطبيعي فنه
نحراطي نخالي او كرسني او ديشيني شيبه بالزنج الاحمر والمنبع صفرة ومنه لمي ومنه دسني
ومنه مدني ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الغير المنقوع ومنه دموي حليق ومنه شعري ومنه
رملي حصوي ومنه رمادي والنحراطي القشوري منه صفائح كالأجزاء بياض وحمر يدل في
أكثر الامور على اتصالها من اعضاء قريبة من مفصل البول وهي اعضاء البول والايض يدل
على انه من المثانة لقروح فيها او جربا وتاكل والاحمر القحوي على أنه من الكلية وقد يكون
من الصفائح ما هو كمد اللون اذ كن او شيبه بفسوس السك وهذا اردأ جدا
من جميع اصناف الرسوب الذي ذكره ويدل على الخبر اذ صفائح الاعضاء الاصلية واما
الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما تشبه المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا
سقى الذراريخ فبالقشور ايضا كالقشور وكانت اذا حلت في المائية انحلت ومبغت صبغا
احمر فبرأ وعاش ومن النحراطي ما يكون اقل عرضا من المذكورين وانقض قواما فان كان
احمر سمى كرسنيا وان لم يكن احمر سمى نخاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزاء من
الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكائن من

الكليّة أشد اتصالاً بالحيا والاشتران أشبه بماليس يلحمي واقبل للتفتيت وان كان شديد
الضرب الى الصفرة فهو عن الكليّة لاحتالة فان الذي عن الكليّة يضرب الى القمّة وقد يشاركه
في هذا احبانا الذي عن الكليّة واما العالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان
الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنف فهو من المثانة وخصوصا
اذا سبقه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتكون العروق العالية
صحيحة المزاج لاعلاها بل المثانة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدمشقي فاكثروا من احتراق
الدم وهو الى الحجرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وانجردها ان كان الى البياض وقد
يكون ايضا من المثانة الجارية في الاقل وانت يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد
علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب
المعماهي الذي لا يكون من سبب في المثانة والكليّة ويجاري البول فانه في الامراض الحادة
ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجلة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكليّة وانه
معي لا يكون عن الكليّة فانه لا يكون اذا كان اللحم صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن
والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان عال الكليّة لا تنضج البول لان ذلك فوقها واما
الرسوب اللحمي فيدل على ذوبان الشحم والسمن واللحم ايضا وابلغ فيه الشبيه بما اذهب
ويستدل على مبده من القلة والكثرة ومن المخاططة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا مقبزا
فاحدس انه من ناحية الكليّة لذوبان شحمها وان كان اقل وشديدا لمخاططة فهو من مكان
اخر واذ اذ ايت في البول قطعة ضامنة لرب الرمان فذلك من شحم الكليّة واما المرى
فيدل على قرحة منجورة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب
والمخاطي يدل على خلط غليظ خلم اما كثيرا في البدن او مدفوع عن آلات البول ويجران عروق
السوا وجع المفاصل ويستدل عليه بانخفة عقبه ورجل اللطيف ورق فظن رسوبا محمودا فذلك
يجب ان لا يفتقر الى الامراض بما يرى في هيئة الرسوب الحمود اذ لم يكن وقت النضج ولا دلائله
حاضرة وقيل على شدة برد من مزاج الكليّة والفرق بين المدي والخلم ان المدي يكون مع
تق وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جدا
ومنه ما يتميز واما الخلم فانه كدو غليظ لا يجمع بسهولة ولا يشتت بسهولة والبول الذي فيه
رسوب مخاطي كثيرا اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس وأوجاع المفاصل دل على خير واما
الرسوب الشعري فهو لا تنقاد رطوبته مستطيلة من حراوة فاعلة فيها وربما كان أيضا وربما
كان احر ويكون انعقاده في الكليّة وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع النخيل
المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيها وربما كان سببه تناول اللبن
والخبز واما الرمي فيدل على ضعف المعدة او في الانقصاد او في الانحلال والاحمر منه من
الكليّة والذي ليس باحر هو من المثانة واما الرمادي فاكثروا دلائله على بلم او مدة عرض لها
اللبت تغير لون وقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقى فان كان شديدا
الممازجة دل على ضعف الكليّة او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال

فيما وان كان مقترافا كثره دلالة من المئاته والفضيب وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية
 في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطبول ذبل طحال له واعلم انه
 لا يخرج في علق المئاته دم كثير لان مروقها غخالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة وأما دلالة
 الرسوب من كنهه فاما من كثره وقتله ويدل على كثرة السبب القاع له وقتله واما من مقداره في
 صفرة وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطى وأما دلالة من كنهه فاما من لونه فان الاسود منه
 دليل ردى على الاقسام التي ذكرناها وأما ما كان الرسوب أسود والمئاته ليست بسوداء
 والاحمر يدل على الحموية وعلى التغم والاصفر على شدة الحرارة وخشب الفل والايض منه
 محمود على ما قلنا ومنه مذموم على ما لم يدرى أو روى معضاد للضيق والاضطرار أيضا طريق
 الى الاسود وأما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه في ملاسته وقتلته فان الملاسة
 والاستواء في الرسوب المهور احدث وفي المذموم أردأ والتشتيد على رياح وضف هضم
 وأما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غيما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط
 وهو أكثر نضجا من الاول وغير المتعلق مائل خله وهدبه الى اسفل واما راسيا في الاسفل وهو
 أحسن نضجا من الثاني الرسوب المحمود وأما المذموم فاشقه أصله مثل الاسود وذلك في الجهات
 الحادة وكذلك اذا كان انماط بلغميا أسودا وبياضا سحيا خيرا من الراسب فانه يدل على تليفه
 الا ان يكون سبب الطفو الرشح الكثيرة جدا واذ لم يكن ذلك فان الطافي منه أسلم ثم المتعلق
 وشرة الراسب وسبب الطفو حرارة معدة أو رشح والرسوب المنزيع يطفو في الغليظ وخصوصا
 اذا خفف ويرسب في الرقب خصوصا اذا انقل واذا ظهر المتعلق والطافي في أول المرض ثم دام
 دل على ان البصران يكون بانخراج لكن القضاء قد ينقضى مرضهم برسوب محمود طاف
 او متعلق كما ذكرنا في ما سلف والطافي والمتعلق الدوسى اذا كان شديدا بنسج العنكبوت أو تراكم
 الزلال فهو علامة رديئة وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جدد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء
 النضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردى وأما اذا تعقبته وسويات
 رديئة فان خوف الذي وقع منه في أول الامر واجب وأما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل
 أسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا أبطأ ولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر
 حاله وأما دلالة من هيئة الطهه فكما قلنا في ذكر بول الدم والدم وان تعلم جميع ذلك

(التمتع السابع في دلائل كثرة البول وقتله)

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يدل عن المنسوب يدل على قتل كثير أو
 استطلاق بطن واستعداد الاستقاء وكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استقرار عضول
 ذائبة في البدن ويستدل على اصابة القرحة بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على
 النثر كلما كان أغزر كان أسلم واذا كان متقطعاً دل على النثر أكثر كالا سود والغليظ والبول
 المختلف الاحوال الذي تارة يال كثيرا وتارة يال قليلا وتارة يجتنب هو دليل جهاد متعب
 من الغريز وهو دليل ردى والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب براحة فهو من
 دليل دق أو تشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرة قطرة
 من غير ادراك يدل على آفة في الدماغ نادت الى العصب والعقل فان كانت الحمى ساكنة وهناك

دلائل السلامة أتدبر عاف والادل على اختلاط العقل وفساد الذهن وإذا قل بول الصبي
ورق ودام ذلك شوا حس ينقل ووجه في القطن دل على ورم صلب بنواحي السكية وإذا غرز البول
في له القولنج فربما يشرب باقبال خاصة إذا كان أيضا سهل الخروج
(الفصل الثامن في البول النضج الصبي الفاضل) •

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الازرقية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة
الذكورية من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة
لا متقنة ولا حامدة ومثل هذا البول اذا روي في مرض في غاية الحدة دفعتل على افراق يكون
في اليوم الثاني وأنت تعرف ذلك

(الفصل التاسع في أبوال الاسنان) •

الاطفال أبوالهم تضرب الى البنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون أميل الى
البياض والعصيان بولهم أغظ وأخضر من بول الشبان وأكثر ثورا وقد ذكرنا هذا من قبل
وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقوة وربما كان
غلظا بحسب فضول فنيهم كثيرا استقرارها وبول المشايخ أشد رقوة ويساؤا ويرض لهم الغلظ
المدكور رقة وإذا كان بولهم شديدا غلظا كانوا بمرض حدوث الحاصفهم

(الفصل العاشر في أبوال النساء والرجال) •

بول النساء على كل حال أغظ وأشد يساؤا أقل رقة من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن
وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما ينصل الى آلات أبوالهن من أرحامهن ثم اعلم
ان بول الرجل اذا حركه فكدر مالت كدرته الى فوق وهو في الأكثر كدرو بول النساء
لا يكدره التحريك لانه يتميز ويكون في الأكثر على رأسه بدم مستدير وان تكدر كان قليل
الكدرو بول الرجل على أثر جماعه فيه خبوا منتجج بعضها في بعض وبول الحبالي صاف
عليه ضباب في رأسه وربما كان على لون ماء الحصى وماء الاكارع أصفر فيه زرقه وعلى رأسه
ضباب وكيف كان فغير في وسطه كقطن منقوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد
وان كانت الزرقه شديدا لظهور فهو أول الحمل وان كان بدله حرة فهو آخره وخصوصا اذا
كان يتكدر بالتحريك وبول النساء في الأكثر يكون أسود فيه كالمداد والسخام

(الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات فلا متحان وبيان مخالفتها لأبوال الناس) •

فنقول بما اتفق عليه الطيب عند وقوفه على أبوال الحيوانات فيما يحرب به اذا اتفق ان أصاب
وذلك عسرا فالأول الجمل يكون في القارورة كالسمن الذي تبيع كدوره وغلظ من خارج
وبول الدواب يشبهه لكنه أصنى ويخيل ان نصف قارورة الاعلى صاف ونصفه الأسفل كدر
وبول الفم أيضا في صفة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن أو كتفل
الدهن وكلما كان غذاؤه أجوا فهو أصنى وبول الطير يشبه بول الفم والناس ولكن ليس له
قوام ولا ثقل وهو أصنى من بول الفم

(الفصل الثاني عشر في أشياء سبالة تشبه الأبوال والفرقة بينها وبين الأبوال) •

اعلم ان السكبيين وجميع السبالات من ماء العسل وماء التبن وغير ذلك من ماء الزعفران

ونحوه كل قمر متضمنه ازاد من صفاء والبول بالخلاف وماء العسل أصفر الزبد وماء اللبن
يسب شل من جانب لاف الوسط ولا بالهندام ولا سركه فليكن هذا المبلغ كافي في كراسر
البول وسيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

• (الفصل الثالث عشر في دلائل البراز) •

البراز قد يستدل من كتبه بان يتظر انه أقل من المعلوم أو أكثر أو مساو ومن المعلوم ان
زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها ولا احتباس كثير منه في الاعور والقولون أو اللقائف
وذلك من مقدحات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة وقد يستدل من قوامه فدل الربط
منه اما على سدد واما على سوءهضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا تنقص الرطوبة وقد
يكون لتزلات من الرأس أو لتناول شيء مرطب للبراز وأما التزوجة من الربط فقد تدل على
الذوبان وذلك يكون مع تق وقد تدل على كثرة اخلاط رديئة لزجة وذلك لا يكون مع فضل تق
وقد تدل على أغذية لزجة تتولد غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما
الزبد منه فانه يدل على غلبان من شدة حرارتها وعلى مخالطة من رياح كثيرة وأما اليابس من
البراز فيدل على تعب وتحلل أو على كثرة دروبول أو على حرارة نارية أو على أغذية أو طول البت
في المعى على ما سنصفه في بابها وإذا خالط اليابس الصلب رطوبه يدل على ان يسه لطول احتباسه
في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع مجمل وإذا لم يكن هناك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما
يليه ولم يعمل بلذعه ريث ان يحتل وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف
الناري فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على التجماع وعدم النضج وان ابيض فرما
كان سببها سبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض قبح لمرحم
المدقة فانه يدل على انجماد رديسة وكثيرا ما يجلس الصبي المتدع التاركل في رايضة صديديا ومدا
فيكون ذلك استنقاء واستنقاء غامض وادب تزلزل الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول
واعلم ان اللون الناري المقرط جدا من البراز كثير ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج
وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق
شديد أو على نضج مرض سوداوي أو على تناول صابغ أو على شرب شراب يستقرغ السوداء
والاول هو الردي ما واكثان عن السوداء الصرفة ليس يكتفى ان يستدل عليه من لونه بل من
حروسته وعفوصته وغلبان الارض منه وهو ردي برازا أوقيا ومن خواصه انه يريقا
وبالجله فان الخلط السوداء الصرفة فائلي في أكثر الامور خروجه اى دليل على الهلاك وأما
الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الأصلية يدل على غاية
احتراق البدن وقنار رطوباته وأما البراز الاخضر فانه يدل على انقطاع الغريزة والكمد كذلك
وقد يستدل من هيئة البراز أيضا في الضمود والاستنقاء فان المتفتح كزبل البقر يدل على ربح
وقد يستدل من وقته فان البراز اذا أسرع خروجه وتقدم العاذة فهو دليل ردي يدل على كثرة
حرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة
الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة قد يشهد كرها في الكتاب

الجزئي وأصل البراز المجمع المتشابه الاجزاء الشديدة اختلاط المائية اليوسية الذي تحته كفن
العسل وهو سهل الخروج لا يلدغ ولونه الى الصفرة غيرة يديد النقي ولادعامة غير ذي بقايق
وقرار وغير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد بقدر اقارب الماء كحول في الكمية
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانما ربحا كانا الضيق البالغ المتشابه في كل
حرم ربحا كانا الاحتراق وذوبان متشابه وهما حتمت من شرائع العلامات واعلم ان البراز المعتدل
اقوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقرو وياح ولا كان منقطع الخروج
قليلا ولا فيجوز ان يكون اندفاعه ليدبها طه من عجم فلا يذره يجمع هذا وقد راعى
علامات تظهر في العروق وفي أشياء أخر الا ان الكلام فيها أخص بالكلام الجزئي وكذلك
نجد في الكلام الجزئي فضل شرح لاضر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما هنا

• (الفصل الثالث يشغل على فصل واحد وخمسة تعاليم)

• (الفصل المقرر في سبب العضة والمرض وضرورة الموت)

اعلم ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى جزئين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم وتظهر لكن
الخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم آراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البنية مثل الجزء
الذي يعلم فيه أمور الامراض والاختلاط والقوى واصناف الاضرار والاعراض والاسباب
والخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم انك
كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنه مرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يعلم فيه علم المباشرة والعمل وكان قد عرفنا هذا في ما سلف
وقد عرفنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصر فذكرنا
في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين أحدهما علم تدبير
الابدان الصحية انه كيف يحفظ علم اصحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني
علم تدبير البدن المريض انه كيف يراد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب
في هذا الفن وجزء من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا
شئين أحدهما منى من الرجل والاصم من امره انه قائم مقام القاعل والثاني منى المرأة
ودم الطمث والاصم من امره انه قائم مقام المادة وهذا الجوهران مشترك كان في ان كل
واحد منهما ماسيا لرطب وان اختلافه بذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومنى المرأة
أكثر والهوائية والنارية في منى الرجل أغلب ويجب ان يكون أول انعقاد هذين انعقادا
رطبيا وان كانت الارضية والنارية موجودتين أيضا فيهما تكون منهما وكانت الارضية
بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا فاصلبنا المتعقد وعقدناه ففضل
فصلب وتعتدل لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والبرايح حتى
لا يتصل منها شيء أو يكون يتصل شيء غير محسوس فيكون في أمن من الاثبات العارضة
لسبب التصل دائم أو طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذا فان ابداننا معرضة
لنوعين من الاثبات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي
الا فة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني نفس الرطوبة

وفسادها وتغيرها عن الصالح لامتداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤذى فاذية ذلك
الى الخفاف بان يفسد اول الرطوبة ويخالف هيئة صلاحيتها الابدائية ثم آخر الامر فيتمحل عن
التعفن فان العفونة تفيد اول الرطوبة ثم تحللها ونذر الشيء اليابس الرمادي وهاتان الاقسامان
خارجتان عن الاقسام الثلاثة من اسباب أخرى كالبرد والجهد والسهوم وأنواع تفرق الاتصال
المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين أحسن تضيئنا هذا وأخرى ان زعمناهما في
حفظ الصحة وكل واحد منهما ما يقع من اسباب خارجية ومن اسباب باطنة أما الاسباب الخارجية
فمثل الهواء الحار والبرد والمهقن وأما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا التي لا تملأنا بل تملأنا
والحرارة الغريزية المتولدة فينا عن تغذيتنا وغيرها المنقضة وهذه الاسباب كلها متداونة على
تجفيفنا بل أول استكمالنا وبلوغنا ونعمتنا من افعلنا يكون بخفاف كثير يعرض لنا ثم يسفر
الخفاف الى ان يتم وهذا الخفاف الذي يعرض لنا أمر ضروري لا بد منه فانما من أول الامر
ما نكون في غاية الرطوبة ويجب لاحتمال ان تكون حرارتنا مستوية عليها والاحتقنت فيها فهي
تفعل فيها الاحتمال دائما وتجففها دائما ويكون أول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال
ثم اذا بلغت أبداننا الى الحد المعتدل من الخفاف والحرارة بمجالها لا يكون التجفيف بقدر
التجفيف الاول بل أقوى لان المادة أقل فهي أقبل فيؤدي لاحتمال ان يزيد اذا التجفيف
على المعتدل فلا يزال يزداد لاحتمال ان تنقص الرطوبة فتتغير الحرارة الغريزية بالعرض
سببا لاطلاق نفسها اذا صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي يطفأ اذا قُتبت مادته وكلما أخذ
التجفيف في الزيادة أخذت الحرارة في نقصان فعرض دائما يجز مسطرة الى الامعان ويجز
عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل مقاربا دائما يزداد التجفيف من وجهين أحدهما لتناقص
لحوق المادة والآخر لتناقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء
البسوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمداد وكالدهن للسراج
لان السراج للرطوبة الغريزية وتحتقن الغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم
تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتقن الغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم
التي هي كالرطوبة المائية للسراج فاداء الخفاف طفت الحرارة وكان الموت الطبيعي وانما
بقى البدن مدة بقائه لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه
في غريزته وما يحدث من حرارته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف مقاومة من ذلك لكن
انما قامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد ينان الغذاء انما تنصرف فيه القوة
وتستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست حسنة تضمن الامان عن الموت ولا تخلص
البدن عن الاقسام الخارجية ولان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يجب للانسان مطلقا
بل انما تضمن أمرين منع العفونة أصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التصل وفي قوتها
ان تبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال
البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء اسباب محبة للتجفيف دون
الاسباب الواجبة للتجفيف والتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحرارته عن
استيلاء حرارة غريزية خارجا أو دخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية

والحرارة الأصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الخفاف الواجب
يقتضيه من اجبه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعدا مولكن قد يسهقه
بوقوع أسباب معينة على التخصيف أو دله لكونه توجه آخر وكثير من الناس يقول ان الاجل
الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي الاخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المصلحة
بدن الانسان هذا السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ للملائمات وقد وكل به هذا الحفظ
قرنان يحكمهما الطبيب احدهما طبيعية وهي الغازية فتختلف بدل ما يتصل من البدن
الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة التابضة لتختلف بدل ما يتصل
من الروح الذي جوهره هو ان يادى ولم يكن الغذاء مشبها بالغذاء بالتعدّل خلقت القوة
المغيرة لتغير الاغذية الى مشابة المختلجات الى ان يكون غذاء باقيل وبالحيقة وخلق لذلك
آلات ومجار هي للجذب والدفع والامساك والهضم قول ان ملاك الامر في صناعة حفظ
الصحة هو تعديل الاسباب العامة اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة
تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستشق
 واصلاح الملابس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة
وانت تعرف مما سبق بيانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا أيضا كل واحد من المزاج
داخل في ان يكون صحة ما واعدت الاما في وقت ما بل الامر بين الاخيرين فليبدأ أولا بتدبير
المولود المعتدل المزاج في الغاية

• (التعليم الاول في التربة وهو اربعة فصول) •

• (الفصل الاول في تدبير المولود كما هو الى ان ينضج) •

اما تدبير الحوامل والوالدان فيقارن الولادة فنسكتبه في الاثار بل الجزئية وأما المولود المعتدل
المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اول شيء بقطع سرته فوق اربع
اصابع وترتبط بصوف في قتل فتلاطفا كي لا يؤلم ووضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وما
أمر به في قطع السرة ان يؤخذ العروق الصغرى ودم الاخوين والازرروت والكومون والاشنة
والمراجر امسوا تصحق وتذر على سرته ويسادر الى علاج بنه بما الملح الرقيق لتصلب بشرته
وتقوى جلده وأصلح الاملاح ما خالطه شيء من شاذيج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يعلم
أنفه ولا فقه والسبب في ايثارنا لتصلب بنه انه في اول الامر يتأذى من كل ملاق يستقنه
ويستبرده وذلك لرقبة بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وان احببنا ان نكرر
عليه وذلك اذا كان كثير الوضع والرطوبة فقلنا ثم نفسله عما فاتر وتقى منخر يدنا باصابع
مقنة الانطار وتطرق عينية شيئا من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر لتفتح ويتوقى ان يصيبه
برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام أو أربعة فالاصوب ان يفر عليه من ماد الصدف أو مواد
عرقوب العجل أو الرصاص المحرق مسحوقا لها كل بالشرب واذا أردنا ان نتمطه فيجب
ان تبدأ القابلة ونغس اعضاء بالرفق تعرض ما يستعرض وتعد ما يستعد وتشكل كل عضو
على أحسن شكله كل ذلك بغسل لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في ذلك معاودات متوالية
وتدريج مسح عينية بشيء كالحرير ونحوه مما تيسر ليسهل انفصال البول عنها ثم تفرش يديه وتلصق

ذراعيه بركبتيه ونعمه أو ثقله بقلنسوته مهندمة على رأسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس يبلد ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسقط فيه شعاع غالب ويجب ان يكون رأسه في هرقة أعلى من سائر جسده ويحذر ان يلوئ هرقة شيأ من عنقه وأطرافه وصلبه ويجب ان يكون احامه بالماء المعتدل صفيو بالمائل الى الحرارة الفخيرة الا ذمعة شتاء واصلح وقت بغل ويستقيم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين أو ثلاثة وان يقتل بالتدريج الى ما هو أشرب الى التهور ان كان الوقت صيفا وأما في الشتاء فلا يفارق به الماء المعتدل الحرارة وانما يحجم مقدار ما يفيض منه ويحجم ثم يخرج ويصان حماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون أخذه وقت الفصل على هذه الصفة وهو ان يؤخذ باليد اليمنى على الذراع اليسرى معتد على صدره دون بطنه ويحجم في وقت الفصل أن غس راحته ظهره وقدمه رأسه بطنه وبرفق ثم تقشفه بخرقة ناعمة وتغسله بالرفق وتصبغ به اولاً على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يسمع ويغمر ويشكل ثم يرد في عصب في خرقة ويغمر في أثنائه الزيت العذب فانه يغسل عفيه وطبقاته ما

● الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل ●

أما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما يمكن بلبن أمه فانه اشبه الاغذية بجهوهر ما سبق من غذائه وهو في الرحم أسمى ما ثم أمه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك وآلفه حتى انه قد صبح بالتجربة ان القامه حلة أمه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان يكتب في ارضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا ولا يبدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان تكون من ترضعه في اول الامر غير أمه حتى يعتدل مزاج أمه والابودان يلحق عسلان يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه العبي في اول النهار حلبتان أو ثلاثة ثم ياتم الحلبه وخصوصا اذا كان اللبن حبيب والاولى باللبن لردى والحريف ان لا ترضعها المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا التقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلين الذي جرت به العادة لتسويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيئة للرياضة والموسيقى احدهما يده والآخر ينقسه فان منع عن ارضاعه ابن والده من مانع من ضعف وتساؤلها اوبسالة الى الرقة فيجب ان يختار له مرضعة على الشرائط التي نفعها بعضها في سنها وبعضها في صحتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيتها وتديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدتها ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصبت شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندريس ولحم الخرفان والجدهاء والسمك الذي ليس به قن اللحم ولا صلبه والنس غذاء محمود والوز أيضا والبندق وشرب البقول لها الجرحير والجرذل والبادروح فانه يفسد اللبن وفي التمايع قوته من ذلك واما شرائط المرضع فستذكرها وتبدأ بشرطة سنها فنقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو من الشباب وسن الصحة والكمال واما في شرطه فصحتا وركبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق والمعدة واسعة حلايته لميلبة اللحم متوسطة في السن والهزال الحماية لانهما يمانية واما في

اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانتعالات النفسانية الرديئة من
الغضب والتم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما عدى الى الرضاع ولهذه احوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استظنا او الجفوة على ان سوء خلقها ايضا مما يسلبها سوء
العناية بتعهد السعي واقلال مداراته واما في هيئة تدم فان يكون تدمها مكثر اعظيها وليس
مع غلظته يسترخ ولا يضي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة
واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقدار معتدلا ولونه الى البياض لا كدولا
اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا لونه قبيح ولا عفونة وطعمه الى الخلاوة لا لحرارة
فيه ولا ملوحة ولا جوضة والى الكثرة ما هو واجراره متشابهة في تخذ لا يكون رقيقا حبالا
ولا غليظا جدا جفيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغبة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر
فان سال فهو رقيق وان وقف عن الاسالة من الظفر فهو قحج ويجرب ايضا في راحة بان يلقى
عليه شئ من المرويج بحر لا بالصبع فيعرف مقدار جبنته وما يقته فان اللبن الحمود هو المتعادل
الجينية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس به الصفة دبرية ومن وجه السقي ومن علاج
المرضة اما من وجه السقي فما كان من اللبن غليظا كراهه الرائحة فالاصوب ان يبقى بعد
حلب ويعرض للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما
علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سقت من السكبين الزورى المطبوخ بالمطقات
مثل القودنج والزفا والحشا والصفرا الحلى تطعمه والطحري ونحوه ويجعل في طعامها شئ
من القبل يسر وتوهم ان تتي بالسكبين حاروان تعاطى وياضة معتدلة وان كان مزاجها
حار اسقت السكبين مع الشراب الرقيق مجموعين وفردين وان كان لبنها الى الرقة رنعت
وصنعت الرياضة وغذيت بما لو قد ما غلظا ورعاسقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلو
او عقيد العنب وتوهم زيادة النوم فان كان لبنها اقل سلا توصل السبب به هل هو سوء مزاج
حار في بدنها كله او في تدمها ويعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ولبس
التدى فان دل الدليل على انهم احراة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفناخ وما اشبهه وان دل
الدليل على انهم بارد مزاج او سددوا وضعف من القوة الحاذية بدق غذائهم الطيف المائل
الى الحرارة وعاق عليها المهاجم تحت التدبير بالاعتين وينفع من ذلك بزرا الجزر والجزر
نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استقلالها من الغذاء غديت بالاحياء المنفذة من
الشعير والخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسانهم او اغذيتهم اصل الزايج ويزوده والثبت
والشونيز وقد قيل ان كل ضرر وع الضان والمعر بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه
من المشاكة او تماثية فيه وقد جرب ان يؤخذ وزن درهم من الارضة او من الخراطين الجفنة
في ماء الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقه رؤس السمك المالح في ماء السبت وما
يفرز اللبن ان تؤخذ اوقية من سم البقر فيصب فيه شئ من شراب صرف ويشرب او يؤخذ
طمين السمسم ويخلط بالشراب ويسقى ويسقى ويضمد الثديان بشغل الناردين مع زيت ولبن اتان
او تؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوقة ويمر بالشراب مرسا ويسقى وتغلى الخالة
والقبل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزرا السبت ثلاث اواق وبزرا الخندقوقى وبزرا الكران

من كل واحد اوقية وبرز الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الزبادج والعسل
والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن يصبث يؤذى ويخس من الكثرة لاحتقانه وتكاثره
فينقص بتظليل الغذاء وتناول ما يقل غذاؤه وينضمه الصدر والبدن يكمن وخذل او بطين
حر وخذل او بعد من مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير
والاستكثار من ذلك للتدبير بغزير اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني
ومناولة الاغذية الطيبة الرائحة واما التدبير لما خول من مدة وضع المرضع فيجب ان تكون
ولادتها قريبة لذلك القرب جدا بل مايتها وبنه شهر ونصف او شهر وان تكون ولادتها
لذ كروا ان يكون وضعها المدة طيبة وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان تؤمر المرضع بالرياضة معتدلة وتغذى باغذية حسنة الكيوس ولا تتجافع البتة فان ذلك
يجعل منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت وكان من ذلك ضرر عظيم
على الولدين جميعا اما المرضع فلا تصرف الطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فقله
ما ياتيه من الغذاء لا احتياج الاثر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع
الاول ان يحلب ثنى من اللبن ويسيل وان يعان بالفم ولا تضطره شدة المص الى ايلام آلات
الحلق والمرى فيصعبه وان ألحق قبل الارضاع كل مرة قطعة من عسل فهو نافع وان خرج
بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع
قليلًا قليلا حتى الباقان ارضاعه الشبع دفعة واحدة بما ولده عدد اوقية وكثيرا يباح ويأمن
بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويحرق شديد او يستغل بنومه الى ان ينهض ذلك
واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعته في اليوم الاول غير امه
على ما قلذ كما كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة من أج ردى أو علة مؤلمة أو اسهال
كثيرا واحتباس مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا أحويت
الضرورة الى حقنها واطه قوتها كبقية غالبه واذا قام عقيب الرضاع لم يعف عا به بتجريك شديد
للمهد يخضع اللبن في معدته بل يرج برق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية
لرضاع ستان واذا اشتمى الطفل غير اللبن أعطى بتدريج ولم يشد عليه ثم اذا جعلت ثابته
تظهر نقل الى الغذاء الذي هو أقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ وأول ذلك
خبث نصفه المرضع ثم خبز بما عسل أو بشراب أو بلغم ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان
مع بسير شراب حمز به ولا تدعه قلا فان عرض له كطلة واستفاح بطن ويأمن بول منته
كل شيء وأجود تغذيته ان يوتر الى أن يبرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحياء
والعوم الخفيفة ويجب ان يكون الطعام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل يلا ليطمخه
من خبز وسكر فان ألح على التدبير واسترضع وبكى فيصيان يؤخذ من المروا القويج من كل
واحد درهم سحق ويطلى منه على الثدي وتقول بالجملة ان تدبير الطفل هو التوطيب لمسا كلة
من اجلة لتوطيحه اليه في تغذيته وتقوم الرياضة المعتدلة الكثرة وهذا كالطبيعي لهم
فكان الطبيعة تقاضاهم ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبا فاذا أخذهم من ويصرف
فلا ينبغي أن يمكن من الحركة العنيفة ولا يجوز أن يعمل على التثبي أو القعود قبل انبعائه اليه

بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في أول ما يقعد ويرحف على الأرض أن يجعل
مقدمه على نطح أملس لئلا تخدشه خشونة الأرض ويضحي عن وجهه الخشب والسكاكين
وما أشبه ذلك مما ينقص أو يقطع ويحصى عن التزاق من مكان عال وإذا جعلت الانساب تظفر
منعوا كل صلب المضعف لئلا تهلك المادة التي منها تتخلق الانساب بالمضعف الذي يولع به وحينئذ
تخرج عورهم بدماع الأرب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فإذا انغلق عنها العمور
مرخت رؤسهم وأعناقهم حينئذ ياليت المعسول مضروباً بما ملو وقطر من الزيت في آذانهم
فإذا صارت بحيث يمكن أن يعض بها فانه يغري بالصابعة وعضاها فيصيب أن يعطى قطعة من
أصل السوس الذي لم يصف بعد كثيراً أو ربه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينتفع من القروح
والاوجاع في اللثة وكذلك يجب أن يذلل فيه بلغم وعسل لئلا تصيبه هذه الأوجاع ثم إذا استحكمت
نباتهم أيضاً أعطوا شياً من رب السوس أو من أصله الذي ليس بشديد الحفاق يسكونه في الفم
ويوافقهم غريخ أعناقهم في وقت نبات الاياب بزيت عذب أو دهن عذب وإذا أخذوا ينطقون
تعهدوا بإدامة ذلك أصول أسنانهم

• (الفصل الثالث في الأمراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها) •

الفرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرض حتى أن حدس أن به امتلاء من دم فصدت
أو جمعت أو امتلاء من خلط استقرغ منها الخلط أو احتجج إلى حبس الطبيعة أو طلائها
أو منع بخارج الرأس أو إصلاح لأعضاء النفس أو تبديل أو مناج عولجت بالمشاولات
الموافقة لذلك وإذا عولجت بأسهال أو وقع طبعاً بانفراط أو عولجت بنقي أو وقع طبعاً وقوعاً
فالأولى أن يرضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر أمرها جزئية تعرض للصبيان في ذلك أو رام
تعرض لهم في اللثة عند نبات الأسنان وأورام تعرض لهم عند أو تارفي ناحية اللعين وتنشج
فيها وإذا عرض ذلك فيجب أن يغمر عليها الأصبع بالرفق وتغرخ بالدهنيات المذكورة في باب
نبات الأسنان وزعم بعضهم أنه يعضض بأصل مضروباً بهن البانويج أو العسل مع علك
الاباط ويستعمل على الرأس تطول بما قد يطبخ فيه البانويج والشبث ومما تعرض للصبيان
استطلاق البطن وخصوصاً عند نبات الأسنان زعم بعضهم أنه يعرض لأنه يعض فضلاً ما
قيصاً من لثته مع اللبن ويجوز أن لا يكون لذلك بل لاستغلال الطبيعة بتخليق عضو من أجادة
الهضم وأعرض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الأبدان الضعيفة والقلب منه لا يجب أن
يشغل به فان خيف من ذلك افراط دورلتيكميد بطنه بيزر الورد أو بزر كرفس أو الأيسون
أو الكمون أو يعضه بطنه بكمون وورد ما لو لم يخل أو يجاورس مطبوخ مع قليل خل وان
لم ينفع حقوان أنفحة الجدي ذاتها بما بارد ويحذر حينئذ من تحين اللبن في معدته بأن يغذي
ذلك اليوم ما ينوب عن اللبن مثل النيرشت من مقرة البيض ولباب الخبز مطبوخاً في ماء أو
سويق مطبوخاً في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشغفون بزل الفار أو شباقه من
عسل معقود وحده أو عودج أو أصل السوسن الاسمانجوني كما هو أحرراً أو يطعم قليل
عسل أو مقدار حصص من علك البطم ويعرخ بطنه بالزيت ثم يخالطها أو ناطخ من برة جرة البقر
و يجوز مرهم ورجاء عرض بلثته فزع فيكمه ديدنه وشحم والعلم المالح العفن ينفعه ورجاء عرض

لهم خاصة عند نبات لسان تشنج وأكثره بسب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف
 لعصب وخصوصا حين يدهن بمحل رطب فيعالج بهن اربسا أو دهن السوسن أو دهن الحناء أو
 دهن الخبثي • وربما عرض كزاز فيه يالج بجماعه طبع فيه قناء الحما أو دهن البنفسج مع دهن
 قناء الحما فان دهن أن التشنج العارض به من يس لوقوعه عقيب الحيات ولاسهال العنيف
 ولطوئه قابلا قليلا عرقته فاصله بهن البنفسج وحده أو دهنه وياشني من الشجع المعنى
 وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك مما كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس
 وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد امر في ذلك بما امر كثيرا يصب على رأس من أصيب بذلك منهم
 ويطبخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على أصل لسانه بالاصبع ليقبأ بلغما كثيرا فيه في أو يؤخذ
 صمغ عربي وكمية من حب السفرجل ورب السوسن وفايد يسق منه كل يوم شيئا بلين حليب
 • وقد يعرض الطفل من تشنج فيجب حينئذ ان تدهن أمول أو زينة وأصل لسانه بالزيت وريقا
 وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويطهر الماء الحار في أفواههم ويطبقوا شيئا من بز
 الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشاه أفواههم وألثمتهم لين جدا لا يحتمل
 اللبس لينا فكيف جلا مائة البين فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واردة القلاع الفصمى
 الاسود وهو قاتل وأسله الأبيض والاحمر فينبغي أن يعالجوا بما خفف من أدوية القلاع
 المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده أو مخلوطا بالورد وقيل زعفران
 أو الخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والعرج فان كان أقوى من
 ذلك فاصبل السوسن المسحوق وربما نفع ثور لثته وقلاعه المرو العفص وقشر الكندر
 مسهوقه جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب الثوث وحده الحامض ورب الحصرم وقد يتبع
 من ذلك غسله بشراب العسل أو ماء العسل ثم اتساعه بشيئ محاذ كزائنه من الجففات فان احتج
 الى ما هو أقوى فليؤخذ عروق وقشر الرمان والجلبار والساق من كل واحد ستة دراهم ومن
 العفص أربعة دراهم ومن الشبث درهما يذق ويغسل ويذر • وقد يعرض في آذانهم سيلان
 الرطوبة فان أبدانهم وخصوصا آذانهم رطبة جدا فيجب أن تغمس لهم صوفة في عسل ونحر
 مخلوطة به غنى يسير من شبا وزعفران أو شهة من نظرون ويجعل على آذانهم وربما كفى أن
 يغمس صوف في شراب عفس ويستعمل مع شئ من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب • وقد
 يعرض الصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح أو رطوبة فيعالج بالحض والسعة والحم الطبرزد
 والعس وسالمروحب المنظف والايمل يغلى أيها كان في دهن ويطهر • وربما عرض في دماغ
 الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجهه كثيرا الى العين والخلق ويصرفه الوجه فيجب
 حينئذ أن يبرد دماغه ويطهر بقشور القرع والتليار وما عنب الثعلب وعصارة البقلة
 الحقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبل أيها كان دائما
 • وقد يعرض للصبي ما في رأسه • وقد ذكرنا علاج في علل الرأس وربما انتفخ عيونهم
 فبطل عليها حضض بلين ثم يفصل بطيخ البلبو فجم ماء الباذر وج وربما أحدثت كثرة البكاء
 يضاف في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب • وقد يعرض بلقن الصبي سلا من البكاء
 وذلك علاجه أيضا عصارة عنب الثعلب • وقد يصيهم حيات والاولى فيما ان تدثر المرصعة

ويسقى هو أيضا مثل ما الرمان مع سكبين وعسل ومثل عصارة الخمار مع قليل كافور وسكر
ثم يعرقون بأن يعصر القصب الرطب وتجعل عصارتها على الهامة والرجل ويدثروا فان هذا
يعرقهم • وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويكون فيجب أن يحكمدا البطن بالماء الحار
والدهن الكثير الحار بالشع البسيرة وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم
في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والقرح بالمبردات من العسارات
والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب أن ينفع الباذروج المصقوف في مناخرهم • وقد
يعرض لهم ثور في البطن كما كان قريبا أسود فهو قتال وأما الإيخ فاسلم منه وكذلك
الاجر ولو كان قلاء فقط لكان قتالا فكيف اذا يثور وربما كانت في خروجهما منافع كثيرة
وعلى كل حال فيعالجون بالحقنات الطيبة مجمعة في مائه الذي ينفسله بمطبوخة فيه كالورد
والآس وورق شجرة المصطكي والطر فاودهان هذه الاشياء أيضا والبثور السبعة تترك حتى
تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفيداج وربما احتجج الى أن يغسل بماء
العسل مع قليل نظرون وكذلك للقلاع فاذا كثفت احتجج الى ما هو أقوى فيفسل حينئذ
البورق نفسه بمزجيا بليل يستعمله فان تخطت بشرتهم جوايا مطبخ الآس والورد والاذخر
وورق شجرة المصطكي وأولى هذا كله اصلاح غذا المريض • وربما أحدث كثرة البكا فيهم
تو في السرة أو أحدث سيدا من أسباب الفتق وقد أمر في ذلك بأن يسقى الناضجوا ويهجن
ببياض البيض ويلطخ عليه ويهلى بجزرة كان رقيقة أو بل حواقة القرص المرينيد وتشد
عليه وأقوى منه القوايض الحارة مثل المروقشور السروجونه والافاقيا والصبر وما يقال
في باب الفتق • وربما عرض للصبان خصوصا عند قطع السرة ورم حينئذ يجب أن يؤخذ
الشكال وهو القيصوس وعك البطم ويذابان في دهن التبرج ويسقى منه الصبي وتعال
به سمره • وقد يعرض للصبي أن لا ينام ولا يزال يبكي ويدمدم مدمة ويضطر ضرورة الى
ارقاذه فان أمكن أن نوم يثور الخشخاش ويرزوبه دهن الخمر ودهن الخشخاش
وضع على صدغه وهامته فذلك وان احتجج الى أقوى من ذلك فهذا الدواء • (ونضجته) •
يؤخذ حب السمكة وجوز كندم وخنشاش أبيض وخنشاش أصفر وبرز الكتان والحب
الاورى وبرز العرغ وبرز اسان الحل وبرز الخمر وبرز الازياخج وانيسون ويكون يغلى الجميع
قليلا قليلا ويدق ويعمل فيها جر من يزر قطنونا مثلا وغير مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان أريد أن يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الافيون قدر
ثلث جر أو أقل • وقد يعرض للصبي فواق فيجب أن يسقى جوز الهند مع السكر • وقد يعرض
للصبي في مبرج فربما نفع منه أن يسقى نصف داقق من القرنفل وربما نفع منه تعصيد المعدة بشيء
من حواير التي الضعيفة • وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب أن تطلع معدته بمسوس
بماء الورد أو ماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسكر أو قرا ط من السكر في
شيء يسير من الية • وقد يعرض للصبي أحلام تغرزه في فومه أو كثر من امتلاها لثنته
فاذا انسد الطعام واحت المصدة تأدى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة المصورة
والغلبة فمثلت احلاما وبنه هاته فيجب أن لا ينوم على كفة وان يلقى الصل ليضم ماني

معدته ويهدره • وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين القم والمري وربما امتد ذلك الى العضل
والى خزانة القفا فيجب أن تلين الطبيعة بالشافة ثم يعالج بمثل رطب التوت والحمض • وقد يعرض له
خزعة عظمية في فومه فيجب أن يلحق من بز والكائن المدقوق بالعسل أو من الكمون المدقوق
المجمون بالعسل • وقد يعرض للصبي ريج الهيمان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس
لكنه كرشا قد يضع فيه كثيرا وهو ان يأخذ من السعتر والجند يسفر والكمون أجزاء
سواء فتصنع مصفا ويسقى والشربة ثلاث حبات • وقد يعرض للصبي خروج المتعدة فيجب أن
تؤخذ قشور الرمان والآس الرطب ويغت البالوط وورد يابس وقرن محرق والشب البمانى
وظلف العز وجنار وخص اجزاء مساوية كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى
يستخرج قوته ثم يقصف في طيخة فاترا • وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينتفعهم ان
يؤخذ حرف وكون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويغسل ويغجن بسم البقر القطين ويسقى
منه بما يبارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود مصفاري يؤذيهم واكثر في فواحي المتعدة ويتولد
فيهم منه الطوال ايضا وأما العراض فقلما تتولد فالطوال دالج بماء الشجر يسقون منه في اللبن
شبابير بمقدار قوتهم وربما احتجج الى أن تضمد بطونهم بالافسنتين والبرج الكابلي ومراة
البقر وشحم الخنظل وأما الصفار التي تكون منهم في المتعدة فيجب أن يؤخذ الراسن والعروق
الصفر من كل واحد جرم مسكرو مثل الجميع فيسقى في الماء • وقد يعرض للصبي صج في الفخذ
فيجب أن يذرع عليه الآس المسجوق وأصل السوسن المسجوق أو الورد المسجوق أو السعد
أو دقيق الشعير أو دقيق العدس

• (الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتقوا الى سن الصبا) •

يجب أن يكون وكدا العناية بصروفا الى مرعاة اخلاق الصبي فيعدل وذات أن يحفظ كيلا
يعرض له غضب شديدا وخوف شديدا ونغم أو سم وذل بأن يتأمل كل وقت ما الذي يشبهه
ويمن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيضي عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه
بان يشأ من الطغولة حسن الاخلاق ويصير ذلته مله له لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان
الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبع سوء المزاج
المناسب لها فان الغضب يفسد جدا والغم يحفف جدا والبليدي رخي القوة الضعيفة وتميل
بالمزاج الى البغض في تعديلات الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا اتقه
الصبي من فومه فالأحرى ان يستقم ثم يحلى بينه وبين اللعب جماعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له
اللعب الاطول ثم يستقم ثم يغذى ويحبسون ما أمكن شرب الماء على الطعام ثلاثا يشقه فيهم بأ
قبل الهضم واذا ألقى عليه من أحوال المستسعين فيجب أن يقدم الى الموقد والماء ويدرج ايضا
في ذلك ولا يحكم عليه بجلزمة الكتاب كقوة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجسامهم
وزيد في قوتهم قبل الطعام وجنبوا التيفض خصوصا ان كان أحد منهم طار المزاج مرطوبه لان
المضرة التي تبقى من التيفذ وهي وليسد المرار في شاربته تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة
من سقيه وهي ادراك المرار منهم وترطيب مفاصلهم غير مطبوخة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى
تستند بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب النقي

نهيهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى أن يوافوا الرابع عشر من شهر من شهرهم مع الاحاطة بما هو ذاتي لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والصفى والتصلب فيدرجون في تخليل الرياضة وهجير المنفعة منها ما بين سن الصبا الى سن الترعير ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانعام وحفظ صحة أبدانهم فلتنقل اليه ولتقدم القول في الاشياء التي فيها ملأ الامر في تدبير الانعام الباقين ولنبدأ بالرياضة

• (التعليم الثاني في التدبير المشترك للباقين وهو سبعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول جلة القول في الرياضة) •

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان تبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها غناء عن كل علاج تقتضيه الامراض الحادثة والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان تدبيرهم موافقا صوابا وبيان هذا هو ما كملت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحته هو الغذاء الملائم لما المعتدل في كونه وكيفية وليس شيء من الاغذية بالقوة يستعمل بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استغراغه ولكن لا يكون استغراغ الطبيعة وحدها استغراغا مستوفى بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم لطخة وأثر فاذ انوار ذلك وتسكر واجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماع مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحد هائلها ان مضت أحدثت أمراض العقونة وان اشتدت كيميائياتها أحدثت سوء المزاج وان كثرت كيميائياتها أوردت أمراض الاستسلاء المذكورة وان انصبت الى عضواً ورتت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطرب لعلالة الى استغراغها واستغراغها في اكثر الامور انما يتم ويجود اذا كان بادوية حمية ولا شك انها تنكث القريرة ولو لم تكن مبررة ايضا لكان لا يصلح استعمالها من أجل على الطبيعة كما قال بقراط ان الهواء يثقل ويسكن ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحيات شيئا صالحا وهذا كله مما يضاف قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء تزل على حاله أو تستفرغ ثم الرياضة تمنع سبب لاجتماع مبادئ الامتلاء اذا أصبت في سائر التدبير مع ما مع انفعالها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة الطبيعة فتعمل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلها وتوجيهها الى محاربتها فلا يجمع على مرور الايام فضل يعسده ومع ذلك فانها كما قلنا تنفي الحرارة الغريزية وتصلب المقاصل والاوتار فيقوى على الانفعال فيامن الانفعال وتعتد الاعضاء لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتتروك القوة الجاذبة وتقل المعتد عن الاعضاء قليلين الاعضاء وترقى الرطوبات وتوسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الحق لان الاعضاء تفسد قواها لتر كها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آتية حياة كل عضو

• (الفصل الثاني في أنواع الرياضة) •

الرياضة منها ما هي رياضة بدنية والى الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة

وهي التي تقصد لانها رياضة فقط وتعزى منها منافع الرياضة ولها اصول فان من هذه الرياضة
ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو
سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حيث اى حر كمن الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ
وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباشطة والملاكمة والاحضار
وسرعة المشي والرى عن القوس والزفن والقفز الى شئ يتعلق به والجل على احدى الرجلين
والمنازعة بالسيف والرى وركوب الخيل واللقب باليدى وهو ان يقف الانسان على أطراف
قدميه ويديده قدما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف
الرياضة اللطيفة اللينة الترحيح في الاراجيح والمهود قائما وقاعدا ومضطجعا وركوب الزواريق
والسماريات واقرى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب الجمال ومن الرياضات
القوية الميدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في حبل الى غاية ثم يشكم واجماعة همرا
ولا يزال ينقص المسافة كل مرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتمهيق
بالكفين والظفر والرج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصولجان واللعب بالبطاب
والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستمطافها والمباشطة انواع فن ذلك ان يشبك كل
واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من
صاحبه وهو يسكه وايضا ان يلتمس يديه على صاحبه يدخل اليمن الى يمين صاحبه واليسار الى
يساره ووجهه اليه ثم يشله ويقبله ولا سيما هو يفضي تارة وينسط أخرى ومن ذلك المدافعة
الصديرة ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى أسفل ومن ذلك ملازمة
الرجلين والشفرية ويخرج رجل صاحبه برجليه وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها
المصارعون ومن الرياضات السريعة مبدلة رفيقن مكانهم بالسرعة وموازنة طفرات الى
خلف يتخلها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المسكين وهو ان يقف انسان
موقفا ثم يفرز عن جانبيه مسكين في الارض ينهه باع فقبل عليه ما اقلا التماسمة منه ما الى
المفرز الايسر والمياسرة الى المفرز الايمن ويضرب ان يكون ذلك ابعج ما يمكن والرياضات
الشديدة والسريرة تستعمل مخلوطة بقتلات او برياضات فائرة ويجب ان يتقن في استعمال
الرياضات المختلطة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين
تلاخفا جميعا واما الصدر وأعضاء النفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالخفاد
ومخلوطا بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة للقم والهامة والاسان والعين ايضا يحسن اللون وينقى
الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة تالبدن كله ويوضع بحار به واعظام
الصوت زمانا طويلا لاجدا مخاطرة وادامة شديدة تنحوج الى يذب هو امم كثير وفيه خطر
وتطويده يحوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر ويجب ان يدأ بتراحة لينة ثم يرفع بها الصوت
على تدريج ثم اشد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا لا ينفذ يتنعقنا
عظما فان اطل زمانه كان فيه خطر للمعدة والين العصبين ولكل انسان بحسبه رياضة
وما كان من الرياضات اللينة مثل الترحيح فهو موافق لن اضعفته الحيات وأعجزته عن الحركة
والقود والناقهين ولى اضعفه شرب الخمر وقبحه ولين به مرض في الجواب واذا فرق به نوم

وحلل الرياح ونفع من جملها أمراض الرأس مثل الغفلة والقياس وحركة الشهوات ونبيه
الغريزة وإذا رجع على السرير كان أوفق لمن به مثل شطرنج القلب والحيات المركبة والبلغمية
ولصاحب الحين وصاحب أوجاع القوس وأمراض الكلى فإن هذا الترجيع يهيئ المود
إلى الاختلاص واللين لما هو ألبن والقوى لما هو أقوى وأما ركوب الجمل فينفع ذلك من ضعف
الافعال لكنه أشد نارة من هذا وقد يركب الجمل والوحش إلى خلف فينفع ذلك من ضعف
البصر وظلمة تنفع شديدا وأما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء
والسكنة وبرد المعدة وتفتحها وذلك إذا كان يقرب الشطوط وإذا هاج منه غشيان ثم سكن
كان نافعا للمعدة وأما الركوب في السفن مع التلحيق في البحر فذلك أقوى في قلع الأمراض
المذكورة ولما ينفع على النهر من فرح وحرارة وأما أعضاء الغذاء فرياضتها بأبسة الرياضة
سائر البدن والبصر يراض بتأمل الأشياء الدقيقة والتدرج أحيانا في النظر إلى المشرقات
برقق والسمع يراض بسماع الأصوات الخفية وفي التدرج بسماع الأصوات العظيمة ولكل عضو
رياضة خاصة به ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو وذلك إذا اشتغلنا بالكتاب الجوزي
وينبغي أن يحذر المراض وصول حمية الرياضة إلى ما هو ضعيف من أعضائه الأعلى سبل التسبع
مثلا من يعثره الهدوى قالوا يجب لمن الرياضة التي يستعملها لا يكثر تحريك رجله بل
يفضل ذلك ويحصل بالرياضة على أعالي بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة إلى
رجليه من فوق والبدن الضعيف رياسته ضعيفة والبدن القوى رياسته قوية واعلم أن لكل
عضو في نفسه رياضة تخصه كالأعين في تبصر الدقيق والجلق في أجبه والصوت بعد أن يكون
بندريج والسن والاذن كذلك وكل في ما به

• (الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها) •

وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقيًا وليس في نواحي الاحشاء والعروق
كيهومات خامة وديثة تفسرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الأمسي قد انهمض في المعدة
والكبد والعروق وحضر وقت غداء آخر ويدل على ذلك فضج البول بالقوام واللون ويكون
ذلك أول وقت هذا الانهمض فان الغذاء إذا بعد العهده وخلت الغريزة ملهنة عن التصرف في
الغذاء واشتعلت النار في البول وجازت هذه الصفرة الطبيعية فإن الرياضة ضارة لأنها تنهك
القوة ولهذا قيل إن الحال إذا أوجبت رياضة شديدة في الحارة أن لا تكون المعدة خالية جدا
بل يكون فيها غذا قليل أما في الشتاء فيلطف وأما في الصيف فيلطف ثم إن يراض بمثلنا خير من
أن يراض خاويًا وإن يراض حارًا أو ورطبا خير من أن يراض والبدن باردًا وجافًا وأصوب
أوقاته الاعتدال ورجاء وقت الرياضة المراج يابسه في أمراض فاذن كهاصح ويجب
على من يراض أن يسد أقبنتص التضرل من الأمعاء ومن المثانة ثم يشغل بالرياضة ويتلك
أولا لا استعداد ذلك كنبش الغريزة ويوسع المسام وإن يكون التلذذ بنش خشن ثم يفرخ
بدنه عن يد يدرج القرح إلى أن ينفذ العضو بضعفا غير شديد أو غول ويكون ذلك بايد
كثيرة ومختلفة أوضاع الملافة ليلعب ذلك جميع تظايل الفصل ثم يترك ثم يأخذ المدلول في الرياضة
أما في زمان الربيع فأنق أوقاته قرب استعافاته ثم يرضي منه معتدل ويقدم في الصيف

واما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب
أن يدق في الشتاء المكان ويضمن ليعدل وتستعمل الرياضة في الوقت الا صوب يصب
ما ذكرناه من انضمام الغذاء ونقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن يراعى فيه ثلاثة أشياء
أحدها الوقت فلا يزداد جودة فهو بعد وقت والتاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو
بعد وقت والثالث حال الاعضاء واستقامتها فلا يزداد استقامتها فهو بعد وقت وأما اذا
أخذت هذه الاحوال في الاعتبار وصار العرق البصري وشها سائلا فيجب أن تقطع وإذا
قطعها أقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد
رياضته وغذوته فعرفت المقدار الذي احتلهم من الغذاء فلا تقدر في اليوم الثاني شيئا بل قدر
غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

• (الفصل الرابع في العلاج) •

العلاج منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخى ومنه كثير فيزل ومنه معتدل فيضرب واذا ركب
ذلك حدثت من اوجان تسع وايضا من العلاج ما هو خشن أي يجرى خشنة فيجذب الدم الى
الظاهر سر يعاومنه ألمس أي بالكف أو بخرقة لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض
في العلاج تكثيف الابدان المتخلطة وتصلب اللينة وخلطه الكثيفة وتلين الصلبة ومن
ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبدأ لنا ثم اذا كاد يوم الى الرياضة تشدد ومنه
ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى ذلك المسكن أيضا والغرض فيه تحليل الفضول
المتحبة في العضل عامل يستخرج بالرياضة لينعش فلا يحدث الاعياء وهذا العلاج يجب أن
يكون رفيقا معتدلا وأحسنه ما كان بالدهن ولا يجب أن يهتتم على جساوة وصلاية وخشونة
قبضه الاعضاء وينع في الميمان عن التشنج وضرده في البالغين اقل ولان يقع في العلاج
خطا ماثل الى الصلاية فهو أسلم من الخطا المائل الى اللين لان التحليل الشديد أسهل تلافا
من اعداد البدن بالذات اللين لقبول القصاد على أن ذلك الصلب والخشن اذا أفرط فيه
في الصبيان منهم التشنج وسجدة لان بعد وقت العلاج وشراطة لكثير في هذا الوقت لذلك
الاستعدادا ينادوننا فنقول انه بالحقيقة كانه جرأ آخر من الرياضة ويجب فيه أن يبدأ أولا بالدهن
وبالقوة ثم يعالجه الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يجتمع عليه أيد كثيرة
ويجب أن يوتر المدلولك اعضاء المدلولك بعد العلاج لينفض عنها الفضول فيخفف خدقها ويتر على
نواحي الاعضاء كلها وهي موتر ويحصر النفس حينئذ ما أمكن لاصحاب ارجاء عضل البطن
وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر آخر الامر عضل البطن ايضا بسبب الصيب الاحتياج بذلك
استعدادا وفيما بين ذلك يمشي ويستلقى وبشاك برجليه رجل صاحبه والمهترق من اهل
الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما أدخلوا ذلك الاستعداد في وسط
الرياضة فقطعوها وعاودوها ان أرادوا تطويل الرياضة والحاجة الى ذلك الكثير لمن يريد
الاستعداد وهو ممن لا يشكر شأمن حاله ولا يريد المعاودة بل ان يوجد اعياء متختم بها بالدهن
على ما نصف فان وجد يسا زاد في ذلك حتى توافيه الاعضاء الاعتدال وقد يتفجع بذلك
والغمر الشديد عند التورم فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل فاعلم ذلك

• الفصل الخامس في الاستحمام وذو الحمامات •

اما هذا الانسان الذي كلاًنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام للحمل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة الطبيعة وترطيبه بعد لافلاك يجب على هؤلاء ان لا يطبلوا البتة بل ان استعمالوا الاثران استعماله واما ما هم فيه فبشرتهم وتزويروا وقولهم عند ما يتنقى يظلم ويجب ان يتنقوا الهواء بسبب الماء العذب هو الجسم ويتنقوا سر بها ويخرجوا ويجب ان لا يادروا الرناض الى الحمام حتى يستريح بالقام واما أحوال الحمامات وشرائطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول ههنا هو ان جميع المستحقين يجب ان يسدروا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت لحال الا مقدار ما لا يكرب فيه يريح به قبل الفصول واعداد البدن للقدام مع التعرض عن لصف وعن سبب قوي من أسباب ان العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان أمن حدوث لصدما ان اراد الاستطهار وكان حار المزاج استعمل السكبيين لينع السدا وكان بارد المزاج استعمل الفوذنجي والقلابلي واما من اراد التصليل والتزويل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المدة ولو كان يكبد وان كان يفتنى ثوران مرار ان فعل هذا واستحم على الريق قليلا خذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناوله والحار المزاج صاحب المرات قد لا يجد من ذلك ومنه يحرم عليه دخول البيت الحار وفضل ما يجب ان يتلقى به هو لا مخبر منقوع في ماء القاكهة او ماء الورد ولينوق شرب شي بارد بالفعل بحسب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام تكون منقحة فلا بد ان يدفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيدق قواها ولينوق ايضا كل شي شديد الحرارة وصال الماء فانه ان تناوله في ان يسرع تنفذه الى الاعضاء الرئيسة فيصدن السبل والحق ولينوق معافصة التلروج عن الحمام وكشف الرأس بعده وتقر يض البدن ليرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شديدا وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحمي ذرا الحمام من كان محموا في حاء او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سبق ان الحمام مسخر بمود من طب حبيب نافع ضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلاد والانصاج والتصليل وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعوته انما هي في تحلل ما يراد ان يتصل ونفخ ما يراد ان ينفض في جهته الطبيعية وحسب الاسهال وازالة الاعضاء ومضاره تضعيف القلب ان افراطه وازالة الغنى والقشبان وتحريك المواد الساكنة وتمنع العفونة وامالها الى الانسية والى الاعضاء الضعيفة فيصير عنها اورام في ظاهر الاعضاء وباطنها

• الفصل السادس في الاعتسال بالماء البارد •

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجود مستنقى وكل من سته وقوته ومهنته ونفسه موافقا ولم يكن به فتحة ولا في ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هوص ولا شج وفي وقت يكون به غشيطا والحركات متواترة وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرية وحصر الحرارة القرينة فان ارد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرخصة فيجب ان يكون الحلة لا تشتمل على العتاد واما ما يريح الدهن فيكون على

المعادن تكون الرياضة بعد ذلك والقوى في معتدلة وأسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع
 بجسد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب أعضائه مما يطفئ به مقدار النشاط والاحتفال
 وقبل أن يصيبه قسوة ثم إذا خرج ذلك بمثل كره وزيد في غذائه وقص من شرابه ونظر
 في مدة صوته وسراوته أنه ان كان مرهعا لم ين البت فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا لم
 ان البت فيه قد كان أزيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما حتى
 دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن أراد أن يستعمل ذلك
 لم يندرج فيه وليبدأ أول مرة من أخضر يوم في الصيف وقت الهاجر فليحرص أن لا يكون فيه
 ريح ولا يستعمله عقب الجماع ولا عقب الطعام ولا الطعام لم ينضم ولا يستعمله عقب
 القي والاستقراغ والهبة والسهر ولا على ضعف البدن ولا من المدة ولا عقب الرياضة
 الا ان هو قوي جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على
 الاضواء المذكورة يهزم الحار القوي الى داخل دفعة ثم يقويه على الاستظهار والبروز
 اضعا فلما كان

• (الفصل السابع في تدبير الماء كره) •

يجب أن يحفظ الحصة في أن لا يكون جوهر غذائه شأ من الأغذية الدوائية مثل البقول
 والقواكه وغير ذلك فان الماطقة صخرة للدم والظليظة مبلغة متقلة للبدن بل يجب ان يكون
 لفساد من مثل اللحم خصوصا لحم الجدي والهاجيل الصغار والحلوان والخطبة المتقاة من
 الشوائب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة والشئ الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب
 الرصاصي ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الاعلى سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه القواكه
 بالغذاء السمين والعنب العقيم النضج الحلو جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتدلة اذ ذلك
 فان استعمل هذه وحدث منها فضل بادر الى استقراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يأكل الاعلى
 شهوة ولا يدافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكرى ومن بهتة فان
 الصبر على الجوع بلا المعدة اخلاط صليدية ودية ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار
 بالتفصيل وفي الصيف البارد او التلييل الضخونة ولا يبلغ الحار والبرد الى المالباطاق واعلم انه
 لا شئ أودأ من شبع في الخصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس أودأ وقد رأينا خلقا
 ضاق عليهم الطعام في القطر فلما اتسع الطعام امتلأوا وما واعي ان الامتلاء الشديد في كل حال
 قتال كان من طعام أو شراب فكهم من وجع امتلاء باقراط فاختق ومات واذا وقع الخطأ
 فتناول شئ من الأغذية الدوائية فيجب أن يدبر في هضمه وانضاجه وليصتر من سوء المزاج
 المتوقع منه باستمال ما يبيضه عقبه حتى نهضم فان كان باردا مثل القنار والخيار والقرع
 عدل بما يبيضه مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يبيضه ايضا من مثل القنار
 وبقله الحماة وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستقرغ ثم يجمع بعده جوعا صا حافلا
 يتناول شئ من كل مستعمل البتة ما لم تصدق الشهوة وتضلل المعدة والامعاء الى عن الغذاء
 الا أن لا تترك شئ بالبدن ادخل غذاء على غذا لم ينضم وينضم ولا شمر من التهمة وخصوصا
 ما كان قهقهة من أغذية رديئة فان التهمة اذا عرضت من الأغذية الغليظة أو رت وجع

المفصل والكلبي والبروصيق النفس والنفوس وحساسة الطحال والكبد والامراض
 البلغمية والسوداوية وأما اذا عرضت من اغذية لطيفة فيعرض منها جيات متحدة خبيثة
 وأورام سامة رديئة وربما احتيج الى ادخال طعام متأوني يشبه الطعام على طعام يكون
 كانه دواء مثل الذين يتناولون اغذية حريضة ومالحة فاذا اتى بهما بعد زمان يكون لم يتم
 فيه الهضم بالمرطبات من الاغذية النقية صلب بذلك كيوس ما اغتذوا به وهو لا يفنيهم
 هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضدها حال من يتبع الفلظة بعد زمان يماهو
 سريع الهضم حريف والمركبة المتلصقة على الطعام بقدر في المعدة وخصوصا لمن اراد
 التوم عليه والامراض النفسانية القادحة والمركبات البدنية القادحة يعان الهضم
 ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو اغذى من
 الحبوب وأشد كتنازوا في الصيف بالصد ثم يجب ان لا يتلى منه حتى لا يمكن لفضله
 بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضى الجوع
 تطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شربا لا كل ما تنقل المعدة وشرب
 الشرب ما جاوز الاعتدال وطفأ في المعدة فان اقرط يوما جاع في الثاني وأطال التوم في مكان
 معتدل لا حرقه ولا يردوا الى مساعد التوم شئ شيئا كثيرا لينا متصلا لا قوة فيه ولا
 استراحه ويشرب شرابا قليلا صفا (قال دوقس) أنا احذر هذا الشئ وخصوصا بعد الغذاء
 فانه يجرى بلوذة موقع العشاء ويجب ان يكون التوم على البين اوز ما يابس سيرا ثم ينام على
 اليسار ثم ينام على البين واعلم ان المنور دفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع
 الاعضاء مما لا يفت ليس الى فوق وتضيق الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون
 مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم ينقل ولم يعد الشرا سيف ولم ينفع ولم يفرق
 ولم يطف ولم يعرض عن ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلاد فذهن ولا أرق ولم يبعد طعمه في
 الجشاء بعد زمان وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو أردأ وقد يدل على ان الطعام معتدل
 ان لا يعرض منه عظم بضع مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب من حاجة المعدة للعباب فيصغر
 النفس لذلك ويتواتر وترداد ذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
 له على طعامه حرارة وضوء فلا يا كان دفعة بل قليلا قليلا لتلا يعرض من الامتلاء
 عرض حالة كالتنافس ثم يتبعه حرارة تحمي يومه حين يستن الطعام ومن كان يهجر عن هضم
 الكفاية كتر عدد اغتذائه وقل مقداره والسوداوي يحتاج الى غفام صلب كثيرا من
 قليلا والمقراوى الى حار طيب ويعد ومن كان الدم الذي يتول فيه حار فيحتاج الى اغذية
 باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتول فيه من الدم يلقيما فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها
 سخونة وتلطيف ولا اغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يرا فيه الحافظ لعصاة فليصان
 يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذا أقوى أصلب منه فتمضم قلبه وهو طاف عليه ولا
 سبيل له الى القوة فيعصم وبضدها ما يحتاجه الاعلى سبيل صفة سندا كرهاوا ايضا لا يجوز
 ان يتناول مثل هذا الطعام المزاق ويتناول في اثر مطعما قويا صلبا فانه يفرق معه عن قوته
 الى الامعاء يستوف الحظ من الهضم مثل السمك وما يجرى مجرا لا يجب ان يتناول عتيب

رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة فاجبة قبل تناول الطعام وهو صاحب المعدة التي يستعمل نزول طعامه فلا يرتد ريث الانضمام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومن اجها فن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم ويهضم فيها القوى البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالحد وكل يدبر على مقتضى عادته والبلدان خواص من الطبايع والامزجة أمور خارجة من انقياس فليحفظ ذلك وليقلب التجربة فيه على القياس فرب غذا مما لو فيه مضرة ما هو أوفق من المناضل الغير المألوف ولكل مهنة ومزاج غذا موافق مشا كل فان أريد تفسيرها فاقا يتأني بالحد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة البليدة المحمودة فليجبره ومن استقرا الاغذية الرديئة فلا يغتر بذلك فانه سيتولد منه على الايام اخلاط رديئة عرضة قتالة وكثيرا ما يرضى من في بدنه اخلاط رديئة أن توسع في الاكل الممود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متفضل البدن سهل الحال وجب أن يقتدى بالطب السريع الانضمام على ان الابدان المتخلطة اشدا احتمالا لا لطعمة الغليظة والمتخلقة وأبعد من أن يضرها الاسباب الدخلة وأقبل للضرر من الاسباب الخارجية ومن كان متكثر من العموم متروها فليتهمد القصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشات والاطريقات وما من شأنه أن ينق المعدة والامعاء والحد اول القرية ثم اشتر الاشيا جميع أغذية مختلفة معا وبعد تطويل الاكل مدة الاكل فيلحق الغذاء الآخر وقد أخذ الاول في الانضمام فلا تشابه أجراء الغذاء في الانضمام ويجب أن تعلم ان أوفق الغذاء الذي لشدة اشكال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تخالفت الاعضاء في امزجتها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبقي لم يلتق الى ذلك ومن مصادر الطعام الذي يجده انه يمكن الاستكثار منه وان أوفق المرات للاكل المشبع أن يأكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب أن تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين وجب ضعف وهنت قوته به ويجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين يقل الاكل كل مرتين اعتاد الوجبة فتق عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف الغذاء عليه ضعف فيचितه وان تعشى لم يستقر وعرض جشاء حامض وخيث نفس وغشيان ومرارة فم ولين بطن لا يراده على المعدة ما لم نأخذ وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه لم يستقر فمن العوارض وما يعرض له جفن وجع ووجع فيخم المعدة وتزع و يظن ان امعاء واحشائها ملوكة ملو المعدة وقياسها الى نفسها وتقلصها ويول ولا يحرقا ويرز ابرازا مخترا قاورا وعرض لبرد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا في امر اى الامزجة أكثر وكذلك في امر اى المعدة دون البدن ويفسد نومه ويكون متعللا والابدان التي تجتمع في معدتها رات كثيرة تحتاج الى تناول حرق والى حرعة تغذو الى تقديمه قبل الانضمام وأما غيرهم فيجب أن يراؤوا ويستصواما يأكلوا ولا يقدموا الاكل على الانضمام ومن احتاج الى كل مقدم على الرياضة فلما كل من الخير وسد قفرا بأخذه الهضم قبل شروعه في حركته وكان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون خفيفة كذلك الحركة بعده يجب

ان لا تكون الارضة لينة ولا مصلح للشهوة الشديدة المائلة الى الحرقة العاتقة للبلو والمهم
من التي يمثل السخيبين والتجمل على السلك ويجب ان لا ياكل المقيم من الناس كما يفرج من
الحمام بل يصبر وينلم نوم متخفيف والاصح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف وليستز
كل الصرض عن الحركة العنيفة على الطعام فينقذ قبل الهضم أو يتزلق بلا هضم أو يفسد
من اجه بالخضضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق منه وبين جرم المعدة ويغشقه بل يترفع
بالشرب مدة نزوله عن المعدة وليستدل عليه بصفة أعالي البطن فان أوج العطش فليص شيا
يسير من الماء البارد مصا وكلما كان أبرد اقتنع البصر منه أو كثره هذا القدر يسطر المعدة
ويجمعها وبالجهة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا يخلو قدر ما يتخفف فيه الطعام
جاز والمسايرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين الرطوبين ضار للمبرودين المعرودين
وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان تنصب الراو الى معدتهم
فاذا تناولوا شيئا قد طعمهم فمرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد
طعامه ويعرض أيضا ان تصد شهوة الطعام في تشد يجب ان يشرب بما يهدر ذلك ويلين
الطبيعة عما هو خفيف غير مفر مثل الاجاص أو شيء يبر من الشير خشت فاذا عادت الشهوة
اكل على ان مرطوبي الابدان بالرطوبة الطبيعية مهينون لسرعة القعل فلا يصرون على
الجوع صبريا على الابدان الا ان يكونوا غلوتين من رطوبات غير التي هي في جوهر أعضائهم اذا
كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذاء التام والقعل والشرب على الطعام
من أضر الاشياء لان صبر على الهضم والتغوذ فينقذ الطعام ولم يهضم فيورث السدد
والعفونة والجرب في بعض الاحايين والحلاوات تسرع ابراث السدد بلذب الطبيعة لها قبل
الهضم والسدد توقع في أضر اضر كثيرة منها الاسفة او غلظ الهوام او الماء لاسعاق الصيف مما
يفسد الطعام فلا بأس ان يشرب عليه قدح مخزوح أو ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن
كانت أحتاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا كثيرا ما يعرض ان يصير طعامه ريا حادة
للمعدة ونواحيها والملة المراقبة من ذلك وخالي المعدة اذا تناول لطيفا سلت عليه هذه فان
تناول بعده غليظا تفرقت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد الهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى
في مثل هذه الحالة ان يقدم الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تتجبن عن اللطيف وانما أفرط
الاكل في القلي او خضض ما في المعدة حركة أو شوشه شرب قليلا دواي التي فان طات او تعذر
التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يهدر الامتلاء ويجلب الهام قليلا نفسه وينام كما شاء
فان لم يضر ذلك أو لم ييسر تأمل فان كثرت الطبيعة المونة بالذبح فياقتنعت والاعانم انما يطلق
بالرقق أما الحرور فمثل الاطريقل والخلصين المهمل مخلوطا بشي من الصبر المربي وأما المبرود
فمثل الكمولي والشور بازاني والقرى المدكور في القرباذين ولان يتلى البدن من الشراب
خير من ان يتلى من الطعام ومما هو جيد ان تناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث
حصان أو يؤخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودائق بورق ومما هو خفيف
حصان أو ثلاث من علك البطم ووجاجعل معه مثله او اقل منه البورق ومما هو محمود جدا أخذ
شي من الافتيوت مع شراب وان لم يحصل شيء من ذلك فام فوطاطو بلا وجير الغذاء يوما واحدا

فان خف اسقم وكذا ولطف اذا امتان لم يسفر مع هذا كله وانقل ومددوا كل فاعلم انه قد
 امتلأت العروق من فضوله فان اخذا الكثير المقرط وان عرض له ان يتمضم في المعدة فانه
 قلا يتمضم في العروق بل يبقى فيها نائما بعد هاور بجماده واثرا واثرا واثرا واثرا واثرا واثرا
 بما يسمل من العروق فان لم يحدث ذلك بل احدثت اعيانها فليكن مدة تم لمعالج النوع
 العارض من الاعياء بمسند كره من اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء كما كان يقبله
 وهو شاب فبصير غذاؤه مضوا فلا ياكل كل قدر العادة بل دونه ومعتد تغليظ التدبير اذا لطف
 التدبير دخل من الهواء في المتافضا كان يشغله غلط التدبير وليس يشغله الا لطف التدبير
 فكم يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاغذية الحارة تتدارك مضرتها بالسكبين لاصحاب
 البروز في فاته اتفق انواع السكبين ان كان سكربا وان كان حليبا فالساذج منه كاف
 والباردة يتبعها ما بالصل وشرا به والكبد والغلظ يتبعه ما المزاج سكبين اقوى البروز
 ويتبعه بارد المزاج شيان التلاقي والقدحجي والاغذية الطيبة احفظ للصحة واقل معونة
 لقوة والجلد والغلظة الفضة من احتاج الى جلد واحتاج سبيه الى اغذية كوبة اللعوص
 ومدا الجوع الشديد وبقاؤه منها غير الكثير فليتمضم واصحاب الرياضات واتحب الكثير
 احل للاغذية الطيبة ومما يستعمل على هضمها قوتهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم
 لكثرة ما يعرضون ويغال من ايد انهم ان تسلب اكلهم من الغذاء مما يلزمهم بعدد يومهم
 لاصراض قتاله في آخر العمر او في اوله خصوصا وهم يمتزجون بهم من الذي اهم من نومهم
 الذي يطل اذا عرض لهم مهم متواتر خصوصا اذا اقموا والقوا في الرطبة انما وافق
 المغير المرتاض المبرورين في الصيف وان توكل قبل الطعام وهي مثل الشمس والقوت
 والبطيخ وكذلك الخوخ والاحاص وان يذروا غير هافهوا اح فان كل ما يعلل لهم مائية
 يغلى في البدن غلبان مصادرات القوا في خارج وان كان رجمافع في الوقت فانه يث
 للصقوة وكذلك كل ما لا الدم خلطنا وان كان رجمافع كافتا وانقشد ولذلك كان
 المستكفون من هذه الاغذية معرضين للعيبات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط
 المتأخر بعارضه ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتصل وين في العروق وهو لا اذا استعمالوا
 الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كانوا يشاولون من القوا كبر تاضون لتصل
 تلك المائيات وقل تضردهم بها واعلم ايضا انه اذا كالا في الدم خام او مائي منع من ان يلتصق
 بالبدن فيقل وخليق بمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثوبا كل عليها ليزلق والاغذية التي
 وله المائية والخلط الغليظ التزج والمرارى فانها تجلب الحيات لتفريق المائي منها الدم
 وتعيد التزج والغلظ منه الجباري والمرارة وتضيق المرارى منها البدن وحدة الدم المتولد
 عنها والبقول المرارية ربما كثر قتها في الشتاء كما ان التمهق بها كثر قتها في الصيف ومن
 صار الى ان ياكل من الاغذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر ويخلطها بما يضاها فانه تاذي
 بالحوشرب عليه الماء من الخل والمان وسكبين لخل والسفرجل وشوه وتهد
 الاستفراغ ومن تاذي بالماء من تناول عليه الصل والشرب العتيق وذلك قبل التضيغ
 والانهضام وكذا فليست اول الذي الجسم المعص مثل الشاهلوط وحبالا من والنزوب

٢ في نسخة بحرق الدم

الشام والبق والزعرور وبالمرسل الراسن المرو بالمخ والخريف من الكواضع والنوم
والعمل والعكس ومن كان فيه روى الاخلط مع وقوع عليه في الغذاء الحمود ومن
كان فيه سهل اهل في ذي الطرب السريع الانتظام فالجالبوس والغذاء الرطب
هو الخارق لكل كيفية كانه فليس يخلو ولا حاض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالخ
والتمثل اهل لفظ الاخلط من التسكاث والاشتكاك من الاقضية البابية ٢ يسط
الثهوة ويضد اللون ويخفف الطبع ومن المسم بكسل ويذهب الشهوة ومن البارد
يكسل ويضفر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك من الحريف ومن المالح يضرب المدة
والمالح يضرب بالعين والغذاء المدم والموافق اذا تناول بعد غدا مريض افسدوا الغذاء
الزوج ابطأ الهضار وكذا الخيرة يفسده أسرع الهضار من المقشر وكذلك الخيرة يافضة
أسرع الهضار من المغلول والتعب اذا لم يتغيره ثم تناول غلظا كالأزلقين بعد الجوع
أحرقهم واظهروا حاجة الى قصه وان كان قريب العهد وكذلك القضان واعلم ان
الحلو من الغذاء يتقر الطبيعة قبل التضم ولا تنضم فيفسد الدم وقديما من الاغذية من
جهة تأليفها كالحوم وقد قال أصحاب الجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا يفي أن يؤكل لبن
مع الحوضات ولا مع لبن فانه يورثان امراضا من شتمها الجذام وقالوا ايضا لا يؤكل
حاش مع الجبن ولا مع لحوم الطير ولا مويق على اذ يابن ولا يستعمل في المعومات دهن
او فحم كان في الغامض ولا يؤكل شواء شوي على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من
وجهين أحدهما الاختلاف في الهضم واختلاف التضم منها وغير المتضم والثانية انها
يمكن أن يتناولها أكثر من الباج الواحد وقد هرب أصحاب الرياضة الزمان القديم من
ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم والغذاء وعلى الخبز في المشاؤون أفضل وأحسن الاكل
في الصيف الوقت الذي هو أبرد ومداغعة الجوع ربما لا تلبث المدة صديدا تدبث واعلم ان
الكباب اذا انضمم كان أغذى غذاء وهو يعلو الاطعمة ارباق في الاور والشور باج غذاء
جيد واذا كان يسلطد الرياح وان لم يكن يصل اجاج الرياح ومن الناس من يحسب ان
العنب على الرزس الشوي جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك التين بل يجب
أن يؤكل عليه مثل حب الرمان لانه واعلم ان الطيور يابس يعقل والقروح رطب يطلق
وخير المالح المذوي مشوي في بطن جدي أو جل في حفظ وطوبى واعلم ان حرق القروح
شديد التعديل للاخلط أكثر من حرق الجاج لكن حرق الجاج غشوي والجدي باردا
أطيب يكون بشاره والجل حار أطيبت في وان سهوكة والدرج الصرورين يجب أن يكون
بلا زعفران ولا معرور ويجب أن يكون برزقران والحلاوات وان كانت جكر كانها لوزج فانها
ردية لتسديد هلو قسطنطينها واعلم ان مضرة الخيرة اذا لم ينضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينضم
دون ذلك في المضرة وقس على ذلك قطار ما قلناه

(الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب)

اعلم الماء لا يخرج من العنفة ما كان معقدا لا في شدة البرد أو كان تبهده بالجمد من خارج لاسيما
ان كان الجمد ديثا وكذلك الحال في الجدا الجديد ايضا فان الفصل منه يضرب بالاصاب وأعضاء

التنفس ويجملة الاحشاء ولا يحقله الا الدموى جسدا وان لم يضره في الحال ضره على ما
الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ما في البئر والنهر ما لم يهدر أحدهما
وأما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والزج بالخل يصلحه واعلم ان
الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام خصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش
الكاذب في الليل كما يعرف من السكرى والخمورين وعند اشتغال الطبيعة بضم الغذاء امتار وقد
سبق ان الرى المكافى ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد أن يجتري بالهواء البارد والمفضضة بالماء
البارد ثم ان لم يقع بذلك فن كوز سبق الرأس على ان الخمورين بما اتفع بذلك وربما يضره
ان شرب على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله
شرا بامز وجا بامز ولا يعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابته للعطش يسكنه لان
الطبيعة حينئذ تعال المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت الطبيعة
المنفضضة بالشرب طاعة لها عاود العطش لا طاعة لخلط العطش ويجب خصوصا على صاحب
العطش الكاذب أن لا يصب الماء عيلا بل يحسن منه مما وشرب البارد جدا ردى وان كان لا بد
منه فبعد طعام كاف والماء القاتري فنى والمضن فوق ذلك اذا استكثر منه أو هن المعدة واذا
شرب في الاحيان غسل المعدة وأطلق الطبيعة وأما الشرب فلا يرض الرقيق أو في الضرورين
ولا يصدع بل ربما يطب فيضف المداغ الكاثر من التهاب المعدة ويقوم المروق بالعسل
والخبره فلهذا خصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين وأما الشرب الغليظ الحلو فهو وفق
لمن يريد السمن والقوة ولكن من كسديه على حذر والعتيق الاجرا وفق له صاحب المزاج البارد
البقي وتناول الشرب على كل طعام من الاطعمة ردى على ما فرغنا من اعطائه عليه ذلك فلا
يشرب الا بعد ان خضاه والمهددة وأما الطعام الردى الكيوس فشرب الشرب عليه وقت
تناوله وبعد ان خضاه ردى لانه يتخذ الكيوس الردى الى أعاصي البدن وكذلك على الفواكه
وخصوصا البطيخ والابتداء بالصبر من الاقداح أولى من الكبار ولكن ان شرب على الطعام
قد حين أو ثلاثة كان غير ضارا لمعتاد وكذلك غضب القصد للعصير والشرب يقع الضرورين
بادرا والمرء والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو
أوفق والشرب نعم المتخذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في
البول وغيره ويرقق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديها بالضايق ويحل كل منعقد من غير
تسعين كثير غريب وسنذكر أصنافه في موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل
دماغه الاخرة المتراخية الرديئة ولم يصل اليه من الشرب الا حرارة الملاة فيخفف فذهنه
ما لا يصفر عنه اذ هان أخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهن يضيئ
في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشرب شيئا ومن أراد ان يستكثر من الشرب فلا
يقتل من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلا من طعام وشرب قليلا ينفذ وليس شرب
ماء العسل ثم ينفذ أيضا ثم يغسل فله يخل وعسل ووجهه بما بارد ومن تأذى من الشرب
بعضونة البدن وحى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرية ونحوها وتقله ماء الرمان وجامض
الارجح ومن تأذى منه في ناحية رأسه قلل وشرب المزوج المروق وينقل عليه بمثل السفرجل

وان تأذى في معدته بمرارتها فليتناول حب الاس المحمص ولعص شيامن أقرص الكافور
ومافيه قبض وجعوضة وان كان تأذيه لبرودتها يقل بالسعدو بالقرنفل وقشر الاترج واعلم ان
الشراب العتيق في حكم الدواء ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث خاف بالكبد ومود
الى القيام الكبدى لنقصه واسماه واعلم ان خير الشراب هو المعتدل بين العتيق والحديث
الصافي الايض الى الحرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لاحاض ولاحو والشراب الجسد
المعروف بالفصول وهو ان يتخذ ثلاثة اجزاء من السعدو جزأ من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه
ومن أصابه من شرب الشراب لضعف معدته الرمان والماء البارد وشراب الافستق من الغذاء
واستعمل الحمام وقد تناول شيابسيرا واعلم ان المزوج برخي الحدة ويرطبها وهو يسكر أسرع
لتنفيذ المائية ولكن ذلك يجلو البشرة ويصفي القوى النفسانية وليجنب العاقل تناول
الشراب على الريق وقبل استيفاء الاعضاء من الماء في المطربين أو عقيب حركة مفردة فان
هذين ضاران بالدماع والعصب ويرقان في التشنج واختلاط العقل أو في مرض أو فضل حار
والسكران أو زوى جديا يسد مزاج الكبد والدماع ويضعف العصب ويورث أمراض
العصب والسكتة والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفاء رديته في بعض المعد وخلا
حاذق في بعض المعد وضروهما جميعا عظيم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة
أو مرتين نفع عما يتخفف من القوى النفسانية وبريح ويذرب البول والعرق ويحلل الفضول سيما
من الحدة وليعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماع فلا يشرنه ضعيف الدماغ الا قليلا
ومزوجا والصواب ان يمتلي من الشراب ان يسلد الى القي فان سهل والاشرب عليه ماء كثيرا
وحده أو مع عسل ثم استعمل بعد القي بالابزنجير خدغن كثير ونام والصبيان شربهم الشراب
كزيادة نار على نار في طب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والاولى للشبان
ان يشربوا الشراب العتيق بمزوجا بماء الرمان أو بمزوجا بالماء البارد كي يبعد عن الضرر ولا يهترق
مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب فيه والحار لا يحمله ومن أراد الامتناع من الشراب فلا
يتملي من الطعام ولا يأكل الحلو بل ينحس من الاسقيذاج الدسم ويتناول تريدة دسمة ولحما
دسما مجزعا واعتدل ولم يتعب ويثقل بالوزن العس المملين كراخ الكبر وان كل الكرنية
وزيتون الماء وشحوة نفع وأعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف الحار مثل بز الكرنب
النبطي والكمون والسذاب اليابس والفودنج والمخ النعطي والناشواء والاعذية التي فيها
لزوجة وتغرية ووجع غلظت البصار وذلك مثل المسومات الحلو الزجة فانمغ السكر وان
كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون لضعف
الدماع أو لكثرة الاخلاط فيه وتكون لقوة الشراب وتكون لقله الغذاء وسوء التدبير فيه
وفيما يتصل به والذي لضعف الرأس فعلاجه علاج التلة المتخاضة من الطوخلت المذكورة
في ذلك الباب ولا يشر برمته الا قليلا

• (شراب يطى بالسكر) •

يؤخذ من ماء الكرنب الايض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلى
غليات ويشرب منه قبل الشراب أو قبلة وأيضا يتخذ من الخم والسذاب والكمون

الاسود ويصفى ويتناول حبة بعد حبة وأيضاً يؤخذ برز الكرب التبيطى والكمون واللوز المر
المقشر والقوتنج والافستين والملح النقطى والتافخوا والسذاب اليابس ويشرب منه من
لا يضاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ويماصى السكران ان يسقى الماء
والخل ثلاث مرات متواترة أو ماء المصل والراتب الحامض وبشتم الكافور والصندل أو
يجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يخل بخر وأما علاج النحر فمذ ~~هـ~~ كرمى
الجزئيلى ومن أراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تنقع فى الشراب الاشنة أو العود الهندى
ومن احتاج الى سكر شديد له علاج عضو علاجاً لم يجعل فى شرابه ماء التسليم أو يأخذ من
الشاهترج والافيون والبنج أجزاء مساوية نصف درهم ونصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود
الحام قيراطاً قيراطاً ويسقى منه فى الشراب قدر الحاجة أو يطبخ البنج الاسود وقشور البيرج
فى الماء حتى يحمر ويخرج به الشراب

• (الفصل التاسع فى النوم واليقظة) •

أما الكلام فى سبب النوم الطبيعى والسيات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل
فى جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان مؤذياً وما يدل عليه كل واحد منهما وغير ذلك فقد قيل
منه شئ فى موضعه وسيدى قال فى الطب الجزئى وأما الذى يقال فى هذا الموضع فهو ان النوم
المعتدل يمكن للقوة الطبيعية من أفعالها مخرج للقوة النفسانية مكثر من جوهره حتى انه ربما
عاد بآثاره مانعاً من تحلل الروح أى روح كانت ولذلك يضم الطعام الهضم المذكورة
ويتدارك به النصف الكائن عن أصناف التحال ما كان من اعياه وما كان من مثل الجماع
والغضب وغو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلط فى الكيم والكيف فهو
مرطب متخفف وهو ارفع شئ المشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويبعد هاول ذلك كرجال ينوس
انه يتناول كل ليلة بقيلة خمس مطيب فاما الخس فلينومه وأما الطيب فليستادركه تبريده
قال فاقى الان على النوم حريص أى الى اليوم شيخ يتقضى رطيب النوم وهذا من التدبير ان
بعضاء النوم وان قدم عليه جأماً بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء
الحار على الرأس فانه نعم المعين وأما التدبير الذى هو أقوى من ذلك فقد ذكر فى المعالجات فيجب
على الاصحاء ان يراعوا أمر النوم وليكونوا منه على اعتدال وفى وقته ولا يفرطوا فيه وليستقروا
ضر السهر بادمغتهم وقواهم كلها وكثيراً ما يكلف الانسان السهر ويترد عنه النوم خوفاً
من الغشى وسقوط القوة وأفضل النوم الفرق وما كان بعد انقضاء الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من التنفخ والقرقرة فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب
ولا يتصل ولا يشارك التحال واتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مؤذ لصاحبه فلذلك يجب ان
يتمنى يسيراً ان أبطأ الانقضاء ثم ينام والنوم على الخوى ردى مسقط للقوة وعلى الامتلاء
قبل الانقضاء من البطن الاعلى ردى لانه لا يكون غراً بل يكون مع ثقل كما تستغل فيه
الطبيعة بما تستغربه فى حال النوم من الهضم عارضاً امتيقاظ من عجم محير فتقبله معه
الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوية والنوازل ويفسد
اللون ويورث الطحال ويرتخى العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والجنبات

كثيرا ومن أسباب آثامه سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائله نوم الليل
انه نام مستغرق على ان معناده النوم بالنهار لا يجب ان يجبر مدقة بغير تدريج واما افضل
هينات النوم فان يتدأ على اليقين ثم يقلب على اليسار طبا وشرا فاذا استدأ على البطن اعان
على الهضم معونة جيدة لما يحتم به من الحار القوي ويحصر فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم
ودي يهيئ الامراض الرديئة مثل السكته والمالج والكابوس وذلك لانه يميل بالتصول الى
الحق فيتنسب عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المضرين والحنك والنوم على الاستلقاء من
عارة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولا عضلاتهم فلا يجعل جنب جنبا بل
يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذا ظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما يشلمون فاغرين
ضعف العضل التي بها يصعبون الفكيف ولهذا بان قد ذكرناه في الكتب الجزئية وقد
استوفينا الكلام في ذلك

• (الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع) •

مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعليقه وتداركه ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى
الكتب الجزئية ومما يقال ههنا أيضا امر الادوية المسهلة وتداركه ضررها ونحن أيضا نؤخر
الكلام في بعضه الى مقالاتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا ان نقول
يجب على مستفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادوار والتعريق والتفت
وتعاهده التماس بالاطمئنان ونعرفه في موضعه

• (الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتعيمها وتعظيم حجمها) •

فنقول الاعضاء الضعيفة والغير تقوية وتعظيم أما فمن هو بعد في سن الثور والفتور
في التغذية وأما في المسنين فبالذلك المعتدل والريضة الدائمة التي تخصها ثم تلي بالزمن وحصر
النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والربو مثال ذلك من كان
قصيف الساقين فانما امره بالاحصار اليسير والذلك المعتدل ونطلبه بالاطمئنان في اليوم
الثاني يحفظ ذلك بجاهه ويريد في الرياضة وفي الثالث يحفظ أيضا ذلك بجاهه ويريد في الرياضة
الا ان يظهر دليل اتساع المروق وانصباب المواد فيضاف في كل عضو حدوث الورم والاقنة
الامتلاية التي تخصه كما يخاف ههنا الداء الى داء القبل واذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا
ما كنا نعلمه من الرياضة والذلك بل أمسكنا واضعنا واشتدنا ذلك العضو ثلاثا في ضمير الساق
برجله وذلك عكس ذلك الاول وايتدأ من طرفه الى أصله وان أردنا ذلك بعضو مقارب
لاعضاء التنفس وكان مثلا الصدر فليقطع ما تحته بقماط وسط الشدة معتدل العرض ثم نأمر
ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والسياح والصوت العظيم والذلك الرقيق
ثم سيأتي في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجمل مستقصى فانظره في كتاب الزينة

• (الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات) •

فنقول اصناف الاعياء ثلاثة ويزاد عليها اربع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلاثة
القروحي والنودي والوروي والذي يزاد هو الاعياء المسمى بالقشقي واليبسي والقشقي فالقروحي
اعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبه جسم القروح او في غور الجلد واقواؤه وغوره وقد يهس ذلك

بالمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس بنقص كفض الشوك ويكرهون الحركات
 حتى القلي أو يطون بضعف واذا اشتد وجدوا قشعيرة وان زاد اصابعهم ناض وجوا
 وسيله كفة فلول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم اشد الحركة وبالجملة اخلاط رديئة
 اقشرت في العروق وكسر الدم الجسد افتها فلما انتفضت الى نواحي الجلد انتفضت خالصة
 الاذى واقل ما يؤذي به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحركت فلا يحدث
 القشعيرة وان تحركت كثيرا يحدث النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة ويبقى
 في العروق الخامة وربما كان الخلم أيضا في اللحم والقشدي يحس صاحبه كان يذنه قد رخص
 ويحس بجوارقه وتعد ويكره صاحبه الحركة حتى القلي خصوصا ان كان عن قعب ويكون من
 فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا لاذع فيها أو من ريج ويقرف ينه حال الخفة
 والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شرب
 الاصناف واشده ما وتر شطبا في العضل على الاستقامة وأما الاعياء الوري فهو ان يكون البدن
 أخص من العادة وشبهها المنتفخ مجامولوا وتأتي بالمرس والحركة ويحس معه بتجدد أيضا وأما
 الاعياء القضي فهو حاله يحس به الانسان من يذنه كما قد افترط به الجناف واليبس ويحدث
 من افراط رياضة مع جودة الكيوس واستعمال استرداد خشن بعده وقد يحدث من يس
 الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء
 اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو
 مقدمة مرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركب
 موادها المذات وأما بالرياضة واذا عرفت تدبير القدرات نقلته الى تدبير المركبات على
 القانون الذي أقوله وهو ان الواجب ان يصرف فضل العناية اول شي الى ما هو أشد اهمام مع
 تدبير ما هو دونه أيضا والاهم يكون اهم لأمور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما
 لاجل الجوهر واذا اتفق في الواجب من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو اهم الا ان يكون
 الواحد من الاخر أقوى من اثنين من الاول فيقاوم الاثني من الاول ومثال هذا ان الاعياء
 الوري أقوى وأشرف لكن جوهر القروحي ان كان بعد جذا عن الاعتدال وعن الجري الطبيعي
 قاوم موجب الاعياء الوري بالشرف والقوة فتقدم عليه وان لم يكن بعد جذا قدم عليه الوري

• (الفصل الثالث عشر في القلي والتأوب) •

القلي يكون لفضول مجمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقب النوم واذا صارت تلك
 الاخلاط أكثر صارت قشعيرة وناقضا وان صارت أكثر من ذلك أحدثت الحصى والتأوب ضرب
 من القلي لعارض محض يعرض في عضل الفك والعص وعرضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير
 الوقت اذا كثرت ووردى والجيد منه ما كان عند الهضم الا ترى يكون لدفع الفضل
 وقد يفعل التأوب والقلي البارد والتكاتف وقلة التحلل والاقباض عن النوم قبل اتيانه وهو
 دفع عاصرو الشرب المزوج مناصفة جيد للتأوب والقلي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع •
 • (الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي) •

نقول ان العناية بعلاج الاعياء الرياضي أمان من أمراض كثيرة منها الحيات فاما الاعياء

القروى فيجب ان يتقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن بها كثرة اخلاط
 نقصت أو تخم قرية العهد تدور في ضررها بالجوع والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية
 الجلد بذلك الكثير الذي يزد عن لاقبض فيه الى اليوم الثالث ثم تستعمل رياضة الاسترداد
 ويغذى في اليوم الاول بجارت به عاده في الكيفية الا انه يتقص من كيته وفي الثاني يغذى
 بالمرطبات فان كانت العروق نقية وانظام في شحم المني فذلك قد ينضجه وخصوصا اذا غثت
 اليه قوة اذويه منسضة ودهن القرب نافع جدا من ذلك وادهان الثب والبابونج ونحو ذلك
 وطبيخ اصل السلق في الدهن في اناء مضاعف ودهن اصل الخس ودهن اصل قناء الحمار
 والفاسرا ودهن الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء القسدي
 فالعرض في معالجته انما ماصلب بالذلل واللين والدهن المحض في الشمس والاستحمام بالماء
 الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الازن في اليوم مرتين او ثلاثة جاز ويتدهن بعد كل
 استحمام وان احتيج بسبب وجوب ششف العرق واتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن
 عليه فعمله ويقضى بقدر ما يطبل المقدار فانه الى تقبل الغذاء اخرج من القروى وهذا
 الاعياء تحمله الرياضة ونفس الاعياء وان كان عارضا فانه لقضول غليظة لم يكن بد من استقراغ
 وان كانت بسبب دمج ممددة حله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الورى
 فالعرض في تدبيره امور ثلاثة ارجاها غدد وتبريد ما مضى واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن
 الكثير الفاتر والذلل اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى الضوئية قليلا والراحة واما
 القسوي فلا يغير فيه من تدبير الاعياء الا ان الماء الذي يستعمل فيه يجب ان يراى مضونة فان
 الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضر فيه مثل مضره البارد من الماء فانه وان كثف
 فيه مخاطرة انه قد يزد في بدن قد ينفذ وربما كان سبب ثقافته فتحلل جلده بل هذا هو الاكثر
 وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم يؤمر ان
 يترج في الماء البارد دفعة ليكتف جلده ويقل تحمله وتحفظ فيه الرطوبة ويلقى بدنا فيه
 ما يقاومه من الحرارة وقد تكفي به وهذا ان البيان يخاونان على دفع غائلته بزرده وخصوصا
 اذا اترج فيه ونخرج في الحمال ولم يمكث فان المكث لا امان معه ويغذى بضوء النهار بغذاء
 مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشاء مرة أخرى وحينئذ يؤخر العشاء ويحتم ان يكون
 قد نقص الفضول عن نفسه بذلك بدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا ان يكون احسن باعيا في
 عضل بطنه في تدبيره برفق ولين ويستوسع في غذائه وليزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد
 الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء اثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل
 رياضة الاسترداد لدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحلها بذلك فيما بين تلك الحركات في
 وقتها ويعرف حالها بالاستحمام فان أحدث الحمام نافعا فالامر بمحاوza الحد وخصوصا ان
 أحدث حتى وحينئذ فلا يجب ان يستعمل بل يستقرغ ويعمل المزاج وان لم يحدث الحمام شيامن
 ذلك فهو منتفع به وان كان في عروق المني اخلاط جامدة او خامسة فببرالا الاعياء بما يجب ثم
 اشتغل بما ينضج انظامه ويلطفه او يخريها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك
 الرياضات فان السكون اعظم وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويسقي انظام ولا يسهل

أيضا قبل الانضاج فان ذلك لا يفي ويؤذى ولا بأس بالادراو ولا تطبه مضطربا فيشتر الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق بقدر معتدل ويجب ان يجعل في أغذيته القليل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاسترغان وجرامها أيضا والجرارشان العروفة بقدر وبعد النضج وتطهروا الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشرايط لم النضج وادد وليكن شربه الطيف الرقيق ولا يستعمل النقي

• (الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضات من الاحوال) •

وهي التكاثر والتخلخل والقرط والمقرط واليس المقرط قسكلم اولاق هذه الاحوال ثم فتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تقاضيه فمن ذلك تخلخل بعض البدن وكثيرا ما يعرض للمسلم من ذلك السبر ومن الحمام يعالج بذلك البابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك تكاثف بعض من برداوش قابض أو كثره فضول أو غلظها أو لزجها يؤذى ذلك الى احتباسها في مسام الجلد أو يكون التكاثر بسبب رياضة جديته من القور ومن غير ان يكون من اسباب سابقة أو يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري أو دل كاقويا صلبا أما ما كان من برد وقبض فعلاسته يابس اللون وإبطاء التنضج والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهو ولا يجب ان يستعملوا الحمامات حارة وقرعوا على طواقيها المعتدلة الحرارة وعلى فرائسها حتى يعرفوا وتدخنوا بادهان لطيفة حارة محلاة وأما الواقون في ذلك من رياضة فعلاستهم عدم تلك العلامات وتوخى الجلد وعلاجه التفض ان كان هناك فضل واستعمال ما يخلل من خلم وتخرج وأما الواقون في ذلك من غبار أو قوة ذلك فهم الى الاستحمام أحوج منهم الى التخرج بالادهان وليندلكوا تلك الناقيل الحمام وبعدد وقد يعرض عقيب الانراط في الرياضة مع قلة الحمام ضعف مع التخلخل وقد يعرض من الجماع المقرط أيضا ومن الحمام المتواتر فيجب ان يعالجوا بالرياضة الاسترداد وبذلك البابس الى الصلابة مع دهن قابض ويقالوا أغذية من طيبة قليلة الكسوة معتدلة في الحار والبرد والى الحرماهي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف أو مبر أو غم أو عرض يس من الغضب فان عرض لهؤلاء سواء استقروا لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شيء من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشرب والتروية ان يحس الانسان في أعضائه بفضل وطوية وخصوصا في لسانه حتى انها تنضج بفعل الأعضاء فان كان من حبس حلق في ذلك الى الطب المزني وان كان من أمر ما عذناه قريبا كشر أو فرط دعة أو شدة اضطراب من الحمام فيجب ان يجتهدوا رياضة قوية وذلك خشنا يابسا بالدهن أو مع شيء قليل من الدهن المصفى وأما اليس المقرط الذي يحس صاحبه يده فهو من جنس الاعياء القسني وعلاجه ذلك العلاج بعينه

• (الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحاد من نفسه) •

أما الترويح فيجب ان يعرف حاله هل هو في الخلط المرحبة داخل العروق أو خارجها ويقل على كونه في العروق تنق البول وأحوال الأغذية السالقة وعلاجه في كثره قوة الفضول في عروقها وقلتها وسرعتها اتقانها عنه أو أحواجها اليه الى علاج وسال مشروبه انه هل كان

قوله أو عرض يس من
النضج في نسخة أو عرض
يتشرب من السبب

صافياً وكدرًا فان دلت هذه الدلائل فهو في العروق والافهوا بارز فان كان الاعضاء من فضول
خارجية وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاستعداد وما وردنا من التدبير المقول في باب
القروحي الحادث بالرياضة وان كان القسم الاستعراف لا تعرض له بالرياضة بل عليك بتدبيره
وتنويمه وتجويعه ومصححه كل عسبة بالدهن واجامه بالماء المعتدل ان احتفل الحمام على الشرط
الذي اوردها وغذ بمائل مما يجود كيوميه من جنس الاحياء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة
ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعر والخندروس وطوم الطير على الطيف له ومن الاشربة
السكبيين الصلي وماء العسل والشراب الايض الرقيق ولا تنعمه الشراب به هذه الصفة فانه
منضج مدر ويجب ان يبدأ أولاً بما فيه جوضة يسيرة ثم يدرج الى الايض الرقيق فان لم يكن
هذا التدبير فهناك خلط فاستقرغ الغالب فان كان الغالب دماً او معدهم فصدت والاسهلت
أوجعت على ما ترى من امر الدم واما ان تفعل شيئاً من هذا اذا استضعفت القوة واستدلا لك
على جنس الخلط هو من البول أو من العرق ومن حال النوم والسهرة فاذا امتنع النوم مع تدبيرك
الجسد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجسد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط النبتة
هي الغالبة فأرحه وأطعمه واسقه ما يلف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسنان كثير بل اسقه ما فيه
تطبيع مثل السكبيين الصلي فان احتجت الى ان تزيد الملطقات قوة جعلت في الطعام أو في ماء
الشعر الذي تسقيه شيئاً من الفلفل وان اضطررت الى الكمون أو الفلفل لتجاجة الاخلاط
سقت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم القودنجي فانه
يجاوز الحد في الاصمان فان تعققت ان الاخلاط النبتة ليست في العروق لكنها في الاعضاء
الاصلية دلتهم خاصة باخدوات بالادهان المرخية اللزجة وسقيتهم من المسخضات ما يبلغ الملد
اضغاثه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وتقسيم القودنجي
بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت قبل الطعام الى عرى
فلادقه قويا من القودنجي بل مثل الكمون والفلفل ولكن من أيسر ما كان يسيراً
والسهريجي ويجوز ان يكون ما تسقيه منها بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة
العرضية وأنت تسقيه هذه وتقع هؤلاء المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك
وحدها أو مع الشمع أو يقوى برزياج أو الزياج مع اثني عشر ضعفاً من الزيت واذا عرفت ان
الاخلاط في العروق وخارجها عاصدت الاعظم ولم تحمل الا صغراً فان استويا قصدت أو لا قصد
الهضم بالفلافي وان شئت زدت عليه فطراسالبون بوزن الانيسون ليكون أشد اذرا وان
شئت خلطت به بغير من القودنجي بعد ان تنقص من شربه الكمون أو الفلفل أو تزيد في ذلك
حتى يبقى بأسخه القودنجي الصرف عند ما يكون الذي مافي العروق قد انضج وانتفض وبقت
عليك العناية بما هو خارج العروق والقودنجي كما علمت نافع لهذا ضار للاول وأما هؤلاء انضج
قيم الامر ان فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج أو الى داخل فلذلك يجب ان لا تبادر
الى قيهم واسم الهم ما لم تقدمه ولا بالتطيف والتطبيع والانضاج ولا تربضهم أيضاً فاذا سكن
الاعضاء وحسن اللون ونضج البول فاندلكهم ذلكا كثيراً ورضهم برياضة يسيرة وجرب فان
عاودهم شيء من المرض فارتل وان لم يعاودهم فاستقر بهم الى عادتهم مستدرجاً فيه الى ان يبلغ

واجبهم من الاستحمام والتمريخ والحلك والرياضة وفي آخر الامر فزدي قوتهم فان عاود
 احدا من هؤلاء اصبا مع حس قروح فعاد تدبيرك وان عاوده بلا حس قروح فدير به بالاسترداد
 وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اصبا قروح محسوس فآزره وأما الاعياء المتددي فسيبه هنا
 هو استلاء بلا ردا مختلط وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج التصد وتلطيف التدبير وفي البدن
 الذي تـ كلم فيه غن هو بالتلطيف والتطبيع وحده ثم يعان من بعد ما يجب واما الورى
 فعلاجه المبادية الى القصص من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه أكثر الاعياء أو الذي
 يظهر فيه أقول الاعياء من الكل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتب أن تقصده
 في اليوم الثاني بل في الثالث فاقصد في اليوم الأول كما يظهر ولا تؤخره فيمكن فيه وفي اليوم
 الثاني والثالث فاقصده عما يجب أن يكون هذا وفي اليوم الأول ما لا شعير أو حسو
 الحندروس ساذجان لم تعرض حتى فان هـفت فاه الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن
 بارد أو معتدل كدهن القوز وفي اليوم الثالث مثل الحسنة والقرعية والوكية والحافضة
 ومثل السمك الرضاضى اسفيد باجو وبنهون في هذه الأيام من شرب المسما أمكن ولكنهم
 اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسقروا طعامهم سقروا ماء العسل أو شرابا يضر رقيقا أو
 عذوبا وبالسنان تغذيهم ثم هذه الاستفرغات دفعة تارة حاجتهم فتجذب الغذاء الغير المنضم
 الى العروق لوجوه ثلاثة أحدها أن الغذاء اذا قل بخلت المعدة ونازعت قوتها المسكدة قوة
 الكبد الجاذبة أما اذا كثر لم يفعل به بل ربما أعانت جذب الكبد قوتها الدافعة وكذلك كل
 وعاصم تقدم القياس الى ما بعده والثاني أن الكبد لا يجوز خضف في المعدة والثالث أن الكثير
 يرسل الى العروق فذا كثيرا فتجوز العروق أيضا عن وضعه

• (الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير فاضلة)

هذه الابدان ما مخطئة واما ممنونة في الخلقة فاما المخطئة فهي التي أمر جنتها الجليبة فاضلة وقد
 اكتسبت أمر جنة رديئة في الوقت بخطا التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والمنونة هي التي
 أمر جنتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيستعرف خطوها بالكيفية والكمية لتعالج الفساد
 وقد يستدل على ذلك من حال مضنة البدن واما المنونة فهي التي وقع فسادها لها من مزاجها
 الاول أو من سنها

• (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)

• (الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ)

جله تدبيرهم في استعمال الحار طيب ويضمن معامن اطالة النوم واللبث في القرائن كتر من
 الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادارابولهم واخراج البلغم من
 معدهم من طريق المعى والثانة وان يدام لين طبعهم ويتقهم جدا ذلك المعتدل في الكمية
 والكيفية مع الدهن ثم الكوب والمشي ان كانوا يضعفون عن الر كوب والضعيف منهم يعاد
 عليه التدبير في وجب أن يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعند اللوان
 يبرغر بالدهن بعد النوم فان ذلك فيه القوة الحيوانية ثم يستعمل المشي والكوب

• (الفصل الثاني في تغذية المشايخ)

يجب أن يفرق غذاؤه الشيخ قليلا قليلا ويقتصر في كرتين أو ثلاث بحسب الهضم وقوته وضعفه
 فيا كل في الساعة الثالثة أخيرا الجيد الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين
 البطن مماثلة كرويتناول بعد ذلك قرب الليل الطعام المحرود الغذاء فان كان قويا يزيد في غذائه
 قليلا ويحبسوا كل غذاؤه غليظ يولد السوداء والبلغم وكل حاد حريف يصغف مثل الكوامنج
 والتوابل الاعلى سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا يذني لهم قسنا ولو امن الصنف الاول مثل
 الملح والساذجيان والمقدود ولحوم الصبيد أو مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقشاة
 أو فعلوا الخلط الثاني فاكلوا الكوامنج والحضارة والبن عولوا بقتال الصديق انما يجب أن
 يستعمل فيهم الملطفات اذا علم ان فهم فضولا فاذا اتقوا غذا بالمرطبات ثم يملأون احسانا
 بأشياء من الملطفات مع الغذاء على ما ستقول فيه وأما الذين فينتفع به منهم من يستقرضوا لا يجد
 عقيبهم دافى ناحية الكبد أو البطن ولا حكة ولا جفافا من اللبن يغزو ويرطب وأدقها ابن
 الماعز والانتولن والانت من خواصه انه لا ينعين كثيرا ويهدر سرهما ولا سيما ان كان معه ملح
 وعسل ويجب أن يتعهد المري حتى لا يكون نابتا غصنا أو حرقا أو ماضا أو شديد الملوحة
 وأما البقول والقواكه التي تتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث
 يتناولها طيبة بالزيت والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تلين الطبيعة واذا استعملوا
 الثوم في الاوقات وكثروا مستلذين به تنفعوا به والزنجبيل المري من الادوية الموافقة لهم
 واكثر المريات الحارة ولكن قدوما به من يهضم لا بقدر ما يحفف البدن ويجب أن
 تكون أغذيتهم مرطبة انما يفعل عن هذه من طريق الهضم والتسفين ولا يتقل الى التخصيف
 ومما يستعملونه لتلين طبائعهم ويوافق أبا عنهم من القواكه التي والاحص في الصيف
 والتي اليابس الطبخ بما العسل ان كان الوقت شتا وجميع هذا يجب أن يكون قبل الطعام
 لتلين طبائعهم وأيضا البلاب المطبوخ بالماء والملح مطيب بالزيت والزيت وأصل البساج
 اذا جعل شوربا جنة من الدجاج أو في مرقة السلق أو في مرقة الكرفس فان كانت طبيعتهم تستمر
 على لين يملأون يوم فغن المسهل والمزلق غنى وان كانت تلين يوما وتحتبس يومين كفاهم مثل
 البلاب وماء الكرفس والبالب القرطم يكشك الشعير أو مقدار جوزة أو جوزتين من صمغ الطم
 واكثر ثلاث جوزات فانها تلين طبائعهم بخاصة فيه ويحلوا الاحشاء بغير أذى ويتقهم أيضا
 الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة أمثاله ينال باسا والشرية منه كالجوزة وتنفعهم
 الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستقراغ تلين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويحبس فيهم
 الحقن الحارة فانها تحفف امعائهم وأما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من أفعع الاشياء لهم اذا
 احتبست بطونهم أياما ولهم أدوية طيبة للطبيعة خلصة كرها في القرايين ويجب أن
 يكون الاستقراغ في الكحول والمشايخ بغير التصدما يمكن فان الاسهال المعتدل أو فقل لهم

• (الفصل الثالث في شراب المشايخ) •

خير شرابهم الصبيح الاحمر يسدرويه من معا وليحبسوا الحديث ولا يرض الآن يكونوا
 انصموا بعد تناول من الغذاء أو عطشوا فيسقون حينئذ شرابا يرض ويقاقليل الغذاء على
 انه لهم بدل الماء وليحبسوا الحلو المسد من الاشربة

• (الفصل الرابع في فتح سد المشايخ) •

ان عرض لهم سدود أسهلها ما عرض من شرب الشراب فيجب أن يتصوروا بالقودح في والقلقل
ويثقل القتل على الشراب وان كانت عاداتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعمالهما
والترياق يتقهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك آتانا سيا و امر وسيا ولكن يجب
أن يترطوا بعده بالاستحمام وبالترجيح وبالأغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير
واستعمالهم شراب العسل يتقهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المثاقيل بعد أن يزداد عليه
مع احساس سدق عضوا واحساس استعداده لها ما يخصه كبزرك الكرفس وأمله لأعضاءه
البول وان كانت السدد حصىة طنج بملها أقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدد في الرئة
مثل البرشاوشان والزوقا والسليضة وما يشبه ذلك

• (الفصل الخامس في ذلك المشايخ) •

يجب أن يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض للأعضاء الضعيفة أصلا أو المتأفة وان
كان الملقا ذامرات فلنذكر في المرات بجرق خشنة أو أيد مجردة فان ذلك يتقهم ويمنع
نواب علل أعضائهم ويتقهم الحمام مع ذلك

• (الفصل السادس في رياضة المشايخ) •

تقتصر رياضة المشايخ بسبب اختلاف حالات أبدانهم وبحسب ما يعتادهم من العليل وبحسب
عاداتهم في الرياضة فان كانت أبدانهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة فان كان
عضو منهم ليس على أفضل حال أنه جعلوا رياسته تابعة لساير الأعضاء في الرياضة مثل ان كان
رأسه يعتبره الدوراء والصرع أو أفض باب مواد إلى الرقبته كان كثيرا ما يصعد فيه بخارات إلى
الرأس والدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يطأى الرأس ويذابه ولكن يجب أن يمالوا إلى
الارياض بالثقي والاحضار والكوب وكل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة
إلى جهة الرجل استعمالوا الرياضات القوقانية كالشايه وري الحجارة ورفع الحجر وان كانت
الآفة في ناحية الوسط كالحبال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كذا الرياضتين الطرفين ان
لم يمنع مانع وأما ان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم إلا الرياضة القوقانية ولا سبل لهم
إلى أن يدبرجوا تلك الأعضاء في الرياضة ليقو وهابها وهذا المشايخ بخلاف ما في ساير الاسنان
وبخلاف المشايخ المسهلين الذين يوافقهم أكثر ما وافق المشايخ فان أوائل يجب أن يشقوا
الأعضاء الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي وافقها وتليق بها أو أاما الأعضاء المريضة
فربما واضوا ورجع لهم في ذلك أعنى اذا كانت حارة أو يابسة أو فيه مادة ينفذ أن
تقبل إلى العقوبة وليس بها نضج

• (التعليم الرابع في تدبير بدن من مناجه قاضل وهو خسة فصول) •

• (الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة) •

تقول ان سوء المزاج الحار اما أن يكون مع اعتدال من المتفعلين أو غلبة يوسه أو رطوبة وإذا
اعتدلت المتفعلتان عرفنا ان زيادة الحرارة إلى حد وليست بمفرطة والبالغته وأما الحار مع
اليوسه فيجوز أن يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة وأما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما

لا يطول فتارة قلب الرطوبة الحرارة قطعها وتارة تنقلب الحرارة الرطوبة تصفها فان غلبت
 الرطوبة كان صاحبها يعلج حاله عند المنتهى في الشباب ويصير معتدلاً فيما فاذا انقضت
 الرطوبة القوية تزداد الحرارة تنقص فنقول ان جلة تدبير حار في المزاج منصرف في غرضين
 أحدهما ان يردهم الى الاعتدال والثاني ان نستحفظ صحتهم على ما هي عليه أما الاول فانهما يتيسر
 للوادعين المكفين المولدين أنفسهم على صبر طويل مدته جوعهم والتدريج الى الاعتدال
 لان من يردهم من غير تدريج يمرض أبدانهم وأما الثاني فانهما يمكن تدبيرهم بأغذية تشا كل
 مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حار في المزاج معتدلاً في المنفعتين كلوا
 أدنى الى الصحة في ابتداء أمرهم وكان مزاجهم أسرع لبنات أصنافهم وشعورهم وكان أدنى
 بيان ولن وسرعة في المنى ثم اذا أقرط عليهم الحروزا داليس حدث لهم مزاج لناع وكثير
 منهم تولد فيهم المراد كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى
 تدبير من يرام ادرا بوله واستقراغ حاروه ومن الجهة التي قبل اليها فصولهم من جهتي الاسهال
 أو التي توارثها الطبيعة بأماله الخلط الى الاستقراغ أعينت بأشياء مضية اما التي قبلت
 شرب الماء الحار الكثير وحده أو مع التبيد وأما الاسهال فقبل البشج الحار والقر الهندي
 والشيرشك والترجيحين ويجب أن تحفظ رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكيموس وربما
 وجب أن يثقلوا الاستحمام في اليوم ويجب أن يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام
 عقيب الطعام تعدد أو تعدد في ناحية الكبد والبن استعملوه على أمن وأمان عرض شئ
 من ذلك فعليه يستعمال المنقعات مثل قسيس الافستق ودهن الصبر والايسون واللوز المر
 والسكبين ويمتنعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب أن يسقوا هذه المنقعات بعد انضمام
 الطعام الاول وقبل أخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين أخذ الطعام الثاني فصفة
 مدة ذلك ما بين آتياهم بالتدوات واستحمامهم وينبغي أن يديجوا القريح بالدهن ويسقوا
 الشراب الايض الرقيق ويتقهم الماء البارد وأصحاب المزاج البارد يسقوا في أول الامر
 أولى بذلك كله وأما أصحاب المزاج الحار الرطب فهو معرض العقوة وانصباغ المواد الى
 الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لتلايخ مع توقن حركة تظهر في الاخلاط
 شوروا وأصغر ما يجب أن يجتنب الرياض منهم من لم يصددها والاصوب أن يراخوا بعد
 الاستقراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يمتنعوا ينقص الفضول كلها واذا انحطوا الى الريح
 احتاطوا بالقصد والاستقراغ

« الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة »

أصناف هؤلاء ثلاثة فمن كان منهم معتدلاً في المنفعتين فليقتصد قد دلتهم من حرارتها بأغذية
 حار متوسطة في الرطوبة والييس وبالادهان المسخنة والمعالجين البكار والاستقراغات
 الخاصة بالرطوبة والاستحمامات المعروفة والريانات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلين
 الرطوبة في وقت فغهم يمرض وقد الرطوبة فغهم لم يكن البعد وأما الذين يمرض مع ذلك فيس فان
 تدبيرهم هو عينه تدبير المشايخ

« الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول »

هو لا اغنا يستعدون لذلك اما لاعتلائهم فلتعمل بهم كية الاخلاط واما الاخلاط فيشبههم
 فلتعمل كيفية تناول ليعتزلهم من الاغذية ما يغزو غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعديل كية
 الاخلاط هو تعديل مقدار الغذاء او زيادة الرياضة وذلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين
 وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يعمل عليه تمام الشبع مرة
 واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معقدا المعرق في الاحيان وان لم يكن تأخير غذائه
 يصب هرار الى معدته آخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المختل ان لم يكن مانع هو
 بعد الرابعة من ساعات النهار المستوى وان اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلنا من تقديم
 الطعام ثم أحس بسلامات صدر في الكبد عوج بالمقنعات المذكورة الملازمة لراحه وان وجد
 ذلك ضررا في رأسه مدارك ما تشي فان فسد طعامه في المعدة فاشهد بنفسه فذلك ضحية والا
 أحذر به الكمون والتين المجنون بالقرطم المذكور مصقته

• (الفصل الرابع في تسخين القضيف) •

أقوى علل الهزال كما سنصفه من المزاج والمسا ريا ويس الهواء فاذا يس المسا ريا
 لم يقبل الغذاء اعتيلا واليس والهزال بذلك قبل الحمام دل كما بين الخشونة والين الى أن يجمد
 الجلد ثم يصلب ذلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد
 ذلك بتعديل يابسة ثم يرخى بدهن يسير ثم يتناول الغذاء الموافق فان احق له منه وفصله وعادة
 الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى ذلك التقدم على استعمال طلاء الزفت هو أن لا يتدنى
 الاتساق في المنزل وهذا قريب مما قلنا في تعظيم العضو الصغير وعلم القول فيه يوجد
 في كتاب الزينة من الكتاب الرابع

• (الفصل الخامس في تقصيف السمين) •

تدبيره اسراع احدا للطعام من معدته وأمعانه لتلاستوفي الحد اول مصها واستعمال الطعام
 الكثير الكمية القليل التغذية وموارة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادخان
 المحلقة ومن المعاجين الاطراخل الصغير ودواء اللث والترياق وشربه الخل مع المرى على الربق
 وسنذكر عامه في كتاب الزينة

• (التعليم الخامس في الاستقالات وهو فصل مغرد وجلة) •

• (الفصل في تدبير القصول) •

أما الربيع فيبادر في أوائله بالتصديق الاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا
 التي هو مجبر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من الصوم والاشربة ويلطف الغذاء ويراض الرياضة
 معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يقلل من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفئة
 ويهجر الحار وكل حر وحر يف ومالح وأما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة
 ويلزم الهدوء والاعتدال والمطفئات والتي لمن أمكنه ويلزم التل والكن وأما في الخريف خصوصا
 في الخريف المختلف هو اخلاص أجود التدبير ويهجر المطفئات كلها ويهجد الجماع وشرب
 الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد الذي يشترقه البدن ولا يتم على
 الامتلاء وليتوقى الطهار وبرد الغذاء وتورق رأسه ليللا وغشا من البرد وليهذ فيه

القوا كما الوقفة والاستكثار ثم ولا يستعمل الا بخار واذا استوى فيه الليل والنهار استقرخ
 لا يمتنع في الشتامفصول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يستعمل تدبير
 الاخلط وتقرى بها بل يكون تسكينها اجدى عليه وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب
 الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر
 في الخريف امان من شره واما في الشتاء فكثر التعب وليست الغذاء الا ان يكون جنوسا
 لطيف فيجب ان يراد في الرياضة ويقلل من الغذاء فيجب ان تكون حنطة خبز الشتاء اقوى
 واشد تلززا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحم والنشوي ونحوه وان تكون بقوله
 مثل الكرنب والسلق والكرفس ليس القطاف والمانية والحماة والهندباء والقمي عرض لشي من
 الابدان الصحية تعرض في الشتاء من عرض فليبادر بالعلاج والاستقراغ ان اوجبه فانه
 لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حال الان الحرارة القريزية وهي
 المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يلم من الفصل ويجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
 فضل فعلها اليهودية واقرارا يستعمل فيه الاسهال دون التصدو يكره فيه التي ويستوصو به في
 الصيف لان الاخلط في الصيف طافه وفي الشتاء ما اثار الى الرسوب فليقتديه واما الهوا ما اذا
 فسد وهي فيجب ان يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها
 وهو الاوجب في الوباء ونسجن وتقلل منه وجب فساد الهواء والروائح الطبية انفع شئ
 فيه ونحوه ما اذا روي بها مضادة المزاج وفي الوباء فيجب ان تقلل الحاجة الى استنشاق الهواء
 الكثير وذلك بالتوزيع والترويج وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان
 يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومختبرات الرياح وكثيرا ما يكون مبدأ
 القاصد من الهواء فقلل الى اليمين فساد الاهوية الجائرة أولا من حار حتى على الناس
 كيفية فيجب في مثل ان يلجأ الى الاسراب والبيوت المصفوفة من جهاتهم بالجدردان والى
 الحادع واما البصريات المصلحة لعقوبة الاهوية قاله الكندور والاس والورد والصدل
 واستعمال الخلق في الوباء امان من آفاته وسند ذكر في الكتب الجزئية تمة ما يجب ان يقال
 في هذا الباب

• (الجملة في تدبير المسافرين وهي غنية فصول) •

• (الفصل الاول في تدبير الاعراض تنذير بامراض) •

من حديثه خفقان دائم فليدبر امره كيلا يموت فجأة واذا كثرت الكاوس والحمى فليدبر امره
 باستقراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثرت الاختلاج في البدن
 فليدبر امره باستقراغ البلم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة
 الحواس وضعف الحركة مع امتلاء واذا اخذت الاعضاء كلها كثرة فليدبر امره باستقراغ
 البلم كيلا يقع صاحبه في القلنج واذا اخنخج الوجه كثرة فليدبر امره بتقنية الدماغ كيلا يوذى
 الى القوة واذا احمر الوجه والعين كثيرا واخفت المصروع تسيل ويخرج عن النوم وكان صداع
 فليدبر امره بالتصدو الاسهال ونحوه كيلا يقع صاحبه في السراهم واذا كثرت الغم لا سبب وكثر
 الخوف فليدبر امره بالاستقراغ للخلط المتقرق كيلا يقع صاحبه في المالتفوليا وايضا فان الوجه

إذا احمر وانتفخ وضرب إلى كود مودام ذلك أنذر يجذام وإذا ثقل البدن وكل وددت العروق
فليغسل كيلا يعرض أنفاز عرق وسكنة وموت فأنوا إذا نشأ التهج في الوجه والابطن
والأطراف فليست دارك حال الكبد ثلاث يقع صاحبه في الاستقاموا إذا اشتد تن البراز ذبر بازالة
العقوة عن العروق ثلاث يقع صاحبه في الحجات ودلالة البول أشد في ذلك وإذا رأيت احمره
ونكسر أفا حدس حي تكون وإذا سقطت شهوة الطعام أو إذا تدل على مرض وبالجمل فأن
كل شيء إذا تغير عن عادته في شهوة أو براز أو بول أو شهوة جع أو نوم أو عرق أو جفاف بطن
أو حد تنه أو طعم أو ذوق أو عادة احتلام فصار أقل أو أكثر أو تغيرت كيفية أنذر بمرض
وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم أو سائر أو طمت أو قى أو رغا أو عادة شهوة شئ كان
فاسدا أو غير فاسد فأن العادة كالطبيعة ولا تترك الردي جدا منها ويترك بتدريج يهود
تدل أمور جزئية على أمور جزئية فأن دوام المداع والتقية تنذر بالانتشار وزول الماشي
العين وتقبل العين قدام الوجه كالق وغيره إذا ثبت ورشح وجعل البصر يصف معه أنذر
بزول الماشي العين والتقبل والوجع في الجانب الأيمن إذا طال حل على عمله في الكبد والتقل
والقد في أسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بطله في الكلى والبراز
الغامد للصبي فوق العادة ينذر بمرقان وإذا طال حرق البول أنذر بقرح تحدث في المثانة
والقضب والانسعال الحرق المقعدة ينذر بالصبي وسقوط الشهوة مع القي والتقي والوجع
في الأطراف ينذر بالبولنج والحكك في المتعدة أن لم يكن ديدان صفارها ينذر بالبواسير
وكثرة خروج الحاميل والطلع ينذر بديسه كثيرة تحدث والقوبا ينذر بالبصر الأسود
والهق الأبيض ينذر بالبصر الأبيض

(الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر)

إن المسافر قد يتقطع عن أشياء كان يعتادها وهو في أهله وقد يصيبه تعب ووجع فيجب أن
يحرص على مداواة مرضه ثلاثه هي أمراض كثيرة ولا كرم يجب أن يحذره نفسه أمر
الغذاء وأمر الأعباء فيجب أن يصلح غذاءه ويحمله جيدا الجوهر قريب القدر غير كثيره حتى يهود
هضمه ولا يتجمع الفضول في عرقه ويجب أن لا يركب ثقلات لا تقصد طعامه ويحتاج إلى أن
يشرب الماء فيزداد تخضضا وقيئا وينشط بل يجب أن يؤخر الغذاء إلى وقت القزول إلا أن
يستدعيه سبب مما استقر به بعد فأن لم يجد ما يتناول قدرا قليلا على سيل التلهي بحيث لا يوجه
إلى شرب الماء لئلا كان سيرة أو نهارا ويجب أن يدر أعباءه بما قيل في باب الأعباء ويجب أن
لا يسافر ثقلان دم أو غيره بل ينقذه ثم يسافر وإن كان متضمنا جاع ونام وحال التهمة
ثم يسافر ومن الواجب على المسافر أن يسدج ويرتاض يسيرا كمن العادة وإن كان
يحتاج إلى سهر يطاع في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك أن كان يضمن أنه سيعرض له
جوع أو عطش أو غير ذلك فيجب أن يعتاده وليستعد من الغذاء الذي يريد أن يتغذى به في سفره
وليصنع غذاءه قليل الكم كثيرا التغذية ولجهر البول والقوا كوكل ما يولد خطأ ما تيا
الاضروبا لتعالجه كما قلده فيما يستقبل وربما اضطر المسافر إلى أن يتها إلى الصبر على الجوع
إلى أن تقل منه الشهوة وما يصيبه على ذلك الأطعمة المتضمنة إلى كبد المشربة ونحوها وربما

اغذنها كبب مع لزجات وشعوم مذا بتقوية ولوزودهن ولوزو الشعوم مثل شعوم البقر فاذا تناول منها واخذ صبر على الجوع زمانا لقد وقيل لو ان انسانا شرب قدر وظل من دهن البشج وقد اذاب فيه شيامن الشع حتى صار قروطا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يقيم الهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي ينهاها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا برز البقلة الحماء يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمطاط والحلاوات ويقل الكلام ويرقى بالسير واذ اشرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تكفين العطش حيث لا يوجد ماء كثير وكذلك شرب لعاب برز القطونا

• (التصل الثالث في نوق الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه) •

اذ الميديروا انفسهم نادى بهم الامر في آخره الى ان يضعفوا وتحمل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويقلب عليهم العطش وربما أضرت الشمس بأدمعتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الرأس عن الشمس ستر اشديد وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره ويطلبه بمثل لعاب برز القطونا وصارة البقلة الحماء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شئ يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب القواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شئ في احشائهم بالغ التحليل في اعضافهم واذا لا يكون لهم فيه بدل فيجب ان يتناولوا عما ذكرنا شيا ثم يلبثوا حتى يبعد عن المدة ولا يتخفف من وجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبشج يستعملون منها ساعة بعد ساعة على هامهم وكثيرا عن تصيهم آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الا صوب ان لا يستعمل في يصبر سيرا ثم يندرج اليه ومن خاف السحوم فالواجب عليه ان يعصب خضره وقه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة ويقدم قبل كل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل حار في فيه أو منقوعا فيه عليه ان كل البصل وينصى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالتقاء في الدوغ بصل اقوى التطبيع ولكن التنشق بدهن الورد ودهن حب القرع وينصى دهن القرع فانه يملئ بفضة مضرة السحوم المتوقفة واذا ضرب السحوم سكب على اطرافه ما بارد وغسل به وجهه ويحبل غذا من البقول الباردة ويضع على رأسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والصاراات الباردة مثل عصارة حي العالم ودهن الخلاف ثم يقتل ويصذر الجاع والسمك المالح ينقعه اذا سكن ما به والشراب المزوج ايضا ينقعه والبن من أجود الفضا اذ ان لم يكن به حي فان كان به حي يستمن الحيات العفنة بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على التو يجزى بالفضة ولم يشرب به فانه حينئذ يعوف على المكان بل يجب ان يجزى بالفضة وان لم يجد امن ان يشرب يشرب جرعة بعد جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهاجم من عطشه شرب وان بدأ أو لا قبل شربه فشر بدهن ورد وما حمز وجين ثم شرب الماء كان أصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلته موضع بارد او يغسل رجله بالماء البارد وان كان عطشان شرب البارد قليلا قليلا ويقتنى بشئ سريع الاتيهضام

• (التصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد) •

ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالصمد والاهب فصعب مع ترك
الاستظهار فكم من مسافر متذثر بكل ما يمكن قد قتلته البرد والعمق بنشيج وكثر ان وجود
وسكته ومات موت من شرب الماء البارد والبرد فلو لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون
في الجوع المسحي واليهوس وقد كثر ما يجب أن يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه
وأولى الاشياء بهم أن يسفوا المسام ويحفظوا الاتق واتق من أن يدخلهم هوا باردة
ويحفظوا الاطراف جهلند كره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب أن يذني نفسه في الحال بل
يتجهج يسيرا يسيرا في دفء ويجب أن لا يستعمل الى الصلا بل أن لا يقربه أحسن وان كان
له يهدد ا تدرج الى ذلك وأولى الاوقات به ان يحتب فيه اذا كان من عزمه أن يسير في الوقت
ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الاجمان واسقاط للقوة وأما اذا عمل فيه
انحصر فلا بد من استعمال التدفئ والقرح بالادهان المستحبة خصوصا ما فيه ترابيه كدهن
السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيا حار عرض به حرارة كالحى بحية
والمسافرين أغذية تسهل عليهم أمر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل
والخلثيت وربما وقع فيها المسك لطيب الثوم والجوز واليمن أيضا جود لهم وخصوصا اذا
شربوا عليها الشراب الصافي ويحتاج المسافر في البرد الى أن لا يسافر خاويا بل على من غذائه
ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يترد ذلك في بطنه ويضع ثم يركب والخلثيت مما يعض
الجماد في البرد خصوصا اذا سلم في الشراب والشرية التامة درهم من الخلثيت في دسل من
الشراب والمساكن في البرد مسحرات تنفع منه عن التأثير من البرد منها الزيت وغير ذلك
والثوم من أفضل الاشياء من بردهن هو اباردوان كان يضرب الدماغ والقوى التعسانية
(الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد)

يجب أن يداينها المسافر وألا حتى تسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن
السوسن ودهن البان والميسوسن لطوخ جيد لهم فان لم يعضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه
القليل والماء قرحا او القريون والخلثيت أو الجند بادسترو من الاضعد والحافظة للاطراف
أن يجعل عليها قسه وقوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز أن يكون الخلف والستياج بحيث
لا يضر فيه العضو فان سركه العضو أحد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخترق يصيبه
البرد شدة واذا غشي بكافوشعر او بركان أو في لهوا اذا صارت الرجل مثلا أو اليد لا تحس
بالبرد من غير ان يحس البرد من غير أن يذني وقايتة بتدبير جديد فاعلم ان الحس في طريق
البطال وان البرد قد عمل فيه فليدبر مما عمله الان وأما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار
الفر يري الذي كان فيه وحقق ما كان يصل منه في جوده وعرضه للمفونة فربما احتج ان
يعمل في باه ما قبل في باب القروح وخصوصا الاكلة الخبيثة وأما اذا ضرب البرد ولم يعضر بعد
ول في حيلة فالاصوب أن يرضع الطرف في ماء النج خاصة أو ما يطبخ فيه التين وماء الكرب
وماء الرايين وماء الثبت وماء البايوج كله جيد والتردوخ الطوخ جيد وماء الشج وماء
القرودج وماء النعام والتضيد بالسليم وواجب نافع له ويجب أن يجنب النار وحرها ويجب
في الحال أن يمشي ويحرك الرجل والطرف في موضعه ويدلكه ثم يخرجه ويطلبه بظلمة بالقاء

وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تعجز ولا تراش هو من أقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ما جارد فيجعل ذلك منفعه كان الاذى يتدفع
عنه كما يمرض النقا كهذه الجلمدة ان تلقى في الماء البارد فيكون كما يمرض جرح الجسد منها ويتسبح
عليها اثنين وتسوى ولولاهم اقربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه
الطبيب فأما اذا أخذ الطرف يكمد فيجب أن يشرب ويُسبل منه الدم والعضو موضوع
في الماء الطارئا لا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يمتلئ من نفسه
ثم يطلى بالطين الارمنى والغسل المعزج فان ذلك يمنع فساد الماء والقطران يقع بداً وخيراً واذا
جاوز الامر السواد والخضرة وأدرك وهو يحض فلا يستعمل بغير اسقاط ما يحض به لئلا
يغضن ايضا الصحيح الذي في الجوارح لا تدب العفونة بل يفعل ما قلناه في بابها

• (الفصل السادس في حفظ اللون في السفر) •

يجب أن يطلى الوجه بالاشياء الزرجية التي فيما تفر ينشعل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب العرفج
ومثل السكران المحصول في الماء والصمغ الملول في الماء ومثل يابس البيض ومثل السمك
السعيد المنقوع في الماء وقرص وصفه قريطن وأما اذا شققه ربح أو برد أو شمس فاطلب
تدبيره من الكلام في الزينة

• (الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة) •

ان اختلاف المياه في وقع المسافر في امراض أكثر من اختلاف الاغذية فيجب أن يراعى ذلك
ويتدارك أمر الماء ومن تداركه كفره وترويقه وكثرة استنشاحه من الخرف الزناح وطبعه كما
قد بينا القله فيه قد يصف فيه ويفرق بين جوهر الماء الصريف وبين ما يحاطه وأبلغ من ذلك كراه
تقطيره بالتصعيد وربما نالت قتيله من صوف وحمل منها في أحد الانامين وهو الماء مطرف
وترك طرفها الاثمن في الاناء الخالي فظفر الماء الى الخالي وكان ضرابا جديدا من الترويق
وخصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المروالدى وطرح فيه وهو يفرط طين حر ويكاف
صوف ثم تؤخذ وتصفى فانه صير عن ماء خبير من الاول وكذلك يحض الماء وقد جعل فيه
طين حر لا كيفية رديقه وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفيه وهو مما يكسر فساد وشرب
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فساد اذا كان فساد من جنس قلة التهوؤ وأيضا فان الماء
اذا قل ولم يوجد فيجب أن يشرب بمزج بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يفي عن
الاستكثار والماء المالح يجب أن يشرب بالخل أو السكرين ويجب أن يلقى فيه الطروب
وحب الآس والزعرور والماء الشبي الغض يجب أن يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة
والشراب أيضا مما يتع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمزج
بالجلاب وشرب ماء الحصى قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك كل الحصى والماء القائم
الآجى الذي يحضه عفونه فيجب أن لا يطعم فيه الاغذية الحارة وأن يستعمل القوابض من
القواصكه الباردة والبقر مثل السقرجل والتاج والرياس والماء الفليظة الكثرة
يتناول عليها الثوم ومما يصفها الشب الباني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم أيضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجليل

ينقل في الماء المختطف أن يستعصب من ماء بلده فيخرج به الماء الذي يليه وياخذ من ماء كل منزل الماء الذي يليه فيخرج به ماءه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك إذا استعصب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخففه فيه ثم تركه حتى يصفر ويجب أن يشرب الماء من وراء فدام لتلاييج العلق بالفلط ولا يردود البشم من الاخلط الرديئة واستعصاب الروب الحامضة لتخرج بكل ما من المختطفه تدبير جيد

• (الفصل الثامن في تدبير ركب البحر) •

قد يعرض لركب البحر أن يدور ويدار به وأن يهيج به الغشيان والتي وذلك في أوائل الأيام ثم يهدأ فبسكن ويجب أن يلج على غشائه وقبته بالحبس بل يترك حتى يفيق فان أفرط فيه حبس حينئذ وأما الاستعداد لتلاييع مرضه التي فليس به بأس وذلك بأن يتناول من القواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان وإذا شرب بزر الكرفس منع الغشيان أن يهيج به وسكنه إذا هاج والافستين أيضا كذلك وعما ينهيه أن يفنذ بالحوضات المئوية بقوم المعدة الملقمة من ارتفاع البخار إلى الرأس وذلك كالهدس بالخل والمصرم وقليل فودج أو حاشا أو انابز المبرد في شراب ريحاني أو ماء بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب أن يمسح داخل الأنف بالاستيداج

• (القن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية) •

وشتمل على اثنين وثلاثين فصلا

• (الفصل الأول كلام كلي في العلاج) •

نقول إن أمر العلاج يتم من أخصا ثلاثة أحدهما التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال أعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جلتهما وأحكام التدبير من جهة كيفية المناسبة لحكام الادوية لكن للغذاء من جلتهما أحكام تخصه في باب الكمية لأن الغذاء قد ينع وقدي يظل وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما ينع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بفضج الاخلط وانما يقل إذا كان مع ذلك لغرض حفظ القوة فيما يفسد ويراعى جنبه القوة بما يخص يراعى جنبه المادة لئلا تشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى دائما أهمها وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية ولأن جعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غداء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والقواكه فان المستكثر منه ما يستكثر من كمية الغذاء دون كيفيته وقد يكون غداء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى البوك ونحن ربما احتجنا الى أن نقلل الكيفية ونكثر الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق اخلاط نيئة فأردنا أن نسكن الشهوة بملء المعدة وان نغني العروق مادة كثيرة لينضج أولا ما فيها ولا غرض أخرى غير ذلك وربما احتجنا أن نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا أردنا أن تقوى القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف من أن تناول هضم شيء كثير واكثر ما يكلف تقليب الغذاء ومنعه اذا كثرت الامراض الحادة وأما في الامراض المزمنة فاما قد نقلل أيضا ولكن قليلا أقل من

تطلبنا على الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة أكثر ولا نعلم ان
 بصرنا يجب دوماً عليها بما قد المقتضى القوة لتف بالثبت الى وقت الجبران ولم تصب بطبع
 ما تطول مدة انصافه وأما الامراض الحادة فان بصرنا قريب ونرجو ان لا يحزن القوة قبل
 استقامت فان خفنا ذلك لم نباليه في تقليل الغذاء وكلما كان المرض فيها أقرب من المبتدأ
 والاعراض أمكن غذاؤنا مقوين للقوة وكلما جعل المرض يأخذ في التزايد وتأخذ الاعراض
 في التزايد قلنا التغذية ثقة بما أسلفنا ونقصنا عن القوة وقت جهله واعد المنهي لطيف
 التدبير جدا وكلما كان المرض أحد والجبران أقرب بلطفنا التدبير أشد الا أن نعرض أسباب
 غرضنا من ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية ولغذاء من جهة ما يفتدى به فصلان آخران هما
 سرعة النفوذ كحال النروية والتفوذ كحال الشواء والتلايا وبما لا شوقا وما يلهيه منه من
 الدم واحتماله كما يكون من حال غذا ملحم الخنازير والجماجيل او وقت وسرعة فصله كما يكون
 من حال الغذاء الكائن من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا
 أردنا أن ندخل سقوط القوة الحيوانية ونقصها ولم تكن المدد والقوة تقي ريش هضم الغذاء
 البطيء والهضم ونحن نرى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذا بطيء الهضم فضاف
 أن يحتل به فيصير على الفور الذي سبق من اياه ونحن نرى الفليط عندا يقتلنا حدوث السدد
 لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن أردنا أن نقويه ونهش للرياضات القوية
 ونؤثر الغذاء الضعيف لمن يعرض له نكاثف المسام سريعاً وأما المعالجة بالدواء فثلاثة
 قوانين أحدها قانون اختيار كيفية أي اختياره حاراً أو بارداً أو رطاباً أو يابساً والثاني قانون
 اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تغيير كيفية أي درجة
 حارته وبردونه وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على
 الاطلاق فلهذا يمدى اليه بالوقوف على نوع المرض فلهذا اذا عرف كيفية المرض وجب أن
 يستعمل من الدواء ما يلائم في كيفية فان المرض يعالج بالشد واللين فيصنع بالمشاكل واما تقدير
 كميته من الوجهين جميعاً فيعرف على سبيل الحس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار
 المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقها وملايحتها التي هي الجنس والسن والعادة والقصد
 والبلد والصناعة والقوة والصحة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة أمور أربعة أحدها
 مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف
 مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحس الصناعي انه كم يمد من مزاجه الطبيعي
 فيعرف مقدار ما يرد به اليه من المزاج الحار والمرض حاراً فقد يمد من مزاجه
 بعدا كثيراً فيصالح الى تبريد كنبوان كان كلاً حاراً من كثر الخبط فيه تبريد يسيراً وأما
 من خلقته العضو فقد قلنا ان خلقته على كمعنى تشغل فليتنا من ذلك ثم اعلم ان من الاعضاء
 ما عرف خلقته سهل المنفذ وفي داخلها ونابجه موضع خلل فيمنع عنه الفضل وهو اللطيف
 يحصل منه ملبس كذلك فيحتاج الى دواء قوى وكذلك بعضها متخلل وبعضها مستكثف
 والمتخلل يكتفي الهواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الهواء القوي كما ان الاعضاء مساجة الى
 الهواء القوي ما ليس له قعر فهو من أحد الجانبين ولا فضله ثم الذي له ذلك من جانب واحد

ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه مركز كالكبد ثم الذي له قبو من الجانبين وهو
 حقيق كالكرة وأما من وضع الضوء والوضع يشفي كأنهم الموضع وأما مساواة
 والاتساع به من علم المشاركة أخص باختلاف جهة جذب الدواء وأما له مثله أنه
 إذا كانت المادة في حدة الكبد استقر غناها بالبول وإن كانت في قعر الكبد استقر غناها
 بالإسهال لأن حدة الكبد مشاركة لأعضاء البول وقعرها مشترك للأعضاء وأما الاتساع به
 من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلاثة أحدها بعدد وقربه فإن كان قريباً مثل المعدة وصلت
 إليه الأدوية المتصلة في أدنى زمان وفعلت فيه وقوتها باقية وإن كان بعيداً كالرئة فإن الأدوية
 المتصلة قد قد قواها قبل الوصول إليه فيحتاج أن يراد في قواها فالعضو القريب الذي يلقاه
 الدواء يجب أن يكون قوة الدواء بالقدر المقابل للعلة وإن كان منها بعدد بون وهو دواء
 يحتاج لدواء في أن يتخذ إليه القوة غائصة فيحتاج أن تكون قوة الدواء أكثر من الحاجة
 إليه مثل الحال في أضفة عرق النسي وغيره والوجه الثاني أن يعرف ما الذي ينبغي أن يحلظ
 بالأدوية ليسرع اتصالها إلى العضو كما يحلظ بأدوية أعضاء البول المدرات وبأدوية
 القلب الزعتران والوجه الثالث أن يعرف جهة اتصال الدواء إليه مثلاً إذا عرفت أن
 القرحة في الأمعاء السفلى أصلها بالحقنة أو حلس سنانها في الأمعاء العليا وصلها بالشراب
 وقد ينتفع بجراعات الموضع والمشاركة معاً وذلك فيما ينبغي أن يفعل والمادة منسوبة بمقامها إلى
 العضو وما ينبغي أن يفعل والمادة بعد في الانصباب حتى إن كانت في الانصباب بعد جذبها من
 موضعها بعد من اعترضها أن يرفع أحدها عن مخالفة الجهة كما يجذب من العين إلى اليسار ومن
 فوق إلى أسفل والثانية مراعاة المشاركة كما يجذب الطمعة وضع الحجام على الثديين جذبا
 إلى الشريك والثالثة مراعاة الهاذاة كما يقصد في علل الكبد الحامليق العين فوق علل
 الحمال بالسليق الأيسر والرابعة مراعاة التباعد في ذلك لتلايكون التجذوب إليه قريباً
 بعد من المذهب منه وأما أن كانت المادة منسوبة فينتفع بالآخرين من جهة ما إذا تأخذها
 من العضو نفسه أو تنقلها إلى العضو القريب المشاركة وتخرجها منه كما يقصد الصافن في
 علل الرسم والعرق الذي يصب للسان في علاج ورم اللوزتين ومقارنتان تجذب إلى
 الخلاف فكأن أول أوجع العضو المذهب عنه وإن تضر حتى لا يكون الجاذب على رئيس وأما
 الاتساع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة أحدها مراعاة الاستسقاء البدنية فالأغذية
 على الأعضاء الرئيسة بالأدوية القريبة مما يمكن فيكون قد عممت البدن بالضرر وذلك لا يستفزع
 من الدماغ والكبد ما يحتاج أن تستقر غنمها قد قواحت ولا يبردها تبرد الشدة البتة وإذا
 ضمدت الكبد بأدوية محملة لم تخلفها من قابضة طيبة الریح لحفظ القوة وكذلك فيما ينسحب لاجلها
 وأولى الأعضاء بهذه المراعاة القلب ثم المتاع ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة الاتصال للمشارك
 للعضو وإن لم يكن رئيساً مثل المعدة والرئة ولذلك لا تنسب في الجينات مع ضعف المعدة بغيرها
 شدة البرودة وأما أن استعمال المرخيات على الرئيسة وما تلاها من فخر جدي في الجملة
 والطريق الثالثة مراعاة كالحلس وكلاهما فالأعضاء الثلاثة الحسنة المصيبة يجب أن يترك
 فيها استعمال الأدوية الرديئة الكبدية والذات الموقية كالشربة والضمادات والأدوية

وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القولنج تسخينا وقطعها وتصفى شدة وجعه تبريدا
وتقديرا وبالعكس واعلم انه ليس كل امثله وكل سوء مزاج يعالج بالبرد من الاستقراغ
والمعالجة بل كثير ما يمكن حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج
(الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج) *

اما ما كان منه بلامادة فاعلم ان سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فانه يستقر فيها وربما كفاها
الاستقراغ وحده ان لم يضاف عنه سوء المزاج لئلا يكثر السائق وربما لم يكفها ذلك ان خلف سوء
المزاج بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الاستقراغ من الاستقراغ (ونقول) ان معالجة سوء المزاج
اصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالصد على الاطلاق وهذا
هو المداواة المطابقة فاما ان يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التمسك بالمحفظ يمنع
السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقديم بالمحفظ مثال
المداواة معالجة عفونة سحر الربع بالترياق وسقي الماء البارد في القلب ليطفي ومثال المداواة
والتقديم بالمحفظ الاستقراغ في الربع بالخرق وفي القلب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان تمنع
ابتداءه فانه يقع ومثال التقديم بالمحفظ مفردا استقراغ المستحكم في الربع لقلبة السوداء
بالخرق ولحى القلب لقلبة الصغرى بالسقمونيا واذا اشكل عليك شئ من الامراض سمي حرا او
بردا وردت ان تجرب فلا تجرب بنمط او اظفر كي لا يفرك التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد
والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر
في التبريد واليبس سواء لكن مدة التبريد اطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما
محفوظة بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدّها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من
ذكرها ثم بالانشات وهي نقص الثقل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها ويمنع الحرارة وبما يطرطط عليها وهو اليبوسة
بالقذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوق التبريد المفرط
لئلا يزيد في تجبر السدد فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترقى في علاج اولا بما يجعل
فان كفى جالعبد كما الشعر وما الهندباء فيها ونعمت وان لم يقع ذلك فيما يكون معتدلا
فان لم يقع فيما يقسه حرارة لطيفة ولا يبالى من ذلك فان تقع فتجبه في التبريد اكثر من ضرر
تسخينه السهل التطفئة بعد التفتيح وربما منع فرط التطفئة من نضج الاخلاط الحادة
وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان التطفئة القوية تذهب
القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت نعلج من المادة فضل اصلاح فانها قد تعقب
امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلها واما
تسخين المزاج البارد فكأنه صعب اذا كان قد استحكم وغايته من السهولة في الابتداء وبالجملة
فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين
في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة الباقية هي
موت من الغريزة او مساوقته واعلم ان التبريد قد يهزئ اليبس وقد يهزئ التبريد وقد
يخلو منهما واليبس اشد اثباتا من البرودة التي قد حدثت والتبريد اشد جلبا من البرودة المستمرة

فازالامثل أصحاب رزق الامعاء فتقبوه بحال وشرا الادوية المسهلة ما هو من كبعض ادوية
شديدة الاختلاف في زمن الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاول الثاني قبل أن يسهل
الثاني وربما أسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والتي هو بدنه نقي لم يكن له بمن دوار
ومغص وركب بلغمه ويكون ما يستقرغ يستقرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستقرغ
القبول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا أخذ يضطرب فانما يستقرغ غير الفضل واذا تغير
الخلط المستقرغ نقي أو اسهال الى خلط آخر دل على ققاء البدن من الخلط المراد استقراره واذا
تغير الى خراطة وشئ أسود متغنى فهو ردي والنوم اذا اشتد تعصب الاسهال والتي مدلى على أن
الاستقرار والتغير نقي البدن تنقية بالغة وتوقع واعلم أن العطش اذا اشتد في الاسهال والتي مدلى
على مبالغة بلوغ غايته وجوده تنقية واعلم أن الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبه تجذب
ذلك الخلط نفسه فربما يجذب القليظ وخلي الرقيق كما يفعله المسهل للسوداء وليس قول من
يقول انه يولد ما يجذبه أو انه يجذب الارق أو لاشئ وبالينوس مع رأيه هذا يطلق القول بأن
المسهل الذي لاسمية فيه اذا لم يسهل واستقر واما الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد
ويظهر من حيث يحققة جالينوس انه يرى أن بين الجاذب الدوائى والجذب الخلطى مشاكلة
في الجوهر ولذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب أن يجذب الحديد
الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطيب
واعلم أن الجاذب للأخلاق لا يشرب المسهل والمثني انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى
تصل الى الامعاء وهذا لا تتحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وتمايقت عن الشرب لها ان
تصل الى المعدة فان صعدت مالت الى التي هو انما لا تصعد الى المعدة لثبوت أحدهما ان الهواء
المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل عن دفعها الى
أوردة الماساريقا الى تحت والى أسفل لا الى فوق فان ذلك أقرب وأسهل ولان ما خلفها زجها
أبضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من أقرب الطرق ولو كان الدواء مقوتة تجذبه تلزم الخلط
لكانت قوة الطبيعة الدافعة أولى ان تغلب في الصميم القوي على ان الهواء انما يجذبه الى طريق
معين لكن حال الدواء المثني بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فمعها وحذب الخلط الى
نفسه من الامعاء وقبأ بقوته ومقاومة الطبيعة ويجب أن تعلم أن أكثر انجذاب الاخلاط
يجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديدا المجاوزة فيجذب منه في العروق وغير العروق
مثل الاخلاط التي في الرئة فانه لا تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تلتك
العروق واعلم انه كثير ما يكون الشف من الادوية اليابسة سيما لاستقرار وطوبان
من البدن كما في الاستقراغ

• (الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائمه) •

قد سلفنا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام
وتلين الطبيعة ونحو ما في العلل الباردة وبالجملة ان الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه
أما ان اثنين هو شديد الاستعداد للذوب لان هذا لا يجب أن يفعل به شئ من هذا فانه يكون
سيلا اقراط يبعه ومثل هذا يجب أن يحصل بمسألة ما هو مقوتة لئلا يستجمل في النزول عن

المعدة قبل أن يفعل فعله بل يعدل فيه قوت الدواء من فيفعل المسهل فعله ويشعل المقي في عكس
هذه الحالة والتخ من المستعدين للذوب فلا يصحون دواء قويا أو كثر ذرهم من فوازل رؤسهم
ومن الخطايرة أن يشرب المسهل وفي الامعاء تنقل يابس بل يجب أن يخرجوه ولو بمحضة أو بمزقة
من لينة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل أياما ملطف وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع
ويجب أن يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب
المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال الا في الشماقانة
لا بأس بأن يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا تكون حرارته قادرة على الجذب البتة بل على
التلين وبالجلة فان هوام من يشرب الدواء يجب أن يكون الى حرارته يسيرة لا يعرق ولا يكرب
فان ذلك من المعدات والدلك والتفريخ بالدهن مثل ذلك من المعدات أيضا ومن لم يعد الدواء
ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة وأما صاحب النخم
والاخلاط الازجة والتخدي في الشراسيف ومن في أحشائه التهاب وسدد فلا يجب أن يسقى شيئا
حتى يصلح ذلك بالاغذية اللينة والحمامات والراحة وتزك ما يصير له ويلهب والذين يشربون
الماء القديعة والمطبولون فانهم يحتاجون الى أدوية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولى به
ان كان دواء قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل أجود وان كان ضعيفا فالاولى به أن لا ينام
عليه فان الطبيعة تمضم الدواء واذا أخذ الدواء يعمل فالاولى أن لا ينام عليه كيف كان
ولا يجب أن يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لتشتغل عليه الطبيعة فتعمل فيه فان
الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة ولكن يجب أن يشتم الروائح المانعة للغثبان مثل
روائح التعانق والسذاب والكرفس والفرجل والطين الخراساني مرشوشا بما الورود وقليل
خل خمر فان نفع عند الشرب عن رائحة الدواء مسد مخزبه ويجب أن يضعف العائف للدواء شيئا
من الطرخون حتى يحد رقة فقه وان خاف التذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا
والاطباء قديا وثقون اهم الحب بالعدل وقد يهزون عليه عسلا مقوما أو مسكرا مقوما حتى
يكسونه منه قصا ومما هو جلة جيدة أن يمسح بالقيروطي ومما هو في غاية جدان ان يعلأ القهم ماء
أو شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو أو مععولابه بعض الحبل فيبلغ الجميع من غير أن يظهر
أثر الدواء ويجب أن يشرب المطبوخ فاذا شرب الحب في ماء فاذا ويجب أن يمسح المعدة
الشارب وقدمه فاذا كنت منه النفس ثم فصره يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة
ويخرج وقتا بعد وقت من الماء الخارج بقدر ما يسهل الدواء ويخرج به يكسر قوته الا في وقت
الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار أيضا كسر من عادية الدواء ومن اراد أن يشرب
دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقشر شرب قبله مثل
ماء الشعير ومثل ماء الزمان وحصل في المعدة على الجلة غدا لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك
فالاولى أن يشرب على الريقا وكثر من أسهل في القيتضجيم ويجب على شارب الدواء أن
لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله وأن لا ينام على اسهاله ايضا الا أن يريد القطع فان
لم تحتمل معدته أن لا يأكل لان معدته مرارية تسريعة انصباب المرة اليها ولانه قد اطال
الاحتمال والجوع أطعم خبزا مقوقا في شراب قليل بيطام على الدواء قبل الاسهال وهذا رجا

اعان على الدواء ويجب أن لا يغسل المعدة بما بارد بل بما حار طالوا والجوب التي يجب أن
تسقى في مطبوخات يجب أن تسقى في طيبخ يحاكيها فان الحب المسهل الصفرا يجب أن يسقى
في طيبخ الشاهترج مثلا والمسهل السودا في طيبخ منسل الاقيمون والبسفاج والحموه والذى
يخرج البلغم في طيبخ مثل القنطريون واذا احتجت الى استقراغ بدن يابس صلب العمد دواء
قوى مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية
شديدة الخطر اعنى مثل الخربق فانها تشنج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن الممتلئ رطوبة
تخرج كائنا ما تجلب الى الاحشاء ما يفسد دفعه والنبوءات السمية كالمازريون والشبم
يقطع مضرتها اذا افترط الماستوي يعقل وكثيرا ما يخلف الدواء راتحة في المعدة فيكون كانه
باق فيها ويكون دواؤه سويق الشعر لفسله فانه اوفق السفوفات واذا اطالت المدة لم يأخذ
الدواء في الاسهال فان امكنه أن يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فن الصواب أن يتجرع
ماء العسل أو شرابه أو ماء قد ديف فيه نظرون أو يحمل قليلا أو حقة ومن أسباب تقصير
الدواء ضيق الهاري خلقة أو المزاج أو الجواردة فانه أصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم
بجاري الادوية الى موارد هاف صعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر خارج
عن الصواب وكل دواء خاص بخطا فانه ان لم يجد مشوش وأسهل بعسر وكذلك اذا وجد
مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل أولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة
والقلة والرقوة على ذلك التدرج الا الدم فانه يؤخره وتضيقه الطبيعة وجذب الخلط البعيد
صعب ومن خاف كراوغشيا فاعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن يتقيا قبل شرب الدواء
بثلاثة أيام أو يومين يعرف الفجل واصل الفجل ويجب أن لا يكثر الملح في طعام من يريد أن يستسهل
وكثيرا ما يجب الدواء كراوغشيا فاعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن يتقيا قبل شرب الدواء
فكثيرا ما يحتاج الى قيئه وكثيرا ما يلقى الخيط في نفسه تناول القوايض وشرب ماء الشعير
بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الزلف بالماءجة ومن كان يار المزاج غالب على
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرقا مضوا وخصوصا اذا لم يسهل أو عوق
استعمل بزقطون فاعلم بارد ودهن ينضج وسكر طير ز وجلاب والمعتدل المزاج بزراكتان
ومن خاف صعبا تناول الطين الارمني بماء الرمان ويجب أن يكون استعمال ما ذكرناه
الاسهال والاقطعه وكل شارب دواء يستعقب حتى فافق الاشياء له ماء الشعير واما المستحقين
فسايج يجب أن يؤخر الى يومين أو ثلاثة حتى تعود الى الاعماقوتها ويجب أن يدخل المسهل
في اليوم الثاني الحام فان كان قد بقي من اخلاطه بنية فان وجدته يستطير الحام ويستلده
فذلك دليل على أن الحام يقيم من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلده ويضع فيه فخرجه واعلم
أن الضعيف المحر وما استفاد من الادوية المسهلة فوتمسه فطال عليه الامر واحتاج الى
علاجات كثيرة حتى يسكن وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم أن شرب
النبيذ يقب المسهلات يورث حيلت واضطرابا وكثيرا ما يقب الاسهال والقصد وجعل
الكبد ويقطع شرب الماء الحار واعلم أن وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبل
والبرد الشديد ليس وقتا لدواء فليشرب الدواء ريعا أو خريفا والرياح هو وقت يستقبله

المصيف فلا يتناول فيه الا لطيفا وانطريف هو وقت يستقبله الشتاء فيحصل الدواء القوي ولا يجب أن تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا فيوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب أن يقلل عليه الحركة لئلا تضل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسه وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليصير الجنب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس ولا تفصيل والمرضى اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز الا يترك بل يترك وكثيرا ما يبيع المرض الاسهال فتحدث عنه الهوى وربما كفاه القصد

• (الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه) •

اعلم أن من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب أن يخاف أن افراطا وقع لكن العطش قد يمرض أيضا لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة أو يابسة أو كلاهما عطشت بسرعة ويذهب حال الدواء اذا كان حادًا فذا غلب سبب الحاذق في نفسه اذا كانت حارة كالصفر امر في مثل هذه الاسباب لا يعد أن ييجي العطش مستجيلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يعد أن ييجي العطش متأخرا وعلى كل حال فاذا رأيت العطش قد أفرط ورأيت الاسهال ليس بالتقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش ويداره موجود في مثله لا يجوز أن يؤخر الى ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفر اذا رأى الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد أفرط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء وأما الدم فهو أعظم خطرا وأجل خطبا ومن أعقبه الدواء مغصا فليتا مل ما قبل في السكب الجزئية في باب المنص

• (الفصل السابع في تلافى حال من أفرط عليه الاسهال) •

الاسهال يقرط بالضعف العروق أو اسعة أفواها أو لدغ المسهل لنفوسها ولا كسب البدن سو من اج منه وبما يجري مجراه فاذا أفرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن أسفل بادي من الابط والاذرية نازل منها وما اسقم من الترياق قليلا أو من القولونيا وعرقه ان أمكن ذلك بالحم أو بجزا ما طارت تحت ثيابه ويخرج رأسه منها واذا كثر عرقهم جدا سقوا القوايض وذكروا استعمال الفناخ الطبيعية من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات القواكه ويجب أن يدلك اعضاءه الخارجية ويصفها ولو بالحقا به النار وتوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه أنضدة من السويق والمياه القابضة ففعلت وكذلك من الادهان دهن الفرجل ودهن المصطكي ويجب أن يمتنعوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحل أيضا فانه يرخي قوتهم ويجب أن يقرروا بالشعومات الطبية ويجرموا القوايض والكعل في الشراب الرطابي ويجب أن يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز اجمال الرمان وكذلك الاسوقه وقتشور الشخصا مسهوقه وما جرب أن يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقتل ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ويجب أن يكون غذاؤه قابضا مبردا بالتلي مثل ماء الحصرم وشحوه وما يعين على حبس اسهالهم جميع

التي بها طرو لتوضع الاطراف اضافة ولا يرد هم وان غشي عليهم منه ومنعهم الشراب وان لم ينفع جميع ذلك استعملت في آخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعلومة في باب منع الاسهال وبالحرى أن يكون الطبيب مستظها باعداد الاقراص والسقوفات القابضة قبل الوقت وان يكون ايضا مستظها بالحقن والالاتها

• (الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهل) •

اذ لم يسهل الدواء أو أمض وشوش وأسدر وصدع وأحدث غطيا وتثاوبا فيجب أن يفرغ الى الحقنة والجولات المعاومة وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ماء فاتر وربما عمل الدواء شرب القواض وتناول مثل الفرح حل والفتح عليه لعصر ولقم المعدة وما تحته وتسكينه للغثيان وردء الدواء من حرصكته الى فوق نحو الاسقل وتقوية الطبع فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وهبوط العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذ لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين أو ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلط الى بعض الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة) •

من الادوية المسهلة ما غائته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التريبادا لم يكن أيضا جيدا بل كان من جفرا الاصفر ومثل الفاريقون اذ لم يكن أيضا خالصا بل كان الى السواد وكالازيون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما أمكن بقي أو احدا ولو لمعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافسادا للقمح بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتقوية وتلين ودسومة فيها غروية فينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الاخرجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في أهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعاذته في بلاد الترتار وربما احتج في بعض البلدان بالادب ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب أن يخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظها أقوى الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيواني في كل عضووا كثرها معين بلطيفه وتسييله وقد يجمع دوا أن احدهما سربع الاسهال الخلطه والاخر بطنى فيفرغ الاول من فعله قبل ابتداء الثاني في فعله وقد راحم الثاني في خلطه ايضا من جهة تكسرفه واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف القوة مخر كالغير بالغ فيجب أن يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل والتريد فانه لا يدعه يتبلد الى حين ولذلك جودب الخلط بينهما ويجب أن تتأمل اصولا ايضا هاهنا في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المقررة والدواء المسهل قد يسهل بالتعليق مع خاصية كالتريد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالحليج وقد يسهل بالتلين مع خاصية كالشريك وقد يسهل بالازلاق كعاب بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية القوية هي اسمع ما يسهل على ميل قسرا الطبيعة فيجب أن يعطى بها ما في قاذرة هريفة وقد تعين المراتة والحراقة والقبض والعقوة والحوضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المراتة والحراقة تعينان على التحليل

والغوصة على العصر والمجوضة على التقطيع المعدل للاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تشكاف فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يشاطا أحدهما عن الآخر فيكون مثل أحد الدوا من ملينة يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلقى العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القيلس

• (الفصل العاشر فيما يجب أن يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر) •

يجب ان يطلب من القرا باذين أدوية ميسهلة وملينة مشروبة وملطوخة وغير ذلك ومهيب الانسان ويطلب في الادوية المردة اصلاح كل دوا من المردة وتداركه وصيغة سقيه والحبوب فيجب أن يتناول ان لم يقعر جفافا ولا تناول أيضا وهي طرية لينه تلج وتذهب بل كل ما يأخذ في الجفاف ويكون له نظام من تحت الاصبع

• (الفصل الحادي عشر في القيء) •

أبعد الناس استحقاقا لان يثمة الطبيب اما بسبب الطبيعة كل ضيق الصدر ودوى النفس مهيا لنفث الدم وجميع رقيق الرقاب والمتبئين لا ورام تحدث في حلقهم ومهم وأما الضعاف المهد والسكان جسداتهم انما يليق بهم الاسهال والقضاض اخلق بالقيء لصقرا ويثمة واما بسبب العادة وكل من تعسر عليه القيء أو لم يعتد اذا اقتربوا بالمقشاة القوية لم تلبث عروقهم ان تنصدع في أعضاء النقر فيقعون في السيل ومن أشكل أمره جرب بالمقشاة الخفيفة فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخرق وشجوة فان كان واحدا على لا يجب أن يشبأ ولا بد من نقبته فهذه أول وأعوده ولين أغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعماله واسقه السمومات والادهان شراب وأطعمه قبله القذف أغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القيء فانه رعا لم يتقيا وعلب الطبيعة فان يسهل بالجيد خبير من أن يسهل بالردى فاذا تقيا بعد طعام أكله للقيء فليدافع الاكل الى أن يشبع الجوع ويمكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الجلاب والسكبين فانهم ما يغشيان وغذاؤه الامثلة أيضا قروح كردناج وثلاثة أقداح بعدد من قذف حاضوا ولم يكن له بمثل عهده وكان في بضه يسير حتى فليؤخر القضاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له في السوداء فليضع على معدته اسفنجية مشربة خلاخارا مسحنا والاجود ان يكون طعام التي مسحنا فان الواحد ربما اشغلت عليه المعدة ضائقة برده وبعد التي المقرط يتقع باله صافيه والنواض بعد ان لا يترك كل نظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وأدخله الحمام واما في حال شرب المقيء فيجب أن يحضروا ويرتاضوا ويعبوا ثم يقيوا وذلك في اصناف النهار ويجب عند القيء ان يغشي عليه برقادة ثم يشدو ويعصب بطنه بقماط لين شد معتدلا والاشياء الملهية التي هي المبرجبر والتجبل والطريخ والقودج الجبلي الطرى والبصل والكراث وما الشد من ثقله مع الصل وحسو البقل بالصلوة والشراب الحلو والوز بصل وما يشبه ذلك من الخبز الطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثاوم يزورهما أو شيء من أصولهما منقوعا في الماء وقطاع حلاوة والشور باج الفجل ومن شرب شرابا مسكرا التي ولا يتقاع على قلة فليشرب كثيرا والادقاع اذا شرب بالصل بعد الحمام قيا وأسهل ومن أراد أن يتقيا فلا يجب أن يستعمل في ذلك القرب

المغص الشديد فإذا سقى الانسان مقيماً قويا مثل الخربق فيجب أن يسقى على الريق ان لم يكن مانعاً وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثقل من المعى فان تقياً بالريشة والاحرك يسيراً والادخل الحمام والريشة التي تقياً بها يجب أن تسمع عند دهن الحناء فان عرض تقطيع وكرب سقى ما حاراً أو زيتاً قافماً أن تقياً وأما أن يسهل ويعاين على ذلك تخفيف المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان وإذا أسرع الهواء المتقي وأخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقي ويستريح الروائح الطيبة ويفرغ أطرافه ويسقى شيان من الخل ويتناول بعده التفاح والسفرجل مع قليل مصطكا واعلم أن الحركة تجعل التي أكثر السكون يجعله أقل والصيف أولى زمان يستعمل فيه التي فان احتاج اليه من لا يوافق التي سميتها فالصيف أولى وقت يرخص له فيه في ذلك وأبعد غايات التي أما على سبيل التنقية الأولى فالمعدة وحدها دون المعى وأما على سبيل التنقية الثانية فمن الرأس وسائر البدن وأما الجذب والقطع فمن الاسفل وأنت تعرف التي النافع من غير النافع بما يتبعه من الخفق والشهوة الجيدة والنفض والتفكير الجيد وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداء غثيانا وكثراً يؤدى معه لضع شديد في المعدة وسرفق ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتدى بسيلان لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات ثم يتبعه في منى سيال صاف ويكون الذبح والوجع ثابتان من غير أن يتعدى الى اعراض أخرى غير الغثيان وكرهه وربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة وأما الردي فانه لا يجب التي ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجع وعين وشدة حرقة مما شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقى العسل والماء القاتر ولادها الترياقية كدهن السوسن ويجهت حتى يبقى فانه ان قالم يتخفق واقرع ايضا الى حقنة المعدة عند ذلك وأولى ما يستعمل فيه التي الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والماتقولي والجذام والقصر وعرق النساء التي مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب أن يوصل به القصد بل يؤخر ثلاثة أيام لاسيما اذا كان في فم المعدة تخط وكثيرا ما عسر التي لرفقة الخلط فينبغي حينئذ أن يتخفف تناول سويق حب الرمان واعلم أن القيام بعد التي مدليل على اندفاع قحمة الى أسفل والتخفيف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وأفضل الاوقات التي صيفا بسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للجسد ردي للبصر وينبغي أن لاتقيا الحبل فان فصول حبضها لا يندفع ذلك التي والتعب وقعها في اضطراب فيجب أن يسكن وأما سائر من يعثر به التي فيجب أن يعان

• (الفصل الثاني عشر فيما يفعله من تقيا) •

فإذا فرغ المتقي من قيته غسل فم وجهه بعد التي بمخل ممزوج بما يلذ به الثقل الذي ربما يعرض للرأس وشرب شيان المصطك بما التفاح ويمتنع من الاكل وعن شرب المالح ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويفسل بمحلاة ويخرج فان كان لا بد من اطعمه فشيئاً لن ينجيد الجوع من ربح الهضم

• (الفصل الثالث عشر في منافع التي) •

ان أقرط يامر باستعمال التي في الشهرين من متواليين ابتداءً من الثاني ما قصر وتعسر في
الأول ويخرج ما يتصلب الى المعدة وبقرط يعين معه حفظ الصحة والاكثر من هذا ردى
ومثل هذا التي يستفرغ البلغم والمرة تبقى المعدة فأنه ليس لها ما يتقاهم مثل ما لا معاً من
المرارات التي تنصب اليها ويتقاهم ويذهب الثقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع الخمة
ويتقاع من نصب الى معدته مراراً بقسط طعامة فإذا تقدمه التي ويرد طعامة على نقاه ويذهب
نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوت الصحة واشتماعها الحريف والحامض والغصص
ويتقاع من زهر البدن ومن القروح الكاثرة في الكلى والمثانة وهو علاج قوى للبدن ولرداءة
اللون وللصرع المعدى ولغيره من الامراض والاعضاء السقلى والافراط منه يضرب بالكبد والرئة والعين
الجديدة لا يحسب القوياء ويجب أن يستعمل في الشهر مرة أو مرتين على الامتلاء من غير أن
يحفظ دوره معلوم وعدداً يوم معلومة وأشد موافقة التي من مزاجه الاقل مرارى قصيف

• (الفصل الرابع عشر في مضار التي المقرط) •

التي المقرط يضرب المعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها او يضرب بالصدر والبصر
والاسنان وبإوجاع الرأس المزمنة الاما كان منه بشاركة المعدة ويضرب في صداع
الرأس الذي ليس بسبب الاعضاء السقلى والافراط منه يضرب بالكبد والرئة والعين
وربما يدع بعض العروق ومن الناس من يجب أن يتلقى بسرعة ثم لا يتحمله فينزغ الى التي
وهذا الصنيع مما يؤدى الى امراض رديئة فربما فيجب ان يمتنع عن الامتلاء لعموم بدل
طعامة وشربه

• (الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للصقي) •

أما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب وأما التمدد والوجع الاذان يعرض تحت الشرايف
فينفع منهما التكميد بالماء الحار والادهان الملينه والمهاجم بالنار وأما الذع الشديد الباقي في
المعدة فيدفعه شرب المرققة الدسمة السريعة الهضم وغمريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطاً
بدهن الخبث مع قليل شعير وأما القنوق اذا عرض معه ودام فليسكنه بالتمطيش وتجرب
الماء الحار قليلاً قليلاً واماني الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي وأما الكزاز والامراض
الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضة بعده فينفع فيها شدة الاطراف ويطهها وتكميد
المعدة بزيت قد طيخ فيه السذاب وقتاء الجار ويسقى عسلاً وماء حاراً والمسبوت يستعمل
ذلك ويصب في أذنه

• (الفصل السادس عشر في تدبير من أقرط عليه التي) •

ينوم ويجلبه النوم بكل حيلة ولا يربط أطرافه كربطها في حبس الامهال ولتعالج معدته
بالاضمة المحقوبة والفاضة فان أقرط التي وان دفع الى أن يستفرغ الدم فانه يبقى اللبن
مزموجاً بالخراريج فطولات فانه يوهن عادية الدواء المقي ويضع الدم ويلين الطبيعة فان أردت
أن تتقي نواحي الصدور والمعدة من الدم مع ذلك ثلاثاً تعتد فيها فاسقه سكبيناً بربداً بالثلج
قليلاً قليلاً وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحقام مع الطين الارمني واذا جرع منهم من أقرط
عليه دواء قياً ويجب أن تطلب الادوية المقيشة على طبقاتها وكيف يجب أن يسقى كل واحد

منها والخبر بقى خاص من الاقرباذين ومن الادوية المقررة

• (الفصل السابع عشر في الحقنة) •

هي معالجة فاضلة في نقض الفضول عن الامعاء وتكثير اوجاع الكلى والمثانة وادامها ومن امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحاد منها تضرب الكبد وقرت الحى والحقن يستعان بها في نقض البقايا التي تخلقها الاستقراغات وأما ضرورة الحقنة وكيفية الحقن فلهذا كراهي في باب القولنج ولعل افضل اوضاع الحقن أن يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجة وأفضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو البردان ليقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شأنه ان يشد الاخلاط ويترققها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحقنة فلهذا لا يصح في الاكثر أن يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حى أو مرض آخر الى الحقنة وخاف أن تعقب فيجب أن يكمل مقدمته وممرته وما سولها بما يجرس مسخن

• (الفصل الثامن عشر في الاطلية) •

ان الطلائ من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان الدواء قولان لطيفة وكثيفة والحاجة الى الطيفة أكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة منهم معادلة للطاقة فإذا استعمل معاد انتقلت لطيفته واحتسبت الكثيفة فاستمع بالاذن فافضل الكثرة السويق في تضديد الخايز بها والانعدة كالاطلية الا ان الانعدة مقامكة والاطلية مسافة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرف واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نعت الخرق الجفيرة العود الخالم وأعطت قوى الاطلية عطرية تسحبها الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع عشر في التطولات) •

ان التطولات علاجات جديدة لم يحتاج أن يعالج من الرأس وغيره من الاعضاء وما يحتاج أن يدل من اجبه والاعضاء المحتاجة الى التنبيل بالحر والبارد ان لم يكن هذا الفضول منصبة استعمل أولا التطول مضغنا ثم يستعمل الماء البارد ليشد وان كان الامر بالتلافيد بالبارد

• (الفصل العاشر في القصد) •

القصد هو استقراغ كلى يستقرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساوي العروق وانما ينبغي أن يقصد أحد قسمين المنتهي لأمراض اذا كثر دم وتبع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد الكثرة القدم واما ان يقصد لداة الدم واما ان يقصد لكاح ما والمنتهي لهذه الامراض هو مثل المستعمل لفرق النساء والفرق السوي ووجع المفاصل الدموية والذي يعتبر به نث الدم من صدع عرق في رقبته وريق اللحم وكلما كثر دم انصدع والمستعدون للصرع والسكنة والمناضول لمع فوردم لتوائيق ولا ودام الاحشاء والرمد الحار والمقطع عنهم دم واسبى كانت تسيل في العادة والتهنيس عنهم من القسامم حيشهن وهذا ان لا تامل ألوانها على وجوب التصديق لودتها وياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار قد تحولوا الاصوب لهم ان يقتصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصبهم شربة أو سقطة فقد يقصدون احتياطا للتلاهي

بهم ولم ومن يكون به ورم ويحاف اختياره قبل النضج فانه يقتصد وان لم يصحج اليه ولم تكن كثرة
 ويجب أن تعلم أن هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يقع فيها فان اباحة التصديق اوسع فان
 وقع فيها فليترك في أوائلها التصدأ أصلاً فانه يرقق الفضول ويجري في البدن ويخلطها بالدم
 الصحيح وربما يستقرغ من الهتاج البعثيا وأجوج الى معاودات مجففة فاذا ظهر النضج
 وجاوز المرض الابتداء او انتهت فليقتد ان وجب التصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد
 ولا يستقرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والثوران للحمه واذا كان
 المرض ذا بهرات في حذته طول ما قلبيس يجوز أن تستقرغ دما كثيرا أصلاً بل ان أمكن أن
 يسكن فقل وان لم يمكن فصد واخرج دما قليلا وخلف في البدن عتدم تصدات ان سسخت
 ولحفظ القوة في مقاومة البهرات واذا اشتكى في الشتاء بعد العهد بالتصد تكبير اقل تصد
 ويضف دما للعدو والصد يجذب به الى الخلاف فحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوت من
 القصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشى يعرض في أول التصد لفا جاء غير المعتاد وتقدم
 التي مما يمنع وكذلك التي موقت وقوعه واعلم أن التصد مشير الى أن يسكن والتصد والتولنج
 فلما يجفان والجلبي والطامت لا تصعد ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس قف الدم
 القوي ان كانت القوة متواتية والاولى والاوجب أن لا تصد الجلبية اذ يموت الجنب ويحب
 ان تعلم انه ليس كما ظهرت علامات الامتلاء المد كورة وجب التصديل بل بما كان الامتلاء من
 اخلاطية وكان القصد ضاراجدا فانك ان فصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل وامان
 يغلب عليه السود اعتلا باس بان يفصد اذ لم يستقرغ بالاسهال بعد مرعاة حال اللون على
 الشرط الذي سنذكره واعتبار القصد فان قشوا القصد في البدن يقيد الحسد وحسب وجوب
 القصد وامان يكون دمه المجود قليلا وفي بدنه اخلاط رديشة كثيرة فان التصد يسلبه الطيب
 ويختلف فيه الردي ومن كان دمه رديثا وقليلأ وكان ماثلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه
 ولم يكن يامن فصد فيجب أن يؤخذ دمه قليلا ثم يغشى بغذا محمود ثم يفصد كذا أخرى ثم يفصد
 في أيام يعرض عنه الدم الردي ويخفف الجيدة كانت الاخلاط الرديشة فيه مر اربعة اجنيل
 في استقرافها أولا بالاسهال المطيب أو التي أو تسكينها واجتهد في تسكين المريض ونوديعه
 وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما قوه
 قبل القصد وبعد مقبل التثنية السكجيين المطفف المطبوع بالزوقا والحاشا واذا اضطر الى
 فصد مع ضعف قوته لم ي أو لا خلاط أخرى رديشة فليفرق التصد كما قلنا والتصد الضيق أحفظ
 للقوة لكنه رجا أسال اللطيف الصافي وحسب الكثيف الكدر وأما الواسع فهو أسرع الى
 الغشى وأعمل في التثنية وأبطأ اندمالا وهو اولى لمن يفصد للاستظها روي السمان بل التوسيع
 في الشتاء ولى تلتا يجمد الدم والتصديق في الصيف أو لى ان اصبح اليه ليفصد المقصود وهو
 مستلحق فان ذلك آخرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشى واماني الهيات فيجب أن يجتنب
 التصد في الهيات الشديدة لالتهاب وجمع الهيات غير الحادة في ابتداءها وفي أيام الدور ويقلل
 التصد في الهيات التي يصعب اشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرض
 أسهروا عرقا كثيرا وأسط القوة فيجب أن يبقى لذلك عتدم وكذلك من فصد محمودا ليس

جاء عن عمن فيجب أن يقل فصد لسبق لتصليل الحى صدقتان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت
 مضنة فالتفت الى القوانين العشرة ثم تأمل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحمرة وكان أيضا
 النقص عليها والسحنة متفحمة وليس يادر الحى في حركتها فاصد على وقت خيلا من المدة
 عن الطعام وامان كان المارقية أو ناريا وكانت السحنة مضطربة من شأنه المرض فأيلا
 واتصدوان كان هذا لثقتان للحى فليكن القصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا
 فأيلا والقصد وتأمل لون الدم الذى يخرج فان كان دقيقا الى البياض فاحبس في الوقت ونوق
 في الجلة لئلا يجلب على المريض أحد أمرين تهيج الاخلط المرارية وتهيج الاخلط الباردة
 واذا وجب أن يصد في الحى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا سيل الى بعد الرابع فسيل اليه ان
 وجب ولو بعد الأربعين هذا رأى جالينوس على ان التقديم والتجمل أولى اذا صحت الدلائل
 فان قصر في ذلك فاحس وقت أدركه ووجب فاصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون
 القصد في الحيات وان لم يكن يحتاج اليه مقويا للطبيعة على المائدة بتقليلها هذا اذا كانت
 السحنة والسن والقوة غير ذلك ترخص فيه وأما الحى الدموية فلا بد من استقراغ القصد
 غير مضطرب في الابتداء مضطربا عند النضج وكثيرا ما قلعت في حل القصد ويجب أن يهذر القصد
 في المزاج الشديد البارد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام الحار
 وبغضب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما مكن وفي سن الشيخوخة ما مكن اللهم
 الا ان تنق السحنة واكتناز الفضل وسعة العروق وامتلائها وحرارة الاوان فهو لا من المشايخ
 والاحداث تجربا على فصدهم والاحداث يدرون قليلا قليلا بفسد دبر ويجب أن يهذر
 القصد في الايدان الشديدة القضاقة والشديدة السمن والتخيلة والبيض المترهلة والصرير
 العديعة اللهم ما مكن وتوفاه في ايدان طالت عليها الامراض الا أن يكون فسادا معها يستدعى
 ذلك فاصد وتأمل الدم فان كان أسود فحينما فخرج وان رأته أيضا رقيقا فصد في الحال فان
 في ذلك خطرا عظيما ويجب ان تحذر القصد على الامتلاء من الطعام كي لا تنجذب مادتة تغير فضيحة
 الى العروق بدل ما تستقرغ وان تنوق ذلك أيضا على امتلاء المعدة والحى من النقل المدرك أو
 المتحارب بل تجهد في استقراغه اما من المعدة وما يليه افيالق واما من الامعاء السفلى فباي يمكن
 ولو بالحقنة وتنوق فصد صاحب القصة بل عمل الى أن تنهض فخمته وصاحب كاحس فم
 المعدة واضعف فها والمعنو يتولد المرارة فان مثله يجب أن يتوفى التهور في فصد وخصر ما
 على الريق اما صاحب كاحس فم المعدة فتعرفه بتأذيه من بلع الذاعات وصاحب ضعف
 فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجاع فم معدته وصاحب قبول فم المعدة للمرار والكثير
 وتدها فها تعرفه من دوام غشائه ومن قشته المرار كل وقت ومن مرارته فهو لا اذ فصد وامن
 غير سبق فهد فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما مات منهم بعضهم فيجب أن يلقم
 صاحب كاحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغسوة في رب حار طيب الرائحة
 وان كان الضعف من مزاج بارد فغموسة في مثل ماء السكر بالا فاويا وشراب الصنع المسك
 أو البعثة المسكة ثم يصد واما صاحب تولد المرار فيجب أن يتقيا بقى ما حار كثير مع الصكميين
 ثم يطعم لقما وبراغ يسيرا ثم يصد ويحتاج ان يتدارك قبل ما يتصل من الدم الجيد ان كان قويا

بالكباب على قفله فانه ان انهم غنى غدا كثيرا جادا ولكن يجب ان يكون أقل ما يكون فان
 المدة معينة في سبب القصد وقد يقصد العرق لئلا يزف الدم من الرغاف أو الرحم أو القصد أو
 الصدر أو بعض الخراجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوى نافع ويجب
 أن يكون البضع ضيقا جادا وان تكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر الضرورة
 بل في يومين أو يوم وكل مرة يقل ما أمكن وبالجملة فان تكثر اعداد القصد وفق من تكثر
 مقدارها والقصد الذي لم تكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك
 به الشربة والمكر ومن أراد التنبية ولم يعرض له من القصد الا في مضره فالج والمهوه فيجب
 ان يقصد العرق من اليه طولا لينع حركة العضل عن التمام وان يوسع وان يخفف مع ذلك
 الاهتمام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن من بضعه عند
 القصد منع سرعة الالتصام وقل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه معها خفيفا
 أو يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقه والتوم بين القصد والتنبية يسرع التهام البضع وذكر
 ما قلناه من الاحتراغ في الشتاء بالادوية يجب أن يرصده يوم جنوبي فكذلك القصد واعلم
 أن قصد الموسمين والحياتين والذين يحتاجون الى قصد في الليل في زمان التوم يجب أن يكون
 ضيقا قليلا بعد نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التنبية واعلم أن التنبية تؤخر مقدار
 الضيق فان لم يكن هنالك ضعف فبانت ساعة والمراد من ارسال دمه الخفيف وما واحدا والقصد
 المورب أو فوق لمن يريد التنبية في اليوم والمعرض لمن يريد التنبية في الوقت والمطلوب ان لا يريد
 الاقتصار على تنبئة واحدة من عزمه أن يترشح عدة أيام كل يوم وكلما كان القصد كثر وجها
 كان أبطأ التمام والاستقرار الكثير في التنبية يجلب القيح الا ان يكون قد تناول القيح شيئا
 والتوم بين القصد والتنبية يمنع أن يتدفق في الدم من الفضول ما ينبغي له لاجذاب الاخلاط
 بالتوم الى غورا البدن ومن منافع التنبية سفتة قوة المقصود مع استحالة استقراغه الواجبة
 وخبر التنبية ما أخر يومين وثلاثة والتوم يقرب القصد عما حدثت كسار في الاعضاء
 والاسهال قبل القصد بما يسر القصد بما يخلط من الجلد ولبنه ويهتد للزق الا ان يكون
 القصد شديد غلظ الدم والمقصد ينبغي له ان لا يقدم على امتلاجه بل يتدرج في الغذاء
 ويستلقه أولا وكذلك يجب أن لا يرثا من بعده بل يعمل الى الاستقامه وان لا يستقيم بعده
 استقاما محلا ومن اقتصد ونورم عليه اليد اقتصد من اليد الاخرى مقدار الاحمال ووضع
 عليه مرهم الاسفيداج وطلى حواليه بالمدرات القوية واذا اقتصد من الغلب على بدنه
 الاخلاط صار القصد على ثلثين تلك الاخلاط وجراهم او اختلاطها فيخرج الى قسدهم اتر
 والدم السوداوي يخرج الى قسدهم اتر فيقتل الحال في الحال ويجب عند الشجوخة
 أمر احضار السكة والقصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرة ما تلتل الضفائر
 وكل صحيح اقتصد فيجب أن يتناول ما قلناه في باب الشرب واعلم أن العروق المقصود بعضها
 أردت بعضها شرايين والشرايين تصدق في الاقل ويتوق ما يقع فيها من الخطن من نزف الدم
 وأقل أحواله ان يحدث انورهما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انما اذا أمن نزف
 الدم منها كانت ظفيرة النفع في أمراض خاصة تقصده لاجلها أو كقرصه قصد الشربين

قوله قلب الشرب في
 نخفي في باب الاصل

انما يكون اذا كان في العضو المجاورة امراض رديئة سيم ادم لطيف حاد فاذا فسد الشريان
المجاورة ولم يكن عمانية خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصود من البداما الاوردة فستة
القيبال والاكل والباسليق وجبل الذراع والاسليم والذي يخص باسم الابلى وهو شعبته من
الباسليق واسلمها القيقال ويجب في جميع الثلاثة ان يقع فوق الماخذ لا تحته ولا بهذا
ليخرج الدم من وجع جديا كما يتروق ويؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيقال وفصده
الطويل ابطال الحماة لانه مفعل وفي غير المقصلي الامر بالخلاف وعروق النساء والاسليم وعروق
اخرى الا صوب ان يفصل طولا ومع ذلك فينبغي ان يتقى في القيقال عن رأس العضلة الى
الموضع اللين ويرسع بضعه ولا يتبع بضع بضع اقرب واكثر من وقع عليه الخطا في موضع فصد
القيبال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكابة بشكر بالضربات وابطاء
فصده الصما هو الذي في الطويل ويرسع فصد ان اريد ان يثنى واذا لم يجد هو طلب بعض
شعبة التي في وحشي الساعد والاكل فيه خطر العصب التي تحته وربما وقع بين عصبين فيجب
ان يجتهد ليقتصد طولا ويعلق فصد وربما كان فوقه عصب رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان
يتعرف ذلك ويحاط من ان تصيب الضربة فيحدث خدر من ومن كان عرقه أغلظ فهذه
الشعبة فيما بين والخطا فيه أشد نكابة فان وقع الفاظ فاصيبت تلك العصب فلا تلحم القصد
وضع عليه ما يمنع الحماة وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قفا فيها في الكتاب الرابع واياك
ان تقرب منه بعد امن امثال عصاة عنب الثعلب والصندل بل مخرج واحد واليدن كله
بالدمن المسخن وجبل الذراع ايضا الا صوب فيه ان يفصد دور بالان يكون مر او غا
من الجاني فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحط في فصد فان
الشريان اذا انفتح لم يرتقا الدم أو عسر رقه ومن الناس من يكف بالبسليق شريانا فاذا سلم
على أحد هما علم انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تعرف هذا واذا عصب في اكثر
الامر بعرض هناك اتقاخ نازع من الشريان وتاوت من الباسليق فكيف كان فيجب ان تحل
الرباط ويسمى النخ مسجرا فيرق ثم يعاد العصب فان عاد اعمى فان لم يغن فاعليك لوتركت
الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابلية وهي التي على انسي الاعد الى اسفل وكثيرا
ما يغلظ النخ وكثيرا ما يسكن الربط والنخ من بعض الشريان ويعليه ويشقه فيظن وربما
يفصد واذا ربطت أي عرق كان لحدث من الربط عليه أشباه العدم والحسن فافعل به
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلها المخططات في فصد الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك الموضع
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته
عضله وعصبه يقع الخطا بهما ايضا قد خبرناك بهذا علامة الخطا في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق أشقر يثوب ويا ويل تحت الجبهة ينفض فبادر جردوا القم ثم
الموضع شيئا من وبر الاربع مع شي من دقايق الكندر ودم الاخوين والصبر والمروضع على الموضع
شيئا من القططار والراح وترش عليه الماء البارد ما أمكن وتشد من فوق القصد وتربط به ربطا
بشده ليس فاذا احتبس فلا تحل الثلاثة أيام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط ايضا
ما أمكن وضد الناحية بالقواض وكثير من الناس يترش به وذلك ليقطص العرق وينطبق

عليه الدم فيجبهه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب ربط العضو
وشدة وجع الربط الذي أودى به بشدة منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم
ان نزف الدم قد يقع من الاوردة أيضا واعلم ان القيفا لا يستقرغ الدم أكثر من الرقبة
وما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشرايف ولا تنقي الاسافل
تنقية بعقبها والا كل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق يستقرغ من
نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وجبل الذراع مشا كل للقيفال والاسليم بكراهة يقع
الايمين منه من أوجاع الكبد واليسر من أوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرقا الدم بقسه
ويحتاج ان توضع اليد من مقصود في ماملا ثلاثا يهتس الدم وليخرج بسموذا ان كان الدم
ضئيف الالهيدار كما هو في الاكثر من مقصودى الاسليم وأفضل فصد الاسليم ما كان طولا
والأبلى حكمه حكم الباسليق وأما الشر بان الذى يقصد من اليد العين فهو الذى على ظهر
الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من أوجاع الكبد والجلاب المزمنة وقد رأى
جالينوس هذا في الرويا اذ الرويا الصادقة جرح من أجزاء النبوة كان أمرا أو مبه لوجع كان
في كبد فعمل فعرف وقد يفصل شر بان آخر أميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعته
ومن أحب فصد العرق من اليد فلم يأت فلا يلف في الكى والعصب الشديد وتكرر البضع
بل يترك يوما أو يومين فان دعت ضرورة الى تكرار البضع اذ وقع عن البضعة الاولى ولا يقتض
عنها الربط الشديد يجب الورم وتبريد الرقادة وتزطيهما بالورد أو عجميد صالح موافق
ويجب أن لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل التصد وبعد الإبدان القضيقة يصير
شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والإبدان السمين بالافراط فان الاوردة
لا يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشتد وقد يلف بعض القصاد في اخفاء الوجع فيصد واليد لثقة
الربط وتركه ساعقو منهم من يجمع الشعرة اليسنة باليمن وهذا كما قلنا يحجب وجهه ووسطى الصمامه
واذا لم تظهر العروق المذ كوردة في اليد ظهرت شعها فلتغمر اليد على النعبة مسحا فان كان
الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فيستنفها فصدت والام تصد وإذا أريد الفصل
جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم ردى الى موضعه وهدئت الرقادة وخبرها الكبريتو مصبت
واذا مال على وجه البضع نعم فيجب ان يضي بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لا يجب ان يقطع
في تثبيهم من غير بضع واعلم ان لحبس الدم وشدة البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس
من يهمل ولو في جهه اخذ خمسة اوسنة اوطال من الدم ومنهم من لا يهمل في العصة اخذ طول
لكن يجب أن تراعى في ذلك أحوال ثلاثة احداها حقن الدم واسترخاؤه والثانية لون الدم
وربما يخطئ كثيرا بان يخرج او لا يخرج منه رقيقا أيضا وإذا كان هنالك علامات الامتلاء
وأوجب الحال التصد فلا يفتقر بذلك وقد يفلت لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب
الدم الى نفسه والثالثة النبض يجب أن لا تقارقه فاذا خاف الحقن أن يغير لون الدم أو يغير
النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض ثناوب وقط وغواق وضبان
فان أسرع تغير اللون بل الحقن فاعقده النبض وأسرع الناس مبادرة اليه الغشى هم الحارو
المزاج الصاف المتصلو الإبدان وأبطوهم وقوعا فيه الإبدان المتصلة المكثرة اللحم قالوا

يجب أن يكون مع التصاد مباح كبرية ذات شعرة أو غير ذات شعرة ذات الشعرة أو ولي بالشعرة وقد
 الزوال كالوداج وأن تكون معه كمية من خروجر ومقاي من خشب أو ريش وإن يكون معه
 وبر الأرنب ودواء الصبر والكند وناجفتمك ودواء المسك وأقراص المسك حتى إذا عرض
 غشى وهو أحما يصاف في الصدور بما لم يخلج ما حبه بادر فاقمها الكبة وقبأ بالآلة فتوشمه
 الناجفة وجرع من دواء المسك أو أقراصه شيأ تقتضيه قوته وإن حدث بشق دم بادر غشامو بر
 الأرنب ودواء الكندر وما أقل ما يعرض الغشى والهم بعد في طريق الخروج بل أنما يعرض
 أكثره بعد الجلس إلا أن يضطر على أنه لا يالي من مقاربة الغشى في الحيات المطبقة ومبادئ
 المسكنة والخواتيق والأورام الفليضة العظيمة المهلكة وفي الأوجاع الشديدة ولا تفعل بذلك إلا
 إذا كانت القوة قويت فقد اتفق علينا أن بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطا في معان
 أخرى ولنسأله عروق الرجل وعروفا أخرى فيصيب علينا أن فصل كلامنا ثم انقول أما عروق
 الرجل فمن ذلك عرق الساق ويصعد من الجانب الوحشي عند الكعب أما قوته وأما قوته من
 الورلة إلى الكعب ويلق بلقافة أو بصابة قوية والاولى أن يستعمل قبله والاصوب أن يفسد
 طولاً وإن خشي فسد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فسد عرق الساق وجع عرق
 الساق عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء الفيل وثنية عرق الساق صعبة ومن ذلك
 أيضا الساق وهو على الجانب الأتسي من الكعب وهو أظهر من عرق الساق ويصعد
 لاستفراغ الدم من الأعضاء التي تحت الكبد ولا ماله الدم من النواحي العالية إلى الساق
 ولذلك يدبر العامت بقوة ويضع أنواع البواسير والقياس ويجب أن يكون عرق الساق والساق
 متشابهة المنفعة ولكن التجربة ترجح تأثير الفصد في عرق الساق وجع عرق الساق كثير
 وكان ذلك المعاناة وأفضل فصد الساق أن يكون مورداً إلى العرض ومن ذلك عرق مابض
 الركبة يذهب مذهب الساق إلا أنه أقوى من الساق في إدرار الطمشوق وأوجاع المقعدة
 والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكله شعبة من الساق ويذهب مذهب
 وفصد عروق الرجل بالجهة فاتع من الأمراض التي تكون عن مواد مائلة إلى الرأس ومن
 الأمراض السوداء وتضعفها لقوة أشد من تضعف فصد عروق اليد أما العروق
 المقصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ماخلال الوداج أن تفصد مورداً وهذه العروق
 منها أوردة ومنها شرايين فالأوردة مثل عرق الجهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده
 يتبع من تغسل الرأس وخصوصاً في مؤخره وتقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق
 الذي على الهامة يفسد الحقيقة وقروح الرأس وعروفا الصدغين المتواليان على الصدغين
 وعروفا الماخن وفي الأغلب لا يظهران إلا بالتحق ويجب أن لا تقور البضع فيهما فربما صار
 نامورياً وأنما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصد هما في الصداع والشقيقة والمزمن
 والحمى والفتاوة وجرب الأجنان وبثورها والمساوئ لثة عروق عظام موضعها وراه
 ما يلحق طرف الأذن عند الاصاق بشعره واحد الثلاثة أظهر ويصعد من ابتداء الماخن
 وقبول الرأس لبضارات الحمى ويتبع كذلك من قروح الأذن والقفا ومرضى الرأس
 وينحسر جالينوس ما قال أن عرقين خلف الأذن يفسد هما التبتلون ليطول النسل

ومن هذه الادرسة الوديان وهما اثنان يحدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق
 النفس والرو الحاد وبهجة الصوت في ذات الرئة والبق الكائن من كثرة دم حار على الطحال
 والجنيين ويحب على ما خبرنا عنه قبل أن يكون قصدها بمضغ ذي شعر فو اما كيفية تعييده
 فيجب أن يميل فيه الرأس الى ضد جانب القصديسور العرق ويأمل الجهة التي هي أشد زوالا
 فيؤخذ من ضد تلك الجهة ويحب أن يكون القصدهم ضالا طولا كما يفصل بالماقن وعرق
 النسا ومع ذلك فيجب أن يقع قصدهم طولا ومنها العرق التي في الارنبسة وموضع قصدهم
 المتشقق من طرفها التي اذا تمزج عليه بالاصبع ثقبين وهما ليضع والهم السائل منه
 قليل ويضع قصدهم من الكتف وكدورة اللون والبواسير والنور التي تكون في الانف
 والحكة فيه لكنه ربما أحدث حمرة لون حمرة تشبه السفة ويغشوق الوجه فتكون
 مضرته أعظم من منفعتها كثيرا والعروق التي تحت الخشاء على النقرة نافع قصدها من
 السد الكائن من الدم اللطيف والاولج المتقدمة في الرأس ومنها الجهادر وهو عروق
 أربعة على كل شفة منها زوج فينتفع قصدها من قروح القم والقلاع وأوجاع اللثة وأورامها
 واسترخائها وأقروصها والبواسير والشقوق فيها ومنها العرق التي تحت اللسان على باطن
 اللسان ويصلى الخوايق وأورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان تحته يمسك ثقل اللسان
 الذي يكون من الدم ويجب أن يمسك طولا فان قصدهم ضاعبا رقاومه ومنها عرق عند
 العنققة بقصد الجعر ومنها عرق اللثة يمسك على حبالها ثم المصدة وأما الشرايين التي في
 الرأس فها شريان الصدغ قد يمسك وقديسرة وقديسل وقد يمسك ويثقل ذلك لحبس التوازل
 الحادة الطيفة المنصبة الى العينين ولا بد من الانتشار والشرايان اللذان خلف الاذنين
 ويحدان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يتناول قصدهما
 من خطر ويطلب معه الاتجام وقد ذكر جالينوس أن مجروحاً في حلقه أصيب شرباً به وسال عنه
 دم يمسك او صالح قد اركه جالينوس بدواء الكندرو الصبرودم الاخرين والمرقا حابس الدم
 وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركة ومن العروق التي تقصد في البدن عرفان على
 البطن أحدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويحدد الايمن في الاستسقاء
 والايسر في حلل الطحال واعلم أن القصد له وقتان وقت اختيار وقت ضرورة فالوقت المختار
 فيه ضرورة النهار بعد تمام الهضم والنفض وأما وقت الاضطرار فهو الوقت الموجب الذي
 لا يسوغ تأخيره ولا يلتفت فيه الى سبب خافع واعلم ان المضغ الكال كثير المضر فانه يضطري
 فلا يلحق ويؤرم ويوجع فاذا أهملت المضغ فلا تدفعه باليد فمزابل يرفق بالاختلاس لتوصل
 طرف المضغ حشا العروق واذا أنصفت فكثيرا ما ينكسر رأس المضغ انكسار اخفيا فيصير
 زلافا يجرح العرق فان ألحقت بقصد زدت شرا ولذا يجب أن يجرب كيفية علق المضغ
 بالجلد قبل القصده وعند معلومة ضربه ان أردتها واجتهد أن تقلل العرق وتضعفه بالدم فيخذ
 يكون الزلق والزوال أقل فاذا استصحى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الجلد فلهوشدهم ارا
 واصحه وانزل في الضغط واصعد حتى تنبه وتظهره وتجر بنخلتين قبض اصبعين على
 موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تمسك وتارة تمسك بأحدهما وتسيل الدم

بالاستحسار حتى يفسد بالواقف فسد عند الاشالة وجوز منه عند الضربة ويجب أن يكون لرأس
المبضع صافية تحذفها غير بعيدة فيمنعها الى الشريان أو عصب وأشد ما يجب أن يلاحظ
يكون العرق أدنى وأما أخذ المبضع فينبغي أن يكون بالاجام والوسطى وترك السبابه القبس
وأن يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا يأخذ فرق ذلك فيكون التقيد منه مضطر بار اذا كان
العرق يزول الى جانب واحد فباليد والضغط من ضد الجانب وان كان يزول الى جاتيين
سواء فاجتنب فسد طولاً واعلم ان الشد والعزم يجب أن يكون بقدر أحوال الجلد في صلابته
وعظله وبوصف كثرة اللحم ووفوره والتقيد يجب أن يكون قرياً واذا أخفى التقيد العرق
فعلم عليه واحد ان يزول عن محاذاة السلامة عرقك في التقيد ومع ذلك خلق القصد واذا
استعصى عليك العرق واشتاقه فشق عنه في الابدان القضيصة خاصة واستعمل الصنارة
ووقوع التقيد والشد عند القصد يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيراً بسبب
الامتلاء فهو محتاج الى القصد كثيراً ما وقع المصوم الممدوع المدبر في بابه بالقصد اسهل
طبيعي فاستغنى عن القصد قطعاً

• (الفصل الحادى والعشرون فى الجمامة) •

الجمامة تنقي النواحي الجلدية من تنقية القصد واستخراج الدم الرقيق أكثر من
استخراجها للدم الغليظ ومنفعها في الابدان العيال الغليظة الدم قليلة لانها لا تزدها
ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها يسكنف وتحدث في العضو المحبوم مضطاً ويؤمر
باستعمال الجمامة لاني أول النهر لان الاخلط لا تكون قد تهركت وأهابت ولا في آخره
لانها تكون قد تنقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلط هائجة تابعة في تزدها يزيد
النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الانخفاف والمبا في الانهار ذوات المد والجذر واعلم ان
افضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تنق الجمامة بعد الحمام الايمن
دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يتي ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الجمامة في مقدم البدن
ويصدون منها الضرر بالحس والذهن والجمامة على النقرة خفيفة الاكل وتنفع من ثقل
الحاجبين وتصفى الجفن وتنفع من جرب العين والجنف والقهم والتصبير في العين وعلى الكاهل
خليفة الباسط وتنفع من وجع المنكب والخلق وعلى أحد الاخذ من خليفة القبيل وتنفع
من ارتعاش الرأس وتنفع الاضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والضرر والاذنين
والعينين والخلق والافن لكن الجمامة على النقرة تورث التسيان حقا كما قيل فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الجمامة وعلى الكاهل تضعف المحدث والاشد بعينها أحدثت
وصلة الرأس فليقل النقرة قليلا وليبعد الكاهلية قليلا الا ان يتوخى بها معالجة ترف الدم
والسعال فيجب أن تترك ولا تصدو هذا الجمامة التي تكون على الكاهل وبين التخذين ناعمة
من أمراض الصدود الدموية والربو الحموى لكنها تضعف الحدة وتحدث الخفقان والجمامة
على الساق تقارب القصد وتقي الدم وتهدأ الطمث ومن كانت من القاء يخاف من غرقة رقيقة
الدم فجمامة الساقين أو فوق لها من قصد الصافن والجمامة على القميد وتو على الهامة تنفع
فيما اصابهم من اخلاط العقل والدوار وتبلى فيما هالوا بالتيب وفيه مفرقة قد جعل

ذلك في أجناس دون أبادان وفي كثر الأبدان يسرع بالشيب وينفع من أمراض العيون وذلك
أكثر من غيرها فانهما تنفع من جربها وبثورها لكما تضر بالذهن وتوثق بلبها ونسبها فأوردها
فكر وأمر اضار منة وتضر بأصحاب الماسق العين اللهم إلا أن تصادف الوقت والحال التي
يجب فيها استعمالها فربما تضر والجامة تحت الذنق تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي
الرأس والتسكين والجامة على العين نافعة من دمليل العين وبثورها ومن النقرس
والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر وإذا كانت هذه الجامة بالنار بشرط
أو غير شرط تنفع من ذلك أيضا والتي بشرط أقوى في غير الریح والتي بغير شرط أقوى في تحليل
الريح المبردة واستعمالها هنا وفي كل موضع والجامة على العينين من قدم تنفع من ورم
العينين وخراجات العينين والساقين والتي على العينين من خلف تنفع من الاورام
والخراجات الحادة في العينين وعلى أسفل الركبة تنفع من ضربان الرصاصة الكائنة من
اخلط حادثة من الخراجات الرديئة والقروح العسقية في الساق والرجل والتي على الكعيبين
تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس وأما الجامة بالشرط فقلنس تعمل
في جذب المادة عن جهة حر كتمانها مثل وضعها على الثدي لحبس زرق الدم الحيض وقد يراد بها
إبراز الورم القاتل يصل اليه العلاج وقد يراد بها إمداد الورم إلى عضو أخس في الحرارة وقد يراد
بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها إمداد الورم إلى موضعه الطبيعي المتناول
عنه كإلى القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح
البطن وأوجاع الرحم التي تعر من عند حكة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورثة لعرق القسا
وخوف الخلع وما بين الرصصتين نافعة للوركة والفتن والبرص ولصاحب القيلة
والنقرس ووضع الحاجم على القعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس ويتبع الامعاء
ويشقي من فساد الحيض ويحتملها البدن وتقول ان السبابة بالشرط فوائد ثلاث أولاها
الاستفراغ من نفس العضو فانهما استفراغ هو الروح من غير استفراغ تابع للاستفراغ
ما يستفرغ من الاخلط وثالثها تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرقيقة
ويجب أن يعنى الشرط ليصحب من الفورود بما ورم موضع التصاق الجامة ففسر زرعها
فلو خذ خرقة أو سفينة مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها أولا وهذا يعرض
كثيرا اذا استعمالنا الحاجم على نواحي الثدي يمنع زرق الحيض أو الرعاف ولذلك لا يجب
أن يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الجامة فليبادر الى علاقتها ولا تدافع بل
تستعمل في الشرط وتكون الموضع الاولى خفيفة فمر بعدة القطع ثم تتدرج الى الباطن لقطع
والامهال وغذا الحميم يجب ان يكون بعد ساعة والصبح يحتمل في السنة الثانية وبعد
سنة سنة لا يحتمل البتة وفي الجامة على الاعلى أمن من انصباب المواد الى أسفل ولا يحتمل
الصفر اوى يتناول بعد الجامة حب الرمان وما الرمان وما الهندباء السكر والخس بالنخل

(الفصل الثالث والعشرون في العلاق) قالت الهندان من العلاق ما في طباعها حمية
فليمتنع عنها جميع ما كان عظيم الرأس لونه كلى أسودا ولونه أخضر وذوات الزغب والشبه
بالماء ما جم والتي عليها خطوط لازوردية والشبه بالوان يابى يلقون في جميع هذه حمية يورث

ارسالها أو داما ونفسا وزفده وحى واستنساخه وقرولده يشق وليستب المصدقم المياء
الجنية الرديئة بل يختلوا بصادق المياء الطليسة وماوى الضفادع ولا يلققت الى ما قبل
ان الكاشة فى مياء مضغدة رديئة وتكن ماسبة الالوان بصلوها خضره وتعتدلها
خطان زربضيان والشقر الزرق المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والى تشبه الجراد
المغير والى تشبه ذنب القار والذقاق السغار الرضى ولا يختار على حجر البطون خضر
الطهور ولا سيما ان كانت فى المياء الجارية وجذب العلق الدم أغور من جذب الحمامة
ويجب أن يصاد قبل استعمال يومه بقاءا لا كيا حتى يخرج ما فى بطونها ان أمكن ذلك ثم
يصبها شئ يسير من الدم من محل او غيره ليفتدى به قبل الالصال ثم تؤخذ وتظلف لربياتها
وقد اراهم يعلل اسفنجها بغسل موضع ارسالها يورق ويحمر باللق ثم ترسل العلق عند ارادة
استعمالها فى ما عذب فتظلف ثم ترسل ومما ينشطها لتعلق مسح الموضع بطين الرأس أو يدم
فاذا امتلأت وأريد اسقاطها ذر عليها شئ من ملح أو مادا وبورق أو سراقه شرق كان او
اسفنجية محرقة أو صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها أن يمتص بالمجعة فيؤخذ من دم
الموضع شئ يشارقه ضراثرها ولعلها فان لم يجنس الدم ذر عليه غصص محرق أو نورة
أو رماد أو خرف مسروق جدا أو غير ذلك من طبسات الدم ويجب أن تكون عند عدة ضد
معلق العلق واستعمال العلق جيد فى الامراض الجلدية من السعفة والقوباء والكلف والنمش
وغير ذلك

٥ (الفصل الرابع والعشرون فى حبس الاستقراغات) ٥ الاستقراغات حبس اما باطالة
المدة من غير استقراغ آخر واما باستقراغ مع الامالة واما باطالة الاستقراغ قصه واما بادوية
مبردة او مفرية أو قابضة أو كاوية واما بالحبس الاستقراغ بالجلد من غير استقراغ
يقتل وضع المهاجم على التدى ليضع زرق الدم من الرحم وأجودا بالجلد ما كان مع تسكين وجمع
الجلد ويضعه واما الذى يكون مجذبا مع استقراغ فقتل فصد بالسابق لقتل مثل حبس التى
بالاسهال والاسهال بالى موجب كليهما بالتريق واما بجاودة الاستقراغ فقتل تنقية المعدة
والحمى عن الاخلط المزجة المندبة المزقة بالارج والاجتهاد فى تنقية فم المعدة بالى التنقطع
مادة التى التابت واما بالادوية المبردة ليجيد السائل ويأخذ القوحت ويضيقها واما
الادوية القابضة لتقبض المدة وتضم الجارى واما بالادوية المخربة لتحدث السدد فى فوهات
الجارى فان كانت حارة تنحطه ففى البلغ واما الكاوية لتصلب خشك شة تقوم على وجه الجرى
فيصد ويرتق ولها ضرر متوقع وذلك ان خشك يشقر عما انقلعت فزاد الجرى انساغا ومن
الكاوية ماله قبض كالارج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير مطاقي ادا القابضة حبس ادا
خشك شة غير ثابتة وقراد الاخرى حبس ادا ن سقط الخشك يشقر يعاوتر ادا الكاوية
القابضة حبس ادا خشك شة ثابتة واما الذى بالسدد فيض ما طباق الجرى وقصر على
الانضمام كند ما فوق المرقق عند خطا القصادى السابق اذا أصاب الشريان وبعضه
بحشوق الجراحة مثل ما يدسبيل المستقرغ مثل القمام الجراحة وبر الاذن وتقول ان زرق
الدم ان كان من اجل افتتاح أقواء العروق عولج بالقابضة ليضم أقواها وان كان من شرق

في القابضة المفربة كالطين المتروم وان كان عن قاع كل فيما ينبت القمح مخلوطا بماء ياكل
النأكل وأنت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

• الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد • السدد اما من اخلاط غليظة
واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر
كفي مضرتها اخر اجها بالتصديق الاسهل وان كانت غليظة احسج الى المحلات الجالية وان
كانت لزجة ولا سيما رقيقة يصحاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الفلظ والزج وهو
الفرق بين الطين والفسرام المذاب والفلظ يحتاج الى الحلل ليرققه فيسهل ادخاؤه والزج
يحتاج الى المقطع ليعر من فيه وبين ما التصق به غيره عنه ويلقطع اجزا مصغرا واصغارا
اذا كان الزج بسبب التصاقه وتلازم اجزائه ويجب أن يهذرق في تحليل الفلظ سريان
متضادان أحدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة هجمها من غير أن يبلغ
التحليل فتزداد السدة والآخر التحليل الشديد القوي الذي يقلل معه لطيفها ويصير
كثيفا فاذا احتسج الى تحليل قوى اردق بالطين اللطيف بمادة لا تخط فيها مع حرارة معتدلة
لتعين ذلك على تحليل كمية السادقان أصعب السدد سدد العروق وأصعبها سدد الشرايين
وأصعبها ما كان في الأعضاء الرئيسة واذا اجتمع في الشخصات قبض وتلطيف كانت أوفق فان
القبض يدأ عنف الطيف عن العضو

• الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام • الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها
رخوة ومنها باردة صلبة وقد عرفت اقسامها العبادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء
والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكائن من أسباب بادية اما أن يتقمع امتلاء
في البدن أو مع اعتدال من الاخلاط ولا يكون مع امتلاء في البدن والكائن من أسباب
سابقة وعن بادية متوافقة لا امتلاء البدن فلا يتناول ما أن تكون في أعضاء مجاورة للرئيسة وهي
كالقرعات الرئيسة ولا تكون فان لم تكن فلا يجوز أن يقرب اليها من المحلات شئ البتة
في الابتداء بل يجب أن يعالج العضو بالرفع ان كان عضوا دافعا ويصلح البدن كله ان كان ليس
له عضو مفرد وأن يقرب اليه كل ما يردع ويحبذ الى الخلف ويقبض ويرى ما يجنب
الى خلاف ذلك العضو الموضع في الجانب الخالف بريضة أو جل تصيل عليه وكثيرا ما تنحبذ
المادة عن اليد المتورمة اذا جل بالآخرى ثقيل وأمسك ساعة وأما القابضات فيجب فيها أن
تنوخ القابضات الرادعة في الاورام الحارة المزاج صرفت في الاورام الباردة مخلوطة بماء
قوة حارة مع القبض مثل الاذخر والظفار الطيب وكما يزيد الصفان خص القبض وقوى به
الحلل حتى يوافي الانتهاء فينبذ فيسقط بينهما بالسوية وعند الاخلاط يقتصر على الحلل
والرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون مائلا لها شيا حار ايسا كدما يكون في الحارة هذا
واما الحلات عن سبب باد وليس هناك امتلاء من الاخلاط فيجب أن يصالح في أول الامر
بالادوية والتحليل والافضل ما هو في وجه الاول وأما اذا كان العضو المتورم مفرغا لعضو رئيس
مثل الموضع الغدبية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاريتين للكبد فلا
يجوز البتة أن يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاج الاورام فان هذا هو العلاج

لاورامها غير نافذ ثمران لا تصالح اورامها وتجهت في الزيادة فيها وجنب المادة اليها ولا يتالي من
اشتداد الضرر بالعضو بل بالمادة المحلثة لعضو الرئيس وخوفاً منا ما اذا ابدعنا المادة انصرفت
الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطابق تداركه فنحن نستأثر ونقرع الضرر بالعضو الخسيس
من حيث يقع العضو الرئيس حتى نالتجهت في جذب المادة الى العضو الخسيس وتوريه
ولو بالحاجم والاضعدة الجاذبة الحادة واذا اجتمع امثال هذه الاورام او غيرها ونحوها
في المواضع الخالية فربما تخبر بذاته او بمجموعة الانضاج وربما احتضت الى الانضاج والبط معاً
والانضاج يتم عافيه مع الحرارة تسديد وتقرية ينحصر بهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل
هذه المتعضبات يجب عليه أن يتأمل فان وجد الحار القوي ضعيفاً ورأى العضو يميل الى
الفساد فهي منه المفريات والمسدات وتعمل التفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي
فيها التحليل وتحييفه وكان تستعصى فيه في الكتب الجزئية وكثيراً ما يكون اليوم عاراً يحتاج الى
جنبه فهو الجلد ولو بالحاجم بالنار وأما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابدان ما قال القانون فيها أن
تلين نارة بما قبل امحائه وتحييفه ثلاثاً تخبر كثيره لشدة التحليل بل يستعمل جميعه للتحليل ثم
يشد عليه التحليل ثم ان خيف من تحلل ما تحلل تخبر ما يقي قبل على تليسه نانيا ولا يزال يفعل
ذلك حتى يفي كل في مدق التلين والتحليل والاورام القوية تعالج عايسن مع لطافة الاورام
التخفية تصالح بما يسمن مع لطافة جوهر التحلل الرجوع وتوسع المسام اذا السبب في الاورام
التخفية غلط الرجوع بالتداد المسام ويجب أيضاً ان يعتنى بهسم مادة ما يحدث البصر الرجعي
ومن الاورام اورام قرحة كالثآليل فيجب أن تعود كالثآليل ولكن لا ينبغي أن يربط وان
كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي أن تجفف لان المرض ههنا قد غلب السبب والمرض هو
التقرح المتوقع أو الواقع والتقرح علاجه التحييف وأضر الاشياء به الترطيب وأما الاورام
الباطنة فيجب أن تنقص المادة منها بالقصد والاسهال ويحبب صاحبها الحماض والشراب
والحر كالتبدين والتفاسية المقرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بداء الامر ما يردع من غير
حمل شديد ونحوها ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاء وقت تحليلها فلا يجب أن ينجلى
عن أدوية قابضة طيبة الرجوع كما أوامنا اليه فيما سلف والكبد والمعدة أخرج الى ذلك من الزنة
ويجب أن تكون المليات الطبيعية التي تستعمل فيها الانضاج وموافقة للاورام مثل غلب
التعطب والحدار شمع ولعنب التعطب خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب أن
لا يفتدى أربابها الا لطيفاً وفي غير وقت التوبة ان كانت في ابدانهم الا انضغ شديد ومن يلى
باجتماع ورم الاحتام مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تمتنع الا بالقضاء
والغذاء أضر شئ فان تحللت تماماً حسن ما يكون وان تخبرت فيجب أن يشرط بفصلها مثل
ماء العسل أو ماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تحفيف ثم آخر الامر يقتصر على الحقنات
وستعلم هذا من الكتاب المتعلق على الامراض الجزئية على مشروها وقد يغلط في الاورام
الباطنة التي تحت البطن فانها ربما لم تكن اوراماً بل كانت قفاً فيكون بطاها به خطره وربما
كانت ورماً بطناً وليس في السفاق بل في المي نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك

(الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط) من أراد أن يبط بطاً فيجب أن يذهب بشقه

مع الاسرّة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجهة فان البط اذا وقع على مذهب أسرته وغضونه انقطعت عضلة الجهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب اسرته مذهب ليف العضلة ويجب أن يكون الباط عارفا بالتشريح ثم شرح العصب والاوردة والشرايين لتلاصق فيقطع شيئا منها فيؤدى الى هلاك المريض ويجب أن يكون عنده عدد من الادوية الحاسبة لاداء من المراهم المستكنة لوجع والاسات التي تجانب ذلك فيكون معه مثل دواء الجلبونوس ومثل وبرا الاوب او فنج العنكبوت اذ في نسيج العنكبوت منقعة ينفذ في معنى ذلك وأيضا يارض البيض والمكاوى كلها مع نزف دم ان حل به خطا منه او ضرره وقوته تكون معه الادوية المرخية حسب ما ينافي الادوية المقردة وانت تعلم ذلك واذا طرأ جفا فخرج ما قبله لم يجب أن يقرب منه دهنا ولا مائة ولا مره فافيه ثم وزيت غالب كلبا سليقون بله مثل مرهم القلطار وليستعمله اذا احتلج اليه ووضعه فوقه اسفنجة مغمورة في شراب قانص

• (الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع) • ان العضو اذا فسد لمزاج ردى مع مادة او غير مادة ولم يغز فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعصب والعروق النابتة اصابه بحجفة فان لم يغز ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكن قطعه بالدهن المغلي فانه يان بذلك شر ثقلته ويقطع الزرق وينت على قطعه لحم وجلد غريب غير مناسب اشبه شئ باللحم اصلاته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجبس فيه ويدور حول العظم بحيث يجمد التصاقا مما يضافها فيشتد الجميع بادخال الجبس هو وحده السلامة وحيث يجمد ولا وضعف التصاق فهو في حلة ما يجب ان يقطع فتارة ينقب ما يحيط بالعظم الذي يراد قطعه حتى ينجب به المنقب فينكسر به ويقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين القطع والمنقب وبين اللحم مثلا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية نائمة ليس تهتم ولا يروح صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه لحينا اللحم عنه اما بالشر ثم بالبط والمداي خلاف الجهة واما بحيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحنايحه وبين عضوشه اذا كان هناك يجب من الخرق وتبعده بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ كان كبيرا فريامن اعصاب وشرايين واوردة وكان فساد كثير فاعلى الطيب عند ذلك الهرب

• (الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوقى والضربة والسقطة) • تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والرباط الملاصق المقول في صناعة الجبر وسبائك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغرى الذي يرجى أن يولم منه غذا مغضروفي يشد شفتي الكسر ويلاصقها كالكفسيه فانه من المستحيل أن يغير العظم وخصوصا في الابدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة ويستكمل في الجبر كلاما مستقيا في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالقرص في علاجها امر اعادة اصول ثلاثة ان كان السبب تاما قالو لا يجب هو قطع

ما يدل وقطع مادته ان كان لها دور مادة والثاني اللحم الشق بالادوية والاغذية الموافقة
والثالث منع العقوة ما أمكن وانما كفي من الثلاثة واحد صرف العناية الى الباقيين أما
قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا من بيانها وأما اللحم فجميع الشفاء
ان اجتمعت وباتصيف في تناول المغريات ويغني أن تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو
التجفيف فاما كان منها تقياجف فقط وما كان منها اعتناءات جعلت فيه الادوية الحادة
الا كالمثل القلقلط والراج والزنج والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدواء
المركب من الزنجار والسمع والدهن ينقي بزنجاره ويجمع افراط الادع بعينه وشمعه فهو دواء
معتدل في هذا الشأن المذكور في اقراياذين وتقول ان كل قرحة لا يخلو اما ان تكون مفردة
واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة لم يأت كل من وسطها شيء فيجب أن يجمع
شفتها وتغص بعد توقن وقوع شيء فيما بينها من دهن أو غبار فانه يلصق وكذلك الكبيرة
التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن اطباق جوهر منها على الآخر وأما الكبيرة التي لا يمكن
ضمها شفا كان أو قضا يخلو أو قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجها بالتجفيف
فان كان الذاهب جلد انضط احتيج الى ما ينضم وهو اما بالادوية القوابض واما بالعرض فالحادة
اذا استعملت من قبل مع لوم مثل الزاج والقلقلط فانها أعون على التجفيف واحداث
الحشكرينة فان كثر أو زاد في القروح واما ان كان الذاهب لها كالقروح الفاروق فلا
يجب أن نبادر الى انتم لي يجب أن يقتنى أو لا نباتات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتدري بحقيقته
المرحلة الاولى كثيرا بل هي ناشرة غني ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصل
ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة
كفي تجفيف بسبب في المرحلة الاولى لان المرض لم يتعد من طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان
العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في المرحلة الثانية والثالثة لتقليله
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن
اذا كان شديد اليبوسة كان العضو زائدا في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن
المعتدل فيجب ان يجفف المعتدل وكذلك ان كان البدن زائدا الرطوبة والعضو الى اليبوسة
وان خرجا جميعا الى الزيادة حينئذ ان كان الخروج الى الرطوبة جف تجفيفا أكثر الى
اليبوسة جف تجفيفا أقل ومن ذلك اعتبار قوة المحفقات فان المحفقات المنبهة وان لم يطلب
منها تجفيف شديد منعه يمنع المادة المنصبة الى العضو التي منها ينبت اللحم كما يطلب في
محفقات لا تستعمل لاثبات اللحم بل الغنى فانه يطلب منها ان تكون اقرب لاجل أو غسلا للصديد
من المحفقات الخافضة التي لا يراد منها الا انتم واللحم والادمال وجميع الادوية التي تجفف
بلاذع فهي ذات تقع في اثبات اللحم وكل قرحة في موضع غير سليم فهي غير مجيبة لسرعة
الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوابض
المستعملة فيها أدوية متفردة كالعسل وأدوية خاصة بالموضع كالدورات في أدوية علاج قروح
آلث البول واذا أردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضه الزجة كالطين الخشوم واعلم ان
لبز القرحة مواقع رد انما العضو أي مزاج العضو فيجب أن تعتق باصلاحه حسب ما تعلم ووداعته

مزاج الدم المتوج به اليه فير ببطه فيجب أن تتسداوكه بما يولد الكيموس المجهود وكثرة الدم
الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب أن تتداركه بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة
ان امكن ونسأد العظم الذي تحبه وأسالة الصديد وهذا الادوية الاصلاح ذلك العظم وحكه
ان كان الحلك باقى على قساده أو أخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج أن يكون مع معالجي القرحة
مراهم جذابة لهضم العظام وسلاءة ليجريها والامنع صلاح القرحة والقروح تحتاج الى
الغذاء والتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة و بين المختصين خلاف فان المدة تضعف
فتحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع الغذاء فيجب أن يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا
كانت القروح في الابتداء والقرحة فلا ينبغي أن يدخل الحمام أو يصاب بعاء حار فينجذب اليها
ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وقامت فله يرخس فيها وكل قرحة تنكث بسرعة كلما
انعمت فهي في طريق البصر ويجب أن يتأمل دأعمالون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت
الدمتن غير استكثار من الغذاء فذلك للتضيغ (ولنتكلم الآن في صلاح القسح) فنقول انه
لما كان القسح تفرق اتصال غائر وراء الجلد فمن اليق ان ادوية يجب أن تكون أقوى من
أدوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انه يصبه اليه احتاج ضرورته الى ما يهمل ويجب أن يكون
ما يهمل ليس بكثير الضعف فلا يهمل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضى الوتر من الهل
فيجب أن يستعمل اللحم الخفيف لا يربك فيما بين الاتصال وسخ يصبر ثم يدهن بادق سبب
أو ينقطع فيعود تفرق الاتصال واذا كان القسح أغور شرط الموضع ليكون الدواء أغور
واما القسح والرض الخفيف فمرعما كفي في علاجه الصدفان كان القسح مع الشدخ عويج
الشدخ ولا بادوية الشدخ حتى يمكن علاج القسح والشدخ ان كان كثيرا عويج بالهففات
وان كان قليلا كضر الابرسة اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون صماملتها او يكون
شددا لا يخلاج او يكون نال عصبانية فمنه تولد الورم والضربان واما الوتر فيكفي فيه
شدد رقيق غير مومع وان يوضع عليه الادوية الوثية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها
الى قصه ومن الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطباء والمشروبات
المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العسوية وفي العظام فليؤخر
القول فيها

• (الفصل الثلاثون في الكي) الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي
يرد من اجبه وتحليل المواد الفاسدة المنبثقة بالعضو وجلس التزف وأفضل ما يكرى به
الذهب ولا يخلو موقع الكي اما ان يكون ظاهرا او يقع عليه الكي بالمشاهدة أو يكون غائرا
في داخل عضو كالثآليل أو الثمم أو المتعدة ومثل هذا يحتاج الى غالب يعلى عليه مثل الطلق
والقرحة بمبالاة باخل ثم يبق عليه خرق ويرد جدا بما ورد ويضع العصاران فيدخل القالب
في ذلك الموضع حتى يلتصق موقع الكي ثم يدس فيه الكوى ليصل الى موقعه ولا يؤذى ما حوله
وخصوصا اذا كان المكوى أرق من حيطان القالب فلا يلقى حيطان القالب ولا يتوق
الكوى أن تنادى قوة كته الى الاعصاب والاوتار والباطات واذا كان كيه لتزف دم فيجب
أن يجعله قويا لكونه لشكر يشتهه حتى وثقن فلا يسقط بسرعة فان سقط خسكر يشته

ونستعمل أسهل وتستعمل مركبة مع ترياقه الآن يكون الامر عظيما جدا كصاف وحتاج
الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء غير ميال باستعمال التخدير عليه فانه لا يؤدي الى
غائلة عظيمة مثل الامنان اذا وضع عليها تخدير وربما كان الشرب ايضا سليما في مثله مثل
شرب التخدير لاجل وجع العين فان ذلك أقل ضررا بالعين من أن يكتمل به وربما سهل تلاق
ضرر شربها بالاعضاء الأخرى وأما في مثل القولنج فتعظم الفائدة لان المادته تزداد بردا وجودا
واستغلافا والتخدرات قد تسكن الوجع مما توهم فان النوم أحد اسباب سكون الوجع
وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والتخدرات المركبة التي تكسر قواها أدوية
هي كالترياق لها أسلم مثل القلوبيا ومثل الاقرص المعروفة بلثثة لكنها أضف تخديرا
والطري منه أقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يتخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد
الشدة هل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية فربما سكتها وكفاها صب الماء الحار عليها
ولكن في ذلك خطر واحد وذلك أنه ربما كان السبب وروما فيظن أنه ربما كان استعمال عليه
وخصوصا في ابتداء تطبل ما حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضرب بالريحي وذلك اذا
ضرب عن قهليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتسكين ايضا من معالجات الرياح وافضل
بما خفف مثل الجاورس الافى حضور لا يخففه بل العين فتسكنه بالحرق ومن الكمادات ما يكون
بالدهن المسخن ومن التسكينات القوية ان يطبخ دقيق الكرسة بخل ويصفى ثم يخذل منه
كادودونه أن تطبخ الخلالة كذلك والمالح لذاع البصار والجاورس أصلح منه وأضعف وقد يكمد
بالماء في مثانة وهو سليم لين ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يبرأ والمهاجم بالنار من قبيل
هذا وهو قوى على اسكان الوجع الريحي واذا كرى بطل الوجع اصل لكنه قديم مرض منه
ما يمرض من المرنجات ومن مسكنات الاوجاع المشى الرقيق الطويل الزمان لما فيه من
الارخاء وكذلك الشهور المظيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا
نوم به والتشاغل بما يفرح يسكن قوى الوجع

هـ (الفصل الثاني والثلاثون وصية في أباي المعالجات نبتى) هـ اذا اجعت أمراضا فان
الواجب ان نبتى بمليضة احدى الخواص الثلاث احدها بالى لا تبرئ الثانية دون برئه
مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانعالج الورم أولا حتى يزول سوء المزاج الذى يعصب ولا يمكن
أن تبرأ معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية فمنها أن يكون أحدهما هو السبب فى الثاني مثل
انه اذا مرضت سدة وحى طلبة السدة ولا ثم الحى ولم ينال من الحى ان احتضا أن فتح
السدة بعلمه منى من التسخين ونعالج بالمحققات ولا نبالى بالحى لان الحى يستحيل أن تزول
وسبها باق وعلاج سبها بالتصنيف وهو يضر الحى والثالثة أن يكون أحدهما شدة اهتماما
كما اذا اجتمع حى مطبقه سوناخص والقالج فانعالج سوناخص بالتغطية والقصد ولا تلقت
الى القالج وأما اذا اجتمع المرض والمرض فانابتد بعلاج المرض لأن يغلبه العرض فحينئذ
نقصه العرض ولا تلقت الى المرض كما نسق التخدرات فى القولنج الشديد الوجع اذا
صعب وان كان يضر نفس القولنج وكفنا وربما أثرنا الواجب من القصد لضعف المعدة
أو لسهال متقدم أو غثيان فى الحال وربما لم تؤثر ولكن قد ناولم نتولى قلع السبب كله كما

انما في علم التشريح لا تصرفى نفعه الخلق كله بل تترك منه شيئا فله الحركة الشخصية لئلا يفتقر
من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا في الأصول الكلية لصناعة الطب كقيا
وناخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ان شاء الله تعالى ثم الكتاب الاول من كتب القانون
وهو الكليات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان
هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنعناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من
الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب جنتين
الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم
الطب والثانية منها في معرفة قوى الادوية المزجية • اما الجلة الاولى فقسمناها الى ستة
مقالات (المقالة الاولى) في تعرف اخرجة الادوية المفردة (المقالة الثانية) في تعرف اخرجة
الادوية المفردة بالتجربة (المقالة الثالثة) في تعرف اخرجة الادوية المفردة القياس (المقالة
الرابعة) في تعرف افعال قوى الادوية المفردة (المقالة الخامسة) في احكام تعرض للادوية من
خارج (المقالة السادسة) في التقاط الادوية وادخالها • اما الجلة الثانية فقسمناها الى عدة
الواح والى قاعدة فالواح الاول من هذه الجلة تلوح الافعل والخواص والثاني في الزينة
والثالث في الاورام والبثور والرابع في الجراح والقروح والخامس في آلات المفاصل
والسادس في اعضاء الرأس والسابع في اعضاء العين والثامن في اعضاء النفس والصدر
والتاسع في اعضاء الغذاء والعاشر في اعضاء المنهن والحادي عشر في الجمات والثاني
عشر في السموم • واما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المساعدة التي قد جعلت
للادوية المفردة فيها الواجب على كل واحد منها كيفية يصيغ حتى يسهل التقاطه والقسم
الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا

• (المقالة الاولى من الجلة الاولى في اخرجة الادوية المفردة) •

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا
الدواء جاف وبيننا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصار لنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية
والحيوانية او كلها هي العناصر الاربعة واعتقنا في بعض بعضها في بعض حتى تستقر على
تبادل او على تغالب فيما بينها واذ استقرت على شئ فذلك هو المزاج الحقيقي وان المزاج اذ
حصل في المركب هيأ لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا
ان المزاج بالجلة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في التام ما ذاب اربه وان المزاج المعتدل
في الادوية ما ذاب اربه وبيننا انه انما يراجه ان البدن الانساني اذا لاهه وفعل فيه بهرارة
الغريزية لم يعد هو ان يؤثر في بدن الانسان تبهيدا ونسجنا او ترطيبا أو يمس فوق الذي في
الانسان لست نغني به من اجتمعت مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان

هو علم ان المزاج على نوعين مزاج اول وهو مزاج ثلث فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن
 العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء الهامى انفسها مزاج كئيل مزاج
 الادوية المركبة ومزاج الترياق فالر لكل دواء مفرد من ادوية الترياق من اجل خصه ثم اذا
 اختلطت وتركت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثلث وهذا المزاج الثاني ليس انما
 يكون كالمصنعة بل قد يكون عن الطبيعة أيضا فان اللبن يمتزج بالحقيقة عن مائسة
 وجنية ومغنية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا يمتزج وله مزاج
 يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لامن فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون
 على وجهين اما مزاج قوى واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من
 البسيطين اتحادا لا سخر اتحادا يعسر تفرقه على حار التا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر
 تفرقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج من رطبه وباسه قد بلغ بلفا تفرق النار
 عن التفرق بينهما واذا سيطرت النارية المائية لم تعدا تثبت بجميع اجزائها اجزاء الارضية
 فلم تقدر على تدهدها وارساب الارضية كما تقدر على منهل في الخشب بل في الرصاص والا سئل
 فاذا كان من المزاج ما استحكمه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تفرق الحرارة
 الغريزية التي فينا عن تفرق بساطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان عندنا لبق في
 جميع البدن الى ان يصير صورته ويعد مستدلا وما كان عائلا الى غلبة بقى في البدن على
 غلبته الى ان يفسد صورته وبالجمله انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل
 رخوا سلبا الى الاضلال فمما يجوز ان تفرق بساطه عند فعل طبيعتنا فيه ويترايل بعضها
 عن بعض وتكون مختلفة القوى فينقل بعضها فعلا ويقبل الاخر عنه فاذا قال الاطباء ان
 دواء كذا اقوته مر كية من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانما عنهم ان جزأ
 واحد يحصل حار وبرد وبرد وبرد في كل واحد منهم ما يفراده كالتمييز فان ذلك لا يمكن بل هما
 في جزأين منه مختلفين هو مركب منهما واذا لا يجب ان تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية
 ليس مركب من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم من
 ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريضة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم
 يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابهها تاما ولا تلازم وانما حدث حتى
 اذا حصل بعضها في جزء من ذلك لم يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف
 فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء مختلفة القوى جازان لا يختلف ايضا تأثيرها
 في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو وافقه ما يلزم من البسيط الا سخر فصل
 منهما بالفعل والامر الذي يؤدي اليه فعلا هامي جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل
 واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله كمن منه اللهم الا ان يكون جزء من عضو قابلا عن
 أحد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل أحدهما وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا
 وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير لا مر في نفسه لا لمر في غيره
 وذلك الامر هو ان بساطه استراجها وابتصت قبيل التميز بتاثير حرارتها فالادوية المفردة
 التي ذكرنا لها قوى متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو اقوى

امتزاجا فلا يقدر الطبع والصل على التفریق بين قواهما مثل البابو حج الذي فيه قوة محركة وقوة
 قابضة واذا طبع في الضمادات لم تقارقه القوتان ومنها ما يقدر الطبع على التفریق بينهما مثل
 الكرب فان جوهره معتزج من مادة أرضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاية نورية فاذا طبع في
 الماء فصل الجوهر البوري في الجليظة منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماء وسهلا
 وجرمه قابضا وكذلك العدن وكذلك الحجاج وكذلك النور فان فيه قوة جلاية محركة ورطوبة
 ثقيلة والطبع يفرق بينهما وكذلك البصل والتبعل وغير ذلك ولذلك قيل ان التبعل يهضم ولا
 يهضم لا يهضم ابرائيميل بالجوهر اللطيف الارق الذي فيه فاذا انحلت ذلك عنه بقي الجوهر
 الكشف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة نزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع الزوجة ومن
 هذا الباب ما يقدر الفصل على التفریق بين بساطة مثل الهندباو ~~س~~ شير من البقول فان
 جوهرها مركب من مادة أرضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها
 بالمادة الاولى وتفتتها بالعدد وتفتتها ~~ك~~ كثر بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة
 اللطيفة منبسطة على سطحها وقد تعدت اليه وانقرضت عليه فاذا غلت تحلت في الماء ولم
 يبق منها شيء يعتصم به فلذا انشئ عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا
 تناولها الانسان بردت وبردا شديدا فاذا اضغمت احلت مثلا كالكربرة فانها اذا تناولت اشد
 تبريدها فاذا اضغمتها فربما حلت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها
 مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا تناولت اقبلت
 الحرارة الغريزية فحللت منها الجوهر اللطيف ولم تكن ~~س~~ شيرة المقدار فتورق في المزاج اثرا
 بل بعدت وتفتت وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا اضغمت فاقبسه ان يكون
 الجوهر الارضي لا يتخذ في الماء ولا يعمل فيها اثر البتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها
 وينضج فان استعصبت شيئا من الجوهر البارد تنفع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا
 قريب مما بينا في الكتاب الاول من اسواق البصل ضمادا والسلامة عنه مطعوما اذا جعلنا
 احدى العلل فيه مفرقة من هذا السبب ان يكون المعنى محكما معلوما ومن الادوية
 ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فن ذلك ما هو ظاهر
 للص كالجزء الرابع ومنه ما هو اخفى فان برز قطونا يشبه ان يكون قشره وماعلى قشره قوى
 التبريد والحق الذي فيه قوى التسخين حتى يكاد ان يكون دواء حمرا او مقرا وقشره كالجباب
 الحاجر بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلاحه من ان تنفذ قوة دقيقة وباطنه الى
 خارج بل فعل بظاهره ولعائيته وان دق ففسد الذي يقال من انهم هو سبب ظهور
 دقيقة وحشو فيشبه ان يكون تغيير المدقوق منه للبراحات وتفتج الصحيح منه اياه وورده
 له بهذا السبب وهذا المضار كاف في اعطائنا هذا الاصل

(المقالة الثانية في تعرف قوى امزجة الادوية بالصبر) الادوية تتصرف قواها من
 طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولتقدم الكلام في الصبر فيقول
 ان التجربة انما هي الى معرفة قوة الدواء بما تفتحه بعد مراعاة شرائط احدها ان يكون
 الدواء خالبا عن كيفية مكسبة اما حادثة عارضة او بروقة عارضة او كيفية عرضت لها

باستعماله في جوهرها أو مقاومة تغيرها فان الماسون كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ملدام
مضينا والقرسيون وان كان حارا بالطبع فانه اذا برد برد ملدام باردا والوزون كان الى
الاعتدال لطيفا فاذا زلخ سخن بقوة ولم السكون كان باردا فاذا زلخ سخن بقوة والتالي
أن يكون الحرب عليه علم مفردة قائما ان كانت علم كنه وفيها أمر ان يقتضيان علاجين
متضادين فحرب عليهما الدواء فتقع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى
بالبخمية فسقيناه بالفار بقون فزالته جهه الى حب ان يحكم ان الفار بقون بارد لانه تقع
من علم حار وهو الحى بل هو انما تقع لتصلبه المادة البخرية أو استقر اغايه فلما تفتت
المادة زالت الحى وهذا بالحقيقة تقع بالذات مخلوطا بالمرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
وأما بالمرض فبالقياس الى الحى والثالث أن يكون الدواء قد جرب على المضادة حتى ان كان
تقع منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لزايج أحدهما وربما كان تقع من أحدهما بالذات
ومن الآخر بالعرض كالتقوية لوجع السه على مرض بارد لم يعد أن يتقع وي سخن وإذا جربناه
على مرض حار كحمى القلب لم يعد أن يتقع باستقراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة
ثقة بجهزته أو برودة الابدان يعلم انه فعل أحد الأمرين بالذات وفعل الآخر بالعرض
والرابع أن تكون القوة في الدواء مقابلا لها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية
تقص حارتها عن برودة علم متفلا يزرقها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف
منها فاعلم للمضخين فيجب ان يجرب أولاً على الأضعف ويتدرج بيسر يسيرا حتى تعلم قوة الدواء
ولا يشك والخامس أن يراعى الزمان الذى يظهر فيه أثره وفعله فان كان مع أول استعماله
اقتح انه يفعل ذلك بالذات وان كان أول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر اخيرا أو يكون في أول
الأمر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الأمر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى
أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل أولاً فعلا خفيا تبعه بالمرض هذا الفعل الأخير
الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه في قوة الدواء والحسد ان فعله انما كان بالعرض لقد
يقوى اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مدة اوقته ملاقاته العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل
وهو ملاق للعضو ولا يستحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو ملاق وهذا هو حكم اكثر
مقتع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذى بالذات بعد فعله الذى بالعرض
وذلك اذا كانا كتسبب قوة غريبة تغلب الطبيعة مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن
وألمس اليوم الثانى أو الوقت الثانى الذى يزول فيه تأثيره العرضى فانه يحدث في البدن بردا
لا محالة لاستعماله الاجزاء المستعينة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذى فيه والسادس
أن يراعى استقرار فعله على الدوام أو على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض
لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اما دائمة واما على الاكثر والسابع أن تكون
التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على غير بدن الانسان جاز أن يتلف من وجهين
أحدهما انه قد يجهوز أن يحكم كون الدواء بقياس البدن الانسان حارا او بالقياس الى بدن
الاسد والقرس باردا اذا كان الدواء امض من الانسان وأبرد من الاسد والقرس ويشبهه
فيما نطق أن يكون الزاوية شديدا بالقياس الى القرس وهو بالقياس الى الانسان حار

والثاني انه قد يجوز ان يكون لهما القياس الى أحد البدنين خاصة بلبسته بالقياس الى البدن الثاني مثل العيش فانه بالقياس الى البدن الانسان خاصة النجاسة وليسته بالقياس الى بدن الزاير فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة فاعلم ذلك

(المقالة الثالثة في تعرف أمزجة الادوية المقررة بالقياس)

وأما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ما خور من سرعة استعمالها الى النار والتسكن ومن بطء استعمالها ومن سرعة جودها وابطاؤها وبعضها ما خور من الروائح وبعضها ما خور من الطعوم وقد توخى من الألوان وقد توخى من أفضل وقوى معلومة فيكتسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة أما الطريق الاول فانه الاشياء المتساوية في قوام الجوهر أعني في الضلل والتكاثف أي ما قبل الضخونة أسرع فهو أخضر وأما قبل البرودة أسرع فهو أبرد ومن أحد الأسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن أسرع من الآخر والفاعل واحد لانه في نفسه أخضر من الآخر وإنما كان البرد العارض بوجه ضلواؤه الحار من خارج ووطاء القوة الحارة الطبيعة فيساوى الآخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار أخضر وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد أسرع وبذلك فني فاعلم كلام طويل تولد التكلم في أصول الطبقات غير الطيب وأما اذا كان أحدهما أشد تخطلا والآخر أشد تكاثفاً فان الذي هو أشد تخطلا وان كان في مثل برد الآخر وجوه فانه يتفعل أسرع لضعفه جرمه وأما الاشياء التي من شأنها ان تجمد والاشياء التي من شأنها ان تستعمل نارا فيبوزان يتقاس بعضهما ببعض وما كان أسرع جودا وقوامه كقوام الآخر فهو أبرد وما كان أسرع استعمالا وقوامه كقوام الآخر فهو أخضر فاعلم اننا انما نقول للشيء انه أبرد أو أخضر بالقياس الى تأثير الحرارة القريبة التي فيها فيه فاذا كان هذا أبعد من الجود وأسرع الى الاشتعال قضينا انه في التأثير من حارنا القريبة بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي. وأما اذا اختلف شيان في الضلل والتكاثف ثم وجد التكاثف منهما أشد استعمالا وابطا جودا فاحكم أنه لا محالة أخضر جوهر او كذلك ان وجدت المتضلل منهما أسرع استعمالا فليس لك أن تجزم القضية فتصله بهذا السبب أشد حرا قريبا كان الضلل هو السبب في سرعة استعماله كما انك ان وجدت المتضلل منهما أسرع جودا فليس لك أن تجزم القضية فتصله بهذا السبب أشد بردا فربما كان الضلل هو السبب في سرعة جوده لضعفه جرمه وسرعة استعماله مثل النار فانه وان كان أخضر من دهن القرع فانه يجمد أسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يمتد ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خنوخة ومن الاشياء ما يجمد من غير جود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي وأما الاشياء القابلة للخنوخة اذا تساوت في قوام الجوهر فأقبلها للخنوخة من البرد واربدها وكثير من الاشياء انما يصمد في الحر والاشياء التي من شأنها ان تجمد بالحر كلها تصل بالبرد كما ان كلها تصل بالحر والحر تجمد بالتصفي والبرد يصل بالطيب على رأي بالينوس ورأي الفيلسوف الاول فاعلم انما تصف في حق

يسمى واستقصا مختلف في علم آخر وإذا كانت الادوية بعضها احضن لكنه اغفل أن يمكن أن يكون
قبوله له محدود كقبول الذي هو بارد منه لظلمه وإذا كان بعضها ابرد لكنه ارق يمكن أن يكون
قبوله للاشتغال مثل قبول الذي هو احضن منه لرقته والخشونة والاعتدال لا تتدل على زيادة
في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانهم قد غفروا الاشياء الارضية التي فيها واشياء الكثرة المائية
والهوائية فيها إذا غفلوا وكثيرا ما يعرض للهوائية أن تبعد فتستحيل مائية ويقطل المركب
ويمكن بآونة وكثيرا ما تستغل المائية الباردة لتأريه تغلي فيها وتصلبها هوائية وتفتورها
كما يعرض للمؤمن انثورة فإذا انفصل عنه الغاز الناري دق ولا تمنع الارضية أن يكون
معها نارية مفترطة فيصير أن يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية أن يداخلها
هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديدا البرودة نارية تقهره فيكون شديد الحرارة
هذه وأما القوتان الاخرى فيجب أن يعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن أن يكون
الطعوم الخالوة والمرتو الحرارة الا بيجوهر حار ولا القابضة والحادضة والابجوه ربارد
وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الا بيجوهر حار والالوان البهية في الاجسام المنعقدة
التي فيها رطوبة لا تكون الا بيجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يوسة وانقر الالوان لا تكون الا
بيجوهر حار والاسود في الامرين بالفساد خان البدر يبيض الرطب يوب ود البابس والخمر يسود
الرطب ويبض البابس وان هذا حق واجب ولكن ههنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف
هذه الاستدلالات ونصوص في الرائحة والالوان وذلك اننا قد جئنا ان اجسام الهوائية قد
تخرج من عناصر متضادة كارة اعتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا بل الاخرى أن يسمى مزاجا
ثانيا فيصير في هذا الامتزاج الثاني أن يكون أحد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به
لونا ورائحة أو طعما وحصل لذلك الشيء استحقه وكان أن العنصر الآخر قد حصل له مزاج
متضاد مخالف لذلك المزاج يجوز أن يكون مستحق به لونا متضادا لذلك اللون أو رائحة أو طعما
متضادين الاول ويجوز أن لا يستحق به ذلك فانه هذا غير مضبوط وغير معلوم لها الحدود التي
منها يستحق المزاج الالوان والروائح والطعوم بل ان قال الانسان في هذا شيئا فانما يقوله على
التفصيل لان كان قد استحق لونا مقابلا له كما استحق الكمية حصل في الممتزج الثاني
لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون أميل الى أحد اللونين
فان لم يستحق الثاني لونا البتة تكون رائحة أو طعما أو كاهنساويين كل الموجود دفع مما
هو اللون الاول والرائحة القوي وان كانا قد انكسرا لمخالطة اجزاء عديمة اللون ولا يبرز
متضادة ولم يكن لون الثاني اثرخان هذا أيضا يكسر كسر الشفاف المخالط للون وكان ذلك
الجسم يرى مشادا أبيض ويجوز أن تكون قوته ليست قوتها الايض بل هو أبيض بل هي قوة
أخرى مغالبة للاول فانه اذا كان الجسم المخالط العديد اللون كانه مساوي الكمية مساو
في القوة كانت القوة الحاصلة قوتين متقويتين عند قولن كل اقوى كثيرا من المتلون كل
التأثير لقوة المضادة للقوة الجسم الماصح البياض وكان البياض مشادا لوجب أن يكون هو
بارد وهو حار مرة هذا اذا كان حساوي الكمية وأما ان كان مثله هذا الذي لا لون له
أوله لون متضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كثيرا الكيفية والقوة فيؤثر البتة

أما في لون ذلك لا تتوقفه بالقوة تفرقاً شديداً حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تأمل
الحال في دسطل من اللون وسطه بمنقالتين من القريون خلطاً كثيراً واحداً ليس كان
الجموع منهما مستقناً في الغاية والحس لا يدرك القريون منهما لالونه ولا عده اللون
لو كان عادماً اللون انما يرى بيضاء صرفاً فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بجموعه
بارد مثلاً ان فرضنا اللون بارد او كذبنا ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا
البياض ليس هو لونا لهذا المشروب الجموع من جهة ما هو مشروب يجمع بل هو لون
لا حد بسيطه الغالب بالمقدار المظلوب بالقوة التي هو محسوس منها فكذلك يجب ان تصور
الحال في الايض الطبيعي الامتزاج التي هو في غاية الحر وتوقعه ان يكون بارداً مثل الفلفل
الايض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة كذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة
هي هذه الصورة الا ان من هذه الحكيمات المحروسة الاولى ان يكون ما يخالطها
من الصند يؤثر فيها أثرنا وانما ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحس اضدادها فيها
فهي غالبة للقوى وهذا هو في الطعوم لاعلى انه واجب بل على انه كثرى ويصدق الطعوم
في الروائح وبعد هذا في الألوان وهو في الألوان كغيره الموقوف به ومن الاسباب التي قامت
فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بلافاة فهي أولى ما يصل من جميع
أجزاء الدواء قوة والروائح والألوان تؤثر بلا ملاقات من أجزائها فيصور ان يصل الى الحس
من أجزائه الرائحة بخار من لطيف أجزائه ويستعصى البخار من كيف أجزائه فلا يتنفس
ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المخلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على
الطعوم مثل الرائحة المخلوطة الحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالفة للطعوم فالطعوم
أكثر حسنة لانه في الروائح ثم الألوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب
الذي كود لما كان الاقويون في حرارتهم بدها المقترط وهذا المثل الذي يقع في الطعوم يقع
في جانب البرد أكثر منه في جانب الحر أخصي ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد
فان هذا أكثر من ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في أكثر الاحوال
أقوى آثاراً وأظهر أفعالا وأنفسه لو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبداء
يكسر بردها بما جاله لقد كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال
أنفسه وأبلغ وأغلب وأولى بان يجعل الطعوم والروائح ولهذا السبب كانت لا تجد خلصاً أو
عضواً لا مزاج فيه في الحس ويكون حاراً بأغلب من أجزائه كما تجلصه اولاً عاوي يكون بارداً
في أغلب من أجزائه على ان هذا أيضاً كثرى وأكثر كثرية من الآخر وليس واجب فاذا
عرفت هذا القانون يجب الا ان ننقص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح
والألوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة وهي وان كان لا بد من ثمانية طعوم وواحد
هو عظم الطعم وهو التغمس المسخ التي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كلما حارتم
يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق كما هو بالفعل أو كجواهر بالقوة لم تنقل البتة وهو
الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تغمس عادم الطعم بالحقيقة واما تغمس عادم عند الحس والتغمس
في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتغمس عند الحس هو الذي في نفسه طعم الا انه لشد

تكاثره لا يصل من شئ بخلاف اللسان فيذكره ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها أحسن
طعمه مثل الفجاس والحديد فان اللسان لا يدرك لثمنها طعمه لانه لا يصل من جرمها شئ
يصير الى الرطوبة المنثورة في أعلى اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تهينته
أجزاء صغار الظاهرة طعم قوى ومثل هذا أشياء كثيرة وأما الطعوم الثمينة التي يذكرونها
التي هي بالحقيقة طعوم بعد التحفة فهي الحلاوة والمرارة والحراقة والمالحة والجوذة
والعصوة والقبض والسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا أرضيا
واما ان يكون لطيفا وامان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة وامان تكون باردة وامان
تكون متوسطة والكثيف الارضي ان كان حارافه حار وان كان باردا فهو غصص وان كان
معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارافه حار وان كان باردا فهو حار وان كان معتدلا
فهو دسم والمتوسط في الكثافة والطف ان كان حارافه حار وان كان باردا فهو قابض
وان كان معتدلا فقد قالوا انه يصفى في القه كلام الحاريف اسخن ثم المرث المالح لان الحاريف
اقوى على التليل والتقطيع والجلال من المرث المالح كله مرسوس برطوبة باردة فيل عليه
ما ذكرنا من غوصه وتكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بخاروقة المائية الكاسرة من
قوة الحرارة صار حرا وكذلك البوق والمخ المرأض من الملح الما كول والعص هو الابر
ثم القابض ثم الحامض ولذلك تكون القواكه التي يخلو تكون اولافها عسوة شديدة التبريد
فاذا جرت فيها هواية قومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وباسفان الشمس المنضج حالت الى
الجوذة مثل الحصرم وفيما يهذه تكون الى قبض يسير ليس بعسوة ثم تنتقل الى الحلاوة
اذا علت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العسوة الى الحلاوة من غير تحمص مثل
الزيتون لكن الحامض وان كان اقل يرد من العص فهو في الاكثرا كثر تبريداته لطافته
وتفوقه والعص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعص
يقبض ويختن الظاهر والباطن وما يمينه على تحشينه انه لا يتسم لكثافته الى اجزاء صغار
بسرعة ولا يلصم بعضها ببعض بسرعة ولها تين الحالتين فتفرق مواضع من اللسان اقترافا
محموسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيختن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء
العضو في مسامتته ومضاهاته والعص القابض داخل والحريف والمزيج يردان اللسان جردا
لكن المزيج يرد ظاهر اللسان والحريف يقوس جوده وتقر يقه لانه لطيف الجوهر
غواص وأما المزيج فيصير الجوهر يابس ولذلك لا يقبل الصريف منه عسوة يتولد عنها فيه
حيوان ولا ينفذ الصريف منه حيوانا وليبوسة المزيج يرد مع تحشينه ما وما يقوى حرارة
الحريف على حرارة المزيج فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ ان يهلك
والحلو والنسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسيل ما اداه البعد وعص من غير
تحليل ويزيلان خشوته لكن النسم يفعل ذلك من غير تحشينه ويزيل الحلو يفعل مع تحشينه
فلذلك ينضج الحلو اكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو في الآلهة يحو الى الغليظ جلا يسهله
ويسهل به ويلينه ويزيل اذى جوده من غير تقطيع وتفرق اتصال وملا فانه يصف ولا يصف
مضونة متوذيلا في ذبته مثل لغة الماء المعتدل الحرا اذا صب على الحصر وأما القول الفصل

في هذا فنحن نعلم من أعلى درجة وليس يجب أن يكون ما هو أحسن النقيض ولا ما هو التناقض
وان كان لا يقين أن يكون في كل غرض عند الأطباء سلاوة ما لان الغرض يحتاج الى شرائط
أخرى غير الخلاوة هذا والنسب مناسب للولكن الكثيف المستحيل اليها جعل الحرارة
المناسبة يستحيل الى الخلاوة اذا كان عماد تطفه بالمائية وقليل حوائية ويستحيل الى السوسنة
اذا كان عماد تطفه بالمائية العنية ويحاطها حوائية كثيرة اشتمت مدخلها بالمائية والمر
والمالح يبردان اللسان جردا لكن المالح يبرد خفيا ويغل ولا يخش ويغنيه عليه فادى
ملاقاة الغرض الى جميع اجزائه بالسوية لطافته ولكنه يؤذى ثم المعدة والمر يبرد شديدا
حتى يخش ويغنيه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحر يقوى الحامض بلذات اللسان
لكن الحريف يلذع لثنا شديدا مع تسخين والحامض يلذع لثنا وساطا بلا تسخين والمالح
يحدث من الفصل المر في التفة المائي فاذا انعقد كما الرامد صار ملحا والحامض يهضم من
استحالة الخلاوة بنقصان الحرارة ونسج الغوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهه في جملته
الامر جوهر رطب وكذا في الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والمض الى اليوسنة
(وأفعال الحلو) الانضاج والتلين وتكسير الغذاء والطبيعة تصب والقوى الخافضة تعجزه
(وأفعال المرارة) الجلاء والتشنج (وأفعال الطعونة) القبض انضاض والعصران اششد
(وأفعال القبض) التكتيف والتصلب والجلب (وأفعال السوسنة) التلين والازلاق
وانضاج قليل (وأفعال الحرافة) التصلب والتقطيع والتعفين (وأفعال الملوحة) الجلاء
والفسل والتعفيف ومنع القوة (وأفعال المحرصة) التبريد والتقطيع وقد يجمع طعمان
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحصى ونسج البشاعة ومثل اجتماع المرارة
والملوحة في السليخة ونسج الزمولة ومثل اجتماع الحرافة والخلاوة في الصل الحبوب
ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والنسج
في الهندباء وربما يهاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان المحدث حرافة الثانية
في الخل من الحار يجعله أشد تبريدا لان الحدة والحرافة يقتضيان المتأففة فيصينا على التنفيذ
وان لم يلحقا في الخل أو يصحنا فخصينا بغيره فيصير تبريدا لخل أخضر وربما يهاون
مقتضى طعمين مناهل المحوثة والخصوص على الحصرم فان غوصة الحصرم تنفع حوصته
من التبريد بالبالغ التافذ وربما كان القوام معنا الحكيمة وربما كان مضادا لما المصين
قل الطائفة التي تهاون المحوثة فتصل تبريدا فأفوص وأما المضاد فقل الكثافة التي تهاون
الصل فتصل تبريدا أقل مسافة وتقدر عرض أن يكون بعض الطعوم غير مترتب
على الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طافنا عليه المدة تخلصت عليه حوصته كتهذيب سبعم
المنص وغيره وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم صرفا فيضطر الزمان بغيره مثل الصل
فانه يمر به ويحرق الزمان زياتا فيقوى قهره ويكافى قهره الزمان أو يغيره بحصره العنب
يمر الزمان أو لا مرارة عزوجة ثم تأخذها الى الحرافة واذا اخطأ المنص والمر كان جلاء
مع قبض ويصلح لأعمال القروح التي فيها رطل قليل ويصلح لكل الملاقاة سببها ويتبع
الطعام نفعاً شديدا ان كانت المرارة ليست فيه ضعيفة وجميع ما به الصفة فانه نافع للمعدة

والكبدة من المور المطلق والحريف المطلق وضرا ان الاحشاشان وافقها القبط سمعت فانها
 جاراتها فجعلوا وبما فيها من القبط تحتل قوة الاحشاء وقد يكون في القباطس المربط في القباطس
 التي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية العصية لا يكون فيه قوة تسهل
 البلغم المزج خصوصا ان كان القبط أقوى من المرارة وهذا كالاتمين وكل حاوم قبط
 فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانها تذيبه وتقع خشونة المري لانه يشاه المفضل وكل
 مجفف يصفو صفته أو يفضله اذا كانت فيه دسومة أو تقيح أو حلاوة وبالجمل ما ينجع الذئع فهو
 منبت للعنه فان كان قبط مع حرافة أو مرارة وهو المركب من جوهر ناري وأرضي فهو يصلح
 للزجج التي فيها طوبى رديشة و يصلح جدا الادعال وقد تتركب قوى هذه بمصبر كقوى
 مولد هاد وطهورها على القياس التي اشتراطها قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على
 اصولهم وأما الكلام الحق في هذه الامور فلعلم الطبيعي والطبيب يكتبه هذا التقدير
 ما خوذ منهم هو اما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشهورا مسطحا
 هي الحرارة في أكثر الامور لان الدالة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر
 لطيف ناري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استعانة الهواء من غير تحلل شيء من ذي
 الرائحة الا ان الاول هو الاكثر في جميع الروائح التي يفس منها الذئع وتعمل الى حبة الحلاوة
 فكلها حارة والتي يفس حامضة وكرية ذوية فكلها باردة والطبيب أكثر ما اراد ان يصبه
 تنبيه وتسكين من الروح والنفس كالكاغور والنبالوف فان اجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد
 يصب الرائحة الى النماغ وكل غيب حار وكثيف يجمع الاقايه وهي اذ لم تفسد حدة واما
 الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في أكثر الامور وليست كل روائح لكنها تسمى
 في حق واحد هدية أكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضها الى
 البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان مسكان الطبع
 في النوع باردا هو أبرد والضارب الى الاسود ينزأ أقل بردا وان كان الطبع الى الحمر فالامر
 بالعكس وقد يختلف هذا في أشياء لكن الاكثر هو الذي قلناه فقلنا ان في أفعال قوى
 الادوية للفرقة

• (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) •

قول ان الادوية افعال كلية أو أفعال جزئية وأفعال انشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل
 التسخين والتبريد والجذب والدفع والادعال والتفريق وما أشبه هذه والافعال الجزئية مثل
 التفتحة في السرطان والتفتحة في البواسير والمنفعة في البرقان وما أشبه ذلك والافعال التي
 تشبه الكلية في السعال والادوار وما أشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها أفعال
 في أعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها أفعال في أمور يرمع تفعلها وضرها
 مع انه يشتمل منها البدن كله بالاعراض ولحسن اغاثة كرهنا افعال الكلية والشمعة بالكلية
 فاما الافعال الكلية فتها ما هي أوائل ومنها ما هي ثوان والاول هي الافعال الاربعة التي
 هي التبريد والتسخين والتلطيف والتجفيف واما الثواني فتها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها
 مقسمة او مقايسة بمزيد او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجهاد والبهوة

فانما يعينها تضيقا وتبريدات لكم مقدرة ومقاييس ومنها ما هي أفعال أخرى ولكنها
صادرة من هذه مثل الضيق وانغم والحدود والازاقي والتقيج والتفريغ وما أشبه ذلك
واما الشبيهة بالكيان مثل الاسهال والادوار والتعريق وقبل أن تسلكم في أفعالها فتسلكم
في حقائنها في أنتمها فنقول ان الصفات التي للادوية في أنفها بعضها هي الكيفيات
الاربع المعلومة بعضها الارواح والالوان وبعضها صفات أخرى المشهورة ومنها هي هذه
الطافئة والكثافة والزرجة والهشاشة والجود والسيلان والعاية والذهبية والتشف
والخفة والتقل قال الدواء اللطيف هو الذي من شأنه اذا اتعمل من القوة الطبيعية التي فينا أن
يتقسم في أبدأ إلى أجزء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء أن تقع في جميع
تأثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه دافع يبلغ تجفيف الشيء القوي اللادفع ونضج
بالكثيف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجبين ونضج بالزج كل دواء من شأنه بالتقل
أو بالقوة التي فعلها عند تأثير الدواء القوي فيه ان يقبل الامتداد مع لافلا ينقطع كما يد
وهو الذي اذا لم يطفأ جسيمه يضر كان الى المباحدة أمكن ان يضر كما معه من غير أن يتفصل
ما يجهم مثل العسل والشم هو الدواء الذي يضر أجزءا أصغارا يضبط يسرع مع يوسر وجوده
مثل الصبر الجيد والجود هو الدواء الذي من شأنه أن يصير بحيث تعزل أجزءه الى
الانقسام عن أي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضع به بسبب بارود جدا مثل
الشمع وبالجمل هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو
الذي لا يثبت على حالة شكله ووضعها اذا اقر على جرم صلب بل تعزل أجزءه العليا الى السفلى
في الجهات الممكنة لمسا كما مثل المائعات كلها والدواء القاعاب هو الذي من شأنه اذا اتفق
في الماء او في جسم مائي غمر من منه أجزاء متقاطعة تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منه مائل
الزرجة مثل برد القطونا والخطمي والبروز والعاية تسهل بالاذلاق الا ان تشوي فتصير
لصايتها مغسرة فتصير والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الجيوب
والشف هو الدواء اليابس بالفعل الا في الشيء من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة
أن يغوص الماشية وينفذ في منافذ خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفأة وأما
التخفيف والتقل قال امر فحما ظاهر وأما أفعال الادوية فيجب ان نعدد المشهورات على
الشرائط المذكورة منها عدا ثم تتبعها بالرسوم والشرح للاسمائها طبقة واحدة فيقال
دواء من مطلق محلل حاد تخشن مفتوح من منضج جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح محسر
محلك مخرج كل محرق لادع مفتحت مضغن كاومضطر وطبقة أخرى مبرد مقو وادع مغلظ
منضج مخدر وطبقة أخرى مرطب منضج محال مومض لة روح من لى علس وطبقة أخرى
مخفف طاصر قاصر مسدد مضطر مدمل منيت للمخاتم وجف آخر من صفات الادوية
بحسب أفعالها فالتسم تر يا قما دزهر وأيضا سهل مدد مرق وخن نصف كل واحد من
هذه الأفعال برسمه (فاللطيف) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الخلط أرق
بحرارة معتدلة مثل الزوا والحاشا والبابونج (والحلل) هو الدواء الذي من شأنه أن
يفرق الخلط بغيره اياه وانراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزأ بعد جرم حتى انه يدوام

فعله ينفى ما ينفى منه بقوة حرارته مثل الجندبيدستر (والجالي) هو الهواء الذي من شأنه ان
يحرك الرطوبات الزخية والجامدة من فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل
ماء الصل وكل دواء جال فانه يجلا ثلثه بلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال
(والخشن) هو الهواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض
امال شدة تقيضه مع كثافة جوهره على مسطح وامال شدة حرارته مع لطافته جوهره فيقطع
ويصل الاستواء وامال ثلثه من سطح خشن في الاصل ألمس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو
متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبته لزجة سالت عليه واحداثت سطحاً غريباً
ألمس خرجت الخشونة الاملية ورزت وهذا الهواء مشمل اكيل الملقا كثر لظهوره وفعلها
في التضشين انما هو في العظام والفصاري وأقله في الجلد (والفتح) هو الهواء الذي من شأنه
ان يصير المادة الواقعة في داخل فجوف المتأذي خارج لتبقى لجاري مفتوحة وهذا
أقوى من الجالي مثل فطر الصاليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومعال اولاه لطيف ومقطع
وسلم معنى المقطع بعد اولاه لطيف وغسال ومستعمل معنى الفصال بعد وكل حريف مفتق
وكل مر لطيف مفتق وكل لطيف سيال مفتق اذا كان الى الحرارة أو معتدلاً وكل لطيف حامض
مفتق (والمرخي) هو الهواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الاعضاء لكثيفة المسام ألين
بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان تصير المسام أوسع وذخايع ما فيها من الفضول أسهل
مثل ضماد الثيب وبرز الكنان (والمنضج) هو الهواء الذي من شأنه أن يفيد الخلل نضجاً
لانه محض باعتدال وفيه قوة قابضة تجبس الخلط الى أن ينضج ولا يتصل بعنف فيفترق رطبه
من بابه وهو الاحتراق (والهاضم) هو الهواء الذي من شأنه أن يفيد الغذاء هضماً وقد
عرفته فيما سبق (وكسر الرياح) هو الهواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الريح رقيقاً هوائياً
بحرارته وتقيضه فيستحيل ويتفقد ما يعتص فيه مثل برز السذاب (والقطع) هو
الهواء الذي من شأنه ان يندب بطاقته فيما بين سطح العضو والخلط المزج الذي التزج به
فيغريه عنه ولذلك يحدث لاجرامه سطوحاً متباينة بالتعل يتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من
الموضع المتشبثه مثل الخردل والسكبين والمقطع بازا الزج الملتزق كما ان الحمل بازا
لعلب والمقطع بازا المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكروايس من شرط المقطع ان
يفعل في قوام الخلط شيئاً بل في اتصاله بما فرقه اجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول
(والجاذب) هو الهواء الذي من شأنه أن يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك
لطاقته وحرارته مثل الجندبيدستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع
جدا لفرق السوا وواجب القاصل الفائرة ضماد ابد التتقية وبها ينزع الشوك والسلام من
محابسها (والاذع) هو الدواء الذي كيفة فاذة جدا الطينة تحدث في الاتصال تقرطاً كثير
الصلب متقارب الوضع صغير استغير المقدار فلا يحس كل واحد بانقراده وتقص الجلة كالوضع
الواحد مثل ضماد الخردل بالخل أو الخل نفسه (والحمر) هو الهواء الذي من شأنه ان يسخن
العضو الذي يلاقيه نضجاً قوياً حتى يجذب قوى الدم اليه جذباً قوياً يبلغ ظاهره فيصير

وهذا الدواء مثل الخردل والتين والقودنج والقرمادانوالادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربالاكي
(والمحكك) هو الدواء الذي من شأنه يجذبه وتسفيهه أن يجذب إلى المسام اخلاط الذاعة
 كما كذولايلغ أن يفرح وربما أمانه شولذغيبه صلاب الاجرام غير محسوسة كالكيكيمج
(والمفرج) هو الدواء الذي من شأنه أن يفرج ويحلل الرطوبات الواسلة بين أجزاء الجلد
 ويجذب المادة الرديئة إليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر **(والمفرق)** هو الدواء الذي من
 شأنه أن يحلل الطيف الاخلاط وتبقى رماذيتها مثل القريون **(والاكال)** هو الدواء
 الذي يلبغ من تحليسه وقرح يحتم أن ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجبار **(والقتت)** هو
 الدواء الذي اذا صادف خلطا منجبراصفر أجرامه ورمته مثل مقتت الحساسة من جهر اليهودي
 وغيره **(والهتن)** هو الدواء الذي من شأنه أن يفسد مزاج العضو أو مزاج الروح
 الصائرا إلى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح أن يكون جزءا تلك العضو ولا يبلغ أن
 يحرقه أو يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيسه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية
 فيعضن وهذا مثل الزرنيج والذاقسية وغيره **(والكاوي)** هو الدواء الذي يأكل اللحم
 ويحرق الجلد احراقا مجفقا ويصلبه ويجعله كاللحمه فيصير جوهر ذلك الجلد سدا للجهرى خلط
 سائل لوقام في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الهمم من الشرايين ونحوها
 مثل الزاج والفلقطار **(والقاسر)** هو الدواء الذي من شأنه لقرط جلانه ان يجلبوا أجزاء
 الجلد الفاسدة مثل القسطورالونه وكل ما يتبع البق والكلف ونحوهما **(والمبرد)**
 معروف **(والمقوى)** هو الدواء الذي من شأنه أن يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يتبع
 من قبول الفضول المنصبة اليه والاتفات اما الحاصية فيه مثل الطين المختوم والترباتي
 واما الاعتدال مزاجه فيبردهما هو أخصن ويسخن ما هو أبرد على مايراد بالينوس في دهن الورد
(والرابع) هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا
 فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجعل السائل اليه أو يحتره فيمنعه عن
 السيلان إلى العضو ويجمع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام **(والمفقط)** هو مضاد
 اللطف وهو الدواء الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة أغظا اما باجاده واما باخشاره واما
 لخاطته **(والمفجج)** هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شأنه أن يطل لبرده فعل
 الحار الغريزي والغريب أيضا في الغذاء واخلط حتى يبقى غير منضج ولا يفسح **(والخدر)** هو
 الدواء البارد الذي يلبغ من تبريده للعضو إلى أن يجعل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة
 والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمل القوى النفسانية ويجعل مزاج العضو
 كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الانبون والبنج **(والمطرب)** معروف **(والمنفخ)**
 هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريزية غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يخلط به رعة
 بل استحال ويحتمل الاورام جميع ما فيه نفخ فهو مساعد ضار لعين ولكن من الادوية
 والاغذية ما يجعل الهضم الاول رطوبته إلى الرشح فيكون فتنه في المعدة والحلال فتنه فيها
 وفي الامعاء ومنه ما تكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفصل في المعدة شبا

الى ان ترد العروق اولاً فتفعل بكتبتها المعدة بل بعضها يبقى منها اما ان يشعل في العروق ومنها ما يتفعل بكتبتها في المعدة ويستفعل ويحيا ولكن لا يتصل برمتها في المعدة بل يتفعل الى العروق ويربصته بالية فيها وبالجله كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يحتاجه لعله فتنحش مثل الزنجبيل ومثل برز الجرجير وكل دواء له تنحش في العروق فانه منقطع (والفسال) هو كل دواء من شأنه ان يحاول لا بقوة فاعله فيسه بل بقوة فتتسببه تعينها الحركة اعني بالقوة المنفصلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على قووات العروق الان برطوبته الفضول واذ الهاب سيلانه مثل ماء الشعير والماء القراح وغير ذلك (والموسخ للقروح) هو الدواء الرطب الذي يحتاج لوطوبان القروح فيصيرها أكثر ويجمع التقييف والادمال (والمزلي) هو الدواء الذي ييل سطح جسم ملاق للجرى محتبس فيه حتى يبرئه عنه ويصير اجراما قبل السيلان فيها المستقامته بمخاطته ثم يترك عن موضعها ينقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة صك الاجاص في اسهاله (والملس) هو الدواء المزج الذي من شأنه ان ينسط على سطح عضو خشن انبساطا لمس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به اعلس مستور الخشونة أو تسيل اليه رطوبة تنشط هذا الانبساط (والنجف) هو الدواء الذي يفي الرطوبات بعامله ولطفه (والقابض) هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة اجراما الى الاجتماع لتسكن في موضعها وتفسد الجري (والعاصر) هو الدواء الذي يلغ من تقييفه وجمعه الاجزاء الى ان تضطر الرطوبات الرقيقة النخبة في خطها الى الانضغاط والاتصال (والسد) هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكناقته ويوسسه أو تغرته في المنافذ فيحدث فيها السدد (والغسري) هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يمسح تزججه بلمصقها على القووات فيسدها فيحبس السائل فكل زنج سائل ملزق اذا فعل فيه التارصام فرياسا داحيا (والمدمل) هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التفسرية والزوجة فيلصق أحدهما بالآخر مثل دم الاخوان والعصير (والمنبت اللحم) هو الدواء الذي من شأنه ان يحبل الدم الوارد على الجراحة لئلا يبعده مزاجه وعقده اياه بالتقييف (والناتم) هو الدواء الجف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكاً يسه عليه تكتنهم من الآفات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين يجفف بالاذع (والدواء) القائل هو الذي يحبل المزاج الى افراط مفسد كالقريون والاقبون (والسم) هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصة فيه كالبيش (والترياق الباذهر) فهما كل دواء من شأنه ان يصفه على الروح قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات أولى واسم الباذهر بالمقدرات الواقعة عن الطبيعة يشبه ان تكون النباتات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الباذهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق (وأما المسهل والمدر والمرق) فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كالفي السورنجان فانه نافع في اوجاع المقاصل لان القوة المسهلة تبادر تعصب المادة والقوة القابضة تبادر تضيق مجرى المادة فلا ترجع اليها الماخول لا تخلفها اخرى وكل دواء محطل وفيه قبض فانه معتدل

يقع استرخاء المفاصل وتشبهها والاورام الباقية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التصفيف وإذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرنفة أكثر الأضر
مقاومة الأفعال فإن المدرنفة أكثر الأضر يصفى النفسل والمسهل يقلل البول والادوية التي
يجمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فأنما المقصة للاورام الحارة في تصدها إلى أن تمام الانحباب
تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التي يجمع فيها الترياقية مع البرد تنفع من الحرق
منفعة جيدة والتي يجمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب أكثر من غيرها
وأما القوة التي تقسم فتضع كل مزاج أيا ما مستحقه حتى لا تضع القوة المخلطة في جانب المخلطة
التي تنصب إلى العضو ولا المبردة في جانب المادة المتصبية عنه فهي الطبيعة الملهمة بتسخير
البارئ تعالى

٥ (المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج)

الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ
والسحق والاراق بالنداء والنسل والاجل في البرد والوضع في جوارادوية أخرى فان من
الادوية ما يتغير احكامها بما تعرض لها من هذه الاحوال وقد تغير احكامها بما زجها بادوية
أخرى وان كان الكلام في ذلك أشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية ادوية
كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل أصل الكبر والزماء
والزباد وما أشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكتمها الطبخ المعتدل فان تعنيفها تخلص قواها
وتضعف مثل الادوية لمدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما أشبه ومنها ادوية لا تبلغ بطبيعتها
الطبخ المعتدل بل أدنى الطبخ يكتمها فان زيده على اغلاقها حدة تخلص قوتها وفارقها بالطبخ ولم
يقبلها أثر مثل الانثيمون فانه اذا أجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يسطل الصق قوته
أصلا مثل السقمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق لئلا يلهما من الصق حرارة مفسدة
لقوتها والعمومغ أكثرها بهذه الصفة وتعملها في الرطوبة أو في من تحتها وجميع الادوية
التي يفرط في مصتها فان أفعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة
صغره بل يجوز أن يبلغ نقصان الجسم إلى حد لا يعمل الجسم بعده من فعله الذي ينقصه شيئا
فانه ليس اذا كان قوة جسم غير كحركة ما يجب أن يكون نصف ذلك الجسم بحركة ذلك الجرم
عنه شيئا أصلا مثل عشرة مثقالون خلا في يوم واحد فربما قلبيس يجب أن يكون الخمسة
يقالونه شيئا فضلا عن أن يتقلوه نصف فرمخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الجمل قد افرد حتى
تناه الخمسة مفردة فيقدرون على نقلها بل يمكن أن يكون القابل لتقل لا يفعل عن نصف
القوة أصلا اذ هو الجمل والنصف منها غير قابل من نصفها ما يقبل في حالة الانفراد لانه متصل
بالنصف الآخر غير معد لتحريره فيه مفردا وذلك ليس كلما صغر جرم الدواء قلت قوته بقدره
منه لافي الصغر مثله ولا ايضا يجب أن يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المتفعل عن الأكبر
فلا البتة على أن قوماريون ان التصغير يطل الصوت والقوة وقولهم في المركبات اقربها إلى
أن لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في صحتها أمكن أن تنتقل إلى نوع
آخر من الفعل فان كانت مثلاً تقوى على است فراغ خلط أو تقل يهجز عن ذلك فيصير مستقرغا

لحامية لسقوط قوتها ولا نه الصفر هاتصير اتقد فيصل بسرعة في ضوغي الذي يقف فيه اذا
كان كثيرا فيصدمه عنه فيه كالحكي بالنوم انه اتفق ان افرط في حق اخلاط الكحول
فاتقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ في حق الادوية
اللطيفة الجوهر بل انما يجب ان يبالغ في حق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا
أريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل أدوية الرئة اذا كانت معمولة من
السد والؤلؤ والمرجان والنازج وما شبهها واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق
لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجوهر او
معتدلة فانها اذا احترقت انتقص من حرها وحدثت بها ما ينصل من الجوهر الناري المستكن فيها
مثل الزاجات والقططار واما الادوية التي جوهرها كثيفة وقوتها غيرة حارة ولا حادة فان
الاحراق ينقصها قوة حادة مثل التوبة فانها كانت بحر الاحدة فلهذا احرق استعمال حادا
فالدواء يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدة واما لان يشاد حدة واما لتلطيف
جوهره الكثيف واما لان يجلب الحق واما لان تبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج
والقططار ومثال الثاني التوبة ومثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق ومثال
الرابع الابرسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مفرضا اولي من ان يستعمل
محررا لانه لا يبلغ التقريب من تمغيرا اجزا متباعدة كافي الا بصعوبة فيحرق ومثال الخامس
احراق العقرب في غرض استعماله للصفا فاما الفصل فانه يسلب كل دواء ما ينال الصفا من
الجوهر الحاد اللطيف ويمكن مع وبعده فانه ما يبرده بعد الحرارة المحرقة وهذا كل دواء
أرضي استفاد من الاحراق نارية فان الفصل يبرده عنها مثل التوبة المفسولة فانها تبقى
معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الغرض منه التمكن من تصغير
أجزائه وتقليصها حتى يبلغ العاينة مثل حق التوت في الماء ومنه ما يفضل لتفارقة قوة لا تزداد
مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني والازرود حتى تفارقة القوة المغشية واما الجلود
فان كل دواء جدد فالحقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان بارد الجوهر واما المجاورة
فان الادوية قد تنكسب بالمجاورة كصفات قريبة حتى تسجل أفعالها فان كثيرا من الادوية
الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها من مجاورة الحليب والافريون والجنديدستر والمك
كيفية حارة وهكذا كثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور
والسنبل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من أمر الادوية ويجنب الاجناس المختلفة بعضها
من مجاورة بعض واما احكام المازجة فان الادوية تارة تقوى أفعالها بالمازجة وتارة
تبطل أفعالها بالمازجة وتارة تصلح وتزول خواثلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون
فيه قوة سهلة الانها فتحتاج المعين ان ليس لها في طبيعها معين قوي فاذا اقترن المعين
فصلت بقوة مثل التربة فانها قوة سهلة لكنها ضعيف الحدة فلا تقوى على تحليل شديد
فيسترغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل أسهل جموعة حدة خلطها كثيرا الزاج
باردا فيلجبا وأسرع اسهاله وكذلك الاقيمون على الاسهال فاذا اقترن به القليل والادوية
اللطيفة أسهل بسرعة لانها تصبغ في التحليل وكذلك الزراوغيه قوة قابضة قوية الا ان معها

قوة مفهومة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارضى أو بالآفاقيا فض قضا شديدا وقد يخلط
لتنفيذ والبذرة كالزهران يخلط مع الورود والكافور والبسليم تنفذها الى القلب وقد يخلط
لشد ذلك مثل زهر الفجل يخلط بالملطحات النفاذة ليصبها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود
الذى اذا نفذ في الكبد بطاقتها استجبت قبل تمام الفعل فبز الفجل يحرل الى النقي فيلبط
ما ينزل الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالمازجة فتدل ان يكون دواء أن يفعل فعله
واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالتضادتين فاذا اجتماعا اتفق ان يكون أحدهما
اسبق الى الفعل فعل فعلا وان لم يسبق أحدهما الاخر عما تعامل البنفسج والهليلج فان
البنفسج مسهل بالتلين والهليلج مسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما
معاً باطلا فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لأحدهما فعل وان سبق البنفسج
فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل أقوى وأما الثالث فتدله المسبر والكثير والمقل
فان المسبر يسمل وينقى المعى الا انه يسحق ويغنى أنواع العروق والكثير مضرو والمقل قابض
فاذا صحبه الكثير أو المقل غرى الكثير ما يبرده المسبر وقوى المقل أنواع العروق فكأن
سلامة هذه قوانین وأمثالها نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها

• (المقالة السادسة في التلغات الادوية وادخالها) •

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية أفضلها ما كان
من المعادن المعروفة بها مثل الفلقتد القبرسي والزاج الكرمانى ثم ان تكون نقية عن الخلط
الغريب بل يجب أن يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذى
يخصه وأما النباتية فتم الاوراق ومنها بزور ومنها أصول وقضبان ومنها زهر ومنها أغار ومنها
جذلة النبات كاهو والاوراق يجب أن يجتنى بعد تمام أخذها من العظم الذى لها وبقائها على
هيئتها قبل أن يتغير لونها وينكسر فضلا عن أن تسقط وتنثر وأما البرزور فيجب أن تلتقط بعد
أن ينضجكم جرمها وتنفش عنها القباچه والمائية وأما الاصول فيجب أن تؤخذ كما تريدان
تسقط الاوراق وأما القضبان فيجب أن تجتنى وقد أجدرت ولم تأخذ في الذبول والتشجج وأما
الزهر فيجب أن يجتنى بعد التفتح التام وقبل التذبل والسقوط وأما الثمر فيجب أن يجتنى
بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وأما الماخوذ بجملته فيجب أن يؤخذ على
خصائصه عند ادراك البرزور وكلما كانت الاصول أقل تشججا والقضبان أقل تذبلا والبرزور
أخضر وأكثرا امتلاء والقوا كه أشدا كثنازا وأرزن فهو أجود والعظم لا يفنى مع الذبول
والانقصاف بل ان كان مع رزانه فهو قاضل جدا والجنين في صفاء الهواء أفضل من الجنين
في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها أقوى من البستانية وأصغرهما في
الاكثر والجبلية أقوى من البرية والتي بجانبها صراوح ومشرقات أقوى من غيرها والتي
أصيب وقت جناها أقوى من التي اسقط زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه
أشبع وطعمه أظهر ورائحته اذ كنهه أقوى في بابه والحشيش يضعف بعد سنين ثلاث
الاما يستقى من ادوية معدودة مثل الخربقن فانها أطول مدة بقاء واما الصمغ فيجب
أن يجتنى بعد الاتقاد قبل الجفاف المسد للافراة وقوة كثرتها لا تبقى بعد ثلاث سنين

خصوصا الافريون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جوده فاذا اعوز الطرى القوى اوشك ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف فى كل شئ مقامه واما الحيوانيات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة فى زمان الرشح ويحتار اصحها اجساما وانما اعضاه وان ينزع منها ما ينزع بعد ذلك ولا تلتفت الى المأخوذ من الحيوانات الميتة بأمر اض فحدث لها فنهذه هى القوانين السكينة التى يجب ان تكون مقبلة عند الطبيب فى امر الادوية المقررة والآن فاننا نأخذ فى الجملة الثانية ونريد ان نكمل على طبائع الادوية المقررة المعروفة عندنا والى هي قرية من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع أثرها فنقد العلامات الصفة لها ونهمل ذكر ادوية لتناقض منها الا على الاساقى فقط ونرتب الالواح المذكورة باصنافها

الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة فى بيان الادوية المقررة قد قلنا فى الجملة الاولى على ترتيب الالواح التى رتبناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة فى كل لوح من الالواح المذكورة فى القاعدة وعلى الاصباغ التى تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرنا ظاهر وما بعدهما الذى يحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن اننا قد تكلفنا استقصاء عددها فاننا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا فى ابواب الادوية المقررة التى ذكرناها منافع واحكاما مختص بها (فاللوح الاول) من هذه الالواح التى تدخلها الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف كشف نرج نشاف ملطف مكثف ملزق محلى جالى مغرى مخشن محلى مفتوح مفتوح افواه العروق مرخى مقطوع كسر الرياح جاذب لاذع رادع منق مسكن الوجع مخرج محلك مفرح كال محرق مصلح للعقوبة معقن كادى مقوى منضج مضجج مخدر مشدد لمرخو والمختل منفع غسال مناقى عاصر قابض مطفى مصفى لدم معرق طابىس لدم جابس الحرق محمود السكيموس مدموم السكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء ردى الخلل يستعمل الى كل خلط يقع من امراض السوداء بولد السوداء بولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء بولد البلم يدفع ضرر البلم وافر المشايخ افعال غريبة ففعله فى الهواء يندرق المسهلة ويعين (واللوح الثانى فى الزنة) ينقى بكدر يزيل السقوع يقع من البهق الاسود من الوضع من البرص يحدث البرص من القوباء من الكلف من النش يحدث الكلف يحدث النش من آثار القروح من آثار الجدري من شقاق الوجه والنشف يحمر اللون من شقاق القدم يقطع الوشم من التآليل من رائحة الابط والبدن يتن رائحة الابط والبدن يجذب السلى والشول يجلب الاسنان يقطع الاسنان من رائحة الاف من الضرورث البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل يقع من الداحس من الجذام يورث الجذام من اسنان الفل من الانظار الموهجة من الانظار المتأكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدى يحفظ الخصى يحسن اللون يطيب التسكبة يسود الشعر يبيض الشعر يطول الشعر يحكم الشعر يحمر الشعر يقوى الشعر يحمد الشعر يسط الشعر يشق الشعر من داء الثعلب يمنع الشقاق من داء الحبة من الانتثار يمنع الصلع يترى صاع يخلق بنب الشعر (واللوح الثالث

في الاورام والبثور) من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من
 اورام العصب من اورام العضل من اورام الاذن من اورام تحت الابط من كثر الماء
 من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام القنطرة من اورام الرحم من ورم المثانة
 من ورم الثدي من ورم الاثني عشر من ورم الكلى من ورم المقعدة من القنطرة من ورم
 الرخو من التفتحة من السرطان من ورم الصلب من الخنازير من الشهيدة من
 الديلات الباطنة من الجفرة من الفخذ من الشرى من الجاورية من التناطلات من
 التار القارسية من الطاعون من الاورام القرحية من الحفص البثور القينة ولها الاورام
 الحارة ولها الاورام الباردة الرخوة ولها الاورام الصلبة ولها السرطان) (والروح الرابع
 في الجراح والقروح) من القروح السابعة من القروح الخبيثة من القروح العنفة
 من القروح الوضعة من القروح من البواسير من المشيد يميل ينبت بالعم يذهب
 الجعم الزائد ينضم ينضم من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة ينضم نضج الاعضاء من
 النار القارسية في العظام يلبس الخشكر يشات من القروح من تقشر الجبهة المقروح من
 الجرب بالسوداوى ينضم الاعضاء من التفتحة من قروح الرثة) (والروح الخامس في آلات
 المفاصل) من وجع المفاصل من التفتحة من المفاصل من التفتحة من التفتحة من
 وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة من يصب
 العصب ينشئ الاعصاب ورم العصب قروح العصب بضر العصب وجع الظهر السقطة
 والضرية التشنج القدم القاليج الرعشة الخلع القيل والقوف اوجاع الخلع اوجاع القدم
 والاصابع) (والروح السادس في اعضا الرأس) من الصداع الحاد من الصداع
 البارد من الشقيقة من البسة بضر الدماغ الضعف يصدع بقوى الرأس يزيد في الدماغ
 ينشئ الدماغ يحلل الريح في الرأس ينضم صدغ الدماغ ينشل الرأس يبيت ويوم يمدد يطي
 بالسكر ينضم من الصرع يمدد الصرع ينضم من القوة ينضم من السكينة ينضم من الدوار
 والسدد ينضم من السبات ينضم من المايضوليا من الفزع ينضم من الجنون ينضم من الفزع
 في النوم لصيان وغيرهم ينضم من لغرس ينضم من السرماد الحار من السبات السهوى
 من الجود بقوى الحفظ يورث النسيان ينضم من الخمار ينضم من الدوى والطبيب ينضم من
 الصمم والطرش ينضم من وجع الاذن ينضم من ورم الاذن ينضم من قروح الاذن ينضم من
 التوازل والزام ينضم من الرعاف يربح يعلس يذهب بالمطاس ينضم من شدة النهم
 والقلاع ينضم من امراض النهم ينضم من اللان العلاب بقوى الاسنان من صلابة الفحل
 من فحجر المفاصل من الرعشة يخرج القشور من العظام ينضم من وجع الاسنان بسقط
 الاسنان يسهل قلع السن ينضم من الضرس ينضم اورام اللسان ينضم من التفتحة ينضم
 من قروح اللثة الدامية العسرة) (والروح السابع في اعضا العين) من الزمد الحار الزمد
 الزمن السبل القروح من القذى والطرفة الاقرا الخضرة من الزرقعة من الياض من
 الجحوظ من غلظ القرنية من الممعة من دطوبة القرنية يجلب الممعة بقوى البصر
 ينضم التوازل من الانتشاء الضيق الانهراق نزول الماء لون الماء القشرة الرص

زوال الحديقة تغير لون الجلدية ضعف البصر الغشاء الجهر الجرب في الاجفان الجشاء
 الشراقي الشرة السلاق الشعر المؤذي الشعر الزائد اختار الهدب الورد ينج تفرق
 اتصال العصبية المحوفة القمل في الاجفان الثمة التوتة البرد الحكة انقلاب الشعر
 الشعيرة الودقة الديلة البثرة السرطان الحفرة السخ التواء تغير البياض تغير الجلدية
 (والروح الثامن في أعضاء النفس والصدر) يقوى أعضاء النفس والصدر يقوى
 أعضاء النفس يضر أعضاء النفس يتقع من أورام اللوزتين والتهمة من الخواثيق من
 المنصة من الطلق من آفات النفس من الربو من اتصاب النفس من خشونة الصدر
 يخشن الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يمتلئ الصوت يحسن
 الصوت من السعال اليابس من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرئة من التقيع
 ونقص المدة من السيل ينقي قروح الجلباب من ثقث الدم من أوجاع الجنب من الدم الجامد
 من الرئة يقوى القلب يركب القهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد
 للقلب من الغثي من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الجلباب أورام الثدي
 تغزرا لبن (والروح التاسع في أعضاء الغذاء) يقوى المعدة يضعف المعدة يهضم
 يسوء الهضم يفتقر الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة رديء المعدة يتقع
 من الفواق من الغثيان يغثى يكرب من الجشاء يهشئ يرخي المعدة يلدغ المعدة
 يذبغ المعدة يفتح سدد المعدة يعطش يسكن العطش يفتح المعدة يسكن فتح المعدة
 يتقع من وجع المعدة من زلق المائدة من الورم في المعدة يقوى الكبد يضر الكبد من
 وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد أورام الكبد الحارة أورام الكبد
 الباردة صلبة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء
 الزرق من الاستسقاء الحمى من الاستسقاء الطيلي يورث الاستسقاء من وجع الطحال
 من ورم الطحال صلبة الطحال من اليرقان الامود من نضج الطحال (والروح العاشر
 في أعضاء التنفس) يسهل المراد يسهل الرطوبة والاختلاط الرديئة يسهل السوداء
 يسهل المائية يسهل الرشح يسهل الدم يعقل يتقع من الامهال من الغثيب يسحق من
 الهبيضة يورث الهبيضة من زلق الامعاء يطبق في الامعاء من السحج من قروح الامعاء
 من المغص يخفف من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء
 من ايلالوس من المديدان من أوجاع الامعاء من ثقث البراز ينقي البراز من القولنج الرعبي
 من القولنج الوري يدر البول يدر الطمث يدرهما من احتباس البول حرقه البول
 تقطير البول سلم البول بول الدم بول القيح يقوى الكلية يضر الكلية يباينطس
 حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة أورام الكلية أورام المثانة وجع الكلية قروح
 الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكمتها وجع المثانة استرخه المثانة يقوى المثانة
 يضر المثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس الطمث يتقع من
 أورام الرحم من صلبة الرحم انضمام رحم اختناق رحم يسخن الرحم يضيق
 الرحم يتقع من رياح الرحم من شدة الرحم من قروح الرحم يعين على الحمل يمنع الحمل

يورث العم يعض الجنب يقتل الجنين يخرج الجنين ويحرق المشيمة يسهل
الولادة ينقي النساء جميع الباء يكثر المني يقلل المني يقلل الاحلام ينفض ينفض من
فراسا موسى من أورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يقوى المقعدة
ينفض من أورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من أوجاع المقعدة من بواسير
المقعدة من سيلان الدم من المقعدة من استرخاء المقعدة وخروجها من بواسير المقعدة
﴿ واللوح الحادي عشر في الحيات ﴾ من الحيات الحارة من الحيات الباردة المزمنة
من الحيات المختلطة من الغب من المهرقة من المطبقة من الربع من النابتة من الوباشية
من الحق من حيات يومية من الحية العتيقة من شطرا الغب من النافض ﴿ واللوح
الثاني عشر في السموم ﴾ ترياق بادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل
من البيش من قرون السنبل من حرارة الأفي من الشوكران من الأفيون من البنج
من المرتك من المائل من القطر من الذراريح من خائق النمر من خائق الذئب من الارنب
البحري يقتل الفار من لسع الحيات من الأفي من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت
من الجحراة من فقه النسر من عضه الكلب من عضه الانسان الكلب من التقي
البحري ابن عرس موغالي من السهام المسمومة من السهام الارمينة من الهلاهل
من برزق طوبى المدقوق فهذا ما أردنا من ذكر الألواح التي وعدنا وقدوفينا وحان لنا أن
نذكر القاعدة المذكورة

﴿ أما القاعدة فقسمنها قسمين ﴾

﴿ القسم الأول منهما في ذكر الألواح عدة أخرى ﴾

فاعلم اني قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية فيها ألواحاً مصبوغة
باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودستوراً ليكون أسهل على طالب هذه الصناعة في التقاط منافع
الادوية المفردة في كل عضو من الاعضاء ظاهرة وباطنة وما يضر بذلك فجعلت الألواح
الاولى لاسمها الادوية المفردة وتعريف ماهياتها • والثاني لاختيار الجيد منها • والثالث
لذكر كيفياتها وطبائرها • والرابع لخوارص أحوالها وأفعالها الحكيمة مثل التحليل
ومثل الانضاج والتغرية والتخدير وما أشبه ذلك من الأفعال التي ذكرناها في الجملة الاولى
وخواص أخرى اذ كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابه بصيغ - يسهل التقاطه
• والخامس في أفعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد فهو ازالة البهق والبرص والتآليل
وفي الشعر فهو حفظه وتطويله وتدويره وما يدخل في الزينة وأعلت على كل شيء يقع في الجلد
أو الشعر أو أعضائه أخرى بعلامة صيفية ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع
الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة والسلاسل في أفعالها في الادوية والبشور وتجدها أيضاً
كل صنف من كورافيه باصباغ تخص كل واحد منها • والسابع كذلك للقروح
والجراحات والكسور مصبوغة باصباغها • والثامن لأمراض المفاصل والاعصاب
مصبوغة كذلك • والتاسع لأمراض أعضاء الرأس كلها مصبوغة أيضاً • والعاشر
لأمراض أعضاء العين • والحادي عشر لأمراض أعضاء النفس والصدر • وبعده أيضاً

• والثالث عشر لامراض أعضاء الغذاء مصبوغة أيضا • والثالث عشر لامراض أعضاء
التنفس مصبوغة أيضا والرابع عشر في الحيات وما يتعلق بذلك • والخامس عشر في نسبة
الادوية الى السعوم • والسادس عشر في أيدى الها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية
فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد
أوردناها في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

• (القسم الثاني في بيان الادوية المقررة على ترتيب جيد) •

فاقول اني اذكر في هذا القسم أسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل يسهل على المستعمل
بهذه الصناعة التقاط منافع كل أدوية ما يختص به وضوح المذكورة في الالواح الثلاثة
بذلك العضو وجعلت هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة أسماء
من الادوية معدودة عند آخر كل فصل ولم أغتر من ذكر الجداول واقبول الهداية على
قوى الادوية ختمت الجمل الثانية وهناك ختمت هذا الكتاب

• (الفصل الاول في حرف الالف) •

• (الكيل الملك) (المهابة) هو زهر نبات تبنى اللون هلالي الشكل فيجمع تحت طهه صلابه ما
وقد يكون منه أبيض وقد يكون منه أصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه
ابستيقون وهو حشيش يابس كثيرا لاغصان ذوات أربع زوايا الى البياض مائل وله ورق
شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مائل وهو خشن خشونة يسيرة وله زغب ولونه الى
البياض يفت في واضح خشنة (الاختيار) أجوده ما هو أصلب ولونه الى البياض قليلا
ومطعمه أمرورا تجتة أظهر قال ديسقوريدوس أجوده ما فيه زعفرانية لون وهو أذك كراجه
وان كانت واضحة نوعه في الأصل ضعيفة وان يكون لونه لون الحلبة (الطبع) حار في الاولى
يابس فيها وبالجملة هو مركب وحرارة أغلب من برودته قال ديسقوريدوس هو معتدل في الحرارة
والبرودة (الافعال والخواص) فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال ديسقوريدوس
هو مذيب للفضول بالخاصية قالوا وعصارته مع الميخج تسكن الاوجاع وهو محل ملطف
مقول لأعضاء (الأورام والبثور) يتفع من الأورام الحارة والصلبة وخصوصا مع الميخج
وأيضاً مخلوطا ببياض البيض وديق الحلبة وبزر الكندر والخشخاش بحسب المواضع
(الجراح والقروح) يتفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشديدة مطلى بالماء أو مع شئ
من المعففات يقرن به مثل العفن والطين الخفيف والعسل (أعضاء الرأس) يتفع من أورام
الاذنين ويسكن وجعهما ما هما بالميخج وسائر ما قبل وقطروا فيه ما من عصارته وضعه من
الوجع أعجل ويضخمه التطول فيسكن الصداع (أعضاء العين) يتفع من أورام العين خمداء
بالميخج وما قبل معه (أعضاء التنفس) يتفع من أورام المقعدة والاشقيخ خمداء بالمبيخج وما قبل
معه مطبوخا بالشرب وما طمخ قضاة وورقه اذا شرب بيدر البول ويدر الطمث ويخرج
الاجنة ويسفهم بما طمخه ويسكن الحكمة العارضة في الخسيتين

• (ايسون) (المهابة) هو بزر الرازيانج الرومي وهو أقل حرافض النبط وفيه
حرارة وهو خمر من النبطي (الطبع) قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال

كلاهما في الثالثة (الافعال والخواص) مفتح مع قبض يسير يمكن للاوجاع معرق محلل
لرياح وخصوصا ان قل وفيه صدمة يقاربهم الادوية المحرقة (الاورام والبثور). ينفع من
التسج في الوجه وورم الاطراف (أعضاء الرأس) ان يغمر به واستنشقه يصار يمكن الصداع
والحوار وان مضى وخطط بهن الورد وقطر في الاذن ابراما يعرض في باطنها من صدع عن
صدمة أو ضربة ولا وجاعهما أيضا (أعضاء العين) ينفع من السبل المزمن (أعضاء النفس
والصدر) يدر البقي (أعضاء الغذاء) يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع
من صدد الكبد والطحال من الرطوبات (أعضاء الفض) يدر البول والطمث الايض وينقي
الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباة ودرع لعقل البطن ويعينه عليه ادراره
ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم (الحيمات) ينفع من العتيقة (الهوم) يدفع ضرر السموم
والهوام والشربة التامة مفرد انفس درهم اصله الزايف

في (الافستين) (الماءية) حشيشة تشبه ورق السعفر وفيه حرارة وقبض وحرارة قال
حنين الافستين انواع منه خراساني ومشرقي ومجولوب من جبل الانكام وسوسى وطرسوسى
وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة السوسى والطرسوسى والنبطى والخراسانى والروى
وفى النبطى عطرية وبالجمل فقيه جوهر ارضى به يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويشح
وهو من اصناف الشسج ولذلك يجمعه بعض الحكماء الشسج الروى وعصارته أقوى من ورقه
وهو فى قياس عصاره الافرايمون (الاختيار) أجوده السوسى والطرسوسى عنبرى اللون
صبرى الرائحة عند الفرك (الطبع) حار فى الاول يابس فى الثالثة وعصارته أحر وقال بعضهم
يا بصرى الثانية وهو الاصم (الافعال والخواص) مفتح قابض وقبضه أقوى من حرارته
والنبطى أشد قبضا وأقل حرارة فلذلك لا يسهل الباقى ولو فى المععدة لا ينفع به فى ذلك وفيه
محلل أيضا ومن خواصه انه يمنع اشباب عن التمسوس وفساد الهوام وينع المواد عن التغير
والكاغص عن القرض (الزينة) يحسن اللون وينفع من داء النطب وداء الحية ويزيل
الآثار البتسية تحت العين ويزه (الجراح والاورام والبثور) ينفع من الصلابات
الباطنة ضمادا وعشروا (أعضاء الرأس) يحفف الرأس وعصارته تدفع لكن اظن أن ذلك
لمضرة المعدة وبخار طبعه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشرب ينفع من الخما و اذا
ضمده داخل الحنك ينفع من الخناق الباطن وينفع من أورام خلف الاذنين وينفع من وجع
الاذن ومن رطوبات الاذن وينفع من السكة شرابا لعسل (أعضاء العين) ينفع من الرم
العتيق خصوصا النبطى اذا ضمده مانتحت العين ومن الفسادة وان اضمده ضمادا
بالمصنح سكن ضرر بان العين وورمها وينفع من الودقة فيها (أعضاء النفس) شرابه ينفع من
التقدح في الشرايف (أعضاء الغذاء) يرد الشهوة وهو دواء جيد يجب بلها اذا شرب
طبيعته وعصارته عشرة أيام مكل يوم ثلاث بولوات وشرابه يقوى المعدة ويفعل الافعال
الاخرى وينفع من البرقان وخصوصا ان شر به عصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث اواق وينفع
من الاسهال وكذلك ضمادا مع التين والنظر ون ودقيق التسليم وهو ضماد الطحال أيضا
وقد يضردها بجمع التين ودقيق السوسى ونظرون ولا يقتل الايدان خصوصا اذا طبع مع مدس

أوروز وعصارته رديئة للمعدة وحشيشه أيضا ضار لقم المعدة خاصة للوسته فاعلا البطني
 وإذا خلط بالسنبل تقع من قح المعدة والبلغم وينضجه الكبد والمعدة والخاصرة فينتفع
 من وجعها الكبد والخاصرة فيذهب الحنا غير وطبا والمعدة فيذهب الوردا ويخفف طبا وأوروز
 وينفع من صلابها (أعضاء النفس) مدور للبول وللطمت قوى لاسيما جولا مع ماء العسل
 ويسهل الهضم ولا ينتفع به في البلغم ولا الواقص في المعى والشربة منقوعا ومطبوخا من خمسة
 دراهم إلى سبعة ويحمله إلى درهمن وشرب شرابه أيضا ينفع من البواسير والشقاق في المعدة
 وإذا طبخ وحده أو بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك إذا
 طبخ بالعسل وشرب به يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الحط المراري والمائي بديره (الحبات)
 ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته مع عمارة الغائت (السموم) ينفع من غش التنين
 البصري والعقرب ونهشتمو غالى ومن الشوكران بالشراب ومن خفق القطر خصوصا إذا
 شرب بالخمر ورشه يمنع البق وإذا بل بماء المداد لم تضر القارة الكتاب (الابدال) بلحمته
 جعدة أو شح أرمني وفي تقوية المعدة مثله أمار ومن مع نصف وزنه هليلج
 (أس) (المهابة) الأس معروف وفيه مرارة مع غوصة وحلاوة وبرودة لغوصته
 وبسكه أقوى ويقرض بسكه بشراب عصف وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وبسكه
 هو شئ على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها وله غصه جميع منفعة التي تذكر
 (الاختبار) أفواه التي يضرب إلى السواد لاسيما الخسرواني المستدير الورق لاسيما الجلي
 من جميعه وأجود ذهره الأبيض وعصاره الورد وعصاره النمر أجود وإذا اعتقت عصارته
 ضعفت وتكرجت ويجب أن تقرص (الطبع) فيه حوارة لطيفة والغالب عليه البرد
 وقبضه أكثر من برده ويشبه أن يكون برده في الأولى وفيه في حدود الثلثة (الافعال
 والخواص) يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان إلى عضو وإذا تدلث في الحمام
 قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طيضة على العظام يسرع جبرها
 وحرارة بدل التوتيا في طيب رائحة البدن وهو ينفع من كل نزف لظواهره وضمادات مشروبا
 وكذلك ربه ورب غمره وقبضه أقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل
 وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه (الزينة) دهنه وصانته وطبيعته قوى أصول
 الشعر وينع القساقط وبطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيعته في الزبد ينع العرق ويسهل
 صبح العرق وورقه البلبس يمنع صنان الاطباط والمغابن وروماد يمل التوتيا وينقي الكلف
 والنس ويجلو الهق (الاورام والنور) يسكن الاورام الحارة والحرمة والنخلة والنور
 والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يعضده بعد تنقيته
 بزيت وخمر وكذلك دهنه والمرام المنقذ من دهنه وينفع بابه إذا نذر على الداحس وكذلك
 القروح على المنقذ منه وإذا طبخت أيضا غمرتها بالشراب وانقذت ضحدا أبرأت القروح التي في
 الكفين والقدمين وحرق النار وينفع من التنفط وكذلك روماد بالقيروني (آلات
 المتاصل) يوافق التعذيب غمره بمطبوخة بالشراب من استقره المفصل (أعضاء الرأس)
 يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الرأس وقروح الاذن وفيها إذا غمر من ماء

وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضربه سكن الصداع الشديد
 وشرابه اذا شرب قبل النيذ منع النحر (أعضاء العين) يسكن الرمد والظوظ واذا طبخ مع
 سويق الشعير أبرأ أورامها ورمادها يدخل في أدوية القفرة (أعضاء النفس والصدر) يقوى
 القلب ويذهب الخفقان وتفتح غرته من السعال بعلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة
 بقبضه وتفتح غرته من ثقل الدم ويضربه كذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصاً به
 وجبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة (أعضاء النفض) عصارة غرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة
 البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع سرور الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال
 المراري طلاء السواداوى ومع دهن الحبل يهصر الباتم فيسهله وطبخ غرته ينفع من سيلان
 رطوبات الرحم وينفع بتخميد البواسير وينفع من دم الخصى وطبخه ينفع من خروج
 المغدة والرحم (السحوم) ينفع من عضة الرتيلاء وكذلك غرته اذا شربت بشراب وكذلك من

لسع العقرب

❦ (اقاقيا) ❦ (المهاية) هو عصارة القرط يجهف ثم يقرص وفيه لمخ يزول بالغسل لانه
 مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف منه للنعو يسهل بالغسل ويهدئ بغوس ويرد
 قال ديسقوريدوس هو شجرة الاقاقية تثبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم
 وكذلك أغصانها اولها زهر أبيض وغر مثل الترس أبيض في غلف وتجمع الاقاقيا
 وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع غرته وتخرج عصارتها ومن الناس من يحال بان يسهن
 بالماء ويصب منه الذى يطفو ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الماء نقياً انه يجمله أقرصا
 ويؤخذ في الادوية (الاختيار) أجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الزين
 الصاب (الطبيع) المغسول منه بارد يجهف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويسه في
 حدود الثالثة (الافعال والخواص) قابض يمنع سيلان الدم (الزينة) يسود الشعر ويحسن
 اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد (الاورام والبثور) ينفع من جميع ما ذكر
 للآس وينفع من الداحس ومع ياض البيض على حرق النار والاورام الحارة (آلات
 المفاصل) يمنع استرخاء المفاصل (أعضاء الرأس) ينفع من قروح الفم (أعضاء العين) يقوى
 البصر ويطهق ولا يصلح العين منه الا المصرى ويسكن الرمد ايضا والحمة التي تعرض فيها
 ويدخل في أدوية القفرة (أعضاء النفض) يعقل الطبيعة مشروبا وحشواً وينفع
 من السحج والاسهال الحموى ويقطع سيلان الرحم ويرد تنوء المغدة وتنوء الرحم وينفع من
 استرخائهما

❦ (انقبيل) ❦ (المهاية) هو بصل الفارسى بذلك لانه يقتل النار وهو حريف قوى
 وقال قوم هو العنصل والنش والطبخ يكسر قوته وصورة مشوية صورة قديداً لخواصه ولونه
 أصفر الى البياض ومنه جنس معي قتال وظن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد
 أخطأ (الاختيار) جيده قرن القون ذو برقي في طعمه حلاوة مع الحمة والمرارة (الطبيع)
 حار في الثانية يابس في حدود الثانية (الافعال والخواص) محلل جذاب لدم الى ظاهر العضو
 ولا فضول محرق مقرح ملطف جيد للكيموسات لملاحظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله

يقوى البدن الضعيف وبقيد العصة (الزينة) يقطع التاكيل طلاء مع الزيت والرايقانج
وينبت الشعر فيه داء الثعلب وده الحمية طلاء ودلو كا وشقاق العقب خصوصا وسط فيه وخله
يحسن اللون (الجراح والقروح) يجفف القروح الظاهرة ويضر قروح الاحشاء كولا
ويقرح دلكا (آلات المفاصل) يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من أوجاع العصب
والمفاصل والقالج وعرق النساء خاصة وكذلك خلده وشرا به (أعضاء الرأس) ينفع من المصرع
والمالنجوليا ويشد خلده اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع النخر (أعضاء العين) أكله
يحيد البصر وينع التزال (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الوجود من السعال العتيق
وخشونة الصوت ويسقي منه ثلاث أو لوسات بعسل ويقوى الحلق خلده ويصلبه وينفعه
(أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال ويقوى المصلحة والهضم وينفع من طقو الطعام
وكذلك خلده وسلاقمته تشرب للطحال أربعين يوما وقيل أنه ان علق أحد أربعين يوما على
صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان (أعضاء النفس) يدر البول بقوة
وكذلك خلده وشرا به وينفع من عسر البول ويذر الطمث حتى يسقط أيضا وكذلك خلده وشرا به
وينفع من اختناق الرحم وكذلك خلده ويسهل الاخلاط الغليظة لاسباب المشوى منه يجمع
مع ثمانية أمثاله لحما مشويا والشربة مقدار ملعقتين على الريق وكذلك المسلووق منه يزره
ينعم دقة ويجعل في آنية يابسدة ويخلط بعسل ويؤكل فليلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرحم وينفع من المغص جدا (الحبات) ينفع خلده من النافض المزمن (الجهوم) اذا علق
على الابواب فيما يقال صنع الهوام عنها وهوترقيا للهوام ويقتل الفارو ينفع من لسعة الافى
اذا ضربه مطبوخا مع الخمل (الابدال) بدله منه قرد ما ومثله وثلثه وج وثلثه حماما
❦ (اذخر وفقاحه) (المهاجمة) منه اعرابي طبيب الرانحة ومنه اباي ومنه دقني وهو
أصلب ومنه غليظ وهو أرخي ولا رانحة قال ديبقور يدوس ان الاذخر نوعان أحدهما لاغزله
والآخر له غرا سود (الاختيار) أجود ما عرايه الاجر الاذ كد رانحة وأما فقاحه فهو الى
الحرة فاذا شقق صار فرييرا وهو دقني غيبه في طيب رانحة الورد اذا قت ودلك باليد
وأكثر منفعته في زهره وفي الفقاح وأصله وقضائه وبالذع اللسان ويجذبه (الطبع)
في الاجمي وتومبرية وعند ابن جريج كله بارد وأصله أشد قبضا وفقاحه يسفن يسيرا وقبضه
أقل من اسنائه ويكاد أن يكون الاعرابي في طبعه حارا يابس في الثانية (الافعال والخواص)
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من قث اللحم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض وأصله أقوى
في ذلك يقبض الطبيعة وفيه انضاج وتلين ويقض أنواء العروق ويسكن الاوجاع الباطنة
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح (الجراح والقروح) دهنه ينفع من الحكمة حتى في البهائم
(الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة بشر باو ضمادا
وطبخنا ومن الاورام الباردة في الاحشاء (آلات المفاصل) ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بقليل ودهنه يذهب الاعياء (أعضاء الرأس) ينقل الرأس خصوصا
الاجي من منه لكن الادق منها يدع والاعظ ينوم ويزر يخذل وجميعه يقوى العمود
وينشف رطوباته وفقاحه ينقي الرأس (أعضاء النفس والصدر) ينفع من وجع الرئة وفقاحه

نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) أصله يقوى المعدة ويشهى الطعام وأصله أيضا يسكن
 الفشان منه من مثقال خصوصا مع وزنه نقلل وفقاحه يسكن أوجاع المعدة وينفع من أورام
 المعدة وأورام الكبد (أعضاء النفث) ينفع من أوجاع الرحم خاصة والقعود في طيفه
 لأورام الرحم الحارة وكذلك إذا قطر فيه أو يمسح من مائه ويزهر ما بقى الحارة ويعقل
 الطبيعة خصوصا الأجاسيان منه ويقطعان زرق النساء وفقاحه ينفع من أوجاع الكلى
 وزرق الدم منها وإذا شرب من أصله دار مثقال مع القليل تنفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع
 من أورام المتعدة (السفوف) النوع الغليظ إذا شرب ورقه الغض الذي يلي أصله يكون نافعا
 من لسع الهوام

❖ (اسارون) (المهاجبة) خشنة يؤتى بها من بلاد الصين ذات برز وكنيرة وأصول كبيرة
 ذوات عقلمعوجة تشبه الثيل طيبة الرائحة لاذعة للسان ولها زهر بين الورق عند أصولها
 لونها فرفري شبيهة بزهر البنج وأصولها تنفع ما فيها وقوتها قوة الوجد وهو اقوى (الاختيار)
 أجوده الذكي الرائحة (الطبع) حار يابس في الثالثة وقبل يسه اقل من حره (الافعال)
 والخواص) ينفع ويسكن الأوجاع الباطنة كلها خصوصا تنقيته الذي ذكر في باب الاستسقاء
 ويلطف ويحلل ويسخن الأعضاء الباردة ويحلل (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع
 الوركين المتقدم وخصوصا تنقيته المذكور في باب الاستسقاء (أعضاء العين) ينفع من غلظ
 القرنية (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وتنفع من البرقان ومن
 الاستسقاء تنقيته ثلاثة مثاقيل منه في اخى عشر قوطولى عصيرا وقدير وق بمسشرين وتنفعه
 الصمى أكثر وينفع من صلابه الطحال جدا (أعضاء النفث) يدرهما ويقوى المثانة والكلى
 ويسهل وهو كالنربق الأبيض في تنقيته للبلطن والشربة سبعة مثاقيل بهاء العسل ويزيد في المنى
 ❖ (أزردوت) (المهاجبة) هو صمغ شجرة شاذة في بلاد فارس وفيه حرارة (الاختيار)
 جيدة التي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان (الطبع) قال بعضهم هو حار في الثانية يابس
 في الاولى قال ابن جريج ويكون بفاز والوردجان وهو حار جدا (الافعال والخواص)
 مغر بلاذع فلذا يمدل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لا تحتمل عدة وأخرى حرة
 وكذلك فيه انضاج أيضا وتحليل (الزينة) يصلح شربه المتواتر وخصوصا للمساكين (الأورام
 والنبور) يسكن الأورام كلها ضادا (الجراح والقروح) ياكل اللحم الميت ويذهب الجراحات
 الطرية ويجبر الوتر ويستعمل محله ومحال أصله المنقى لذلك (أعضاء الرأس) ان اتخذت تسلة
 بصل ولوثت في الأتريوت المسهوق وتدخل في الأذن الوجعة قبرا في أيام (أعضاء العين) ينفع
 من الرمى والمرص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المرى بلبل الان ويخرج القذى من
 العين (أعضاء النفث) يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل

❖ (أجل) (المهاجبة) هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم
 يشبه الزعرور الا انها أشدسوا رائحة طيبة لها وشجرها صنفان صنف ورقه صكورك
 السر وكثير الشوك يستعرض بلا طول والاشتر ورقه كالطرا فام طعمه كالسر وهو يابس
 وأقل حرارة وإذا أخذ منه خفف الدارصين تمام مقامه (الطبع) قال بعضهم حار يابس

في الثالثة (الافعال والخواص) شديد التخليل ولتخفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة وأكثر ما يدخل في دهن العصير (الجراح والقروح) يتعمق ضروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويجمع سعي السابعة والقروح المسودة وقد تضع عليه ولا يدخل للذعة ولشدة حرارته ويسوسه بل يجفف (أعضاء الرأس) اذا أغلى جوز الابل في دهن الحبل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن تنفع من الصمم جدا (أعضاء النقص) اذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين واذا احتقل أو دخن به فعل ذلك

❖ (أشنة) ❖ (المهابة) قشور دبقه لطيفة تلتصق على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وقال قوم انها يورث بها من بلاد الهند (الاختيار) الجيد منها الايض والاسود ردي قال ديسقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشربين وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجوده أطيبه رائحة وما كان أبيض الى الزرقه (الطبع) فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاول بابس في الثانية قالت الخوازمي باردة شديدة اليبس (الافعال والخواص) لها قوة قبض وتخليل معا وتلين لاسيما الصنوبرية قبضها معتدل والبلوطية تنفع السدد وتشد اللحم المسترخية (الاورام والبثور) يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويكسر أورام اللحم الرخو (آلات المفصل) يقع في ادهان الاعباء ويحلل صلابه المفصل وكذلك طيبه (أعضاء الرأس) اذا نفع في الشراب نوم شاربه (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء النفس والصدر) نافع من الحفقان (أعضاء الفم) يجمع النقي ويقوى المعدة ويزيل نفعها لاسيما نفعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف (أعضاء النقص) ينفع سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويتر الطمث (الابدال) يده وزنه قردمانا

❖ (أظفار الطيب) ❖ (المهابة) هي قطائع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس أطراف الصدف يؤخذ من حزمة في بحر الهند حيث يكون فيه السفل ومنه قلزمي ومنه يابلي أسود صغير ولكلهم رائحة عطرية جيدة وأظن ان القلزمي هو الذي يسمى القرشية منها ويقال انه يكون ملقرا بالبحر والجلد ويرى ما وقع شيء الى عبادان وكثير منه مكى ويحب من جلد وهذا يعالج فينتي ويطيب (الاختيار) أجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمين والبحرين وأما البابلي فأسود صغير جدا قال العطارون خيره البصري ثم المكي الجدي ويرى ما وقع شيء منه الى عبادان (الطبع) حار قابضة في الثانية ويسها بكاد يقارب الثالثة (الافعال والخواص) ملطف (أعضاء الرأس) ينفع دخانه من المصراع (أعضاء النقص) بخوره فيه من به اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن أى نوع كان منه

❖ (انحة) ❖ (المهابة) الانا فح كثيرة وسند ككل انحة في باب ذكر الحيوان الذي (الاختيار) أجوده في النوع انحة الارنب (الطبع) كلها حار قابضة نارية (الافعال والخواص) تحلل كل جامد من دم ولين مخيض وخليط غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتجمع كل سيلان ونزف من الفم وكلها ملطقة ولا شأن لهم مع ذلك تجفف قال جالينوس

لا أستعمل الحاقن الا في موضع يحتاج فيه الى قبض (أعضاء الرأس) تنفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انقصة القوي (أعضاء النفس والصدر) تحلل الدم الجامد في الرئة (أعضاء الغذاء) تحلل اللبن المتخين في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي رديئة للمعدة (أعضاء النفس) اذا احتلت بعد الطهر أعانت على الحبل وان شربت قبل الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا انقصة القوي وتصلح لاجاع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انقصة المهر (السحوم) كله باذهرية وتنفع من الشوكران وأوقفها هذا انقصة الجلدى والخشف والحوار والخروف ويسقى من السحوم والدوخ كلها ثلاث افولسات والشرب عنها وزن عشرة قرايط وبالطالما انقصة الجلدى باذهر القريون

(ملج) (المهابة) معروف ومر به اخضر من الملح المربي وفي طريقه وانقح في اللبن يسمى شيراملج (الطبيع) عند الهوى حار وعند كثير منهم يارد في الثانية وعند نرك الهندى فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البود (الافعال والخواص) يطفى حرارة الدم (الزينة) يقوى أصل الشعر ويسود الشعر (آلات المفاصل) ينفع العصب جدا والمفاصل (أعضاء العين) مقولعين (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويذكى ويريد في الفهم (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويذهبها ويسكن العطش والقيء ويشهى الطعام (أعضاء النفس) يقوى المعدة ويهيج الباهو عند قومه يقل البطن ولكن مر به يلين البطن من غير حناء ويتنع من البواسير

(أخوان) (المهابة) منه ابيض ومنه أشقر والابيض أقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيهة بزهر المروادة الرائحة والطعم قالد يسقر يدوس من الناس من يحميه اماريو - وآخرون قور ينبون وآخرون ارقعون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهره ابيض - ستدبر ووسطه أصفر وله رائحة فمائل وفي طعمه مرارة (الطبيع) حار في الماشة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مسخن منفع يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنع لانواع لسيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه وتجفيفه أكثر وهو يدبر العرق وكذلك دهن مصوحا ويفتح آواء العرق يحل ملطف (أعضاء الرأس) مسبت واذا شرب طبعه قوم ودنه نافع من أوجاع الاذن (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب اذا بل طبعه بموفا ووضع عليه (الاورام والبنور) يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها ويتنع من الاورام الباردة (الجراح والقروح) يتنع من التواصير ويقتل الخسكريشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب (أعضاء النفس والصدر) يتنع من الربو اذا شرب يابس بالسكبين والملح كما يشرب الاقيون (أعضاء الغذاء) ردى مقيم المعدة الا انه يحلل ويخفف ما يغلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها (أعضاء النفس) يدبر بقوة ويحلل الدم الجامد في الماشة فباله لعل ويقتل الحماة اذا شرب مع زهره وقطاحه في الشراب يدبر الطمش والبول وكذلك احتقال دهنه فانه يدبر بقوة واحتقال دهنه ايضا يحل صلاية الرحم ويخفف الرحم ويشرب يابس في السكبين كاه قميون ويسهل سوداوي بلغماوي يتنع من أورام المقعدة

الحلقة ويفتح البواسير هو دهنه ويتقح من ادره الماء بعد ان تنشق ويتقح من القولنج ويجمع
الثانة وصلابة الطحال

❖ (اذرون) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الزيتة) يتقح من داء الثعلب مسهوقا
بالخل (آلات القاضل) وما دبخل على عرق النسا (أعضاء النفس) قال ديسقوريدوس
الجبل منه اذا مسته المرأة واحمته اسقطت من ساعتها (السحوم) يتقح من السحوم كلها
وخصوصا الدوغ

❖ (امطرك) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس انه ضرب من المعة وعند بعضهم هو صمغ
الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء (الاختيار) أجوده ما كان أحمر رائحة
قال ديسقوريدوس أجوده ما كان منه الا شقر اللحم الشبيه بالراتنج في جسمه أجود طونها
الى البياض معه طيب الرائحة فيبقى وقتا طويلا واذا ذلقت تبعث منه رطوبة كأنها العسل
وما كان منه أسود غنا كانه خالقه فهو ردي وقد يؤخذ منه صمغ شبيه بالصمغ العربي صافية
اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقل ما يوجد هذه الصمغ في الناس من يذيب الشحم والشحم
ويجعله بالاصطرك (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الافعال والخواص) مسخن
منفج ملين جدا (آلات القاضل) يخلط بادوية الاعياء (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتنقبيل
للرأس وتصديع وتقع من الزكام والتوازل (أعضاء النفس والصدر) يتقح من السعال
وبهوضة الصوت وانقطاعه (أعضاء النفس) دهنه نافع لصلابة الرحم ويبرد الطمث ويفتح
الرحم واذا ابتلع مع شيء من علق البطم لين الطبيعة

❖ (أعند) ❖ (المهابة) هو جوهر الاسرى الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق
(الاختيار) جيده الصفات هي التي لقته بريق ولا يتخالطه شيء غريب ووسخ ويجكون
سريع التفتت جدا (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر
وهو السورى (الافعال والخواص) يقبض ويخفف بلالقع ويقطع النزوف (الجراح
والقروح) يتقح القروح ويذهب بالسحوم الزائدة ويمل ويوضع مع شحم طرى على المحرق
فلا يتقرح وان تقرح ادمه اذا خلط بشحم واسفيداج (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف الدماغى
الذى يكون من جيب الدماغ (أعضاء العين) يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها (أعضاء
النفس) اذا احتل نفع من نزع الرحم (الابدال) بدله الا ان المحرق

❖ (اغلاجون) ❖ (المهابة) هو خشب يوقى به من بلاد الهند وبلاد الغرب فيه صلابة
منقط طيب الرائحة له قشر كثة الجلد موشى بالوان مختلفة (الزيتة) اذا مضغ او تمضغ بطبيعته
يطيب النكهة وقد يهاهية ذبور يدثر على البدن كله لطيب رائحته وقد يستعمل في الدخن
بدل الكندر (أعضاء الغذاء) اذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة ويتقح
صفيها ويسكر ليها ويتقح من وجع الكبد والجنب (أعضاء النفس) يتقح شربه من قرحة
الامعاء والنفس هذا ما يشهد به ديسقوريدوس

❖ (أقيمون) ❖ (المهابة) يزود وزهر قضبان مغارة شجرة وهو حار حريف الطعم احمر
البزرقوته بياض كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من نفس الحاشا (الاختيار)

جيده الاقربى أو القربى وهو يميل الى الحرة وما هو اسد حرة وأحدرا ممتعة فهو اجدود
 (الطبع) حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر
 الاولى (الافعال والخواص) يسكن النفع ووافق الكحول والمشايج ويذهب امراض
 السوداء (آلات المفاصل) يتفع من التشنج (أعضاء الرأس) يتفع من المايضوليا والصرع
 (أعضاء الغذاء) يكره الذين يقلب على مزاجهم الصغراء ويقشهم وهو مما يعطش (أعضاء
 النفس) الشربة من الاقيثيون اربعة دراهم يشرب بالعسل مع شئ من ملح فيسهل السوداء
 بقوة ويسهل البلغم أيضا قال بعضهم المشروب عنه الى درهمين والمطبوخ الى أربع درجيات
 ويجب ان يلبس شرويه يدهن الاوزولا يجب ان يستعمل في طمحه

﴿اسطوخودوس﴾ (الماهية) نبات له سقا حرة دقيقة كسفاجية الشجر وهو أطول
 منه وورقا وفيه قضبان غير كثا في الاقيثيون بلا نور وهو حار يفتح مزاجه يسيرة وهو مركب من
 جوهر ارضي بارد وناري لطيف (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص)
 يحلل ويلطف برارته وكذلك شرابه يتفع ويخفف السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوى البدن
 والاحشاء وينفع العفونة (آلات المفاصل) طبعه يسكن أوجاع العصب والصلواع وشرابه
 أنفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يراظ عليه ضعيف العصب ومر يسه من
 البرد (أعضاء الرأس) يتفع من المايضوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يقلب على
 مزاجهم الصغراء ويقشهم وهو مما يعطش (أعضاء النفس) يقوى آلات البول ويسهل البلغم
 والسوداء ولين ذكره جالينوس بهذا والشرية البالغة منه اثنا عشر ككوتامع شراب
 صاف أو مكثب وشئ من ملح

﴿اشق﴾ (الماهية) هو سمغ الطرثور بما يسمى لاق الذهب لان الكواغد والكراريس
 تذهب به (الطبع) حار في آخر الثانية يابس في الاولى (الافعال والخواص) تحلله وتجفيفه
 قوى وليس تاذيه به قوى ويطبخ من تفتيته الى ان يسيل الدم من اقواء العروق ويدخل
 في اصلاح المسيلات وفيه تليين وجذب (الاورام والبثور) يطلى ويضعه بالخل والنطرون
 ويتفع من الخنازير والصلابات والسلع (الجراح والقروح) نافع للجراحات الرديئة وبأكل
 اللحم الخفيف وينبت الجريد (آلات المفاصل) يتفع من وجع عرق النساء والخاصرة والمفاصل
 سقيا بعسل أو عسل الشجر وإذا ضمده بالعسل والزفت حلل شجر المفاصل وإذا خلط بخل وبورق
 ودهن الحناء نتفع من الاعياء (أعضاء العين) يلبس خشونة الاجفان والجرب ويجلو يياض
 العين ويتفع رطوبات العين (أعضاء النفس والصدر) يتفع من الربو وعسر النفس واتصابه
 اذ القى بعسل أو عسل الشجر وينقى قروح الجلب ويتفع من الخواثيق التي من البلغم المرة
 السوداء (أعضاء الغذاء) إذا شرب منه درجتي نتفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك
 إذا طلى بخل ويتفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) يدر البول حتى يسول الدم ويقتل حب
 القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كل أو ميتا ويندر الحصى ويلطف بالخل على صلابة الاقيثين
 فيلينهما (السموم) شر به بالطلا والمربا دهر السم الذي يقال له طعمعون وإذا دهن به طرد
 الهوام وإذا خلط به ودوزيت وقرب من الهوام قتلها (الابدال) بدله مع خلية النحل

(المجدان) (المهية) منه أبيض واسود وهو أقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية وأصله قريب الطعم من الاشتغاز وطبعه هوائي والاشتغاز بطي الهضم وليس هذا في منزله وان كان بطي الهضم أيضا جدا وأما الحليته وهو صفة فنفردة بابا آخر ولان يستعمل طبيخه أو خله أولى من جرعه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) هو ملطف وأصله منفتح وإذا ذلك البدن بالمجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة (الزينة) يغير ريح البدن وان تضعه مع الزيت ابرأ كهيئة اللحم تحت العين جدا (الاورام والبنور) يتقعر من الديلات الباطنة وإذا خلط هو وأصله بالمرام تفع من الخنازير (آلات المفاصل) إذا خلط بدهن ايرسا أو دهن الحنظل تفع من أوجاع المفاصل خاصة (أعضاء الغذاء) أصله يجشئ ويقفل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويقوى الشهوة (أعضاء النفس) إذا طبخ مع قشر الرمان يغلى ابرأ البواسير المعقدة ويدري ينقر راحة البراز والانساء وهو يضر بالمثانة (السحوم) يادزهر السحوم كلها مشروبا

(اشتغاز) (المهية) هو قريب من الانجيدان في طبعه وأردأ منه والاصوب استعماله (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (أعضاء الغذاء) خله جيد للمعدة يتقيا ويقويها ويقوى الشهوة وجرمه يفتي بلذعه ويطن لبته في المعدة وهضمه فيها (الحبات) حلته التفع في حبات الربع

(انجر يابس) (المهية) هو الزرثك ومنه مدور أجرسى واسود مستطيل رملي أوجيلي وهو أقوى (الطبع) بارد يابس في آخر الثالثة (الخواص) هو قاطع للصفراء جدا شربا (الاورام والبنور) من خاصيته المتفوعة من الاورام الحارة ضمادا (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جدا (أعضاء النفس) يعقل ويقوى من السجج وشربه يمتنع من الرطوبات الساخنة من الرحم سبه لا فاعلنا وقد يقال ان المرأة الحبلى إذا ضرب بطنها بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات أو لطبخ به أسقط الجنين ويتقعر من سيلان الدم من أسفل

(اسنج) (المهية) جسم بحري رخو غفل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح (الاختبار) الطرى منه أقوى وأشد تحفيزا لقوة طبيعة البحر (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وحار به قريتها وأقل حرا (الافعال والخواص) قوى التحفيز وخاصة الحديت منه إذا حرق بالزيت ولذا رماه ممتنع انجبار الدم لقطع أو بطو وتشتعل فيه النار على الموضع فيسكنى مع انه جوهري حار يسدما وأيضا يقتل ويلقم أفواه العروق المتضمة فيقتضها وإذا أحرق مع الزيت حبس النزف ويجارة تلطف من غير امتنان وتخفف وتجاو (الاورام والبنور) يخفف الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يقصر في انخل ويوضع على الجراحات فيعملها ويطبخ بالعسل فيدخل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بآء أو شربا ويخفف الرطوبة العتيقة وينقى الموضع (أعضاء النفس والصدر) إذا أحرق الاسنج بالزيت كان صالحا للعلاج نفث الدم (أعضاء النفس) الجرح الموجود فيه يقتل حمة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعدان تنفذ قوته الى المثانة بخارجة الكلية

❖ (الاباروالاتك) ❖ (الماعية) هما الرصاص الاسودقيه جوهر مائي كثير أجده البرد وفيه هو اقية وأرضية وليست بشديدة الكثرة والميل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوايته شدة مصلحته فانه يربوا ذاك في ذى الارض ويتفتح وهو شديد التبريد للأورام (الطبع) يارد طب في الثانية (الأورام والبثور) يفض منه نهر وصلابة ويهين أحدهما على الآخر يحض الادهان فاما تحلل منه يتقع الاورام الحارة ويدها والقروح الخبيثة حتى السرطان ويحل عنه صفيصة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وفنده فانها تنوب جدا (الجراح والقروح) تنفع محاقته المذكورة وراقته خصوصا المفسدة من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح القفاص (آلات القفاص) تنفع محاقته وراقته المذكورة فان من قروح القفاص وان شغل على التواء القفاص وفنده اذا بها (أعضاء العين) المهرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غلت وكذلك من الرمدا اليابس (أعضاء النفس والصدر) محرقه نافع لقروح الصدر وكذلك محاقته وراقته المذكورة فان (أعضاء النفس) تنفع محاقته المذكورة وراقته من البواسير وتشد صفيصته على القطر فقطع الاحلام المتواترة وتكمن شهوة الباء وهما نافعان من قروح الذكروا لا تقي وأورامهما

❖ (استنان) ❖ (الماعية) هي أنواع الطغها الابيض ويسمى غراء الصافير وأحدها الاخضر (الافعال والخواص) بلامتنق فقطع (أعضاء النفس) وزن نصف درهم منه يعمل عسر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من القارسي الى دودهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائية الاستسقاء (الدعوم) وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه تنقر عنه الهوام

❖ (أصابع صغر) ❖ (الماعية) شكل أصابع الصغر كالسيف الملق من صفره وياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه أصفر مع غيرة بلا يياض (الطبع) هو حار وباس في الثانية تقرية (الافعال والخواص) محلل للفضول الغليظة جدا (آلات القفاص) لها خاصية في تقع الاعضاء العسية وآفات (أعضاء الرأس) نافع من الجنون خاصة (الابدال) يله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هز ارجسان مع ثلثه سدا

❖ (أونوماي) ❖ (الماعية) هو دهن خارج جدا تخين كالصل وأخف منه يعطب من ساق شجرة تدهر ينحلوتو يفض منه دهن بان يخلط به دهن زهره ويسمى أومالي ودهن العسل (الاختيار) أجوده ما حكان أصنى وأخف وأقدم (الطبع) حار وطب وحرارة أكثر من رطوبته (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتقروح طلاموضدا (آلات القفاص) ينفع أوجاع القفاص (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتكسيل (أعضاء العين) صالح لطفة العين اذا اكتمل به (أعضاء النفس) سهل ثلاث أواق منه مع تسع أواق من الماسمر وتواخلا طائفة ويكسل ويرخ فلا يالغ منه ولا يروعن من يستعمل به فانه نافع مع ما يظهر منه يسلم بل يجب أن لا ينام على ذلك الليلة فيما يقال

❖ (انالوجي) ❖ (الماعية) خشب هندي أو أعراي عطر الرائحة موشى بالجلد يدخل في الطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة (أعضاء الرأس) المضمضة بطبيعته تطيب النكهة (أعضاء

النفس والصدور يتقع من وجع الجنب (أعضاء الغذاء) يتقع من وجع الكبد والتفاح منه يتقع من لزوجة المعدة وضعفها (أعضاء النفس) اذا شرب بالماء يتقع من قروح الحى والنقص الحار

❖ (أم فيلان) ❖ (المهاجرة) شجرة من عشاء البادية معروفة (الطبع) باردا يابس (الافعال) وانلواص) قابض يمنع الدم وأصناف السبلان (أعضاء النفس) يمنع قش الدم (أعضاء النفس) يمنع من سبلان الرحم

❖ (أوراق) ❖ (المهاجرة) هو نوع من زبد البصر يكون جليدا لاصقا بالحقن وهو القصب ودواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدة (الطبع) حار جدا (الافعال) وانلواص) يسدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلاء (الزينة) يتقع من الكلف (الاورام والنبور) يتقع من البثور البنية (الجراح والقروح) يتقع من الجرب المتقروح ومن القواب (آلات القاضل) يتقع ضعدا من عرق النساء

❖ (ازاد درخت) ❖ (المهاجرة) شجرة الازاد درخت معروفة لها غرة تشبه النبق ويسمونه بالرى شجرة الاهليلج وكار وبطبرستان يسمى بطاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر (الطبع) نقاحه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال) وانلواص) نقاحه مفتوح للصد (الزينة) يابس وورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت مع الحجر (أعضاء الرأس) نقاحه يفتح سدد الدماغ (أعضاء النفس) غرته ضارة للصد بعد اقله (أعضاء الغذاء) غرته مديثة للمعدة تمكربة (الجبلات) قيل ان طينج طائضع الشاهرج والهليلج مرقا يتقع من الجبلات البلغمية جدا (السورم) عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السورم كلها وغرته ربما قتلت (الابال) بله في تطويل الشعر وورق الشهابج وورق الاس والسدر

❖ (ايرسا) ❖ (المهاجرة) هو اصل السوسن الامعاقبوى وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهرة محتلمة كبة من ألوان من ياض وصفرة واسماقونية وفرفرية وهذا يسمى ايرساى قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق وادعق تسمى قال دستور دوسان ورق الايرسا يشبه ورق السوسن البرى غير انه أطول واكبر منه ولساق عليه زهرة يوارى بعضها بعضها وهو مختلف الالوان منه ما لونه بضرب الى الصفرة ارجوانيا ومنه ما يضرب الى لون السماء ومن أجل اختلاف لونه شبه بالاييرسا ومعنى به اول اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا لفظ ان يحقق فى الظل وتعلم الى خيط الكنان (الاختيار) الجيد منه هو الملب الكثيف المذذ الصبر الى الحرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة البرى ويحذو اللسان ويحرك العطاس بقوة (الطبع) حار يابس في آخر الثانية (الافعال) وانلواص) مسخن ملطف منضج مفتوح جلائق وعصير يجعل بجم العسل ينقى البلغم الغليظ ويخرج (الزينة) مع مثله غرته ينقى الكلف والنفس ويقل ذلك وحده (الاورام والنبور) المصاوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنزير والنبور والغليظة (الجراح والقروح) يتقع من القروح الوضعة وينت القوم في التواصير ولو ذروا ديك والعظام لم يجدوا (آلات القاضل) دهنه يجعل الالام والاضراب يجل أو شرب بشراب يتقع من التشنج وهذا

العضل وحسنه تنفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينوم ويزيل الصداع المزمن وقلي يخلط به
 دهن ورد وخل فينفع الصداع وحده ويعطس والمضغطة بطبيعته تسكن وجع الاسنان
 ويمكن دهنه مع الخل دوى الاذن وينفع التلذات المزمنة ودهنه يذهب تنق المنع من رطبيته
 أيضا وينفع من التقرح (أعضاء العين) يجلب النمو (أعضاء النفس والصدر) يسكن وجع
 الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والحناق
 ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتطبيقه البالغ مع التفتيح ويشرب
 في علل الصدر بالميجع والتقصص به يضر الالهة (أعضاء الغذاء) يسكن وجع الكبد
 والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء شربا وطلاء (أعضاء
 النفس) يفتح اقواء البواسير ويزيل المغص ويزيل الامعاء وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث
 بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة واستعمال القزجة منه يعمل
 يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرء والبلغم اذا سقى من عتيقه المنقته بالصل
 والشرية نصف اوقية الى سبع درخيات (الحيتان) دهنه يزيل البرد والنافس (السموم)
 اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

❖ (أنجرة) ❖ (المهية) لون برزءه يشبه لون برزء الكراث الا انه اصفر وأبرق وليس في
 طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الامعاء (الطبع) الانجرة وبرزءه حار في أول الثالثة يابسان
 في الثانية والبرزء أقل يسا منه (الافعال والخواص) جذاب مقرح محل بقوة محرق ومنهم من
 قال ليس اعضاءه بقوة وفيه قوة منقحة وفيه جلاء شديد وليس فيه قذذيع لقروح واذا
 طبخت بالحم طال المعبر بين الأنجرة وأفعالها (الاورام والبثور) ضماد مع الخل يغير
 الذبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع برزءه من السرطان ضمادا وكذلك رماده
 (الجراح والقروح) رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح
 النخيشة والسرطانات (آلات الفواصل) ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب (أعضاء
 الرأس) ورقه المدقوق يقطع العاف وبرزءه يفتح سد المسفاة بقوة وبرزءه ضمادا يسهل قلع
 الانسان والتضميد به ينفع من أورام خلف الاذنين وتسمى بوحلاء (أعضاء النفس) اذا
 سقى ماء الشعير في الصدر وطبخ ورقه في ماء الشعير أخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
 وبرزءه أقوى وهو يزيل الربو ونفس الاتصاب والبارد من ذات الجنب (أعضاء النفس)
 يجمع الباه لاسيما برزءه مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان كل يصل
 ويبيض واذا احتل مع المراد الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه
 الطري يدعم الرحم الناتئة ضمادا ويسهل البلغم والطمح بحيلانه لا تقو قسمة له فيه ودهنه
 أكثر اسما لامر دهن القرطم وطبخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان أردت ان يكون
 اسما له ورقا أخذت لبجبه وصنفته مع سويق وطرحته في شراب وشربه يحتاج أن
 يشرب شارب به بعده شيئا من دهن الورد لتلايحرق حلقه وقد يغذنه شيافا مع صل فيحصل
 ويسهل اخلاط رديئة

❖ (أقبن) ❖ (المهية) عصارة الخشخاش الاسود والمصري ينوم شمه ولا تزداد شربه

على دافقين وقد يتخلف من الخس البرى أفيون أيضا وهو أيضا مخدر ضعيف والافيون يشوى على حديدية محما فيصمر (الاختيار) اختصاره هو الرزين الحماذا الراتحة الهش السهل الانحلال في الماء لا يتعقد في القوب ويخل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الراتحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماء ميتا وقد يغش بلبن الخس البرى وهو ضعيف الراتحة ويغش بالصمغ فيكون براها صافيا جدا (الطبع) بارد يابس في الرابعة (الافعال والخواص) مخدر مسكن لكل وجع سواء كان شربا أو طلاءا والشربة منه مقدار عدسة كبيرة (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحادة (الجراح والقروح) فيه تخفيف للقروح (آلات المفاصل) يحلط بصفرة بيضة مشوية ويغلي به النقرس فيسكن الوجع ويخفف صابا بلبن (أعضاء الرأس) منوم ولو احتملا بقشلة أو بغير قشلة ويمكن اذا قطر مدقة في دهن الورد في الاذن اللطع مع المروا الزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو عما يطل الفهم والذهن (أعضاء العين) يسكن أوجاع الرمد وأورامها يلبن الناسا وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر (أعضاء الذنس والصدر) يسكن الدمل الملتف وكثيرا ما سكن به المبرح منه (أعضاء الغذاء) المعتد بهما انديقت واجتمعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ووطوبة وفي أغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند يلدسترا بطل الهضم أو نقصه جدا (أعضاء الذنص) يحبس الاسهال ويمنع من السجج وقروح الامعاء (السحوم) يقتل باجاده القوى وتر ياقه الجندية يدسر (الابدال) بدله ثلاثة أضعافه بزر النج وضعفه بزر اللانج

١٢١ (الارج) (المماهية) اترج معروف ودهنه المتخلف من قشره قوى والمتخلف من قشاه أضعف في كل باب (الطبع) قشر الارج حار في الاولى يابس في آخر الثانية له حار في الاولى وطيب فيها بل حال قوم هو بارد وطيب في الاولى وورده أكثر حار صاف بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة (الافعال والخواص) له صفق وورقه يسكن النفخ وقضا به أطف من ذلك وجاهه قابض كاسر للضرأ وبزمو قشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع التسوس وراتحته تصلح فساد الهواء والوباء (الزينة) حاضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرقه قشره طلاء مجي للبرص وطبخه بطيب النكهة وهو من قشره يطيب النكهة أيضا المساكين التهم (الاورام والبثور) حاضه نافع من القوبا مطلاه (آلات المفاصل) دهنه نافع للاسترخاء في العصب ونما يتخذ من قشره ويتنع من الفالج **١٢٢ (أعضاء الرأس)** يسكن من اللقوة وطبخ الارج يطيب النكهة جدا (أعضاء العين) يكمل بجمه فيزيل برقان العين (أعضاء النفس والبدن) حاضه يسكن الخنقان الحار والمربي جيد للحلق والرئة لكن حاضه ردي للصدر وللبالطج بالخل وسقى منه نصف سكرية قبل العلقه المبلوعة وأخرجها (أعضاء الغذاء) له ردي للمعدة منفع بطي الهضم يجب ان يذو كل بالمربي وكذلك المربي بالعسل أسلم وأقبل للهضم الا ان كثير لكن ورقه مقول للمعدة والاحشامو بعده فقاهه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير أعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبخه يسكن التي موريه وهو رطب الحاض

للسوم ودمه لا يرب مقلو نافع من سم الهمام الارمنية
 (أبو حنبل) (المهاية) قال قوم ان أبو حنبله وخسر الحارور يسمى أيضا شخار وشنقار
 وهو زغباني شائك خشن أسود كثير الورق على الاصل لاصق به وأصله في غلظ اصبع أحر اللون
 جدا يصغ الداء اذا مس في الصيف ومنه صنف صغير الورق وأحر اللون وأصنافه أربعة أبو حنبله
 أبو ويرس أبو حنبله وأبو حنبله (الاختيار) أقوى لجميع الصنفان الأولان (الطبع)
 قال جالينوس ان أبو حنبله ما هو حار يابس والآخر بخلافه (الافعال والخواص)
 لمسمي منه أبو حنبله املط مع قبض ولذلك وعفص من والقبض في البواقي أظهر وأما
 الصنفان الآخران فهما أحرف من الأولين وأقوى حرارة والأصل أقوى من الورق (الزينة)
 ذاتي بالثمل ينفع بل أبرأ البق والدم التي ينشربها بالجلد وورقه أضف من أصله
 (الاورام والبنور) ينفع أصل أبو حنبله مع دقيق الكتك الحمرة وكذلك أصل أبو حنبله
 وهو يهلل الشنار اذا وضع بالشحم عليها (الجراح والقروح) يوضع مع الشمع على القروح
 كلها وحرق النار خاصة (أعضاء الغذاء) أصل أبو حنبله اذا بخر للمعدة وطبخ به القراطين
 ينفع من البرقان ووجع الطحال (أعضاء التنفس) طبخ به القراطين أو ماء الشراطين ينفع
 من وجع الكلى والحصى في الكلى وذا احتملت المرأة أصله أضقت وورقه مقلبا بشراب
 يعقل البطن ان كن أبو حنبله يحلل الاخلط المرة وأصل الاصفر الورق منه بالزوا والخردل
 يقتل البطان وكذا الشنار المطاقي أصفره وغيره لكن الاصفر أقوى في ذلك
 (الحيات) طبخ أصل هذا النبات مع القراطين نافع من الحيات المزمعة (السوم) وذا مضغ
 طبخ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتقل على الهامة قتلها والصنفان الآخران ينفعان من نمش
 الاقي شرابا وطلا وقرشا

(الماس) (المهاية) قيل ان الاصب ان يذكري باب الميم الأما أو رونا ذكر في هذا
 الباب لكونه أعرف وأشهر (الطبع) قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة
 (الخواص والافعال) شديد الجلاء وعذ ديسقوريدوس محرق معفن (الزينة) يجلو الاسنان
 جدا (أعضاء لرأس) قال قوم انه اذا أمسكت في لقم كسر الاسنان قالوا بالخاصية واما
 لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف بجازفة كثيرة ولا يعرف
 ان سم الافاعي اذا كان مجموعا الى خارج لا يفعل هذا العمل وخصوصا اذا اتى عليه مدة
 (أعضاء التنفس) قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزبارة مقلبا على اللسان الرومي وأوصل
 الى المنة قتلت الحصاد وهذا مما استبعده (السوم) هو سم يقتل

(ارمالك) (المهاية) الارمال خشبة عينية عطرية تشبه القرفة في اللون (الزينة)
 تطيب الكهنة (الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة ضمادا (الجراح والقروح)
 ينفع لانتشار القروح وغنمها ويدملها يابس لتجفيفه بلا ذرع وينفع تعفن الاعضاء
 (أعضاء الرأس) يقوى الدماغ ويشد العمور ويوقى أمراض القهر (أعضاء العين) الاكل
 منه ينفع من الرمذ (أعضاء التنفس والصدر) يقوى القلب والاحشاء كلها (أعضاء
 التنفس) يعقل الطبيعة كلها

§ (الج) § (المأهية) يقال انه السدر أقول ان كان هذا هو اللج فيكون من حقه أن يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر نقل الى مصر فتغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس هذه شجرة تكون بمصر ولها غمر ينوكل وربما وجد في هذه الشجرة تصف من الزيتلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد القرس فبعد أن نقلت الى مصر تغير طبعها وطعمها انصارت قوكل ولا تضر (الافعال والخواص) يمنع الترف اذا ذر ورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم أو وضع على العضو

§ (انسان) § (الزينة) قيل ان منى الانسان يجلو اليق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزبدية الوضع (الاورام والبثور) عكر بول الانسان يسكن الجمر على ما يقال وكذلك زبد سارا ورماد شعره يبرئ البثور واذا خلط باليمن منع الاورام الساعية (الجراح والقروح) بوله يجلو الحرب المتقرح والحكة ويمنع سى الخبيثة والقوبا وخصوصا منه فافع من القوبا (آلات المناصل) قيل ان دم الحوض يسكن وجع القرس وكذلك منى الانسان مع شمع وزيت (أعضاء الرأس) حرق شعره يذهب الورد يقطر في الاذن والسن الوجعة فيمكن فيما دعى ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع وومخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة (أعضاء العين) بوله اذا طبع مع عسل في اناء نحاس جلا يبيض العين وينفع من الطريقة وحرقه شعره مع صرته ينفع من الحرب والحكة في العين (أعضاء النفس والصدر) قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس واتصابه ويس الصلاج ولبن المرأة فافع جدا في السيل وهو علاج الارنب الجرى (أعضاء الغذاء) قالوا ان لبن الانسان يسكن لدغ المعدة وان اسكر جسة من بولهمع السكتبين من غير ان يعلم الشارب ينفع اليرقان وخصوصا مع ماء العسل وماء الحصى وكذلك زبد (أعضاء التنفس) لبن الانسان يدر البول وقيل ان احمال دم الحيض مضاعف مع الجبل ولبن النساء يتنقع قروح الرحم وخرابتها تطولا وجولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسم الوبئى الرحم قد رثلى رطل مطبوخا بكراث (الحيات) الزبل اليابس مع عسل أو خرا اذا سقى في الحيات الدائرة تمنع أدوارها (السموم) لبن المرأة تزيق الارنب الجرى واسنان الانسان تسحق وتذرى على نهش الافعى فتتنفع من ذلك وزبد يذرى على عضه الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق تفرح عضو المعضوض

§ (ابريسم) § (المأهية) هو الحرير وهو من المقرحات القلبية (الطبع) حار في الاولى يابس فيها (الاختيار) أفضله الخاتم منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صبغ والمقرز اولى من المحرق (الافعال والخواص) فيه تلطيف ونشف وتفريح بخاصية فيه (أعضاء الغذاء) ينفع لصلابة الرمة بمرارة وتدينه وذلك لتلطيفه وتشفيعه من غير لدغ ويوسه المعتدلة وليس يختص منه نوع (أعضاء البصر) اذا اتخذ منه كحلانفع ومنع الدمة ونشف القروح التي في العين لتأسيته في تسخينه ويعدل البصر من جهة اعتدال مزاجه وان من أدوية تقوية الروح والمعدة على تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

﴿١ كتمكت﴾ (المهاجية) دواء معدي يقفل فعل الفأونيا (أعضاء الرأس) يطلى به مصعد
لبحار فيعصر الصرع

﴿٢ اسفاناخ﴾ (المهاجية) معروف (الطبع) بارد رطب في آخر الاولى (الافعال والخواص)
ملين وغذاؤه أجود من غذا السرقق أتول وفيه قوة جالدية غسالة ويقمع الصفراء ووجعا
نفرت المعدة عن ورقه ففروق ويؤكل (أعضاء النفس والصدر) نافع من الصدور الرئة الحارة
أكلا وطلا (آلات المفصل) ينفع أوجاع الظهر الدموية (أعضاء النفث) ملين البطن

﴿٣ البعل﴾ (المهاجية) دواء مجرى يشبه لقت ينبت في الربيع ويشبه أيضا الخندقوق
كثير القصبان ويزره كبرز الجوز (الطبع) حار (أعضاء الغذاء) ينفع من الطحال جدا
(أعضاء النفث) يدور البول

﴿٤ السفاني﴾ (المهاجية) يظن انه من الابل (أعضاء النفث) ينقي الكليتين جدا
(السموم) هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب

﴿٥ ألوسن﴾ (المهاجية) هي حشيشة تشبه التمرس فهي لثقل ترسا حار قابضة
في أولي (الافعال والخواص) يحفف باحتدال ويحلو (الزينة) ينفع من الكلف ويحل كل
لثمة باعند (السموم) قال جالينوس هو نافع بالخاصة من عضة الكلب الكلب وقد أبرأ
سامة ولذلك يسمى بالينونية ألوسن

﴿٦ اطرابقوس﴾ (المهاجية) هو الدواء المعروف بالحالي (الطبع) فيه ادنى تبرد
وايس فيه قبض (الافعال والخواص) قوة قوة محلبة مع التجريد (الاورام والنور) نافع من
اورام الحالب ضحا او تطلقا

﴿٧ اردقياني﴾ (المهاجية) شجرة تمثل الكبر حادة الرائحة جدا يقتلها الهائم في غلف
(الطبع) قال راهب انما أقوى طبعا من غلب الثعلب والكا كين (الاورام والنور)
ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والتربة منه وقيتان ويطلى على الاورام الحارة
الخارجة فيكون عجا جدا حيث كان الورم (السموم) ادا طلى على لسع الزا بيرا أبرأ في الوقت
﴿٨ اقراشقون﴾ (المهاجية) دواء فارسي يقلله الذبحة والحزم (أعضاء الرأس) جيد
للحنط والذهن والذكر

﴿٩ اوبوبلون﴾ (المهاجية) نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم
(الجراح والقروح) يقال انه انفع في الجراحات الطرية يضعها ويلحمها حين ما وضع عليها

﴿١٠ اسيوس﴾ (المهاجية) هو الطير الذي تولد عليه الملح المسمى زهره اسيوس ويشبه ان
يكون تكو من غذا الصر وظله الذي يقط عليه (الافعال والخواص) قوة وقوة زهره
مفصدة ملهمة معنة يسير ان ذوب اللحم المتعفن من غير ذرع (الاورام والنور) يحلل الجراحات
نحدا يصفف البطم اذا زقت (الجراح والقروح) نافع من اقروح العسروا العنيفة والقوية
والعامة (آلات المفصل) يهبط الشعير على لقرص واذا جعلوا أطرافهم في طبعه ينههم
(أعضاء النفس والصدر) انما في العسل تنفع قروح لثة (أعضاء الغذاء) ينفع ادا طلى
بالكلس وتخل على الطحال

﴿الطيوط﴾ (المهية) حار في الثانية وطيب في الاولى (الخواص) له جلاء (الزينة) يحلو بالهق بقوة

﴿أرنج بحري﴾ (المهية) هو حيوان صديق الى الحرمة ما هو بين اجزائه أشياء تشبه ورق الانسان (الزينة) دمه حار يفتي الكلف والهق ورأسه محرقا ينبت الشعر داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب والمهية جدا واذا تضاعبه كما هو خلق الشعر (أعضاء العين) يحلو البصر ضملا او كلاً (السموم) يطفئ الادوية السخية يقتل بتفريج الرئة

﴿اقسون﴾ (المهية) دواء كرماني وفارسي (الطبع) حار لطيف

﴿أماغلس﴾ (المهية) ضربان أحدهما زهرته صفراء والاخرى اسفنجية (الجروح والقروح) يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويحبضان السلي وشوه ويمنعان انتشار القروح (أعضاء الرأس) ارتقروا بماتهما واستعط به احذر بلعما كثيرا من الرأس وسكن وجع انخرس الذي يلي ذلك الشق (أعضاء النفس) اذا شرب بالشراب تقع وجع الكلية وزعم قوم ان الازرق الزهر يديم المقعدة النائمة والاحمر الزهر يزيد هاتوا (السموم) اذا شرب بالشراب تقع من غش الاقي

﴿أبرق﴾ (المهية) دوا حارسي (أعضاء الرأس) جيد للعقل والحفظ

﴿أوسيد﴾ (المهية) ضرب من النيلوم الهندي (الطبع) قال ابن ماسر جوده حار يابس

﴿ارتدريد﴾ (المهية) دواء كالصل المشقوق (أعضاء الفس) ينفع من البواسير

﴿افوس﴾ (المهية) فيوس الحار في شئ يشبه الحديقة (الطبع) قال جالينوس بارد في الثانية ينجف في الاولى وثمرته حارة قابضة في أول الاولى يصفى في الثانية (الافعال والخواص) يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة (أعضاء الغذاء) ثمرته تنفع من البرقان

﴿أندروارون﴾ (المهية) هو الدواء المشهي فاس لان له حدين كالقناس (الطبع) هو حار لطيب وفيه حرارة وعفوصة (الافعال والخواص) يفتح سدد الاحشاء (آلات الحاصل) ينفع من أوجاع الحاصل

﴿أصابع هرص﴾ (المهية) هو قفاح السورنجان وقوة قوة السورنجان

﴿أطماط﴾ (المهية) دوا هندي في قوة البوزندان ويجب ان يتأمل حتى لا يكون هو الطيوط (الطبع) حار وطيب (أعضاء النفس) يزيد في الباه

﴿ابطاباس﴾ (المهية) شجرة الغريب مذكور في باب الفين

﴿أرز﴾ (المهية) حب معروف (الطبع) حار يابس ويسه أظهر من حره لكن قوما قالوا انه أحر من الخنطة (الافعال والخواص) الارز يغذو غذا امصالها الى اليس ما هو فاذا طبع باليمن ردهن الثور غذي غذا أكثر وأجود ويسقط تحقيقه وعقله وخصوصا اذا قطع ليلة في ماء النخالة وهو مما يبريد ما وفيه جلاء (أعضاء النفس) مطبوخه بالماء يعقل الى حد والمطبوخ باليمن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان تزيد لقلية في قشره ويجهض في ابطال ما تبينه

وخصوصا المتع في ماء النخالة الميطل بذلك سيوسه

❦ (طرية) ❦ (المهية) نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد ناورشته هي كالسيور يتخذ من
الخبث ويطح في الماء بطعم وبغير طعم (الطبع) هي حارة ورطوبتها قرطية (الافعال والخواص)
لا شئ انها بسيطة الانضمام والانحدار عن المعدة لانها طرية غير مخيرة والمطبوخ به يطعم أخف
عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن الاوز صلب حالها قليلا
واذا انهمضت كثر غذاؤها جدا (أعضاء النفس) ينفع الرئة ومن السعال وقت الدم خصوصا
اذا طجت بقطر الحماة (أعضاء النفس) هي مهيئة للطبيعة

❦ (اند) ❦ (المهية) هو دواء كرمي خاصيته تذكية الحفظ والذكاء

❦ (اخيلوس) ❦ وقد يسمى سندرسطس قال جالينوس هو اقبح من سندرسطس
(أعضاء النفس) يقطع اشتبار الدم وقروح الامعاء والتزف العارض للنساء

❦ (اوقار يقون) ❦ (المهية) تسمى بهذا انه الدادى الرومى (أعضاء النفس) يدرب البول
والطمث احقا (آلات المفاصل) واذا شرب أربعين يوما متوازية أبرأ عرق النساء (الحيات)
يزدها اذا شرب يذهب حتى الربع

❦ (أنجيدون) ❦ (الافعال والخواص) انه يبرد تيريدا شديد مع رطوبة مائية (أعضاء
الصدر) يصفى الشدى على نموده (أعضاء النفس) يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقيما
فهذا آخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون دواء
❦ (الفصل الثاني في حرف الباء)

❦ (بان) ❦ (المهية) حبه أكبر من الحص الى البيضاء ما هو ولهب اين دهنى (الطبع)
حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) منقو خصوصا به ينقطع الموراد الفظفة
ويفتح مع الخل والماء سد الاحتام في تخيره من اذنة أكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كلوية
وقشره قابض أكثر ولا يتخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع (الزينة) حبه ينفع من
البرص والنمش والكلف والبق و آثار القروح وكذلك دهنه (الاورام والبثور) ينفع الاورام
الصلبة كلها اذا وقع في المرهم والناكيل (الجراح والتروح) ينفع بالخل من الجرب المتقشر
والجرب المتقرح منه والبثور اللينة وينفع من السعفة (آلات المفاصل) يصفى العصب
ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه (أعضاء الرأس) ينقطع الرعاف بقبضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبخ أصلا ينفع من وجع الاسنان
مضمضة (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بمخل مزوج وزن
درهمين منه وقد يجمع بالخبز و دقيق الشيلم وماء القراطن أو دقيق الكرسنة أو دقيق السوسن
ويضمده الطحال وهو ردى للمعدة يفتى وان شرب من ماء اونه مثقال واحد يصفى البطن
واسهل وكذلك غرته (أعضاء النفس) المتقال من حبه يسفل بلغمها اذا شرب بالعدل
وكذلك دهنه اذا احتمل قلة مغموسة فيه (الابدال) بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة
وعشر وزنه ببسالة

❦ (بابونج) ❦ (المهية) حشيشة ذات ألوان منه أصفر الزهر ومنه أبيض ومنه فرفرية

وهو مغروف يحفظ ورقه وزهره بل يحبل اقرامواصله يحفظ ويحفظه قال جالينوس هو
 قريب القوة من الورد في الطافة لكنه حار وحرارة الزينة حلافة وينبت في اما كن
 خشنة وبالقر من الطرف ويقطع في الربيع ويجمع (الطبع) حار بايس في الاولى (الافعال)
 والخواص) منفع مطلق للتكاثر من غير تحليل مع قلة جنب بل من غير جذب وهي خاصية من
 بين الادوية (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارته بارخاته وتحليله ويلين الصلابات التي
 ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الا-شاء المتكاثفة (آلات المفاصل) يرخي التمدد
 ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو ارفع الادوية للاعياء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة
 بحرارة الحيوان (أعضاء الرأس) منقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولاستقرار مواد
 الرأس لانه يحلل بلاجنب وهذه خاصيته ويصلح القلاع (أعضاء العين) يبرى القرب
 المتغير ضمادا وكذلك ينفع الرمد والتكدر والبثور والحكة والوجع والحرب ضمادا
 (أعضاء الصدر) يسهل التنفث (أعضاء الغذاء) يذهب البرقان (أعضاء التنفس) يدر البور
 ويخرج الحصى وخصوصا القرفري الزهر منه والباو فحج تكمد به المثانة للاوجاع الباردة
 والحارة ويدر الطمث شر باوجلاسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلام
 (الجمادات) يخرج دهنه في الحيات الماتة ويشرب للحمات النسيقة في آخره وينفع في كل حي
 غير شديدة المدة ولاورم حار في الاحشاء ان كان قد استحك النضج وربما تنفع الورمية اذا لم تكن
 حارة وكانت نضيجة (الابدال) يله في تقوية الدماغ والمنقصة من الصداع برشها

وهو القيوم

(بازورد) (المحبة) هي الشوكة البيضاء يشبه الحكة الا ان اشد ياخا واطول
 شوكا و يشبه ورقه ورق الجمال الا انه ارق واشد ياخا واسا قه قد يبلغ ذراعين وزهره رفرفي
 وحبه كب القرطم لكنه اشد استدارة (الطبع) في اصله تبريد ويخفف مع تحليل ما هو بزره
 حار لطيف وقال بعضهم هو كالحار جدا (الافعال والخواص) فيه قوة تحللة ومفحصة
 وخصوصا في بزره وفيه قبض للترق وبقضه معتدل (لاورام والبثور) ينفع من الاورام
 البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به بامه خاصة (آلات المفاصل) ينفع من التشنج
 لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات
 العضل (أعضاء الرأس) المخفضة بلاقته تسكر وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ينفع من
 نفث الدم وخصوصا اصله (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة وينفع الدنفها (أعضاء
 التنفس) ينفع من الاسعال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدد (الحيات) نافع من
 الحيات البلغمية الطويلة وما به ضعف المعدة وجميع الحيات النسيقة (السحوم) ينفع بان
 يوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهم الهوام (الابدال)
 يله في آخر الحيات الشاهرج

(بلسان) (المحبة) شجرة معمرة تنبت في موضع دالة عين الشمس فقط شبيهة الورد
 والرائحة بالسذاب لكنها انشرب الى ابيض وقامت قامة شجرة الخضر ودهنه افضل من
 حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يؤخذ بان يشرب بماء بماء طلع

التعري ويجمع ما يرشح بظنة ولا يجاوز في السنة أرطالا قال ديسقوريدوس لا تمكون هذه
 الشجرة الا في بلاد اليهود وهي المسطينة فقط في غورها وقد تختص بانثوثة والطول والرقعة
 (الاختبار) قال ديسقوريدوس امتحان دهنه ايجاد العين اذا قطر منه على ابن واما المشوش
 فانه ينقى ولا يفعل الاجساد وقد يغش على ضرور لان من الناس من يخلط به بعض الادهان
 مثل دهن جبة الخضراء ودهن الخنازير ودهن شجرة المصطكي ودهن الدوسن ودهن البان
 ودهن الصنوبر وقد يغش شمع مذاب في دهن الحناء وقال ايضا الخالص اذا قطر منه على
 الماء ينسل ثم يصير الى قوام العين بمرعة واما المشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجمع ثم
 يترقق فيه بمرحلة الكواكب وله رائحة كبة وقد يفاط من ينظ ان الخالص اذا قطر على الماء
 بغوص أولا في حنه ثم انه يطفو عليه وهو غير مختل أجود من اللسان الطري فاما الغليظ
 الغنيق فلا قوته الا في قونية (الطبع) ودهن حار يابس في الثانية وجبه أخضر منه يسير
 ودهنه أبخر منها وهو في أول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاضغان ما ينظ (الخواص
 والافعال) ينفع السدد وينفع الاحشاء العلية (الجراح والقروح) ينقى القروح وخصوصا
 مع ابرسا ويخرج قشور العظام (آلات المفصل) ينفع من عرق النسا شرابا يشرب طيبه
 لا تشنج (أعضاء الرأس) ينقى قروح الرأس وينقى الرأس نفسه وينفع من الصرع والحداد
 (أعضاء العين) يجلو الفشاره هو ودهنه ويحد البصر (أعضاء النفس والسدد) هو ودهنه
 وجبه ينفعان وجع الحنيتين وينفع من الربو والغليظ وضيق النفس ووجع الرئة الباردة وينفع
 حبه من ذات الرئة الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاضغان التي فوق المراق
 (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف الهضم وطيبه يذهب سوء الهضم وينقى المعدة ويقوى
 الكبد (أعضاء التنفس) يدرو وينفع من المخض ويدفع رطوبة الرحم وينشقها بخورا وينفع
 من بردها ويخرج الجنين والمشيبة وينفع اذا سخن به جميع أوجاع الارحام وطيبه يشترق ثم
 الرحم وقبروطيه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول (الحيات)
 يذهب دهنه النافض (السهوم) يقاوم السهوم وينفع من نكس الاغامي ودهنه ينفع من
 الشكران اذا شرب بالبن ومن الهوام خاصة

❦ (بنفسج) ❦ (الملاحية) فعل أصله قري من أفعاله وهو معروف (الطبع) بارد رطب
 في الأولى وقال قوم انه حار في الأولى ولا شك في برودة (الخواص) قيل انه يولد ما معتدلا
 (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة فضلا مع سويق الشعير وكذلك دهنه (الجراح
 والقروح) دهن البنفسج طلاء مجيد للجرب (أعضاء الرأس) يسكن السداع المسمى شحا
 وطلاء (أعضاء العين) ينفع من الرمدا الحار طلاء شرابا (أعضاء النفس والسدد) ينفع من
 السعال الحار وبلل الصدر وخاصة المري منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرقعة
 وهو أفضل من الجلايا في هذا الباب (أعضاء الغذاء) ينفع من التهاب المعدة (أعضاء التنفس)
 شرابه ينفع من وجع الحكي ويدرو يابس يسمل الصفراء ومن شرابه أيضا بلين الطبيعة برفق وهو
 ينفع من تنوء الحفلة

❦ (جمن) ❦ (الملاحية) قطع خشية هي أصول مجففة متشعبة متفصنة وهو نوعان أبيض

وأحر (الطبع) حار يابس في الثانية (الزينة) مسمن (أعضاء الصدر) يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان (أعضاء النقص) يزيد في المني زيادة بينة (الابدال) يلهمه له وتدرى ونصف وزنه لسان العصار

❖ (بريقايف) ❖ (المهاية) هويات تشبه الاقمتين الا ان هذا اللون اخضر وهو طرية دسنية وصفته انه صر اعضانا واعظم ورقه له ورق مغاير فاقه من صفرو يظهر في الريح والصيف قال جالينوس هما حيث يتان متقار بنا الطبع فسميان بهذا الاسم (الطبع) بارد رطب في الاولى (الخواص) لطيف متقعر جدا يمنع ضمه له تغلب الفضول الى العضو (أعضاء الرأس) ينفع ضمه اذا من الصداع البارد ويطول لادسا لوقه آمن وينفع من سدة الاقواء الزكام (أعضاء النقص) يفتت الحصى في الكلية ويدبر الطمث جلوسا في طيبه وينفع من قروح وجهه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيقصه ومن مراحله شربا وضما او يسقى الى خمسة دراهم

❖ (بلندر) ❖ (المهاية) غرسية بنوى القرو له مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره مغفل منتقب في حلقه غسل زج ذورا نحة ومن النار من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز (الطبع) حار يابس في آخر الاربعة (الخواص) حله معقوح موم يحرق الدم والاختلاط (الزينة) يقطع التاكيل ويذهب البرص ويقطع الوشم ويبرئ من داء الثعلب البطني (الاورام والبثور) يهيج الاورام الحارة في الباطن (آلات المفاسل) ينفع من برد العصب واسترخائه ومن القالج والقوة (أعضاء الرأس) ينفع من فساد الذكر اذا تناول بمهونه الحروف باقربا لكنه يهيج الوسواس والماليضوليا (أعضاء النقص) يدخل في البواسير فيصقها (السموم) هو من جلة السموم يحرق الاختلاط ويقتل ويريقه يخفف القنود من الجوز يكسر قوته (الابدال) يلهمه خمسة اوزانه شديق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلاث وزنه نفا

أيض في جميع الاعمال

❖ (بورق) ❖ (المهاية) هو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس فيه قبض وقد يحرق على حرف فوق جهر ملتب حتى يشوى (الاختيار) أجوده الامني الخفيف الصافي الهش الاسفيضي الايض والوردي والفسفيري الذاع وقياس الاقريق الى سائر البوارق هو قياس الورق الى الملح ولا يذو كل البورق الاسبب عظيم وزيد البورق القطن من البورق فهو قوته وأجوده زبد الزجاجي السريع التفتت (الطبع) حار يابس في آخر الثانية ويده ربحا ضرب الى الثالثة (الافعال والخواص) يحلوق قوته ويسهل وخصوصا الاقريق ويقتل وينقى ويقطع الاختلاط الفظيلة وفي البورقيات قبض يسير مع جلا جسد الحلية الا في الاقريق فانه ليس في الاقريق قبض بل جلا صفر كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلا يسير (الزينة) يرق الشعر نرا عليه واذا شمد بسحب الدم الى ظاهر البدن يحسن اللون وترفع من الهزال لكنه ربحا سردا يكثر نأ كاله اللون (الجراح والقروح) يتقعر من الحكمة يفضله الصديد خصوصا الاقريق وبالنسب ويتقعر ايضا من الجرب (آلات المفاسل) يفتن من قير وطى القالج وخصوصا المتأخر وخصوصا البسط ويتقعر من التواء العصب (أعضاء الرأس)

ينفع من المزاج وورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن ففي وضعه ونفع من الصمم وبالنحر أو شراب الزوايا ينفع من الدوى (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مفسد لها والافريق يجمع التي مولوا لتنقيته لكن أن أكثر قطعاً لا خلط المعد من مائر البوارق ويغذيه منه مع التين فعاد للاستشفاء فيضمه (أعضاء النفس) يطلق اذا احتل وإذا أكل مع الشرب والكيمون أو طيبخ الذباب والثبت سكن النفس وبذلك وأما له يذوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيضربها وكذلك اذا مسج البطن والسرته ويجلس يقرب النار فيقتلها وبهذا أو أمثاله يفوق الملح (السعوم) ينفع كل بورق وخصوصاً الافريق من خناق القطر جداً سواء كان محرقاً أو غير محرق وكذلك زبد ويجعل مع ناعم الحمار أو الخنزير على حصة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذواريج والمسملة منها بورق قري على ويشرب مع الالهجيدان لنفع مضرة دم الثور

(بصل) (المنهية) هو معروف وفيه مع الحرافة المتطعة مرارة وقبض والمأكول منه ما كان أطول فهو أحرف والاحمر أحرف من الأبيض واليابس من الرطب والقي من المشوي (العاج) حار في الثالثة مرطوب في فضيلة (الافعال والخواص) ملطف حطيق وخصوصاً المأكول وفيه مع قبض ليجلاء وتفتح قوى وفيه نفع وفيه يجذب الدم الى خارج فهو محرم للبلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يفسد به والزبرجاني يصل أقل فتنان التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ أيضاً غليظ والبصل المأكول خاصة نفع من ضرر المياه وما يذهب برائحتها اذا روي ثقله (الزينة) يحمى الوجه ويزيد مذهب اللحم وينتفع بحول موضع داء الثعلب فينفع جداً وهو بالمخ يباع التاليل (الجراح والقروح) ماؤه ينفع القروح والوخنة وينفع مع ناعم الدجاج لصبح الخلف (أعضاء الرأس) اذا سطج بانه نقي الرأس ويقطري في الاذن لتقلل الرأس والعنق والقيم في الاذنين والماء وهو مما يصدع والامنة كئنا منه يثبت وهو مما يضر العقل لتوليد ما تلط الردى وهو يكثر العباب (أعضاء العين) عصارة المأكول تنفع من الماء التازل في العين ويحلو البصر ويكحل بصارته بالعسل لياض العين (أعضاء النفس والصد) ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق (أعضاء الغذاء) البري عسر الانضمام ونوع منه يجمع التي موالا كولي منه لمرارة يعوى المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ من قير كثير الغذاء معطر وينفع من البرقان (أعضاء النفس) ينفع اقواء البواسير وجميع أنواع البصل مهيج للباة وماء البصل يذو العاشو يلين الطبيعة (السعوم) ينفع من حصة الكلب الكلب اذا نطس عليها ماؤه ينجح وسذاب البصل المأكول يدفع ضرر ريح السعوم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطاً وطباً كثيراً يكسر عادة السعوم وهو يليق في ذلك جداً

(البقلة الجمانية) (المنهية) قال داسقوريدوس لادوائية في البقلة الجمانية البنية وهي مائبة كالنطف لا طعم لها وهي في ثلثاً أكثر من جميع البقول وأشد ترطيباً من الخس والقصرع وغذاؤها يسير ونفوذها ليس يسرع لتفقدانها البورقية أصلاً (الطبيع) قال جابنوس هي باردة رطبة في الثانية (الاورام) خضراء للاورام الحارة (الجراح والقروح) يصفد بأصلها للشهية (أعضاء الرأس) يقطط عصارتها بدهن الورد فتشفع من الصداع العارض من

احتراف الشمس (أعضاء النفس والصدر) ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طيبا بدهن
الوزر وما الزمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار

❖ (بلبوس) ❖ (المهابة) يصل ما كولد صفار يشبه بصل الترجم وورق عنبسبه ورق
السكران وورده يشبه البنفسج ومنه نوع بهج التي مو قال قوم انه الزر وقال قوم لا بل هو من
جنس الطليخا زو هو يشبه أن يكون أناعير هو فلتنقل معانيه الى ههنا (الطبع) طبعه
قريب من طبع البصل والمهابة في الاولى مع رطوبة فضلية (الافعال والخواص) منفخ
يقرب ويضيق اللسان (الزينة) يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار
القروح وهو يمشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الشاكيل ومع السكبيين
على القروح البنية نافع (الجراح والقروح) يقال انه اذا شوى مع رؤس سمك الصبر وذر على
قروح الذنق قلما (آلات المقاصل) اذا اتخذ منه ضماد مع انخل كان صالحا لدهن أو ساطا
العضل ويضمده للقرص وأوجاع المقاصل ويضمده وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ
الظفر والاذن ونقصه ويضمده مع السويق (أعضاء الرأس) هو دواء الحزاز وقروح الرأس
ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى (أعضاء العين) يستعمل
وحده ومع صفرة البيض طارفة واذا أصيب اليه انخل كان دواء جيد للقرب وأورام المائي
(أعضاء الغذاء) الحلو الاخر منه جيد لعمدة يضخه مع العسل لأوجاع المعدة والمرجود
ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذا سمحود الاسميائيه واذا لم يستقر أمص وقنخ
(أعضاء النفس) بهج الباه

❖ (زرقلونا) ❖ (المهابة) هو لونان شتوي وصيفي والشرية من ايهما كان وزن درهمين
(الاحتياط) أجوده المكثز المثلث الذي يرسب في الماء (الطبع) بارد رطب في الثانية
(الافعال والخواص) المقاومنه ملتونا في دهن الورد قابض ويسكن الصداغ ضادا بانخل
وهو غاية جدا (الأورام والبثور) يستعمل مضروبا بانخل على الاورام الحارة والنفلة والحجرة
وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية (آلات المقاصل) يضمده لالتواء العصب ونشجه
وللقصر ولأوجاع المقاصل الحارة بانخل ودهن الورد (أعضاء الرأس) من يضمده الرأس
نفعه من صداعه الحار (أعضاء الصدر) يلين الصدر جدا (أعضاء الغذاء) طابع مع دهن
الورد أو مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصقراوى (أعضاء النفس) المقاومنه وزن
درهمين ملتونا في دهن الورد يعقل ويتق من السجج وخصوصا للصبيان والمتلعب منه
ولما به تقب مع دهن البنفسج يطلق (الحبات) يشرب فيسكن لهيب الحيات الحارة

❖ (ويانس) ❖ (المهابة) ان أصكث ما يستعمل منه هو أمه وه أيضا مع عصارة
وصغفه أقوى من صمارة وقد يخلط بزيت صمري ويسمى شراب ويضرب حتى يغلط ويقدار
اعتداله في الخلط جوده (الطبع) حار في الثالثة يابس (الخواص) محلل (الجراح والقروح)
يتقشر القوام القاسدة لشدته يجففه وينقى القروح (آلات المقاصل) موافق لأصعب جدا
(أعضاء النفس والصدر) ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرقة وقروحها
مشروبا وضادا (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال طلاء كماله أو مدوقا مع الماء الحار

❖ (سرويلج) ❖ (المهنية) هو ما معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة (الطبيع) باردان يابسان في الثانية والبسر اقبح من القاب (الافعال والخواص) ينفع ونحوهما اذا شرب على اثره ما اذا كان خلأول ما يخلو أحدث فرائدا أكثر ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيع البسر يسكن الالهي مع حفظ الحرارة الفريزية ولا كثر منهما يورق في البدن اخلاطا غليظة (أعضاء الرأس) البسر صدع ويسكت كثيره وهما جيدان للعمود والثة (أعضاء الصدر) هما ديثان الصدر والثر (أعضاء الغذاء) يدبشان الملة ويحدثان سدد الكبة وعضمه ابلي والهرش اقل هضم او غذا وهما يبر والخلو اقل بطا (أعضاء النفض) كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا خرج بقل أو شرب غصص والبلي يغزر البول واذا شرب بقل غصص منع سيلان الرحم ونزف البواسير (الحيات) استعمالها كثيرا وقع في النافس والقشعريرة

❖ (بنك) ❖ (المهنية) هو شئ يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا نجرت ساقط (الاختيار) أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والايض الرزين ردي (الطبيع) حار يابس في الاولى وعند بعضهم يارد في الاولى (الافعال والخواص) يقوى الاعضاء (الزينة) ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويابب راحة البدن ويقطع راحة النورة (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة (أعضاء الرأس) يشوش الذهن والعقل

❖ (بطيخ) ❖ (المهنية) هو معروف (الطبيع) بارد في أول الثانية وطيب في آخرها واذا جفف برده لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى وأصله يجفف (الافعال والخواص) الضيق من الطيف والقي كتيب والبطيخ الغير النضج في طبع القناه وفيه تنعيم كبقعا كان والهليون أفضل خلطا من سائر له منضج جال ونحو صاير برده والنضج وغير النضج منه جالين وبرده أقوى جدلا ويستعمل الى أي خلط وافق في المدة وهو الى البغم أشد صلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستعمل سريعا (الزينة) ينقى الجلد وخاصة برده وجوفه أيضا وينفع من الكلف والبق والحاررة ونحوها اذا جفن جوفه كما هو دقيق المنة وجفف في الشمس (أعضاء العين) قشره يمسق بالجمجمة فيفتح التوازل الى العين وهو غايه (أعضاء الغذاء) هو مقي وخاصة أصله فان درهمين منه بشراب يحرك القي بلا عصف اذا شرب منه أو بولس والبطيخ اذا لم يستمر أجيدا ولد الهية والهليون بطيخ الانضمام الا اذا كل مع جوفه و غذا أو ما صلج وخلطه أو فقي ويجب أن يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غنى وقيا وليس شرب عليه المبرور سكتيفيا والمرطوب سكتندرا أو زنجبيل المبري والشرب العتيق الرجاتي (أعضاء النفض) يدرب البول نضجه ويثبه وفتح من البصاقي الكلية والمثانة اذا كانت مسدودة لاسهام من حساة الكلية والهليون أقل ادرازا وأصل وأسرع انقذار الاسيا الرخومنه (السموم) البطيخ اذا فسدت في المعدة استعمال الى طبيعة حبة فيجب اذا قل أن يخرج بسرعة الاولى أن يتقبأ بما يمكن

❖ (يض) ❖ (المهنية) معروف (الاختيار) أفضل الطري من يرض الحلاج وأفضل ما فيه معه وأفضل صنعة ان لا يتقبل الشئ ويعد يرض الحلاج يرض الطير الذي يجري مجراه

كالتدرج والدرج والقيح والطحوج فالمايض البط وهو ردي الخاط (الطبع) هو
الى الاعتدال ويبيضه الى لبد وصفرته الى الحروهما رطبان لاسيما البياض ويسها يضر
الوزر النعام (الانمال والخواص) فيه غض ونحوهما في عهد المشوى ويبيضه يسكن
الابجاع الماذمة لغريته ولانه يشب ويثقي فلا يزول سر بها كالبغ والاعقود ابطا هضما
واكثر عذما افضله النيرشت وهو سر يع النفوذ (الزينة) ينطل بياضه فيمنع سقوط
الشعر اللون ويزيدواذ شويت الصفرة وسقط بعسل كان طلا للكلف والسواد ويضر
الجبارى خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلاحه لذلك يخط صوف ينفض به ويقول حتى
ينظر هل يرد وكذا يبيض اللثاق فيما يقال (الاورام والبثور) يقع في خواص الاورام
وفي الحلقن القروح والاورام يطل على الجرب الزيت (الجراح والقروح) ينفع من جراحات
المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع القروح وكذلك في حرق الماء أيضا
(آلات المفاصل) يلينان العصب وينفعان في جميع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يقع في
اودية قواطع زرق غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة يضر الدجاج تنفع من الاورام
الحارة في الأذن ويقال ان يبيض السلفاة البرية ينفع من الصرع (أعضاء العين) يبيضه
يسكن وجع العين وصفرة مع الزعفران ودهن الورد تنفع جد من ضربان العين ومع دقيق
الشعير ضمدا يمنع التوازل عن العين وكذلك يطل بالكندر على الجبهة لتوازل العين (أعضاء
النفس والصدر) ينفع من خشونة الحلق نيرشته ومن السعال والشوصة والسبل وبجوحة
الصوت من الحرارة وصيقه للقص ونفت الدم خاصة اذا حصب صفرة مقطرة ويبيض
السلفاة البرية مجرب لسعال الصبيان (أعضاء الغذاء) المطبوخ كاهو في التل ينفع من
انصباب المراد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المريء والمعدة وشويه ينقلب الى السخاية
(أعضاء الفض) مطبوخه كاهو في التسل ينفع الاسهال والسج وصفرة تنفع قروح
الكلى والمثانة ولا سيما اذا تحسنا والمشوى منه على رماد لادخان ينفع من الاستطلاق
اذا اكل مع بعض القواض وما الحصره وينفع من خشونة الحصى والمثانة ويحتمل بياضه
مع اكليل الملك قروح الامعاء وعقوتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه
قلية مغموسة فيه وفي دهن الورد الممتدة قوضر بانه يقتض من ياض البيض فزرجه
يدبر الحنة فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحس كاهو ينفع من زرق الدم وبول
الدم وجميع البيض لاسيما يبيض العصافير يزيد في الباء ويقال ان ييض الوز اذا خلط بزيت
وقطر فاثر في الرحم ادر العامت بعد أربعة أيام

❖ (بل) ❖ (المالحة) قال الهندي انه قناعتى وهو مثل قنات الكبر وهو مريث به
الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة (الافعال والخواص) قابض
يقوى الاحشاء (الآلات المفاصل) نافع من حلاية العصب ورطوبته وأمراضه الباردة مثل
الفتالج والقوة (أعضاء الغذاء) يوقد نار المعدة وينفع من القيء ويدخل في الجواهر شات (أعضاء
التنفس) يسقل البطن ويمنع الرياح

❖ (بليل) ❖ (المالحة) قريب الطبع من الاملج وله سلوق قريب من البنلق (الطبع)

بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والنواص) فيه قوة جلاء وتلطفة وقوة قابضة (أعضاء
الغذاء) يقوى المعدة بالذيق والجمع وينفع من اقرصته ويطويها ولا شيء أدبغ للمعدة
(أعضاء التنفس) ويماثل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعدة
المستقيم والمعدة جدا

❖ (بازنجويه) ❖ (الطبع) حار يابس في الثانية (الافعال والنواص) ينفع من جميع
العلل البغمية والسوداوية (الزينة) يطيب النكهة جدا (الجراح والقروح) ينفع
من الجرب السوداء (أعضاء الرأس) ينفع من سدد الدماغ ويذهب الجرب (أعضاء الصدر)
مفرح مزيل لقلب يذهب الخفقان (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وينفع من القواقي
(الابدال) يله في التقرح ورنه ابريسم وثلاثون قشور الاقح

❖ (بازنجان) ❖ (المهابة) معروف (الاختبار) الحديث أسلم والعتيق منه ردى وطعمه
وطعمه كالقلى (الطبع) حار ابن ماصرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة
واليبوسة في الثانية لمرارته وسرافته (الافعال والنواص) يولد السوداء ويولد السدد
(الزينة) يفسد اللون ويسود البشرة ويهقر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله
قشر ويورث الكلف (الاورام والبثور) يولد السرطانات والصلابة والجذام (أعضاء الرأس)
يولد السداع والسدد ويترافق (أعضاء الغذاء) يولد سدد الكبد والطحال والمطبوخ
في الخل فانه يماثل سدد الكبد (أعضاء التنفس) يولد البواسير لكن صحيح اقامه الجففة
في القل فانه نافع للبواسير وليس للبازنجان نسبة الى اطلاق أو عقل لكونها اذا طبخت
في الدهن اطلقت أو في الخل حبست

❖ (براج) ❖ (المهابة) حار في الثانية يابس (الافعال والنواص) نطوله يحصل التنفخ من
كل موضع (أعضاء الرأس) ففاحه جيد لرياح العليظة في الرأس وذاسم ورقه يفعل كذلك
(أعضاء التنفس) يطلق البطن

❖ (بوزيدان) ❖ (المهابة) دوا عشبي هندي فيه شابهة لقوة البهن (الاختبار)
جيده الايض الغليظ الكثير الخطوط النخس وأما الاملس الدقيق العود الطويل البياض
فردى ويفشونه بالعبسة البرية (الطبع) حار في الثانية يابس في الاولى (النواص)
ملطف (آلات المفاصل) نافع من وجع المفاصل والقرص (أعضاء التنفس) يزيد في الباء
(السموم) نافع من السموم

❖ (برنك الكاكي) ❖ (المهابة) حار هندي أرسنفي وهو قوعان صفار غير مقتنة
وكبار مقتنة وأفضلها الصفار (آلات المفاصل) يقطع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية (أعضاء
التنفس) يسهل البلغم من الامعاء واليدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا

❖ (بوقيسا) ❖ (الطبع) بارد (النواص) جال وفيه قبض وفي خلاف فمرطوبة
(الزينة) يجلو الوجه (الجراح والقروح) يحصل على الجرب المتقرح مسحوقا ويلقن
الجراحات لتبسه وجلائه وخاصة قشر شميرة وبرشبه وينخلط لطيب أصله وورقه على
العظام المكسورة (أعضاء التنفس) قشره الغليظة تسهل البلغم اذا سقى مثقالا بجا

بارد أو شراب ريحاني

❖ (بهار) ❖ (المهاية) هو الذي يسمى كالجشم أي عين البقر ورده أصفر الورق أحمر الوسط أسمن من ورق البابونج (الطبع) حار في الثانية يابس في الأولى (أعضاء الرأس) يتقاع شفه من الرياح العظيمة في الرأس

❖ (وصير) ❖ (الخواص والأفعال) محلل لاسم الذهب الزهر ويجلو باعتدال (الزينة) البري منه يحمر زهره الذهب الشعر (الأورام والبثور) طليخ ورقه ينقع من الأورام (الجراح والقروح) يضمه بالعسل على القروح والجراحات (آلات المفاسل) طليخه ينقع من شدخ العسل (أعضاء الرأس) يتمضمض بطليخه لوجع الأسنان (أعضاء العين) طليخه ينقع من الرمحل الحار (أعضاء النفس) طليخه ينقع من السعال المزمن (أعضاء النفس) الأبيض الورق والأسود الورق منه نافع للإسهال المزمن

❖ (ينج) ❖ (المهاية) أرومه وأخيه الأسود ثم الأحمر والأبيض أصل وهو الذي يستعمل والأولان لا يستعملان وزهر الأسود أرجواني وزهر الأحمر أصفر وزهر الأبيض أبيض أو إلى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية (الاختيار) أجوده الأبيض فإن لم يوجد استعمل الأحمر ويحبب الأسود دائماً لكن عصارة أغصانه ربما استعملت بدل الأفيون (الطبع) الأسود بارد يابس في آخر الثالثة والأبيض في أولها (الأفعال والخواص) مخدر يقطع النزف ويسكن تخديره الأوجاع الضربانية (الزينة) يدخل في التسمين لعقده وإجلاؤه (الأورام والبثور) يسكن أوجاعها ويحلل صلابة الخصبين وينقع من الحمة (آلات المفاسل) مسكن لوجع القرس طلاءه وشرائه ثلاث قرار يربط منه جمل العسل قبل وإن شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء أبراً أكلة العظام (أعضاء الرأس) عصارة أي جنس منه أخذت مسكنة لوجع الأذن ومع الخلل ودهن الورق لوجع الأسنان وكذلك بزده وأصله مطبوخ في الخلل ودهنه في جميع ذلك وهو يثبت وإن أكل من ورقه شئ لم يقدّر خلط العقل وكذلك إن احتقن بطليخ ورقه ودهنه يتطرق في الأذن فيسكن وجعها (أعضاء العين) يطلى على العين عصارة ورقه أو بزده فيسكن أوجاع العين الصعبة ويستعمل زهره أو ورقه أو بزده طلاء على الجبهة فيمنع النوازل إليها (أعضاء النفس والصدر) إذا شرب من بز البعج أنولوسين تنقع من ثقت الدم المفرط ويضمه بورقه في أورام الثدي وربما وقع في أدوية تسكين السعال ويغلى على أورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها (أعضاء النفس) عصارة لوجع الرحم يقطع نزف الدم منه ويضمه بورقه على أورام الخصية (السحوم) سم يخط العقل ويطل الذكر ويحلف خناقا ويخوننا

❖ (نقصة) ❖ (المهاية) شعبة القوة العلس وأعسر منه ثم ضاماً (الطبع) معتدل إلى اليابس (الأفعال والخواص) قابض كالهدس وبوله السوداء (آلات المفاسل) جيد للمفاصل تضخمه القليل والنفث للصبان (أعضاء النفس) يعقل البطن

❖ (بطا) ❖ (المهاية) نوع من الطيور (الطبع) حار امض من جميع الطيور الا لهلية قال بعضهم هو يسخن البرود ويورث الحرور جي (الأفعال والخواص) يسخمه عظيم في تسكين

الوجع وتسكين الاذع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولجه يكثر الريح وقائضته كثيرة الغذاء (الزينة) تشبهه بمعنى اللون ولجه يسمي (أعضاء النفس والصدر) بمعنى الصوت (أعضاء الغذاء) لجه يطل في المعدة تقبيل وخصوصا لحم الوز وأخف ما فيه وأجوده هي الابحضة واذا انضمت لحم هذه الطيور كان أغذى من جميع لحوم الطير (أعضاء النفس) يزيد في الباه ويكثر المني

❖ (برشباوشان) ❖ (المهاية) حشيشة دقيقة متبقها حياض المياه والسطوط والانهار وفي داخل الابر يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها حمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور تذهب قوتها بسرعة (الطبع) قال جالينوس هو معتدل وأقول ربما مال الى الحرارة ويؤسرة بسرعة جدا (الافعال والخواص) محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلائن واذا خلط بعلف الدبول والسعال في اوها على الهراش (الزينة) برماد يخلل والزيت لدها الثعلب ودها الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره (الاورام والبثور) نافع من الهيلان ويدد الحنازير (الجراح والقروح) يتقع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة (أعضاء الرأس) يتقع ما برماد من الحزاز (أعضاء العين) يتقع من الغرب (أعضاء النفس والصدر) ينقي الرقة جدا ويتقع السعال (أعضاء النفس) نافع مع الشراب لسيلائن الفضول الى البطن والمعدة ويتقع من وجع الطحال ويتقع من اليرقان (أعضاء النفس) يدرب البول ويقتل الحماة ويدرب الطمث ويخرج المشيمة وينقي النساء ويقطع الترف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن مسويه بهل البطن (السحوم) هو الشراب يتقع النوش نموش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى (الابدال) بدله في الربو وزنه ينقش مع نصف وزنه وبالسوس

❖ (بازدوج) ❖ (المهاية) هو الحولك وهو معروف ودهنه في قوندن الرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة (الطبع) سار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية بكاد يافع ترطيب الى الثانية لاف الجوهر (الافعال والخواص) فيه قبض واسم ال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا سهلا وفيه تحليل وافضاج وفتح ويسرع الى التعفن ويدخل طاردا يناسودا ويا برزه يتقع من تنول فيه السوداء (الاورام والبثور) يتقع بالخل ودهن الورد اذا طلى على الاورام الحارة (أعضاء الرأس) عصارته قطورا نافع للرعاف لاسيا يخلل خمر وكافور فيسهل ويذهب الطرش وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج (أعضاء العين) يتقع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلة البصر ما كولا لافله وطوبى له وتبخرها وعصارته تقوى البصر كخلا (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب جدا ويخفف الرقة والصدر واسكر جف من مائه يتقع من سوء النفس وماؤه جيد للنفث الحموي ويدرب العين (أعضاء الغذاء) عسر الهضم سريع المعوى قردى المعدة وخصوصا ما هو رقة (أعضاء النفس) يعقل فان صادف خلطا مستعدا سهل ويدرب بصر بالحنة وبرزه يتقع من عسر البول (السحوم) يوضع على لسع الزنايد والقاراب وتبين البحر ❖ (برطانيق) ❖ (المهاية) قيل انه بستان اقروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الخاض

البرى لكنه اقرب الى السوادواحسن (الافعال والنحواس) ورقه قابض في غاية (الجراح والقروح) يدمل الجراحات والقروح (اعضاء الرأس) عصارتها جودش القروح التي في القسم العسقة والقلاع ويجب ان يضمنها رب ينفع من القلاع غاية النفع .
(بلون) (المهية) هذا هو العرفج البرى وهو من النباتات وبرزه ناري كالبستونات (اعضاء النفس) يسمل البطن

(بقله الحقا) (المهية) معروفة (الاختبار) عصارتها الجف ماقها فعلا (الطبع) بارد في الثانية تروط في آخر الثانية (الافعال والنحواس) فيها قبض يمنع الترف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفور وهي طامعة للصفر امحدا (الزينة) يحكها النمل ليل تقتلها بمخاصة لا بكيفية (الاورام والبثور) ضداد لا ورام الحارة التي يتخوف علم الفساد والعمرة (اعضاء الرأس) يتبع البثور في الرأس غسلا به مخزجا يشرب ويذهب الضرر بقلية للشهوة ويسكن الصداع الحار الضرباني (اعضاء العين) ينفع من الرمذ ويدخل في الاكل والاكثر منه يحدث الغشاوة (اعضاء النفس) عصارتها تنفع نقت الدم بقوتها العسقة (اعضاء الغذاء) يتبع التهاب المعدة شربا وضادا وينفع الكبد الملهية وينفع التي والمراري ويصف الشهوة (اعضاء النفس) يحسن به لسهج الامعاء الاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والنسالة وقرحها ويقطع في اكثر شهوة بل بقوة البلاء وزعمه ماسرجويه انه يزيد في البلاء وينسب ان يكون ذلك في الاخرجة الحارة اليابسة فهو يحبس زرف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤمن للجوارب الدامية وعصارتها تخرج حب القرع وان شويت البقلة الحقا ماوكت قطعت الاسهال (الحيات) ينفع من الحيات الحارة

(نبق) (المهية) هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشدا كثارا واقل دهنيا وابطا منه ضاما (الطبع) هو الى الحرارة والى اليوسه اميل (الافعال والنحواس) يتولم منه المرار وفيه قسرا اكثر مما في الجوز وفيه نفع وتولد بريح في البطن الاسفل (الزينة) تخضب حرقه الشعر (اعضاء الرأس) مصدع قطني ويؤكل مع قابل فقل فينضج الزكام قال بقراط النبق يربط في الدماغ (اعضاء العين) زعم قوم انه يطلي على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقعة (اعضاء النفس) يؤكل على المسيل فينفع من السعال المزمن ويعين على التفت (اعضاء الغذاء) يطلى الهضم جميع التي هو ابطا هضم من الجوز (اعضاء النفس) قشره قابض يعقل البطن (الجوهر) ينفع من النهوش

وخصوصا مع التين والسذاب لدغ العقرب

(بضنكت) (المهية) نبات بكاد لعظمه ان يكون شجرا ونبت في المواضع القبرية من المياه واعصاه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه ألين ولا تدخل عسدة في الطب بل زهره وورقه وثمرة وسائر ما يستعمل منه فيه لطافة وحرارة وعفونة وهو دون السذاب اليابس (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الافعال والنحواس) ملطف محلل مقشش لرياح لا تفتح فيه البتة وفيه تفتح مع قبض (الزينة) منق لون (آلات التماسل) يضع مع ورقه لالتواء العصب ويذهب الاعياء (اعضاء الرأس) يصدع ويشتت شربا واذا ضمه به قمع

الصداع والمقل منة اذا اكل قل تصديه (أعضاء الصدر) هو مما يكثر اللين مع ثقله للمنى
والشرية الى درهم (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد وسد الطحال وهو نافع جدا لصلابة
الطحال اذا شرب منه بالسكبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس)
يجلس في طيخه لوجع الرحم وأورامها ويخفف المني واذا فرض تحت الظهر شق من قصبانه
منع الاحتلام والافطاط ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسياب زهر من
شقاق المقعدة ويضمه مع السمن اصلابة الخصبية لاسياب زهر (السموم) ينفع من لسع
الهوام والحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلب الكلب والسباع ضحدا
ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

❖ (سفنج) ❖ (المسحبة) عود دقيق اغبر ذو عقد الى السواد والحجرة اليسيرة والى
الخنصرة ذو شعب كالودودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة وقع قبض قال بعضهم انه ينبت
على شجرة في القياض وقبل ينبت على الاجمار (الاختيار) أجوده الغليظ مثل الخنصر
والضارب الى الحرة والصفرة لمكتنز الطرى الذي فيه حرارة خفيفة وعذو بفتح عفوصة
وفي طعمه قرفلية (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التصفيف (الافعال
والخواص) محلل مضجج محلل التفتح والرطوبات (آلات المناصل) ضحاده نافع لالتواء
العصب (أعضاء النفس) يسهل السوداء بلامقصر ويسهل بلغمها ويكوي ساما ثانيا يطبخ في مرقة
الديك أو مرقة السمك للقروح أو مرقة البقول وان ذرأ أصله على ماء القراطين وشرب أسهل
مرقة بلغمها والشرية منه ست كرمات والكرمة ست قراريط الى درهمين ويجب ان يسقى
بشراب العسل المزوج بالماء وقبله شئ من الطريخ وفي المطبوخ الى أربعة دراهم (الابدال)
بله اقبهون ونصف وزه ملح هندي

❖ (بسد) ❖ (المسحبة) معروف منه أجرو منه أسود ومنه أبيض (الطبع) بارد في الاولى
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع التزف وتخفيفه أكثر من قبضه قال تخفيفه
شديد (الجراح والقروح) يقطع اللحم الزائد (أعضاء العين) يقوى العين بالجلامو والتنشيف
للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقة المغسول ويجلوأ نارا التروح ويصلح للدمعة (أعضاء
النفس) يحمس نقت الدم ويصفى على الثغث وكذلك الاسود لاسباح محرقة المغسول وهو من
الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان (أعضاء الغذاء) بالمطووم الطحال فهو نافع له
(أعضاء النفس) ينفع من قروح الامعاء

❖ (يش) ❖ (المسحبة) سم قاتل (الطبع) في القايض من الحرارة واليوسنة (الزينة) يذهب
البرص طلاء وشربا من جوارشة البرزجلى وكذلك ينفع من الجذام (السموم) سم يفتح
شاربه والشرية منه أكثرها نصف درهم وعندى ان أقل منها يقتل ترياقه قارة اليش وهي
قارة تغذي به السمماي تغذي به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جهة المجهونات
في معنى ذلك

❖ (بلوط) ❖ (المسحبة) هو معروف وقابض والشاهلوط أقله قبضا وأشد ما في البلوط قبضا
هو جفته وهو قشره الداخل (الطبع) البلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي

الشاهلوط قليل حراوة خللاونه وورق البلوط أشد ضاوأقل تحميما (الافعال والخواص)
 في الشاهلوط جلاء وفي جده تنفع في البطن الاسفل وقبض ويمنع التزوف وخصوصا جفته
 وكما يقوية للأعضاء والشاهلوط باطن الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاء
 قال جالينوس هو أغذى من جميع الحبوب حتى أنه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهلوط
 لما فيه من الخلوة أغذى منه على أن غذاء جميعه غير محمود للناس بل عسى أن يحمده غذاؤه
 للفتاير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على أنه يجعل الخبز ذلك ولا يصره وينفع بذلك
 (الأورام والبنور) هو مع شحم الجدي وأندازير الملح ينفع الصلابات وغرة البلوط تنفع
 في الابتداء للأورام الحارة (الجراح والتروح) يمنع سعال الفسلاخ والسرور الساعية إذا
 أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات إذا سحق ونثر عليه (أعضاء الرأس) مصدع
 لحقته البضا ومغلا لطبيعة (أعضاء النفس) ينفع من قف الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من
 رطوبة المعدة (أعضاء النفس) يعقل وينفع من السج وقروح الأمعاء ونزف الدم ويفرز
 البول (السموم) ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشر مع لب البقر ينفع من سم سهام اومينية
 ولحم الشاهلوط جيد للسموم

❖ (بساطة) ❖ (المهابة) يشبه أورا قامة مكنة متعصنة يأسه إلى حرقة ومضرة كقشور
 وخشب وورق يحذى اللسان كالكتابة يجب من بلاد الصين قال ابن سينا هو قشور
 جوزبوا قال مسج هو شبه القوة بامرئشك والعنف منه (الطبع) قال بولس معتدل وقال
 غيره حار يابس في الثانية ولا شدة في حره وده (الافعال والخواص) يحلل النسخ وفيه قبض
 (الأورام والبنور) يحلل للصلابات الغلظة إذا وقع في القيروطى يعقل ذلك (الزينة) يطيب
 التكهة (أعضاء الرأس) مع دهن البنفسج يستعمل به للصداع الكائن من رياح غليظة في
 الرأس ومن الشقيقة (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة (أعضاء النفس) يعقل المبطنين
 وينفع من السج وهي جيدة للرحم

❖ (برزكان) ❖ (المهابة) قوية قريبة من قوة الحلبة (الطبع) حار في الأولى معتدل في
 الرطوبة واليبوسة وقيل إن طبع الكان هو طبع رطب وفيه رطوبة فضلية (الافعال
 والخواص) منضج ويحلل وينفع لرطوبته المضلبة حتى مقلبه مع قبض في قلبه ظاهر
 ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بتلين وهو مسكن للأوجاع ودون البايوج (الزينة) هو مع
 التطرون والتين ضماد للكف والبنور البنية ويمنع من تشنج الأظفار وتشققها وتقرحها
 إذا خلط بمسحوق ويمنع يعسل (الأورام والبنور) يلين الأورام الحارة ظاهرة وباطنة
 والأورام التي خلف الأذن بما لرماد الأورام المضلبة (آلات المفاصل) ينفع التشنج
 وخصوصا تشنج الأظفار إذا خلط بشحم وعسل (أعضاء الرأس) دخله ينفع من الزكام وكذلك
 دخان الكان نفسه (أعضاء النفس) ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه (أعضاء
 الغذاء) ردى طمعة وعسر الهضم قليل الغذاء (أعضاء النفس) مقلبه يعقل البطن وغير
 مقلبه معتدل وادراؤه ضعيف لكنه يقوى بالقلل وإذا تناول مع عسل وقيل حرك الباه ويحفز
 الرحم بطبيعته ويجلس فيه فينتفع بغيره في نفسه وأورام وكثكف الأمعاء وينفع من قروح

المثانة والكلى وطبيع بز السكبان اذا سخن به مع دهن الورد عظم من منفعة في قروح الامعاء
(بردى) **(المهاية)** هو معروف ومنه يتخذ القوطاس وهو في قوة القوطاس والمحرق
 منها أشد ضعيفا (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) يتق من النزف ويمنعه رماده
 (الجراح والقروح) يذرع على الجراحات الطرية قبل عملها وقد ينفع في الخلل ويحفظ ويدخل في
 الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات (اعضاء الرأس) رماده نافع من أكلة القم
 (اعضاء النفس) رماده يمس نفث الدم (اعضاء النفس) يؤخذ ويلف بكافور ويترك حتى
 يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها

(باقلا) **(المهاية)** منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والتبطين أشد قبضا
 والمصري أرطب وأقل غذاءا للطب أكثر فصولا ولا يلبس هضمه وكثرة نفعه ما قصر في التغذية
 الجديدة عن كشك الشمر بل المتولد منه دمه أغلظ وأقوى (الاختيار) أجوده السمين الأبيض
 الذي لم يتوسس وأردؤه الطري واصلاحه اطالة نفعه واجادة طبعه وأكله بالقليل والمخل
 والمليت والصغر ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المقتة والمطلقة فحسب
 على وزن مخصوص (الطبع) قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة
 فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه أن يقضي برده ورطوبته والقوم الذين يجعلون
 برد الباقل في الدرجة الثانية مفراطون (الافعال والخواص) يحلو قلبه لا وينفع جدا وان
 أجيد طبعه وليس ككشك الشمر فان الطبع الشديد المكرر المأين بل نفعه لكن الباقل اذا
 قشر وطبخ ثم طعن في القدر بلا شحريك قلت نفعه والمقل منه قليل النفع ولكنه ابطأ انهما
 والمطبوخ منه في قشره كثير النفع ولعل دقيقه أقل نفعاً والتبطين أشد قبضا وقشره أقوى
 قبضا ولا يلبس والمصري أقبض الجميع وفيه جلاء وتولد منه لحم رخوي وادخله اظا غليظة وقد
 قضى بقراها بجمود غذائه وانحفاظ الصفة واذ اقشر وشق نصفين ووضع على نرف قطعه
 ومن خواصه ان يبصر الدجاج اذا علق منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يتحدث الحكمة
 خصوصاً طرية (الزينة) اذا ضمد الشعر بقشره رقيقه واذ اضمد به عانة لسبي منع نبات
 الشعر وكذلك اذا كر على الموضع الملقوق ويجاوا اليق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف
 والنمش وبمس اللون (الاورام والبثور) يضمده بالشراب على يوم الخلية (الجراح والقروح)
 ينفع من قروح العسل (آلات المفاصل) ينفع من تشنج العضل ويضمده بمطبوخه النقرس
 مع شحم الخنزير (اعضاء الرأس) مصدع ضار لجميع من يعتره الصداع والشيء الاخضر الذي
 في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من
 وجهها (اعضاء العين) هو مع العسل والملبة ضمد لكمودة العين والطفرة مع كندر وورد
 يابس ويبيض البيض ضمد للجمون خاصة الذي العدقة (اعضاء النفس والصدر) جيد
 للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من أورام الحلق
 واللوزتين وضمد به جلد لورم الثدي وتيجين العين فيه (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام غير بطي
 الانضمام والخروج وغيره لثمول للصدر والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي جيني
 التي غاية (اعضاء النفس) المطبوخ منه مجل ومه ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا

إذا كان بقشره وينفع من السحج ولا سيما التبييض وسوقه أيضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا
 وضماده نافع لورم الأنفسين خصوصا مطبوخا بشراب الهندى إذا شرب منه أقل مقدار
 حتى أقل من ثلث درهم فإنه يطلق البطن ويسهل

❦ (بابلس) ❦ (المهابة) هو الذى يقال له الشخصاى الوبرى والزبدى وهو يفعل فعل
 البوع فى أسنانه (الطبع) حار جدا (اعضاء النفس) يسهل كالتبوعات

❦ (بول) ❦ (الاختبار) أنفع الابوال بول الجمل الأعرابى وهو النجيب وبول الانسان أضعف
 الابوال وأضعف منه بول الخنازير الأظلية النخية وأقواها المقتق وبول الخصى فى كل شئ

أضعف وأجلى الابوال بول الانسان (الطبع) حار يابس فيما يقال (الافعال والخواص)
 كله يهلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع الترقق فيقف وبول الابل ينفع من
 من الخنازير غسلا به وكذلك بول النور (الزينة) يجالو البق جدا (الجراح والقروح) بول

الجوارق وروح الساعية والرطبة وبول الانسان أيضا وخصوصا بول معتق وينفع من التقشر
 والحكة والبرص لاسيما يورق وماء الحماض وتغسل البول يجعل على الحكة فينفع وينفع
 طلاء من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح التمدد يال عليها ويترك حتى يبرأ (آلات

المفاصل) ينفع من الأوجاع العصية ولا سيما بول الماعز الأهل والجسلى وخصوصا للتشنج
 والامتداد وكذلك سموط اللامتداد (أعضاء الرأس) بول الثور إذا ديف فيه المروقطرق فى الأذن
 رقيقا سكن وبهها وكذلك بول العنز وحده ومع المرو وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح

من الأذن وبول الجمل شديد النقع من الخشم وينفع سدد المصفاة بقوة شديدة جدا (أعضاء
 العين) يعقدي فى أنام من نخاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا
 مع السكرات (أعضاء النفس) قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس

(أعضاء الغذاء) وقد رأى انسان ملحولا أنه أمر فى الصوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حفنات
 فشرب وعوفي وجرب فوجد بهيما وبول الانسان وبول الجمل ينفع فى الاستسقاء ومعالجة
 الطحال لاسيما مع لبن القحاح روى لوشريتم من ألبانها وأبوها الصمتم فشربوا وصحوا

وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلى لاسيما مع سقى الطبيب وكذلك معتق بول الخنزير
 فى شاة مع شراب قوى (أعضاء النفس) بول الخنزير يفتت الحصى فى الكلية والمثانة ويبرهما
 وبول الجمل ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع السكرات ينفع من أوجاع

الارحام إذا جلس فيها خمسة أيام كل يوم مرة (السموم) بول الانسان ينفع من نيشة الأذى
 شربا وتصب أيضا عليها وخصوصا الأفاهى الصخرية ومع قطرون على عضة الكلب وكل عضة
 واسعة والمعتق منه نافع فى السموم كلها والارنب البحرى

❦ (بزاق) ❦ (المهابة) القوى القمل هو الذى البائع على الريق وخصوصا من مزاج
 حار (الجراح والقروح) نافع للقوباء (أعضاء العين) ينفع من الطرفة والبياض (السموم)
 يقتل الهوام كلها والحية والعقرب

❦ (بهر الحيوان) ❦ معروف (الزينة) بهر الضب ينفع من البرص والكلف بجلاسه
 وبهر الجمل ينفع ان سقى لذلك ويطل التاكيل (أعضاء الرأس) بهر الضب ينفع من الخنازير

بجلاته وبهر الجبال يقطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع تقطع (اعضاء العين) بهر
 الضب يجلو يبيض العين (الجراح والقروح) بهر الجبال يجلل البثور والقروح وكذلك
 بهر الغنم على الشهدة (الاورام والبثور) بهر الماعز يجلل الخنازير بقوة وكذلك بهر الجبال
 وبهر الغنم للعصرة (آلات المفصل) بهر الجبال يسكن أوجاع المفاصل وأورامها (اعضاء
 الفض) بهر الماعز يابس بصوفة يمنع سيلان الرحم (السهوم) يقوم بهر الماعز طبخا لاوقية
 منه في خنس مكرجان خمر أسود والطري منه أيضا ويضد به نهشة الافعى المعطشة وبهر
 الفم المحرق لاسيما بمجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب

❖ (بصل الزير) ❖ (المهامية) يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو أضعف
 منه (اعضاء الفض) يسكن أوجاع الرحم الباردة (السهوم) ينفع من السهوم وللسع
 العقرب والرتيلان يراو ضمادا اذا خلط بالبن

❖ (بنات وردان) ❖ (اعضاء الفض) ينفع من أوجاع الارحام والكلبي هذا أن يكسر
 بخليج له زيت وهو موم وريح البصر فلا تلب ويدرب البول والطمت ويحرق ويقع مع قرد مانا
 البواسير (الحيات) نافع للنافض (السهوم) ينفع من سهوم الهوام (الابدال) بدله قرد
 ❖ (باداسفان) ❖ (المهامية) هو بصل كشت بركشت تخذ الزنج من أسورة وهي خشية
 ❖ (بنفلة يهودية) ❖ (الطبع) حرارته فوق الاعتدال

❖ (يش موش يوسا) ❖ (المهامية) ألباوا خشية تنبت مع اليش فأى يش جاوره لم ينثر
 شجرة وهو اعظم ترياق اليش وله جميع المنافع التي لليش في البرص والجذام وأما يش موش
 فانه حين يسكن في أصل اليش مثل القارة (الزينة) ينفع من البرص (آلات المفصل)
 ينفع من الجذام (السهوم) هو ترياق لكل سم ولا لا فاق

❖ (بطباط) ❖ (المهامية) هو عصا الراعي وسنذ كر خواص عصا الراعي عند ذكرنا
 وصر العين

❖ (بوش در بندي) ❖ (المهامية) هو شيا ف يجلب من أرمينية يوجد في ظلال الضان
 (الاورام والبثور) يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة (آلات المفصل) نافع
 لمنقرس الحار

❖ (بطم) ❖ تذكره في فصل الحما عند ذكرنا الحبة الخضراء فهذا آخر الكلام في حرف الباء
 ووجه ذلك تسبعة وخمسون دواء

(الفصل الثالث في حرف الجيم)

❖ (جوز) ❖ (المهامية) الجوز معروف وهو حار ترابا للصعورين السكتيين ولضيق
 المعدة المربي بالخل (الطبع) حار في الثالثة يابس في أول الناية ويسهأه أقل من حمره وفيه
 رطوبة غليظة تذهب اذا عتت (الافعال والخواص) في مقلوه قبض أكثر وورقه وقشره كله
 طابير للزرق وقشره المحرق يخفض بالذق ودهن العتيق منه كل زيت العتيق وجماله العتيق
 قوى (الزينة) الرطب عنه ضماد على آثار الضربة (الاورام والبثور) لبه المضغ يجعل
 على الورم السوداء المتقرح فينتقع (الجراح والقروح) صفحه نافع للقروح الحارة

منثور اعلى اوفى المراهم (آلات المفصل) مع غسل وسذاب لالتواء العصب (أعضاء الرأس)
 مصدع وتقطر عصارة ورقه مغترافى الاذن فينبفع من المدة في الاذن قالت الخوزانه ينقل
 اللسان وهو مبترلقم (أعضاء العين) ينفع دهنه من الكلة والحرة والتواسع في فواحى العين
 (أعضاء النفس) عصارة قشره وربه ينفع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث
 وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضعبه الشدى التورم وخصوصا الملوكة الكبير
 (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ودى المعدة والمرى والرطب أجود للمعدة الباردة أقل
 ضررا وذلك اذا قشر من قشره والجوز المرى بالصل نافع للمعدة الباردة أقول ان الجوز انما
 لا يلايم المعدة الحارة فقط (أعضاء النفض) مبتر ويكمن القصد ويحبس لاسيما ماوا
 وقشره يحبس زف الطمث والمرى منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث
 شرابا شراب وجولا واذأ كل مع المرى أطلق ولا كتار منه يسهل الحديدان وحب القرع
 وهو مما ينفع الاعور (السهوم) هو مع التسين والسذاب دواء يبيع السهوم ومع البصل
 والمخضما داء على عضة الكلب الكلب وغيره

❦ (جوزبوا) ❦ (المهية) هو جوز فى مقدار الفص سهل المكسر رقيق القشر طيب
 الرائحة حاد (الطبع) قال مسج حار يابس فى آخر الثانية الى الثالثة (الافعال والخواص)
 فيه قبض (الزينة) ينقى النفس ويطيب السككة (أعضاء العين) ينفع من السبل ويقوى
 العين (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا قها (أعضاء النفض) يعقل
 ويدرو وينفع عسر البول واذ اوقى فى الادهان نفع من الاوجاع وكذلك فى الفرزجات وينفع فى
 (الابدال) بدله السنبل مثله ونصف مثله

❦ (جند يدستر) ❦ (المهية) هو خصبة حيوان البحر ونؤخذ زو جامتعلقان من أصل واحد
 وله قشر رقيق يدكر يادى من (الاختيار) المختار منه ما يكون خصيتين معامترتين
 زرد وجع فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشم من الجاوشير والصمغ يحمن بالدم وقليل جند يدستر
 ويحبض فى مناهة ومن قولى أحذه هذا العضو من الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذى عليه
 أن يخرج الرطوبة مع ما يثبت فيه وفى رطوبة كالصل ويحبضهما معا (الطبع) هو
 ألطف وأقوى من كل ما يبيض ويحبض ويجب أن يكون حار فى آخر الثالثة الى الرابعة يابس
 فى الثانية (الافعال والخواص) يحلل النفع واذ تمع به من البدن والشئ الشئ الذى
 فى داخله لاذع شديد التضرير البتة (الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة (الجراح
 والقروح) ينفع من القروح الفتالة (آلات المفصل) ينفع العصب ويضمن وينفع من
 الرعشة والتشنج الرطب والكرزاز الرطب والخلد والمالج (أعضاء الرأس) ينفع من القيان
 ولا يترغس مع خل ودهن وددو للسبات وان كان مع حى فانه قد يسيق يصل وفضل فينفع
 ولا يضر والشربة ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والربعى ضعاوا ويصورا وينفع
 من الصم البارد ولائى أضع للريح فى الاذن منه يؤخذ مثل عدس من جند يدستر ويداف
 فى دهن التاردين ويطهر (أعضاء النفس والصدر) بخاره ينفع الاستساق منه من أورام الرئة
 واعلاها (أعضاء الغذاء) ينقى بالخل للقواق ويسطش (أعضاء النفض) يذهب المنصر سقيا

بالخل ويحلل النقع ويدخل الطمث ويخرج المشيمة اذا سقى درهمان منه مع الذودنق بالعسل بعد
فقد الصافن فيدري حيث لا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه ويرد الحمصة
(السموم) نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاعسر الى السواد منه سم وريحه
قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وبأذنه حاض الا تخرج وأبضاخل الخمر وأيضا
لبن الائن (الابدال) بدله مثله وج مع نصفه فلفل

﴿جاوشير﴾ (المهاجمة) ورق شجرة لا يمدح من الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة
تخرج مقطع الاجر مستديرة وساقه كالقناة طويلة عليها زغب شبيه بالغبار وورقه صفار
جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الثبث وزهره أصفر وفروه طيب الرائحة وعروقه كثيرة
تنشعب عن أصل واحد غليظ القشر مر الطعم وفي رائحته ثقل ويخرج صفه بنشيق أصله
في أول ظهوره الساق ولون الصفحة أبيض واذا جفت كان ظاهره على لون الزعفران وريحه
يشبه هذا الصنف ويعد من أصناف الجاوشير ما قايس اسق لميقون وساقه اذق به عند زعاج
ثم ينشعب على مثل أوراق الرزبا فيج وهو أضعف وأبضاقل من خير يرون فاته الذي ورقه
ككورك البابونج الايض وفعاله ذهبي (الاختيار) وجود أصله الايض الحاذي للسان
ولاسخ فيه عطر الرائحة وجود غمره على الساق والحسد الاوسط وأجود صفه المرجحدا
الايض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يصل في الماء والاسود الذين منه مغشوش
بالاشق والموم (الطبع) حار يابس في آخر الثلاثة (الافعال والخواص) محلل للرياح ملين جال
(الاورام والبثور) يلين الصلابات وفتحاح ملين للبثور (الخواص والقروح) أصله صالح لادواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والمار القارص وفتحاحه أيضا للبرص والبثور
وبالجلة جميع اجزائه نافع من اقروح الخبيثة (آلات المفاسل) يشرب به القرطان
أو بالشراب لو هن لعضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه أن يكون للعصب
الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصيره أيضا ويذهب الاعماوي نفع
من أوجاع المفاسل كلها والنقرس ضمادا (أعضاء الراس) نافع لآل الانسان اذا حش به
وسكن وجهها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الحيدان (أعضاء العين) يمدح البصر
اكثالا به (أعضاء الصدر) يضمده ورقه على أوجاع الجنب والجاوشير أيضا ينفع من وجع
الجنبين والسعال اذا كانا بادرين (أعضاء الغذاء) عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا
مع الخل يطرح منه عشر درجيات في جرق عصير ويصفى به شهرين فينفع الطحال جدا وهذا
العصير ينفع الاستسقاء (أعضاء الفض) يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
بنقدقه منه بماء لادرار البول والحيض والرحم البارد وغمره أيضا تدرك الطمث خصوصا مع
الافيتين ويقتل الجنين ويخفف حوله يقطعه جولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم
ويشفي نفثته وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخاوي ينفع من الحكمة في المثانة (الحيات)
يسقي بها القرطان للنافس والحيات الدائرة (السموم) ينقد بالزفت منه مرهم ولصوق بيد
لعضة الكلب الكلب ومع الزاوند وعشرنا وكفكف عصيره (الابدال) بدله القصة وأظن
ان الاشق قريبيته

❖ (جلوز) ❖ (المهابة) هو حب الصنوبر البكر وهو أفضل غذا من الجوز ولكنه أبطأ
 انهضام وهو مركب من جوهر مائي وأرضي والهوية فيه قليلة وينبغي ان يطلب علاج
 الكلام فيه من فصل الصلابة ذكرنا صنوبر (الطبع) هو معتدل وفيه حرارة بسيطة
 (الافعال والخواص) يخذ وغذا مقويا غليظا غير ردي ويصلح للرطوبات الفاسدة في الامعاء
 وهو يبطئ الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين بالعسل واما للعسرورين بالطبرزدوزين اذ يفتك
 جود غذا هو المنقوع منه في الماء يذهب حدة وسراقة ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان
 الصغار التي لا غذائية فيها تصير بهذا الى التغذية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب
 الصنوبر الصغار الموجودة في جميع البلدان (آلات المفصل) يبرئ اوجاع العصب والظاهر
 وعرق النساء وهو نافع للاستسقاء (أعضاء النفس والصدور) ينقي الرئة ويخرج ما فيها من
 القيح والمخلط الغليظ (أعضاء التنفس) يسهل الباءه وخصوصا المري منه وينفع من القيح
 والحصى في المثانة (السهوم) مع التين أو القز ينفع من لدغ العقرب
❖ (جنطيانا) ❖ (المهابة) يشبه ورقة الذي يلي أصله ورق الجوز ورق لسان الحمل ولونه
 أحمر ووسمه مشرق وساقه أجوف أملس في غلظ أصبع والطول الى ذراعين وورقه معتد بعد
 بعضها من بعض وغير متفرق أعناقها وأصله مطاولة يشبه أصل الزاوند ينبت في الجبال وفي الظل
 والندى منها وقيل انها تنمو جنطيانا لأن أول من عرفه جنطيانا الفارسي ومنتهى في ظل الجبال
 الشائعة ويخضع منه عصارة يان يتبع أيا ما في الماء الى خمسة أيام ثم يطبخ ثم يرق ثم يصفى حتى يحترق
 كالعسل ويستعمل (الاستسقاء) أجوده الرومي وهو أشد حرقة وأصلب وهو خشب وعروق
 كفلته الأصبع أكبر وأصفر ولونه أصفر الى السواد ومكسر أشد حدة يقرب الربو من
 (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتح وفيه قبض وأصله بالغ
 في التشنج والتلطيف والجلاء (الزينة) أصله يجلو اليه لاسيما عصارة المذكورة (الجراح
 والقروح) يبرئ الجراحات والقروح المتأكلة وخصوصا عصارة (آلات المفصل) يشرب
 منه درهمان شرابا للتواء لعصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال (أعضاء العين) يخذ
 منه اذ لوخ للرمه (أعضاء النفس) عصارة درهمين جيلدا ان الجنب (أعضاء الغذاء) مفتح
 لسد الكبد والعطال وزن درهمين منه في الشراب لوسع الكبد والعطال وليردهما وأورامهما
 ويصلح شرب أصله المعدة المعتلة من برد (أعضاء التنفس) يدر البول ولطمت ويحمل أصله
 كشفاة فيخرج الجنين ويسقطه (السهوم) هو أبلغ دواء لسع العقرب ووزن درهمين
 بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب كلب وعضة جميع السباع (الابدال)
 مثله ونصفه أسارون ونصف وزنه قشور أصل الكبر
❖ (جوز جندم) ❖ (الطبع) قال بولس له قوة مبردة مطفئة بحقيقة قلبه لا (الافعال
 والخواص) يقطع الترقف (الزينة) يسهل (الجراح والقروح) يبرئ القوي (أعضاء النفس)
 يسهل الباء
❖ (جوز السرد) ❖ (الجراح والقروح) هو ضميد المقتن (الاورام) يخذ لنافع
❖ (جبلانك) ❖ (المهابة) يقرب فعله من فصل الخرق قال قوم هو برز التربة الاسود

وقشور أصله هو التريد الاصفر ويقت بالمصر ~~ال~~ يمكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري (آلات المفصل) قد كان بعضهم يسمي منه المفالج الى وزن درهمين فيعني (أعضاء الغذاء) هو مقني ورجما قتل بقوة القى (أعضاء النقص) يسهل والشربة منه نصف درهم والهرم منه خطر (السموم) فيه قوة سمية

❖ (جوز هندي) ❖ (المهاية) معروف وهو النارجيل (الاختيار) جوده الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشر له (الطبع) حار في أول الثانية يابس في الأولى وفيه رطوبة فضلية لا يعتد بها بل الرطب منه رطب في الأولى (الافعال والخواص) هو ثقل غير دى (الغذاء) (آلات المفصل) دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والوركين (أعضاء الغذاء) ثقل على المعدة منع قلة مضرة جيد الغذاء وقشر له لا ينضم فليؤخذ ويجب ان لا يقاوم عليه الطعام إلا بعد ساعة ودنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلازج المعدة ولا رشحها (أعضاء النقص) يزيد في الباء ودنه للبواسير وخصو صادهن العتيق لاسيما مع دهن الشمس مشروباً من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا

❖ (جوز رومي) ❖ ويسمى اكبروس (المهاية) يقال ان شجرة البلوز الرومي تثبت في النهر الذي يسمى ايردناوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعند ما يخرج الصمغ يجمد في النهر وهو الذي يسمى ايلقظون ومن الناس من يسميه خوسوفون وهو الكهر باذا فركت فاحت منه دراهمة طبية ولونه مثل لون الذهب (الطبع) يحمض شديد في الثالثة ويخفف في الأولى وصفه بالغ في التسخين وزهره شديد سخينا (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس في كتابه ان غره اذا شرب بمخل نفع من كان به صرع (آلات المفصل) اذا تضمد ورقه بالمخل نفع من الضر بان العارض من النقرس (أعضاء الغذاء) اذا شرب صمغه منع عن المعدة السيلان (أعضاء النقص) وكذلك اذا شرب صمغه يمنع سيلان الرطوبة من الامعاء وهذا الصمغ يقع في المراهم

❖ (جوز الطرافة) ❖ (المهاية) هو الكزمازك (الطبع) في حرارته كالمعتدل أو في أول الأولى وتجب فيه في آخر الأولى أو فوقه وهو عند قوم بارد في الأولى (الافعال والخواص) جيد يقطع النزف (أعضاء الرأس) يتمضمض بالمخل لوجع الاسنان (أعضاء الغذاء) طيبه بالماء والمخل لصلابة الطعام فانه جدا

❖ (جنار) ❖ (المهاية) زهرة الرمان البري فارسي أو مصري قد يكون أحمر وقد يكون أبيض وقد يكون مورداً وعصارته في طبعها كعصاره الخبيث قال بولس قوته كقوة نهم الرمان (الطبع) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مغرطيس لكل سيلان ويولد السوداء (الزينة) جيد للثة الدامية (الجراح والترويح) يمدل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والتشويج ذروا (آلات المفصل) يخذ منه لزوق العتيق (أعضاء الرأس) يقوى الاسنان المتحركة (أعضاء الصدر) يمنع نفث الدم جدا (أعضاء النقص) يمدل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه (الابدال) يلهجف البلوط وأقناع

الرمان

﴿جفت افرد﴾ (المهاية) ثمنو يرى الشكل فدأسه كالشوكتين وقال أيضا انه يشبه الموزور وبما انتق وانفتح (اعضاء النفس) يزيد في الباه جدا

﴿جسين﴾ (المهاية) حو حجر الجص صفائح أبيض مشقوا إذا أحرق ازداد لطافة (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) مغروض على فواحى الزوف فيقبض على ما يقال في باهالانه فيسمع التفرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة وإذا أحرق لطف وزاد تجفيفه (أعضاء الرأس) تغطي به الجمجمة أو يغلف به الرأس فيبص الرعاف لاسيما مع الطين الارمنى والعس وسهيق سديد اس بما الاتس وقليل خل (أعضاء العين) يخلط ببياض البيض كى لا يتجبر ويوضع على الرمد الاسوى (السقوم) هو من جملة السموم الحافظة وهو في ذلك غاية

﴿جعدة﴾ (المهاية) نوع من الشج فيه حرارة وحدة يسيرة والصغيرة أحدوام وهي قسيان وزهر زنجي أبيض أو الى الصفرة مملوء برزرا وأسه كالكرة فيه كالشعر الأبيض ثقيل الراتنج مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه سرافقما والجسلى هو الاصغر (الطبع) الصغير حار في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية (الافعال والخواص) هو مفتحة للطيف وخصوصا الكبير يفتح جميع السدد الباطنة (الجراح والقروح) يمدل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويأديه القروح الخبيثة لاسيما الصغير الجاف (أعضاء الرأس) مصدع للرأس (أعضاء الغذاء) هو ياتل طالووم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة ويتقعر من البرقان الاسود وخصوصا طيبج الكبير منه ويتقعر من الاستسقاء وهو بالجلة ردى للمعدة (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويسهل ويتقعر من حب القرع جدا (الجبان) نافع من الجبان المزمنة (السموم) يتقعر من لسع العقرب وطيبج الاكبر من خمش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام (الابدال) يده في اخراج الدود وادار البول والطمث وزنه قشور عبيدان الرمان الرطب وثق وزنه قشور عبيدان السليفة

﴿جار﴾ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الاولى (الخواص) قابض (أعضاء النفس) يتقعر من خشونة الحلق (أعضاء النفس) يقبض الاسهال والزرق (السموم) يتقعر من لسع الزبور رضادا

﴿جيز﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجيز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين هالين كثير جدا وورقها يشبه بورق التوت يثمر ثلاث مرات في السنة بل أربع مرات وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان منسل ملتصقة بشجرة التين بل من مرقها وثمرها يشبه التين البرى وهو احدى من التين القمح وليس فيه برزق عظم برزق التين وليس ينضج دون ان يشرط بحلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها فارنا والموضع الذي يقال له رودس وقد يتقعر ثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سقمورون ومعناه التين الاحق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضيف الطم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا وراقها تشبه بورق الجيز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احدى منه وهو شبيه بثمر الجيز في سائر الاشياء (الطبع)

حار ويطب فيما يقال (الخواص) قبل لهذا الشجرة لبن وقد يستخرج قبل ان يثر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصوفة ويصفى ويقرص ويحقن وفيه قوة ملبنة محملة جدا (أعضاء الغذاء) قال ديسقوريدوس ان الجبر قليل الغذاء مدي للمعدة (الجراح والقروح) قبل ان يثر هذه الشجرة ملوثة ملحة للبتر احاطت العسرة (الاورام والبثور) وكذلك يحلل الاورام العسرة (أعضاء النفس) ان الجبر يسهل البطن (الحيات) لبن هذا الشجرة نافع من الاقشعران (السهوم) وكذلك يسهل نفس الهوام

❖ (جس) ❖ كليبسين

❖ (جلد) ❖ (الاختبار) خيره اجلود الرضع لرطوبتها (الافعال والخواص) غذؤه قليل لزج ويسار في آسواه الا كارع وشحانة وجلد الماعز اذا جلت على سيلان الدم قطعت وحبته (الزينة) جلد الافي محر فاطلا على داء الثعلب (الاورام والبثور) قبل ان يثر جلد فرس الماء اذا وضع على البثر يدها (الجراح والقروح) يجعل رماد جلد البغال وقشورها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء لسهج الخفق والفتخزين والبواسير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الافة وهو صالح للقروح الحية وشية والجرب والاكلة (أعضاء الغذاء) الجلدة الداخلة في قوائم الطير - وصلها لاسيا الديوك اذا جفت وصحت وشربت بطلاقة من وجع المعدة (السهوم) قبل ان يفسد صلاح الماعز حارا اذا وضع على نشة الامي جذب السم

❖ (جناح) ❖ (الاختبار) خيره اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها ولقريرها من الثلب (الاورام والبثور) يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع منده بنجا وحرق وصنع وجعل في الخبز كالمخ حلل الخنازير في الرقة بغيره ويد وكذلك اذا رده على الخبز أعضاء النفس) قبل ان يثر الخنزير المعمول بما ذكر يطلق البطن ويسهل جدا

❖ (جار النهر) ❖ (المهية) نبات زهره يشبه النيلوفر يكون غائما في الماء يظهر منه يبرأ وهو قريب القوة من البطاط (الطبع) بارد قابض فيما يقال (الجراح والقروح) صالح للقروح الحية والحكة

❖ (جراد) ❖ (الاختبار) أجوده السمعي الذي لا جناح له (الزينة) أرجلها تنقطع التاليل فيما يقال (أعضاء الغذاء) يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع رأسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي (أعضاء النفس) نافع لتقشير البول واذا جفرت به نفع عسره وخصوصا في النساء وتجنربه البواسير (السهوم) ناسمان التي لا أجنتها لتشوى وتوكل للسهو العترب

❖ (جسفر) ❖ (المهية) قوة شبيهة بقوة الشج مع غيب الثعلب (الافعال والخواص) مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة (أعضاء الغذاء) يحلل الرطوبات المزجة في المعدة ويقع المعدة السميان جدا (أعضاء النفس) نافع لرياح الاورام

❖ (جين) ❖ (المهية) الجين قد يفسد من الحليب وقد يفسد من الرتب وهو المسعى الاقل

(الطبيع) طريه بارد وطبي في الشئية ومخلوجه العتيق حار يابس وماء الجبن بسبب ان فيه
البورقية المستفاد من الدم الاول والجزء الصغرى فيه حارة ما (الاختيار) افضل المتوسط
بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة واللذة
المعتدل المالح الذي لا يتي في الحشا كثير او المتضمن الحامض افضل او الملطقات تزيد مشرا
لانهم تنفذه وتبذره وجبن الماعز الذي يري الملطقات خير من جبن الماعز الذي يري مثل
الثيل والجلبان (الافعال والخواص) فيه جلاء والرطب غاذس ومن وبو كل بعده الفصل
والعتيق حار جلا منق وخطه مراري والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يعمن الكلاب
جسدا ويقذرها وفي الاقط من جله الاجبان قوة محلبة (الزينة) سقى ماء الجبن مع الادوية
المتفحلة ودانافع للكلف والطري الماموخ باطلا منله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء
يمنع تشنج الوجه والجبن المالح العتيق مهزل (الاورام والبثور) طريه الغير المملوح يمنع تورم
الجراحات (الجراح والقروح) عتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه الجراحات
التي خفيصة الطرية فان الطري أقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والمحامض
البري وشرب مائه للبرب (آلات المفاسل) يسهق العتيق منه الزيت وجماء الكارع البقر
المطبوخة ويضد بحجر المفاسل فيخرج منها كالجص بلا أذى وهو عظيم النفع جدا فيما يقال
(أعضاء العين) غير المملوح منه ضمد للرمذ وللطرفة (أعضاء الصدر) اذا طبع الجبن في الماء
وسقت المرصعة كثر لبنها (أعضاء الغذاء) المالح منه ردي للمعدة وكذلك غير المالح اكن في
المالح أدنى دبلغ وذ كد يسقور يطمس ان الطري جيد للمعدة وذلك مما فيه من قشر والمملوح
غير العتيق بين بين وهو أسرف في استمرائه منه واتخاذ و الاقط أقل ضررا بالمعدة من الجبن
المعروف (أعضاء النفس) يولد الحصة في الكلية والمثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما كل
مع الايازير المنفذة وغير المالح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصغراء وبعبه جلاء وبورقية فيه
ويخلط مع العسل فيصير أنفع والحواء المستعمل منه ماء يتخذ من لبن الماعز والضأن والجبن
نافع للروح الامعاء خصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسهق المشوي ويحقن به مع
دهن الورد والزيت فينفع من قيام الاعراس (السحوم) يذكر انه مع القودج الجلبى طلاء
على السحوم

❖ (جدوار) ❖ (المالحة) قطع تشبه الزراند وأدق منه وفي قوته أفضل منه فيبت مع
البيش ويضع نبات البيش بجواره قال ابن ماسرجويه انه في فعله كالدرج إلا أنه أضعف
منه أقول ان عني به ان الجدوار أضعف منه فقد أساء فيما قلن وان عني به ان الدرج أضعف
فلا يعد ذلك وما عني ان ابن ماسرجويه وقت تجربته به هذا التمييز ليس له في هذا رواية
ما تورد الى صدور موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون أضعف من
الدرج (السحوم) تزيان السحوم كلها من الانقى والبيش وغيره (الابدال) بدله في التزيان
ثلاثة أوزانه ريناد

❖ (جزر) ❖ (المالحة) معروف وأقوى بزره البري قال ديسقوريدوس عنت منه
ورقه أصفر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفتاحه أصفر ورده كصومعة

الكثرة أو الثبوت وله غرايض حاد طيب الرائحة والمضغ ويثبت في الامكنة الضاحية المنحوسة الجيرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي يحفر قطيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة ايض الفقاخ شبيه الصرمعة والفمقولة كخفاص الجوز عيشة بزره كونيافي هيته وحده (الطبع) حار في آخر الثلثة رطيب في الاولى (الجراح والقروح) يتقع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح التنا كلة تنفع منها (أعضاء النفس والصدر) يتقع ذات الجنب والسعال المزمن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم والربو اسهل هضم يتقع من الاستقاء (أعضاء النفس) يستعكن المنعش وخصوصا دوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهجم الباء وخاصة بزر البستاني منه فانه أشد تنفعا وليس يفعل ذلك بزر البري وأما شقاقل الجزر البري ان علق في الجزر فهو أهج للباء من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وجولا ويتقع بزره وأصله لمر الحبل

❖ (برجبر) (المهابة) معروف منه بري ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ يبدل الخردل (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فسيه رطوبه في الاولى (الافعال والخواص) منفتح ملين (الزينة) ماء البرجبر حرارة البقر لا تبار القروح بزره وأماؤه يغسل النمش والكلف (أعضاء الرأس) مصدع وخدوصا ان كل وحده وانس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندباء والرجلة (أعضاء الصدر والنفس) هو مدر للبلغم (أعضاء الغذاء) يهضم للغذاء (أعضاء النفس) البري منه مدر للبول يحرك للباء والانعاظ خصوصا بزر (السموم) اذا أكل وشرب عليه الشراب الرميحاني فهو تريخ السعة ابن عرس وغير ذلك ❖ (جاورس) (المهابة) هو ثلاثة أجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز أغذى والجاورس خير في جميع أحواله من البن من الانعام أقوى قبضا (الطبع) بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاقل أصح (الافعال والخواص) فيه قبض وتنجيف يلائع وهو كاد لتسكين الاوجاع واذ البذر ولد عاردا يابس في آخر من الجيوب الاخرى التي تخرج من غذاؤه قليل لزج وفيه لطافة كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ بالبن أو ماء نقالة السميد جاد غذاؤه ولا سيما بسين أو بدهن لوز (أعضاء الغذاء) هو يعل في المععدة جوهره وخبيزه (أعضاء النفس) يكمد به المنعش وهو مدر

❖ (جوز مائل) (المهابة) هو سم مخدر يشبه ييجوز عليه شوك خلاص قصار وهو يشبه جوز التي وجبه مثل حب الاقرج (الافعال والخواص) مخدر (أعضاء الرأس) مسبب مدري الدماغ يسكر منه وزن دائق (السموم) هو مدر للقلب مدرهم منسجم بومه ❖ (جاسوس) (الخواص) هو قريب القوة والطبع من جيلانك والنبهة منه نصف درهم وهذا آخر الكلام من حرف اليم وبطل ذلك ثلاثون عددا من الادوية ❖ (الفصل الرابع في حرف الدال)

❖ (دارصيني) (المهابة) هو أصناف كثيرة لها اسما عند الاماكن التي تكون فيها فخذ صنف جيد الى السوداء مخرجي غلظ وصنف ايض وخو منفتح منفرد الاصل اسود ملس قليل العقد ومنه صنف داخلة كالسليضة الى الخضرة وقشره وكشرته الحمراء وهو مما

تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قديو جدد في بعضهم
 طبيبدا تخضع من رائحة السذاب أو رائحة القرد ما نافية حرارة وفتح اللسان ونش من
 ملوحة مع حرارة وإذا حلك لا يتقن سريعا وإذا كسر كان الذي يعمل من أخصانه شيئا
 بالتراب دقة فاذا أردت ان تخضعه فخذ انفس من أصل واحد فان اخضعه هكذا هي وذلك
 ان القنات انما هو خلط فيه وقال أيضا من الارصيني صنف يسمى الارصيني الكاذب وله
 رائحة تما هو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى زنجبار وفيه شبه من الارصيني في المنظر الا
 انه يفرق بينهما برزومة الرائحة وأما المعروف بالترفة فانه يشبه الارصيني في أصله وكثرة عقده
 وهو دارصيني خشبي له عبدان طول شديدة وطيب رائحته أقل كثيرا من طبيبدا رائحة
 الارصيني ومن الناس من يزعم ان الترففة هي جنس آخر غير الارصيني وانهم لمن طبيعة
 اخرى غير طبيعة الارصيني وقد يفض من الارصيني الكاذب دهن ويخزن (الاختيار)
 أجوده ان طيب الرائحة الحاذق المسدق بلا ذق ولونه صفر غير مخزج قال ديسقوريدوس
 أجود هذا الصنف ما كان حديدنا الى مواد الرماذية والحرة ألمس متقارب الاخصان دقة فيها
 وفيه حلاوة وملوحة وفتح يدور وليس بهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رائحة سواء فلا
 تخس معه والردي فيه اسنية أو كندرية أو سليجية أو زهرمية والابيض المنقرن وأيضا المسجج
 والاملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والافيض بعد مدة خمس
 عشرة سنة ومادونها ويجب ان يؤخذ منه ما على أصل واحد فالقنات غش اذا الاجود ما عيلا
 الخياشيم من رائحته في ابتداء الامتحان فينفع من معرفة ما كان دونه (الطبيع) حار يابس
 في الثالثة (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس قديو جدد في كل دارصيني مسخنة متفحمة
 تملح كل عفوة تنابة في الطافاة جاذبة ويصلح لكل قوة فاسدة وكل صديدي في الاخلاط
 الفاسدة ودهنه محلل خارجا مذيب (الزينة) يطلى على الكلف والنمش العدسي وبائل للثبور
 اللبينة (الجراح والقروح) صالح للقواحي والقروح (آلات المنة اصل) دهن الارصيني عجيب
 في الرعشة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام ودهنه يشغل الرأس وهو ينش الدماغ فيغلب
 رطوبته وهو من جله ما يمكن وجع الاذن ويدخل في أدويةها (أعضاء العين) ينفع من
 الفسادة والظلمة اكلا ويكلاو يذهب الرطوبة الفلظية من العين (أعضاء الصدر) مفرج
 ينفع من السعال وينقي ما في الصدر (أعضاء الكبد) يفتح سد الكبد ويقويه (أعضاء
 الغذاء) يقوى المعدة ويحجف رطوباتها وينفع من الاستقواء (أعضاء النفض) ينفع من
 أوجاع الارحام والكلبي وأوردها بعد ان يكسر بقليل زيت وشع وع البيض لتلايفرط
 فيصلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قرد ما من البواسير (الحيات) نافع
 لثناض خصوصاً دهنه موحا (السوم) ينفع من نيش الهوام ويضمده مع المزلج العنقرب
 (الايهال) يده قشور الحبة القابضة أو وضعه كباية أو وضعه ابل

(دولج) (الماعية) قطع خشبية أصوليه مقدار المقدو أصغرا يبيض الباطن أغبر
 الخارج الى الصلابة والزائفة ما هو (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص)
 مفشق للرياح (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينفع من الخفقان جدا (أعضاء النفض)

يفتح من رباح الرحم (السحوم) ينفع من السحوم ومن لسع العقرب ولزيتلا منبر با وضاد بالتيق
(الابدال) بدله مثل زباد وثلاثه قرتل

❖ (دار شبعان) ❖ (المالحة) قال ديسقوريدوس من الناس من يسقيه فسحان
والسرايتون يسمنونه وباصكسين ر أهل القرم يسمنونه دار شبعان وهو شجر ذات غلظ
تدخل بغلظه فيما يسمى خشافهم اشوك كبير ويسعملها العطارون في بعض الادهان وقد
يكون في البلاد التي يقال لها البصورن والبلاد التي تسمى رونيا وهي مركبة من اجزاء غير
متشابهة ففسرها حاريف وزهر حار وعودها غصص وفيه برد ما كانه مركب القوة ايضا وفيه
حرافة وقبض فصرافه يعضن ويقبضه يبرد ومنهم من زعم انه أصل السبل الهندى وليس
يثبت (الاختيار) جيسده الرزين الذي يخرج تحت قشره احر الى الفريفة بطيب الرائحة
والطعم والايض القديم الرائحة ردى (الطبع) حار في الاولى يابس قبل في آخر الثانية الى
الثالثة وقيل ان ييسه في الاولى وهو أقوى ييد من ذات قال بعضهم هو بارد (الافعال
والخواص) فيه تقليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السبلات والتزوفو يصلح للقوة
(الجراح والقروح) ينفع من القروح الساعية والمتعفة (آلات المناصل) نافع خاصة من
استرخاء العصب (أعضاء الرأس) الدار شبعان جيد لتق الاثف يتخذ منه قتيلا ويتضمن
بطبيخه للقلاع واللفظ الاسنان فينفع جدا (أعضاء الصدر) ماء طبيخه يمنع نفث الدم من
الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من النفث في المعدة (أعضاء التنفس) يعقل طبيخه البطن وينفع
من النفث في المعى ومن عسر البول ويحقل فيخرج الجنسين ويدفع قروح النجان والمذاكير
فينفع من صلابتها وساعتها (لبدال) بدله ثمره اليقوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه
أسلرون ونصف وزنه دودنج

❖ (دبق) ❖ (المالحة) معروف وغرتمثل الحص الاسودغ غير خالص الاستدارة متقطن
متكسر قد بقي منه اليد معدنه البلوط والتشاح والكعفى فيه قوة مائية وهوائية كبيرة
جدا (الاختيار) الجيد منه الطرى الاملس كرائى الباطن اخضر لظاهريه يدق ويسفل ثم يطبخ
(الطبع) لا يعضن الا بعد مكث طويل كاليافسبا وأضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير
نضيجة وهو بالجلة حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يحلل الرطوبات القليظة
من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل (الزينة)
يقطع الاطفاار الرديئة اذا وضع على الزرنج (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباردة
وخصوصا مقوما بالنورة وينفع من الشرى وشلل الليل (الجراح والقروح) يلين القروح
السيئة والجراحات الرديئة (آلات المناصل) يلين المفاصل مع مثله رائنج ومنه شمع (أعضاء
الرأس) ينفع من الاورام الباردة التي لا تليق بالحلوطا رائنج والشمع (أعضاء الغذاء)
يذيب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة

❖ (دود) ❖ (المالحة) دود القرمز وهي دودة الصباغين ان قوتها كدوة الاسفيداج الا انها
الطفر وأغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدود من أشياء كثيرة حتى من البلوط (الطبع) دود
القرمز الطرى يبرود وفيه يس له قدر (الافعال والخواص) دود القرمز يجفف بالذرع وقال

جاليينوس فيه قبض معتدل (الجراح والقروح) دود القرمز الجراحات العصب مسخو قاطع
 الشراب أو الخل مع العسل قليل ولود الكثير الارجل الجراوى فيما قبل اذا شرب منه متقال
 أبر الشخج والكزادر المؤذين (أعضاء الرأس) الدود الكثير الارجل الذى يكون تحت
 الجراوا اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها (أعضاء النفس)
 الدود الاحمر الذى يكون تحت جرا المله الذى له أرجل كثيرة ويستدير اذا مس اذا حنك به
 مع العسل تقع من الخواثيق وكذلك اذا أكل وينفع من الربو ونفس الاتصاب فيمليرى
 (أعضاء الغذاء) الدود الكثير الارجل المذكور نافع للبرقان شربا بالشراب (أعضاء النفس)
 الدود الكثير الارجل الذى تحت الحباب والجراش شربه بالشراب جيد لعسر البول (السهوم)
 دود البقل المسخوق مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينتفعه

(دادى) (المساهية) هي حب مثل الشعير الى حرقا وزهره أطول وأدق ككن صر
 (الصبيح) قال ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الشابة (الافعال)
 والخواص) قابض يعقل بما فيه من القبض يحفظ جيد القرمز الموضوعة (الاورام والبنور)
 فيه تليين جيد للملابات (أعضاء الرأس) مسدد (أعضاء النفس) يعقل وهو نافع جدا لوجع
 المقعدة ولا سترخا ثم اجلسا في طيبه واذالت منه وزن درهمين بزيوت واستف تقع من البواسير
 (السهوم) يقع من السهوم (الابدال) يسه في تحليل المسالبات للثاوية لوز ونصف وزنة أهل
 الاق الحبابى فلا يستعمل الا بجل

(دجاج وديك) (المساهية) هما معروفان ومرقة الديوك العتق لها خاصيات سندها
 والوجه الذى ذكر جاليينوس في طبها ان تذبح بعد علقها وبعد اغذائها الى ان ينصب ويسقط
 قذبح ثم يخرج ما في بطنها ويلا بطنها المحاط بخياط ويطبخ بعشر من قسطا ما سحق فيغلى الى
 ثلاث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم قد يراى في ذلك ثمانية كره في كل موضع (الاختيار)
 قال روفيس أجود الديكة ما لم يقع بعدد أجود الدجاج ما لم تبض والعتيق ردى (الطبع)
 شحم القراريج آخر من شحم الدجاج الكبير (الافعال والخواص) خصى الديوك بمجودة
 الكيموس سريع الهضم (آلات المقاصل) مرقة الديوك المذكورة توافق الرعدة ووجع
 المقاصل ويجب ان تطبخ بالسفاج والنبت والملح بعشرين قوطولى ما حتى يبقى ثلث أو ربع
 (أعضاء الرأس) لحم الدجاج القوي يزيد في العقل ودماع الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض
 حجب الدماغ (أعضاء الصدر) مرقة الديك المذكور نافع للربو ولحم الدجاج يصفى الصوت مرقة
 الديك الهرم بالنبت والقرمز تنفع من جميع ذلك واشقيبا جال القراوى يجي يسكن التهاب المصدة
 (أعضاء الغذاء) مرقة الديك نافعة لوجع المعدة من الريح (أعضاء النفس) مرقة الديك الهرم
 مع السفاج والنبت نافعة لاقولنج جسد اللحم الدجاج القوي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع
 السفاج تسهل السوداء ومع القرمز تسهل البلغم وقد تطبخ بالادوية القابضة للصبيح وباللبن
 لقروح المثانة (الحباب) مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة (السهوم) الدجاج المشقوق من
 قلبه أو الديك يوضع على نهش الهوام ويدل كل ساعة فينتفع من قشور السهوم وفي السهوم
 المشروبة أيضا ينفع طيبه بالنبت والملح ويتقيا

❖ (دماغ) ❖ (الاختيار) أفضلها أدفعه الطير وخصوصا الجليبية ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم الجمل (الطبع) بارد ورطب (الافعال والخواص) يولد البطم والاخلط الفليظة (أعضاء الرأس) دماغ المدجج نافع للرعاف الطحائي ودماغ البعير اذا جفف وسقي بمخل خمر نفع من الصرع (أعضاء الغذاء) هو مفت عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن أراد ان يتقيا على طعامه فليتناوله على طعمه وهو بطيء الهضم لطاخ للمعدة (أعضاء النفس) يلين البطن ودماغ البط من أدوية أورام المتعدة (السموم) الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا كانت

❖ (دلب) ❖ (الطبع) قشره وجوزه شديد البس وهو بارد في الاولى وجوزه وقشره شديد الجلاص والتجفيف (الافعال والخواص) الخنافس غوت من ورقه ومن جوزه وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للمواس وغيره ما يجفف جدا (الزينة) في قشره مقون من الجلاء والتجفيف ورب ما تنفع من البرص (الاورام والبثور) ينفع ورقه من الاورام البلقمية وأورام المفاصل والركبتين (الجراح والقروح) رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوسخة تنبأ وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) ورقه لا وجام المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين (أعضاء الرأس) قشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع الاسنان وغبار ردي للسمع والاذن (أعضاء العين) غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضمد به جسد التوازل عن العين وتقع من الهيجان والرمد (أعضاء الصدر) غباره يضر بالرئتين الصوت (السموم) غمره الطرية بالشراب لنهش الهزل وجوزه مع الشحم ضمد لنهش والعص وقد ذكرناه سم الخنافس غوت من ورقه ومن قشره

❖ (دفل) ❖ (المهابة) منه برى ومنه نهري والبرى ورقه كورق الحناء بل أرق وقضبان طوال منه بطة على الارض وعند الورق شوك ويثبت في الخربات والنهري يثبت في شطوط الانهار وتنفض أعضائه عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض متر الطم جدا وأعلى ساقه أغلظ من أسفلها وقفاحه كالورق الاحمر جدا وعليه شئ يجمع مثل الشعر وغمره صلبة مقضة محشوشيا كالصوف (الطبع) حار في الثانية يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحلل جدا ويرش بطبيعته البيت فيقتل البراغيث والارضة (الاورام والبثور) يجعل ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيما (الجراح والقروح) جيد للحكة والجرب والتفتش وخصوصا عصير ورقه (آلات المفاصل) لوجع الظهر العتيق والركبة ضادا (أعضاء الرأس) نقضاه معطس (السموم) هو سم وقد يخط بشراب وسذاب فيسقي فيخلص من سموم الهوام أقول ان هذا خطر وهو قهوه وزهر سم لقاس والحدوب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل

❖ (دارقنل) ❖ (المهابة) أشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المتناثر لكنه أصغر منه وهو صلب حار زوطه في الحدة قريب من طعم القنقل وهو أول غرة القنقل ولها نك صار أرطب ويتأكل ولا يلذغ في أول الذوق (الاختيار) الجيد منه ما ليس بمحمول ولا يغل في الماء القاتر ولو بقي فيه النهار كله ويشبه القنقل في طعمه (الطبع) حار في الشئ الثاني

في الثانية (الافعال والخواص) محل من بل الامر اض الباردة (أعضاء العين مع) هو ماء كبد
الماء الشوي نافع لغشاء (أعضاء الغذاء) يهضم ويحرك ويقوى المعدة (أعضاء التنفس)
يزيد في الباهو يحكى الزنجبيل

(دهست) (المهاية) هو شجر الفاروج به يستعمل وورقه والحب أقوى ما فيه
ثم قشور الاملد كرم من أفضله شياً وتعلمه في فعل العين عضد كزنا الفلج (الطبع) هو حار
في الثالثة يابس في الثانية (آلات المقاصل) هو جيد لاسترخاء العصب والفلج والقوة (أعضاء
الرأس) مسهوقه طس (أعضاء الغذاء) ينقع من أورام الكبد والطحال (أعضاء التنفس)
ينقع من القولنج

(دوسر) (المهاية) حيث يشبه ورقها ورق الحنطة لكسبه أبيض وثمرتها لها حجابان
أوردة وعلها شبه الشعرة وقد يفضله عصارة ويحفظ وهي أفضل من حيثه (الطبع) حار
في الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيها تجفيف وتحليل (الأورام والبثور) يلين
الأورام التي أخذت تصلب ويمنع صلاحيتها (الزينة) من خواصه أنه يذهب بدء الثعلب (أعضاء
العين) ينقع من الغرب

(دودار) (المهاية) قال ديسقوريدوس هي شجرة مثل شجرة الخلاف وبسببها أهل
الشام الدردار وأهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها القاع منتفخة كل ما كان فيها رطوبة
تصير بقاءً إذا خفف نخرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف الشجرة إذا جفت وتلد منها
حيوان شبيه بالبق وبؤ كل ما كان من ورق هذه الشجرة خضراً إذا ما هو طبع (الافعال
والخواص) فيه قبض وجلد من القشر قابض والاصل قريب منه (الزينة) رطوبة أقاء تجلو
الوجه وقشره بالخل إذا كان بعد رطبا يجلو البصر (الجراح والقروح) يلقح قشره كلباط
على الضربات والجراحات فيسدها ويكثف قشوره وقشره ونقا حصرها على الجراحات
وكذلك الضوا المتناثر من قشره والشئ الذي يثارت منه كاللقين ويمنع من سعي النخيشة
وخصوصاً صامع مثل من الأيسون مجهولاً بالمطبوخ (آلات المقاصل) طبع أصله ورقه يخلط به
النظام للمكسورة (أعضاء التنفس) قشره الغليظ إذا تبريحه منقالت بالمطبوخ أو الماء البارد

نقص البلم

(دودار) (المهاية) هو خش من الأجل يقاله السنوبر الهندي وتشبهه عباد
صندان الزنباد فيه حبة بيضاء وشبه دودار وهو لينه حار فيه معطش (الطبع) يسه
في الثالثة كرم من روه (الافعال والخواص) لينة فيه جرافة يخرق في جوفه قبض
(آلات المقاصل) جيد لاسترخاء العصب والفلج والقوة غاية لاني أفضل منه (أعضاء الرأس)
ينقع من الامراض الباردة في الدماغ والسكة والصرع (أعضاء الغذاء) لينه معطش (أعضاء
التنفس) يفتت الحصى التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة فيعود
في طبعه

(دردي) (الاختبار) أفضل الدردى وأسلم دردي الثمر العتيق ثم ما ينه ودردي
انخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بماء يصفيه فاعمل مثل ما يحرق بزبد البحر في خرقة مطبنة

في نسخة يجلو البصر

أو قدرو غاية احراقه ان يبيض ويذوقه كما وكذلك كل دردي فيجب ان يستعمل مادام طريا
ويعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حيث ان الصبي منه ضعيف القوة ويجب ان يمان
في الادوية ولا يعرض للاهوية وقد يفضل كالتفصيل التوتية (الافعال والخواص) دردي
المنسل أقوى الدرديات وقوته جلالة قابضة والمحرق محرق محقق بقوة أخرى (الزينة) المحرق
منه يستعمل على الانظار المبيضة مع الراتنج فيصلحها (الادوية والبثور) الدردى الغير المحرق
جسد للتمهيج وحده ومع الاتس أيضا ويقتض البثور التي ليس معها قرح (أعضاء المصدر)
الدردى الغير المحرق يطهى لهيب التدى المحقق فيه الدم (أعضاء الغذاء) الدردى الغير المحرق
يمنع سيلان المواد الى المعدة (أعضاء النفض) اذا زدها الرحم من خارج بالدردى الغير المحرق
منع نزف الطمث

❖ (دخان) ❖ (المهابة) جوهر ارضي لطيف ويختلف بجموده واصنافه جميعها بحقيقة
لجوهرها الارضى وفيها سبعة نارية (الاختبار) دخان القطران اقواها ثم دخان الزفت الرطب
ثم دخان المصعة ثم المرث الكندور ثم البطم وشبهه ان يكون دخان النقط أقوى الجميع (الافعال
والخواص) منضج محلل (أعضاء العين) دخان الكندور دخان البطم يقع في آذنية قروح
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتأكل والرطوبات التي لا تدفعها وقروح الماقي
❖ (دوقوا) ❖ (المهابة) هو رز الجوز البري وذك كتنفصيل أمر في فصل الجزر البري (الطبع)
حار في الثالثة يابس في أولها (الافعال والخواص) منضج جدا (أعضاء النفض) يدر البول
والطمث وهو نافع فيهما جميعا

❖ (دم الاخرين) ❖ (المهابة) هو عصارة حرام معروفة (الطبع) ليس حار بكثر وقال
بعضهم هو بارد وأما يسه في الثانية (الافعال والخواص) هو يمسح ويمنع الترقق (الجروح
والقروح) يلزق القروح والجراحات الطرية (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة (أعضاء النفض)
يعقل وينفع من السحج ومن شقاق المتعددة (الابدال) به فبما زعم بعضهم الحس في جميع
أفعاله

❖ (دند) ❖ (المهابة) الصبي منه كالنستق والشهري مثل الخروج الاحمر منقط بسواد
والهندي اصفر من الصبي وأكبر من الشهري ولبه أغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان ليه
يتصاغر مع الزمان حتى يفتى وهو في بلاد أبنى (الاختبار) الصبي أجود وأقوى ثم الهندي
والشهرى ردي بطي العمل مكرب غصص ويجب ان يقشر الصبي بحديدة ولا يمس بالشفة
فانه يذهب بصبغها ويحدث شيئا كالبرص واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من
نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب (الطبع) حار جدا (الزينة) الاستقراغ
بالنفخ لوطا بما يلين به يحفظ مواد الشعر (أعضاء النفض) يسمل بالافراط والشربة منه
حبة ونصف وانما يسمل الرطوبات والسوداء والبلم التي في الفواصل ولا يسقى الا في بلد بارد
ومزاج بارد ولا يسقى وحده وربما تجوسر على سقى المصلح منه في الدافئ ولكن لمن هو قوي
المزاج يحتمل لاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستح وتقى من الزعفران وان خلط بادوية
سهلة فلا يخلط بها القريون ولا كل دواء سدد بل يجب ان يخلط بمثل التبدولين الاتن وعصارة

الامستين وجب النيل والكرم خسان

(دم) (المهية) دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شيء والعمان متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير نفق ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن سنكتب الاشياء المقولة في الدم واكثرها غيره. **مقد** (الاختيار) الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا من حيوان سليم لا يظلب على لونه خلط ولا عقونة (الافعال والخواص) دم الخيل يحرق معفن وكله مصعب الاستبراء لاسيما الغليظ منه (الزينة) دم الارنب حار يطلى به الهق والكلف نافع ودم الخنازير فيما قبل يمنع نبات الشعر واما لهصة لكن دم الضفادع المضرو ودم الحظم يمنع ودم الخنازير فيما قبل يحفظ الشدي على حاله ولم يتحقق (الاورام والبثور) دم الارنب ينضج الاورام الحارة يبرئها وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجلود ودم الحائض فيما قبل يطبخ على الجفرة ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على اللبنة (آلات المناسل) قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به (أعضاء الرأس) دم الحمام والورشان والثغنين يقطر حارا على الشجاع الهائض والامة فيمنع فوله الورم الذي يحدث عن السقطة اذا دخلت بهن الورد المقتتر. قال جالينوس ذلك لقصور كفيته لانتى آخر ولوزله واستعمل دهن الورد مقدار لفعل فعله وكذلك ما قبل في دم الدجاج واما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الخجاني ودم السلخانة البرية يسقي الصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الجمل يتقعر من الصرع وليس بصحيح. قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوى وأقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قواه الظاهرة بل الى خاصية فيه (أعضاء العين) دم الورل والحردون يقوى البصر ودم الحمار يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع المضرة فيما قبل ولكن التجربة لم تحق مدم الحمام والورشان والثغنين وخص وصادم عروق الجناح يقطره الى الطرف وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطار اصول الريش المصوبة من هذه الطيور عليها. وقال جالينوس بغير ذلك غنى (أعضاء النفس والصدر) دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك حرقها واولعها واولوا دم الخفاش يحفظ الشدي ناهدا وليس له اصل واما دم الجدى العبيط قبل ان يجمد اذا اخذ منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلاثة ايام مضافا فان قوما شربوا انه نافع ايضا (أعضاء التنفس) احمل دم الحائض يمنع الجبل فيما زعوا ودم التيس والحمار والابل بمحضفة مقلية يهيب السعال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فيمنع من وسنطار ياد ودم التيس بمحضفا يفتت حصة الكليتين (السحوم) دم العنز والابل والارنبه قلوا يتقعر من مضرة السمام الارمينية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب يتقعر من عضه الكلب الكلب فيما يبرح فونه

(ديتارية) هو الحزاز زوفرا وتذكر ما يتعلق بنافع ذلك في فصل الزاي عند ذكرنا الزوفرا

(دهن) (المهية) معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن العجل متشابهان

القوة محللان وأقواه - مادهن الخروع وان كان دهن الفجل أضعف وهو شبيه بالزيت الصتيق
 (الطبيع) حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حاران يابسان في الثالثة ودهن
 الانجيرة ودهن القرطم حاران في الاولى ودرطبان في الثانية ودهن الترجس حار في الثانية ودرطب
 في الاولى ودهن الخسيري حار وطبق الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن الوز المرودهن
 أطراف الكرم والورد والتفاح متقاربة في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن
 البابونج حار باعتدال ودهن الثبث شبيه به وأضعف منه ودهن الترجس قريب القوى الانفعال
 من دهن الثبث ولكنه احدا راحة فلا يصلح للراس صلوح دهن الثبث ودهن البنفسج ليس فيه
 قبض ولكن فيه تبريد ما ودهن السذاب محلل ونحوه لان ذكره هنا صفة الادهان بل ذكرها
 في القرباذين ولا ايضا ذكر الادهان المركبة من أدوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن
 الدار شيتان لا اتخذها ولا منافعها الا في القرباذين (الانفعال والخواص) دهن الوز
 خصوصاً المرمق وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خصبة قبض وتبريد دهن البابونج مسكن
 للاوجاع من بل للتكاثف محلل البضارات ودهن السوسن ملين مقول للاعضاء منضج مسكن
 للاوجاع دهن الآس يشد الاعضاء ويقويه ويبرد كرم دهن السفرجل وينعم المواد
 المنضبة دهن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الفار وأضعف منه وكلاهما ياكلان الاوجاع
 المزمنة ويحلل الرياح دهن القسط نافع في اختلاف أحوال الروامو يطيب رائحة القدور والهواء
 (الزينة) دهن الفارلاء تلعب دهن الآس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن
 القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خلد وصال المر وأصل السوسن والشمع
 المذاب يقع من التفتن في الوجه والكلف والاكمل ونحو ذلك ويضع اذا طلى بالمطبوخ
 على الخزاز والفظة دهن الخروع جيد للبرص والكلف دهن الحلبة جيد لاول الفاسد
 ونحوه وصافي محاجر العين (الاورام والبثور) دهن اللوز نافع لورم الوفي دهن السوسن للصلاية
 العتسة يحللها ويزيلها (الجراح والقروح) دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة
 للشفقة دهن الآس يقع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة (آلات
 المفصل) دهن اللوز نافع للوفي دهن البابونج نافع من الالام دهن السوسن ودهن الثبث
 أيضا وان ضربه البرد (أعضاء الرأس) دهن اللوز يقع من الصداع وضربان الاذن والطنين
 والصغير في الاذن دهن اللوز المركب النفع لطيف وأكبر فعه في الاذن وسددها وطينتها والود
 السكاثر فيها دهن الورد جيد لالتهاب الدماغ وابشداً ظهوره والاورام ويزيد في قوى الدماغ
 والفهم وهو الى الاعتدال وقليل يذهب جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن
 الحار والاغلب من حكمه عندى ان الابدان الحارة تلي يدها أكثر من الابدان الباردة التي
 يسخنها ودهن الفار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة ودهن الحلبة نافع للزاز
 ودهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكائنة فيه ووجع الاذن (أعضاء الغذاء) دهن
 الورد جيد للطحال ثقيل على المعدة (أعضاء النقص) دهن الانجيرة ودهن القرطم يطلقان ودهن
 الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازالة وقد يحبس الاسم الى المراري ودهن الخروع يسهل
 ويخرج - ب - القرع دهن الورد جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصى ولاوجاع المثانة

والرحم واختناق الرحم ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شرابا واحتقاناً وفي جميع ذلك دهن الحلبية نافع أيضاً ولصلابة الرحم وديس لانه وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من أورام المعدة وانضمام الرحم واختلاجه (الحبيات) دهن البابونج في الحبيات المتطاولة خبز من دهن الورد ودهن الثبث جيد للنافس (الابدال) دهن البلسان بده مرسياً ووزنه دهن الدادى مع نصف وزنه دهن النارجيسيل وربع وزنه زيتاً عتيقاً وبل دهن الفارازفت الرطب وبل دهن السوسن دهن الفار وبل دهن الاغبرة دهن القرطم وهو أضعف منه وبل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبل دهن التيلون دهن الورد أو دهن البنفسج وبل دهن الخروع دهن الفجل أو دهن اسكان من غير انعكاس في هـ الكنان

❖ (دواج) ❖ (المهاية) هو معروف طعمه أفضل من لحم القمع والقواخت وأعدل والطف وأيسر من لحم التدرج وأقل حرارتها (أعضاء الرأس) لحم الدراريج يزيد في الدماغ والقهم (أعضاء النقص) لحم الدوايح يزيد في المنى جداً

❖ (داركيسة) ❖ (المهاية) قشر هدى قابض جداً (الخواص) قابض (أعضاء النفس) جلد ثنت الدم ولذات الجنب ويصني الموت (أعضاء النقص) ينفع من قروح الامعاء

❖ (دروبطارس) ❖ (المهاية) نقي يلتصق على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه أصغر منه وأقل تشطياً وله أصول متشعبة فيه حلالة مع حرارة ومراة وقبض مع قوته معتنة (الطبع) حار قوي الحرارة يابس (الزينة) يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وحده (آلات المفاصل) زعم قوم أنه ينفع من الفالج واللقوة ففيه ذآ آخر الكلام من حرف الـ والـ ستة وعشرون دونه

❖ (أفضل الخامس في الكلام في حرف الهاء) ❖

❖ (هيو فاريقون) ❖ (المهاية) قنبلي وزهر متفرك وحب اصفر الى الحمرة يشبه الشكل بالساق لانه يس في حرته (الاختيار) قال ثابانوس يسقي من ثمرته ولا يقتصر على زهره وحده (الطبع) حار في الثانية يابس في آخرها (الانفعال والخواص) محال للأورام والبثور ملطف مفتح مذهب (الجراح والقروح) فمادورته ينفع من حرارة النار ويهدل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة واذ ادق ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة ينفع (آلات المفاصل) ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخاً بشراب خصوصاً اذا شرب اربعين يوماً على الولاة فانه يبرئ عرق النسا (أعضاء النقص) يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرة السوداء (الابدال) بده وزنه من الازخرو وزنه من أصول الكبر

❖ (هليلج) ❖ (المهاية) قال ديسة وريديوس الهليلج معروف وهو أصناف كثيرة منه الاصفر الفصح ومنه لاسود الهندي وهو البالغ التضخم وهو أحر ومنه كابل وهو أكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف (الاختيار) أجوده الاصفر الشديد له قمره الصارب الى الخضرة الرزين المتني الصلب وأجود الكابل ما هو أحمى وأثقل يرسب في الماء الى الحمرة وأحد السابق ذو المنقار (الطبع) قيل ان الاصفر أخص من الاسود وقيل ان الهندي أقل برودة من الكابل وجميعه بارد في الأولى يابس في الثانية (الانفعال والخواص) أصنافه كلها تطفئ المرة

وتنقع منها (الزينة) الاسود يصفر اللون (الاورام والبتور) الهلجيات كلها نافعة من الجذام (أعضاء الرأس) الكابلي تنقع الحواس والمخيط والعقل وتنقع أيضا من الصداع (أعضاء العين) الاصفر تنقع العين المسترخية ويدفع المواد التي تسبب كلالا (أعضاء الصدر) ينقع الخفقان والتوحش شربا (أعضاء الغذاء) نافع لوجع الطحال وينقع آلات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانه ما يقوي المعدة وخصوصا المريان ويهضم الطعام ويقوى خيل المعدة بالدبغ والتنفية والتشفيف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصبيغ ضعيف فاما ينفع من ذلك الكابلي وفي الكابلي تغذية والكابلي ينقع من الاحتشاء (أعضاء التنفيس) الكابلي والهندي مقابلهن بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل البلم والاسود يسهل السوداء وينقع من الدواسير والكابلي يسهل السوداء والبلم وقبل ان الكابلي ينقع من القولنج والشرية من الكابلي للاسهال متوعدا من خمسة الى احدى عشر درهما وغير متوعد الى رعين (أقول) والى اكثر والاصفر اقول قد ينفع الى عشرة وأكثر مدقوقا مذابا في الماء (الحبات) ينقع الكابلي من الحيات العتيقة

• (هيل بوا وهال بوا) (المياهية) هو خير بوا وهو الطيف من القاذرة (الطبيع) حار في ادولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة الباردة

ويهضم الطعام جدا • (هزارجشان) (المياهية) غمرتها تشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند الصبابة منها قناع خشبية تشبه الخوخ وهو في اول مضغته مسخن ثم يظهر حرارة وتنفوس قبله قولاستنقى في فصل الفاء عند ذكرنا القاشرا

• (هندبا) (المياهية) منه برى ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجرى مجرى الخس لكنه كالواو ادونه في خصاله وعندى أنه يفوقه في التفتيح وفي منفعته لشد الكبد وان قصر عنه في التطفة والتغذية (الاختيار) انه في الفكبد أمره (الطبيع) بارد في آخر الاولى ويابس في الاولى ورطب رطب في آخر الاولى والبستاني أبرد وأرطب وقد تشتمد راحته في الصيف فقبله الى قليل حرارة لا يؤثروا البرى أقل رطوبة وهو الطرخشقون (الافعال والخواص) يفتح شدة الاحشاء والعروق وفيه قهض صالح وليس بشديد وماؤه مع الاسفذاب والنخل عجيب في تبريد ما يرا دتبريده طلاء (آلات المناصل) يعضده لقهرس (أعضاء العين) ينقع من الزرد الحار ولين الهندبا البرى يجلو ياض العين (أعضاء التنفيس) يعضده مع دقيق الشعير للنفقان ويقوى القلب واذا ملل الخيارات تبرق في مائة وتفرغ به تنقع من اورام الخلق (أعضاء الغذاء) يسكن العشى وهي جان الصفراء ويقوى المعدة وهو من خيرات الادوية لعديم اسه من اج حار والبرى أجود للمعدة من البستاني وقبل انه موافق لزاج الكعبه وكيف كان اما العارفة شدة الموافقة وليس يضر البارد ضرر سائر أصناف البقول الباردة (أعضاء التنفيس) اذا أكل مع الخلل عقل البطن وخاصة البرى (الحبات) نافع للربيع والحبات الباردة (السموم) اذا جعل ضمادا مع أصوله لسع العقرب والهوراد والزابير والحية وسام أبرص تنقع وكذلك مع السويق

﴿هليون﴾ (المهاجية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ميان وقد يسمى سفاراعس وقد يسمى مواقنيوس ومن الناس من زعم ان قرون الكيانت اذا قطعت وطمرت في التراب فبت منها الهليون (الطبيع) قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه احسان ولا تعير يظهر الا الضعري (أقول) لا يبعد عن الحرارة وكلما أخذ يصلب ويشتد حره يظهر عليه لبن يتوهى لذاع جدا (الافعال والخواص) قوته جالية يشفع سددا الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصاً الضعري (آلات المفاسل) يشرب طيبه لوجع الظهر وعرق النساء (أعضاء الرأس) طيبه أصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس أصله وبزبه جيد كله لوجع الضرس (أعضاء الغذاء) يشفع سددا الكبد ويتقنع من اليرقان وفيه قنسية (أعضاء التنفس) يزعم وروفس انه يعقل وعسى أن يكون ذلك لادارته وغيره يقول مسلوقة يطين والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي ولربحي وطيبه أصوله يدبر البول ويتقنع من عسرته ويزيد في الحى والباه ويتقنع لسر الحبل وكذلك بزبه اذا احتل ادر الطمث وشفع سددا الكلى (السعوم) اذا طبخ بالشربان نفع من نشة الرتيلاء وطيبه الهليون يقتل الكلاب فيعايقال

﴿هرطمان﴾ (المهاجية) حبه قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الخنطة والشعير وسويته ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه (الطبيع) معتدل الى الرطوبة (الافعال والخواص) يجفف بالانقع وفيه تحليل وقبض معا

﴿هيوستيداس﴾ (المهاجية) عصارة نبات يقال له الحية التيس وعاءه باردة قابضة ونذكره في فصل اللام عند ذكر نطيط التيس (الطبيع) بارد الى اليس

﴿هرونه﴾ (المهاجية) يشبه القفل الا انه الى الصفرة وهو عطري يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة (الطبيع) معتدل (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويحيد الهضم ويقوى الشهوة

﴿هرفلوس﴾ (المهاجية) هو جنس من البقل النشقي قال حنين هو خش الحماض كره عند دسكارناح نفاه (الطبيع) بار رطب وفيه تجفيف وتشنج قليل وقبض (الخواص) فيه قس معتدل فيلزمهوا

﴿هشمدان﴾ (المهاجية) عود هندي يعرفه التجار (آلات المفاسل) خاصيته النفع من القرس

﴿هريسة﴾ (المهاجية) طيب معروف (الزينة) يسمون ويوافق لمن بدنه جاف (أعضاء الغذاء) يلى الهضم كثير الغذاء بهذا آخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثنا عشر دواء

﴿الفصل السادس في الكلام في حرف الواو﴾

﴿وسمه﴾ (المهاجية) هو ورق النيل (الاختيار) أحسنه الخراساني (الطبيع) اميل في آخر الاولى الى الحرارة وفي الثانية الى اليس (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء (الزينة) يجتضب الشعر

﴿ورده﴾ (المهاجية) معروف مركب من جوهر مائي أرضي وفيه حرارة وقبض ومرارة مع قبض وقليل حرارة وفي مائته تنكدر حرارته بسبب النشوي الذي لا يله حلا ومرونيه لطافة فينفع قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرقية تثبت معادام طريافا فاحس قلت حرارته

ولذلك يسهل طرية اذا شرب منه وزن عشر دراهم والمسي منه بالورد المقتطع وأصله
 كالعاقرة حرق (الطبيع) قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد فليس بالياس واليناوي يقول
 يجب ان يكون باردا في الاولى (أقول) ويسه في أدل لثانية لاسي في الحماض وقال بولس انه
 امر كبير من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولى يابس في الثانية بل في آخر الثانية
 (الافعال والخواص) تخفيفه أقوى من قبضه لان مرارته أقوى من قبض طعمه وهو مفتح
 جلا وسكن حركة الصفراء ويزيد أقوى ما يه قبضا وكذلك الرغب الذي في وسطه وفي
 جميعه تقوية للأعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل والياس أقبض وأبرد وقديهي
 أن فيه قوة جذب لاسلام الشولة وعصارته الجيدة هي عصارته مقلوبى لاظهار الى البياض
 ويخفف في الظل ويربي (الزينة) يصلح تق العرق اذا استعمل في الحمام يخففه غسل على
 هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يصبه سخاوة ويترك حتى يصير يؤخذ منه أربعون
 مثقالا ومن ينزل الطبيب خمس مثاقيل ومن المتر متاقيل يعمل اقراصا صافرا وربما
 زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها الفاسق الخافق وغسله في
 العرق وقال قوم انه يقطع التآكل كلها اذا استعمل مسحوقا (الجراح والقروح) يتق من
 القروح لاسيما السجمية بين لاخذ في المغاير وينبت اللحم في الممصة وادى قوم انه يخرج
 السلاوة الذولة مسحوقا (أعضاء الرأس) يسكن الصداع رطبه وطبيع مائه ايضا ودهن الورد
 مطس بل منه قال قوم تعطيه طيبه البخار ولعل ذلك لتضاد قوته الجالبة والماتعة في الادوية
 الدقيقة المضول ونفسه مطس ان هو حار الدماغ ويزيد منه كذا سلافة بطبوخ
 ويتق ايضا وجاع الاذن (أعضاء العين) يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طيبه يابس
 صالح لظلم الحفر اذا كحل به وكذلك دهنه وعصارته نافعة وانما يتق من الرمضاء قطع
 منه زو منه البياض (أعضاء النفس) ماء الورد اذا تجرع يتق من العشى وعصارته ومنه أقفطه
 جيد لفتح الدم وكذلك أقفاه (أعضاء الغذاء) الورد جيد للكبد والعدة ويتق مر به
 باصل المعدة وهو الجعبي ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعة من بطن المعدة ودهن
 الورد يطفى التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرا به نافع من في معدته استقره
 (أعضاء النفس) يسكن وجع المعدة طليبا على ابرشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك
 طيبه يابس وهو نافع لارجاع الحى المستقيم ويخفف طيبه لقروح الامعاء وكذلك شرا به
 يشرب في ثلث النوم على المرقوش منه يقطع الشهوة والطرى دجا أسهل وزن عشر دراهم منه
 عشر نجالس وبابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

❖ (وج) ❖ (المهية) أصول نبات كالدردى ينبت أكثر في الحياض وفي المياه وعلى هذه
 الأصول عذالي البياض فيها رائحة كريهة وقليل طيب وهو حار يفسد جالينوس يقول
 لا يستعمل إلا أصله وقوته فيمن قوة الزاوند والارضا قال ديسقوريدوس ورقه يشبه
 ورق الارياخانة أطول وأدق وأصله ليست يهيدة في النسب من أصوله غير انها شبيهة
 ببعض ابيض وليست بمستقيمة لكنهما معوجة وفي ظاهر عاقدة لدونها الى البياض ما هو حريفة
 ليست بكريهة الرائحة والتي على هذه الصفة يجلب من بلاد خال لها جلفيش وهي قنبرين

وقال أيضا أخبرنا يوسف الاندلسي ان الودع الاخر من الودج الذي يقال له ارغا لا يطيب بحلب من بلاد الاندلس (الاختصار) أجوده كنفه واملؤه وأطيبه رائحة وقال ديسقوريدوس أجود الودج ما كان أخضر كثيفا غير متأكلا ولا مختفلا بمشتا طيب الرائحة (الطبيع) حارة يابسة في أول الثانية وإلى الوسط (الأفعال والخواص) محال للتفخ والرياح ملطف يجلو بالاذغ مفتح وعند البثور أن له رائحة ليست غير طيبة وهي بحسب احسانا غير طيبة (الزينة) يعنى اللون ويتفتح من البهق والبرص (آلات المفصل) نافع من التشنج وشد العضل وطبيخه أيضا نطولا ومشروبا (أعضاء الرأس) ينفع من وجع السن وهو جيد لنقل اللسان (أعضاء العين) يدق غلط القرنية ويتفتح من البياض وخصوصا فمعا عاصارته ويجلو غلظة البصر (أعضاء الصدر) طيبه جيد لوجع الحنجرة والمصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من وجع الكبد الباردي يقوي او يقوى المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضر الطحال جدا وينقى المعدة (أعضاء النقص) ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدرب البول واطمئت وينفع من تقطير البول فيأذ كره قوم ويريد في الباء ويهيج شهوتها وينفع وجع المعى وسجها من البرد (السفوف) ينفع من لسع الهوام (الابدل) يدهق في طرد الرياح ومنقعه للسكر والطحال وزنه كمنافع ثلث وزنه ربوند

❦ (ورس) ❦ (المهابة) شئ أخر فاني شبهه بصيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينفع من أشجاره (الطبيع) حار يابس في الثانية (الأفعال والخواص) قابض (الزينة) ينفع من الكلف والنمش وادخله ثوب تنفع من الوضع (الأورام والبثور) ينفع من البثور (الجراح والقروح) ينفع من الجرب والحكة والسفة والقوبا

❦ (وسخ) ❦ (الطبيع) وسخ الكور مسخن في آخر الثانية وأجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يضر باعسد الوسخ المصارعين أيضا قارب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان أحدهما وهو الذي يجتمع على أبدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه العبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الإبرة وعرقهم والذي يجتمع على أرض اللعب (الأفعال والخواص) كلاهما محال وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا واكله يجذب السلام والشوك (الزينة) ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطل على شدة السفة (الأورام والبثور) يحال الجراجات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للتنقطة (الجراح والقروح) وسخ حيطان الصراخ لقروح المشايخ والنسوج ووسخ الكور يجلو القوبا جدا (آلات المفصل) وسخ أبدان المصارعين نافع من عرق النساء اذا وضع مضنا على المرهم وينفع تحجر العراجم

❦ (ورشان) ❦ (أعضاء العين) دم الورشان نافع لجراحات العين (أعضاء الغذاء) لحم عسبر المهضم (أعضاء الفض) لحم يعقل البطن

❦ (ورل) ❦ (المهابة) هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الزر وهو غير الغب والغب لا يكون أو قلما يكون الا في ابادية ورأسه وبذنه وذنبه يخالف الورل وربما قارب في طباعته (الطبيع) حار اللحم جدا (الزينة) زله نافع من الكلف

والنفس ومن بقوة شمسه ولحمه طبقات من النسا (الافعال والخواص) فيه قوة جذب السلام والشوك (الاورام والبنور) مسهوق زبله يقطع التاليل (أعضاء العين) زبله مثل زبل النيب يتقع من نياض العين فيما يقال
 (الودع) (المهابة) هو الصدف (الخواص) جذب السلام والشوك (الزينة) مسهوقه يقطع التاليل المركزة والمتعلقة فهذا آخر الكلام من حرف الواو وجله ذلك غلبة أنشاه من الادوية

• (الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي) •

(زنجبيل) (المهابة) قال ديسقوريدوس الزنجبيل أصوله صلبة مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم القنصل طيب الرائحة ولكن ليس لها طعمه الطفل وهو أصل نبات أكثر ما يكون في مواضع تسمى طرغاوديطني ويستعمل أهل تلك الناحية ورقه في أشياء كثيرة كأن تستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسميه أهل طبرستان قلنك وهذا عام ثبت في القدران والنياسع الصفار والمياه الباردة الجريان ولها فاذ وعقد يبلغ الركة طول اوله أنصاف وورق شبيه بأصناف النعنع وورقه غير أنها أكبر وأشد بياضا وأقم حريفة الطعم مثل القنصل وريحها طيبة ليست به طرية وله غمر صفار نابتة في قضبان صفار يخرجها من أصول الورق بمجموعة بعضها الى بعض متراكمة كالغمرود وهو أيضا حريف وقال يعرض للزنجبيل التأكل (طوبته الفضلية وذلك احسانه أبقى من احسان القنصل وذلك لكثافته أيضا كما في الحرف والخردل والياقسيا (الطبع) حار في آخر الثالثة بايس في الثانية ونبيه وطوبه فضلية بهار يذالني (الافعال والخواص) حرارته قوية ولا يبيض الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن احسانه قوي ملين يحلل النعنع واذارني يأخذ الصل بعض وطوبته الفضلية ويحرق أكثر (أعضاء الرأس) يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والخلق (أعضاء العين) يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا (أعضاء الغذاء) يهضم ويوافق بالكبد والمعدة وينشف بالمعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من كل القواكه (أعضاء النقص) يهجم الباه ويلين البطن نلينا خفيفا قال الخويزي بل يمكن أقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج يتقعه (السهوم) يتقع من سموم الهوام

(زوارط) (المهابة) هو سمخ يجمع على أصواف أليات الضأن بارمينية ويغبر على حشائش تبوعية فيأخذ قواها وابتاتها وربما كانت سيالة قطبقت وقومت هنالك (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) منضج محال (الاورام والبنور) يحلل الاورام الصلبة والشد إذا تضمد به العضو (أعضاء الغذاء) هو مع التين والبنور ضار للطحال ويتقعه شربا ويتقع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم ويتقع من برودتها وبرودة الكلى

(زوفابايس) (المهابة) منه مجبلي ومنه بستاني (الطبع) حار بايس في الثالثة (الخواص) لطيف كالسكر (الزينة) يشر به يحسن اللون والغمر به يجلو الآثار في الوجه

(الاورام والبنور) يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب (اعضاء الرأس) طيخه بالخل يسكن وجع السن ويخار طيخه مع الزن نافع من دوى الاذن اذا اخذ في قع (اعضاء العين) يطبخ ثم يصفى بالطريقة والدم الميت تحت الحلقن (اعضاء الصدر) ينقع السارو لثمن من الربو والسعال المزمن وطيخه بالبنور والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونحس الاتصاف والتفرغ فيه نافع ايضا لمن اخنق البطن (اعضاء النفس) هو مع السيق والبورق ضماد للجلد وينفعه شرابو ينفع من الاستسقاء (اعضاء النفس) يسهل البلغم وحس القرع والميدان واذا خلط بقردما واورسا قوي اسماله

❖ (زنباد) ❖ (المهاية) اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذلون اغبر يجلب من بلاد الصين (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) يحلل الرياح (الزينة) مسمن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل (اعضاء الصدر) مفرح القلب (اعضاء الغذاء) يحبس القيء (اعضاء النفس) يعقل البطن وينفع من رياح الارحام (السهوم) ينفع من لدغ الهوام جد احق يقارب الجدوار (الابدال) يده في لدغ الهوام مثله ونصف درويع وتلقى وزنه طرخش فوق برى ونصف وزنه حب الاقح

❖ (زنجبيل الكلاب) ❖ (المهاية) بلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه أشد صفة وقضبانها حمره طعم الزنجبيل يقتل الكلاب (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الزينة) طاربه مدقوقا مع زرميجلو الاثقال في الوجه والكف ونحس العقيق (الاورام والبنور) طرية يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضدبه

❖ (زنجي) ❖ (المهاية) منه عشق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخرج الذهب والقضة وحجارة معدنه اذا كان صلبا لا يختلط به تراب أو حجر فهو في لون السخفر بل السخفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون للذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجر يشبه السخفر فيظن انه انما يعمل من السخفر في قدر مطبنة وقد عليها قصعة وليس ذلك بل السخفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السخفر المعدني الذي هو جوهر الزئبق (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الخواص) اذا فعال (الخواص) مصعده قابض (الزينة) المصنول منه ادوية للقلل والصبيان مع دهن الورد (الجراح واسروج) المقتول منه الحبر مع دهن الورد ومع ادوية الحرب والقروح الرديئة (آلات المفاسل) بخاره يحدث الفالج والرعشة وتشبك الاعياء (اعضاء الرأس) دخانه يذهب السمع دخانه يضر الفم اذا تجر به (اعضاء العين) دخانه يذهب البصر (اعضاء النفس) ذكر بولس الاحتياطي ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلانوس (السهوم) المصعدين الزئبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب الدين والاقى هو جالينوس ذكر انه لا تجر به لغمه قال بعضهم ان المقتول يقتل ثقلة فانه يأكل ما لا يقبله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل القارور بهرب من دخانه الهوام والحيات

❖ (زاج) ❖ (المهاية) الفرق بين الزاجات البيض والخر والضرر والصقروا القلقديس والقلقندو السورى والقلقطاران الزاجات هي جواهر تقبل الخل بخاطلة لا بخار لاتقبل الخل ودهنه نفس جواهر تقبل الخل قد كانت سالفة فانه قدت فالتقطار هو الاصفر والقلقديس

هو الأبيض والقلقة دهن الأخضر والسورى هو الأحمر وهذه كلها تنصل في الماء والطبخ الا
السورى فإنه شديد البسود والانسقاد الأخضر أشد انعقادا من الأصفر واشد انطباقا وكل
زاج فإنه يشبه في الطبع واحدا عما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الأحمر يتولد
من القلطار اذ رأى قلة طار امره قد اشقل عليه زاج احمر متاثر منه وفي هذا نظر (الاختيار)
الأخضر المصرى أقوى من القبرسى لكن في امراض العين القبرسى أقوى وغير المحرق أقوى
فالمحرق أطف وأطفها القلقة ديس والأخضر وأعد لها القلطار واغلتها السورى وذلك
لا ينحل في الماموقفة الزاج الذى فيه تليعات ذهبية قريسة من قوة القلطار واجودا القلطار
السريع التفتت القصاصى النقى الغير العتيق وزاج الحبر المسعى مصيرة أجوده الصلب الذى
ذهيبه بلع وثقوة كاططار أجود السورى ما يحصل من مصر فيشتت عن سواد ويكون ذا
تجاويف كثيرة زهر المذاق قابض وكذلك شمه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال)
والخواص) كلها محرق يحدث الخشكرينة والزاج الأحمر أقل لثما من القلطار وزاج
الاسافه أقبض الجميع والقلقة طار معدل التبيض (الأورام والبنور) القلطار ينفع من
الحرة والأورام الساعية (الجراح والقروح) كلها تنفع من الجرب الرطب والسفة والقلقة طار
وسائر هاذي يعمل منها متائل في الناصورة تلغ التحرق (آلات المفصل) السورى يتحقق به مع
الخرف ينفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلطار وتنفع
كلها في الأكله والأورام الرديئة في اللثة واذ الوث به قسلة يوصل وجعلت في الاذن تنفع من
قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفع فيها بفتحها وينع تأكل الاسنان والأحمر المعروف
بالسورى يشد الاسنان والأخراس المتحركة والزاج المحرق اذا جع سورنجان ووضع تحت
اللسان تنفع من الصفدع وينفع القبرى على المتخذه وخصوصا الأحمر من الاكله في اقم
والانف وقروحهما (أعضاء العين) القلطار منصوصا وغيره مما ينفع من حلاية الجفون
وخشوشتها (أعضاء النفس) يحنف الرئة حتى رباقتل (السجوم) فيه قوة مبهية لتبنيه الرئة
❦ (زرنج) ❦ (الماسية) جوهر معدني منه أخضر ومنه أصفر ومنه أحمر (الاختيار)
أجوده المتر بهر المنصق المشابه رائحة الكبريت وأجوده الأصفر المتسرح الارمنى
الذهبي الصافي الرقيقها كالمطلق أصفر (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال)
وخواص) كالمعفن لذاع والأحمر منه أجود من التلديقون (الزينة) يخلق الشعور وهو مع
ر يتبايع لدهاء الثعلب (الجراح والقروح) يضع بالشحم على الجراحات (الأورام والبنور)
مع الشحم والدهن للجرب والسفة الرطبة وامضى ويحرق الجلود يطبخ بالرقمل وآثارهم
وبالزيت لا تمار الا طاروق قد يستعمل بالزيت للرقمل (أعضاء الرأس) ينفع القبرى على المتخذه
وخصوصا من الأحمر الاكلة في الاتف والقوم وقروحهما (أعضاء النفس) يسقى للمتقيين
ورمال وما العسل ويترجمع الر يتبايع السعال المزمن وقت الفج وقد يدخل في سب الربو
(أعضاء النفس) يطبخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة (السجوم) الممعد قاتل
❦ (زبد البحر) ❦ (الماسية) اصنائه خفة استغنى في شكلة زهره في راحته مثل رائحة
منه شوك وهو كنف ساحلى واستغنى خفيف طويل لين طبعي في الراحة ووردي فريدى
ويشبه بالصوف الومخ خفيف خامس قطري الشكل امس الظاهر خشن الباطن لارائحة

له (الطبع) حار يابس في الثامنة (الافعال والخواص) منقلا وساخ جال محرق والثالث
الطيف من غير (الزينة) محرقه وخصوصا الثالث له العطب والفتور يستعمل في حلق الشعر
ويشع من المرق فيما يقال والاستغنيان يدخلان في اغسولات وفي أدوية البنور البنية
والكف ولا تلحق الوجه والباقي حلاق للشعر (أعضاء الرأس) والاملس أو فوق يجلاء
الاسنان وهو بالجلاء شديد للاسنان (الاورام والبنور) الاملس على الاورام المسماة
والوردي المتنازير (الجراح والقروح) يقع الجرب المتقشر والقواشي وخصوصا الاستغنيان
(آلات انفاصل) الوردي للقرص مع الشع ودهن الوردي (أعضاء الغذاء) الوردي نافع
للطحال والاستسقاء (أعضاء التفرض) الوردي منه نافع من عسر البول ولتنقية ومل المثانة
ووجع الكلى

❖ (زنجبر) ❖ (المهاية) قال قوم قوته قوة الاسفيداج وقال الآسرون قوته قوة السادج
(الطبع) الاصع انه حار يابس وكانهم ما في آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة
(الافعال والخواص) عند بعضهم قبضه أقوى من جذبه وعند الآخر جذبه أقوى من قبضه
(الجراح والقروح) يذمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والحصف
(أعضاء الرأس) يفتح تا كل الاسنان

❖ (زجاج) ❖ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (أعضاء الرأس) يجلو الاسنان وينبت
الشعر اطلق يدخن الزنجبر وذا غسل به (الافعال والخواص) فيه قبض ولطافة (أعضاء
الرأس) ينقي الابرة اذا غسل به يجلو الاسنان (أعضاء العين) يجلو العين ويذهب بياضها
والحرق أقوى (أعضاء التفرض) المسحوق والمحرق منه نافع جدا للحصاة المثانة والكلى اذا
سقى بشراب

❖ (زرنب) ❖ (المهاية) قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلط المسكة الى غلط الاقلام
سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والقلية من رائحته عطرية أثر جسة وقوته قوة
جوزبوالكنة أنطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال (الطبع) حار يابس
في الثانية (الافعال) فيه قبض وتحليل للرياح (أعضاء الرأس) يمسح بالماله ودهن الوردي للصداع
البارد (أعضاء الغذاء) نافع للكبد والمعدة الباردتين منقعة يثبه جدا (أعضاء التفرض) يعقل
البطن فيما يقال

❖ (زبد) ❖ (الطبع) حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اهل (الافعال والخواص)
منضج محلل حرى ويحلله من الايدان المتوسطة دون الصلبة وفي الدائمة بسمولة دخان
مجنف بقبض بالرفق سكن لاجتماع المواد المنسجة الى الاعضاء (الزينة) يطلى به البدن
فيفذ وييمن (الجراح والقروح) ينفع من جراحات السب ويغلا القروح وينقي (أعضاء
الرأس) يخلط به أدوية جراحات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذن والارنبين والقم ولوروم
الثنية والقلاع ويطلى به عور الصبيان فيسهل نبات الاسنان (أعضاء التفرض) يقع من
السعال البارد الباس وخصوصا مع القوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل
التفشي وينضج وكذلك مع دهن القوز والسكر ويكون افضا حكة كثر واطول حله تنقيته أقل

من انضاجه ومع السكر بالعكس وينعش ثقت الدم ويتعفن من قذف المدة اذا العق منه قدرا ووقية ونصف بالمدى (أعضاء النفس) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتعيز ويقع في ادوية خراجات فم المثانة (السموم) يقاوم السموم ويتعفن اذا طلى به نهنشة الافعى

❦ (زفت) ❦ (المالحة) قال ديسكوريدوس الزفت المسمى ايضا اغراسه ثخان بصرى اسود سبال يدخل في المراهم وهو من قبيل القاروجلى يرى والبرى منه سباله شجرة الينبوت وضروب أخرى من السنوبى والاولى يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ وأكثره من الينبوت وهو شجرة قضم قويس ودمن الزفت قريب من القطران ويتخذ منه بان يطار رطبه حين يطبخ بيبس أو يعاق فوقه مصروف لينتدى من بخاره فاذا اتى عصر فى اناء آخر على انه يمكن ان يقطر فى القروح والانتعيز تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما بعد (الافعال والنواص) منضج للاخلاص الطليخة جلاصصين ولرطب أشد انضاجا واليابس أشد تجفيفا ويقع فى المراهم (الزينة) يقطع يياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء فيسهم الخاصة اذا كسر الصاق وقطعه دفعة بعنف ويطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء ليصلحه وينبت التعجيد به الشعر فى داء الثعلب (الاورام والبثور) يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويستعمل بدين الشعر على الخنازير وينعش اذا اخطأ بالكبريت أو بقشر شجرة الينبوت من سعى الخلة ويتعفن خراجات الفهد كلها (الجراح والقروح) يذهب القوابى وينبت اللحم فى القروح العمية خصوصا بدقاق الكندر والصل ويشفى القروح القاسية الرطوبات واليابس فى ذلك وفى الجراحات أشد تجفيفا (آلات الحاصل) ينفع من أورام العضل (أعضاء الرأس) اليابس والرطب جيدان لقروح الرأس (أعضاء العين) يذهب العين وينبت الاشجار وينعش الدمعة ويغلا الزرق فى العين ويقوى البصر (أعضاء العود) يتعفن من السعال البارد واليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك فى ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث وينفع وكذلك مع هن اللوز يكون انضاجه أكثر واما وحده فتعنته أقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويتعفن ثقت الدم ويتعفن من قذف المدة اذا العق قدرا ووقية ونصف بالمدى والزفت الرطب اذا تعفنت به جدد القروايق (أعضاء النفس) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة فى الامعاء والرحم والانتعيز ويقع فى ادوية خراجات فم المثانة واذا طلى الزفت على شقاق المثانة ابرأها (السموم) يقاوم السموم ويتعفن اذا طلى به نهنشة الافعى

❦ (زعفران) ❦ (المالحة) معروف مشهور (الاختبار) جيله الطرى الحسن اللون الذكى الرائحة على شجرة قليل يياض غير كثير على صمغ سريع الصبغ غير مزج ولا متفتت (الطبع) حار يابس أما حرارته فى الثانية وأما يوسسته فى الاولى (الافعال والنواص) قابض محلل منضج لما قبل من قبض مغرو حرارته معتدلة مفتع قال جالينوس وحرارته أقوى من قبضه وودنه مسخن قال الخوارزمى انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظه على اليوسسة ويصلح العفونة ويقوى الاحشاء (الزينة) يحسن اللون شربه (الاورام والبثور) محلل للاورام ويطلى به الحمة (أعضاء الرأس) مصدع يضر الرأس ويشرب بالمخضج الغدار وهو منوم مغالم

الحواس اذا سقى في الشراب أسكر حتى يرعن ويتع من الورد المسار في الاذن (اعضاء العين)
يحاول البصر ويجمع التوازل اليه ويتع من الفسادة ويكصل به للزرقمة المكتسبة من الامراض
(اعضاء الصدر) مقول القلب مفرح يشعنه المبرسم وصاحب الشهوة لقتلوم وبخس مواد هنة
ويسهل النفس ويقوى آلات النفس (اعضاء الخشاء) هزمت يسقط الشهوة بخاءه
المحروسة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والذيق
والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال (اعضاء لتنفذ) يجمع الباه ويدبر البول ويتع
من صلابة الرحم وانفع له والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بموم أربع مع ضعفه زينا ووزعم
بعضهم اء سقاء في الطلق المتناول غولت في الساعة (السهوم) قبل ان ثلاثة متقابل منه قتل
بالقرع (الابدال) يله مثل وزنه قسطا وربع وزنه قنور السليخة

❦ (زنجبار) ❦ (المهامية) معروف وأصناف اتقاذا الزنجبار بتكرير النحاس في دردى الخلل
ورش برادته بالخل ودقنه في الندى وبكب آنية فحاسبية على آنية فحاسبية وتركها حتى يزول
ثم يحرق الزنجبار عنها ويخلط به نوشادر ودقنه في الندى معروف ويتخذ من الزنجبار نوع لطيف
جدا يؤخذ الخلل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمدق من نحاس فلا يزال يسحق في
الشمس المتعائلة حتى يتكسر ج ثم يجعل فيه شبو ملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا انقبح
ما سحق جمع وحقق ورش عليه الخلل و بول الصبيان وسحق وترك في الندى ثم يجمع ويحفظ
وقد ينح من الزنجبار ما يتولد على الضرر في المعادن النحاس وقديما خففه في المعدن
(الاختيار) اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والروصنيق والخلي ألين من الاوشادري
(المابع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والخواص) جلاد كاللحم الصلب واللين جميعا حاد
والقيرو طي يسهله فيسهله مجففا بلا ذق (الجراح والقروح) يمنع القروح الساعية ويدمل مع
القيرو طي وينقي القروح الوضعة وهي مع علك الايساط والنظرون علاج الجرب المتفرح
والبرص والبق (اعضاء الرأس) الزنجبار المتصف بالنوشادر والشب والخل اذا سحق وتنع في
الانف ويلاقم ماء لتلاصق الى الخلفي فانه يقع من تقا الانف والقروح الرديته فيه وزنجبار
الحديد بالخل يشد اللثة ويخففه قيرو طي لا ورام اللثة وكذلك زنجبار النحاس (اعضاء العين)
يتع من غلط الاجفان وجسائهم او يجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدبر الدمع جدا واذا
استعمل الزنجبار في الاحكال فمن الصواب ان يكمد العين بامهضة مغسوسة في ماء صا (اعضاء

التنفس) يقع في ادوية البواسير ويخففه ومن الاشق قتال ويحشى به البواسير
❦ (زهره النحاس) ❦ (الافعال والخواص) قابض كاللذاع (الجراح والقروح) ياكل
اللحم الزائد (اعضاء الرأس) يقع في مجففات قروح الاذن والايض منه اذا سحق وتنع في الاذن
انذهب الصمم المزمن ويحشك به مع العسل لا ورام النعناع والهاة (اعضاء التنفس) اربع
أقو لسان منه تسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في مجففات البواسير وقروح
المقدمة فبما يتال

❦ (زوفرا) ❦ (المهامية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة تنبت في بلاد تنغوربا كثيرا في جبل
افايس وهو جبل مجاور لبلاط مصر وأهلها يسمونه قانا كثير يعني الجاوشير لان أصله وساقه

شبه بشجرة الجاوش - بروقة تشبه بقوة توفيت في الجبال الشاهقة الخضنة المظلمة الاشجار
وخاصة المواضع الرطبة وصغير السواق وساقه دقيق شبيه بساق الشبث وعقد عايس ورق
شبه بورق الكبيل اقلت الا انه اتم منه طيب الرائحة وطرق ساقه دقيق متفرق على طرفه
الكبيل فيه برز او مدجوف الى العول ما هو شبيه برز الزمانج حريف المذاق فيه عطرية وله
أصل ايض شبيه بأصول النبات فاما كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه حب هذه الشجرة
حب الانجذان يقال لها الخد او هو يشبه الذاب وقال لها دينا روية (الطبيع) حار قابضة
(الخواص) يحلل النفع مسخن (اعضاء الغذاء) يهضم الطعام وينقع المعدة من النفع
والاورام البلغمية (اعضاء العين) يزره واصله نافع لظلة البصر ويحلوه (الجراح والقرح) نافع
لادجاع الجرب والحكة (اعضاء النفس) أصله ويزره في تحفيف الحن يشبه بالقوة بالذاب واذا
شرب ادر الطمث والبول واذا احملت المرأة أصله فعل ذلك (السهوم) ينقع من لسع العقارب
ولسع الهوام شربا وطلاء

❖ (زبرين درخت) ❖ (آلات المقاصد ل) ينقع من عرق النسا (اعضاء النفس) ماء ورقه مع
المينج لعصر البول واطم ويخرج الدم الجامد من المثانة (السهوم) ينقع من لسع الهوام
❖ (زعرور) ❖ (المهاجية) قال ديسفوريوم هذه شجرة مشوكة ورقة هاشييه بورق
لوقوراشي ولها غمر صفار شبيه بالتفاح الا انه اصفر من التفاح وله لون أحمر لاذني كل واحد
منه ثلاث حبات ولها ثلث حياء قوم طريقه يتون ومعناه دواء الثلاث حبات ونوع من الزهرور
يسميه اليونانيون هيلون وساطيون وربما سموه التفاح الهري وشجرة تشبه شجرة التفاح حتى
في ورقه الا انه اصفر منه واصله وغر هذه الشجرة مستدير يؤكل غصن الطعام واساقطه عريضة
لورقة هذه الشجرة اصفر (الطبيع) قال قوم انه بارد رطب (الخواص) قابض أقبض من
الغبير يقمع الصفراء ويحبس السيلانات أكثر من كل ثمرة (اعضاء الرأس) مصدع (اعضاء
الغذاء) ردي للمعدة (اعضاء النفس) يحاقل فلا يحبس البول

❖ (زبل) ❖ (المهاجية) الازبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب
اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل البطل لا يستعمل لشرط حار وانه وزبل
البازي والصقر والباشق وسائر الجوارح فقلما تستعمل لانها مقرطة جدا (الطبيع) ليس
شي من الزبل يبرد ولا يبرط وزبل الخنم احسن الازبال المستعملة وزبل الدواجن ينقص عن
الرابعة (الافعال والخواص) يبر المسعر وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم دوث
الحار محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحممرات ومع دقيق الشعير على بعر
المسعر المحرق يصير الطف ولا يصير احسن (الزينة) بعر الضان مع الخل على الكليل القلبية
والمسارية والتوتية زبل الجراد لكلف والهنق وكذلك زبل الزرور الحنك للارز وكذلك
زبل الجرودن والورد يحسن اللون بعر المسعر وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب
وكذلك زبل القارة أعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة للون بعر الضب يحل الكلف مجرب
(الاورام والبثور) اخشاء البقر مع الخل على الخراجات الحارة فمكتها بعر المسعر وبعر الضان
مع الخل على حرق النار يجمع ودهن وزبل الحمام يوصل ويزر كان تلسك كرشة النار

القاربي وحرق النار بهر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقواحي وكذلك زبل
 الزرور المعتق للارز (الجراح والقروح) زبل الكلب عن العظام بالعسل نافع في القروح
 المتسقة (آلات المفاسل) اختاء البقر ضحدا على عرق التساير الماعز خصوصا الجبلي
 مع شحم الخنازير على القروح وعلى عرق النساخه الخنزير اليابس مع الخسل يشرب لومن
 العضل ويقيروطى يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع
 المفاسل بهر الماعز يحارب على صلابات المفاسل واورامها خصوصا بالنخل المزوج وهو من
 تجارب جالينوس وكذلك يدينق الشعر وهو لمن كان له اصلب واجني أوفق (أعضاء
 الرأس) سرقين الحار يشتم للعاف القوى أو تعصر وطوبه في الاثف فيحبس وزبل الحمام
 ينفع من السعفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بز الحرف في الصداع
 المسحي يرضه ينفع اختاء البقر للاروام التي خلف الاذن (أعضاء العين) زبل الورل والضب
 والقهاح لياض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للياض وزبل الخطاف يحجب في ذلك
 وقد جربته أنا مع العسل زبل الفارة مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت القرنية
 (أعضاء الصدر) بهر الخنزير بماء وشرب لثقت الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
 يفتك به الغثاق وكذلك زبل الصبيان حتى دجا غنى عن القصد ويجب ان يطعم الصبي خبز مع
 ترمس ليقول النخاء اختاء البقر من بخورات الرثة في السل ونحوه (أعضاء الغذاء) بهر الماعز
 خصوصا الجبلي للبرقان يشرب ببعض الاقاويه مجرب وينفع في الامتسقاء ضحدا وشربا
 وليكن التضخيم والتطلي به في الثمر (أعضاء النقص) خرا التور يضره لتواء الرحم بهر
 الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الاقاويه فيقدو الطمث ويسقط ويحلل صلبة الطحال
 ويحق يابسه ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرا الدجاج القولنج وخرا
 الذئب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم يهي في ماء أو مطبوخا اوفى سلافة اقاويه خصوصا
 الذي يؤخذ من الثول أو من نبات عقل من الارض يرض فيه عظام حتى انه اذا غلى في جلد
 الذئب اوف قبيله من صوف شاة اقلبت عن ذئب أو جلد الايل أو كاعمل جالينوس اذ جعله في
 وعاء مفضة ويجب ان يعاق عند الخاصرة فينفع القولنج اذا شرب واستعمل في وقت سكونه
 منه على ماشه به جالينوس اصلا او درجة بالتحفيف معازيل الرجة يسقط بالتصير زبل
 الفار مع الكندر يشرب يفت الحصاة ويحلل ايضا فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع
 من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح
 الامعاء حقة وشربا في اللبن المطبوخ بمهيد او حصة احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع
 الحيل (السموم) بهر الماعز خصوصا الجبلي مطبوخا بالنخل والشرب على خمر الهوام بل قد
 ينفع شهادة جالينوس من لسع الاقاعي وروث الحمار الراعي اليابس يشرب بالسلع المضرب
 جبهه جدا خرا الدجاج ترياق الهطرا الخائن مجرب ويتفت خلط الزجاجة غليظا وفي بهر الماعز قوة
 جاذبة يجذب سم الزناير اختاء التور وخاصة بطرد البق اذا جف به

❖ (زيتون) ❖ (المالية) شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يصغر من الزيتون الفج
 الزيت وقد يصغر من الزيتون المدولوزيت الاتاق هو المتصغر من الفج وقد يصغر من

زيتون آخر متوسط بين الفصح والمدرك وفصله متوسط بين الامرين والزيت قد يكون من الزيتون البستاني قد يكون من الزيتون البري والعنق من الزيت في الضمادات في قوته من الخروع ودهن القبل والتونيز لكتها أضغن وقريب الفصل منه وإذا أريد اسراق اغصان الزيتون ورقه فيجب أن يبلط بمسل (الاختيار) أجود الزيت للأصحاء زيت الاتفاق واجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فان لم يلدغ فلا فائدة فيه (الطبيع) زيت الاتفاق بارد يابس في الاولى بقول دوسر فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غدل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وأقل حرا وبالجملة فان الزيتون التضيح حار وزيته الى رطوبة والفصح معتدل بارد وخشبه به وورقه بارد وإذا اعتق زيت الاتفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو (الافعال والخواص) جميع أنواع الزيت مقول للبدن منشط للحرارة مصف زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى يتعقد ويصير قريبا القوت من الحاض وما الزيتون المملح أقوى من ماء الملح في التنقية والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللدغ والزيتون مما يعدو قليلا (الزينة) ورق الزيتون البري جيد للداس ويجمع العرق مسحا زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير من الممانى ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم (الاورام والبنور) البري للحمرة والنخلة والشرى والاورام الحارة يجلها والرطوبة السائلة عن حطبه عند الاشتعال الجرب والقوباء وعكر الزيت دواء لاورام الحارة في الفم خصوصا مع ورقه (الجراح والقروح) زيت الزيتون البري المتصهر من الفصح ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والساعية والطبيخات لوصفة والنخلة والشرى وإذا خلط عكر الزيت بالخلط بالاولون ابرا الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في تصبغ العرس وزيتون الماء المربي بالماء والمخل اذا ضم عليه حرق النار لم يتلف وينقى القروح الوضوء صمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقشر والقرايح ويضع في حراهم الجراحات (آلات المناهل) ماء الزيتون المملح يصفى به عرق النساء والزيت المفسول يوافق أوجاع العصب وعرق النساء وزيت العتيق ينفع للمفترسين اذا اطلوا به (أعضاء الرأس) ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالسل ويطلق على الأسنان المتأكلة فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يخفف عسارة البري وتقرص ويحفظ لعللاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع النشة الدامية تخضعها ويداد الأسنان المتقرصة صمغ البري لوجع الأسنان المتأكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من أشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع (أعضاء العين) يكحل بالعنق لظلمة العين وعكره ينفع في آذوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه لقتا وتوالبياض وغلظ القرنية وعصارته ورقه للجموح والقروح القرنية والموازل والبستاني أوفق للعين من البري وصمغه أيضا يجلو العين وورقه يجرى بها ويجلو الماء والبياض (أعضاء الصدر) الزيتون الاسود مع فواكه البجورات للربو وأمراض الرئة (أعضاء الغذاء) عكر الزيت على بطن المستنق والزيتون جهاله عصر الهضم والملاوح من غليظه يشير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمخلل أقبل الجميع للهضم وأسره وزيت الاتفاق جيد للمعدة (أعضاء الفضل) يؤكل مع المري قبل الطعام فيلين ويؤخذ تسعة

أو في بياض حار أو بياض الشمر فيسهل ويطبخ بالسذاب المغمس واليدان وتقع من القوانج
الوردي ويحقن به القوانج الثقيل ويحقن بماء رطل سيلان الرحم وزرقها ويضعه مع دقيق
الشعر لاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم يتقع اذا احتقن به لقروح
المقعدة الباطنة وكذلك الرحم ويصفه بذرده ما يخرج الجنين (السحوم) الزيت يتويع به مع
الماء الحار فيكسر قوة السم ويصفى الزيتون البري بعد في الادوية القتالة فيما يقال

❖ (زرد وار) ❖ (المأهية) هو الجذوار على ما اُعلن

❖ (زراوند) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس سبق هذا الاسم من ارسلن ومضاه القاضل
ومن لوخوس وهي المرأة النفساء براد ذلك القاضل في منفعة النساء ومنه التي يسمى
المدرج وهو الاتي وهذا المورد كورق قسوس طيب الرائحة مع شئ من حدة الى الاستدارة
ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من أصل واحد وغصان طوله وزهر أبيض كأنه
براطل وأما ما كان في داخل الزهر أحر فانه منق الرائحة ومنه الزراوند الطويل فانه يسمى
الذكروي يسمى فطولئس وله ورق أطول من ورق المدرج وأغصان دقاق وطولها نحو من ثبر
ولون زهره فري منق الرائحة اذا كان شبيهاً بزهر الكهنري وأصل الزراوند المدرج شبيه
بالشجيرة لنوابره وأصل الزراوند الطويل طوله شبيه أو أكثر في غلظ أصبع وكلاهما طيبان
وطعمهما مازهرهم ومنه الزراوند الطيب له أغصان دقاق عليه ورق كثير الى الاستدارة ما هو
شبيه بورق الصف الصغير المسحي حتى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب وأصوله مقرطة الطول
دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها الخطاؤون في تزيينة الودهان وزعم آخرون
أن الزراوند الطويل شبيه بنعنع السكر المدرج يقال له الاتي وهو أبيض من الطويل
والمدرج وهو الاتي يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاط طيب
الرائحة مع حدة الى الاستدارة (الطبع) يجتمع أصنافه حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) جلاد مطلق مفتح مرقق حذاب يجذب الشوك والسلي والطويل أولى بالآتيان
وبالقروح لأنه ألسن وأخضر وفي سائر الافعال المدرج فانه أشد فتيحة وناطقة ارقوة
الطويل مثل قوة المدرج في الاغصان بل عسى أن يفضل في الطاقة فان المدرج أنطف
ولذلك يسكن أوجاع الرباح أشد والثالث أضعفها (الزينة) يتقع من البهق ويجبالو الاسنان
ويرفع من أوجاعها وخصوصاً المدرج ويعنى اللون (الجراح والقروح) منق القروح
الومضة والخيشنة والقشر وينبت السم خصوصاً الطويل ويجتمع خبث القروح العفنة
العبيقة واذا كان مع الابر سماً هالماً (آلات المقاضل) يتقع من مضغ الفضل وهو طلاء على
النقرس وخصوصاً المدرج ويرفع لو هن الفضل ويشربه الحاصل النقرس فينتفعون به
(أعضاء الرأس) ينقي اوساخ الاذن ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل وينفع المدة أن تتولد
تعبها اذا استعمل مع القائل في فصول الدماغ وهو يتقع من الصرع وينشد المنة (أعضاء
الصدر) جيد للربو وخصوصاً المدرج وينقي الصدر ويتقع من وجع الجانب مشرباً بالماء
وفي جميع ذلك المدرج أقوى (أعضاء الغذاء) جيد للقواء وكذلك الحال بالسكبيج وقد
يطلى على الجمال بالخل فينفع جداً أيضاً والمدرج في جميع ذلك أقوى (أعضاء التنفس) اذا

أخذ منه درخي وصق وشرب أسهل اخلاطا بلغمية ومرا او رفع المقه دقوا واشرب الطويل
أو المدحرج مر وقد لقي فصول الرحم من التفاسر أو دار الطمات وأخرج الجنين (الحبات)
نافع من الحيات الساقة (السموم) ينفع من لسع العقرب ونحوه الطويل قالوا الطويل
اذا شرب منه وزن درهمين بشراب أو تضمة به كان نافعا من لسع الهوام والسموم (الابدال)
بدل المدحرج وزنه زربلا واث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسطا وبدل الطويل وزنه زربلا
ونصف وزنه قفل

❖ (زماره الراعي) ❖ (الطبع) حار يابس له في أول الثانية (المواص) قبل انه يجعل التيج
(أعضاء الاض) وقد حير جايينوس ان سلاقتة تفتت الحصة في الكلية وقد قوم ينفع من
قروح الامعاء والمعصر وآلام الرحم ويذهب ما يقع من الفتوق (السموم) شرب مثقال
أو مثقالين منه نافع من شرب الارنب الصرى والافيون وغير ذلك

❖ (زبيب) ❖ يذكري في فصل العين عند ذكر بالغب

❖ (الزهره) ❖ (المهابة) نبات فيه نوع عسلي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسمى
لورق ينبت في الارض الماخلة المشهورة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكافور
واحسن لونا وأرجوانية (القروح) مل (أعضاء الرأس) يطفى القفول حتى ان الثاني
ينفع من الصرع شربا بالسكبين

❖ (زوان) ❖ (المهابة) أقول ان الزوان اسم بوقعه الناس على شئ من أحد هما حب شبيه
بالحنطة يخذ منه الناس الطبخ ويقولون ان الزوان الكتيب وقوم آخرون يسمونه شيا مسكرا
رد يثايق في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه (الاختيار) أبوده الخفيف الورق غير
نقر ولا منتنت بل لزج عند المضغ الى الحرة وفيه عقوة يسيرة وقول فوس قوته قريه من
قوة الحنطة في الحر والبرد وهو يحفظ ويغري فهذا آخر الكلام من حرف الزاي وذلك سبعة
وعشرون دواء

❖ (الفصل الثامن في حرف الحاء) ❖

❖ (حضض) ❖ (المهابة) الاغلب في الظن أن الهندي عصارة القبله مخرج ويغش غشا
يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرثا يطبخ في الماء حتى يحمى وقوته قريه من جوهري ناري
لطيف وأرضية باردة وأما المكى فهو شئ مصنوع خال ديسفوريدوس هو من شجرة مشوكه
لها اغصان حوامل ثلاثه أذرع أو أكثر وله ثمرة شبيهة بالطفل ملزمن القاذات أملرة حمرها أحمر
ولها أصول كثيرة ويقت في الاماكن الوعرة وقد خرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو
مع الشجرة أو وقع أيا ما كتبه وقد طبخ وأخرج من التليخ وأعيد ثابته على النار حتى ينض وقد
يفش بعكر الزيت يجلط به في طبعه أو بعصارة الافستين أو بمراة بقر وقد يكون أيضا من
عصارة ثمرة الحضض بان يشمس ويصبر والجيد من الحضض ما التهاب النار اذا طهي وأما عند
ذلك دغوة لونها شبيهة بلون داخله (الاختيار) الهندي أقوى من المكى في أمر الشعر وتقويته
والمكى في الاورام أقوى (الطبع) معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية (الانعال والمواص)
في الهندي تحلل وقبض يسير ينفع كل زنف وتحليله أكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل

وقبضه دون قبضه أيضا وفيه قوة لطيفة (الزينة) يهمر الشعر ويقويه خصوصا الهندى ويبرى الكلف وينفع كل خضر من الداحس (الاورام والبثور) ينفع الاورام الرخوة والجله (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة (آلات المفصل) يشده هذه الاعضاء (أعضاء الرأس) الهندى ينفع من سيلان المذتن الاذن ومن قروحها ويصلثه للقلاع فيبري ولقروح اللثة وأمراضها نافع جدا (أعضاء العين) ينفع من الرمد ويجلو القرنية ويريل غشاوتها ويبرى من جرب العين (أعضاء الصدر) يسقى الهندى ثقت الدم والسعال (أعضاء الغذاء) يشرب الهندى وينفع من البرقان الاسود والطحال وكذلك طلاءه وشجرة تفعل ذلك وينفع من الاسهال المهدى (أعضاء النفس) ينفع من شقاق المعدة ويشرب ويحل للامهال المزمن والذي من ضعف المذنود وسنطاريا وبدر الطمث وغمر الطرى يسمل البلغم المائى وينفع من قروح البرص ويمنع زرق التماس وينفع من البواسير (العويم) ثمرة تنفع من القتالات والهندى يسقى لعضة الكلب الكلب (الابدال) يده وزنه فيل هرج وزنه مجموع فوقه وسندل متساوين

❖ (سناه) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هـ شجرة تورقها على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة ولها زهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة وزهره اسود شبيه ببز النبات الذي يقال له اقطى وقد يجلب من البلدان الحارة (الطبع) الحنابارد في الاولى يابس في الثانية (الزينة) الحناصع ماء الكندس اذ الطبخ على الشعر حرره (الافعال والنواص) فيه تحليل وقبض وتجفيف بلاذى محال مضمض معق لافواء العروق ولهذه قوة مسخنة ملينة جدا (الاورام والبنور) طيبه نافع من الاورام الحارة والبلغمية تجفيفه وأورام الارنية (الجساح والقروح) طيبه نافع لحرق النارطولا وقد قيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وسده ويبري وطى (آلات المفصل) ينفع لاجتماع العصب ويدخل في مرهم الفالج والتخدد ودغنه بحال الاعياء ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام (أعضاء الرأس) يطلى به على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك أيضا ينفع من قروح القدم والقلاع (أعضاء الصدر) موافق لقنوصة ويدخل في مرهم الخناق (أعضاء النفس) موافق لاجاع الرحم

❖ (حماما) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هـ شجرة كأنها عنقود من خشب مستبك بعضه يهضم وله ورق كالأوراق القاشرا وله زهر تصفيرة تشبه الساذج الهندى في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في أماسكن رطبة هو أضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة مما هو لين تحت الجسة وخشبه كالشظايا وفي رائحته شئ شبيه برائحة السذاب وصنف آخر ليس بطويل ولا عرض ولا صعب الانكسار ولونه الى لون الباقوت مما هو خلقة كخلقة العنقود وهو مالان من ثمرة ورائحته مساطعة (الاختيار) أجوده الاول الذهبى الطرى الارمنى المر الطيب الرائحة والثانى الاخضر العودى ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن التدية والثالث أجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمره والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء مكثرا لا ذع حاد

ويغيب الفئات ويصترامها أعضاء من أصل واحد لا يكون مغشوشا وقال ديسقوريدوس
اجوده الايض أو الضارب الى الحرة لولا برزوا كالصاقيد تقبل الرائحة من غير ذفر واحد
اللون غير مختلفه الاذع لسان الذي لا تخرج فيه وقد يقش قوم الحاميا بالذو الذي يقال
له اموميس لانه شبيه بالحاميا غير انه ليست له رائحة ولا عرق ويكون بارمينسية وزهره شبيهة
برهرة القودنج الحلى واذا أحييت أن عمن هذا واشباهه فاحت الفئات (الطبع) حار
يايس في الثانية (الافعال والنواص) يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج (الاردام
والبنور) ينضج الاروام الحارة (آلات المفصل) يشرب طيبه لانه يفرس ويجلس فيه أيضا
لذلك (أعضاء الرأس) ينقل الرأس ويصدع ويتم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجبهة
أزال الصداع وهو من المسكرات والمومات (أعضاء العين) ينقل طيبه الرمد الحار
(أعضاء الصدر) يتبع من الشوصة الباردة (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد ويشرب طيبه
لعل الكبد وهو أكثر هضما من الوج (أعضاء الفض) يدرها ويتبع من أوجاع الارحام
وينفع في فروحات الرحم ويجلس في طيبه لوجع الكلى ويشرب منه لاجوع الرحم وينفع
من أودام الاحشاء (السحوم) اذا نضج ديه مع الباذنج ينفع من لسعة العقرب

(حرف) (المهية) قال ديسقوريدوس أبودره رأينا من شجرة الحسرف
ما يكون بأرض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبرز القليل وقيل الخردل وبرز الجرجير
بجنتين وورقه ينضج في أمهائه لمرطوبه فاذا يس قارب مشاكت وكاد يطبقه (الطبع)
حار يايس الى الثالثة (الافعال والنواص) مضمض محلل منضج مع ثلج ينشف في
الجرب (لزيئة) يمسك الزهر المتساقط شربا وطلا (الاروام والبنور) جيد للورم البافمي
ومع الماء والمخضلا للدهميسل (الجراح والقروح) نافع للجرب المتقرح والقواحي ومع
الزبد لشفة ويقطع خبث النار الفارسي (آلات المفاهل) ينفع من عرق النساء شربا
وضمادا بالخردل وبق الزهر وتدهن به لعرق النساء ينفع وخصوصا اذا أسهل شيئا
يخاطه دم وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب (أعضاء الصدر) ينقي الرئة وينفع من الربو
ويقع في أروية الربو وفي الاستسنة المتخذة للربو لما فيه من التلطيف والتطهير (أعضاء
الغذاء) يسخن المعدة والكبد ويتبع غلط الطحال وخصوصا اذا ضم له مع الصل وهو
ردي المصلحة ويشبه أن يكون لشدة دعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه اكسوان
قيا المرة وأسهلها ويقل ذلك ثلاثة رباع درهم بحسب (أعضاء الفض) يزيل في البام ويسهل
الحمود ويدور الطمث ويقتل الجنين والمقلوم منه يهين وخصوصا اذا لم يصبق فيقبل لزوجته
بالصقي ويتبع من القولنج وان شرب منه أربعة دراهم مصحفا أو خمسة دراهم مع طار
أسهل الطبيعة وحال الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البالي اذا شرب منه اكسوان
أسهل المرة وقياها وقد ينفعه الى ثلاثة ارباع درهم (السحوم) يتبع من غش الهوام شربا
وضمادا مع صل واذا دخن به طرد الهوام

(حاشا) (المهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يعرفه جبل الناس وهو شجرة
شوكية غيرة في مقدار ما يصل أن يهيأ من أغصانه ثقل القليل اذا لث عليه الفطن حوالها

أوراق صفراء دقاق على أطرافها رؤس صفراء عليها زهر فرفرية وأكثرت ما تنبت في مواضع
مضربة ومواضع رقيقة لها زهر أبيض إلى الحمرة وقصب دقاق تشبه قصب الأذخر وزهرها
مستدير (الطبع) حار يابس إلى النائية قال رؤس هي أي من التوزيع (الأفعال
والخواص) محلل مقطع حتى الدم المنفرد مضمّن حتى انشرايه يمنع اقش. هراو الشفاء
(الزينة) محلل التاكيل (الأورام والبثور) يضمه مع الخسل الأورام البلغمية الحديثة
(آلات المفصل) يشرب لمضغ العصب والسويق والشراب ضماد على عرق النساء وشرابه
ينفع من الأوجاع التي تحت الشراسيف (أعضاء العين) يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر
ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديب قور يدوس (أعضاء الصدر) يقي الصدر والرتة ويعين على
التفت ويسكن أوجاع الشراسيف طحنا ولعابا بالعسل ولتخفيفه يمنع نكت الدم (أعضاء
الغذاء) يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء لهضم وقلة الشهوة جدا (أعضاء التنفس) يدر
البول والطمث ويسهل الدود وإذا شرب منه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم أسهل البلغم
من غير أذى أسهالا كافيا نافعاً

﴿حسك﴾ (المهابة) قال ديب قور يدوس الحسك صنفان أحدهما ورقه يشبه ورق بقله
الحقاه الأخرى منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ملز صلب
ويثبت في الخربات والندى منه وهو ثائيهما ينبت في المواضع الندية والانهار وقضبان
مر تفعه وورقه أعرض من شوكه حتى أنه يغطي بعرضه فخفي وطرف ساقه الأعلى أغظ
من طرفه الأسفل وعليه عني نابض دقيق في دقة الشعر شبيه بسقا السنبلة وعمره صلب مثل غرة
الصنف الآخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يكتنون بسطهم رطوبت من يعطون
دواهم هذا النبات إذا كان رطبا ويعملون من غره خبز لأنه حلوم مغذياً كونه وبالجملة
البري منهما أرضيته أكثر والبستاني ما يتيهه أكثر أذهو من جوهر رطب ليست برودة
بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست ببسيرة (الطبع) الحسك صنفان عند ديب قور يدوس
باردي يابس وقال غيره هو حار في أوله الأولى يابس فيها وهو أشبه بطبع حسك بلادونا
(الأفعال والخواص) فيه منع لانه يابس المواد لتبضه وإفراج وتلين (الأورام والبثور)
يمنع حدوث الأورام الحارة وأنصاب المواد وهو جيد لأورام الحلق (الجراح والقروح)
ينفع من القروح العتنة والعم بالصل (أعضاء الرأس) جيد للقروح المثة العتنة (أعضاء
العين) تنفع عصارته في الأكحال (أعضاء التنفس) ينفع من الأورام الطيبة بعسل الحلق
(أعضاء التنفس) يزيد في البامو يفتت الحاصلات الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من
عسر البول والقولنج (السعوم) درهمان من غره البري تمش الأقي ودرهمان منه بالشراب
للسعوم القاتلة وبرش بطيخه المكان فيقتل براغيته

﴿حرملة﴾ (المهابة) هو معروف (الأفعال والخواص) مقطع ملطف (آلات
المفصل) جيد لوجع المفصل وتطلى به (أعضاء الرأس) فيه قوة مسكرة كاسكارانجر مثلاً
(أعضاء العين) قال ديب قور يدوس أنه أنصح بالعسل والشراب ومراة القمع أو الحجاج
وماء الرازيانج وفاقضه البصر (أعضاء الغذاء) يقي بقوة (أعضاء التنفس) يدر البول

والطمت بقوة شر باوطلاو ينفع أيضا من القولنج شر باوطلاو

(حلتيت) (المهاجية) قال ديب قور يدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الاتحاد وذلك بأن بشرط أصله وواقعه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من أرض قورنيا اذا ذاق منه اللسان فانه على المكان يظهر في بذه كانه شيء نحو الحصف وراحمه ليست بكمية وولذلك مذاقه لا يغير النكهة تعبيرا شديدا ونوع آخر من الحلتيت المعروف بسوريا أي من الشام هو أضعف قوت من الزورنيا وكل أصنافه بغض قبل أن يصف بسكينج يخلط به أودقيق الباقلا ويعرف الغشوش منه بالذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلقيون ويسمى أصله ماء عنطارث وهو المحرورث وأقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد ثبت يلا دلونه شيء يشبه بأصل شجرة الاتحاد لأنه أدق منه وهو سري وليس له صمغ يدعى مأخوذ السف ويغسل فله وبالجملة الحلتيت صنفان منتقن وطيب ليس بقوى الرائحة وأضعفهما المنتقن وهو أشد حنسية نارية في جميعه وأكره هذا النوع قيرواني (الاختبار) أجوده ما يكون منه ما كان إلى الحررة وكان صافيا يسمى بالرقوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة رائحة الكراث ولا أخضر اللون ولا كسرية المذاق من الاذابة اذا ذيف كالذونة إلى البياض (الطبع) حار في أول الرابعة يابس في الثانية (الخواص) يكسر الرياح ويطردها بخليله وهو مع ذلك قحاح ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف (الزينة) ينفع من داء الثعلب لخواصه بالحل والقليل واذا استعمل في الماء كولات حسن اللون ويقطع الثآليل السمارية (الاورام والبثور) اما شرطه الاورام انثيثة المصيبة للعضو وجعل الحلتيت عليها تقع وهو جسد في علاج الحيلان القاهرة والباطنة (الجراح والقروح) ينفع من القواب (آلات المناصل) اذا شرب بماء لمان ينفع من شدخ العضل وينفع من أوجاع العصب غسل القدم والقالج بأن تؤخذ منه أولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويضع ويشرب بالشراب مع قليل وسذاب (أعضاء الرأس) تحنق به الاضراس ألبنا كلة أو يخلط بكندرويل على السر ويغسل فسل القوايا في الامرع واذا انفرغ به قلع العلق من الحلق (أعضاء العين) جيد لا بداء المله كلابسل (أعضاء الصدر) اذا ذيف في المصع تجرع حتى الصوت على المكان وتقع من خشونة الحلق المزمنة وان تحسى بالبعض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة يفعل فعل الشب في ورم اللهاة (أعضاء الفم) ان استعمل بالعين يابس تنفع من اليرقان وهو مما يضرب بالعدة والكبد (أعضاء التنفس) ينفع من البواسير ويقرى الباء ويدبر البول والطمت وينفع من الغص ومن قروح الامعاء وزعم بولس ان فيه قوة سهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد (الحبات) ينفع جدام من حي الربيع (السوم) يجعل على عضه الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والزنبلاو ينفع من جميع تلك شر باوطلاو بالزيت وينفع ضرر السم المسمومة وينفع من بعض السمات

والصلب ردي ويبنى أن لا ينزع اذا جنى ثمعه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يصف ان
 فعل ذلك وان لا يجنى مالم يأخذ في الصفرة ولم تسلم عنه الخضرة بتمامها والافهوار ردي
 قالوا ويجب أن يجنب قشره وجبه واذالم يكن على الشجرة الاحضرة واحدة فهي رديثة قتالة
 والذكر الذي أقوى من الاثنى الرخو ويجب أن يبالغ في سحقه ولا يمتزجه قد اسحق جيدا
 فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يورث تشبث بنواحي المعدة وتعارضها
 ويورث فلذلك يجب اذا سحق أن يلبس به العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته
 بالكثيراء ولي منبه بالصمغ لان الصمغ أده رافقة الدواء (الطبع) حار في الثالثة يابس زعم
 الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعد اشديد (الافعال والنواص) محلل مقطع
 جاذب من بعد وورقه الغض يقطع زرق الدم (الزينة) يذلل على الجذام ورا القيل (الاورام
 والبثور) وورقه الغض يحلل الاورام وينضجها (آلات المفاصل) نافع لاجاع العصب
 والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد جد (اعضاء الرأس) ينقى الدماغ ويطبخ أصله مع
 الخل ويضعض به لوجع الاسنان أو يقود ويرى ما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار واذاطخ
 في الزيت كان ذلك الزيت فطورا نافعاً من الدوى في الاذن ويسهل قلع الاسنان (أعضاء
 النفس والصدر) ينفع الاستفراغ به من اتصاب النفس شديدا (أعضاء الغذاء) أصله نافع
 للاستسقاء ردي للمعدة (أعضاء التنفس) يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب
 خصوصاً ويسهل أيضا المراد وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما أسهل الدم
 ويحتمل فقتل الجنين ولسرعة فوجه من الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتوقعة من مرارته
 وينفع من أمراض الكلى والمثانة والشرية منه وزن كرمين أي اثنا عشر قيراطا ويجب
 أن يسحق وربما أخرج جوفها من فوق ومثني من ريب الغنبل أو من شراب حبسوا عتيق ورتل
 برما إليه وريعا وضع على رماد نار إلى أن يسحق ناعما ويسحق (السموم) المجتمى أخضر يسهل
 بأنراطو بقي بأنراطو ويكرب حتى يذبل في القفل والمقدار ثابت على أصله وحده ربما قتل منه
 دانتان ومن قشره وجبه دانتا أصله نافع للذغ الافاعي وهو من أفع الادوية للذغ العقرب
 فقد حكي واحد من العرب انه سقى من لدغته العقرب في أربع مواضع دهره ما منه فبرأ على
 السكك وكذلك ينفع منه طلا

❖ (حس) ❖ (المالكية) الحصر أصناف كثيرة منها الايض ومنها الاحمر ومنها الاسود
 والكروسي ومنها البري وبستاني والبري أحذر وأمر واشد تخينا ويعمل أعمال البستاني
 في القوقل لكن غذاء البستاني أجود من غذاء البري (الطبع) الايض حار يابس في الاولى
 والاسود أقوى (النواص) كلاهما مقف لمين وفيه تقطيع ويعذو غذاء أقوى من غذاء
 الباقلا واشد تلزا ولاثنى في اشكاله أغذى من ملة رقة ورطباً أكثر ولید الفضول من يابسه
 (الزينة) يجلبو الفس ويحسن اللون طلا وأكلا (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة
 والمصاب قوساثر الاورام وما كان منها في الغدد (الجراح والقروح) -ه- ينفع القوباو دققه
 للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الظهر (أعضاء الرأس)
 نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة

والملحة والاورام التي تحت الاذنين (أعضاء الصدر) يبنى الصوت ويغذو الرئة أفضل من كل شيء ولذلك يخفضه حياءى من دقيق الحصى (أعضاء الغذاء) طيبه نافع للاستسقاء والبرقان ويفتح وخصوصا الكرسى والاسود سد الكبد والطحال ويجب أن يز كل الحصى لافى أول الطعام ولا فى آخره بل فى وسطه (أعضاء النقص) طيبخ الامود يفتح الحصى فى المثانة والكلى يدهن اللوز والقجـل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردى لقروح المثانة ويريد فى البامجدة ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحصى وتبيعه ينعظ بقوة اذا شرب على الريق وكه يلين البطن ويفتح سد الكلى خصوصاً الاسود والكرسى قال بعضهم انه ان تقع فى الخلل وأكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال أبقراط ان فى الحصى جوهرين يذوقانه بالطبخ أحدهما ملح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلوة يفتح

يجمع الباء

❖ (خطة) ❖ (المالحة) معروفة (الاختيار) أجود الخطة المتوسطة فى الصلابة والصفاء الغليظة السمينة الحديثة الماء التى بين الجراء والبيضاء والخطة السوداء الحديثة الغذاء (الطبخ) حارة معتدلة فى الرطوبة واليبوسة وسوقها الى اليس (الافعال والنواص) الخطة الكبيرة والجراء أكثر غذاء والخطة الملوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا صقرت كثير والحواوى قريب من التثاكنه أمضى والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة مألزج بطبعه وسويق الخطة بطي الاثخار كثير النفع لا يد من حلاوة قهده بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يز بل ثقبه وخلط السويق قليل وأما التشافه وبارد رطب لزج (الزينة) الخطة تنقى الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دواء الكلف (أعضاء الغذاء) سويق الخطة والشعر ثقيل (أعضاء النقص) الخطة التثية وأبدا المطبوخة الملوقة من غير طين ولا تهرية كالهرية والهرية أيضا كذلك ان أكلت ولدت الدود (السحوم) الخطة ملذوقة مذكورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعندى الخطة المضغوطة على الريق خير

❖ (حايب) ❖ (المالحة) دواء هندی يشبه السورقجان الابيض (الطبخ) حار يابر فى الثانية (الاتفاصل) ينقع ثمر يمين القرس وأوجاع المفاصل جدا (أعضاء النقص) يسهل البلغم والنام والميدان وحب القرع والاخلط الغليظة

❖ (حاض) ❖ (المالحة) قال ديقور يدوس هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف ينبت فى أرض دسمة ورقه طوال حلقة الرأس وقد ينبت فى البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطعم ومنه صنف ينبت فى الآجام وأوراقه صلبة محددة الاطراف يقال له أفسولا يابن ومنه صنف يرى ناعم شبيه بلسان الحمل ومنه صنف ورقه كورق العفرو قضبان على ازره غير كارب حاضن أحمر وحرى ومنه صنف يسمى اتقولوبون وبعض الناس يسميه لعنون وهو أكبر من الذى وصفنا ينبت أيضا فى الآجام وقوته منسل قوتها أصناف الجاهض التى ذكرناها وقال بعضهم البرى يقال له السلق البرى وليس فى البرى كله حوضة كما يقال بل لعل فى بعضه والبرى أقوى فى كل شيء (الطبخ) بارد يابس فى الثانية ويزن مابرد فى الاولى يابس فى الثانية

(الافعال والخواص) فيعقبض وفي التغمضه تحليل يسير والخاص اقبط والذى ليس شديدا الموضوعة أعنى وهذا هو الشيىء بالهندى وكله يقمع الصفراء وخالطه محمود ما لمخ (الزينة) أصوله يخلل تقشير الاظفار واذا طبخ بالشراب قمع ضماده من البرص والقوباء (الاورام والبثور) تضده الخنازير حتى قيل ان أصله ان علق في عنق صاحب الخنازير اتقعه (الجراح والقروح) أصوله يخلل الجرب المتقشر والقوابى وطيبه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه (أعضاء الرأس) يغمض به صانته للسن الوجعة وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثاء ويؤكل لشهوة الطين واذا طبخ بخل وضمد به الطحال حائل ورمها (أعضاء التنفس) هو ويزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان ورق كل أصنافه اذا طبخ وأكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلوبه ازالاق وتلين وأصوله مدقوقا سيلان الرحم وتفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب ولزوجه التي في ينفع من السحج العارض ومن يسر التفل فانه مع متفتته السحج يرنى واذا شرب بزر الحماض وساغ ذلك بالماء والخمر قمع من قرحه ادمعاء والاسهال المزمن واذا سحق واحتلته المرأة قطع سيلان الرطوبات الساكنة من الرحم سيلانا من منا واذا طبخ بالشراب وشرب قمت الحصى الذي في المثانة وأدر الطمث جيد (السموم) ينفع من لسع العقرب وخصوصا البرى وان استعمل بزره قبل لسع الهوام والعقرب لم يضر لهها

❖ (حرشف) ❖ (المالكية) وهو من أصناف الكركندر (الطبع) معتدل الى الحار يرتطب الى الثانية قال الخورزى هو بارد رطب قال المسجى هو كالمليون في أفعاله حار رطب في الاولى وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحرشف حار في آخر الثانية وعنده ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبائع (الافعال والخواص) ينقى قليلا ويخفف وفيه لطافة قال الخورزى انه يولد اسودا وقد أبعد (الزينة) ينفع طلا من داء الثعلب وماؤه يقتل الفحل غلا للرأس ويزيل تنق الا بطا لادراره لبول النتن وبخاصة فيه (الاورام) يخلل الاورام (الجراح والقروح) ماؤه ينفع من الحكة الصلبة (أعضاء الرأس) ماؤه يذهب الخزاز (أعضاء الغذاء) ينقى وخصوصا الجبل لاسمائه وصفه وهو الكركندر وقول نيسه من يمد في فصل الكاف (أعضاء التنفس) يزيل البامو ويدبر البول ويخرج بولامتنا وبلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البعان اذا شرب بالشراب

❖ (حنذوقى) ❖ (المالكية) نبات منه برى ومنه بستانى ومنه مصرى ينفع من بزره الخبز ويتناولونه (الطبع) قال ابن جريج حار يابس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستانى يشبه أن تكون حرارته في آخر الاولى (الخواص) البستانى معتدل الجلاء والتصفيف وفي البرى قبض مع تسخين ودهنه لارياح الغليظة (الزينة) البرى لكاف وكذلك البستانى (الجراح والقروح) عصارة البستانى بالعسل تنقى القروح (آلات المقاصل) دهنه جيد لاوباج المقاصل من الريح وعند خوف الزماعة وقد برى به قوم (أعضاء الرأس)

يصعد اذا سقط بعصارته وينفع لمن يصرع كثيرا (أعضاء العين) عصارة البستان منه ليباض العين والفتاوة وخصوصا مع العسل (أعضاء الصدور) نافع لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والحنان ويلاقي ضرره بالكثير من الخس والههنا (أعضاء الغذاء) نافع من وجع المعدة الباردة الرحيبة ودهنه ليدوا الاستسقاء (أعضاء النقص) يدر البول والطمث والبري مع شراب ويزر الخواجا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع المثانة ووجع الارحام والبري ينفع من زن الهبضة ويشد البطن وهو وزر يهيج الباه (الحبات) قيل فيما يقال ان صاحب القب يسقى من ورقه ثلاث ورفات او من وزر ثلاث حبات فيشوش على الحصى ادوارها وارباع اربع من ايجها شست (الدموم) اذا رشح ماؤه على لثة العقر يسكن الوجع في الحال وان دس على عضو سليم هيج لثتها ووجعا ويزر أقوى في علاج اسع العقر بمنه

(حلبة) (الطبع) حارة في آخر الاولى يابس فيها ولا تخلو من رطوبة فريية (الافعال والخواص) قرنهما منصبة مليئة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تنقع غلبة اذى حرارتها وحرارتها تنقل بالرق وكيموها ردي وان كان ليس بالقليل (الزينة) دهنها مع الاس نافع للشعر ولا تار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابها خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النسك كونه وتنق رائحة البدن والعرق (ادوية) والبنثور) تملل الباغية والملبة ودقيقها الاورام الحارة تاطهرها الباطنة اذا لم تكن ملتهبة بل كانت الى صلاحها وتلين الرتيلات وتنضجها (القروح) تنفع مع دهن الورد العرق (أعضاء الرأس) تنقى المزاج غلاية للرأس مصدعة خصوصا مع المري وان كان مع المري أقل مضرة للمعدة (أعضاء العين) طيبخ الحلبة يشق من الطرقة وينفع طلاء على العين لأمواد الغليظة المتورمة (أعضاء الصدور) تصفي الصوت وتقلل الرئة بعض الغذاء وتلين الصدور والخلق وتسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخت بمسل أو تمرأ وتيزر والابود أن تجمع مع تمرليم ويؤخذ منهما فيضط بمسل كثير ويضن على الجرح نضينا منه تدلاو يتناول قبل الطعام بمقدور ليله (أعضاء الغذاء) نافعة مع النطرون للطعام ضاردا وطبخها بالخل نصف المعدة وخصوصا طريها والقروح مامفت والنخل والمري يدفعان ضرر أكله (أعضاء النقص) يجلس في طبخها الورم الرحم ووجعه وانضماعه وطبخها بالخل والقروح الحصى وكفلا طريها مع الخل اذا أكل قضا وطبخها بالماء جيد لجزير الاسهال ودهنها جيد للاورام في المقدمة ويحقن أيضا لجزير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحرق الى دفع الثفل لحرارته وخصوصا مع عسل غير كثير ثلاثا يذبح بقوة وطبخه مع العسل بعدد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويعمل مع شحم البط فينفع من صلاحية الرحم العسم الولادة لجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الجميع وينقى البول والعرق وليس كالتومس في عسر خروجه

(حردون) (المالحة) هو القنب وطبخه قريب من طبع الورد وهو يشبه الورد بما يتعدى به (أعضاء العين) يزيله ليباض والحكة ويحد البصر

﴿حلمون﴾ (المهابة) هو من جله الاصناف (الافعال والتلواص) يطش الدم (أعضاء العين) الحرق منه لقروح العين

﴿حوروروي﴾ ويسمى القروس (الطبع) حار يسخن شديدا في الثانية ويخفف في الاولى وزهره أشد تمضينا وصفه بالغ في التسخين (أعضاء الرأس) غمره بانخل تخفف من الصرع
﴿حل﴾ (المهابة) قال بعضهم انه هو الجلتا والحوزي (آلات المفصل) يضرب بالعصب ويحدث التشنج

﴿حشيشة الزجاج﴾ (المهابة) هضم حشيشة يجعل بها الزجاج (الافعال والتلواص) فيه قبض مع الرطوبة ملصق متق ملين (الاورام والبثور) مسكن للاورام ويسقي ورقه للجمرة وحرق النار والاورام الباقية وعصاؤه مع اسنيداج الرصاص على النخلة والحرة ويفرغ به لورم اللوزتين (أعضاء المفصل) يضرو على التقرص (أعضاء الرأس) عصاؤه مع دهن الورد لوجع الاذن يفتك به وعصاؤه لورم اللوزتين (أعضاء النفس) تقصى عصاؤه لسعال المزمن (أعضاء النفس) يزيل البواسير

﴿حربة﴾ (المهابة) ويقال لها أيضا الصنطس وهو زرمشات كالحربة ورقه مثلث شبيه بورق اسقولوق قدريون (الطبع) البستاني حارته قليلة والبري حارته في الثانية (الجراح والقروح) يدمل طرية الجراحات (أعضاء الغذاء) قشره ياتخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب أبرأ الطحال (أعضاء النفس) يدرسه صا ورقة الشبيه بورق اسقولوق قدريون
﴿حلبى﴾ (المهابة) نبات يسمى حاليا لان له خاصية شفاء اورام الحالب ضحا او قعليقا وهو مركب القوى كالورد (الطبع) فيه قوة مبردة مع حرا وقبسه (الخواص) يحلل وفيه قوة مبردة دافعة (الاورام والبثور) يشفي الورم العارض في الحالب اذا غلق عليه فضلا عن أن يفضله

﴿حزاء﴾ (المهابة) هو الزرقار وهو الديناروق وقد قلنا فيه فيما مضى
﴿حليس﴾ (المهابة) هو دواء الرنى ويقال أيضا قارسى قالت الحلو هو أقوى من الاوفريون واذا زادت شربته على الدرهم قتل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الخواص) محرق مسج الطم (أعضاء الغذاء) محرق للمعدة متقي
﴿حب البان﴾ (المهابة) ذكر في باب الباء

﴿حب الغار﴾ (المهابة) هو حب الدبعت كالبنديق الصفار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز اطلق عن فلقين صلبتين الى الشفرة ما هما فيه يسير عطرية وقد كراهه الله في فصل الفلين عند ذكرنا الفلار

﴿حب الزم﴾ (المهابة) هي حبة طيبة الطعم جدا وينبت بشمر زور (الطبع) هو حار في الثانية رطب (الزينة) مسمن (أعضاء النفس) يزيد في المني جدا

﴿حب اليسم﴾ (المهابة) سب في مقدار النخل وفي لونه الا أنه سهل الاتكسار ينقلق من لب شديد البياض عطر (الطبع) حار يابس في الثانية (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة الباردة والمسترخية فيما يقال

﴿حب النيل﴾ (المهاية) هو القرطم الهندى (الاختيار) أجوده الرزين الاملس الحديث (الطبع) قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والعصج انه حار يابس الى الثانية (الزينة) يتقع من البرص والبق الايض (أعضاء الغذاء) مكرب يمتجد (أعضاء النفس) يسمل الاخلاط الغليظة والسوداء والبغم بقوة والديدان وحب القرع (الابدال) يله فى الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم المختل مع سدس وزنه هجر ارمى

﴿حب السمكة﴾ (المهاية) شجرة قفيرة على قدر الفراع ابيض الورق ليس بشديد البياض غمره كالقطر دهنى لبنى قال بعضهم هو يزرع مصر يوما (الطبع) حار الى قليل رطوبة (الزينة) يسمن ويحسن (أعضاء الغذاء) يطوى المعدة فاذا انهم كثر غذاؤه (أعضاء النفس) يزيد فى المنى ويجمع الباء

﴿حب الصنوبر﴾ (المهاية) حب هذه الشجرة اذق من القستق دقيق القشر منه أحمر يتفلق عن ابيطة طاول ابيض دهني فيذو عنه هي الكبار التي هي من الصنوبر المسحى سوس وأما الصغار فانه حار ثلث أصابع قشر أو حذبا وفيه حرافة ومفروسة والصغار أشبه بالذواحم بها الغذاء (الطبع) الكبار كالمسدل والى حرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس فى الثانية (الخواص) فيه انضاج وتلين وتحليل ولقع ونحو صفات الطرى ويذهب لذعه أن يتقع فى الماء ويثخن كمثل تليينه وتقرته وان كان قبل ذلك موجود فيه وجودا تاما وجوهه أَرْضَى ما فيه قليل هو انية (الزينة) يسمن (آلات المفاصل) حب الصنوبر الكبار يتقع من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ويحفف الرطوبات الفاسدة التي تكون فيها (أعضاء الصدر) الصغير والكبير منه فاقم لرطوبات الرئة العقنة والقيح ونزف الدم والسعال وخصوصا بالميجخ الطرى باردة يسيرة تقع اذا طبخ بشراب حلوا كان لتقبية قيح الرئة جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع فى المعوقات (أعضاء الغذاء) اذا ضم مع الافندير على المعدة قواها وهو عسر الانضمام كثير الغذاء قويه يلذع المعدة الا أن يتقع فى الماء الحار فبا كاه الحار ورمع الطبرزد والمبرد مع العسل فيضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدس ردى للمعدة ويشبه أن لا يكون كذلك الا اذا رقى ورشح وأن المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا ويكسر ربا حار واذا شرب مع بصل الحما سكن لذعها فاضلاعى أن لا يلذع (أعضاء النفس) يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أكل مع السمسم والطبرزد والعسل والقانيد والاكثار منه ومن الصغرى يصفى وترى به حب الرمان المزيج بعده وهو شديد الجلاط رطوبات الكلى والمثانة ويقويه ما على حبس البول ويبرى من نوى التظير ويمنع من قروح المثانة ومن الحماة ويدرو يتقع ضماد مع الافستق

﴿حب الفلفل﴾ (المهاية) الايض أكبر من القرطم ليس بمخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهنى طيب الطعم قال بعضهم هو يزرع الرمان البرى قال هذا القائل وأصله المعان فيما يظن (آلات المفاصل) يقوى الايدان المسترخية (الخواص) مقلية أخف (الزينة) يسمن (أعضاء الرأس) مصدع وخصوصا اذا تنقل به على الشراب العتيق (أعضاء الغذاء) الاكثار منه يضم ويبيض واذا كل بالطبرزد والكرو والعسل كان أجود ضمما والحقى منه أجود وليس

خلطه بردي والصغير شديد الدفع للمعدة

❖ (حديد) ❖ (المهية) هو ثلاثة أصناف سابورقان وبرمان وفولاد مصنوع قال سابورقان هو الفولاذ الطبيعي والفولاذ مصنوع هو المتخذ من البرمان وتوبال السابورقان قريب من توبال النحاس وتقرد الخشب بامقردا (الافعال والخواص) زنجباره قابض كالبوخنة أضعف من زنجباره وهو أقوى كل خبث تحببها (الزينة) صدؤه على الداحس بالشراب (الاورام والنور) صدأ الحديد بالشراب على الجرة والبثور (آلات المفصل) صدؤه بالشراب على النقرس يقع منه (أعضاء الرأس) اذا سحق بخل صيف وطبخ فيه كان ذلك انخل نافع للقيح المزمن الجاري من الأذن (أعضاء العين) صدأ الحديد جيد خشونة الحفون والغفرة (أعضاء الغذاء) الشراب والماء المطافيه الحديد ينقع من ورم الطحال واسد قرحة المعدة وضعفها (أعضاء التنفس) في توبال وتقسيمه لئلا يضر من التي في توبال النحاس وصدؤه قابض يحلل فيقطع زرق الدم من الرحم وصدؤه يجفف البواسير والشراب المطافيه الحديد يجبس الاسهال المزمن ودون نظاريا وينفع من استرخاء المقعدة وسلس البول ويزرق الحيض ويقوى على الباء

❖ (حمام) ❖ (المهية) طبع معروف (الطبع) القراخ فيها سارورة ورطوبة فضلية والتواهن أضعف فيها خارجا (الخواص) في القراخ غلظ الرطوبة الفضلية (أعضاء الرأس) دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ (أعضاء الغذاء) التواهن أضعف هضمها وأجود خلطها من القراخ ويجب أن يأكلها المحررون بالمصرم والكزبرة ولب التليار ويضسه زهم (أعضاء العين) زبل الحمام نافع للبياض العارض من افعال القرحة في القرنية

❖ (حور) ❖ (المهية) هذه الشجرة يقال ان الرومي عنها جمعها الكهر باحوش تفرد للكهر باحبابا (الطبع) معتدل الى اليس يسير (الخواص) لطيف ويزده الطيف وليس بشديد الحرارة (آلات المفصل) المثقال من غمرة هذه الشجرة نافع لمرق الساورق الرومي مع انخل ضمادا لوجع النقرس (أعضاء الرأس) يشتر مسارة ورقه ويقطر في الأذن فيسكن وجهه وغمرته تنفع من الصرع (أعضاء العين) يكحل بخرته مع العسل فيقوى العين (أعضاء التنفس) غمرته مثقال لتقطيع البول والمثقال من غمرة بالخل بعد الطهر عنع الحبل وكذلك ورقه

❖ (حبة الخضر) ❖ (المهية) هذه شجرة معروفة جدي بلدان كثيرة باردة وقد تكون في الجزائر التي يقال لها فوفلادس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه أبيض شبيه بلون الزنجار مائل الى لون السماء طيب الرائحة يقوح منه رائحة حبة الخضر وأجود هذه الدهوخ صفة شجرة الخضر وبهذه المصطكى والكبار منه هي الضرو وشجرة يسمى البطم (الطبع) قال بعضهم وفي دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق أن تسخين حبة الخضر تسخين ليس بالدون وأما تحببها فافاد امتعطية كان قليلا وإذا بلغت كانت في الثالثة وصفها حار فيه يس قليل (الافعال والخواص) مسخن ملين منق وفيها قبض وصفها أكثر تحليلا من المصطكى لأنه أحر وفيه قليل قبض وهو قوى الجلاء وفيه قشع جيد وانضاج وتلين ويهذب من في البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام

المسطكي ودخان البطم بعيد عن الأذى كدخان الكندر ودهنه مر كب من قوى ثلاثة مع
قوة قابضة وزعم بعضهم أن في دهنه تعريدا ما (الزينة) يحلو الوجه والكلف وعلق الالتطاط
ينفع لشقاق الوجه (الأورام والبثور) صفه ينضج الأورام الصلبة (الجراح والقروح) يبرأ
الجرب والقواقي ويدخل صفه في المراهم لتنقية الجراحات ونشف المدة ويبرئ القروح
الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقروح ومن الجرب البلغسي والبثور البلغسية
(آلات المفصل) يقع دهنه في دهان الأعيان ومرادهما والقالج والقوة (أعضاء الرأس)
صفه يعلل وزيت جيد لطوية الأذن (أعضاء العين) دحلته يدخل في الأحكام لحفظ الشعر
وعلاج نأكل الأجفان (أعضاء الصدر) نافع من أوجاع الخشب فسادا ومحصا صفه جيد
لقروح الرئة والسعال المزمن لموقار حده أو بحلاوة (أعضاء الفم) نافع لقطع اللسان وخصوصا
دهن البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر (أعضاء النقص) يهيج ويدبر وصفه
أيضا يدر ويلين البطن إذا أخذت منه بشفة أو جوزة على الربو ينقي الاحشاء ويحلل الكلي
(الحموم) يشرب صفه وغمر بها شراب لمنش الريلا

❖ (حرباء) ❖ (أعضاء العين) قيل إن دمه يمنع نبات الشعر المتشوف من العين (الحموم)
قيل إن يفسم قائل وقد ذكرنا في الكتاب الرابع

❖ (جبة) ❖ (المهلبية) الحية أصناف كثيرة يستعمل مطبوخا بالمر والمخ والشب وقد
يزاد عليها الزيت وهو في قوته لها ويستعمل سلطها وحقن تذكر أصناف الحيات في الكتاب
الرابع (الاستياد) أجود لحمه اللحم الأثني وأجود سلطه سلح الذكور (الطبيع) التقيف في لحمه قوى
وأما التمشين فليس بثمد وسلطه شديد التقيف أيضا (الخواص) خاصة له أن ينقذ
الفضول إلى الجلود وخاصة إذا كان الإنسان غريزي وكان واحد من لهن أكله خارج في عنقه
كثيرا بطفرج كلمه قلاولج إذا استعمل أطال العمر وقوى القوة وحفظ الخواص والشباب
وينفع من الجذام نفعاً عظيماً وإذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعاً عظيماً (الزينة) أكله
يقمل ويغسر لقمعه الفضول إلى الجلد (الأورام والبثور) لها ومرقها يمدد اسقاط طرفها يمنع
تزيد الخنازير وكذلك سلطها (آلات المفصل) مرقها يمدد أن يقطع من رأسها وذنهم اقربا من
أربعة أصابع ويطلع على ما ذكرنا إذا تعصبت وكذلك لها إذا أكل ينفع من أوجاع العصب
وكذلك سلطه (أعضاء الرأس) سلطه إذا طبخ في شراب وقطر في الأذن مكن وجهها وتضمض
بخلط فيه السلح لوجع العين وأجود سلطه سلح الذكور وزعم جالينوس أنه أن أخذت خبوط
كثيرة وخصوصا مصبوغة بالأرجوان وحقن في أفي وقبوا أحد من على عنق صاحب أورام
الهاقوا الحلق ظهر نفع عجيب (أعضاء العين) مرققة الحية لوجه المذكور يقوى البصر واتقوا
على أن نعم الأفي يمنع نزول الماء إلى العين ولكن الإنسان لا يجسر على ذلك (الحموم) تشق
الأفي وتوضع على نحر الأفي تشه فيسكن الوجع

❖ (حار) ❖ (المهلبية) وحش وغبر وحش وهما معروفان (الزينة) يمدد لحم الجلود وكبد
مع الزيت على تشق البرد نافع جدا (الأورام والبثور) يمدد كبد الجلد بل يث على الخنازير
القروح يبرئ الجذام (أعضاء المفصل) المكروزي البيوسه يجلس في مرققه (أعضاء

الرأس) كبد مشوية على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافر محرقا والشربة كل يوم
فلبارين (أعضاء النفض) قبل ان يولد نافع من وجع الكلى وبول الوحشي ينقت الحصى
في المثانة فيما يقال

❖ (حجر اليهود) ❖ (المهاجية) كالجوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تأتي من طرفها
وخطوط أخرى معارضة لها متوازية فينقطع ويبقى منها كالتفليس الصغار لامعة (أعضاء
الغذاء) يصفى المعدة ولا يوافقها ويسقط السموة (أعضاء النفض) ينفع من حصى الكلى
ويخرجها والشربة عشر أو لسان منه بجان حار وادعى انه ينفع من حصى المثانة وليس كذلك
وهو مما يقطع دم المعدة فيما يقال

❖ (حجر الاسفنج) ❖ (المهاجية) هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج (أعضاء النفض) ينقت
حصى الكلى

❖ (الحجر البني) ❖ (المهاجية) هذا حجر اذا حط بالماء خرج منه شئ كالبن وهذا الحجر رمادي
اللون حلو الطعم يسهو بالماء ويحفظ ما يتصل منه في حقة وراس (الطبع) معتدل (الاورام
والبنور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نقعا عند انتهائها يبلغ به الابرء (أعضاء
العين) يكحل بحكا كتم مع الماء فينفع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها

❖ (حجر الرشي) ❖ (الاورام والبنور) يضار النخل عنه يمنع الترقو يمنع الاورام الحارة
❖ (حجر المسن) ❖ (الزينة) حكا كتم على الثدي والخصبة ثلاثا تعظم (الاورام والبنور)
حكا كتم جديده لاورام الثدي الحارة

❖ (حجر العاجي) ❖ (الافعال والخواص) يحفف ويحلو ويحبس الدم (الجراح والقروح)
ينفع زرق الجراحات والقروح

❖ (حجر عسلي) ❖ (المهاجية) حجر له حكا كتم مفرطة الحدا وقلو لكنه كالجر البسقي في جميع
أفعاله وله قوت كالشاذج وفيه سرارة وما بعده ومن الادوية

❖ (حجر القمر) ❖ (المهاجية) يقال له راق القمر وزبد القمر ويؤخذ عند زيادة القمر ويوجد
في بلاد العرب خفيف (الافعال والخواص) فيما يقال يعلق على الانبعاث قنم (أعضاء الرأس)
يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ مخففة منه

❖ (حجر اميطوس) ❖ (المهاجية) هذا الحجر في افعاله كالشاذج لكن اضعف من ذلك

❖ (حجر حشوي) ❖ (المهاجية) حجر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصفر فيسحق حنك
حكا كتم لاذعة لسان شبيهة بالبن (أعضاء العين) ينفع فشاوة العين اذا لم تكن مع ورم ورمه
وينفع من آثار القروح فيها وينفع القفرات القبيحة

❖ (حجر افروسي) ❖ (الخواص) يحفف مع قبض وتلذيع وتحليل

❖ (حجر الحبسة) ❖ (أعضاء النفض) يقال انها تفتت الحصى فلامنة وجالينوس يشكره
(السموم) يقال انه ينفع فليقا من من الحمية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق

❖ (حجر يطما بالزيت) ❖ (الخواص) هذا الحجر يطما بالزيت ويستعمل بالماء (السموم)
هذا الحجر يورب منه الهوام

﴿جحر الشب﴾ (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة جدا واذ كرجالينوس أنه اذا أخضت منه ثلاثة قوازي المدة وتقليم اتفع المري والمعدة

﴿جحر الاساكفة﴾ (أعضاء الصدر) ينفع من قروح الحلق وأورام الهاقجا

﴿جحر رمي﴾ (المهابة) جحر فيه ادنى لازوردية تيسر في لون اللازورد ولاني اكننازه

يل كان فيه رملية ما ورجع استعمله الصباغون والتقاشون بطل اللازورد وهو لين المر

(أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغسولة لا يقي وغير المغسول يقي وفي جملة الاسوال ردى

للمعدة (أعضاء التنفس) يسمل السوداء اسم الاقويا أقوى من اسبال اللازورد وقد اقتصر

عليه فتترك الخربق الاسود لما ظفربه لاهراض السوداء

﴿حرار العضر﴾ (المهابة) قال جالينوس هذا شئ يكون على الجحر يشبه الطلعب وهو

يخفف من الوجع من جميعا لان قوته تجلو وتبرد فالبلاوا الضعيف اكسبه من العضر والتبريد

من الماء (الخواص) يخفف مبرد وخال ديبه قور يدوس يقطع الدم ولا أقول به

﴿جحر المائة﴾ (المهابة) قال قوم ان الجحر المتولد في المائة اذا شرب من استلى بذلك

قتت حصى المائة وهذا من المعالجات التي لا أقول بها فهذا آخر الكلام من حرف الحاء وذلك

ثلاثة وخسون دواء

﴿الفصل التاسع في حرف الطاء﴾

﴿طباشير﴾ (المهابة) هي أصول الفنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك أطرافها عند

عصوف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة

(الانفعال والخواص) فيه قبض ودفع وتليق تحليل وتبريد أكثر وتحليل لمرارة يسير فيه في

تحليله وقبضه يشد تخفيفه وهو مركب القوى كلورد (أعضاء الرأس) ينفع من القلاع

وينفع من التوحش (أعضاء العين) الطباشير ينفع من أورام العين الحادة (أعضاء الصدر)

يقوى القلب وينفع من تلفقان الحمار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة

سقبواطلا (أعضاء الغذاء) نافع من العطش والتي مو التاب المعدة وضعفها وينفع انصباب

الصفراء اليها ومن الكرب (أعضاء التنفس) يمنع الخلل الصفراوي (الحبات) يمنع من

الحبات الحادة

﴿طرخون﴾ (المهابة) هو معروف قالوا ان عاقر قرحا هو أصل الطرخون الجبلى

(الطبع) الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعقد عليه

انه حار يابس (الخواص) هو يخفف الرطوبة منشف لها وفيه تبريد نافع (أعضاء الرأس)

نافع للقلاع اذا مضغ وأسك في القم (أعضاء النفس) يحدف وجع الحلق (أعضاء الغذاء) يهسر

الهضم (أعضاء التنفس) يقطع شهو تالباه

﴿طلتقوق﴾ (المهابة) معروف من الهنديا (الطبع) بردها أكثر من طوطو يجمع أن

فيه رطوبة (الخواص) مبرد مفتح (أعضاء العين) لبنة يجلو الياض (أعضاء الغذاء) يهارة

تنفع من الاستسقام جدا وتفتح سد الكبد (السموم) يقاوم السموم ويضعف السموم

ونحو صالح المقرب

(طرقا) (المهابة) قال ديسقوريدوس هذه شجرة معروفة تثبت عند مياه قاقية ولها غرسية بالمر وهو شبهة في قوامها بالاشنة وقد يكون بحصر والشام طرقا يستقي شبيهة بالبري في كل شيء ما خلا الثمران غره شبهة العنق وهو مضر من يقبض اللسان فيستعمل بدل العنق في أدوية العين وأدوية القدم ويكون موافقة النفت الدم اذا شرب وللإسهال (الخواص) فيه قبض وجلاء ونقي فمن غير تخفيف شديد وماؤه جال مخفف بلاؤه أكثر من تخفيفه وتجبينه مع قبض وأما غره فتشديد القبض وفي الطرفا لطيف قليل ليس في العنق الاخضر وفي سائر الاشياء الاخرى يستعمل بدل العنق (الزينة) طيبه يستعمل فطولا على القمل يقطه (الاورام والبثور) ورقه مضادا على الاورام الرخوة والجراح والقروح يدخله بخفف القروح الرطبة والجلد يورث ويذكر مصبغه وماده على حرق النار والقروح الرطبة وغره وماده تخفف القروح العسرة وتناهي العم الزائد (أعضاء الرأس) طبخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغته وينفع من تأكلها خد وصاغرته (أعضاء العين) غره تقوم مقام العنق والحض في أمراض العين (أعضاء النفس) ينفع من النفث المزمن خصوصا غره (أعضاء الغذاء) تنفع قضيبه ممرقا في الخل لطعنا ضحادا وشرب للطحالب بشراب طبخ فيه ورقه وقضبانها ينفع من شبيه متارب المطبوخين (أعضاء التنفس) ينفع من الإسهال المزمن ويجلس في طيبه لسبلان الرحم ويحقل حبه وشرب غره ايضا (السموم) تنفع غره من نهش الرتيلاء

(طرائث) (المهابة) قناع خشب متفصنة في غلظ اصبع وطوله أقل وأكثر قابض الطعم أعبر وقوته كقوت الجنداروي يقال انه يجلب من البادية (الخواص) قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال (آلات المفاصل) يطوي المفاصل المسترخية (أعضاء الغذاء) ينفع من استرخاء المعدة والكبد (أعضاء النفس) عاقل يحبس زحف الدم ولا اختلاف الدم والاعراس شربا في ابن الماعز المطبوخ (الابدال) ببله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عصف وعشر وزنه صفغ

(طلق) (المهابة) قال بعضهم ان في حقه خطر الما فيه من تشبهه بشظايا المعدن وخلها وبالطين والمرى وما اذا احتيج الى اياه حلب في خرقة يجعل فيها قطع جدد وحصى وليضرب حتى يتحلل وان كان حصى لا يمكن ينغمس في الماعز ان اراد ان يفركه في الخرقة ثم تفضه في كوز أو خدما ينقص منه ويسعمل بماء الصمغ وغيره كان جيد الغرض المطلوب (الخواص) المكس منه أقوى والطف (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض جابس للدم ويستعمل في التورمة كآز عميولس وغيره ليكون تخفيفها أكثر لقوة خرقة النار الابجيل (أعضاء الصدر) ينفع من أورام الثديين والمذا كبر وخلق الاذنين وسائر اللحم الرخو استدها (أعضاء النفس) يحبس نفث الدم بماء لسان الحل (أعضاء التنفس) يحبس الدم من الرحم والمغسل متقيا المغسول منه وطلاو ينفع من دوسنطاريا

(حلب) (المهابة) معروف والنهرى عاقل أرضى والبصرى اشد قبضا وأما طيب العنق

وهو حرار الضرر وقد ذكرناه (الطبيع) بارد (الخواص) حابس للدم في كل موضع طلاما والصري
أشد (الأورام والبثور) يجعل على الأورام الحار وتواجر الحرارة وكذلك العدم من الطلح
مع السويق (آلات المفصل) وعلى التقرص الحار وأوجاع المفصل الحار وإذا أغلى بالزيت
التمشيق من العصب (أعضاء النفس) يصفده قبله الأعمار فيضرها

﴿طحل﴾ (الاختيار) خير الاضحية طحال الخنازير ومع ذلك فهو رديء الكرموس
(الخواص) فيه بعض القبرص ويولد له دوايا (أعضاء الغذاء) يطهى الهضم لصفوته

﴿طاليفر﴾ (المهاية) تشو وندبة قع القبرص وحطو عارية بسمية فيه هو رديء
أكثر ولطف قليل (الطبيع) ليس يصفه عند جالينوس حار وبرد يصفه قال بعضهم طاليفر ليس
في الثانية (الخواص) فيه قبرص وتجنيف شديدان وتحليل وهو من صكب من جواهر كثيرة
والأرضية فيه أكثر (أعضاء النفس) ينفع من الخرب وقروح الأمعاء ونزف الدم من الرحم
والقعدتو ينفع من الواسم

﴿طريقان﴾ (المهاية) نبات ينبت في الريح برزه ينبت العنبر (السموم) طيبه إذا
صبي على نمل الأفني سكن وجمعه وانصب منه على عضو سليم أحدث فيه مثل ما يحدث من نمل
الأفني من الوحش

﴿طيز محتوم﴾ (المهاية) هذا الطيز يصلح من كل أجسام موضع يسمى بسمية وتسمى
سببت بسمية لأنهم أرض مله فاع ليس فيها حشيشة البنة ولا حفرة وقد حدثني محمد بن همام
رأها ويقال لهذا المايز الطيز الكاهن وذلك أنه لم يكن يأخذ إلا امرأة كاهنة اعني في سالف
الايام ويقال له المغرة الكهانية لانه بالحقيقة مغرة تأخذ الكاهنة السمكة كانت بارطلس
وتأقي به المدينة ويصلح كالسوق الماء وتذمه بعد التعريك القوي يهدأ ويرسب وتصب منه
ذلك الماء وتأخذ الشيء القليظ وتطرحه وتستعمل المسم الفرج منه وتعمل منه طينا كالمشمع
وتقحمه عند دبتنق ويدس هو طيز من كهف ذلك الموضع يحسن بدم السيوس وقد يغرس حتى
لا يعرف البنة (الاختيار) أجوده الذي لمراحة الشبث يحبس الدم إذا أسبل من القم ويقتضى
بالسان ويتعلق به (الخواص والافعال) قال بولس ليس دواء أقطع لقدم منه وهو أقوى من
طيز شاموس حتى ان الاعضاء لا تقبل قوته إذا كان بها ورم حار جدا خصوصا الناعمة بل يحبس
منه خشونة ما وهو مبرد مغر (الأورام والبثور) ينفع في استءاء الأورام الحارة (الجراح
والقروح) يعمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح وينقي قروحه
(آلات المفصل) يحفظ الاعضاء عند السقطه ويجبر ويجمع انصباب المواد الى اليدين والرجلين
ويمنع التأكل (أعضاء الرأس) يمنع التلة ويمنع سيلان القم والثقة (أعضاء النفس) يحفظ
الاعضاء عند السقطه وينفع من السل وينفع ايضا نقت الدم لتصفيفه قرحه الرئة (أعضاء
النفس) ينفع من سحج الأمعاء الخبيث سقياقا خصوصا بعد حرقه بما العمل المائل الى
الصروفه ثم ماء الملح (السموم) يقاوم السموم والتهوش سقياقا بالشراب وطلا ما مثل والخالص
منه إذا سقى ليرال يفتى ويقتضى السم خصوصا إذا شرب قبله قال جالينوس دواء المرمر
للقذبة يربته في الارنب البصري والذرايح فوجدته يصفه في الحمال وقد جربته في بعض

الكلب العسكب بشراب وطيته على نمن الاقي بانخل ووضعت عليه بعد الطلاء ورق اسقوريدون أو قنطاريون

❦ (طين مطلق) ❦ (المهية) هو طين كل المواضع (الطبع) كالمبرد (الخواص) يخفف جبال والطين الحمر من الارض الشمسية يخفف الابدان الرحلة من غير انفع لتفريته اذ المصاطبة المحرق كالخرف والحيطان المحرقة في الشمس وفيه قوة محملة فان غسل مرة أخرى صار مخففا معتدلا في الحار والبرد لطيفا (الزينة) يشد اللحم الرهل (الاورام والبثور) يقيوطى على الخنازير والصلابات (اعضاء الغذاء) يطلى بطين الارض الشمسية المستقون والمطسولون فينتفخون نقاشنا ويبرئ الصمى كثيرا

❦ (طين ارمي) ❦ (المهية) هو طين أحمر الى القبره عروق يستعمله الصائغون في صبغ الذهب والالاقى قريب منه و التعل (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يحمى الدم لان تخفيفه في الغاية (الاورام والبثور) ينفع من الطوامين شرابا وطلاءا وينفع من عذوبة الاعضاء (الجراح والقروح) يهيب في أمراض الجراحات (اعضاء الرأس) يمنع القرحة وينفع من الفلأع (اعضاء الصدر) جيد لنفث الدم وينفع من السل تخفيفه قرحة الرئة وهو علاج ضيق النفس من التوازل (اعضاء التنفس) جيد للقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم (الحيات) ينفع من الحيات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتدادهم شرهه في شراب رقيق وان سقى في حى الوبا فلا بد من شراب ليمدقه الى القلب ويمزج ذلك الشراب من جابجا الورود

❦ (طين شاموس) ❦ (المهية) قال الحكيم القاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس أقول ان الساس يرون أن هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذ كرم من أمره المصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس (الافعال والخواص) طين شاموس يقول جالينوس هو كالحقنوم في أمراض الدم وأشياء أخرى وهو أكبر هو ائمة من الحقنوم ولكن هو اخف بل هو شديد الخفة وهو اعلم بنوازل من الحقنوم والحقنوم أقوى منه (الطبع) هذا علق الزج مغرلا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكره كثير فيما يقال (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة ابتداء أشد من سائر الاطمان ونفعت ولا يحس فيه بفضوة متشعنة كما يحس من الحقنوم (الجراح والقروح) ولشدة علو كته لا ينفع في قروح حرق النار متعة الحقنوم (اعضاء المفاصل) ينفع في ابتداء النقرس طلاء (اعضاء العين) نافع في النقاطات العارضة القرنية (اعضاء الصدر والرأس) نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين (اعضاء التنفس) ينفع من انقباض الدم عن الرحم واختلاف الدم

❦ (طين ما كول) ❦ (اعضاء الغذاء) مدد مفسد المزاج الا أنه بقوى فم المصلوق ذهاب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا أحب ان يستعمل وله خاصية عجيبه في منع القي وأما ما يدعى من نظيبه النفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه انما يهدن من قروح الظهر بالشهوة البالغة

❦ (طين بلد المصطكى) ❦ (المهية) جلاء غسل العنيت لملم

﴿طين اقريطش﴾ (المهابة) كثير الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه أضخم من سائرهما ويحلو به يرفع ويضعف الحواس (أعضاء العين) ينفع من قروحها وكنتها (أعضاء التنفس) يهفف الولادة لهما يقال ويحفظ الحوامل مطلقا عليهن

﴿طين قمويا﴾ (المهابة) قال حنين هذا هو الطين الذي وهو صنفان أحدهما أبيض والآخر فري وهوراذا الطبيعة باردة الجسة يجلب من سواحل البحر سيمان موضع يقال له السراف (الطبع) بارد في الثانية حار في الأولى (الحواس) الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل وإذا غل بطل تحليله (الأورام والبنور) يخلل على أورام ما تحت العدة (الجراح والقروح) كلاهما إذا ديفأ بالخل ينفعان من حرق النار وسائر الجراحات في ساعته قبل ان يثقل ولم يتورم (أعضاء الرأس) مداها بالخل ينفع الأورام العارضة في أصول الأذان واللوزتين (آلات المفصل) ينفع من أورام الجسد كله (أعضاء التنفس) كلاهما يلبسان صلاحة الحصىتين

﴿طين الكرم﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو أسود اللون شبيه بالحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارزة وفيه أيضا شبيه الخشب المستو معا ومن ذلك احتسأوى الصقالة ليس يطلى الانفلاق في الماء والدهن اذا سحق عليه وأما ما كان منه أبيض رمداء لا يباع فله ردى (الاختيار) وينبغي أن يختار منه ما كان أسود اللون (الحواس) يخفف تخفيفا غير بعيد عن الذع وفيه أدنى تحليل فيما يصل وفيه قوة مبردة (الزينة) يقع في الحال التي تفتب الاشمار وفي صبغ الشعر والحاجب (أعضاء التنفس) وقد يطلع به الكرم حتى ينسدى بلسنة ورواغصاه وذلك ليقول الدود فإذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعاء

﴿طين المقر﴾ (المهابة) طين معروف (الاختيار) أجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحرة (الحواس) زعم بولس انه في أفعال القيص والتجفيف أجود من لغقوم (القروح) يدخل الجراحات (أعضاء التنفس) يقتل الدود ويخصى على التبريت فيحسن الطبيعة

﴿طين الأرضين المزروعة﴾ قال ديسقوريدوس كل أصناف الطين التي تستعمل في الطب فان لها على العموم قوة قابضة ملينة مبردة مقوية وعلى الخصوص لكل واحد منها خاصية في المفعلة من شئ دون شئ منها وأما طين الأرض التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الاجود من الايض وألين من ذلك وإذا حلك على شئ من الصلص خرج من حكمها لون الريحان وقد يغسل مثل ما يغسل الاسفاجاج فإذا كان الغشي بعد صب الماء عليه مراراً ترك حتى يصفو الماء منه ويضئ الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة أيام ثم يصفى في الشمر ويصنع منه أقراص على ما ينبغي (الحواس) له قوة قابضة مبردة ملينة تلين ناسبا فيما يقال (الجراح والقروح) علا القروح لها ويلقى الجراحات في أول ما تعرض

﴿طين ساماخي﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس هذا الطين كالطير يستعمله الصلابة

في التماس والمقال وذلك على أصناف منها ما هو أبيض رمادي مثل الاقل وهذا رقيق ذو صفائح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صلب سريع التفتت واذابل بشئ من الرطوبات الفحل سريعاً ويدلكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والظنون (الحواص) قابض مبرد مجفف (الاختبار) ينبغي أن يختار ما كان أبيض صلباً من الاول ومن الثاني ما كان أبيض رملانياً (الزينة) يصني البدن ويحسسه ويصل الوجه (أعضاء الرأس) يغلف الحواس (أعضاء العين) ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن (أعضاء الغذاء) اذا شرب تنفع من وجع المعدة (أعضاء النفس) وقد ينظن انه اذا علق على المرأة التي حضرها المخاض أسرع ولادتها واذ علق على الحامل منعها أن يسقط الجنين (طريقولون) (المهابة) قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في اما كن منها اذا فاض ماء لبر غطاها وليس هو في جوف الماء ولا هو نبات منسوخ وله ورق شبيه بورق اطاطيس الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من ثمر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في انهار ثلاث مرات في الفلدة يكون أبيض ونصف النهار يكون مائلاً الى لون القزير وبالعشي أحمر فاني وله أصل أبيض طيب الرائحة اذا ذيق بعض اللسان (الطبع) مائل الى الحرارة (أعضاء النفس) اذا شرب منه مقدار درخين بشراب أسهل من الطين الماء وادر البول (السحوم) وقد ينفعه دفع ضرر السموم قبل سائر البادزهرات (طريقولماس) (المهابة) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس اديار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برشياوشان ويشبه النبات الذي يسمى فرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كلا الجانبين دقاق شبيه بورق العنبر محتاجة بعضها مضاع على قضبان دقاق صلبة تجمد الى السواد وينظن انه يفعل ما يفعل برشياوشان في جميع افعاله (طاطيقس) (المهابة) يزعم اصنافه ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصيح أصداء الزمان وصياحه صرير يسميه أهل الشام القير وأهل طبرستان يسمونه انكورايشن يصاح الضيق وأهل خراسان يسمونه جند (أعضاء النفس) واذ اشوى هذا الحيوان على الطابق تنفع من اوجاع المثانة (طالايون) (المهابة) وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وأيضاً بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقتين أوراقه قضبان يشعب منها ستاً وسبع شعب متفرعة على أقصاف ورق بعضها يظهر منها اذا فركت بطوبى ترجلة ولزهر أبيض ويذبت بين الكروم (الطبع) بارد رطب (الزينة) ورقه اذا تضعبه وتركه تضعبت ساعات على البرص كان علاجاً صالحاً وينبغي أن يستعمل دقي الشعير بهداً ثم يضعه واذ اذق والطبخ به يوق في الشمس وتركه الى أن يجف ثم يمسح به ثم يجد (طراغافينا) (المهابة) قال ديسقوريدوس هو أصل عريض خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض اعضاءاً اقصاراً قوية وعلج بورق كثير رقيق وبين ورقه شوك خفي أبيض صلب قائم والكثير رطوبه تظهر من هذا الاصل اذا قطع ظهر في موضع القطع وتخلدش ويصير عفا (أعضاء النفس والصدر) اذا لهن بالعسل ووضع تحت اللسان

نفع السعال وخشونة الصدر فاذا ذاب وماع شرب منه وزند رخى وهو غالية عشر قيراطا
بشراب حلو (اعضاء التنفس) وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ابل محرق ومعه سول او شى
بدمين شب يجانى نفع من وجع الكليتين وحرقة المثانة

❖ (طوفوريوس) ❖ (المهاجية) قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القضبان في شكل
العصا ويشبه الثبات لمسى كبادريوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الحص وقد ينبت في بلاد
قليبيا كثيرا وله قوة اذا شرب وطباطر يامع خل وماء واذا كان يابس شرب طيبه (اعضاء
التنفس) اذا شرب طيبه يحلل اورام الطحال تحللا شديدا وكذلك اذا تضمة مع التين
ونخل المطبول ينفعهم منغمة ينة (السهوم) وينفع ضحلا بمخل وحده من نهم الهواء

❖ (طيفاقواون) ❖ (المهاجية) قال ديسقوريدوس هونيات له ورق شبيه بورق عنب
التعليب البستاني وله شعب كثيرة زهره اسود صغير كثير وبرزه يشبه بالجاورس في غلف شبيه
بانغروب الشامى في شكله وعروقه ثلاثة اواربعة طولها نحو من شبر بيض طيب الرائحة
مصفنة واكثرها نبت هذا النبات اذا اخفتمته مقدار ما ورتفع في ست قوطوليات من شراب
حلو وما وليه وشرب ذلك نقي الرحم ويزدريه واذا جعل في خشو وشرب اندالين نجا يقال

❖ (طراخيون) ❖ (المهاجية) هونيات نبت بقريطش وله ورق وقضبان وغر شبيه بورق
وقسمبان اخينوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ لعربي وقوة ورقه وقره وصمغه
جذابة وقد يكون منه صنف آخر ورقه شبيه بورق سة ولوقندريون وله اصل شبيه بالقنبلة
البرية (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس ان اعرال الوحشية اذا وقع بها الشاب
ورفعت بين هذا النبات يسقط عنها الشاب واذا تضمة لمع التراب اجتنبت من جوف
العم السلام والشوك وما ترمي تنبت فيه (اعضاء التنفس) واذا شربت ارات تقطير البول
وقمت الحما التي في المثانة ودرت اطمت اذا شرب منه مقدار درجى واذا اكل من الصنف

الاخر نيتا او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء فيما يقال

❖ (طراخيون آخر) ❖ (المهاجية) ومن الناس من يسميه سة ولوقندريون وهونيات صغيرة على
وجه الارض طولها شبرا وكبر قليلا واكثر ما نبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبان
شئ كانه العنب حقا جرف في قدح حبة الحنطة حاد الاطراف كثيرا العدد قابض ومن الناس
من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويحترق لوقت الحاجة (اعضاء التنفس) اذا شرب
منه فهو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
فيما زعم ديسقوريدوس

❖ (طرفولس) ❖ (المهاجية) قطاعه لطيفة يسقى بلساء الطحال فهذا آخر الكلام من
حرف الطاء وجملة ذلك اثنا وثلاثون دواء

❖ (المصل العاشر كلام في حرف الياء) ❖

❖ (بيروج) ❖ (المهاجية) اصل الصمغ البرى وهو اصل كل لثاح شبيه بصورة لثاس
له هذا يسمى بيروج فان اليبروج اسم صنم الطبيعى اى لنبات هو في صورة لثاس سواء كان
معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من لاعماله على معان غير موجودة بصورة

اليرواح الموجودة خشب أعبر الى التفتت كبار كالقنيط الكبير وقال ديسيدور دوس قد
 يسميه بعض الناس انطسي وآخرون قديسه ونه موقولن ومنهم من يسميه ورقباى اصله هج
 الحب وهو اليرواح وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد مله و يقال له
 ريوخس اى انطسي لان ورقه مشا كل لورق الخس الا انه ادق منه واصغر وهو زهرهم ثقيل
 الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق غرشييه بالقحاح أو أصغر طيب الرائحة وفيه
 حبشييه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اشان او ثلاثة متصل بعضها ببعض
 ظاهرها اسود وباطنها اخضر وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذي كرم
 القحاح وبعض الناس يسميه موربون وهو اخضر املس كبار عراض شييه بورق الساق
 واقامه ضعف لقاح الصنف الاول ولونه غشيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وتاكله
 الرعاة ويعرض اهم من ذلك سببات وله اصل شييه باصل الانثى اى صورة الانثى الا انه اطول
 منه قليلا وليس له ساق وقد تخرج عصارة قشره هذا الصنف وهو طرى بان يذوق ويدير
 تحت شئ ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينعقد او يقطن ثم يدفع في اناء مغرف وقد تخرج
 عصارة ورقه ايضا مثل ما تستخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد
 بخيط ويلقى ويرفع في اناء ومن الناس من يأخذ الاصول ويطنها بالنار الى ان يذهب
 الثلثان ويصفيه ويرفعه وقد تخرج اللعنة بان يقوى الاصل قوارات مستديرة ثم
 يجمع ما يجمع فيهن الرطوبة والعصارة قوى من اللعنة وليس في كل مكان يكون لاصوله
 دعة والتجربة تدل على ذلك وقد يذهب بعض الناس أن من القحاح جنسا آخر يفت في اما كن
 ظليله له ورق شييه بورق القحاح الا يضر يعنى اليرواح الا انه اصغر من ورقه وطول الورقة
 شبر ولونه اخضر وهو حوالى الاصل والاصل ابن اخضر طولا كبيرا من شبر يقبل وهو في غلظ
 الاجام (الطبع) هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم وأما الاصل
 فقوى يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجفقا ورطبا فينفع وفي القحاح نفسه
 رطوبة (الخواص) مخدر وله دعة وله عصارة وعصارة اقوى من دعته ومن اراد ان يقطع
 له عضوا في ثلاث ابولوسات منه في شراب قشبت وقيل ان الاصل منه اذا طبخ به العلاج ست
 ساعات لينه وسلس قيامه (الزينة) يذوق بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقرح وخصوصا
 ان وجد رطبا ولين القحاح يقطع الغش والكلف بلاذع ولا حرقه (الاورام والبثور) يستعمل
 على الاورام العظيمة والديلات والخماير فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل باخل على الجفرة
 ابرها ويزيل البثور ايضا (آلات المفاصل) اصله بالسويق ضد لوجع المفاصل وقد يشق
 من داء الفيل (اعضاء الرأس) مسكت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديد او قد يهمل
 في المعتد فيسبب وشه يبيت وهذا هو الايض الورق منه الذي لا ساق له ويقال له الذكر
 والاكثر من القحاح وتشمه يورث السكنة وخصوصا الايض الورق وقد يخذ منه لافع
 السهر شراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة امانا في مطر يطوس شراب
 حلو ويسقى منه ثلاث قوافوسان وقد تطبخ القحاح وبأضفى الشراب طبخا يأخذ الشراب قوته
 ويستعمل للاسببات منه شئ اكثر والامامة اقل وقوم من اطباء يمسكون صاحبها في الماء

الشديد البارد حتى يفيق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يله الحس ويسقى من يحتاج ان يكون او يحترق او يطفأه اذا شربه لم يهضم بالالم لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه مثقال او اكل بالسويق او الخبز او في بعض الطبع خلط العقل واسبت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلاث ساعات أو أربعاً لا يهضم بشئ ولا يعقل وقد يعمل من قشوره شراب من غير نار يؤخذ منه ثلاثة أمانا ويصب عليه ميكل من الشراب الحلو ويسقى منه ثلاث قوافوسات من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استشق رائحته عرض له سبات وكذلك أيضا يعرض من عصارته (أعضاء العين) دمعه في ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضع بورقه أيضا (أعضاء العداة) يؤخذ من دمعه أو قبة مع ماء القراطين فيقوى مرة وبلغها كل ثوبين فان زاد على ذلك قسل (أعضاء الفم) يحول نصف اوبولوس من دمعه فيدري يخرج الجنين (برز القاح) ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تحبه النار فاحقته المرأة قطع زف الدم العارض من الرحم (لبن القحاح) يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللقاح بالفاط وقع عليه في واسهال ورجع هلك (السحوم) بالعسل والزيت على السور وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الايض الورق الان ورقه اصفر ياد زهر عنب الثعلب القاتل والقافل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحرارة وجنة وهو طاق ويقطع أيضا كانه مكران (علاجه) بمن وعسل والتقيو فافع له

❖ (نبوت) ❖ (المهية) هو النافيا اى صمغ السذاب الجبلي

❖ (نبوت) ❖ (المهية) هو الخروب النبطي وقيل في فيه فصل الخلاء عند ذكرنا الخروب (الطبع) برده وحره قلبان وهو يامر في الثانية (الخواص) قوته مقبنة بلانفع (أعضاء الفم) يمنع الخلقنة (السحوم) طبع النبوت يقتل البراغيث

❖ (يامين) ❖ (الطبع) الايض أحض من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجللة حار يابس في الثانية فيما يقال (الخواص) يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه (الزينة) يذهب الكلف رطبه ويابس اذا دق وغسل به الوجه في الحمام ويورث الصفار كثر شم (آلات القاضل) دهنه نافع لأمراض الباردة في العصب والشيوخ (أعضاء الرأس) رائحته مصدعة لكنها مع ذلك تحل الصداع الكائن عن البلغم الزج اذا اشتت والخالص من دهنه يعرف المهرور كما يشه

❖ (يتوع) ❖ (المهية) هو كل نبات له لبن حاد سهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة القشر والخبرم واللاعقوا المرطبات والماعوداته والمازيون وبتافيلون وهو ذو الاوراق الخشنة وكلها قتالة وأكثر الغرض في اقل لبنها وقديو جسد أصناف من الشوعات خارجة عن هذه المشهور مثل ضرب من آذان القارو ضرب من اللباب والقرفح البري وغير ذلك ولبن الشووع على الاطلاق هو لبن اللاعقة ويشبه أن يكون الذي يسمى الترياق القراوى والبوشنجي وقالوا ايضا ان الشووع سبعة أحد الجميع الشووع الذي يقال له الذكر واسمه حاد قياسي وما بعده كله أختاروا لها الشبه بالآسوي يسمى موريطاس ثم المصري الكائن بين الصفور ثم الذي يشبه الخبار ويسمى غوريا ساس أي السروي ثم قار التوس الساحلي الذي يسمى البصري لانه ثبت

في المواضع التي تلي البصر ثم يتوسع المسمى فوقه يسيرا وقالوا مرة أخرى ان المتوسع أقواء
 المذكور وله قضبان أطولها أكبر من ذراع الى الحرة معلولينها وتشبهه قضبان
 الزيتون وفي قضبانها لبن أبيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه أطول وأدق
 منه وأصل غليظ خشن وعلى أطراف القضبان خمسة من الأذخر وفي هذه الرؤس غر هذا النبات
 وينبت في أماكن خشنة ومواقع جبلية وأين هذا النبات إذا شرب منه مقدار أبو لوسين أسهل
 بلغمًا وأما الاتي ويسمى أيضا الجوزي فإن نباته كنبات حبشية الغار أكبر وأقوى وأبيض وله
 ورق شبيه بورق الآس إلا أنه أكبر وهو ورق متقن حاد الأطراف مشوكها وله عيدان مخرجها
 من الأصل في طول شبر وغرته تكثر في سنة وتقل في أخرى وهي في العظم مثل الجوز الصغار
 وهذا الثمر يلدغ اللسان فيعسير أيبه بالجوز وينبت هو أيضا في الأرض السليبة ولبنه وأصله
 وورقه وغرته في القوة مثل الصنف الأول وكذلك إيجاد غرته إلا ان الأول أشد وأما البصري
 ويقال أيضا الخنضاني أغصانه أشبار الى الحرة منتصبه خمسة أو ستة عليها ورق صفار دقاق
 طوال قليلا وغرها كأكبر سنة يشبه ورق السكان وورسها مضغفة مدورة وزهرها أبيض
 وعلى أطراف القضبان رؤس كثيفة ملتزمة مستديرة فمها غر ومخرجها من الأصل مصطفة
 وهذا النبات كله هو مع أصله ملائمين أين واستعمال هذا الصنف وغرته مثل الصنفين
 الأولين وقالوا ههنا يتوسع آخر يقال له الشمس أي الدائم مع الشمس ورقه شبيه بورق البقلة
 الحقاء إلا أنه أدق منه وأشد استدارة وله قضبان أربعة أو خمسة مخرجة من أصل واحد
 طولها نحو من شبر دقاق حمر معلون على لبز أبيض كثير وله رأس شبيه برأس الشيت وجبه
 يشبه الورق الصغار وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الأكثر حوالى المدن والخرابات
 ويزرع ولبنه يجمعان مثل ما يجمع لبن وغر أصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها إلا أنها
 أضف قوتها بكثير وقالوا يتوسع آخر معنى السروي وله ساق نحو من شبر الى ذراع أحمر
 ومخرج الورق من نفسه شبيه بورق الارز في أول نباته وهذا النبات أيضا ملائمين أين وقوته
 مثل قوة الأصناف التي ذكرناها وقالوا ههنا يتوسع آخر ينبت في الصحور وله قضبان محيطه
 من كل جانب كثيرة الورق ملتفة حمر وورقه يشبه ورق الآس الدقيق وله غر مثل غر العصف
 وهو وهذا الصنف أيضا لعمله كالذي ذكرناه وههنا يتوسع آخر عريض الورق وورقه
 يشبه ورق قلوبوس وأصله ولبنه وورقه يسهل كلبوسامانيا ومن الناس من يظن ان نبات
 فيلوسا نوع من يتوسع المسمى فورباسا ولذلك يسمونه أصنافه وله ساق طوامة ذراع
 أوزير يد مبرج كثير العقد وعليه ورق صفار دقاق حادة الأطراف شبيه بورق حاشيه زهر
 السروي وله زهر صفار غري ويزرع عريض شبيه بالهدس وأصل أبيض ملائمين أين وقد
 يوجد في بعض المواضع هذا النبات غليظا جدا وأصله إذا أخضنه وزن مثقال وشرب
 بماء السهل أسهل البطن وكذلك غره وأما لبنه فإذا خلط معه دقني الكر سنة كاذب كرنا
 وينبغي ان لا يراد في تناول ورقه عن ثلاثة مثاقيل وكذلك الماهودانه يعمد بعض الناس من
 يتوسعات وله ساق أجوف نحو من ذراع في غلط أصبع وفي طرف الساق تشعب والورق منه

ما هو على الساق ومنه ما هو على الشعب فأما الورق الذي على الساق فستطيل شبيه بورق
الورق الا انه أعرض منه واشملاسة وأما الورق الذي على الشعب فانه اصغر من ورق الساق
ويشبه ورق الزرد وورق الالباب وله حل على اطراف الشعب مستديرا كمنح الكبر
وفي - وفيه ثلاث حبات متفرقة بعضها من بعض اكبر من حب الكرسنة واذا انشرك كان
داخله ايض حلو والطعم له اصل دقيق لا ينقطع به في الطبع وهذا النبات كله هو ملان
لبنامثل لبن التينوع ويشهد به جميع ما ذكرنا الحكيم الفضل الديس قوريدوس (الاختيار)
اقوى ما في التينوع لبنة ثم برز ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن التينوع على الاطلاق فهو لبن
اللاعية (الطبع) لبنة حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة (الخواص)
مفرح قتال اذا وقع في البركة نطقا السك كله (الزينة) يقطع التوت والنائل والخليلان
والعوم الرامد في جانب الاظفار ولهم يخلط الشعر اذا الطبع خاصة في الشمس وما يثبت بعد
ذلك يكون ضعيفا واذا كرر يثبت البتة وقد يخلط بالزيت ليحس كسر من غائلته ويستعمل
للعلق (الجراح والقرح) اصوله بانخل يخلط الصلابة التي تكون - وللبواسير ويقطع
القوياء ويصلح القروح المتعقنة والمتأكلة اذا وقع في القير وطي والجرب السوداء و الناد
القارسي والاكلة والغفغفانا (اعضاء الرأس) يقطع لبسه على السن المتأكلة ففتته ويسقطه
وربما جعل مع قطران ليكون اكسرا قوته والاجود ان يوفي الموضع العصي بقليل من الشمع
ثم يمد ذلك يشط فيه اللبن واذا طبع اصله في الخلل وتغصض به سكر وجع الاسنان (اعضاء العين)
يقلع لبنة الطفرة (اعضاء النقص) يقطع البواسير ويسهل الباطم والمائية وان قطره من لبنة
قطرين او ثلاثة على التينوبه ففوتن وول اسهل اسهالا كايما وكذلك في السويق والخبز واذا
شرب وهو خالص فالاولى ان تؤخذ في القير وطي او في موم و - ل ثلاثي قرح القدم والخلق وقد
يؤخذ اغصان التينوع الرطب ويقل على الخرف قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمين
مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة من ضعفة جدا والصنف المحي
كرفيون تؤخذ اغصانه وتجفف في التل ويؤخذ قشورها ويؤخذ منه تسع كرات وينقع في
شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى وينثر ثم يشرب فيسهل بغير اذى (الابدال) بدله في استقراغ
المائية في الامعاء والبليغمية في الاعضاء ثلاثة اوزانه ابرسا وثلاثة سكينج فلهذا آخر
الكلام في حرف اليا من جملة ذلك خمسة من الادوية

(الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف)

(كافور) (المالكية) الكافور اصناف القصورى والرباسي ثم الازاد والاسفرك
الازرق وهو المختلط بنجشيمو المتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجره كبيرة تنقل خلقا
وتألفه البيروني فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي خمسة شجرية هذا على
ما زعم بعضهم وتبت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فقد رايته كتبه او هو خشب
ايض هو خشب جدا وربما اختلف في خلقه من ان الكافور (الطبع) بارد يابس في
الثالثة (الزينة) يسرع الشيب استعماله (الادوية والبثور) يمنع الاورام الحارة (اعضاء
الرأس) يمنع الرعاف مع الخلل او مع عصير البسر او مع ماء الاس او ماء البادر ورج وينفع

الصداع المسافر في الجبال الحادة وسهر ويقوى الحواس من الحرورين وينفع من القلاع
شديدا (اعضاء العين) يقع في ادوية الرمد الحار (اعضاء الصدر) يقع في الادوية القلبية
(اعضاء النفس) يقطع البامبو وحصاد الكلية والمثانة وبه يقل الخلقه الصهراوية
(الكندر) قد يكون بالبلاط المعروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر
ويكون يلا دنسعى المرباط وهذا البلد واقع في البحر وتجار البحر قد يتشوش عليهم الطريق
وتهب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انخراطها من هبوب الرياح
المتقلبة الى موضع آخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى المرباط ويحلب من هذا
البلد الكندر مرأكب كثيرة يتصرفون بها التبرار وقد يكون ايضا يلا دهن الهند ولونه
الى اللون الباقوتى ماهو والى لون الباذنجان وقد يصناله حتى يكون شكله مستديرا بان
ياخذوه ويقطعوه قطعاً مربعاً ويجعلوه في جرة يدرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان
طوي يلصق لونه الى الشقرة قال حنين اجود الكندر هو ما يكون ببلاد اليونانيين وهو
المسمى الذكراذى يقال له سطا عوفيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا يكسر
مربعا وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعاً وقد
يكون الكندر يلا دهن القرب وهو دون الاول في الجود وقد يقال له قوفس وهو اضعفها
حصاراً وميلها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر صنف آخر يسمى
اموميطس وهو ابيض واذا فركت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ
الصنوبر وصمغ عربي اذا كند هذه صمغ شجرة لاغير والمصرف به اذا غش هينة وذلك ان
الصمغ العربي لا يلتصق بالثار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتصق وقد يستدل
ايضاً على المغشوش من الرائحة وقد يستعمل من الكندر البان الدقاق والقشاور الدخان
وأجزأ شجرة كلها وخصوصاً الاوراق وبغش (الاختبار) اجود هذه الاصناف منه الذكرا
الابيض المدحرج الذي الباطن والذهبي المكسر (الطبع) قشاره مجفف في الثانية وهو ابرد
يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة
(الخواص) ليس له تخفيف قوى ولا قبض الاضعف والتخفيف لقشاره وفيه انضاج وليس
في قشره ولا حدة في قشاره ولا دفع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق اللحم دخانه
أشد تخفيفاً وقبضاً قال بعضهم الاحمر أجلى من الابيض وقوة الدقاق أضعف من قوة
الكندر (الزينة) يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لآثار
القروح وتنفع مع الخل والزيت لطلو خا من الوجع المسمى مر بكا وهو وجع يعرض في البدن
كالثآليل مع شئ كدبيب الخمل (الاورام والبثور) مع قيقوليا ودهن الورد على الاورام الحارة
في الثدي ويدخل في الضمادات الحارة لاورام الاحشاء (الجراح والقروح) مدمل جيداً
وخصوصاً الجراحات الطرية ويجمع التليينة من الانتشار وعلى القواشي بشحم البط وبشحم
الخنزير وعلى القروح الحرفية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكاتمة من الحرق
(اعضاء الرأس) ينفع الفهن ويقويه ومن الناس من يأمر بادمان شرب قشعه على الريق
والاستكثار منه مصدع وبغسله الرأس ورجل الخاطا بطرون فينتقي الخزازو يجفف

قروحه ويطرفي الأذن الوجعة بالنسراب وإذا خلط بزفت أو زيت أو بلبن تنفع من شدخ
بمارة الأذن طلامو يقطع نزف الدم الزف في الجاني وهو من الأدوية النافعة في رضى الأذن
(أعضاء العين) يمدل قروح العين ويملؤها وينفع الورم المزمن فيها ودخله ينفع من الورم
الحار ويقطع سيلان وطوبال العين ويمدل لقروح الرديشة وينقى القرنية في المدة التي تحت
القرنية وهو من كبار الأدوية للطفرة الأحمر المزمن وينفع من السرطان في العين (أعضاء
النفس واحد) إذا خلط بقميولياورهن الورد تنفع الاورام المارة التي تعرض في ندى
النفس ويدخل في أدوية قصب الرئة (أعضاء الغذاء) يحبس التي وقشار يقوى المطة
ويشدها وهو أشد تسخيناً للمعدة وأنفع في الهضم والقشار أجمع للمعدة المسترخية
(أعضاء النفس) يحبس الحلقمة والذرب ونزف الدم من الرحم والمقدمة وينفع من دوسنطوريا
وينفع انتشار القروح الخبيثة في المعدة إذا اتخذت منه نبتة (الحيات) ينفع من الحيات
البلغمية (السحوم) إذا كثرت شرب مع الخرقفل وكذلك مع الخلل

❖ (كهرو) ❖ (المهية) صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض والاسفاف
وربما كان الى الحرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كاهربا بالافارسية أى سالب
التبن مركب من مائتي قاذرة وأرضية قد لظفت وهو صمغ شجرة الجوز الرومي وهو مركب
من أرضي لطيف ومائتي بايس (الطبيع) حار قليل بايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض
خصوصاً للدم من أى موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرة ناي زهرة الجوز لرومي لكنه
أبر منها (الاورام والبثور) قال بعضهم انه يملق على الاورام الحارة فينفع (أعضاء الرأس)
يحبس الرعاف والتهاب من الرأس الى الرئة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين (أعضاء
الصدر) الكهروا ينفع من الخفقان إذا شرب منه نصف مثقال بماء وودونج من نفث الدم جدا
(أعضاء الغذاء) يحبس التي وينفع المواء الرديشة عن المعدة قوع المصطكي يقوى المعدة (أعضاء
التنفس) يحبس نزف الرحم والمقدمة والخلقعة ينفع الزحير فيما يقل

❖ (كافياوس) ❖ (المهية) قضبان وزهر حمر الى السواد وخضر دقاق وزهر حمر الطم
مع قبض يسير وحرارة دون المرارة وورقه عشية يدب على الارض ويشبه ورق البهار إلا انها
أدق وأوهن وأكثر ثقباً منه وبهارة أصفر (الطبيع) حار في الثانية يجفف في المائتي (الخواص)
مفتح جلاوي حلاوة للأعضاء الباطنة أكثر من إصماته وقوته مسهلة (الاورام والبثور)
يجعل على الصلابات وخصوصاً صلابة الندى وينفع سعال الخلة (الجروح والقروح) يمدل
الجراحات مع الصل ضادا والقروح البقرة (آلات الحاصل) نافع من عرق النسا خصوصاً
إذا شرب مع العسل وقال بعضهم انه ان شرب في درومالي أربعين يوماً برأ عرق النسا
ويجلى صلابة القروح (أعضاء الغذاء) ينفع سدد الكبد وينفع أمراضها والطحال وينفع
من اليرقان السوداء إذا شرب سبعة أيام متوالية (أعضاء النفس) ينفع سدد الرحم ويدبر
البول ويزيل عسره ويدبر الحيض ويتع من أوجاع الكلى ويحقل بالعسل فينبقى الرحم وإذا
انفخ منة الزينة شيافتين أو عسل أحد ربلقما كافيا (السحوم) نافع من ضرر السم
المسمى عند قوم أو قاطون (الابدال) يده نصف وزنه سيالوس وربع وزنه سليخة

❖ (كادريوس) ❖ (المهامية) قضبان وورق منه شمة في غلظ الريمان وكبر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لانه وردا صفرا ويشيم ابورق البلوط مرة وأصله الى الارجوانية (الاختصار) يجب أن تلتقط اذا برزت (الطبيع) قال جالينوس هو حار بابس في الثالثة وامضاه أقوى من تجفيفه (الافعال والخواص) مفتوح مقطع ملطف وفيه تسخين (الجراح والقروح) ينقي بالصل القروح المزمنة (آلات المفاصل) الطرى أو طيبه اذا شرب ينفع لشدخ الحصل وشرابه نافع من التشنج وكما اعتق كلاً أجود (أعضاء العين) يتخذ منه حبوب وتجفف وتستعمل من قروح العين وكذلك طيبه في الزيت أو مصيقه ينفع من الغرب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن (أعضاء الغذاء) يضر غلظ الطحال وينفع من البرقان السوداوى والمشراب ينفع سوء الهضم جدا وكما اعتق كان أجود وينفع في ابتداء الاستسقاء (أعضاء النفس) يدر البول والميض ويحدر الجنين (الحموم) ضاдаютهمس الهوام (الابدال) يله عروق الغافق وأستعمل وقد يرون

❖ (كزمالك) ❖ (المهامية) هو غرة الطرفا وقد ذكرنا في فصل الطاء عند ذكرنا الطرفا (الطبيع) بارد في الأولى بابس في الثانية ويطلب باقى أفعاله مما تقدم ذكره اذا لاحتاجة بيان أنكره ثانياً قلنقتصر على ما قلنا مخافة التطويل

❖ (كندس) ❖ (المهامية) هذا كثر ما يستعمل أصله وهو معروف (الطبيع) حار بابس في الثالثة الى الرابعة فيما نفع قوم (الافعال والخواص) هو جالينوس مقروح حريف ذراع مهيلى ينقطع البلغم والمرة السوداء (الزينة) يجلو البصر والبق وخصوصا الاسود والكلف (الاورام والبثور) ينفع من الجرب جدا (أعضاء الرأس) معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالية لوسخ منها ومن خواصه تحليل الرياح من المتفرين وينفع من الخشم مفتوح لسدد المصفاة بقوة (أعضاء العين) قد ينفع في الشياقات المتضدة لبعصر (أعضاء الغذاء) مقي حرقه يذيب صلابه الطحال (أعضاء النفس) يسهل يدر البول ويحتمل فيدر الميض ويخرج الجنين ويقتل الحماة جدا (الابدال) يله في القي مجوزا في وزنه مع ثلث وزنه فلفل

❖ (كبابه) ❖ (المهامية) قوته شعبة بالقوة الا انه ألطف ويحبلى عن العين (الطبيع) قالوا في اجمع حرقا قوة مبردة وهي بالحقيقة حارتياسة الى الثانية (الافعال والخواص) مفتوح لطيف الى حد لا يبلغ أن يكون بدلا للدارصين (الجراح والقروح) جيد للقروح المفتحة في الاعضاء البنية جدا (أعضاء الرأس) جيد لقتلاع العفن في القم (أعضاء الصدر) اذا أسكت في القم حتى الصوت (أعضاء الغذاء) هو قوي في فتق سد الكبد (أعضاء النفس) ينقي مجارى البول ويذر الرملية ويخرج حصة الكلى والمثانة يورق ماضفه بلنذا المنكوحه

❖ (كبريت) ❖ (الطبيع) حار بابس الى الرابعة (الافعال والخواص) ملطف جاذب محلل جدا (الزينة) من أدوية البرص خصوصا ما لم تحمسه التام اذا خلط به مع البطم قلح الامرا التي تكون على الانظمة والخل على البق (القروح) يحصل على الجرب المتروح ويجلو القوبا وخصوصا مع البطم وخصوصا بالخل ومع التطرون للمصكة يفسله البدن (آلات

المفصل) هو طلاء على التقرص مع نظرون وما (أعضاء الرأس) يحبس الزكام مجورا ويستعمل بالخل والصل على شدخ الاذن

❖ (كسيلة) ❖ (المهابة) قشر عيدان كالقوة يسلوها سواد (الطبع) حار وطبي في حدود الاولى (الخواص) مقرب يكسر قوة الادوية الحارة كالصمغ (الزينة) صمين يحسن اللون والبشرة فيما يقال

❖ (كبرياء) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طرقاتيا وقد فرغنا من بيان ذلك (الطبع) بارد الى يس (الخواص) قوته كقوة الصمغ وفيه تحيق غريب كالصمغ (أعضاء العين) ينفع في الاحمال كوقوع الصمغ ❖ (كالبون) ❖ (المهابة) صنف من المازريون اسود قال وهو ايضا المعروف بفاماليون وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق

❖ (كالكينج) ❖ (المهابة) قوته قريصة من قوت عنب الثعلب وخصوصا قوته ورقه (الطبع) بارد يابس الى الثانية (الجراح والقروح) يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاية النواصير وقروح الاذن المزمنة (أعضاء النفس) ينفع من الربو والهش وعسر النفس (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان (أعضاء النفس) ينفع من قروح مجاري البول

❖ (كبيكج) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس أنواعه أربعة نوع منه يشبه ورق الكزبرة لكنه أعرض من ورقها الى ياض وزهره أصفر وقد يكون فرغيا يرتقاه الى ذراعين وجذره غير غليظ وأصله أبيض وله فروع تشبه فروع الخربز وبنت عند الشطوط الجارية بالماء نوع منه أكبر من ذلك وأطول جذرا مستطبا الادرياني يسمى كرفس البروا آخر صغره جدها ذهي اللون ووراء يبع يشبه الثالث إلا أن زهره أبيض ليني (الطبع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) كلها حار حاد مفرح جلاء قشار ذراع الجبل دهمل (الزينة) ورقه وقشبه قبل أن يبيض ٣ يطلع البرص ويبيض الاظفار ودها الثعلب جلاء قلبه (الادراهم والبثور) يقطع الجرب جدها ويتر التاكيل السمكية وبوالفقد المتعلقة المتأدية بالبرد (الجراح والقروح) يطبخ وتنظ السقعة بجائها القاتر فينفع (أعضاء الرأس) أصولها يجتفع من المعطسات اقوية وتنتفع من الضربان الذي يعرض للاسنان مسهوقه

٣ قوله قبل أن يبيض في نسخة قيل انه اذا ييس طليحرو

❖ (كنكرزق) ❖ (المهابة) هو صمغ الحرنف وهو أصناف من الكنكر وقد قيل فيه كركره من (الطبع) حار يابس في الثانية

❖ (كتبركت) ❖ (المهابة) هو شبه خيطوطا ملتصقة بعضها على بعض أكثر عددها في الاكثر خفة ويتلف على أصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له طعم كبير قال بعضهم انه البشكان وقال بعضهم قوته قوة البشكان وهذا أصح (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) لطيف جدا

❖ (كبل دارو) ❖ (المهابة) هو السرخس وينقول فيه فيما بعد في باب السين ❖ (كشون) ❖ (المهابة) هو شئ يلتصق على الشوك والشجر يشبه القيقق المكي لا ورق له زهر صفار يشرفه مارة عفرصة والغالب عليه الجوهر المر (الطبع) حار قسلا في أول

الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذو قوى متضادة (الخواص) ينقي يخرج الفضول الطبيعية من العروق ويثقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول من لائق لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا المقل منه واذا شرب بها خل سكن القواقي ويغث سد الكبد والمعدة ويقوى بها ماؤه يهيب لليرقان وعصارة البرى منه اذا سحق وتذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة (أعضاء النفس) هو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدري البول والطمت وينفع من المغص ويحمل في قبض نزف الدم والمقل منه يعقل وينقي - لان الرحم (الحيات) ينفع جدا من الحيات العتيقة بزده وماؤه فيما جرب

﴿كون﴾ (المالكية) الكمون أصناف كثيرة منها كرمالى أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامى ومنها بطى والفارسي أقوى من الشامى والبطى هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع برى وبستاني والبرى أشد حراقة ومن البرى صنف يشبه بزده بز السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرمالى وبعده المصرى وقد بنيت في بلاد كثيرة فتيب طوله شبر وورقه أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤس صفار ومن الكمون ما يسمى كوميونون اغربون أى الكمون البرى بنبت كثيرا بمدينة خاقيندرون وهونيات لساقي طوله شبر دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشففة وعلى طرفه سوس صفار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمر في الثمرنى كالقشبر او الخالط يهبط بالبرز وبزده أشد حراقة من البستاني وينبت على تلول وجنس آخر من الكمون البرى شبيه بالبستاني ويخرج فيه من الملتين حلق صفار شبيهة بالقشرون من نفعه فيها بز شبيه بالشونيز وبزده اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام (الاختصار) الكرمالى أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره (الطبع) جاري في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحل وفيه تقطيع ويخفيف وفيه قبض فيما يقال (الزينة) اذا نسل الوجه بمائه صفاء وكذلك أخذوا استعماله بقدر فان استعمل من تناوله صفرا اللون (الاورام والنبور) يستعمل بغير طوى وزيت ودقيق باقلا على أورام الاتنين يل مع الزيت أو مع زيت وعسل (الجراح والقروح) يمل الجراحات وخوصا البرى الذى يشبه بزده بز السوسن اذا حشيت به الجراحات جدا (أعضاء الرأس) اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك ان أدخلت منه فتيلة في الانف (أعضاء العين) قد يعضخ ويخلط بزيت ويقطر على الفقرة وعلى كهوة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسجل المكشوفة والظفرة منع الصق وعصارة البرى تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية فايوس أى الدخان ويجلب الدمعة كما يفعل الدخان وهو يقع أيضا في كايوات السف لشعر العين فلا ينبت (أعضاء النفس) اذا سقى بخل ممزوج بالماء تنفع من حسر النفس قال جالينوس ومن نفس الاتصاب والخفقان البارد نافع (أعضاء النفس) يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بغير طوى وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويقتط الحصة خصوصاً البرى وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنزح وعصارة البرى المسهوقة بماء العسل تطلق الطبيعة وقال دوقس الكمون التجلى يسهل البطن وأما

المكرماى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البرى يحد من ارقى البول (السموم) يستقى بالشراب
لهش الهوام ونحوها البرى الذى يشبه برز السوسن

(كراويا) (المهية) قال ديسقوريدوس الكراويا برزبات معروف تشبه أغصانه
وورقه بالرجلة الآن لون أغصانه وورقه الى السكودة أميل وقوة تقرية الاحوال الحن
الايون (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) يطرد الرياح ويخفف وليس في لطف
الكمون (أعضاء الغذاء) اذا شرب يقطع الى مالتى يمرض من طفو الطعام ويسخن المعدة
و يهضم الطعام (أعضاء العين) يقع في أدوية العين والاكحال التى تصد البصر واذا كثر
شربه أضعف البصر (أعضاء الصدر) يتبع من القواقر والخفقان (أعضاء النفس) طيب
هذا النبات وبرزه اذا شرب بأدرا البول وسكا المغص وقطعا المني واذا جلس القدماء في طيبه
اتقن به من أوجاع الرحم واذا أحرق برز وضمه به البواسير النابتة قطعها ويقتل الديدان
اذا شرب الحب أو برزه

(كرسنة) (المهية) قال بعضهم حب اصغر من الملت في عظم العسل غير مفرط
بل مضلع ولونه ما بين القبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش والعسل يعطفه البقر ووعم
الغوزى ان حبه يشبه حب السفرجل ويحلى انه الملت أو البرى منه خاصة وانه قد يكون
أبيض الى الصفرة كاقيل وقد يكون أحمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة دقيقة خيرة الووق
وبررها في اقاع (الطبع) حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية (الخواص) مضطه جالية
ولها خلط ردى واصلاحها كاصلاح القرمس والمائلة الى الياس من منها أقل دوائية من
الحماز واذا طبخت مرتين قل جلاؤها وبقيت أرضيتها فتعذو غذايا بنا (الزينة) هي طلاء
جيد على البق والكلف والبرص والاكحل تحصن اللون وتضخمها سويق ويعطى المهازيل
منه كالجوزة فيزيل الهزال ويطيبها اذا صب على شقاق البرد وحكته ابرها وتنفع من البنية
(الاورام والبثور) تلين السلايات وصلابة الثدي خاصة (الجراح والقروح) تنقى القروح
بالصل وتنفع من السمقة وتلين مسلاية الثدي وصلابات القروح المصيبة للعم والعضو
وتنفع من الناء القارسية والتهدية (أعضاء الصدر) تنفع من صلابة الثدي وتسهل ثقت
الغلظة (أعضاء النفس) الا كثار منها يول الدم لقوة ادراة وتطلق الطبيعة واذا الت
بائل وشربت نفعت حصر البول وكنت الزحير والمغص (السموم) تضمد بالشراب على نهش
الانبي وعضة الكلب والكلب والانسان المائم

(كاشير) (المهية) هو في أحوال الجاوشير لكنه أقوى بكثير (الطبع) حار يابس
في الثانية بقوة (الخواص) مذهب محال ملطف (أعضاء النفس) يدر البول والطمث
ويقطع الجنين بقوة ولا نظيره فيه ولا نظيره في اسهال المائية

(كرمذاة) (المهية) حبها يحضه الاطباء (أعضاء النفس) تسخن القلب جدا
وتسهل الماء والمرة

(كوركندم) (المهية) هو شئ خفيف كالاشنة طيب وبالرقه يعمونه نره الحماز

ويغداد يسمى جورجنديم (الاختيار) أجوده البربري والرق ضعيف (الطبع) حار
 وطب في الاولى وقيل انه يورق ليس لا وليس ثبت (الخواص) يخفف وفيه نطفة ويدعى أنه
 يقطع الدم ومن خواصه انه اذا أخذ عشرة أرطال من العسل وثلاثين رطلا ماء وكبيلة منه
 وضرب ضربا جيدا وغلى رأس الاناء أدركت شرابا من ساعته (الزينة) منمن جدا (أعضاء
 التنفس) يزيد في المنى

❖ (كازوران) ❖ (المهابة) هذه خشبة سماها العرب لسان الثور وأهل القصر
 يسمونها كزوان (الخواص) خاصيته التفرج وازالة ألم وتؤخر الكلام في نكته وكذا منافع
 ذلك وما ينطق به عند ذكر نالسان الثور في فصل اللام

❖ (كلس) ❖ (المهابة) خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يعد أن يكون هو المقات
 الهندي (أعضاء أصل) عظيم النفع في أمراض الكسر والوقى والخلع فيأخذ من قوم من الهريين
 ❖ (كاسم) ❖ (الطبع) برز وأصله مسخن ميبس في الثالثة (الخواص) يطرد الرياح
 ويضع ويحلل (أعضاء الغذاء) ذو منفع هاضم ويحلل للفتح لا سيما في المعدة ويقويها
 (أعضاء التنفس) وزن درهم منه يسهل الحيدان وجب القروح ويزيد من الحبيض بقوة
 (السموم) ينفع من كل سم فيما يقال

❖ (كاز) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس هو أصل مسند برلاساقه ولا عرق لونه الى
 القشرة كالقطن يوجد في الري مع تحت الارض ومن الناس من يأكل الكمأ مطبونا
 وهي من جواهر أرضي أكثر مما في أقل وفيها هوائية ولطف يسير وهي عديمة الطعم
 (الاختيار) أجوده الرمي الأبيض ليس فيه رائحة رديئة وبإسه أردأ من وطبه والذي
 يسلق أو لا يسلق تغشيه وقتيقه بالسكين بما ملح ثم يطبخ بلزيت والمرى والثوابل والحليب
 يكون أجود وأردأ أجسامه القطر وخموصا ما ينبت تحت الاشجار وفي الاراضي الرديئة
 (الخواص) غليظ جدا يغذي غذاء غليظا سودا والابدية فيه شيء وترياقه الشراب الصرغ
 والثوابل وان سلق ثم طبخ به غذاء غليظ غير رديء ولكنه لا طعم له (آلات المفاصل)
 يخاف منه السعال (أعضاء الرأس) يخاف منه السكنة (أعضاء العين) ماؤه كاهو يحلوا العين
 مروا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعترا قامن المسيح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو يطبخ
 الهضم مؤتمن قل له من غليظ الكيموس بطن الاقدار قال جالينوس في موضع وليس بردي
 الكيموس (أعضاء التنفس) يورث القولنج وعسر البول

❖ (كبر) ❖ (المهابة) هو ثمره وله أصل وله ثمره أخرى كالقشاعة الكبر وهي حريفة حارة
 يعمل في لهيبه فيحفظه من الغليان كاللردل وأصله مر حريف ومنه نوع قلزمي مبرقلم الى
 حد أن ينفظ ويورم الثمة (الاختيار) أنفع ما فيه قشور أصله (الطبع) الكائن في البلاد الحارة
 أحر وجريجه ويسه في الثانية (الخواص) هو محلل مفتح جلاء وأصله مقطع ملطف ينق
 مفتح في قشوره مرارة وقبره وغذا ثمره قليل لا سيما اذا ملح ووطبه أعنى من بإسه
 (الاورام والبثور) أصله محلل للثنازير والالابات ويصطاد به ما يكسر قوته وقد جرب ورقه لذلك
 (الجراح والقروح) تشور أصله اذا وضع على الجراحات الخبيثة والوحشة تنفعها اعظم المنفعة

(آلات المفصل) قشور أصله نافع لعرق النساء وأوجاع الوركين وقد يستعمل بصغيره فيمنعه جدا ويتنفع من الفالج والتدريوس والاعضاء بما فيه من التقيص ولذلك ينفع من الهلك العارض في رؤس العضلة وأواسطها (أعضاء الرأس) قشور أصله يعضغ فيجلب الرطوبة من الرأس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته تطفى في الأذن لتبيد انما وقد يعض على قشور أصله بالنسب الالم فيمنع وجعها إذا كان طبيا أو ورقه وكذلك المضغعة بخيل طبع فيه أو بشراب أو مرة بشراب أو مرة بخل (أعضاء النفس والصدر) ينفع المملوح منه أصعب الربو (أعضاء الغذاء) أنفع شيء للطحال وعسلاته مشروباً ونماداً بدقيق الشعير ونحوه وخصوصاً قشر أصله وكثيراً ما يستخرج من الطحال مادة غليظة سوداوية تقيحها العافية (أعضاء التنفس) يسهل خلطاً خاملاً غليظاً ويقر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المني ويتنفع من البواسير ويزيد في الباه والمخ منه قبل الطعام مطلق (العموم) هو تر ياق جيد

❖ (كشيم) ❖ (المهابة) شيء من جنس الككة ملز يجتمع في عظم الكلية الا انه محرز جدا غاية التحازيز قد ينبت في الرمال نبات الككة والقطر ليد جدا ❖ كثير في بلاد ناعماء واء النهر وخراسان ايضا ولم يلقنا أنه ضرا حاد امضرة القطر والككة وإذا قيس طعمه الى طعم الككة كان أضرب يسيرا الى الحلاوة (الطبع) وهو بارد دون برد سائر الككة والنظر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع سيوسه جوهره (الخواص) هو غليظ مطلق

❖ (كرفس) ❖ (المهابة) منه جبلي ومنه برى ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء نفسه ويقرق الماء أعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمريون اعظم من البستاني أجوف الساق الى اليباض وقد يختلف بالبلاد فنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطر الساليون بل ذلك حضري قال ديسقوريدوس الكرفس أصناف كثيرة تفنأ الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طويلة شبر وأصله دقيق وحول أصله قضبان عليها رؤس شبيهة برؤس الخشخاش الا انها ادق منها وغوته مستطيلة تحبسة طيبة الرائحة وقد ينبت في صحرور وأما كن جبلية وقوته رداءه اذا شرب بالثبراب ملززة وليس ينبغي ان يظن ان هذا هو الكرفس الحضري ومنها الكرفس الحضري وهو فطر الساليون ينبت في أما كن حضرية وبرزه مثل برز الناختوا غير انه اطيب رائحة منه واشد سراقته ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمريون ولا يظن انه سمريون والسمريون أعظم من الكرفس البستاني ولونه الى اليباض ماهر ولما ساق أجوف طويلا ناعم كان فيه خطوطا وورقه أوسع من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الى الحرة وله مثل رؤس يتشقق ويظهر ممرها زهر ولون برزها اسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة وأصلها يضر طبيب الرائحة طيب العام ليس بغليظ ورأيت أمانه بخلف جبال طبرستان وعلى أصله اصول كثيرة كأنها مقلقة منه باطوارها كالجذور ولغظله اذا دعه تفسد وقاحت منه رائحة كرائحة ماء الكافور كما قال الحكيم ديسقوريدوس ينبت في المواضع المظلمة بالشجر وعند الآجام ويستعمل كله كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل أصله مطبوخاً أو يابساً وصنف آخر من الكرفس يسمى سمريون البري وهو الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل اماس له ساق شبيه

بساق الكرفس فيمشعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما على الارض من ورقه هو
 منحن الى خارج وفي الورق طوبى يسيرة تحبب باليد وهو صلب طيب الرائحة وطعم ورقه مثل طعم
 الادوية يؤوله الى الصفة وما هو على الساق اكليل شبيه باكليل الثيب وله برز مستدير كثير
 الكرنب اسود حريف رائحته كرائحة المزولة اصل حريف طيب الرائحة ليس بكثر الماء
 يلذع الحنك ظاهر قشره اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صخرية وعلى تلؤل
 وقوة اصله وفروعه مسننة وقد يعمل ورقه بالمخ وبزهر كل (الاختيار) اقواء الروى الجلبى
 (الطبع) هو في اول الحرارة وتليه اليوسفة قال دوقس البستاني رطب الاصله فهو يابس
 اتصافا (الافعال والنواص) يحلل النخ معق السدم معرق مسكن للاوجاع والبرى مقرح مؤلم
 وعمره باء وفق الصبرور (الزينة) البرى له التعلب ولتشنج الاظفار والتاكيل وشقاق البرد
 والبستاني طيب التكهة جدا (الاورام والبنور) يحلل الاورام البلغمية في الاندماص والصلبة
 والحار خصوصا المعروفة بمرنيون (الجراح والقروح) البرى يقرح اذا ضربه ولتلك تقع
 من الجرب والقوباء ومن الجراحات الى أن تفتقر خصوصاً صبرنيون البرى (آلات المفاسل)
 صبرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النسا (اعضاء الرأس) ردى الصرع بهج الصرع من
 المصر وعين قيل ان تطبيق اصله من الرقبة يقع وجع السن لكنه يشتمل (اعضاء العين) الكرفس
 البستاني ينسج في اضعدة اوجاع العين (اعضاء الصدر) يقع من السعال وخصوصاً صبرنيون
 ورتق البرو وضيق النفس وعسر الكرفس من اضعدة اورام الثدي الحارة (اعضاء الغذاء)
 يقع الكبد والطحال ويحرك الحشوة بصلبه وليس يبرع الانضمام ولا يحدرو في برز الكرفس
 تشبة وتقبشة الان يقل قال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة وقول دوقس لايل قد يجلب
 اليها طوبى ان رد يشتمل والى منبه يطول مكته في المعدة ويقطع الان الروى اجود للمعدة
 وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع الفسفة فيعدي لبرد الخس وان يكون تناوله بعد طعام
 موافق ويزيد يقع من الاستسقاء ينقي الكبد ويشتمل (اعضاء النفس) يدربول والطحمت
 ردى الصباى وان احمله المرأ تأسقط الجنين وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه
 واجزائه وليس برز وورقه يعلق وفي اصله اطلاق والجلبى يقتل الحصة والكرفس نافع من
 عسر البول ويخرج المشيمة خصوصاً صبرنيون البرى ويحلل الرحم وطوبى حريفه اذا امن اكله
 قال بعضهم الكرفس بهج الباء حتى قالوا انه يجب أن تنع المرءة من تناوله لئلا يفسد لبنها
 لهيجان الشهوة والروى جيد لقولون والمثانة والكلية ويسكن النخ العارص في المثانة وشرب
 خاصة للاستسقاء (الحبات) نافع في ادوار الحى (الدموم) واذا شرب اصل صبرنيون ابرى
 وافق نهمش الهوام واذا شرب البستاني بطيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة وينفع من
 نهمش الهوام ومن شرب المرء اسنج ويقع في اخلاط الترياق وطبيخ الكرفس مع العدى يقا
 به بعد شرب السم واذا البست العترب اكلا شتمه الامر
 (كبة) (المادية) معروف (الاختيار) احدها غذاء كلية الجلبى (الطبع) معتدل
 الى اليس (النواص) خطه لردى وواحدة كلية الجلبى (اعضاء الغذاء) مسر الانضمام
 زهم بطى الاله دار

(كرب) (الخواص) قليل الغذاء ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غذاء من الرثلة لكن بطون الطير اذا اتممت كانت افضل غذاء وخصوصا الدجاج والاوز (أعضاء الغذاء) بطي الانهزام

(كبد) (الخواص) الدم المتولد عن الاكباد غليظ واسطحه كبد الباطن المسمن والدجاج المسمن (أعضاء الرأس) كبد الماعز وخصوصا التي يس يكشف امر المصروع واذا أكل صرع صاحب الصرع وكبد الوز غنة على الانسان المتأكله يسكن وجهها (أعضاء العين) ماء كبد الماعز مع القطل او فرادى لعماء كلالا وكلالا وانكب على بصره (أعضاء الغذاء) كبد الذئب تقع من أوجاع الكبد كلها طال جالينوس اما انافطر حثافي دواء الغافت فلم يجد لها زيادة تنفع على الخالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الا كبد الباطن المسمن (العوام) كبد الكلب الكلب يسقي فيمنع لمعضوه وقد ذكروا انه يمنع القرع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولوا ايضا بعلاجات اخرى

(كرب) (المهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبع) أصل الكرنب ارطب من الورق والبري أضف وايسر من البستاني وجملة حلقى الاولى يابس في الثانية والكرب منه بستانى ومنه برى ومنه كرب الماء والبرى أمر وأحقوا بعد من ان يكون غذا وطبخ أصل الكرنب بما الرمان طيب والتفتيط غليظ الغذاء مغلظ لدم اذ لم ينحل وتقع الى فواحي السررة والجنب وأوجع ولا يكون متفلا كالريحى قال ديب قور يدوس ان فرمى اعرباى الكرنب البرى ينبت في سواحل البحر في مواضع عالية وقواحيها التي تنبت فيها قاتمة وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشديا شادا كثر زغباه وهو واذ اسلق قلبه بما الرمان حلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرنب المغربى هو بعيد الشبه من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند المدحرج واصل الورق التي بها اتصاله هي قضبان حمر مغار وموضعها من ساق الكرنب على مثل ما ينظر من ورق البصل ولها ليز ليس ينكت طعمه ما تلى الى الملوحة مع شئ يسير من مرارة واذا كل مطبوخا سهل البطن (الافعال والخواص) هو منضج ملين يهضم خصوصا اذا طبخ وصبغته الماء الاول ورماد قضبانة قوى التحفيف وله خاصية تسكين الوجاع وغذاؤه يسير او طبخ من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم حديد ودجاج جاد قليلا (الاورام والنبور) البرى والبصرى والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرنب البرى أو البستاني اذا دق دقا قاعا ويضمده وحده او مع سويق تقع من كل ورم حار من الاورام البقيمية ومن الحجرة والشرى (الجراح والقروح) يدخل وينفع من الحبيثة ويجعل بياض البيض على الخرق وينفع الحرب المتقروح واذا خلط بالخلق قطع النار القادسي (آلات المفاصل) ينفع من الرشة وقد يجعل مع الحلبه على النقرس وينزل طبعه على أوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبة وحل ويضمده تقع من النقرس ووجع المفاصل (أعضاء الرأس) طبعه موزر يبطي بالكرو وينفع من الحزاز واذا استعط بصارت نقي الرأس ومن خواصه تحفيف اللسان وهو منقوم وينقى الوجه (أعضاء العين) ينظم البصر مع انه يقع في الاحكال وقال ديب قور يدوس ان كل الكرنب تقع من ضعف البصر (أعضاء الصدر)

يتفرغ بصره وطبيخه مع دهن الخلل تنفع الخواثيق واكاه يصبى الصوت واذا مضغ ودهن
ماؤه اصلح الصوت المنقطع (أعضاء الغذاء) ردى المعدة عصير النعنع نافع من الطحال
والعرقان ينضه بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ثبت في الصفيدي
للمعدة وقلب الكرنب أجود للمعدة وان عمل بالملح والماء كان اردأ واذا أكل الورقينا بالخل
تنفع المظبولين (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويزره به القرس يقتل الديدان وبقاحه
يدر الطمث أيضا واذا سحق بزر بعد الجعاج اسد المني ورماد اصله بقت الحصاة والكرنب
البحري الى ملحوخة وحرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصا بالعم السمين ورقه نافع
للمغص الحار طلاء قال ديسقوريدوس ان سلق سلقه خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق
مرتين به وتناول اسهل البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسهي
الايروا ونظرون اسهل البطن وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملة المرأة بعد الحمل قتل ماني
بطنم ويزر الكرنب يفت بصرة خاصة اذا شرب قتل الدود (السحوم) قال ديسقوريدوس
عصانه مع الشراب تنفع من لسعة الافعى وهو نافع من حصة الكلب ويزر الكرنب
المصري يقع في اخلاط القبايات

(كرات) (المهية) قال ديسقوريدوس ان الكرات ثلاثة اصناف احدها الشاي
وهو دوال اصل البصل فالشاي ردى الكيموس جدا وان شاي النبطي وهو اشد حراقة من
الشاي وفيه شيء من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو المعروف بالقرط وهو اردأ من
الاول وهو أشبه بالدواء منه بالطعام والنبطي يدخل في المعالجات (الطبع) حار في الثالثة يابس
في الثانية والبري أحر وايسر ولذلك هو اردأ (الخواص) الشاي مع السماق يذهب التآليل
والشرى (الجراح والقروح) الشاي مع الملح نافع للقروح الخبيثة والبري منه لقروح الشدى
واذا تضمد بالنبطي مع الخسل جفرا الاورام (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف ويضريه مع
القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويقتله واكاه مصدع يخل احلاما ريشة ورماده مع
دهن ورد واخل خرا لاذن الوجعة وهو بما يفسد اللثة والاسنان وينظفها وخصوصا الشاي
والنبطي اذا أخذ قماؤه وخالط الكندر القين أو دهن الورد وقطر في الاذن تنفع من اوجاعها ودوبها
والطنين العارض فيها (أعضاء العين) يصدت ظلمة في العين (أعضاء القوس) مع ماء التبرقرو
السكرات من مادة غليظة وخصوصا النبطي وخصوصا مع العسل وينفع من أورام الرقبة
وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع منه حب الاس لثفت الدم واذا أكل نيا تنفع قسبة
الرقبة (أعضاء الغذاء) البري ردى المعدة اردأ من البستاني لانه امر واحد والذرع منه
والكرات كاه قحاح يسلق به من ليصف تنضه واذا قال روفر انه يقطع الجشاء الحامض وهو
بالجمل يبطي الهضم (أعضاء النفس) يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضربان
بالمانعة والكلية القرحتين وينفع البواسير ما وقعما كولا ونجدا ويهرك الباه وكذلك بزره
مقدار او بزره يقل مع حب الاس لثجو دم المقعدة ويجلس في طيخ ورقه به وهو نافع من
انضمام الرحم والصلابة فيها وطبخ اصوله اسقيدا بجهة دهن القرطم ودهن القوزا وسيرج نافع
للقولنج وعصارة يابس من جهة ما يسهل الدم والبري يدر الطمث والبول اكثر من الاخر

(السموم) عصارتها مع ماء القرطن القهوش

(كزبرة) (المهاية) قال جالينوس منها رطبة ومنها يابسة وقوتها امر كبة والغالب فيها ارضية مرة ومادة قاترة وفيها عضو صلب يبر من قبض. وعندى ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يحاط بها مخاطة يسرع مفارقتها لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفي البرد عن الكزبرة معاهدة يسقور يدوس اقول وقد شهد ببردتها روفس واركانثيس وغيرهما (الطبع) بارد في آخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندى ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير جالينوس في جميعها ميل الى التسخين ففى ذلك الجوهر فيه لطيف يخل ولا يبقى عند الشرب والا لم يكن يجب ان يكون الاكثر من عصارة قاتلة بالتبريد (الافصال والخواص) فيه قبض وقطير وعصارتها مع اللبن يسكن كل ضرر من شديد (الاورام والنبور) يتقع من الاورام الحارة ومع الاسفدياج والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت لثري و النار القارسي ومع دقيق الباذل والسونق و دقيق المحصر لخنزير و اذا خلط بها عصارتها قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال لخصايصه اولان فيه جوهر اطيافا و اصابته يغذو نفوس ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرة وفي القاعل البارد وقال ولم يشف من الحرارة لا ما قد برد او كانت مخاطة تلط سوداوى او يلقى (اعضاء الرأس) ينفع من الدوار والكائن من بخار مرارى او يلقى والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الرأس وذلك يجمع الى في طعام المصروع من بخار المصدة والاكثر منه رطبة ويابس يخلط الذهن ورطبه يتوهم ويمنع الرعاف وذور رياسه والمضغطة بعصارة رطبة ينفع من القلاع (اعضاء العين) يولد ظلمة البصر وعصارتها قطو رياسه الضربان في العين خصوصا مع لبن التسامو اذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين (اعضاء النفس) ينفع من الخفقان الحار ينقى منه وزن درهمين بماء لسان الحمل فيجيب نفث الدم (اعضاء الغذاء) يطفى الهضم ويقوى المعدة الحارة و يجمع التي مقلها وقيل انها تسكن الجشاء الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فمنعها البارد وركته (أعضاء النفس) يعقل برحمه مقلها وقيل ان برزها بالميتج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الاتقيين الحارة ورطبه ويابس يكسر قوة الباه والافراط ويخفف المني (السموم) عصارتها اذا شرب منه لثري يسكن اربع اواقق قلحتان يورن الغم والقش ولا يجب بالجله ان يستكر منه

(كمثرى) (المهاية) فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له الشاء امرود كبير الحجم شديد الاستدانة رقيق القشرة حسن اللون كله مشفوكه ماص كمر معقود جلدي يتكسر البموذ لا لفظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرة الى الارض اضحل وهذا مما لا ضرر فيه من اصناف الكمثرى (الطبع) الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية الشاء امرود معتدل رطب (الافصال والخواص) جميع اصنافه قابض يدخل في ضلالت حبس المواد وقد يجلو يسير او خلطه اكثر واجمن خلط القماح على ما يقول روفس واما المعروف بالشاء امرود في بلادخراسان دون غير هافه فويلن الطيبة حسن الكموس

جدا (الجراح والقروح) يعمل الجراحات خاصة البرى الجفص (أعضاء الغذاء) وهو دبق المدة والصين خاصة بقوى المعدة ويقطع الطش ويسكن الصفراء (أعضاء النفس) يعقل البطن خصوصا الجفص منه وفي الكمثرى خاصة أحداث القولنج فيجب ان يشرب بعد معناه العسل بالافاوي موزبه نافع المرة الصفراوية (السهوم) رمداد النوع الشديد القبض منه البطيء التنجيع علاج القطر واذا طبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرر

❖ (كراع) ❖ (الافعال والخواص) يولد كيوسا زاجير غليظ لكنه محمود قليل الفضول (أعضاء الصدر) يتقح من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير (أعضاء الغذاء) صالح الهضم يبدد الكيوس زاجير غليظه والليل على جودة هضمه سرعه يورده وتهرته في الطبخ لكن غذاؤه غير عزيز (أعضاء النفس) يطلق بالزوجة التي فيه

❖ (كاب) ❖ (الزينة) يول الكلب يستعمل على الناكيل والذي يدق من قمع لبنه ومنعه تبات الشعر المتسوق باطل على ما زعم جالينوس في مواضع (أعضاء الغذاء) جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع تبات الشعر المتسوق (أعضاء النفس) جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين (السهوم) دم الكلب الكلب له وشه وسلم السهام الارمينية

❖ (كرم) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس الكرم البرى والجلبة له قضبان طوال مثل ملحبه الكرم وورقه كورق عنب التعلب البستاني بل أعرض وزهره شمرى وغره كالغناقيد يحمر عند التسخين وجبه مدحرج ويؤكل ورقه أول ما جبت (الخواص) رمداد قضبانها يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن العصير مسكن

مسكن وفقاح البرى شديد القبض (الزينة) دمه على الناكيل القليلة والكرم البرى جال للكلف والنس والاهل ضعيف والبرى منه دما خلقت دمه الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اعضاءه الطرية عند الاستعمال ودهنه أقوى الادهان كلها (الجراح والقروح) ودمه الكرم جيدة الحبر والقوابح وقرحة الكرم البرى تنقع ورم الخراجات (آلات الحاصل) رمداد

تجبر مع الخلل لا تروا العصب ورماد قضبانها يارت على شدخ العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ما رمداد قطرة ودهن العصير جلد لا وجاع العضل والعصب والاعيان (أعضاء الرأس) ورقه وخيوطه ضمد الصداع الحار واصل الكرم الاسود والايض البرى من جلة الادوية

الجلالة جلاطوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من العصم وقشور البرى منه العسل يبرى اللثة الدامية (أعضاء العين) أوراق الكرم مع سويق الشعير ضمد على ورم العين ليمح التوازل اليها (أعضاء الصدر) عصارة ورق البستاني تفت الدم وكذلك قرحة البرى شربا (أعضاء الغذاء) ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضمد على ورم المعدة والتهابها وعصاره ورقه لوجع المعدة من

الحرارة وقد يشرب لصل البرى بماء أو مع الشراب فينتفع الاستقام يسمل الماخرة الكرم البرى جيدة للعقد والغثيان والكرب وجودة الطعام (أعضاء النفس) عصارة ورقه بارد وسنطاريا لوجع المعدة من الحرارة ودهنه التي كالصمغ تشرب بشراب تفتت الحصى ورماد تجبر مثل على البواسير والتوت وغره جيد لمقلع يدور يعقل (السهوم) رمداد تجبره

ز ياق لشش الاغنى

* (الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام) *

❖ (لاذن) ❖ (الماهية) هو رطوبه تتعلق بشعر المعزى الراحمة ولطافتها اذا رعت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليه مل وترتكز عليه مذابة ويخالط ذلك الطل ورشح من ورق ذلك النبات فاذا تودج بهم اشعر المعزى وتعلق به اخذ عنها وكان اللاذن (والنقى) ما يتعلق بطائها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما يتعلق باطلاها فوطنته مع الرمل والتراب (الاختيار) أجوده السم الزين القبرصى الطيب الراححة الذى الى الصفرة ولا رملية فيه ويصل كله فى الدهن ولا يبقى ثقل والاسود الفارصى غير جيد (الطبع) حار فى آخر الاولى يابس فى الثانية والقي يكون فى البلاد الجنوبية أسخن قال الخوزى انه بارد قابض وليس كذلك (الخواص) لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يهللها باعتدال وفيه قوة جاذبة مسخنة مفضة لافواء العروق ويدخل فى تسكين الاوجاع (الزينة) يثبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصاً مع دهن الاس ومنع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فيصل وينقى التساد الاكل للحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر لكنه انما يقدر على النفع فى الصلع المبسدى وفى التمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشق داء الثعلب لان مادته داء الثعلب انما تتحل بقوة فوق قوته المحللة وقوة اللفف واحلى من القبض من قوته (الجراح والقروح) فى قاطبائس ان اللاذن يعمل العسيرة الاندعال (أعضاء الرأس) يتطرمع دهن الورد فى الاذن الوجعة ويدخل فى علاج السداع والضربان (أعضاء النفس) الغذاء ينفع من السعال (أعضاء النفس) يملأ أورام الرحم محتلا فى فريجة ويخرج الجنين الميت المشيمة قد خبنا فى قمع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وأدر البول

❖ (انفاح) ❖ (الماهية) معروف وقد استقصينا ذكره فى باب اليبس (الطبع) همدى انه بارد الى الثالث الرطب

❖ (لبق) ❖ (الماهية) هو الميعة ويقال لسانه غسل اللبى والاصطراك وهو دعة شجرة كالشجر جل وقد قلنا فى باب الاسطر لما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة أخرى رومية (الاختيار) اجود اصناف الميعة ذلك السائل نفسه الشمدى الصمغى الطيب الراححة الضارب الى الصفرة ليس باسود ولا بهالى وقد وجد منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بأدهان وعسل يربى منها فى الشمس ثم يعصر (الطبع) حار فى الاولى يابس فى الثانية (الانفعال والخواص) له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة ودخا شبيه بدخان الكندر وفيه تقدير بالطبع ودهنه الذى يتخذ بالشام يلين تليينا قويا (الاورام والبنور) ينفع الصلابات فى اللحم ويطلق على البنور الرطبة واليابسة مع الادهان (الجراح والقروح) يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو ملائم عليه (آلات المقاصل) يقوى الاعضاء ويتقن تشبك المقاصل شرابا ولا وقع فى ادهان الاعيان (أعضاء الرأس) يحبس رطبه ويابسسه التزلة بغيره وهو غاية للزكلم وفيه قوة مسبلة لسيافى دهنه (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق وصوت الايج مع تليين شديد (أعضاء الغذاء) يهضم (أعضاء النفس) يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادراوا صالحا شرابا واحتملا لاويلن ملاة الرحم واليابس يعقل البطن

واذا شرب من الحمة اليابسة أو من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز سهل بلغم الزمان غير
أذى (الابدال) بدله جنديد ستر و صلا من دهن الياسمين
❖ (لازورد) ❖ (المهامية) قوته كقوة تراق الذهب وأضعف سيرا (الطبع) حار في الثانية
يايس في الثالثة (الخواص) له قوة لذاعة معقنة وجاية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق
وتفريق (الزينة) يسقط الثاكيل (أعضاء العين) يهين الاشفاوي ويكثرها وهو غاية كما قيل في ذلك
لخاصية فيه وقيل لاستقراره الاخلط الرديئة للمانة لتببات الشعر بنا تاجيدا (أعضاء الصدر)
يتنقع من الهمر (أعضاء التنفس) يدر البول ادرار اصال الحشربا واحتمالا ويسهل السواد وما وكل
مخالط الدم فيه غلط ويتنقع من وجع الكلى والشربة الى أربع كرمات والى درهم مخالط الاذوية
❖ (ان) ❖ (المهامية) قال بعضهم هم وهو بولس هو صمغ حشيشة شبيهة بالمرطيب الرائحة
ويجب ان يستعمل بحذر وغلطه الآخرون وقالوا هو الكهرباه وقال بعضهم ان هذا هو الك
لكن الملك في كثير من الخصال في قوة الكهرباه (الزينة) مهزل بقوة شديدة (أعضاء النفس)
يتنقع من الخفقان (أعضاء الغذاء) يتنقع الكبد ويتنقع من اليرقان والامتسقاء
وأوجاع الكبد

❖ (لاعة) ❖ (المهامية) شجرة سفجية لها ورد طيب الرائحة قليل السيلابراء النحل وبشبه ان
يكون الشجرة التي يسمى بشراوة والبوسنج الترياق على اني لست اتحقق ذلك وقوته مناسبة
افراسيون لكنهما اضعف منه وهو يتنقع (الطبع) حار يايس في الثانية وقيل حار يايس الى
الرابعة (الخواص) اذا ألقى من بطنه شئ في غير السهل اطفاه (أعضاء الغذاء) يقوي بقوة
(أعضاء التنفس) يسهل الماء

❖ (الحبة) ❖ (النيس) (الطبع) فيه قليل حرارة وبرودة بحيث تنقر حرارته كانه ليس بشديد
البرد بل بردي في آخر الاولى ويسه شديدا في الثالثة (الخواص) قابض الى حد واصله اقوى
قبضا ويقع في الترياق لتشد الاضمار وعصارته في قبض برز الوردي (الجراح والقروح) ورقه اذا
جفف يمدل وهو ينقع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك (أعضاء الرأس) اصله من
الادوية الحلاوة لوسخ الاذن الجففة لقروحها النافعة من الصمم (أعضاء النفس) زهر ورقه
واصله أيها كان اذا سقى بماء الشعير اقروح الرئة تنقع وعصارته تلتئم الدم (أعضاء الغذاء) يقوى
المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته (أعضاء التنفس) اقوى دواء لقرح
الامعاء اذا سقى او زهره خاصه أو عصارته بشراب ولزق الدم من الرحم بعد الاوشربا

❖ (لوف) ❖ (المهامية) منه سبط ومنه جندوا الجعدا صني من الذي يقال له لوف الحبة
والسبط فيه ارضية كبيرة فلذلك يقل جلاؤه على جلاء الجعدوان كان كلاهما جالين قال
ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقيطون واصفر لاختلاف آثاره فيه وجذبه شبر واصله
كاصل الدواء المدكور شبيهة بقية الهاون وغمرة الجعدا صغر كأنها زينة (الطبع) السبط
في آخر الاولى حار وتقيضا والجعد في آخر الثانية في التسخين وأقوى ما فيه برده وانفع ما فيه
اصله (الافعال والخواص) ينقع لسد مقطع الاخلط الغليظة الزجة تقطيعا معتدلا فيه
جلاوا الجعد في كل ذلك اقوى واقوى ما فيه ما وخصه ما عافى السبط الارضية (الزينة)

أصل الجعد يحل الكلف والبق والقش وخصوصا مع العسل ويطبخ بالشراب على شقاق
البرد (الأورام البثور) يتقع الأورام المحتاجة إلى الجلاء (الجراح والقروح) يخلط أصله
وخصوصا الجعد بالسننابل في مرهم الخبيثة والذي فيه رطوبة أصل القروح من
اليابس الذي هو أحد ما يحتاج إليه في الجراحات وقد ينفع مدقها مكان القشيرة المرهم
القروح والنواصير ويخفف من أصله بلابل النواصير وورقه جيد للجراحات الزديشة (آلات
الفاصل) الموقع مع اخشاء البقر على النقرس وورق العضل (أعضاء الرأس) عصير عنقود
البستالي عنه نافع من وجع الأذن وإذا جعل في الاتقمع دهن الورد نفع التآكل والسرطان
الكائن فيه وإذا أخذت عصارة عنقود لوف الحبة التي تكون على طرفه وعصير ما إذا خلط
بزيت وقطر في الأذن سكن الوجع وأصله من الأدوية الجلاء لوسخ الأذن المجففة لقروح
النافعة من العظم ويزال الوق في البواسير التي تكون في الاتقمع السرطانية ومما
السرطان تصه والرأى أن يمسح في الخضرين بصوفة (أعضاء العين) يتقع أصله قروح العين
(أعضاء النفس) يتقع النفس والربو وأصاب النفس بأن يسحق مرار حتى تزول دوائته
ثم يطعم من به أصاب الفت والربو العتيق وأصله يفعل ذلك لئلا يفسد في الجعد قوى
(أعضاء الفم) يتولفن أن كالمخلط غليظ (أعضاء النفس) الجعد يحرك الباق في الشراب
ويتقى الكلبة ويتقع البواسير وقيل أن ثمرة الجعد إذا أخذت منها ثلاثون عددا بالخل
المزوج أو شراب اسقط الحنين وربما حلت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما سقط
اشقام هذا النبات عند ذبول زهره وقديرا البول (السوم) إذا دلك أصله على البدن
لم ينهش الأفعى

❖ (لمبة بربرية) ❖ (المهاية) نبي كالسورنجان يجلب من نواحي أفريقيا ينفع به
السورنجان (الطبع) حار في الثالثة (أعضاء النفس) يحرك الباء
❖ (لسان الصافير) ❖ (الطبع) حار في الثانية وطيب في الأولى (الأفعال والخواص) في
ورقه قبض وتنقية والحام (الجراح والقروح) ورقه يمدد ويلحم القروح الرطبة (آلات
الفاصل) قشوره بالخل على رضى العضل (أعضاء النفس) ينفع الخفقان (أعضاء النفس)
يزيد الباء (الابدال) يله في تحريك الباء وزنه جوزا مقشرا وزنه تودري أحر
❖ (لسان الثور) ❖ (المهاية) حشيشة عريضة الورق كالرووخنة الملس وقضبان
خشبة كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة (الاختيار) يجبان يستعمل منه
الحراساني الغليظ الورق الذي على وجهه تقطعها أصول شوك أو زغب متبرئ عنه وأما
الموجود في هذه البلاد الذي يستعمله الأطباء أكثره ينفع من المرو وليس بلدان الثور
ولا يتقع منقعه (الطبع) قريب من المعتدل في الحرارة يسد و هو في آخر الأولى
في الرطوبة واليابس منه أقل رطوبة وقالت الخويزة بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد
(الخواص) قوة المحرق منه تزيد قلاع العيان وتسكن لهيب القم وكذلك هو نفسه ولكن
اضغ (أعضاء النفس) مفرح مفرح لقلب جيد لتوحش والخفقان في الشراب والعلل
السوداوية وقوم يسمونه لني به الخفقان الحار مع الطين الأحمر وزن درهمين و يتقع من

السعال وخشونة الغضيب وخصوصا اذا طبع بماء العسل والسكر
 (لسان الحمل) (المهية) جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير
 الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير وكبير وورق الصغير أصغر وجوهره مركب
 من مائية وأرضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض (الاختبار) اتفعه الاكبر والخمرة
 والاصل قشرة الطبع من الورق لكنهما أيس وأقل برذا (الطبع) أصله أيس وأقل وطوبى
 وبرده دون التضدير ويدسه دون الذع فلذلك هو غاية لقروح فهو لطيف وخصوصا اذا
 جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية (الخواص) ورقه قابض رادع بمائية باردة فيه
 يمنع سيلان الدم ويسمى غير ذاع فلذلك هو نافع للدمامل العتيقة والطرية وليس شيء أفضل
 منه وفيه تفتح بخلافه ويعلق أصله على عنق صاحب الخنازير (الاورام والبثور) جيد
 للاورام الحارة تحرق النار والخل والشرى والحجرة وأورام اصول الاذن والخنازير (الجراح
 والقروح) جيد للقروح الخبيثة والتار القارسية الساعية والقروح المزمنة والجراحات
 العميقة وهو متقدم مع جلة في هذه الابواب ويتفع بالقيوليا والاسفذياج اذا جعل على
 الحجرة (آلات المفاصل) يضعه به الداء القليل فيمنع تبريده ويضمه (أعضاء الرأس) نافع لوجع
 الاذن من الحرارة وطبيع أصله مضغطة لوجع السن والعذسية التي يكون فيها لسان الحمل
 بدل السلق فيمنع من الصرع واذا قطرت عصارة ورقه من أوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ
 أصله وقبض بسلافته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ ان لاع (أعضاء العين)
 يتفع من الرمى وتدافئ افات الهد بعصارته قشع (أعضاء النفس) يزي من النفس العموى
 وعذسية يلقى هو فيها بل السلق يتفع من الربو (أعضاء الفم) أصله ويزه وورقه في علاج
 بددا الكبد والكليتين يطبخ منه عذسية ويلقى فيها بدل السلق قشع من الاستسقاء
 (أعضاء النفس) نافع لقروح الامعاء والالتهام للمرى شربا من بزره واستسقاء من عصارته
 ويحبس زرق البواسير ويشرب ورقه بالطلا لوجع المثانة والكلى (الحبات) قيل انه
 نافع من الحصى المثانة يعنى القلب وقيل انه يجب ان يشرب للقلب ثلاثة من اصوله في أربعة
 أواق ونصف من شراب مخزج ولاربعة أصول منه كذلك (السوم) يوضع مع الملح على
 حنة الكلب الكلب

(لسان) (المهية) جوهر مركب من لحم رخوي يتدفق فيه عروق وعصب وعسل
 وخطه رطب

(لوقرولس) (المهية) حجر مصرى يستعمله القصارون في تبييض التيابد خو
 مذايب في الماسر يعا (الخواص) مغري يقبض بالذع قابض مانع لسيلان الماخلة الى العضو
 (القروح) هو نافع لقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء البنية (أعضاء العين) يتفع
 من القريب ويدخل في ادرية قروح العين (أعضاء النفس) جيد لتفت الدم (أعضاء النفس)
 نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحقل لقطع الترف

(لويبا) (الطبع) الاحراض من ابن ماسويه وأرهائس قال انه بارد يابس وعندى
 ان جوهر ميايس وفيه طوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحراض (الخواص) وهو أسرع

انضماما وخرولمن الماش وليس أقل منه غذاء وقبل هو أقل تغذاه فيه تظروا الاصم انه تخاف
أكثر من المش لكأن الباقي لا تخف منه وخطا الذي يارطب بظمى ويرى احلاما رديئة
(أعضاء النفس) جيد المصدر والرة (أعضاء الغذاء) والخطا غليظا والخرول يمنع ضرره
وكذلك الخطا بالمخ والقفل والسمروان يشرب عليه فيمد صلب والمرى بالقل قليل الرطوبة
(أعضاء النفس) يدو الطمئ خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن النارددين

❖ (لوز) ❖ (المأهية) معروف دهنه قل من دهنه البلوز على ان فيه دهنية كثيرة نسبيا
يزنح والبلوز لمرع منه انضماما واسرع استجابة الى المراد وصنع اللوز الحلو على ما زعم
بعضهم قريب الاحوال من الصغرى العربى (الطبع) الحلو معتدل فيهما ماثل الى الرطوبة قليلا
والمراد يابس في الثانية (الخواص) صنع اللوز المر يقيض ويبرد وفي جميع أصناف اللوز
جلاء وتنقية وتنشيج لكن الحلو اضعف بكثير من المرقى تنقيته لانه ملطف بل انه فهو بالمرض
مفقع ويقال انه لا يقض فيه البتة وغذاؤه قليل وخواص المر انه يقتل الثعلب والمزود وغيره
غذاء واما الحلو فيغذو غذاء جيد اقللا ودهن اللوز أخف في جرمه (الزينة) المزج على الكف
والنفس والاشارة والسقوع ويسط تشنج الوجه وأصل المران طبع وجعل على الكف كان
دواء قويا والا كل من اللوز الحلو يسمي (الاورام) المر بالشراب جسد للشرى (القرح)
يطلى بالصل على الساعية والفلة ويا نخل او بالشراب على القوائى والمرأبلغ في ذلك كله
(أعضاء الرأس) جيد لوجع الاذن ولهو فيا خصوصا المرود مسحوقا بماءه وذا غسل الرأس
به وبالشراب ففى الرطوبة والحزاز وجذب النوم واذا نرب اللوز المر قيسل الشراب يمنع
السكر وخصوصا حين عندا وشجر اللوز المر اذا دق ناعما وخطا بنخل ودهن الورد وضد
به الجين تقع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر يقع منه (أعضاء العين) يقوى البصر
(أعضاء الصدر) اللوز المر مع نشا سنج الحنطة جيد لنفث الدم ويقع من السعال المزمن
والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز يقع من السعال ونفث الدم (أعضاء
الغذاء) ينفع السدد من الكبد والطحال وخصوصا المرفاة ينفع السدد العاوض في اطراف
العروق وذا كل الطرى بقتله منشف به المصدة وهو عسر الهضم جيد لخلط قليل الغذاء
واذا أكل بالسكر انحدس ريعا وسويقه ثقيل مهيج للمعدة الحلاوة (أعضاء النفس) المر
ينفع سدد الكلى ودهن المر منه ينقى الكلية والمثانة ويقتل الحصى وخصوصا مع الايرسا
شرابا ورجما يقع ضلعا مع دهن الورد وينفع لادباج الرحم وأورامها الحارة وصلاحها
واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويهقل فيدو الطمئ والحلوان تقع من التولنج بللانه
والمرانفع ودهنه أخف من جرمه (السحوم) يقع من حمة الكلب الكلب

❖ (ليوسون) ❖ (الخواص) ثمرة قابضة يابسة (أعضاء النفس) يقع من استطلاق
البطن والهم يسقى في شراب وكذلك لزق الحيض والشرية كسوثان
❖ (زاق الذهب) ❖ (المأهية) هذا الاسم يقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد يقع
على شئ يتخذ من بول السبان مسحوقا في هاون نحاس فيصل في النحاس حتى يخقد وقد
يكون منه معدنى يتولد في المعدن من بخار يخلل في مياه بحاره ثم ينقد وهذا هو الذى

نذكره الآن (الاختيار) اجوده الصافي التي وخصوصا النبات ومنصوعه أقوى والطف
ثم معديته المحرق (الطبع) حار الافعال والخواص) جال قابض مضيق معص يرقن اذاغ
يسير العمل بجفء بقوة وفعله أشد من لذهه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من غير ذق كثير
والمنصوع منه أشد تجفيفا وأقل لذه لطفه الزائد واذا احرق معديته ازداد لطافة وهو نافع
في هذا الابواب (الجراح والقروح) يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات الصغيرة الانفعال
(أعضاء الغذاء) مقي قابض

❖ (لباب) ❖ (الطبع) معتدل الى حرارة متاويين لين وعند الخورى أنه بارد (الخواص)
محلل مقفع والمعروف منه بجعل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية طليئة وحرارة نارية
والبحر يبطئ المائية منها وفيه تقوية (الزينة) لين اللباب العظيم يخلق الشعرو يقتل
التمل (الجراح والقروح) ورق جعل المساكين الطرى صالح للفراغات الكبار يملها
مطبوخا في الشراب وينقع شعدا على حرق النار وخصوصا مع القويوطى فلذلك لا نظيره
(أعضاء الرأس) يقطر عصير في الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن اللورد وخصوصا اذا
كان الورم حارا وينقع للصداع المزمن وعصا له تنفع من المادة المتعلبة الى الاذن اذا
ازمنت والقروح العسقية فيها (أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة وينقي الربو (أعضاء
الغذاء) يفتح سد الكبد وورق بانخل جيد للطحال (أعضاء النقص) ماؤه يسهل الصغراء
المحرقه وان لم يطبخ كان أقوى وصنف اللباب يدي يسهل الدم

❖ (لعاب) ❖ (الخواص) يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الانخالص وقوته بالجله
منضبة محلة (الزينة) يجلو الكلف والنمش والدم الميت (الجراح والقروح) تلك القوابي
يلطاب الانسان الصائم والكافور (أعضاء الرأس) لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتأذية من
الدودقتها واخرجها من الساعة (السموم) يقاوم اللعاب السموم واذا قتل الصائم على
العقرب مرارات

❖ (لبن) ❖ (الماهية) اللبن ص كبح من جواهر ثلاثة مائية وجبئية ودسومة وقطرة الدسومة
في البقرى ولبن القحاح أقل دسومة وجبئية وهو رقيق جدا ولبن الاتر أيضا قليل الدسومة
ورقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر أدهم واغلظ ولبن الرمال كثير القحاح
ورقيق مائي (الاختيار) أفضل اللبن للانسان لبن النساء وأجود اللبن هو المشروب من
الضرع أو كما يلب واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يلبث على الظفر ولا
يسيل منه ويكون دمي جوا ناعبا ناعضا ولا يكون فيه طعم غريب الى حموضة أو حرارة
أو رافة أو رائحة غريبة أو كريهة ويجب أن يستعمل حكه يلبث قبل ان يستعمل وليس
كل حيوان حله هو أطول حبالا من الانسان ديا واذلثان المناسب هو المقارب كالبقرى
(الطبع) المائلة حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض يارديايس
(الخواص) مائية ملطفة خسالة ولاذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويقتل
واذا شرب مع العسل في القروح الباطنة من الاخلط الخليطة وأنضجها وغلها (أعضاء
الغذاء) جيد الكيموس فذرائد في الدماغ خصوصا لبن الداء واللبن قريب الهضم وكيف

لا وهو متولع دم في غاية الانقسام طرأ عليه ماء آخر وان كان من عضو الى البدن فانه لم يخذ
 به حتى صار في حال الغذية التي تحتاج الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا استولت
 عليه حرارة فاضله ودبت الى طبيعة الدم المعتدل بسرعته فاعا حسن ما قاله روفس فيه وان
 اعترض عليه وليد الى البدن ما يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا ينجيه الى الحموية كما
 ينبغي والبدن يستعمل قبل الاحالة لقربه منه ولذلك يقع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم
 يكن في معدتهم صفرا فمقبله ثم للابان مناسبات مع الابدان لا تتدرك اسبابها ومن شرب
 اللبن فيجب أن يسكن عليه ثلاثا لا يحد ولا يحمض ولكن يجب أن لا ينام عليه ولا يتناول عليه
 أغذية اخرى الى أن يتخدر وهو اصل المتناهي منه لاصحاب المزاج الحار من الشبان فانه
 يستعمل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ أيضا بما يربط ويزيل الحكمة التي تخصهم ولكن
 يجب ان يعانوا على هضمه بالعمل وكثيرا ما يبدأ اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الاسعاء
 من الفضول ثم يأخذ في التغذية وينكسر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الان يغلي
 وهو مركب من مطلق وهو مائبة وعامل وهو حبيبة واليابس الانقسام غليظ الخلط بطي
 الانحدار والعمل يسلطه ويغذونه البدن غذاء كثيرا والخاص خام الخلط والطبخ منه
 خصوصا ما كان غليظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد وخصوصا الى الكبد والابن القاح
 ونحوها قلة جبنية وجلالة ما يتبعه ينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتؤذيها
 بصدتها ولذاتها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل المايهلا مائبة تليس في الماء وبعدد
 كيفيتها وان يحول بناسيته للعضو ثم تغريته عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه
 الخلط عاذا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللزغ يربطه فلا حشاء ولبن المعز أكثر ضررا
 للاشياء من غيره فان أكثر عيبه لما يقبض ولبن الضأن بخلافه وليس بمحمود وفيه الهباب
 والقر في جوفه مريع الاستفالة وخصوصا الى الحروق ولا انثر بالبدن من لبن ردي مولين الاتان
 مائي ولبن الخنزير مائي غير نافع واللبن الربي مائي بالقياس الى الصبي وكذلك ما ربي الى الرقب
 والاعاجام لان نبات الربي مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما معن الصيف أمعن اللبن
 في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يجعله الحار بعد الثرب
 ولا يخلف ذلك في الربيع والبقري كثير السمى والضأن كثير الجبنية والحمية والجبنية
 في لبان الابل قليلة ثم في البان الخليل ثم الاتن ولذلك قلنا يخبث في المعدة وفي لبن الابل ملوثة
 لحم الخنزير وهذا اخيرا للابان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة وعاالى الجوف أكثر
 من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير أو كبير أو معتدل
 وبحسب صنه هل هو لبن النعم أو صلبه من أو بعيف أيض أو لون آخر واضعف اللبن
 فيما يقال لبن الايض وهو اسرع انحدارا (الزينة) الاكثر من اللبن ولذا القمل فيما زعم
 بعضهم ولم يعدل لكنه يجلو الاثارة القبيحة في الجلد طلاء ويحسن اللون شرابا جدا ولكنه
 كثيرا ما يحدث الوضع الابن القاح فانه قليل يخاف منه الوضع واذا سقى بالسكر حسن
 اللون جدا خصوصا للقاء ويسمى حتى ان ماء الجبن يسمى اصحاب المزاج الحار اليابس اذا
 اسهلوا سبه وانما يفسد منهم على رطب ويخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرائب

بالخبث يسمى هؤلاء بالسرعة وما لم ينجذب الكلف والالام فلا موقد يتقع منها شرما
 (الاورام البثور) كثيرا ما يبرأ من بمرضه الاورام الرديئة والمسيل والمشر او الحرب
 والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويجعله الى الصفراء واللبن خارا لاصحاب
 الاورام الباطنة (الجراح والقروح) اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يفسل وبما ينقى وبما
 يبرى واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويجعله صفراء اتقع به اصحاب القروح وماه الجبن مع
 الهلج العرب (الان المفصل) الابان رديئة للاعصاب ولا تصاب امرض العصب
 خصوصا الباردة البغمية (اعضاء الراس) لبن الماعز يتقع من التوازن ويحبس او يطيح
 حرافتها ويتقع من قروح الحلق واللبن علاج انفسان الباسر والغم والسواس واللبن ينصر
 بالاسنان ويؤكلها ويحفرها ويقتح خصوصا اذا سكن السن بارد المزاج ويرخي اللثة
 بل يجب ان ينمضض بعد العسل والشراب والسكبين لكن لبن الاتن فيما يقال اذا انخفض
 به شدة الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين خصوصا النوم عليه
 وبالجملة ينصر ضمني الرأس (اعضاء العين) اللبن يجلت ظلمة البصر والغشا لكنه اذا حطب
 في العين يتقع من الرموضر والمواد الحارة المتصببة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط
 ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين ويتقع حله فيما من الطريقة (اعضاء
 التنفس) لبن الاتان والماعز جيدان لسعال والسل وقت الدم على ما يتحد في موضعه ولبن
 النعاج يتقع في وقت الدم واللبن من أدوية قروح الرئة والسل ويتقع المضمضة والغرغرة
 من الخوايق والذبح واورام الهالة والقوزين لكنه لا تصاب لتلفان الرب كيف كان
 من دم او بلم ولبن القحاح يتقع من الربو والتهنس واللبن اوفى للصدور منه للرأس والمعدة
 (اعضاء الغذاء) اللبن يورث السدد (٢) في المانة وماه الجبن يتقع من البرقان ولبن الماعز ولبن
 القحاح طيبة ما عساه ولبن الاتن نافع من الاستسقاء ويتقع جميع ذلك من صلابه الطحال
 ولبن القحاح مع دهن الخروع للصلابة الباطنة ويحدث نفثا في المعدن وجعا خصوصا للبنا
 وكلاهما مما يجبان القوايق والجشاء الحثاني خصوصا اللبن وينصر الطبول والمكبود
 والمتحاجين الى التدبير اللطيفة الابن القحاح فاه يتقع من اورام كثيرة الطحال والكبد
 ويبرى الكبد ولبن القحاح يتقع من الاستسقاء خصوصا اذا شرب مع عسل القحاح
 العربية وجميع شهوة الغذاء وبعاش واللبن الحامض يلى الاستسقاء حاد الخلل لكن
 المعدة الحارة طيبعا او عرضا تفسده وتنقع به ولا يجشى دخا لا تتراعى الزبد عنه (اعضاء
 التنفس) ماه الجبن يسهل الصفراء المحترقة ومع الاقيون يسهل السوداء المحترقة واللبن يجلت
 الحصة واللبن المدوف حتى تذهب ما يئنه بعسل اللبن ويجبس اختلاف الدم ولبن القحاح يدر
 الطمث ويخفف البقر جيد للسهال المراري ويهتق بالحليب من اللبن لقروح الرحم
 ولبن الماعز نافع من قروح المانة واللبن يدر البثور والنفث والاموي يحدث نفثا في
 الامعاء وكل ابن غليظ جميع التولنج ورواد الحصة خصوصا البنا واللبن يسهل الجماع حتى اللبن
 الحامض والمسلق في الابدان الحارة المزاج بما يربط وينفع ويكثر ما يلبس البطن
 خصوصا بالنخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم الماعز وكل ما قلت ما يئنه فسد بطلق البطن

(٢) قوله في المانة في صفة
 في الكبد

الاستكثار منه ولا ينضم والمخيمين على أسهاله وعلى أسهال ماء اللبن وأما المطبوخ
والمرضوف وهو السخن بصحاته مجاوصاً فحديد فإنه يعقل البطن لا يسهله واللبن ينفع
من السج واللبن المحض المطبوخ يهين الأسهال الصقراوى والدموى ولبن القحاح
ينفع البواسير واللبن إذا جعل على أورام المتعصية وقر وحها وأورام العانة وقر وحماتها تنفع
وسكن الوجع الحادث في هذه الأعضاء (الحبات) لبن الماعز ولبن الاثان جيد لدق على ما يجدى
موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حبات الحرق إذا أجيد نزع منه وكان بحيث يسقرا
وأما المطلب من اللبن الفلظة فكثيرا ما يلقي في الحبات ولا يجب أن يقره صاحب الحبي
البنة (العموم) اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب الجوى والشوكران
والبنج وخاصة من شرب الدراريج والنافسيا والخربق وحقن الثقب والتمرد وجبجج الادوية
الاكلية الهضمة وهو علاج من سقى البنج يرد عليه عقله

(لحم) (الاختيار) اللحم الفاضل هي لحم الضأن وهو مع حرافة لطيفة والفتى من
الماء نزول الجاجيل ولحم الصة ومنه أقبل للهضم والطف غذاء والجدى أقبل منه ولا من
الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد وأما لبن غير محمود فهو ردى ولحم الهرم من اللحم
ردى وكذلك لحم الجفيف ولحم الاسود اخف والد وكذا لحم الذكر والاحر الحصول من
الحيون الكثير السمن والبياض اخف والمذع أقبل غذاء ويطفه في المصدة وفضل اللحم
واحره أغار ما لعظم ايضا والابن اخف وفضل من الايسر ووسط العضل أنقى اللحم من
العيب وأما اللحم الرخر الذي لا يحب عليه فإنه ربما يلفح خصوصا كان بسبب توليد
اللبن مثل لحم الثدي أو لتوليد العاية مثل لحم أصل اللسان وهذا إذا انضم جيد وفي
أكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثر غذاءه الا ككثر غذاء اصار اللحم ولحم العضل
الاحمر الندى ولحم خصى الديوك وأقله جودا كما كان خلقه لعمامة كما يتسجم من عروق
الكبد وغيره ولحم القلب أصله مثل التونة وغذاء الثدي جيد وإن كان فيه لبن فهو غليظ
ولحم الخصى أفضل من غيره وأفضل لحوم الطير التدرج والدجاج الطفشها وليس بأغنى
ولحم القبايج والطيهاج والدراريج وكل حيوان يابس المزيج فلم صغره أفضل مثل الجدى
فانه قاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا ومخلط ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى
مطلقا ولحم السباع رديشة وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال
والطواويس والخربان والحمامات الصلبة والقطا وما كثر توليد ملسودا وما يشمها
والصافير كلها رديشة واجهة الطيور الفليظة العظيمة الرياضة جيدة الكيوس وخير لحوم
الوحش لحم الضأن مع مسه إلى السوداء وقات التمارى ومن يهوى مجرهم بل خير
لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه أخشن لحم الاهل هو قوى الغذاء وكثيره
ومريخ الانضمام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب أن ينتقى في أحوال الحيوان أيضا من
سنه ومصرعهم رياضة وغير ذلك مما قيل في اللبن (الطبع) لحم الطير أجمع أيسر من لحم ذوات
الارباع ولحم البقر أيسر من لحم الماعز ولحم الماعز يابس وأعسر هضم من لحم الضأن ولحم
الجزر وغليظ الغذاء شديد الاسهال ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز

والغريبان غليظ وأما لحم البط والمائيات فتشديد الرطوبة وغريبة في ذلتها من لحم الضأن
 وتذهب بعضهم أن لحم الضأن مطرب ولحم السمك والالبية حارة رطبة (الأفعال والخواص)
 اللحم غذا مقبول البدين واقرب غذا استسهلة الى الدم وغذا مطبنة ومشوية أيسر وغذا
 مسلوقة اربط ولطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوة بازير والسمك والشحم ردي
 الغذا بله لطيف الطعام وانما يصلح منها قدر يسير قد وما يلذ ولحم المملوح وان كان
 في الاصل مرطبا فانه يعود جفافا شديدا من تجفيف كل لحم وغذا قليل ولحم السمك يلين
 البطن مع قلة غذا وسرعة استسهاله الى الخائصة والمرار وهو مضر يعاد الالبية اذ أمن
 اللحم لسمك رديثة الهضم والغذا هو احر واغلظ من اللحم ولحم البقر كثير الغذا غليظه
 اسود ردي وولد امرأى السوداء وافضل لحم المهاجيل ولحم البقر جهينة قنور البطيخ
 وأفضل وقت ينزل فيه الربيع واولائل الصيف طالت النصارى ومن يجزى بجرهم ليس له
 مع غلظه لزوجة غذا لم الخنزير ولا ككافته وأما لحوم الخناييص فقليلة الغذا طنة
 تحلها ولتسدة وطوبها ولحم البط كثير الغذا وليس في جودة غذا الجاج ونحوه
 وقوامه لذينة وكبد جيدة لذينة في الغذا فاضلة الخلط ولحم الشراق كاسر للرياح
 وابد الصمان من ان يعفن أنفها ثمع ما ويسا جوهرا (زينة) لحم البقر يولد الحق وشحم
 حمار الوحش جيد للكلاب طلاء وكذلك شحم البط المسمن وحراقة لحم الحملان طلاء على
 البق وحراقة لحم الضفدع لداء الثعلب (الاورام والبنور) لحم البقر يولد السرطان
 وكذلك اللحم الغليظة ويحل الاورام الصلبة (الجراح والقروح) لحم البقر يولد الجرب
 والقوباء الرديثة وكذلك اللحم الغليظة وحراقة لحم الحمل طلاء على القوابي (آلات لقاصل)
 لحم البقر يولد الجذام وداء القيل والدم والى وكذلك اللحم الغليظة والسمن والالبية
 ضئلا جيد للصب الجاسى وحرقة لحم الارنب يقعد في صاحب النقرس وصاحب أوجاع
 المفاصل فيقارب فعله فعل حرقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على أوجاع
 المفاصل شحم الحمار الوحش مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر ومن الرياح
 الغليظة ولحم لافى للجذام على ما قيل في بابيه ولحم الضفدع جيد أيضا للجذام (أعضاء)
 الراس) لحم لبقر وسائر الصمان الغليظة المذكورة يحدت السوداء والوسواس يتجفف
 ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع (أعضاء العين) وماد لحم الحملان لبياض
 العين لحوم السباع وذوات الخالب تنقع العين ويقويها (أعضاء النقص) السرطان النهري
 نافع للمساكين جيد ولحم القراخ تهيج الخواثيق الاموصا (أعضاء الغذا) اللحم
 الغليظة المذكورة تغفل الطحال لكن يكاج البقر بالكزبرة اليابسة والزعران يمنع
 سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاسهال
 وسدد الكبد والطحال والاولى ان يصدق الاستسقاء فيصا تلاجيع العطش ومن الناس
 من مدح لحوم السباع لبرد المعدة وطوبها وضيقها وسرعة الاهضم والاشجار
 وبطونها ليس بحسب غلظ الغذا ورقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال
 أسرع انهما ما والمهدارا وهو قوى الغذا المزج غليظه ولحم الايل مع غلظها سريعة

الاحمرار ولحم القنفذ بالكعبين يقع الاستسقاء ولحم القطا يقع من سدد العسكيد
وضمها ونسأ المزاج والاستسقاء ولحم السباع وذوات الخالب تعافها المعدة (أعضاء
التنفذ) اللحم البقرية تقع تحلب الصفراء الى الامعاء لم الأرنب مشوي باجيد لقروح
الامعاء لحم القنفذ مجفف بالسكرين جيد لوجع الكلى حرقة الديك الهرم جيد لتقوية
والامراض الوداوية شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح
الغلظة ولحم السباع وذوات الخالب جيدة البواسير حرقة طعم البقر مكافح جيد
للاسهال المراري وكذلك قربة طعمه بالكزبرة والخل والخوضات التي تشبهه والكزبرة
اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا
القباج والطيايح وأقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عليها الرق لحم
الايل مدد للبول والاعوم السخنة أشد تليينا للبطن من غيرها (الحيات) لحم البقر والايل
والاوعال وكبار الطير يحدث حيات الربيع (السموم) لحم ابن هرم من مجفف في الشمس
يقع من السموم لحم الحملات المحرق لاسع الحيات والعقارب والجحارات ومع الشراب للكلب
الكلب ولحم الضئد مع لسع الهوام

• (الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم) •

• (الملك) • (الماهية) المستسرة دابة كالطير أو هو بعينه نابان أبيضان مع قفان الى
الأنسى كقرنين (الاختيار) أجود بسبب معدنه التي وقيل بل الصبي ثم البحر حيرى
ثم الهندي البحري ومن جهة الرمي ثم فرون ما يرى البهمنين والسبل ثم المرو أجود من جهة
لونه ورائحته النفاحة الاصفر (الطبع) حار يابس في الثانية ويسه عند بعضهم أريج (الافعال
والخواص) لطيف حقو (الزينة) يجر اذا وقع في الطبع (أعضاء الرأس) اذا سقط بالملك
مع زعفران وقليل كافور رفع الصداع البارد ووحده أيضا لما فيه من التحليل والقوة
وهو موقد لما في المعتدل (أعضاء العين) ينشوي العين وينشف رطوبتها ويحلل البياض
الرقيق (أعضاء النقر والصدر) يقوى القلب ويخرج ويقع من الخفقان والتوحمش
(السموم) هو ريق السموم وخصوصا البيش

• (مهلك) • (الماهية) منه روي أبيض ومنه تيلي الى السواد وشجرته مر كبة من مائة
قلبه وأرضه كثيرة وهو العاف رافع من الكندر (الاختيار) أجوده الايض الجلاء التي
وأصلحه قهليله وتركه في الخلل أياما ثم يجفف (الطبع) حار يابس في الثانية وهو أقل
تسخينا وتقيضا من الكندر وليس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين أكثر مما في
شجرته (الافعال والخواص) قابض محلل وجيع أجود شجرته قابض وتركه من جوهر
مائي مقطر وجوهر أرضي وأصوله وقشور أصوله يقوم مقام أفاقيا وهو فطيد اس وبده
وكذلك حصاره ورقه يخذ من غرتها دهن شديد القبض وأما جالينوس فيسببه أن يرى ان
في جميع أجزائها مع القبض تليينا وكذلك أدعائه والنبت الذي يضرب الى السواد قبضه
أقل وتقيضه أكثر فهو أوفق عما يحتاج الى تحليل قوى وكل ما فيه من قبض وتليين وتقيف
فهو بلا أدنى دهنه لطيف جدا ويذيب لظافته وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك

أقل حدة وكثافة من سائر الصمغ (الزينة) يقع في السنوات والغير فيورث حسنا
 (الادرام والبثور) يقع لما فيه من القبض والتلين من اورام الاحشاء والاسود النبطي
 أوفى في الصلايات الباطنة والاسود نافع للادرام الخلية (الجراح والقروح) يمنع عصافه
 وطبيع ورقه من الساعية ودهن شجره يقع من الجرب حتى يرب الموائى والكلابو يصب
 طبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبئ اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر
 (اعضاء الرأس) ومضغه يجلب البلغم من الرأس وينقيسه وكذلك المضغفة به تشد الفتحة
 (أعضاء العين) يمسق به الهذب الثقلب (أعضاء النفس) يقع من السعال ونفث الدم
 وخصوصا طبيخ أصله وقشره (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقتق الشموه وطبيب
 المعدة والكبد ورقها (أعضاء النفس) يقوى الكبد والاعضاء وينفع من أورامها وطبيخ
 أصله وقشره يقع من الاختلاف وودسطاريا والسجج وكذلك نفس ورقه من زرق الدم من
 الرحم وجميع أوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديئة ومن توارحهم والمقعدة وكذلك
 دهن شجره وبزره

(مو) (الماهية) هو قواطع مختلفة الشكل في لون غاريقون وله غبار يضرب الى قبض
 وحرارة وهو طيب الرائحة يجذو للسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه أصله ويكثر في بلاد
 مقدونيا (الاختبار) أجوده الايض الحلال النقي واصلاحه تقطيله وتركه في الخل اياما
 ثم تصفاه بقرصة (الطبع) حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافهة (الخواص)
 الطيف بالامسغ شبيه بالفل في قوته لكنه أضعف وأقبض (آلات المقاضل) يقع شرابا
 وطلاء من أوجاع المقاضل (أعضاء الرأس) يصدع الاكثام منه وذلك بفضل رطوبة نجفة فيه
 (أعضاء الغذاء) يقع الكبد الباردة والنخ فيها (أعضاء النفس) نافع من عسر البول شرابا
 وضمارا وكذلك من أوجاع المثانة واحتقار النضول فيها ويبرد الطمث ويقمع من وجع
 الارحام حتى الجلاوس في مائه ويقمع من المفص والقراقر والنخ

(مازبون) (الماهية) تنوع كبير وهو ضربان أحدهما مورقة كبير رقيق والآخر
 صغير الورق نخينه وهذا أردوها وما كان أسود فهو قتال (الاختبار) أجود المازبون
 ما كان ورقه كثير او شبيه بورق الزيتون والطف وأما الصغير الورق جدها قردى وقد يكسر
 غائلة المازبون بالتقطيل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الافعال والخواص) هو جال منق
 مقشر وحرافته شديدة (الزينة) جميع أصنافه يستعمل في البهق والبرص والقش طلاء من
 خارج وقد يخلط به الكبريت وذلك (الجراح والقروح) جميع أصنافه يستعمل للقوابي
 والقروح الوحشة بالعسل فيقطع الخشكر نباتا لما فيه من الجوهر الحلال الاكل وكذلك
 يجفف الجرب (أعضاء الرأس) يتمضمض بطيخه وخصوصا بطيخ الاسود فيسكن وجع السن
 وقد يعلق شئ منه مع قاتل وقطعة موم على السن الوحشة (أعضاء الغذاء) المازبون
 يضر بالكبد جدا (أعضاء النفس) يسهل الماء وخصوصا الماء خوذ طبيا وقت ذهوه وقسره
 حدة يان يقع في الحلق ثم يجفف والشربة منه منعقوعات رخيات بطيخ في رطل ونصف ماء
 حتى ينقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحيات وجب القروح وخصوصا الكوناف من

في طبع الفوتج الجبل وقد ينقع منه اثنان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك
شهرين ثم يصفى ثم يشرب للاستسقاء والسقيفة النفاس وطبيخه ينقع من عصر
البول السديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء والاخلط البلغمية وخصوصا اذا خلط
به مثله فستين ومنهم من يأخذ منه مثقالا يضعه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويغذ
منه ثيابا ويجب ان أريطه اسهل الماء الاصفر ان يخلط به المسهلان الاخرى له وان أريطه
اسهل السوداء فعل به مثل ذلك فخلط بماسهل السوداء (السموم) المازيون يسقى
بالشراب لنش الهوام وهو خصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالسويق وجمع معاً وزيت
قتل القار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس ووزن درهمين يقتل بالكرب والقي هو الاسهل
(مرو) (المهية) قاتل الهنداء أنواع فوع طيب الرائحة وهو مر ماخور وهو امر
وأيسر ونوع آخر وهو أقل ويحاربه قاله موساوي وحارلين نوع ثالث يسمى المرو الأبيض
معتدل وفيه قوة مفرحة وأظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى
مرو ماخوس وهو حار يابس لطيف ونوع يسمى ميتهم او هو بارد فيما قال واصفه (الطبع)
حار يابس في الثانية ثم يختلف (الافعال والخواص) جميع أصنافه يقتل الريح لطيف محلل
لنفخ البلغم مفتع للصد الباردة حيث كانت (أعضاء الرأس) يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة
وميشها رافع من الصداع الحار وسائر أصناف المرو ينقع الصداع البارد لكن العطر
منه يصعد خصوصا اذا شمس على الشراب (أعضاء الغذاء) يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع
المعدة ويقويها (أعضاء النفس) يقوى الامعاء ويزه اذ قل ينفع من الصبح ومن دوسنطاريا
وان لم يقل أسهل بلغما

(مرو ماخور) (المهية) معروف وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة مطهر
(الطبع) قال المشتق ان المرو ماخور اخضر من المرو نجوش وأقوى وهو حار في الثالثة خبابس
في الثانية (الافعال والخواص) لطيف محلل مكن للرياح مفتع للصد الباردة حيث كانت
(أعضاء الرأس) يسكر سر بها اذا جعل في الشراب ويصدع شعاعه عليه لكنه محلل شمه
أو الاكباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد وينقبه الشيع في ذلك (أعضاء الغذاء)
يقوى المعدة وينفع سدد الاحشاء ويشف رطوبة المعدة (أعضاء النفس) يقوى الامعاء
(مقل اليهود والمقل المكي) (المهية) مقل اليهود منه مة ابي ومنه عربي وهو غير مقل
القوم وكلاهما من الدوام والصمغ وأما المكي فهو غرة شجرة الدوم (الاختبار) الاجود
من الصمغ هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العبدان السهل الانحلال الطيب الرائحة
لنخلة رائحة القار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلين الى التعفيف (الطبع) المكي
بارد يابس والاسحق حار في آخر الاولين وشعره صا الصقلي والعربي يجففه الرمان (الافعال
والخواص) محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كسر للرياح والصقلي أشد تلينا والعربي
أيسر منه الاطربة (الاورام والنبور) يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدقابر يق الصائم
وكذلك يحلل سائر الاورام الباردة والعربي الذي ليس هو غرة الدوم وهو مقل اليهوديزيل
الخنازير ويشرب مطبوخا الاورام الباطنة والصلابة (الجراح والقروح) يطلى بالنخل على السفة

(آلات المفاصل) ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتقعدها (أعضاء
 لنفس) ينفع من أوجاع قصبه الرئة وأورامها وينفع من السعال المزمن وينفع أوجاع
 الخشب والعربي نافع من أورام الخفيرة والخلق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير يربا
 وجولا ويخور ويحبس دمها وينفع من حصة الكلى وإذا وقع في المسيلات منع السحج ويدر
 البول والطمث وقديظن بالمكي أيضا أنه يدر ولا شك في أنه يعقل ويقت الحصاة والمقل
 العربي الصافي الاخر اذا سحق منه مقدار مئة مثقالين وشرب بماء العسل حطم البلغم والمقلان
 جميعا يحلان ادره الماء ويقصان فم الرحم المنضرم ويهدران الجنين وينقيان الرحم ويحلان
 أورام المعدة والاثني عشر (الحموم) نافع من لسع الهوام

❖ (الماء) ❖ (الاختيار) الماء الفاضل والمحمودة قد ذكرنا في الكتاب الاول فليعلم من
 هناءوالمياه الرديئة هي الراسكة الباطنية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة
 والكدره الغليظة الثقيله الوزن والمبادرة الى التعبير والتي يطفو عليها فخرى وموتحمل
 فوقها شيئا غريبا (واعلم) ان البورقية من المياه تدارك شررها بالبن والشرب الغليظ
 ولشاشنج والسيه بالشرب الرقيق الريحاني والغيراء التي والقضاء الفج والبقول المطفة
 والمدره والمياه الغليظة الكدره يصلحها المطفات كالثوم والبصل والكران وشرب الشرب
 عليها يذهب غائتها خصوصا مخلوطا فيها بالماء الحسن هو اما الغليظ واما الحاد الجلاموقدي يقال
 ما عشن للذي يكون شديد الثقيله لا يفسل به والماء الذي يصلح الحلاوات والمالح يصلح
 الخروب الشامي وجب الاتس والعرور والطين الحرو السويق والماء الردي بما لم يصلح
 الخلل (الطبع) ماء البحر حريف حاد والماء البورق مسخن مجفف والماء النعاسي والحديدي
 ينفع الاحشاء (الخواص) الماء البارد يضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب التضفل
 والسيلان أي سيلان كان من أي عضو كان ومن يعرض لهم بسببه امراض ويقوى لقوى
 كما هي أفعالها إذا كان باعدها ل أعنى الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة (الزينة)
 ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم
 المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للبق والبرص (الأورام والبنور) المياه الكبريتية
 نافعة من أورام المفاصل والصلابات والتآليل المتعلقة (الجراح والقروح) الماء القراح
 ردي والقروح على رطب وهو خلاف واجب تدبير القروح وماء البحر ينفع استعماله من
 الحكمة والجرب والقواحي والمياه الكبريتية أيضا جيدة للجرب والقواحي استعملها
 وكذلك من السعقر (آلات المفاصل) ماء البحر ونحوه ينفع من امراض العصب وخصوصا
 اذا استعمل به مثل الرعشة والقالج وتشنج وغرغرة المياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع
 أوجاع المفاصل والعصب الباردة (أعضاء الرأس) المصروعون يمتنعون بالماء الفاتر
 ويستنشقون بالماء الحار ويحلل ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء النعاس ينفع القم
 والاذن (أعضاء العين) ماء القشر ردي للعين (أعضاء الصدر والنفس) الماء البارد جدا ردي
 للصدر على ان الماء من قصبه الرئة للترطيب الذي فيه وهي يحتاج الى مجفف الماء الفاتر
 يبدل أورام الخلق والمياه الصدر ماء البحر ينطلي به أورام الثدي الماء البورق يمتنع الرئة

ماء الشب نافع من قنث الدم (أعضاء الغذاء) الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء الصالح
قريب عنه الماء البارد جدا خصوصا يضرب أعصاب السدد ماء البصر وهو ردي للمعدة
بخار ماء البصر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما تنفع لبورقيته المعدة الرطبة
وماء الشب ينفع من القي مويعه وكذلك مياه الحيات القابضة المياه الصلبة ينفعه
من أورام الطحال وأوجاعها وكذلك الكبدة (أعضاء النفث) ماء البصر يحرق به المغص
وقديسي فيسهل ثم يشرب بعد مرق الحجاج فيسكن لذعه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف
الحيض والمياه الكبريتية نافعة من أوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للبلية ويعقل
البطن ويسكن حر كات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتخفيفه وجميع المياه المعدنية
يعسر البول والحيض والولادة وأكثرها يطلق ويخفف بعضها كالشبي يعقل وقد يحدث
القولنج أيضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلبي والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة
في الكلية والمثانة والمياه المطفائية الحديدي ينفع من قنث الدم (الحيات) المياه الكبريتية
والطينية والراكد المثة تحدث الحيات والفيلطة تحدث الربع منها (السوم) من لسعته
الافني تجلس في ماء البحر اتقع به وكذلك سائر الهوام الضالة

(من مزارعي) (الخواص) قنث جلالة (الأورام والبثور) يحلل الأورام الحارة
(أعضاء الغذاء) ينفع من الأوجاع الرخوة والتقلية في الأحشاء (أعضاء النفث) ينفع من
حصاة الكلية ويقتم الطبخه وأصله نافع لقروح المني

(مفان) (الماهية) قال بعضهم انه عرف الرمان الجري وليس يوافق هذا ما يذكر من
ان يزده يوافق الباه ويحركها بقوة (الطبع) حار الى الثانية وطبي في الثالثة (الخواص)
هو مقول لأعضاء (الزينة) هو مسمن (آلات المفاصل) هو نافع اذا ضربه من اللون والكسر
وهو من العضل وينفع من التقرص والتشنج وهو جيد للشبه وصلاحه الماصل (أعضاء النفس)
مفيد لصلابات الحلق والرئة (أعضاء النفث) يحرك الباه خصوصا يزده

(مر داسنج) (الماهية) ان المر داسنج هو الاسك المحرق وقد تغذى من غير الاسك وقد يبالغ
في اصلاحه اما بان يطبخ في خل أو خمر ثم يحرق مرة أو مرتين أو يحرق على الجمر وينزع عنه
ما يطاوه أو يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يشتق ويمزج عنه الحنطة وكذلك الماء ويطبخ
بماء جديد حتى يخلص ثم يسب عن ذلك الماء ينحل هذا ماء مرار حتى ينقى كالمخ يعمل غير
ذلك (الطبع) قال جالينوس هو الى التصفيف لكنه ضعيف الامضان والتبريد وعند غيره
انه الى البرد ما هو المفسد ولعله بارد لا محالة (الخواص) قابض مجفف يجلو قدي الامعاء
وقفرة ويلطف الغليظ وقبضه وجلاده يسيران وهو مادة لمرارهم يجمع الادوية ويكسر
افراط التعليل والتأكل والتقبض أيضا (الزينة) يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سجع
التفخذ ويجلو الكلف والاثار الدود والدم الميت وخصوصا المفسول ويذهب آثار
الجدوى ويمنع العرق (الجراح والقروح) ينبت اللحم في القروح بالعرض لكن قال جالينوس
انه لا منق ولا موضع ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة المرارهم وينفع سجع المغايب والاختاذ
(أعضاء الدين) المفسول الايض منه يقع في الاكبال ويجلو العين (أعضاء النفث) ان شرب

منع البول والتساقط في بلادنا يسقيه للصبيان الضلعة وقروح الامعاء وقد يلقين في كثير من
الماء ليقبل ضرره (السعوم) هو قاتل يهضم البول وينفخ البطن والجاليين وينفض الانسان
ويحرق ويضيق النفس

❖ (مثل طرامشير) ❖ (المهابة) قشبان يشبه الشاهقرم واليابس لا يوجد منه
في اول العلم ككثير طعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة واحدة واذارعه الفم حليتها وهو
ينوب عن القوتج بل هو اقوى منه بكثير وهو صنفان أحدهما المشك طرامشير طخو والاخر
النزور والكاذب وهو يشبه لكنه اضعف احوالته (الطبع) هو حار يابس الى الثالثة
(أعضاء الصدر والنفس) هو يخرج الرطوبات القزجة من الصدر والرئة (أعضاء الغذاء)
شرايه نافع من الكرب والغشى (أعضاء النفس) يبدد الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم
ويخرج الابنة شربا وتغذوا واحتمالا وشرايه يهدر دم النفس

❖ (مرارات) ❖ (الاختيار) اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم النطي والذب
ثم الماء ثم الضأن وأما لم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقيح وسائر مرارات الطير
اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قست البغاث منها بالماشية والصيد بالجوارح
والمرارات القوية اللذاعة جدا مرارات الجوارح وخصوصا الكارمنها والمختار منها
ما كان لونه اصفر طبعيا وأما الزنجباري والاذنوردى فردى وكذلك النملع الحرة
وأضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمن السمي بالعقرب والسلفانة فهي
اقوى من مرارة ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة يبقى في الماء قدر
ما يهدد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويصفى في ظل لادى فيه ويحفظ (الطبع) حارة يابسة
كلها في الاربعة (الافعال والخواص) المرارات كلها حارة بجملة وتختلف بحسب الذكر
والانثى وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الاوتار وحال المعدة وحال الرياضة
(الزينة) مرارة الحمار الوحشي تطلع النوت وتنفع طلاء على آثار الاورام (الاورام والبثور)
تقع في مرارة الحرة فقهها (الجراح والقروح) اذا خلطت المرارة بالنظرون والرتياح وطين
قيحوليا تضع من الجرب المتقشر ومرارة البقرة تقع في المرارة المائعة للبراحات غير الحرة
والاوجاع الشديدة ومرارة التيس تطلع الهم المتوقفة والقروح تختلف حاجتها الى المرارات
القوية والضعيفة بحسب أوقاتها وبحسب نقاتها وتضعها ومرارة الذئب جيدة للبراحات
المصيبة وفي زمان البوديمع التشنج والكزاز الخوف في أمثالها (آلات المفصل) مرارة التيس
تجصل على داء الفيل والحوالي فتشفي وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا مرارة الذئب
تنفع التشنج والكزاز اللذين يقعان براحات العصب خصوصا من البود (أعضاء الرأس)
مرارة التيس والنول والقروح الطرية في الاذان مرارة الرخيسة في الزيت تقطر في الاذن
التي قبله والتي بها طرش ومع مرارة السكران التبطى للطنين ولثقل السمع ومرارة الثور
بالتظرون والقيحوليا الحزاز يفسد بها الرأس وقد قيل ان مرارة الذئب اذا عقت تنفع من
المصرع ومرارة السلفانة نافعة من القلاع الخبيث في اقواء الصبيان فيما يقال وينفع
الاستنشاق به المصروع والمرارات كلها نافعة للخبثوم مقهجة جدا للسدد المسفتر (أعضاء العين)

المراثة كلها تنفع من ظلة البصر وحرارة الجوارح خصوصا اليابس تنفع من ابتداء المله
والاخشار ولا يجوز ان تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وانقع المرات لعين املين
دواب الاربع فحرارة الطبي وأمان الطير فحرارة القيح وأمان السموك فحرارة الشبوط وحرارة
العنز تنفع من الفشاء وخصوصا الجيلي (أعضاء النفس) وحرارة الثور ينفعك بهامع العسل
للتناق وكذلك حرارة الحفلة (أعضاء النفس) حرارة الثور تنفع أقواء عروق البواسير وكل
مرارة مسهلة مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة أو احققت وحرارة الثور ومع العسل
طلاء على قروح المتعدة ويتخذ منه الطوخ لوجع الرحم والانتين ويجعل على أورام العين
(السموم) حرارة التيموس الجبلية تزيق المنهوش وكذلك حرارة الثور

❖ (موم) ❖ (الماهية) الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتقرخ
وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو موم كواثره (الطبع) معتدل (الخواص) ملين يلا
القروح وسخاو يربط بالمرض لانه يتدفق فيسد المسام وهو مادة المراه المبردة والمسخنة
كاهلا ولا شك ان فيه نضابا يسيرا وقيل تحليل من كثير العسل وفي الموم الاسود الذي هو موم
الكوارث جذب من العمق شديد يجذب السلام والسوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلين
بالغ (الاورام والبنور) يلين صلابة الاورام (القروح) يلين الخشكر نبات وعلا القروح
وسخاو الاسود يجذب السلام والسوك (آلات المفاصل) يلين الاعصاب (أعضاء الرأس) الموم
الاسود يعطس بقوة رائحته (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعاق خصوصا
وقد ضرب بدهن البنفسج ويجمع اللبن من التعقد في ائدة المرضعات وأظن ديسقوريدوس
يقول مشروبا حبوبا كالبجورسات عشرة عددا (أعضاء النفس) يشرب منه عشر جاورسات
في بعض الاحوال الجاورسية أو الارزية لقروح الامعاء (السموم) قيل انه يجذب السموم
ويجعل على جراحات التبول المسمومة طلاء ولا يضرب

❖ (مغنطيس) ❖ (الماهية) هو الحجر الذي يجذب الحديد واذ احرق صار ساذجه وقوته
قوته (الاختبار) أجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه (الافعال والخواص)
جال منق (أعضاء النفس) يساق من شراب برادة الحديد ومن احتبس في بطنه خبت الحديد
فانه يجذبه ويستعصبه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ثلاث أو لوسات بماء القراطن أسهل
كموسا غليظا

❖ (مارقشينا) ❖ (الماهية) حجر هو أصناف ذهبي وقصفي وفخامي وحديدي وكل صنف منه
يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والقرص يعونه حجر الروشنا أي حجر النور المنقعة
البصر (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض واسحقان
وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه مالم يتم دقلم تظهر منفعته (الزينة) يتعمق اذا طلى
بالخل على البرص والبق والغمش ويحلل الرطوبات المحنقة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجمده
(الاورام والبنور) اذا خلط بالزيت يالج نفع الاورام الصلبة وحلها ما يقع في المراه المحللة
لما فيه من الانضاج والتحليل (الجراح والقروح) مع الزيت يالج يلهم القروح ومع الزرنج
يقطع السم الزائد (آلات المفاصل) يحلل ما يجمع في أجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمادة

(أعضاء الرأس) قبل انه اذا علق على عنق الصبي لم ينزع (أعضاء العين) يميل العين ويقر بها محرقا وغير محرق

❖ (مغنيبا) ❖ (المهاية) هو في أحوال ما رقت ثينا أو أجود منه
❖ (مداد) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) أجوده أخفه وزنا وأحل كسواد (الطبع) ساركه يحفف الالهندي فان الهند وبولس يعدونه في المبردات (الخواص) كله يحفف (الاورام والبثور) زعم بعضهم ان الهندي يجعل على الاورام الحارقة فينفعها (الجراح والقروح) المتضمن دخان خشب الصنوبر مع صفح ومقل يجعل في حرق النار ويترك حتى يسقط

❖ (مرزنجوش) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مخف محلل وقوة دهنه مسخنة مطلقة حادة (الزينة) يجعل ماؤه في الهجمة ويطلّي العضو بعد الفراغ من العجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشاورة بعد الجماعه ويطلّي يابسه بالعسل على كمية الدم واخضراره وخصوصات العين (الاورام والبثور) هو طلاء على الاورام البلقمية (آلات المفاسل) يقع في القيروطى فيطلّي على التواء العصب ويتنقع من وجع الظهر والاريسه كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه أيضا معاد للعالج المبلل لدهن الى خلف وغيره من الفالج (أعضاء الرأس) يفتح سدود الدماغ ويتنقع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة والصداع السوداوى والرياح العليقة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطعة مغسولة في دهن المرزنجوش فيتنقع من سدادها (أعضاء الغذاء) يتنقع طيبه من الاسقاء (أعضاء النقص) يتنقع طيبه من عسر البول والمغص ودهنه يمسح ويلطف ويتنقع انضمام الرحم المؤدى الى اختناقها (السجوم) هو مع الخل ضد لسع العقرب

❖ (موزج) ❖ (المهاية) هو الزبيب الجلي وهو حار اسود متفغن كالحمص الاسود (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) محرق كالحاد حريف (الزينة) يفتح القمل وخصوصات الرزنج (الجراح والقروح) ومع الزنج أورو حله على الجرب والتفشير (أعضاء الرأس) يمسح ليصلب البطم والرطوبة عن الدماغ يطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل القلاع الردي (أعضاء الغذاء) يسقى منه خمس عشرة حبة بماء القراطين فيقوى كيموس الزبا (أعضاء النقص) فيسقيه خطرفاه يقرح المثانة واذا كان مع الحلمات وقدر معتدل نقاها

❖ (موصبا) ❖ (المهاية) هو في قوة الزنت والتقر الخلوطين وطبيعتهم ما لا انه بالغ راسع المسخنة (الطبع) حار في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف محلل (الاورام والبثور) يتنقع من الاورام البلقمية (آلات المفاسل) جيد لاوياع الخلع والعكس والسطوة والضربة والفالج والقوة شر باومرونا (أعضاء الرأس) يتنقع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدار يسط منه بقدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزبق ولسبلان القمع من الاذن شرعته في الورد وماء الحصرم يشيلة ولتنقل اللسان قيراط بطيخ الصغور الدارسي والبيضة والصداع الضيق حبة مع حبة جنس بادستر يهين البان سعوطا (أعضاء

النفس) يمنع ثقت الدم من الرئة ثلاث شعرات في فينجد جهوري قد لجرب للتناق قيراط
بسكنين ولوجع الحلق قيراط رب التوت أو طبع الدوس والسعال طسوج بما الغناب وما
الشعر وسيلبان ثلاثة أيام متواصلة على الريق وللنفقان قيراط بما الكمون والتافخوة
والسكر أو يا (أعضاء الغذاء) تضعف المعدة قيراط بما الكمون والتافخوة والسكر أو يا
وكذلك للتوسع البلغمي والسقطة على الصدر والمعدة وللكبد قيراط بدافين من طين أرمق
ودافق زعفران في ماء عنب الثعلب أو خيار شنب وللقواق حبة بطيخ بزر الكرفس ولوجع
الطحال قيراط بما السكر (أعضاء النفس) جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقي قد قيراط منه
بالاين وان خلط شيء منه بدقيق واحقل تنقع من قلة لصبر على حبس البول (السهوم) والسهوم
جنين بطيخ الحسك والاشجبان وللقارب قيراط بخمر صرف وعلى لسعها قيراط بسمن البقر
(م) (المهابة) صمغ منه خالص ومنعشوب عشوش (الاختيار) أجوده طاهو الى
البسبب والحمة غير محاطة بحشب شجرة طيب الرائحة وقد ينفع بعض التبرعات القتالة
في غير قتال وهذا البوع يسمى بارفايس وهي شجرة قتالة (الطبع) حار يابس في الثانية
(الافعال والخواص) مفتح مجلل للرياح وفيه قبض والراق وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو
ولكنه أشد تجفيفا وهو لطيف غير دافع وفي مجامسة دخان الكندويق في الادوية الكبار
لكثرة منافعه وينفع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التعفرو النقص ويخفف الفضول
الخامة والمهلوب من الاقايطيا أشد تفضيلا واضحا وتلينا (الزينة) اذا خلط بدهن الاس
والاذن أعان على تقوية الشعر ونكثفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة القم اذا امسك
فيها وزيل الجفرو يطلع بالشرب والشب على الاباط فيزيل صلتها ويطبخ بالعسل والسليخة
على التاكيل (الاورام والبثور) نافع من الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يدمل
ويكسو العظام العارية ويستعمل بالنسل على القواقي ويرى الجراحات المتعفة (آلات
الحاصل) يطلع مع لحم الصلف على القصاريف الموقفة كالاذن وغيره (أعضاء الرأس)
قال جالينوس رائحة المريصدع الاصحاء فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصاً مع
التافسيما والافيون والجنديا يسترا الذي يجمع في روض الاذن ويسدرو نوم ويتضمن به
بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقوم او يمنع ناكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر
على قروح الرأس فيجففها ويستعمل مع جند بادسترو مامينا وأفيون لقروح الاذن الموحمة
وللقبح ويطبخ به الخمران التوازل المزمنة فيصيدها وقد يسهط بوزن دانق منه فينقى الدماغ
(أعضاء العين) يجلو آثار القروح في العين ويعلل قروحها ويجلو ياضها وينفع من خشونة
الاجفان ويحلل المدة في العين بغير دافع ورمحاحل الماء في ابتدائها وله اذا كان رقيقا وأقواء
في الاحمال المعشوش التوهي (أعضاء النفس والصدر) جيد لسعال الزمن الرطب ومن
البرد وعسر النفس والاصحاب وأوجاع الحنجرة ويعنى الصوت كل ذلك بلحانه الطيفس
غير تخشين ويؤخذ تحت اللسان ويطلع ماؤه لشخونة الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع المران الحار
استرخاء المعدة ولما الاصفر ولنفخة في المعدة (أعضاء النفس) يدر الحيف خصوصاً حقة
بما السذاب أو ماء الافنتين أو ماء الترمس ويخرج الاجنة والقيطان وحج القرع لمرارة

وبلبن انضمام قم الرحم ويشرب بقدر باقلا لقروح الامعاء والصبي والامهال (الحبيات)
باقلا منه يقتل في اشد الناقص نفعه (السجوم) يسقي لسع العقارب بالشراب (الابدال)
بده نصف وزنة قتل أسود فيميا يقال وليس يشي

❦ (مران) ❦ (المهاجية) ثمر شجرة قد يوق كل على شدة متوصته المفردة (الخواص) فيه
بض ويخفف (الجراح والقروح) حراقة قشر بالماء على الجرب المتقروح وهو بالجملة قد يبلغ
من شدة القبض ان ثمرته تعمل الجراحات الغليظة (السجوم) عصارة المران بالشراب ان
شربت أو ضممت نفع من نهشة الافعى وقيل ان ثماره خشية تقتل اذا شربت

❦ (ماميثا) ❦ (المهاجية) هي امثال بلايط صفرا اللون الى السواد سهل الكسر فيما
مرارة وجوده رماني وأرضى وبريد قمايته غير شديدة بل كمال الغدران وأصلها حشيشة تكون
بمنج صاطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة (الطبع) باردة قايصة في الاولى (الخواص)
قايضة صاصالحا (الاورام والبثور) نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشفي الحرة انفس
القوية العظيمة في الايدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف
(أعضاء العين) ينفع في أدوية الرمدي اشدائه

❦ (مبعة) ❦ (المهاجية) قالوا الرطب منها ما يغلب بنفسها صافيا ومنها ما يستخرج بالطبخ
والمطبوخ بنفسه أصفر وذائق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمختلج بالقشر هو الاسود
وذلك انه يستعمل باج قشر تلك الشجرة فليخلط فهو المبيعة الرطبة وما بقى كالنقل والتجبر
فهو اليابسة (الخواص) قد تكمل في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا (أعضاء
الرأس) قال بعضهم انها حارة قايصة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المتعقد
ففي الانام صدعة (أعضاء الغذاء) اليابسة تنفع بلة المعدة (أعضاء النفس) المبيعة اليابسة
تلك الطبيعة

❦ (محب) ❦ (الاختيار) أجوده الايض اللون الأول في الصافي (الطبع) حار في الاولى
ايمن يشد الييس (الافعال والخواص) حلاط لطيف محلل مسكن للاوجاع (آلات المقاصل)
جيد لاوجاع الحاصرة واظهر (أعضاء النفس) نافع للفتى مشروبا بما العسل (أعضاء
النفس) نافع من القوايج والحاصرة في الكلية والمثانة نافع للظهر مشروبا بما العسل

❦ (مفر) ❦ (الاختيار) أجودها النقي والذي يربو ويؤدي الماء (الطبع) باردة في الاولى
يأدية في الثانية (الخواص) فيها فريفة وقبض (أعضاء الغذاء) تنفع من أوجاع الكبد
(أعضاء النفس) هي أقوى في حبس البطن من المختوم وتقل المدود

❦ (ماهودانه) ❦ (المهاجية) هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته في بلاد تسمى في بلادنا
السيستان ويشبه ورقه السمك المخار في طول أصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الكبير
وقد يكون أصغر في كل ثمرة ثلاث حبات سود (الطبع) حار يابس في الثالثة (آلات المقاصل)
نافع بامها لمن أوجاع المقاصل والتقرص وعرق التسا (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء
ويقتي بقوة ولا يوافق المعدة (أعضاء النفس) يسهل كالتبوعات ويطبخ ورقه في حرقه الدمين
الهرم فينفع من القوايج ويذر اذا أخذ من جبهه سبع أو ست وجب أو شرب بالاعتقيد

ثم شرب منه ما بارد أسهل من دونه لما وأكثرا يشرب منه خمس عشرة حبة من حبه الكبار
وعشرون من حبه الصغير وإذا أريد أن يكون أسهلا أبلغ وأكثرا جيد مضغه وإذا أريد
أن يكون أسهلا أبر اخلط بجماله

❖ (محروث) ❖ (المهاية) هو أصل الانجدان وهو درن الحلتيت في القوة والمنافع وقد
نقل في باب الانجدان ما يجب أن ينقل إلى المحروث (الخواص) ملين منضج (أعضاء الغذاء)
فيه عسر انضام ومضرة للمعدة إلا أن يكون باردا فيقتوى به

❖ (يسيم) ❖ (المهاية) حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع إلى الصفرة طيبة الرائحة مما
ينضجها منها بستاني ذو ثلاثة أوراق وبري ومصرى يتخذ منه خبز ويشبه أن يكون
هو المحربة (الطبيع) البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليس (الخواص) البستاني
الذي له ثلاثة أوراق وقوته مجعنة قليلا والبري أقوى

❖ (ملواح) ❖ (المهاية) دوا مشاي معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب كالماء لصق
وعى إلى السوراء قليلا (آلات المفاصل) درخي بماء القراطين ينقع شذخ الفضل

❖ (مورد سمر) ❖ (المهاية) زهره فيان دقاق مفرقة إلى اغبرة والصفرة وقوته
كالباذور ودعند بعضهم وقد يكون منه ما هو أشد ميل إلى البياض وقد يكون منه ما هو أميل
إلى الصفرة قال ابن ماسة هو الأس البري وقال الآخرون أنه عقار رومي ابن ماسرحويه
نه كالباذور قال الخوزي هو في قوة الأفستين الردي وأشد قبضا (الطبيع) حار يابس
في الثانية (أعضاء الرأس) نافع للصرع والرطوبة في الدماغ (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة
والكبد ويستع من السقطة على الأحشاء (أعضاء النفس) ينصل ليدان المتعدة

❖ (مليح) ❖ (المهاية) هو كالعومج ورقه كورق الزيتون وأعرض ويؤكل كالبقول
(الخواص) فيه ملاحظة وقبض ورطوبة نجة ينفع بها (أعضاء النفس) درخي بماء قراطين
يدرا اللين (أعضاء الغذاء) درخي بماء القراطين يسكن المغص

❖ (مابيران) ❖ (المهاية) خشب كعمد مائل إلى أسود فيم الانعطاف قليل وهو أحسن
عروق الصباغين (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال مسق (الزينة) يجلو
يباض الانظار (أعضاء الرأس) عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وتنقي فضول
الدماغ وأصله نافع من وجع الأسنان (أعضاء العين) ينقي البياض في العين ويهدأ البصر إذا
اكتمل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته (أعضاء الغذاء) أصله نافع من البرقان
(أعضاء النفس) ينفع من المغص وفيه ادرا

❖ (ماهي زهر) ❖ (المهاية) هي شجرة كلثم شجرة الشبرم إلا أنه أزيد طولاً في لونم اغبرة
إلى صفرة وقديمه هابض الناس من البنوعات (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص)
إذا طرح منه في خدير أسكر السمك واطفاها (آلات المفاصل) نافع للقرص ووجع المفاصل
والقاسل والظهور والورك ويسد الرياح إذا وضع في الأدوية المسهلة (أعضاء النفس) يسهل
الاضطام الغليظة

❖ (ماش) ❖ (المهاية) هو قريب الجوهر من الباقلا وأفضل وأقوات استعمله الصيف

(الطبع) معتدل في الرطوبة والبسوسة مشربة معتدل وغير مشربة هو الى اليوسفة لان في قشره مفرصة (الخواص) ليس له نفع الباقلا وان كان فيه نفع مائل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العدم واذا جعل معه قليل قوطم صلح به (آلات المناصل) هو ضماد لوسع الاعضاء خصوصا مع طلاء الغنم والشراب المطبوخ مع زعفران ويرضع على الرض والضم (أعضاء الغذاء) كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطة المخدر الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان أحدا خطا (أعضاء لنقص) اذا طبخ في ماء بعد ماء مطبوخ فيه موب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حض بحب الرمان والساق وفيه مضرة في الباه كما قاله بعضهم

❖ (من) ❖ (الماءية) المن مال يقع على حجر أو شجر فيخلو وينقع دعيلا ويصف جفاف المصموغ مثل الترغيبين والشبرخش والعل الجلوب من جباله ران البارى وقد ذكرنا كل واحد في بابها وبأخذ من طبيعة ما يسقط عليه قو فيضيهما الى ما يوجب له ولونه ❖ (مراراد) ❖ (الماءية) قضبان يرض زغبية تشبه الجعدة لكنهم اكثر زغبية بل كاه زغب ورائحته كزنبقة المر (الطبع) حارة الى قليل طيب

❖ (الح) ❖ (الماءية) معروف في الملح مرارة وقبض والمزقوبين البورق ومنه عش ومنه مخفر ومنه داراني كالبلور ومنه نطفي سواد من جهة نقطية فيه وذا خى حتى طار عنه النقطية بقى كالداراني ومنه هدى اسود وليس سواده لنقطية فيه بل في جوهره والبحرى يذوب كما يصبه الماء ولا كذلك البرى (الطبع) حار يابس في الثانية وكل ما كان أمرا فهو أحر (الخواص) جلاء محال قابض مجفف لصلبه وقبضه وقبضه أشد منه وهو يكثر من الرياح والمحرقة منه أشد تجفيفا وتحليلا وهر مانع من العفونة وينفع من غلط الاخلط وزهره أطف منه ومن محرقة وغباره قزيب منهما ويلاان أكثر من الملح وقبضات أقل والمختقر أقل تحليلا وأقل لطفا انه لا يكون قوى الطعم كالأكسفي فانه قابض محلل للطاقة والمختقر اذا غسل مرات جفف بالانزع والهش أحلى واذا خلط المحرق بالاطعمة الباردة احوالها والاندرا في يطرد الرياح والارأشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلط الباردة والمرأشد تحليلا واهنا (الزينة) الملح المحرق بقى الاسنان من الحفر ويزيل سواد اللحم حيث كان طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون (الاورام والبثور) هو مع العسل والزيت شفاء للدمامل ومع فودنج وعسل على الاورام البلقمية وينع الخلق من الانتشار (الجراح والقروح) أ كاللصوم الزائدة والتوتية نافع من الحرق المتقروح والقروبي ويلطخ به مع زيت والخيل قرب النار لمعرق فيسكن الحكمة خصوصا بالبقمية وبالزيت على حرق النار ينفع النقط وخصوصا البورق والافريق واليوارق لا تلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فالملح أشد تحليلا وتجفيفا ما يكون من رطوبة ثم جماعه في الماء يبق في اجزاء العضو (آلات المناصل) مع الدقيق والعسل على النوا العصبية يذهب القرم ويحلل بالزيت ويتسمم به للاعباء (أعضاء الرأس) يطلى به مع شعهم المنظف لبثور الرأس والاندرا في يصبه الذهن والمخ يشد اللثة المخرجة خصوصا الدراف وبالحل ضماد الوجع الاذن (أعضاء العين)

يا كل اللحم الزائد في الاجفان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض واللمع مع الزيت
والعسل يصفى على العين فيصلح ككهرمة الدم المنهدة فيها (أعضاء الصدر) الملح الانداني
والنقطي وسائر انواعه يقطع البلغم المزيج والصدر (أعضاء النفس) يصفى بالنقطي بهل
وخل فينقع من الخفاق وورم اللهاة والغائغ (أعضاء الغذاء) الملح معين على النقي وخصوصا
الملح النقطي والانداني خاصة منه ويتنقع من أوجاع المعدة الباردة (أعضاء النفس) الملح
كاه يسهل خروج النفل والمهدار الطعام والنقطي ينقص بلغم اعضا وما هو مرة وسودا
ويقع في الحفن والاسود السديد السواد الذي ليس ينقطي يسهل البلغم والسودا والملح
المر أيضا يسهل السوداء بقوة والانداني يسهل البلغم الخلم بقوة ويسهل السوداء والملح
نفسه غاية لدوستطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء والرطوبات المزجة من أجزاء
العضو وبها غوتج الجبلي والسمن والخمير لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالقوتج والعسل
ويقع من قروح الذكر (السهوم) يضمده مع بز السكبان للسهل العقرب ومع القوتج الجبلي
والزوقا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخلل والعسل لتشفى الاربعة والاربعة والنابير
وبالسججين لحضرة الافيون والقطر القاتل

❖ (ملوخيا) ❖ (الماعية) هو الخبازي وقد استقصى ذكره في فصل الخلاء عند ذكرنا الخبازي
(الطبع) بارد في الاولى رطب في الثانية (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد فيما قال
❖ (مشمش) ❖ (الاختيار) أجوده الارمني فانه لايسرع اليه السداد والجودة واذا
تورل المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكي والايسون بالسوية وزن دوهم أو درهمين
في خمر صرف أو نيدزيب أو نيدعسل (الطبع) بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس
في الثالثة (الخواص) خلطه سريع للعقوة (أعضاء الغذاء) نقيه يسكن العطش والمشمش
أوفق للمعدة من الخوخ والارمني لا يفسد في المعدة ولا يحمض بسرعة وما يمنع شربه ان
يؤخذ بعده أيسون ومصطكي في مية أو نيدزيب والمبرودين بالعسل الصرف (أعضاء
النفس) دهن نواه يتنقع من البواسير (الحبات) يولد الحبات لسرعة تعقنه فكس تقيع
لمقد يتنقع من الحبات الحارة

❖ (وز) ❖ (الماعية) هو معروف وله ورق عريض طوال شبيه بورق المارزوان ينبت
في البلدان الحارة لغير (الخواص) يغذو يسيرا وهو لين والاكتا منه يولد السدد ويزيد
في الصقراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) مافع لحرقه الحلق والصدر (أعضاء
الغذاء) تقبل على المعدة والاكتا منه يشغل على المعلة جيدا ويجب ان يتناول بعده الحرور
سكتين بارزور ياو المبرودعلا (أعضاء النفس) يزيد في المنى ويوافق الكلى ويدبر البول
❖ (نخ) ❖ (الاختيار) أوفقه الخجل والايلا ثم التورن الماعز ثم الضان ومخاخ السيوس
القصولة والثران وخصوصا القصولة ايسر ومخ الاطراف ادم (الخواص) مسخنة مبلنة
جالية كثيرة لغذاء ان احترت (الاورام والبثور) جيدة لاسلايات والتجبرما كان منه مثل نخ
الجل والايلا ليس كخ السيوس والاولع طعم اياسة لاخريفها (أعضاء الغذاء) يطبخ المدة
ويذهب بالنهوة ويجب ان يؤكل بالاموية ولا ياريز (أعضاء النفس) يحتمل من المخاخ

المحمودة فترجمة في الرحم فتستعمل من صلابتها (السموم) قبل ان التلطيح يخرج الايل بطرد الهوام

❦ (مري) ❦ (الطبع) حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسويه السحكي أقل حرارة ويسامن الشعيري ولست أصدق (الخواص) يجلو الاخلاط الغليظة ويلين ويخشف وفيه قبض وتنقية للحم (الزينة) يطيب اشكهة (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة والمعمول من السمك والعموم المالحه يمنع سعي الخبيثة فيما يقال (آلات المفصل) نافع لوجع الورك وعرق النسا (أعضاء العين) يكمل به في أوائل الجلد فيفع البنور من العين (أعضاء الغذاء) يتق من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء (أعضاء النفس) يتق من القولنج ويقع في أدوية وحقن تنقية قروح البصيص خصوصا (السموم) يتق من تهة الكلب الكلب فيما يقال

❦ (مبيخ) ❦ (الماهية) هو عصار العنب المطبوخ (أعضاء النفس) يعين على النفث ويقع في شراب الشجاش المعروف بياقوذ ذلك (أعضاء النفس) نافع لوجع الكلى والمثانة ❦ (مصل) ❦ (الخواص) رديء لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ بالحم السمين صلح يسيرا (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة (أعضاء النفس) ضار لمقعدة

❦ (ماح) ❦ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يستعمل في وقود النار وهو في المختار الى الحشونة ماهو له ساق واحد وله ورق مستدير وفي أصول الورق ثمر كالقرص ذو طبقتين فيصير الى العرض ماهو ويثبت في مواضع جليية وأما كرمرة واذ شرب طيبه سكن المواق اذا كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه باليد أو النظر اليه وادامحق وخطط بالصل واطخ على الكلف والبرص فانه وقد يظن به انه اذا دق وصير في طعام أو كل منه نفع من عضة الكلب ويقال انه اذا علق في بيت حفظ على من فيه صفة الايدان من الناس والمواشي واذ اربط لحوضه وعلق في أعناق المواشي دفع عنها الاسقام والآفات

❦ (منعور) ❦ (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان منعور هو الشجاش المصري ونحن ندركه في قصر الحافه هذا آخر الكلام من تعريف الميم وجملة ذلك أربعة وخمسون دواء

❦ (الفصل الرابع عشر كلام في حرف انون) ❦

❦ (نرجس) ❦ (الخواص) أصله يجذب من المقر ويخفف ويجلو ويغسل ودهنه في أحوال دهن الياسمين لكنه أضعف (الخواص) أصله يخرج الشول والسلا وخصوصا مع دقيق التسليم والصل وانرجس يجلو الكلف ولهق وخصوصا أصله بالخل وينفع أصله من داء الثلب (الاورام والبثور) أصله يجم مع الصل والكرسنة فيخبر الهيلات العسرة المضيق ويضم بأصله من أورام العصب (الجراح والقروح) يجفف الجراحات ويلزقها الزاقا شديدا حتى قطع الوزر ومعه وقاع الصل على حرق النار وبراحات العصب والقروح الفائرة وان خلط بالكرسنة والصل نقي أو صاح القروح (آلات المفصل) ينفع دهنه للعصب ويضمد بأصله أورام العصب وعقدها وأوجاع المفصل (أعضاء الرأس) يخفف سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب السوداء ويصعد الرأس الحارة

(أعضاء الصدر) دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الجلب اذا مرخ على الصدر (أعضاء
الغذاء) أصله اذا أكل كما هو بهيج التي وكذلك سلاقته (أعضاء التنفس) ينفع أوجاع الرحم
والثامه اذا شرب منه أربعة درهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه ينفع نضام
ثم الرحم وينفع من أوجاعها

❦ (فاردين) ❦ ذكر في باب السنبلة فانه السنبلة الروي

❦ (بيل) ❦ (المهية) منه يستاني ومنه يرى وقطعه فعل البستاني (الطبع) حار في الاولى
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع التفرق ويحفظ البستاني منه تجذبه اقربا
بلاذخ وفي البري حدة وهو أشد تجذبا ويجذب المواضع العمق (الزينة) يجلبوا الكلف
والهوق وينفع داء الثعلب (الاورام والنور) التبل يضرورم القرحل وينفع من الجراحات
الردية في الاعضاء الصلبة وبالجفة ينفع من كل ورم في الابتداء ومن التلا والجرعة يستعمل
مع دقيق الشعير عليها (الجراح والقروح) يذمل الجراحات الحادة في الابدان الصلبة اسوة
تجذبه هذه اقربة البستاني وفي البري حدة وهو حار للقروح العنة تعجب التعجل في
والبستاني أجود في علاج القروح الالهة دهنه وينفع من القروح الصلبة مع عسل مصوفا
على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق السنبلة (أعضاء الصدر)
نافع لسعال الميان الشديد الذي يقيهم وعصارته أيضا للقروح الرثة وينفع من الشرصة
السوداوية (أعضاء الغذاء) ينفع الطحال خصوصا البري

❦ (نسرين) ❦ (المهية) هو كاليامير في القوة وادفع عنه وكان جرس ودهنه قرب
التقوى من دهن الياسمين وأصف (الطبع) حار يايس في الثانية (الخواص) كل أصنافه منق
ملطف وزهره أخضر بذلك (آلات القصل) ينفع من برد العصب فيما يقال (أعضاء الرأس)
يشتل الديدان في الاذن وينفع من العائين والودي وينفع من وجع الاسنان والبري تلطف
به الجبهة فيمكن الصداع وأصنافه تنفع عدد المتخزين (أعضاء الصدر) ينفع أورام الحلق
والوزنين (أعضاء المعدة) اذ شرب منه أربع درخيات يسكن التي ويسكن القوي
وخه وصا البري منه

❦ (نعام) ❦ (المهية) هو السببر (الطبع) حار في الثالثة يايس في ايام العفونات
(الزينة) يقتل القمل (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الباطنة ومن القلقموني الشديد
الصلبة (أعضاء الرأس) يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من التسبان اذا تلطف به
الرأس وكذلك من اختلاط الدهن والبرص وقرايطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن
الورد على الصداع فينفع ويتضم بورق البري منه على الرأس والجبهة للصداع فينفع
(أعضاء الغذاء) نافع للقوي اذا شرب بشراب وبرزه أقوى وينفع من أورام الكبد
الباردة (أعضاء الفض) ينفع من الديدان وجب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرا البول
والطمث وخصوصا العسري والبري منه اذا شرب بشراب منع قطنير البول ويخرج الحصاة
وينفع من القمل بالشراب أيضا (السموم) ينفع السوع ويضغ عليه لسع الزنا يور ويشرب
لله هامة وزن درهمين في الكعبيين

❖ (نيلوفر) ❖ (المهاية) قال جالينوس هو كرنب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف وأصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروج (الاختيار) اقواء الايض الاصل فاه اقوى من الاسود الاصل ويزره اقوى من حبه (الطبع) هو بارد في الثالثة وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليبروج (الخواص) شرابه ملطف جدا (الزينة) أصله على الهق بالماء وخصوصا الاسود وأصله ومع الزرق على داء الثعلب وخصوصا الاسود وأصله (الاورام والبنور) أصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال (القرح) بزره وأصله للقرح (أعضاء الرأس) موم مسكن للصداع الحار والصفراوي ولكنه يضعف (أعضاء الصدر) شرابه جيدا - حال والشوصة (أعضاء الغذاء) ينفع أصله أورام الطحال شرابا وضما (أعضاء النقص) ينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بخاصية فيه وخصوصا أصله وينفع أصله للاسهال المزمن ولقرح المني وينفع أصله اوجاع المثانة وضما ويزره اقوى في كل شيء حتى انه مع زرق الحبيض وأصل الاصفر منه ويزره اذا شرب بالبن مرار تفتح سبلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن (الحيات) شرابه نافع من الحيات الحادة شديدة التطفئة

❖ (نعناع) ❖ (الطبع) حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية (الخواص) فيه قوة مسخنة قابضة تمنع وهو من أطف البقول المأكولة جوهر اذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتخين واذا شربت عصارتها بالخل قطعت سيلان الدم من البطن (الاورام والبنور) مع السويق ضما قد يسلات ولا يشبه الفودنج لان الفودنج لا عسوة فيه وفيه تحليل وتصفين وتجفيف مضطموذ (أعضاء الرأس) يضمده الجهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير وتذله به خشونة اللسان فتزول وتخلط عصارتها به القرطبان ويقطر في الاذن الوجعة (أعضاء الصدر) يمنع قذف الدم ويزفه به يقيد اللبن في الثدي وضما او يسكن ورمه (أعضاء الغذاء) يقوى المسدة ويضعها ويسكن اقواء ويضم ويمنع القيء الباغمي والدموي وينفع من البرقان وخصوصا شرابه (أعضاء النقص) يعين على ابناء لتفتح فيه لرطوبة البسنية التي ليست في الفودنج ويشدد لوجعة المني ويقتل الديدان واذا احتل قبل الجماع منع الحمل واذا شرب منه طاقات بحب الرمان سكن الهيمزة (السموم) نافع لعضة الكلب الكلب وخصوصا بزره

❖ (نارمشك) ❖ (المهاية) هو قحاح وقشور واقماغ تشبه البساسة بل أقل حدة الى الصغرة عطرة ولها قليل عفوسة يقارب الناردين في القوة ويغالبه نافضت (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف محلل (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والكبد البارد ينفع منقعة السبل (الابدال) يلهو ربع وزنه بتحجيل ونصف وزنه تستوق وسدس وزنه تسبل

❖ (خضلة) ❖ (الطبع) حار يابس في الاولى (الخواص) فيها جلاوتلين وتنقية كثيرة ولا يفتح الكرمنة ويحلل الرياح والبلغم (الاورام والبنور) بالحل التفتيح على ابداء الورم الحار وتبل بالشراب فيضدها ورام التدي الحارة وتنقص اورام البلغم والريح (الجراح والقرح)

بالثلث الثقيل على تقرح الحرب يصفدها حاراً (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر ويحلله
وخصوصاً حسوماته بالكرم مع دهن اللوز ويل بالشراب فينفع من أورام الثدي (أعضاء
النفس) يحرك الأمعاء على دفع ما فيها وحسوها إذا تحسنى لين البطن (السهموم) ينفع من لسة
العقرب والافعى ضمداً

❖ (نشارة) ❖ (الطبع) طبعها بحسب شعرها (الخواص) نشارة المتأكل منقبة ولها
وتجفيف ان كانت في شعرها (الجراح والقروح) نشارة الحطب المأكلة تدمل وخاصة التي
تكون عن اشتداد قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم تجمع مع مثلها ينسون بشراب وتحرق
ثم تصفى فإذا دقت على القروح الخلبة تنفعها

❖ (نشا) ❖ (الطبع) بارد يابس في الأولى (الخواص) فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ
النشا بثلاثة أمثاله ماء (الزينة) بالزعفران على الكلف يذهب (القروح) يدمل القروح
ويصلحها (أعضاء العين) يمنع سيلان المواد الى العين (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر
والحسوة المتخففة يمنع الوارل عن الصدر (أعضاء النفس) النشا سحر وحدهم بالعدس يعقل
الطبيعة ويمنع اختلاف المرار

❖ (ترنيس) ❖ (المهابة) هذا دواء حار وفي جوفه شحم اخضر قباض ومع الزيت يدر
العرق (أعضاء الرأس) ينفع في المضرب فيقطع لرعاف (أعضاء النفس والصدر) ليه الرطب
يمت ما يجتمع في الصدر من الدم (أعضاء النفس) ليه يمنع الاسهال المزمن (السهموم) اذا شرب
بالشراب قمع لشمس الافعى

❖ (ماشعواء) ❖ (المهابة) معروف وفيه من ارقسية وحرافة (الاختيار) أنفع ما فيه بزره
(الطبع) يابس في الثالثة (الخواص) يفتح السدد وفيه مع التجفيف تلين (الزينة) شربه
والطلاء به يجعل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية الهن والبرص ويهجن بالعسل فيذهب
كهبة الدم حيث كان (أعضاء الصدر) ينفع من قيح الصدر وتلب القلب (أعضاء الغذاء)
ينفع من ألم المعدة ويسكن القيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردة
(أعضاء النفس) يقي بالشراب قيح ويزيل عسر البول ويخرج الحصى وبالجملة يقي
الكلى والمثانة وينفع من الرياح والنفس وتضره الرحم مع الزاينج فينقعها (الحبات) ينفع
من الحبات العتيقة جدداً (السهموم) طيخه يصب على لدغ العقرب فيسكن وبشراب لشمس
الهوام

❖ (نظرون) ❖ (المهابة) هو البورق الارمنى وقد قيل فيه في فصل الباء وليس علينا
ان نذكر

❖ (تونة) ❖ (المهابة) هي الترم من الاجسام الحظيرة والخزفية (الطبع) اما التي لم يصبا
الماء والتي أصابها الماء في الحال فخرقان واذا جيت المطفة وميناً وثلاثة حيت لا تحرق بل
تسفن فقط والمفسولة معتدلة يابسة (الخواص) تقطع زرق الدم والمفسولة مجففة بلا ذرع
والوردة اذا غلبت بالدهانات صارت منقبة (القروح) تاكل اللحم الزائد والمفسولة تدمل
وتنفع من حرق النار جدداً

﴿ترسيان دارو﴾ (المهاية) أظن ان فيه تحصيلاً للعرب وهو برسيان دارو بالياء لا بالواو وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

﴿نخل﴾ (المهاية) هو شجرة النخلة المعروفة وجميع أجزائه قابض والقول في القر قد مضى

﴿نوشادر﴾ (الاختيار) أجوده اليكاني الصافي البلوري (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) ملطف مذيبي (أعضاء العين) ينفع من يابض العين (أعضاء النفس) يشل الهامة الساقطة ويتع من الخواثيق

﴿نحاس﴾ (المهاية) من النحاس أحمر الى الصفرة وهو القرمي وهو القاضل وأحمر فاصع وأحمر الى السواد وجنس من النحاس يتسالة الطالقون والنحاس المحرق هو يغيثه قبض أيضاً فاذا غسل كان نفع الدواء للغم في الاجساد البنية وبغير غسل للصلبة (الاختيار) زهرة النحاس الطاف منه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) النحاس المحرق فيه قبض وحدود مال ومما يرجف به ان التنف بخماتش من نحاس طالقون يمنع النبات فيما يقال (الزينة) يسود الشعر (الطراح والنفوس) هو يمدل الخبيثة الساعية ويمنعها من السوي وكل اللحم الزائد والمفسول يمدل الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل يعلم للنفوس التصلبة المتجمعة في الابدان الصلبة (أعضاء العين) يمدد البصر وينفع من صلابة الاجنان (أعضاء الغذاء) يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر ومالي وان حذبه هيج القيء والشرية مثقال ونصف ويخرج المائية بغير لذي (السموم) يجب ان يحذر تركه لما فيه مملوحة أو مرارة أو دسومة كالادهان واللعمان أو حوضه أو حلاوة في آية النحاس والشر به منها فانه يترسل لاحتالة زنجارية والزنجار سم قاتل

﴿نقاع﴾ (المهاية) الايض معروف النوع والاسود هو صفة القار الباطلي وغيره (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) لطيف وخصوصاً الايض محلل مذيبي مفتح للسدد (الآن القاضل) ينفع من أوجاع الروكين وأوجاع المفاصل وخصوصاً الايض (أعضاء الرأس) النفط الأزرق يتع من أوجاع الأذن الباردة (أعضاء العين) ينفع يابض العين والماء النازل (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو والسعال العميق شرب قليل منه بالماء الحار (أعضاء النفخ) يسكن المغص والرياح واذا اتخذ منه قبله قتل الديدان وخصوصاً الديدان وكل يد البول والطمث ويكسر رياح المانة وبرد الرحم (السموم) ينفع من السوع ﴿نق﴾ (المهاية) هو شجرة عظيمة متشوك ولها ثمر مثل البندق ولونه أحمر يؤكل طيب الطعم ويكون أكثر في البلدان الحارة وعذره ياكس كفاف تلك البلاد أسماء بمسب اختلاف ألوانهم فبعضهم يسميها كاد (الطبع) الرطب واليابس فيه تخفيف ولطيف وذلك في جميع أجزائه شجرة ودخان الدر شديد القبض (الخواص) قابض وخصوصاً سويقه (الزينة) يمنع تساقط الشعر ويوطئه ويقويه ويلينه والسدر صمغ ذهب الاربعة والخزاز ويصبر الشعر (الاورام والبثور) ورق السدر يلين الورم الحار ويحلله (أعضاء الرأس) صمغ السدر يذهب الحار واعتلاله وينقى الرأس ويجمع الشعر (أعضاء الصدر) ورقه للربو

وامراض الرئة (أعضاء الغذاء) معقولة (أعضاء النفس) عاقل للطبيعة وينفع من زرق
البيض والطمث ومن قروح الامعاء موصولة وسويقه ويتنعم من الاسهال الكائن لسبب
ضعف المعقولة الصدر يحترق من طيبه ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم والطرى منه
حكمه حكم ما يجانسه من السرجل والرعور والنفاح والكثرة فان لم يندل منه يعقل
والكثير بسبب انه لا ينهض وتدفعه الطبيعة جميع الهيمه

(قوى) (المواص) فيه قبض وتقوية (القروح) يتنعم محرقه من القروح الخبيثة
(أعضاء العين) يحرق ويطلقا ويفصل فيقوم في الاحمال بدل التوتيا يحسن الهدب ويثبت مع
النادرين وهو جيد لقروح العين وآيات الاشفار

(نجم) (الجراح) يلحق الجراحات الدامية (أعضاء النفس) طيبه ينجح الحصة
ويزيدو يعقل

(نظامي) (الماء) هو المتورع المسمى بخمسة أوراق (المواص) قوى التحفيف
بالاحدة ولا حرافة ولا دغ ويضد به لا ترغ فيقطعه (الاورام والبثور) يضد به الهيلات
والخنازير والصلابات البلغمية والمالح والجرب (آلات القاصل) يتنعم من أوجاع
المفصل وعرق التماس ويتنعم من اقله شربا وضادا (أعضاء الرأس) طيبه أصله لسن الوجعة
اذا غمض به ولا ع وورقه بالشراب المصع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء الصدر) يفرغ
بطبيعته خشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء القدم) أصله اذا اعتصر نافع لوجع
الكبد والبرقان اذا شرب أيا ماع المالح والعسل والشربة ثلاث قوافوسات (أعضاء النفس)
ينفع أصله من الاسهال من قروح الامعاء ولبواسير وكذلك طيبه أصله (الحبات) ورقه
بادرومالي وبالشراب للربيع والثانية (السهم) عصارة أصله دواء قتال

(نعام) (الماء) بعض الاطباء ينف على لحمه بناء عظيما (طبيع) ذكر بعض الاطباء
ان لحمه حار دسم يسط الطعام ويقوى الجسم ويصلطه وهو غليظ لا ينهض (أعضاء النفس)
يزيد من الباه

(نجم) (الماء) هو حيوان معروف (أعضاء القاصل) قال الخوزي ان نحصه
أعظم دواء الفالج (السهم) مرارته قاتله من ساعته فهذا آخر الكلام من حرف التون ووجهه
ما ذكرنا من الادوية ستفوق عشرين عددا

الفصل الخامس عشر في حرف السين

(سعد) (الماء) قال دبس قوريدوس هو أصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه
طويل وأوراقه اصلب ولها ساق طوله اذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على
زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفها أوراق صفراء ناعمة ويزيد أصوله كأنها زيتون منه طوال
ومنه مقدور منشك بعضه مع بعض سود طيبة الرائحة فيع امر ارتو بنت في ماء كس غامرة
وأرض رطبة وقد يكون يلاطرسوس ويلاطرسور يا وقد يكون في الجزائر اللواتي يقال لها
قوقلايس وزعم اصطفن ان بعض الادهان تربي بعضا أو بأشياء قابضة ثم تطيب به وقد
يكون يلاط الهند والكوفة (الاختيار) أجوده الكثيف الرزين العمير الارضاض المعطر

الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة ويدخل في المراهم (الزينة) يحسن اللون ويطيب
التسككة والهندي كما يقال يخلق الشعر (الاورام والبثور) يذلل العسيرة الانفعال والبقية
والمثاقلة (آلات المفاصل) مع دهن الحبة الخضراء الموجهة الحاصرة ويشد الصلب والاكتنار
منه يورث الجذام (أعضاء الرأس) ينفع من عفن الاذن والغم والقلاع واسترقاء اللثة ويزيد
في الحفظ جدا وينفع من قروح القدم المتأكلة (أعضاء النقص) يخرج الحصاة ويذهبها وينفع
من تضخم البول وضعف المثانة جدا ومن يرد هامة شديدة وكذلك يفعل بالكلبي وينفع
من يرد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الانتفاخ (الحبات) ينفع
من الحبات العنقية (الحموم) نافع من لسعة العقرب والحشرات جدا

❦ (سندروس) ❦ (المهنية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب
وبلاد الهند في اسمها يسمى من المرو وهو كره الطعم وقد يندخن به النار ويدخن به الثياب مع
لمرو المهنية وتلك الصمغ تطبخ بالسار وتسمى سندروسا (الطبع) حاريا يس في الثانية
(الخواص) فيه قبض وخاصيته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخففوا ويقرؤا ولا يهرؤا
(الزينة) فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين (القروح)
يجفف التواسير اذا دخن به (أعضاء الرأس) يمنع دخانه التوازل ومنفعته في تسكين وجع
الاسنان عظيمة جدا لا بعدل فيها شيء ويصلح اللثة (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان كالكهرباه
وينفع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب بتخفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لتسليابهم
(أعضاء العين) يجالوا النار التي في العين جليسا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف
بشراب واكتحل به (أعضاء الغشاء) يسقي منه المطبولون فينفع (أعضاء النقص) جدد
للأسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

❦ (سرخس) ❦ (المهنية) قال الحكيم ديسقوريدوس ان السرخس مستفان منه ذكر
وهو نبات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمرة وله فرقي ثالث في قصب طوله ذراع وأكبر والورق
مشرف مقعر ودقاق كانه جناح ولهذا نحة فيها شيء مرس وله أصل ظاهر اسود طويل له شعب
كثيرة في طعنه قبض وينت هذا النبات إما في مواضع جبلية وإما في أماكن مصرية وأصله
ينقص حبه القرع ومن القدماء من يسميه قولور هوون ومن الناس من يسميه يلحرون وبعضهم
يسميه بلونطريس الذكر ويطيرستان يسمونه حاروصنف آخر الاقمن الناس من يسميه
نبقا طاريس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرغيران له قضايا كثيرة أطول منه وعروقه
عراض طوال عظام حمر كثيرة الى السواد ماضي وبعضها أحمر كلهم وينبغي لمن يريد شربه
ان يقدم أكل شيء من الثوم أولا ولاه كرا أقوى فعلا من الآخر (الطبع) حاريا يس في الثانية
(الخواص) يجفف بلاذخ وفيه مرارة وقبض (القروح) مدمل ومن الاقن يجفف ويصق
ويذرع على القروح الرطبة العسيرة البرقبراً (أعضاء النقص) يقتل البعذان وحب القرع اذا
شرب منه وزاد ربة مثاقيل العسل وخصوصا يسقمونيا أو بالخرق الاسود وزنة ستة
قراويط أو تسعة كان ابلغ نقضا وأقوى فعلا في ذلك واذا شرب من الاقن ثلاث مثاقيل مع
الشرب أنخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسحوقا لم ينجب وان شربه حبي اسقطت

وقد يحرق ويطلق على البطن وان شرب قتل الحنين وورقه في أول ما يطلع بؤ كل مطبوخا فليكن
البطن

❖ (ساذج) ❖ (المهية) قريب القوة من السنبل الا انه الين وهي أوراق تظهر على وجه
الماء وقضبان كالتاهقرم ولهمز منقر كينبت في بلاد الهند في مياه تستقع في أراض حشة
مغموم على وجه الماء كالتبات المعروق بعد من الماء من غير تعلق بأصل وقد يستدل على
المكان بخصب ويحرق وربعان قوام انه ورق الماردين الهندي لما يشبهه في القوة ولهنة
قوة من الأخوان ودهن الزعفران بل هو أقوى قالد يسقور يدوس ان أقواما يغلطون
حيث يتوهمون انه ورق التارين من تشابه الرائحة اذ قد يوجد أشياء كثيرة تنسب رائحتها
رائحة التارين مثل القو والاسارون والوج وليس هو كطنواو وهو ابل الساذج جنس آخر
ينبت في أما كن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذ جف في الصفي يحرق
الأرض هناك يحترق وقد في ذلك الموضع لانه لم يفعل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم
منه المنقت الذي رائحته مثل رائحة الشئ المتسكج فانه ردي وقوة هذا القسم شبه بقوة
الماردين (الاختيار) أجوده الحديث الضارب الى ابيض الذي لا يتقشر وتكون رائحته
ساطعة نارية ولا يكون متكرجا ولا مالحا ولا مسترخيا (الطبيع) حار يابس في الثانية
(الخواص) اذ جعل في الشباب حفظها من السوس فيما يقال (الزينة) يطيب النكهة اذا
أخذ تحت اللسان وينع التآكل (الأورام والبثور) يطبخ في ماء الورد ويضمه الورم الحار
بعد السحق وهو دواء جيد للأورام الحارة (أعضاء القدام) هو اضع للمعدة والكبد من التارين
جدا (أعضاء العين) الساذج صالح للأورام العين الحارة (أعضاء النفس) هو اشد ادوارا من
التارين (الأبدال) بله وزنه طالع يسفرم أو سنبل

❖ (سولان) ❖ (المهية) دواء روي معروف (الطبيع) حار يابس الى الراجعة (الخواص)
يحرق الجلد (أعضاء الراس) ينفع من القوة اذا سعط منه حبة بماء السلق (أعضاء العين)
ينفع أورام الاجفان وتهيجها والأورام الملحضة تحت العين

❖ (سرو) ❖ (المهية) شجرة طويلة معروفة قلايشو وورقه في الخريف والشتاء يبق كاهو
أخضر لقوته في طعمه حلة وحرارة كبيرة وحرارة كثيرة وخصوصته أكثر من الحرارة وحرارة
وحدة جفد ارماتعوص قوته ويوصل القبح بلاذع ويخالف سائر المسخات بأنه لا يهذب
(الطبيع) حار في الأولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بالجد او قسوا بان قوته من كجة
وحرارة بقدر ما يعرض قبضه في الأعضاء (الأفعال والخواص) ورقه وجوزة قابض وفيه
تحليل يهلل الرطوبة وجوزة أقوى في كل شئ من ورقه وفيه الزق وقطع للدم حتى انه يذهب
بالعفن وقد ينظن بجوزة السرو والأغصان والورق اذا دس انه يطرد البق قطعاً (الزينة) اذا
لج مع الخسل والترمس وطل على الاظفار ذهب آثارها وورقه يذهب بالهق مسود للشعر
(الجراح والقروح) ورقه وقضبان وجوزة اذا سككت طريقا كينة تدمل الجراحات التي في
الأعضاء الصلبة وتنفع الفخة والحجرة وخصوصا مع دقيق الشعير (آلات الحاصل) ورقه الطري
وجوزة جيد للفتق اذا ضمده وينفع مع دقيق الشعير للحمة ونحوها ويقوى الاعصاب

ويضمحل قبله ضمخا او يقوى الاسترخاء ويشده (أعضاء الرأس) اذا دق جوزا السرونا مع الحامض
 التين وجعل قنبله في الاقدار ابرأ العم الزائد وطبخه بانخل يسكن ويصح الاسنان (أعضاء
 العين) نافع من اورام العين ضمخا (أعضاء النفس) يسقي جوزا الشرباب ثلث اللحم ولعصر
 النفس ونفس الاتصاب والسهال العتيق وكذلك طبخه نافع جدا (أعضاء النفس) يشرب
 ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسبلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعاء
 والبلطن التي تسيل اليها الفضول (الابدال) بدله نصف وزنه قشورا الرمان ووزنه اثنى وزن آخر
 (سقورديون) (المهابة) هو الثوم البري وهو اصفر يكثير من البهائم في ووق وساق
 متناول عليه زهر ابيض وقد استقصى امره في القمل الثالث (الطبع) حار يابس الى الثالثة
 بل الى الرابعة عند قدم آخر (الخواص) لطيف مفتح جلاء (الجراح والقروح) يدمل
 الجراحات العظيمة والخبثية وآلات الفاضل) جيد لفتح العضل

(سك) (المهابة) ان السك الاصل هو الصيني المتضمن الاملج والآن لما عرفت ذلك
 فقد يتخذونه من العنق والبلغم على نحو عمل الرامك (الطبع) الساذج منه حار في الاولى
 يابس في الثانية والطيب حار يابس في الثالثة (الخواص) قابض مقول الاحشاء وفي المظبية
 تحليل وتفتيح جدا (آلات الفاضل) جيد لاوجاع العصب (أعضاء النفس) زعم بعضهم
 ان السك الطيب يزيد في الباهو يعقل الطبيعة وينفع من الترف

(سرطان نهري) (الخواص) هو حيوان عسير المهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ
 بالماش (الخواص) يخرج الازحمة والشوك والجرى اللطف (الزينة) رمانه مع الصل
 المطبوخ جيد لتقاق الرجلين من البعد ومحرقه واقع في أدوية الهن والكلف (الاورام
 والبنور) السرطان النهري يحلل الاورام الجلدية اذا وضع عليها (أعضاء الصدر) له ينفع من
 السل خصوصا بلبن الاتن ومرقها ايضا (أعضاء النفس) رمانه مع الصل لشقاق المقعدة
 (السموم) ينفع من لسع العقارب والريتا ضمخا او اكله ورمانه مع الصل لعضة الكلب
 الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجنطيا بادوا لعضة الكلب المعروف ويعلم كيفية
 المعالجة في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذرب من العقرب مات العقرب على المكان

(سرطان بحري) (المهابة) اذا قبل سرطان بحري فليس نفسي به كل سرطان من
 البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضاء كلها وقال من تنق يقول ان هذا السرطان في بحر
 الصين يخرج من ماء البحر ويدخل في ماء آخر يجنب البحر وهو غير ماء البحر فلم يدخل في ذلك
 الماء يموت في الماء او عند خروجه ويصير صلبا حرا وحده في هذا الحال من شاهده ذلك مرارا
 في الصين (الخواص) محرقه اللطف من سائر الحرقات (الزينة) محرقه يجلبها لاسنان ويذهب
 الكلف والنمش (القروح) يهضم محرقه للقروح وينفع من الجرب (أعضاء العين) يمنع الجمع
 ويحل مع الملح يبرى الطفرة وينفذ منه شيا يف يحكه الجرب من الخنزير يجلو العين جدا

(سدر) قد ذكرنا احواله في هذا حين ذكرنا احوال التبيق في فصل القنون
 (سراج القرب) (المهابة) هو قرب قريب من الزوقا قال في سقوره يدوم هو يثقل
 له زهر شبيه بالخرق وفي لونه فرغ فيه يعمل منه اشياق وزهره كالمسراج على رأس خبز خضر

ومن صف آخر يرى وهو يشبه بالبستاني في خصاله كلها (الاختيار) المستعمل منه بزهره (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها (الخواص) هو مفتح والاعطب عليه القبض يقطع الترف كنف كان (القروح) مدمل جدا (أعضاء الرأس) يضمد به فيقطع الرافق (أعضاء النفس) ينفع ثقت الدم (أعضاء النض) ينفع لقروح الامعاء حقنة به وزعم قوم ان بزرا يرى اذا أخذ منه مقدار درهمين أسهل البطن (السهوم) بزره اذا شرب بالشراب نفع من لسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزرا يرى اذا وضع على العقارب خدرها وأبطل فعلها وجعلها كاللثة

﴿سطوريون﴾ (المالكية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طريقال ومعناه ذو ثلاث ورقان لأن أكثر ذلك ينبت ثلاث ورقات وهي مائثة نحو الارض شبيهة في ميلها بورق الحماض أو زهر السوسى الآن ورق هذا أصغر من ورق الحماض وأشد حدة وحرته مائله الى الحمى وساقه رقيق طوله نحو من ذراع وزهره يشبه بزهر السوسن الايض وله أصل شبيه يصل البلوس مقداره ثمانية أجزا الطاهر أبيض الباطن كيباض البيض حلوا الطم وتبات آخر يشبه ويسمى باسمه بزير يشبه بزرا السكندر وقشر أصله دقيق أحمر وداخله أبيض طيب الطم حلو وينبت في أما كن جبلية من احبة للشمس (الخواص) قديقال ان أصل هذا النبات اذا أمسكه الانسان يدهم كك الجماع في الحال وان شربه بالشراب يهيم الجماع كالسقمون (آلات المناصل) وكذلك اذا شرب بشراب قابض أسود نفع من الفالج الذي يعيل الرأس والرقبة الى خلف فيما يقال

﴿سورنجان﴾ (المالكية) هو أصل نبات له ورد أبيض واصفر ويصنع اول ما تنضج الانوار في سفوح الجبال وفي الرابي وورقه لاطى بالارص (الاختيار) اجوده الايض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر والاسود ديثان (الطبع) حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الايض حرارة طيبة وفي غير قووية والام يسهله وزعم آخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيئا ولا لدفع فيه البتة وزعم آخرون انه حار جدا (الخواص) معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال (القروح) الايض جيد للبراحات العتيقة (آلات المناصل) ينفع من القرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكفر منه ضمادا صلب الورم وهو جرح وكذلك هو ترياق جميع المناصل وخصوصا في اوقات التوازل (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يهبان ادوية الاسهال في المعدة ويهلبان آفة عظيمة (أعضاء النض) فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصاً مع الرخيل والقوتج والكمون (السهوم) الاحمر والاسود منه سم (الابدال) بدله في اوجاع المناصل وزنه من ورق الحماض ونصف وزنه مقل ازرق (الطح الحية) قبل في باب الحية

﴿سادوران﴾ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) يهيبس الدم (الزينة) ينفع اختار الشعر بخاصيته (الابدال) بدله في ازهرج وزنه وثلاثة أصول القصب

﴿سوسن﴾ (المالكية) قال ديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كيقون غير انه اعظم منه وامرض والزج وله ساق عليه زهر مخض فيه الوان يشبه بعضها بعضا وهي مختلفة

منها يابض وصغرة وفريه ولون السهم من أجل اختلاف الألوان فيه شبه الأبرسا وهي قوس
 قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي إذا قلعت أن تتجنب في ظل وتنظم
 في خيط كأنه يتخزن وصنف آخر لونه أبيض من وقوته دون القوة التي ذكرنا وإذا اعتق الأبرس
 نسوس وتنقب غير أنه يكون حينئذ طبيب وانحتمسه والأبرس هو أصل هذا السوسن
 وبالجملة هو كثير المنافع في الأمراض والأبرسا قد قلنا فيه وأما السوسن البستاني ففيه أرضية
 لطيفة اكتسبت من ارتد فيه مائة مائة المزاج (الطبع) الأبيض البستاني المعروف
 بسوسن أزارحار يابس في الثانية والأبرسا البرية أشد تسخيناً وتجفيفاً (الخواص) جلاء
 يجفف باعتداله وأصله أجلى ودهنه ألطف لأن زهره ألطف ودهنه أشد تجفلاً وتليناً طبيياً
 أرغبر مطيب والأبرسا أقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للأوجاع والقنوات
 وقوته مسخنة للطفة (الزينة) ينفع من الكلف والفتش وخصوصاً أصله وينقي الوجه غسلاً
 به ويصفه ويريل تشخصه (الأورام والبثور) اندق الورق والبزرة ما عمل منه ضماد الشراب
 على الحرة تنفعها جداً وكذلك على الأورام النجبة اللطمية والجرب المتقرح والشمس كرشات
 والسدفة خصوصاً إذا خلطناه بادرية أخرى (الجراح والقروح) يملأ القروح لها جيداً
 وأصله ينفع من حرق الماء الحار لأنه يجفف مع جلاء معتدال وكذلك ورقه مطبوخاً وبم
 والاحسن أن يكون استعمله بدهن الورد وعصارة الأبرسا وغيره يطبخ في العسل والخل
 في الماء من نحاس لعمروح المزمنة والجراحات والبستاني أفضل الادوية لحرق الماء الحار
 (آلات المقاسل) جيد لانتجاع العصب والذين بهم تشنج في العصب ينفعهم جداً ويقع
 من عرق النساء (أعضاء الرأس) ينفع من طبع أصله منفضة لوجع الاسنان خصوصاً
 من البرية منه ويحبب النوم ويوافق دهنه قروح الرأس والمخاضة وإذا قطر في الأذن يسكن
 الدوي ومع الخل ودهن الورد ضماداً نافع من الصداع وإذا طبخ به الأنف يزيل الرطوبة اللينة
 التي تظهر من ظاهر الأنف (أعضاء الصدر) ينفع أصله من نفس الالتصاق خصوصاً الأبرسا
 ويصلح للسعال ويلطف ما عسر تنقية من الرطوبات التي في الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
 الملحال وهو ردي للمعدة وخصوصاً دهنه (أعضاء النفث) دهنه مفتوح محلل ملين صلبة
 الرحم شر بارع أيضاً وكذلك إذا طبخ أصله بدهن الورد ولا نظيره في أمراض الرحم وكذلك
 دهن الأبرسا ويخرج الجنين وينفع من المنقبض أن طبخ أصله وحده بالخل أو مع برز البنج
 ودقيق الخطة سكن الأورام الحارة العارضة للأنف وذا شرب دهنه أسهل مقداراً وقيمة
 ونصف منه ويصلح لاصحاب الياوس الصغرى ودهن الأبرسا ينفع أقواء البواسير وكذلك
 أصل السوسن كبف كان وذا شرب بالشراب أدر الطمث وذا شرب بالخل نفع الذين يمدون
 بالجماع وإذا سلق وكسب بماء النساء كان نافعاً لهن من أوجاع الرحم لتلينه الصلبة التي
 تكون فيه وقصه في (الحيمات) ينفع من البرد والناقص (الدموم) ينفع من اسع الهوام
 خصوصاً القرب وهو عصارة شربه وبرزه شراباً وهو نافع لجميع السوسن ودهنه ترياق البنج
 والكزبر ثوال القطر

❖ (معتد) ❖ (المائية) هو في قوة الحشا وشرابه كشراب الحشا أيضاً (الاختبار)

أقواء البري (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل مقشر ملطف (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع الوركين (أعضاء الراس) يعضغ فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة تقوّنه المحركة (أعضاء الصدر) دهنه ينفع الصدر والرتة (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد والمعدة (أعضاء النفس) يدرهما ويخرج المديدان وجب القرع جدا

❖ (سباليوس) ❖ (المالحة) فالديسة وريدوس هونبات معروف في أرض صالوطيقية وله ورق شبيه بورق الازياخ الا انه أغلظ وحاقه اخشن وعليه اكليل كالليل الشبت وفيه غمر الى الطول ما هو أحر يفيسرع اليه التأكل وله أصل طويل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللباب الكبير الا انه أصغر منه سطيبل وهو غش عظيم له قضبان طولها نحو شبر وورق شبيه برؤس الشبت ويزر اسود كثيف وهو راشد حرافة والطيب رائحة من الأول وهو لذيذ الطعم ويقت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الأول ومنه صنف آخر يكون في جزيرة فالونزيس ورقه شبيه بورق فيرسون الا انه اخشن واغلظ وله ساق أكبر من سباليوس الأول كالقثاء ويعاوصق رتياض عليه اكليل واسع فيه غمر عرض والكبر والطيب رائحة من غمره وقوته ما واخلف ويقت في مواضع وعرة وتناول صائبة وزعم قوم انه الانجيدان الرومي لكنه اطول منه قليلا واشد ياضا جدا (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مفتح وكذلك أصله ويزر يمكن للأوجاع الباطنة مذهب للبلغم الجامد ويسقي منه المواشي فيكثر ساجها ويشرب في الشراب فينفع البرد وضرره في الاشفار وخصوصا مع القفل (آلات المفاصل) نافع لأوجاع الظهر (أعضاء الراس) ينفع جدا من الصرع وتلبه العقل (أعضاء الصدر) نافع من الربو وعسر النفس وقصص الانتصاب والسعال المزمن خاصة أصله ويزر معا واذا غمغن أصله بالهـ لـ ولحق في الصدر من الرطوبات المزجة (أعضاء النفس) يحلل النخع ويسكن أوجاع الأضراس ويضم أصله خصوصاً الطعام وهو جيد للمعدة (أعضاء النفس) يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزر يسهل البول ويحلل أوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع أوجاع الأحشاء وعصارة ساق هذا النبات ويزر اذا كان طريا وشرب منه ثلاث أقولوسات ينجتج عشرة ايام ابر أوجع الكلى وهو نافع بالجلد الكلى واذا شرب منه نفع من تقطير البول ويدبر الطمث وينفع من الأوجاع الباطنة (الحيات) نافع من الحية البلغمية فيما يقال

❖ (سوس) ❖ (الطبع) أصله معتدل فان ضرب الحية ضرب الى حرارة ورطوبة (الأورام) عصارتها على الداحس وكذلك أصله (القروح) عصارتها للبراحات (أعضاء النفس) أصله ينفع من الطفرة وعصارتها أقوى (أعضاء الصدر) يبرقصة الرئة وينفعها وينفع الرئة والمالح ويصفي الصوت (أعضاء الغذاء) يسكن العطش لطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النفس) ينفع حرقه البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجر بها (الحيات) ينفع من الحيات العسقة

❖ (سرج) ❖ (المالحة) غريب القوت من الساذج بل هو أقوى (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض فيمنع الاستحذاج المبرد لكنه الطاف كثيرا يمنع التزوف (القروح) يوضع بغير طي على حرق النار (أعضاء النفس) يمنع زحف الهمم بقوة

سقمونيا (المهابة) قال ديسقوريدوس هونباته ثلاثة أعضان كبيرة مخزجها من أصل واحد كل واحد منها ثلاثة أدرع أو أربعة ذمعة من ثخينة وورق شبيه بورق الصنوبر أو ورق البلاب إلا أنه العز منه وله ثلاث زوايا وله زهرايض مستدير اجوف شبيه في شكله بالقرطاة تقبل الراتحة وله أصل طويل غليظ مثل الساعد أبيض عملي طيناو يؤخذ لبنه من رأسه الأعلى من أصله وذلك بان يشق الأصل ويحفر على استدارتها فان اللبن يسيل في ذلك العجوف ثم يجمع في صدق ومن الناس من يحضر الأرض على استدارة حول الأصل ويأخذ ورق الجوز ويدهطه ويصير في الحفرة ثم يشق الأصل ويدعون اللبن حتى يسيل ويحفر قليلا ثم يرفعونه واجودهما كان صافيا خفيقا رخوا ولا ينبغي لمن غصن هذه الصفة ان يقتصر على ياض لونها اذا قربت من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن البتوع وذيق الكرسنة (الاختيار) الاجود الجلال الأزرق الى البياض كانه كسر الصدق وهو المتفرع السريع الانحلال الأزرق الذي اذا انحل في الماء صير كاللبن والاجود في استعماله أن يشوى في التفاح ويخلط به الماء الكرفس فيه ذهب ثلثه والجرمة أنى دوى وقد يصلح السقمونيا بان يشوى في قفاحة ما خردت في عين وان يخلط بالآيسون والدوقو وبلت يدخن القوزا ايضا قال ديسقوريدوس ومن علامة الجسد أن لا يهذو اللسان حذوا شديدا فان الذع يعرض من مخالطة ذلك اللبن وأردأ أصنافها كان من الشام ومن فلسطين فان هذين الصنفين هما رديتان مسكتان فان لانهما يشنان بلبن البتوع (الطبع) حار باس في الثالثة وحرارته اكر من ديه (الخواص) فيه جلاء وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد خاصة (الزينة) ينقى الهنق والبرص والكلف (الجراح والقروح) اذا طبع بالصل والزيت وضم عليه الجراحات حلها (البثور) يطلى بالخل على الجرب المتقرح (آلات المفاسل) بالخل والسوسن على اوجاع المفاسل والورد مضاد او يتبع من عرق النسا (اعضاء الرأس) أصله وعصارته أصله على الصداع المزمن مع الخل ودخن الورد والسقمونيا وحده اذا خلط بهما وجعل على رأس من به صداع مزمن شق (أعضاء الصدر) هو على نوى القلب (أعضاء القعدة) يضر بالمعدة والكبد جدا وتكسر سوز به بالقسوية وبرز الكرفس او الآيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة الطعام ويعطش (أعضاء الفم) يسهل الصفراء بقوة ويهتف في البلدان حتى انى رأيت في بعض كتب الاطباء شربة كبيرة الوزن لم يكن الطيب ينبغي ان يراعى قوة المريض وقوة أعضائه الرئيسية وهو البلد الحاضر والسقمونيا يضر بالاعماص ويحقل الاسقاط وأصل شجرته اذا شرب منه دواخى أسهل مرارة وبلاغها وذكركم بعضهم ان السقمونيا اذا شرب به المقدار المقرط وهو نصف درهم أسهل أولا ثم أكرى وغنى وعرق قلابا داهم ربما اتبع اسمها بالعقراط وهو قاتل وأصل هذا النبات مسهل البطن وقد يكتفى منها بستة قرايط للاسهال اذا خلط بحميم أو ببعض البزور ومن القدماء من كان يقول ان الشربة الثلثة ثلاث ملاحق والشربة الوسطى ملحقان والدون ملقعة واحدة وذلك بانهم كانوا يأخذون من اللبن الذي أخذ من هذا النبات قدر ست قرايط أو سوات ومن الملح ست قرايط وسقون الانسان بخلاف ما تأمر نفس في ذماتها هذا وقال بعضهم ان العتيق اذا تنول منه مقدار قليل ادرول يسهل وسقيا مع الصبر أقل لهذا وكذلك مع ترمس

والملح والبزور والطرق اذا احتفل في صوفة قتل الجنين (السموم) يتع من اسع العرقب شر با
وطلا على العضو

❖ (سكينج) ❖ (المهابة) شجرة لا منفعة فيها بل في صغها وقد قيل ان من القنفة نوما
يستحيل فيصير سكينج قال ديسقوريدوس هو صنف نبات شبيه بالقنفة في شكله يذ في بلاد ما
والجند منه ما كان صافيا وكان خارجا أحمر وداخله أبيض ورائحته فيما بين رائحة الخلتيت
ورائحة القنفة خفيفة وقد ينش نوع من الصمغ (الاختيار) أجود نوعه الاكتف الاصني
الذي يضرب داخله الى الحجرة وخارجها الى اليسار وينزل سرى على الماء الا كالمشوش بالقنفة
وان كان يشبه القنفة البيضاء وخبره الاصفراني (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية
(الخواص) محلل ملطف مفتح مضمض جال (الزينة) اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه
(آلات المفاسد) ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها وبسهل المادة التي في الوركين
حقنة وشرب او كذلك أو جاع المفاسد الباردة (أعضاء الرأس) يجلل الصداع البارد والبرقي
نافع من الصرع (أعضاء العين) يتع من ظلمة العين كالا ومن غلظ الاجفان ومن الاطرق
العين وهو من أفضل الادوية للعالا الازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشجرة ذهب
بها وقد يجال القروح العارضة في العين (أعضاء الصدر) نافع من وجع الصدر والجنب
والسعال المزمن يسقي سعال السذاب المصور ثلاثة ارباع درهم لسوء النفس وهو ينقي الصدر
بقوة ويخرج الاخلاط الزينة (أعضاء الغذاء) نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر
وضماد مع اللوز المر أو السذاب والفسل أو الحار الجار يتع من وجع الكبد (أعضاء
النفث) نافع من القولنج حقنة وشرب باومن المنص ويخرج الحصى منه او يزيد في البامو يتع
أوجاع الرحم واذ شرب بادرو على ادر الطمث وقتل الجنين وتلينه البطن يرقو ويخرج الخللط
الزج والماء الاصفر (الحيات) نافع من الحيات الدائرة (السموم) يسقي في الشراب المسح
الهوام ومن جميع السموم الفتالة وقوله أقوى من فعل القنفة وقد يقع لطوخا في جميع ذلك
❖ (سولوقندريون) ❖ (المهابة) قيل انه نبات مصري ثبت في المكان الكثير التي
وقال قوم انه ضرب من الاثقال وقيل غير ذلك (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الامعال والخواص) لطيف محلل يابس فيه كثير مرارة (أعضاء الغذاء) ينفع العالج المنفعة
عجيبة اذا نقول بسكينج واحد يجلل طبع فيه ورقه أربعين يوما ذهب الطحال ويتع من
الافراق والبرقان (أعضاء النفث) يفت الحصى والكلي والمثانة وقيل انه ان علق منع
الحبل فيما يقال

❖ (سعال) ❖ (المهابة) هو من جوهر حار وجوهر مائي (الطبع) هو حار رطب باعتدال
(الاورام والبثور) ورقه شجر الديلات ويحللها في حال ابتداء ثم او الطرى منه ينفع الاورام
الخاصة في الصمغ (القروح) الطرى منه يقطع الحرب المتقرح (أعضاء العين) يقع في الادوية
المعدة للبصر (أعضاء الصدر) قيل انه افضل دواء للسعال ونفس الاستحاب حتى التجزئ
❖ (سينارون) ❖ (المهابة) هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض (الطبع) حار يابس
في الثانية (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يسير (أعضاء الغذاء) طبع اصله ينفع المعدة

(أعضاء النفس) طيخ اصله يد

❖ (سيون) ❖ (المهابة) هو قرحة العين يكون في المياه القاتمة فيه مطرية وقد قيل فيه في باب القاف (أعضاء النفس) انه مطبوخا وغير مطبوخ يتفع من الحصة ويدرو ينفع من الدوسطاريا

❖ (مومتوطن) ❖ (المهابة) قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من القافح وقيل غير هذا وهو يوان صغرى وغير صغرى (الطبع) القالب عليه البرد واليبس وقبسه رطوبة حارة متعذلة والطبقه يقطع ولزوجة عنه لية به الحبل ومعنى به يجمع ويقبض ولا رائحة له ولا حلاوة ما ويحبب اللعاب ويجمع بين اجزاء العلم في القدر حتى يصير شيئا واحدا (آلات المفاصل) طبيخه لتفخ الاعصاب والعصل في اواسطها واطرافها ولطم الطريات (أعضاء النفس) يشنى خشونة الحلق ويمنع النفس من الدم وفي ماء العسل ينقى الرقة (أعضاء النفس) يتفع من قروح الامعاء ومن الهيج ولتقق المعى المائي وواجع الكلية ويحبس زرق الحيض فيما يقال

❖ (مماق) ❖ (المهابة) منه مر اساق ومنه شاق اصغر من الخراساق احر عسى وهو يصلح لما يصلح له الاقيا والورد اذا طيخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحضض (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قابض مقوسادواخل الطف منه يجمع الترق حتى ان قوما يقولون ان تعذقه بفعل ذلك وينفع فحلب الصغراء الى الاشياء (الزينة) طيخ حلق المباعين بسود النحر (الاورام) يعضده الضربة فينجع الورم والحصرة وينفع من الداحس وينفع تزياد الاورام (القروح) يتفع من سى الخبيشة (آلات المفاصل) ينطل طبيخه الذي فلا يرم (أعضاء الراس) ينجع قبح الاذن وصفحه اذا وضع في كلال الاسنان سكن وجها (أعضاء الغذاء) دباغ للمعدة مقولها يسكن العطش ويشهى لموضته ويسكن الغثيان الصغراءوى (أعضاء النفس) يحاقل بحبس الطمط والترف وينفع من الهيج ويحقن به للدوسطاريا وليلان الرحم والبواسير ويهاق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال من من وقرحة الامعاء من الذرب

❖ (ساق) ❖ (المهابة) معروف قال ديمقوريدوس ان السلق صفتان اسودا وبض وكلا الصنفين ردى الكيموس للنظروية التي فيها وقال اسطقن اصبتا في الدجلة العوراء بناحية البصرة سلقا بيا له قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه لون الجرجير وبرزه متفرق على تلك القضبان عند اصل الورق واصله واحد (الطبع) عند بعضهم هو ساريا يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصله وطوبه (الافعال والخواص) السلق فيه بورقة مطلقة وفيه تحليل وتفتيح أشد من تفتيح السوسن وتلين وفي الاسود منه قشر وخاصة مع العدن والبورقية التي فيه محملة الارضية مقبضة وجميع السلق ردى الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول (الزينة) تتفع صلاته وطبيخ ورقه من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب ويتفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع تطرون ويطبق النار ليل عصيره وعصيره يقتل القمل (الاورام) تضمده الاورام مسلوفا فيصلها وينضجها وينفع من التون ضمادا بها المرفوع من الاورام الحارة اذا

تصلها مع السوسن (القروح) ورقه جيد مطبوخ بالحرق النار فيرفع من القوي طلاء
بالعسل وإذا تضعبه للقروح الخبيثة يرى من كل ذلك (أعضاء الرأس) يسقط بما فيه من حرارة
الكرى قد ذهب القوة وتضع قروح الالف وماؤه فاقطر في الاذن فيسكن الوجع ويفصل
بجائه الرأس فتذهب الخلة (أعضاء الفداء) اسهردى المسددة مفتحة واكثر ذلك لمورقته
الذاهبة وهو ردى الكيوس ويفصل يورقته حتى انه يلذع المسددة القوية الحس وغذاؤه
يسير وتفتحه المسددة الكبد أشد من فتحة الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال
ويجب ان يؤكل بالمرى والتوابل (أعضاء التنفس) قبل ان الاسود منه بعقل وخاصة مع
العسل كما أن الاثريلين وخاصة مع العسل ولا شك ان المساق المهرأ ماؤه اذا طعن عسل
ويحقن به لاخراج النفل وجميعه يولد النخ والقروح ويغص وهو جيد للتولنج اذا اخذ
بالتوابل والمرى

§ (سذاب) § (المهابة) قال ديسقوريدوس منه بستانى ومنه يرى ومنه جبل أما الجبلى
فهو واحد واشد من البستانى وليس بأكل في الطعام وأما الذى ينبت منه عند نجر التين
فاوفق والبرى صنف يقال له منعانور اعرى وله اسم عند كل قوم ويدعى عند بعضهم مولى
مخرجه من أسهل واحد وله قضبان كثيرة وورقه أطول من ورق السذاب الا آخره بكتير ثقيل
الرائحة له زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب الا آخره مثقبة فيها برؤس الحرة
ما هو ذو ثلاث زوايا مرشيد المارة والبرز هو المستعمل ونضجه في الخريف وصنف آخر أصله
اسود وفي أرض رطبة (الاختيار) اوفق السذاب البستانى ما ينبت عند شجرة التين (الطبع)
حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس البرى حار يابس في الرابعة فيما
يقال (الخواص) مقطع مجمل فقبش جدا منق العروق معرق قابض (الزينة) مع التطرون
على البق الايض والثا ليل والتوت ويذهب رائحة الثوم والبصل ويتفع من داء الثعلب
(الاورام والبثور) البرى اذا دق وضعبه مع الخ عضوا أحدث عليه ووما حاروا اذا جعل على
خنازير الحلق والابط حلهما والصنع أقوى في جميع ذلك (الجراح والقروح) يجعل مع السمن
والعسل على التوابل ومع الخل والاصيداج على التلخ والحرة ويرى العسقة واذا جعل
لصوامع منق من القروح (آلات المقاصل) يتفع من القالج وعرق النساء ووجع المقاصل
شرابا وضعبا بالعسل (أعضاء الرأس) يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمه مع السويق
لصداع المزمن وقد يسقط به مع الخل في الالف لرفعاف فيجيبه وعصارته المشبعة في قشور
المان تقطر في الاذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والذى يقتل الدود ويخرجها من
الاذن ان كان حيا ويطلق به قروح الرأس (أعضاء العين) يحد البصر وخصوصا عصارته مع
عصاره الرازيانج والعسل بكلاؤا وكلاؤا قد يضمه مع السويق على ضربان العين واذا صنع
منه طلاء مع الرازيانج ومر وعسل وطلى به حول العين تفع من ضعف البصر (أعضاء
الصدر) طيخ الرطب منه مع الثب اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما يشهد به
روفر ويتفع من أوجاع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع (أعضاء الفداء) يضمه مع
التين لاستفقاء الدمى والرقى ويسقى شراب طيخ فيه السذاب أيضا واذا شرب بمن برز من

درهم الى درهمين للقواق البلغمي مكه وهو عري وبشهي ويقوى المعدة ويتقنع من الطحال
(أعضاء النفس) يحفف الحنى ويقطعه ويبسط شهوة الباء ويعقل صفاه ويكمن المفض ويصقن
به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالصل على قروح المقعدة ويقل بالزيت ويشرب للديدان
والتوابع يستقرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضعونه بورق الغار على الاثنتين
لاوردهما واذا سحق ويغلى بالصل والطحخ على فرج المرأة الى المقعدة او احفله تنقع من الوجع
الذى يعرض منه الاختناق (الحيات) يتقنع من التافض أكله والقريح يدهسه (السموم)
يقاوم السموم ويشرب من يحصل دسقى السم والتش من برز ووزن درهم مع ورقه بشراب
وخصوصا ان شربه بالتين والجوز مدقوقا كالمخلوطا والاكثر من أكل البرى فآكل

❖ (مفقور) ❖ (المهية) ورله يسلى يعاد بمصر ويزعمون انه من ساج التفاسح في البر
(الاخيار) أجود ما فيه ناحية كلاء (أعضاء النفس) قد ينهض الباء حتى لا يمكن الايجو
مرق الخس والعسل

❖ (سيسان) ❖ (الطبع) كالمعتدل (الخواص) ملين (أعضاء الصدر) يلين الصدر
والخلق (أعضاء النفس) يسكن العطش وخصوصا مع برزه (أعضاء النفس) يلين البطن
❖ (سرمق) ❖ (المهية) هي القطف وهي بقلة معروفة وهي جنسان أحدهما برى
والآخر بسفاني وقد يطبخ أيهما كان ويؤكل (الطبع) باردرطب في الاولى وعند بعضهم
معتدل

❖ (سام أبرص) ❖ (المهية) هو الوزغ ويقال خلافة (الزينة) يضعه على الثول
والاسلام على التاليل مدقوقا فيجذب وعلى التاليل والمسمارية فيقلعها وقيل ان الجف
منه اذا خلط بالزيت أنتبت الشعر على القرع (الخواص) بوله ودمه يجيب النفع من فتق
الصبيان اذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل العبي
فيكون بالغ النفع في الضيق (أعضاء الرأس) قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واذا دق رأسه
ورضع على المواضع المتألمة من الانسان سكن وجعها في الحال (السموم) يشق ويوضع على
لسع العقرب

❖ (سلفاة) ❖ (المهية) صفان برى وبحرى (أعضاء الرأس) دم البرى منه قد قيل انه
يتقنع من الصرع مشويا ومراة السلفاة للقلاع ويقطر في مضرى المصروع (أعضاء الصدر)
يضه لسعال الصبيان ومراة ملطوخ اختناق (السموم) دم البحرى منه مع الافصح جليد من
تهن الهوم ولن سقى البتوع

❖ (سماني) ❖ (المهية) معروف (آلات المفاصل) أكل لحمه يخاف منه القود والتسنج
لالاه يا كل الخربق فقطيل لان في جوهه هذه القوة واذا غلى ان اغتذاه بالخربق فهو
لشاة المزاج

❖ (سكر) ❖ (المهية) قصب السكر في طبعه السكر وأشد تلينا منه (الطبع) أبرده
الطبرزد هو الطف وبالجملة هو حار في آخر الاولى رطب فيها والعنق الى اليس في الاولى رطب
فيها وكما عتق جف (الخواص) ملين جلاخسار والسليمانى أكثر تلينا وخصوصا القانيد

بل غسل القصب والسكر ليس دون المسح في الجلاء والتنقية وكما عتق السكر صار الطف
(أعضاء العين) المأخوذ كالمعجم من القصب يجلو العين (أعضاء الصدر) يلين الصدر ويزيل
خشوشته (أعضاء الفخذ) يجلبه هذه الألف التي تتولد فيه الصفر اعطاه بضره بالاسفالة الى
الصفر او هو مفتوح للصدر وفيه تعطين دون تقطيش الفصل وخاصة العتيق والعتيق وله
دما عكر او يجلو البلغم عن الملقوق في صب السكر معقوفة على التي (أعضاء النقص) يسهل
وخصوصا الذي يوجد على قصبه الخلع والاليم الى والاجر اشده تليتا ويرى ما نفع وورع ما كن
النسخ وهو مع دهن الوز نافع للقولنج

❖ (سكر العشر) ❖ (المساهية) هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قبل
مفوصة ومرارة فقه يمانى ابيض ومنه يجازى الى السواد (الخواص) جلا مع مفوصة فيه
(أعضاء العين) سكر العشر يمد البصر (أعضاء الصدر) هو نافع للرنحة (أعضاء الفخذ) نافع
من الاستسقام مع لبن الفلاح ليس يعطش كاشرا أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد
للمعدة والكبد (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة

❖ (سمن) ❖ (المساهية) معروف وهو به عمل افعال الزبد وهو أقوى في الانضاج والارخاء
والتامين فليقرأ ما قبل في فصل الراى عند ذكرنا الزبد يضاف الى هذا (الطبخ) حار في الاولى
رطبة فيها (الخواص) منضج عمل انما يشعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة
(الاورام والبثور) ينضج الاورام وخصوصا التي في أصل الاذن خصوصا الصبيان والقضاء
ولا يقدور على مثله في الابدان الصلبة (أعضاء الرأس) ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة
(أعضاء الصدر) يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع الحسل والسكر والقوز المز
(أعضاء النقص) مع الوزر بما تحتل البطن لقبض فيه وورع ما اطلق (السهموم) هو ترياق
للسهموم المشروبة

❖ (سنبل) ❖ (المساهية) السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل المصافير والتاردين وهو
السبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندى والسورى في جميع خصاله الا في الادرار
والغلظ قريب القوق من السورى وشجره صفيحة يقطع بطنها ويخرج وقد يفسخ نبات يشبهه
ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهره الرائحة ومن التاردين جبل ورقه كورق الصفر وكذلك
اغصانه كلها صفر ملين غير شائكة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس لها ساق ولا ثمرة ولا زهرة
قال ديبه قور يدور هو جنسان منه ما يقال الهندى ومنه ما يقال السورى لانه يوجد
بسوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي سوريا ومنه مما يلي بلاد الهند وما الذي
يقال الهندى فنه ما يقال غنطيس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري بجنب الجبل
الذي يقال غنطيس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لطوبة الاما كن التي نبت فيها وطوله
او قره سنبل او يخرج من بله من أصل واحد وجام سنبله وافرة وهو ملتصق بمنه يحضر زهره
الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفناه هو اطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيهة
برائحة السعدونية كل ما وصفنا في التاردين السورى وقد يفسخ نبات يادرس سفارطى واشتق
هذا الاسم من اسم الاما كن التي نبت فيها كثيرا سنبلأ أشد ياضا من الذي وصفنا وورع ما كن

له في وسطه ساقداً منه مثل رائحة اليشم فيبقى ان يرفض هذا الصنف وما يسبح التاودين
وقد اتفق بالمعروف عندل على ذلك من يياض السنبل وفله ومن ان ليس فيه تراب وقد يقش بان
يرش عليه اعمد بما وسكر ليتبدد ويقل وقد ينبغي ان يفتى عند الحاجة اليه ان كان في اصوله شئ
من طين ويقل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لفصل اليد (الاختيار) قال ديسقوريدوس اجوده ما وفر
شعره وكان الى الشقرة طبيب الرائحة كالمه صفي السنبل يحدو اللسان وهذا هو السورى
والهذى اضعف وأطول وأكثر سبباً له من رائحة يترك له ما يكلية لوفه ويتناثر منه
بخار اسود عظيم ويقش بان يطبخ بعد النقع في حمامار ثم ينقل بالعمد ثم يباع ويدل عليه يياضه
وفله وضعف قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندى خمر من الاحمر واجود التاودين
الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلئ الذي لا يتفرك وأما الذى له ساق الى البياض
وخصوصاً في وسطه فليس بشئ خصوصاً الزهم الرائحة (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الافعال والخواص) مفتح بحال وفي الهندى قبض كثير وحرارة أقل بل خفيفة أول ما يذاق
يكون مسخاً ثم تثبت منه حرارة ثمرة من سنبل الطيب ذرية تفتح العرق الكثير وطين
السنبل فسول طبيب جيد (الاورام: البثور) محلل (الاورام: القروح) يجفف الرطوبة السائلة
من القروح (أعضاء الرأس) يمنع التوازل ويؤوى الدماغ (أعضاء العين) يثبت الانتشار اذا وقع
في الاحكال أو امر مصيبة بالليل على الاجفان والتاودين أقوى في ذلك على ما أحسب (أعضاء
الصدر) ينفع جميعه من الخفقان وينقى الصدور الرئة وينفع انصباب المواد الى الملتصق أعضاء
الغذاء مفتح لحد الكبد والمعدة ويقويه بها وينفع جميعها من البرقان وينفع انصباب المواد الى
المعدة ويسكن لذعها واذا شرب أى نوع كان منه الشرب ينفع الطحال واذا شرب بالماء البارد
سكن الفشيات (أعضاء الفض) جميعه يبدروا القليل على أقوى لانه اسخف واقل قبضاً وينفع
أورام الرئسم كلها جالوساً في طيفه وينفع من أوجاع الكلى وينفع سيلان المواد الى الامعاء
خاصة في حس التزف المفرط من الرحم

﴿سليخة﴾ (المالحة) هي أصناف فمن اصنف أجود طيب الطعم والريح وصنف يشبهه
طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى قرفية يشبه الرائحة بالورد وصنف اسود كره الرائحة
رقيق القشر متفتح وصنف الى البياض كرائ الرائحة وصنف دقيق الاليوب أجود وكروا
انه قد يوجد شئ يشبه بالسليخة يستعمل الى الدارصين وذكر به ضمهم له قد يوجد على شجرة
الدارصين سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلاً بالدارصين نفسه وقد سمعت من الثقة ان
السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدارصين ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصين
ضئيف والجيد منها يلحق بالدارصين قال ديسقوريدوس السليخة أصناف كثيرة تكون
في بلاد العرب المنبثة الاقاويه ولها ساق غليظ القشور ورق يشبه بورق النوع من السوسن
والاصناف الاخر ذرية (الاختيار) اجوده الاحمر اللون الصافي الاماس المستطيل العود
غليظ الاليوب دقيق الثقب مكسر يمتلئ ذكر كمال الرائحة بلذع اللسان ويقضه والاسود دى
والمتستعمل لماز ولاخير في خشب (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل للرياح
الغليظة وفيه قبض قليل مع حرارة أضعف ولطافه كثيرة وتطبيع الحرافة وهو يقضه يعين

القابضة وبصلته بعين المسيلة وهو يمتص من التليل والقبض والطاقة يقوى الاعضاء (الاورام) يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء (القروح) ينطلي بالعسل على القينة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين لما فيها من القبض مع التليل (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (أعضاء الغذاء) شرابه للكبد والشراب الذي ينقع فيه السليخة ينقع المعدة (أعضاء النقص) يدهما خصوصا ما كان السبب فيه منهما الاخلط الغليظة وينفع من أوجاع الكلى والمثانة وإذا جلس في طبيخة تنقع أنساع الرحم وزلقه وكذلك دخته وشرابه والشراب الذي ينقع فيه جيد امسر البول وزعم بهضم - م انه يقط الاجنة (السموم) يسقي لسم الاضي (الابدال) بدلها في الادوية من الدارصيني ضعف ما يحلل منها

(سويق) (المهابة) قد ذكر في فصل الحنطة والشعر (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (سمسم) (المهابة) هو اكثر البرود هنية وانك يترفع بسهولة قال بعضهم لانه متعة في دهنه الا اصحاب السوداء يسخنهم ويرطبهم وأرسيمون جنس من السمسم كره الطعم (الاختبار) جرمه أقوى من دهنه (الطبيع) حار في وسط الاولى رطب في آخرها (الخواص) مغرلين معتدل الاسمان وكذلك دهنه وطبيعته وهو مرخ وفي دهنه غلظ ومقاؤه أقل ضررا (الزينة) يحلل - ضرة الضربة والدم الحامد وهو نافع للشقاق والخشونة والسودا وبين شرابا وطلاء وهو مسخن وخصوصا القشر يطول الشعر وخصوصا عصارة شجرة وورقه وبلينه ويذهب الاربية ودهنه المطبوخ فيه الاتس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه (الاورام) يحلل الاورام الحارة (الجراح والقروح) على حرق النار وشربه دهنه يذهب الحكة البلغمية والعموية خاصة ينقيع الصبر وما الزيب (آلات الفاضل) يصفه به غلظ الاعصاب (أعضاء الرأس) ينقع دهنه مع فوه من الورد لاصداغ الاحتراق عصارة شجرة تذهب الاربية (أعضاء العين) على ضربان العين وورمها (أعضاء الصدر) جيد لضيق النفس والربو (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مفت مسقط الشهوة مشبع بسرعة وإذا أكل بالعسل اذهب ضرره ويطفيئ شعله ويرخي الاحشاء والمقاؤه أقل ضررا وغذاؤه دهنه جدا وقبه تعطيني ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر أبطأ نزوله (أعضاء النقص) نافع لقولون وتنقيع السمسم شديدا في ادرا والحيض حتى يسقط الجنين وإذا تنقع واكل مع بزرا الخشخاش وبزرا السكبان بالاستدال زاد في المني والبهاء (السموم) ينقع من بعض الحية المقرنة

(السمك) (الاختبار) أفضل السمك في جثته ما كان ايسر بكثير جدا ولا صلب اللحم ولا يابس - ولا دسومة فيه كانه يفتت ولا مخاطية ولا سم وكذا نيبه وطعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب وما هو دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظة ولا شحمية ولا حريفة والذي لا يسرع اليه التثاق اذا فصل من الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اوفر ومن رخص اللحم ما هو أكبر الى حد ما واصلب اللحم ملاخا خيم منه طريا واما في الاجناس فالتسبيط أفضل ثم البني والمارما هيج والساج البصري لا بأس به والجزو السم غليظان واما المارما هيج والسمك عند فحيد والقرميون جيد جدا واما في ما واما الذي يأوى الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة المبارية التي لا قدر فم ولا حاة وليست بطيخة ولا برية ولا من البحيرات الصغار التي

لا تشقها الاثماد ولا مهابيون والسك البصري محمود لطيف وأفضل أصنافه الذي لا يكون
 الا في البحر والجملة والذي يأوى ما مكشوفاً تفرق الرياح عليه أجود من الذي يختلفه والذي
 يأوى منه ~~كثير~~ الاضطراب والتموج أجود لانه أشد حاجه الى الارتياض من الذي يأوى
 الى كدو السمك البحري فاضل لطيف العلم لاسيما اذا كان مأواه من الشطوط ضيقاً أو مملاً
 والبي من البصري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى أنهار عذبة يعارض جربه للملح
 بالطبع أيضاً لطيف ~~كثير~~ الرياضة وأما في غذائه فالذي يقتدى به في الصيد الجيد المشمش وأصول
 الثبات خبير من الذي يقتدى بالاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات وأصول الثبات
 الرديء وان كان في غاية الطبية وأفضل ما يؤكل السمك الاسفيداج ثم المشوى على الطابوق
 وأما القلي فيصالح لاصحاب المعدة القوية مع الاثوزر والمشوى أغذى وأما التزولا والطبخ
 بالند وأفضل طبيخه ان يطبخ بالمحرق يقي ثم يلقى فيه وأما السالم فخير ما كان طرياً ثم كان
 قريب العهد بالتقليم وأجوده المقوق بالخل والتوابل والماء الذي يداق فيه السمك المخل
 خصوصاً الجري شديد التنقية ويقع في الحن الجففة (الطبع) جميع السمك بارد وطيب
 لكن بعض السمك أحسن باقيا من المراج السمك ثم الكومج والجري والمارماهيج
 والمالح حار يابس وكلاءق ازداقته ماء السمك المالح شبيه بالمري في أحواله (الافعال
 والخواص) الطري موله بليلغم المائي مخرج للاعصاب غير موافق للاعده الحارة جدا ودمه
 الى الرقة وجلد السمك المعروف بسيفياوس في ناحية بيت المقدس ان ذر ما جده في عيون
 المواشي اذهب بالحم او المالح من أصناف السمك يخرج السلي من المناسب وخصوصاً الجري
 (الجراح والقروح) رأس مملح محرقاً يملح العلم الزائد في القروح ويمنع سعيها
 ويقلع النائل والتوت وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويقلعها والعصاة
 والسميكات جيدة في مداواة القروح العفنة (آلات المفاصل) اذا احتقن بسلاقة المالح
 مراراً تقع جحداً من وجع الورك والطري منه يخرج الاعصاب (أعضاء الرأس) السمك
 الصغار الذي يسميه أهل الشام السيرة اذا تقطعت صاحب القلاع انطبت بالمري الذي يقصد
 منه نفعه والرعاد الحلي اذا قرب من رأس المصدوع أخذ دهن الحرس بالصداق (أعضاء العين)
 جلد سيفياوس يحل به الاحقان الجربة فينفع وجده المحرق أيضاً يدخل في أدوية الصير
 ويذهب الاكحال به مع الملح الطفرة وأكاد مقلبا يورث غشاوة العين بل جميع السمك
 (أعضاء الصدر) الجري الطري ينقي قصبة الرئة ويعني الصوت وكذلك الملووح رؤس
 السميكات الملاحظة الجففة باقعة لاهامة الوارمة وغراء السمك يلقى في الاحساء فينفع تحت الدم
 (أعضاء النقص) حواء لسيفياوس تلين البطن مع صعوده أنضامها ولحم الجري يلين البطن
 اذا أكل طرياً وجميع مرق السمك يلين البطن ورؤس السميكات الملوحة المقدسة علاج جيد
 من شقاق القعدة والكومج خاصة والسك والمارماهيج والقوس والجري كله يزي في البلاء
 وكل سمك طري يؤكل حاراً وما سلك الجراد المالح اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء في ابتداء العلة
 (السموم) رأس المالح من سمادوس محرقاً يجعل على عضة الكلب الكلب واسعة المقر
 فيتنع وكذلك كل سمك ومرقها وقرحة كل سمك تنفع من السموم المشروبة والمثوثة والسمك

المسمى أو هو طادس البينة فاد شرب مرقه والى عليه مراد اعلى الاتصال ينفع من نهش الحية المقررة والكلب الكلب لحم قوينون اذا تضفده ينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمى البينة اذا استعمل ما لم ينفع من نهشة الانثى واذا اضفد ينفع من عضة الكلب الكلب

❖ (سقندوليون) ❖ (الاورام والبثور) يحصل مع السذاب على الفلحة (الجراح والفروخ) يحصل مع السذاب على التواصير (أعضاء الرأس) يدخل فيه المسبوت ويمرغ بهم الزيت رأس صاحب قرايطس وليثا رغس ويقطر عصارته طبه في الاذن المتقصة وهو نافع جدا من المداع (أعضاء الصدر) ينفع من عسر النفس والربو (أعضاء الفم) ينفع أصله من أوجاع الكبد وينفع من اليرقان (أعضاء التنفص) يسمل البلغم وينفع من اختناق الرحم

❖ (سفرجل) ❖ (المهابة) معروف اذا غسل برماد أغصانه وورقه كان كالتيوتيا ووربه ينقي لحمه قبضه ورب التفاح يحمض لحيته من رطوبة مائية باردة (الاختيار) المذوى أخف وأضع وتشويته بأن يقود ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين بجمه ويودع الرماد (الطبع) بارد في آخر الاولى يابس في أول الثانية (الخواص) قابض مقو وزهره قابض أيضا وكذلك دهنه والحلوا أقل قبضا وجبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء (الزينة) يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد (الاورام والبثور) ينفع دهنه من الفلحة جيدا (الفروخ) دهنه للفروخ الخبيثة (آلات المفاصل) كغصا كله وله وجع العصب (أعضاء العين) مشويه يوضع على أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع ثقت الدم وجبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرئة ولعابه أيضا يرطب عيس القصبة (أعضاء الفم) ينفع من التي والمار فديسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول شرابه ينقي مبطو حه ينقل به على الشراب فيمنع الحمارة وينفع دهنه شراب مقو لشمرة الساقطة جدا وينفع يقوى المعدة وينفع التي البلغم (أعضاء النفس) مدر وقد تيسل ان ذلك بالعرض ونافع لعقله والطبخ بالعسل أشد ادراا ولكنه ربما أطلق ولم يعقل ويولد القولنج والنفس وينفع من الحمرة سطاير وحبس زرف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته أو دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تناول على الطعام أطلق حتى انه اذا استكر أخرج الطعام قبل الاتمضام ويحسن طبيعته لتناول المفعة والرحم

❖ (سقنداسند) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) جوي يفسد (السموم) ينفع من السموم كلها

❖ (سمريون) ❖ (المهابة) هو الكرفس البري وقد ذكر

❖ (سفيدوس) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قنار الحمارة ولحمه

تذكر ذلك في فصل القاف عند ذكر نكتة الحمارة فليطلب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال

والافعال من هناك

﴿سائون﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سائون نبات يسجه أهل الشام العنكبوت وله ورق شبيه الايض من خاللون ويؤكل اذا كان طبيا مع ملح ودخن بعد ان يملأ (أعضاء الغذاء) اذا شرب من لبنه أو دمنه المستخرج من أصله زنة منقال مع ماء الصل قبل ان يفرط في اليوم

٢ (المهابة) هي بقدرية طعمه الى الحرقانة ما هو قيمته من مرارة يؤكل كل يوم مطبوخا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وطيبه اذا شرب قمع من وجع المثانة والكليتين والكبد (أعضاء النفس) سهل البطن

﴿سريش﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس يسجه بعض الناس سريش اذ هو نبات يتخذ منه السريش معروف وله ورق كورق الكراث الشامي وساق أملس وعلى طرفه زهر يسمى اتياريقون وله أصول طوال مستديرة تشبه شكل البلوط الكبير وقوتها حارة (الطبع) حار في الاولى (الخواص) مسخن (الاورام والنور) اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارقة ابتدائها (القروح) ينفع من القروح الوسخة الخبيثة فعلا ومن الجراحات والمعاميل المقرحة ومن حرق النار (الزينة) وماده ينبت الشعر في داء الثعلب فعلا بعد ان يذلل موضعه بمزقة صوف واذ اذلق الهنق الايض بمزقة في النمش ثم يلح عليه الاصل مع اتخل قلعه (أعضاء الرأس) ان كان وحده أدخله ككندر وعسل وشرب ومروقه قطر في الاذن الخائضة لاجابة الضرس الوجع سكن وجعه وماء أصله اذا خلط بشراب عتيق حلو ومر مطبوخا دواء للاذن (أعضاء العين) وكذلك هذا القريب دواء فاضل لطلاء وجاع العين المختلفة (أعضاء الصدر) اذا شرب حقا لا ين بالطلاء من وجع الحنيين والسهال ووجع الفضل أصله مطبوخا يردى اشراب فعلا نافع لاودام الثدي جدا (أعضاء النفس) اذا شرب منه وزن مثقال بالاسلاء أو بالبول والطمت (السموم) يسقي منه وزن ثلاثة مثاقيل ينفع من نكس الهوام ورقة أيضا نافع من غشة الهوام اذا قضيه وذا شرب بقره وقره بشراب نفع منقعة عظيمة من لسعة العقرب فهذا آخر الكلام من حروف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنا وخمسون فعلا

﴿القهل السلس عشر كلام في حروف العين﴾

﴿عرعر﴾ (المهابة) هو السرو والجبل فيمنه مغيرة منه كبير (الطبع) هو الحار ويس وجبه ساق في الاولى باس في الثانية (الخواص) مسخن مطلق حش وفي غرضه فاك قبض وليس في قبض سائر اجزائه شجرة (آلات الحاصل) جيد لشح الفضل (أعضاء الصدر) جيد لوجع الصدر السعال (أعضاء الغذاء) ينقي ويضيق السد في ما هو جيد للمعدة شربا ولتنعيم فيها نافع جدا (أعضاء النفس) يدرهما وجيد لتنقي الرحم وأجاعيها (السموم) يدفع ضرر لبع الهوام والتسدين باجمها كان وياي اجزاء شير حار مسكان يطرد الهوام والذباب

﴿عصاراى﴾ (المهابة) هو البطاط وهو ذكر أو أنثى وذكره أقوى (الخواص) فيه قبض لكن الجزة الساق فيه كثير ولكثرة دعه المواد المنصبة بطن انه يخففه كذلك يجمع

٢ هذا النبات ساقه
الاسم في الاصل

القروح (الاورام والبثور) هو صمد المغمورة والحرمة والفخ نافع جدا لاورام القروح (القروح) يذلل الجراحات الطرية جدا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل دود الأذن وتقيض قروحها (أعضاء الصدر) ماؤه يرفع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضمده من التهاب المصدة مبرداً نافع (أعضاء التنفس) يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الأمعاء زعم ديسقوريدوس أنه يدر البول ويعافي صاحب الحصر

❖ (مبيثان) ❖ (الخواص) محلل (أعضاء الرأس) نافع من الأمراض الباردة في الدماغ وينع زكام البرودة (أعضاء العين) ماؤه يحد البصر كحلا
❖ (عك) ❖ (المهابة) قد تكمن في عك الأنباط والرائينج وغير ذلك في موضعه (الطبيع) عك الأنباط حار ثم عك السرو ثم الرائينج (الخواص) محلل وليس الرائينج وعك السر وأشد محلل لمن عك الأنباط وإن كان أحسن منه

❖ (عزطينا) ❖ (المهابة) المستعمل أصله وقيل أنه هو بخور صريم وقد قلنا قبله قال ديسقوريدوس إن له كأقاع الحص وورقه كورق الكرنب وأصله أسود مثل أصل اللق وهذه الصفة ليست صفة مانعة فمن في زماننا كان المعروف بالعزطينا هو شوك كنيف قصير له أصل أبيض يغسل به الصوف من الوسخ قول ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الخطئة والخواص التي قد كرماعى هذا ويشبهه أرى يكون الغلط من الترجمة (الخواص) محلل مقطع (آلات المناصل) جيد لأوجاع الوركين (أعضاء الرأس) معطر شديد الفتحج الجسم وسد المسام (أعضاء الصدر) يدفع القواق (أعضاء التنفس) يسقط الجنين (المسموم) طيبه على السوع وكذلك شربه (الأوبال) يدهق الأمشاط والمنفعة من السموم وزنه زراونطويل وجب الاترج ونوتنج

❖ (عصفر) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وساق طوله ما يصون ذراعين بلا شوك عليه الرؤس مدقة مثل حبال الزيتون البكار وزهره يشبه بالزعفران وفوايض ومنه ما يضرب إلى الحمرة قليلا يستعمل زهره في الطعام (الطبيع) حار في الأولى يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض معتدل مع انضاج (الزينة) ينق الكلف والبق (القروح) يجعل بالخل على القوابي (أعضاء الرأس) العصفر البري إذا اتخذ منه لطوخ بالصل نفع من قلاع الصبيان

❖ (عصل) ❖ (المهابة) هو بصل النار وورقه كورق الدوسن وله زهر إلى السواد (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) مقطع فيه لزوجة (الزينة) محرقه يهين بالصل فيجعل على داء الثعلب والحية (أعضاء الصدر) يحسن الحلق ويصلب له وهو جيد للربو والمشرجة والسعال المزمن

❖ (عاقرقرا) ❖ (المهابة) أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله قال ديسقوريدوس هو نبات له ساق مثل ساق المازيون والكليل مثل الكليل الشب وهو يشبه بالشعر وعرق في غلظ الأصابع إلا أنه يحذر اللسان إذا بقي حذوا شديدا (الاختيار) أجوده الحار المحرق للسان حجمة في قدر الأصابع (الطبيع) زعم بعض من لا يوق به أنه بارد لطيف وناهار حار

يايس في الثالثة (الافعال والخوص) يجلب الباقم مضاعفة وقوة محرقة يدا العرق اذا غسج به مع زيت (الزينة) ان خلط بزيت وقع به أدر العرق (آلات المصالح) لثلاثه وطبيخه ويدهنه يتقع من استرخائه العصب المزمن وخدره ويمنع فوك الكزاز من يتولد فيه الكزاز (أعضاء الرأس) هو ديد التفتيح لسدد المصفاة والنشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخسوصا الباردة وأصله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وأمسك في القم (الحبات) اذا دلت به البدن قبل نوبة النافض مع زيت نفع من النافض الكائن مع حي وبلاحي فيعززهم قوم

﴿عنب الثعلب﴾ (المهية) قال ديسقوريدوس هو أصناف كثيرة أحدها السنافي وهو نبات يؤكل وليس به ظلم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى لون السواد أو كبر وأعرض من ورق الباذرورج وغره مستدير يظهر خضرا ثم يفسد واذا نضج احمر واذا كل هذا النبات لم يضر كله والصنف الثاني يسمى التفتين ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا أنه أعرض منه ونضجته اذا طالت اغتخت الى أسفل وله غرقى علو مستدير كلثانة وهو أحر وأملس مثل حبة العنب وقد يستعمل في الاكليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا الايز كل وقد تستخرج عصارة الصنفين ويصفى كل في الظل ويخزن وفعله ما واحد والصنف الثالث منه وهو منوم هو نبات له أغصان كثيرة كثيفة متشعبة حسرة الرض علوة ورقا دسما شبيه بورق النذاح لطعم بالسفرجل وزهر بكارحر وغره في غلف لونه لون الزعفران وأصل قشره أحر صالح العظم وينبت في أماكن صخرية والصنف الرابع منه هو الجفن وأهل طبرستان يعرفونه كوبريل وله أسماء كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا أنه أكرمه وأغصان بكار يخرج من الاصل عددها عشرة واثناعشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا أن عليها زغباً مثل زغب جوز الهند وهي أكبر من الزيتون وأعرض وزهره أسود وهذا الزهر يكون له مثل شبيه بالعنقايد فيه عشر حبات أو اثنا عشر والحبة مستدير رخو أسود في رماة عنب شبيه بحبة اللباب وله أصل طيب غلط وجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواقع تحرقها الرياح وفيها بين أشجار الدلب والصنف الخامس يسمى بعض الناس وربط موسى وهو نبات شبيه بشعر الزيتون في أول ما ينبت وله أغصان طولها أقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر أبيض جعد يشبه زهر الحص وفيه برزخون خمس أرس حبات يشبه الحص ملين صلبة مختلفة الألوان وله أصل في غلط اصبع وطوله ذراع وينبت بين مضروب لست يعيد من البحر أو الماء وهذا أيضا يتوهم وان كثر من أكله قتل وزعم قوم ان أكله يستعمل للصعبة (الاختيار) يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كاذر فاخته أنواع (الطبع) بارد في الاولى

يايس في الثانية (الافعال والخوص) البستاق منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبه الافيون في خصاله الا أنه أضعف منه ومنه جنس قاتل كالقنا (الاورام والنبور) ضداد جيد للاورام الحارة كلها اظهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمة والقلة تقضيها ولها أصل شديد التعنيف وكذلك ورقه مع الجنطيانا نافع من الحمة والقلة (أعضاء الرأس) ان شرب

من المخدومته فوق اثني عشر حبة أحدث الجنون وإذا تفرغ رماقه تقع من أورام اللسان
وان شرب من لحا صولة وزن منقال بالشراب جلب النوم وعب الثعلب إذا تم دقه وتضميد
به أبرأ الصداع وحلل أورام اصل الاذن وأورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع
الاذن وقشور اصل الثالث إذا طبع بالشراب وأمسك طبعه في القم تقع من وجع الاسنان
وان شرب من الصنف الرابع منقال بالشراب خيل لرشاه خيالات ليست بوحشية
ويرى رؤيا غير ضارة وانسبة (أعضاء العين) يرى القرب المتغير وعصاة أصنافه حتى
النوم منه إذا كحل بها قوى البصر وقد ياف به الشياف الذي يعمل لاوباج العين بدل
الماء ويحل بياض البصر (أعضاء الفداء) إذا تضمد به وحده نفع التهاب اللامدة والكلبي
(أعضاء النفض) برز المخدومته معدر البول متى الكلبي والمثانة جميع أصنافه إذا حقل قطع
نزف الحبيض وهو عما يبر ويمنع الاحتلام (السموم) نوع من عنب الثعلب غير الكا كنج
وغير البستاني وغير المخدوم المد كور إذا أكل منه أربع مثاقيل قتل ومادونه يورث الجنون
وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الانضمد

❖ (عنب) ❖ (الماعية) العنب فيما يظن ينبع عين في البحر والذي يقال من انه زبد
البحر أو روث دابة بعيد الا انه أخبرني من أتق بقوله أنه كان يجر في زمن التسباب وكان
يسافر سفر البحر فقال لي لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بفاخ وبامضوة
التها كنت مع أقوام على ساحل البحر وعند عوج البحر في الساحل كأنه جسد العنب على
اقطاع والوان مختلفة وكل من سقى وأخذ منا كان له سلطان من سأكنى تلك البلاد من ذلك
وسيه فقالوا إعادة هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات (الاختيار)
أجوده الأشهب القوى السلاطى ثم الازرق ثم الاصفر وأرجاء الاسود ويقش من
البص والشع واللاذن والمتند وهو صنفه الاسود الردي الذي كثير ما يؤخذ من اجواف
السمك الذي يأكله ويموت (الطبع) حار يابس يشبه أر تكون حرارته في الثانية ويسمى في
الاولى (الخواص) ينفع المشايخ يطفئ تحشيه (الزينة) من المتد صنف يحضب اليد ويصلح
ليتبع به اصول الغضاب (أعضاء الرأس) ينفع الدماغ والخواص (أعضاء الصدر) ينفع
القلب جدا

❖ (عود) ❖ (الماعية) هو خشب وأصول خشب يوقى به من بلاد الصين ومن بلاد الهند
وبلاد العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلونه وبعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة
قابس فيه مرارة يسيرة وله قشر كاله جلد (الاختيار) أجود أصنافه العود المندي ويجب من
وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جلد أصوله ويفضل على المندي بانه
لا يولد القمل وهو أحبب بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندي الهندي والفاضل ومن
أفضل العود السندوري وهو من سفالة وذلك بلاد من بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري
وهو من سفالة الهند والصنقي وهو صنف من السفالة ومن بعض ذلك القافلي والبري
والقطني والصنقي ويسمى بالقشوري وهو وطيب حلو وودون ذلك الجلاقي والمناطق والخواص
والربطاني والمندي عامته جيدة ثم أجود السندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء

القليظ الذي لا يبيض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق
واجود الصمغ الاسود التي من البياض الرزين الباقي على النار القليظ الكثير الماء
وبالجمل فاضل العود ارسبه في الماء والطاف عديم الحياة والروح رديء والعود عروق
واصول اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبية والقوي يبقى العود الخالص
فيما يقال (الطبع) حار يابس في الثانية كما اُعلن (الخواص) لطيف مفتق للسدد كاسر
للرياح اذهب الرطوبة ويقوي الاحشاء وجيع الاعضاء (الزينة) مضغه بطيب النكهة
جدا (الاتمصاص) يقوي الاعصاب ويقيد هادئة وزوجة لطيفة (اعضاء الرأس)
العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس (اعضاء الصدور) يقوي القلب ويقرحه (اعضاء
الفم) ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها
وتقوي الكبد (اعضاء التنفس) فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا
السوداوي

❖ (عروق الصباغين) ❖ (المهاية) معروف (الطبع) حار يابس الى الثانية (الخواص)
فيه جلا قوي (اعضاء الرأس) ينفع مضغه من وجع الاسنان (اعضاء العين) عصا رته
نافعة جدا في تحييد البصر وجلا مافدا من المذوق البياض (اعضاء الفم) نافع
من البرقان الكائن من السدد خصوصا مع انيسون وشربا ايضا
❖ (عنب) ❖ (المهاية) ثمرة شجرة معروفة ككف ذلك يجربان ومادون ذلك من
البلدان فهو اضعف من الجرجاني (الاختبار) أجوده اعظمه وأحسنه واحمر لونا (الطبع)
بارد الى الاولى معتدل في اليوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة (الخواص) قال جالينوس
لا أرى في ذلك منفعة لاقى حفظ العصمة لموجودة ولا في افراد العصمة المفقودة وقال غيره
يتبع حدة الدم الحار أعلن ذلك لتغليظه الدم وتدرج به اياه والذي يظن من انه يصني الدم
ويغليظن استأمل اليه وغذاؤه بسير وعضه غير والقول الجيد فيه ما قال الحكيم
افاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له اثر الا في العصمة ولا في المرض لكن في جسدته عسر
الهضم قليل الغذاء (اعضاء الصدر) جيد للسدد والرئة (اعضاء الفم) رديء للمعدة
عسر الهضم (اعضاء التنفس) زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة
❖ (عصن) ❖ (المهاية) ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجد من ثمرة وهو غرض
صغير مضر من ملز ليس يثقب ويسمي امغانطس لانه غرض ومنه ما هو أملس خفيف حنقب
(الاختبار) أجوده الفج والرزق والصلب وأما الاصفر الرخو فقليل القوة ويهرق على
الجمر (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قبضه شديد وينع الرطوبة تمن
السبلان وجوهره أرضي بارد (الزينة) يسود الشعر ماؤه وما غسله (الجراح والقروح) يطلى
بالخل على القرواي فيذهب بها وان ترمصقه على اللحم الرخو الزنثا ضميره (اعضاء الرأس)
ينفع سيلان الرطوبة انفا سدا الى لسان والثقة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان
وخصوصا بالخل ويتع اذا جعل في اكل الاسنان (اعضاء التنفس) يذو صيقه على الماء
ر يشرب لقروح الحلق والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

العقيق (المهابة) قال بعضهم انه العوسج وصف منه يسمى عقيق الكلبة غرة كالزيتون صوفية لداخل وهذا الصنف يوجد بلاد شمر زور وبلاد قاسوس وعندى ان العلق نبات - وى العوسج لان ديسقوريدوس يبين في كتابه الموسوم بالمشتات في هبولى الطب ماهية العقيق وماهية العوسج وكلاهما يختلفان في النبات والافعال وقال العلق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي اشتق له هذا الاسم من ذلك فهو الين اغصانا بكنير من العلق الاول وفيه شوك صفار ومنه صنف بلا شوك البنية وفعل هذا شبيه بفعل المتقدم الا انه يفصل عليه بأن زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل وطبخ على العين تنفع من الورم الحار (الاختيار) عصارة المتقدمة بالتجفيف في الشمس أقوى فعلا (الطبيع) هو بارد يابس وغرته النضيجة فيها ساردتها (الافعال والخواص) قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه أقل في ذلك لما قبلته (الزينة) طيب اغصانه بورقه يصبغ الشعر (الاورام والبثور) ينفع ضماد وورقه من سى النمل وهو جيد على الحكة أيضا وشلطه غليظ فان جفف قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهره وفى أصل العلق لطافة مع قبض فذلك يفتت الحصى (الجراح والقروح) ينفع من القروح على الرأس ويدمل الجراحات (أعضاء الرأس) اذا مضغت أوراقه مدت اللثة وابرأت القلاع وكذلك غرته النضجة وعصارة غرته وورقه تبرأ رجايع القم الحارة وورقه يبرئ نزوح الرأس والاكنتاد من غرته العلق يصدع (أعضاء العين) ينفع من تنو العين (أعضاء الصدر) تنفع اجزائه ومن نفت الدم (أعضاء العذراء) يضر بدورة المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيمتقها (أعضاء النقص) يعقل البطن وعقيق الكلب اذا أخذ عن غرته الصوف الذى فيها وطبخ عقل طيبه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من الدواسير النابتة في المقعدة التى يسيل منها الدم ضماد وهو زهرته ينفع من قروح المعى والاستطلاق ويفتت الحصى لطيف فيه (السموم) يوافق شدة الخينوان المعروف بقرطاس

عوسج (المهابة) قال قوم ان العوسج هو العقيق وقال ديسقوريدوس شجرة تنبت في السباح لها أعصان قائمة متشعبة مثل الشجرة التى يقال لها اداوس سوانيس في قضايم واشوكها وورق الى الطول ماهر بلوشى ثم رطوبه لرجة تدبى باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض منه ومنه صنف آخر وورقه أسود من ورقه وأعرض مائلا قليلا الى الحكة وأغصانه طوال يكون طولها نحو اثنى عشرة أدرع وهى أكثر شو كامنه وأضعف وشوكه أقل حدة وغرته معرض دقيق كأنه في غلاف وللعوسج غرته مثل التوت تؤكل ومنتهى يكون في البلاد الباردة أكثر (الخواص) زعم قوم انه اذا عاقت على الابواب أو الكوى أبطلت فعل السمرة (البثور) ورق جميع أصنافه نافع من الحكة والنمل ضمادا

عسكبوت (الافعال والخواص) نسيجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات (الجراح والقروح) اذا وضع نسيجه على القروح وعلى الجراح منه بأن ترم (أعضاء الرأس) اذا طبخ العسكبوت الغليظ النسيج الايض يدهن ورد وقطر في الاذن يمكن وجعها (الحيات) قال بعضهم ان نسيج العسكبوت اذا خلط ببعض المراهم والطبخ على خرقة كان والرقع على الجبهة أو على الصدغين ابرأ من سى الغيب وزعم قوم ان نسيج الصنف الذى يكون نسيجه

كثيفاً ايضاً اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضد ابرأحي القلب وقال ديسقوريدوس
 ابرأمن حي الربيع
 (عديس) (المالية) من العديس جنس ما كول وهو المشهور ومن العديس جنس يرى
 ردى والعديس المرظاهر الحرارة وفيه عيس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس
 حشيشة طويلة كثيرة الاغصان عر تفعلة القضاين سفرجلية الورق اطول واضيق فيها
 خشونة ما وهي الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثيرا ويسمونه باسم العديس ويسمونه
 الى الحلية وهو بلسانهم مارم جو وله حب كعديس صغير في غلف طوال (الاختيار) اجوده
 ما هو اسرع نفعا وهو الايض العريض واذا وقع في الماء لم يذوبه ويجب أن ينضج جيدا
 في الطنج (الطسخ) بالينوس انه امام معتدل في الحار واليبس واما ما تسمى سيرا الى الحرارة وذلك
 لا يبرد عندأ كاه ولا وهو في المعدة ولا منهدرا (الخواص) نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاءة
 ويرى أحلاما رديته وقبض قشره كثير قابض وفي جلته نفخ كثير يلفظ الدم فلا يجرى في الروق
 وهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوى وأمراض سوداوية وربما كان
 كشك الشعير مع اذا الحما كان يجتمع من خلطهما غذا مجيد جدا يكاد يكون من جله افضل
 الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العديس والعديس مع الساق ايضا يجود
 غذا وهما ايضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفوقه شره ما يطبخ مع
 العديس الذكود ويجب ان يلقى على منام العديس سبعة أعضاء من ينضج جيدا (الأورام)
 اذا طبخ بالخل وضغيبه حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والا كئونه يولد
 السرطان والاورام الصلبة السمما سفيروس (الجراح والقروح) اذا طبخ بالخل ملا القروح
 العميقة وقطع خبث القروح فيقل ومضها وان كانت عظيمة فمما هو اقبح مثل قشور الرمان
 وغيره ومع ماء البصر للاكل والحرارة والملا والشقاق العارض من البرد (آلات المفصلات)
 ردى ملا عصاب وان وضع مع السويق ضمادا على التقرص تنفع والا كئونه يورث الجذام
 (اعضاء العين) من أكثرها كاه اعظم بصرة تشد شجيرة فهو اذا ضم عليه مع اكيل الملت والسفرجل
 ودهن الورد ابرأورام العين الحارة جدا (أعضاء الصدر) يضعه مطبوخا في ماء البصر على
 أورام الثدي الكائنة من احتقان الدم والمغن (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردى
 لاه مدقة ولله نفخ ثقيل واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلت تقطع فيما يقال من استرخاء
 المعدة ولا يجيب أن يخلط بالعديس حلالة فانه يورث حينئذ سدا كثيرة في الكبد وعما يرجح به
 من أمر العديس انه قانع من الاستسقاء ويشبه أن يكون تصفيقه (أعضاء النفخ) اذا طبخ
 بغير قشره عقل البطن أو بقشره اذا طبخ بماء أريق عنه ماء الاول فكنك الماء الاول
 يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرق الماء على البطن من القشر لان قشره قوة قشر
 شديد جدا ويشد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحمل والحفاة ومع السلق المحمي
 بالاسود لشدة خضرته أو مع ورداوش من القوابض بعد ان يساق سلقا جيدا قبل ذلك
 والاحرك البطن ويضمه مع اكيل الملت والسفرجل ودهن الورد لورم المتعددة وان كان
 عظيما فمما هو اقبح والعديس البرى وهو العديس المر يسهل الدم والعديس يقل الاول

والحدث تغلظه الدم فلا يقرب منه صاحب آفة في البول من جهة تصغيره أو ما المر فيه رهما
ويدرهما وإذا استعمل البري بالثلث تقع من حسر البول وسكن الزحير والمقص
(عسل) (المأهية) العسل ملخني يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار
يصد فيخرج في الجو فيستحيل ويقلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بمجال
قصران ومختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والجروا كثر الظاهر منه يلقطه الناس والخلق
يلقطه النحل وأظن أن تصرف النحل فيه تأثيرا وانما يلقطه النحل ليغذي وليسد عنه ومن
العسل جنس حريق سمى (الاختيار) أجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة
المائل إلى الحراثة وإلى الحرة المتين الذي ليس برقيق المزج الذي لا يتقطع وأجوده الريسي
ثم الصيني والثاني ردي فمما يقال (الطبع) عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطبرزد
والقصب حار في الأولى ليس يابس ويجوز أن يكون طبيا في الأولى (الأفعال والخواص) قوته
جالية مقصدة لأفواه العروق محملة للرطوبات تجذب الرطوبات من قعر البدن وتخرج العنق به
والفساد من السوم (الزينة) التلطيخ به يمنع القمل والعيان ويقلها ومع القسط لطوخ
للكلف خاصة المزمن وبالمخ لا تمارض به الباذنجانية (القروح) ينقي القروح الوسخة الفائرة
والمطبوخ منه حتى يقلظ يلزق الجراحات الطرية وإذا تلطيخ به مع الشبث أبرأ العقارب (أعضاء
الرأس) يحلط به المخ الإندرائي ويقتطع فتراني الأذن فينقب ويرتقي قروحه ويصفقها ويقوى
السمع وشم الحريق السحي منه يذهب العقل فكيف كله (أعضاء العين) العسل يحلوظلة
البصر (أعضاء النفس) الصلابة والتغريغ يبرئ الخواصق ويقمع اللوزتين (أعضاء الغذاء)
ماء العسل يقوى المعدة ويشهي (أعضاء التنفس) عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد
لا يلين والعسل الغير المتزوع الرغوة ينفع ويسهل البطن فان زعمت قل ذلك والمطبوخ
لا يعرك البطن بل يجمع عقل المبغضين ويهدو كثيره والمطبوخ بالماء يدر البول أكثر وتقول
أن العسل وماءه ان تمكن من تنقذ الغذاء عقل فان رأى حركته وقلة استعداد من
الغذاء التفرؤا أطلق الوجع (السوم) ان شرب العسل مسجنا بدهن وورد تقع من خمش
الهوام ومن شربه لافيون ولعقه علاج عضه الكلب الكلب وأكل القطر القتال والمطبوخ
منه نافع السوم والمتقي به يخلص والحريق من العسل الذي يعطس شمه يورث ذهاب العقل
بغثة والعرق البارد وعلاجه أكل السمك المالح وشرب ماء أدومالي والتقي به
(عشر) (المأهية) شجرة اعراية يمانية وهو أحد البتولات وحكي أن من العشر
ضره يقتل الجلود في ظله (الطبع) حار يابس وحار إلى الثالثة ويسه في الرابعة (الأفعال
والخواص) فيه قبض معتدل (الزينة) ينفع من السعف والقوبا بلاء (أعضاء الرأس)
يطل على الرأس فيذهب الحرا قويا يطل بالعسل على القلاع فيغم الصيان فيذهب به (أعضاء
التنفس) يطلق البطن ويضعف الامعاء (السوم) منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضره
در عاتقه فليخذ منه وثلاثة دراهم من لبنه تغسل في يومين تفتينا للرقعة والكبد
(مقرب) (أعضاء الرأس) زيت العقارب نافع من أوجاع الأذن جدا (أعضاء
التنفس) المقرب المحرق اذا شرب منه يفتت الحصاص في المثانة والكلى

(عظام) (المهابة) قال ديسقوريدوس ان العظام يسميه بعض الناس سور او هو حيوان مثل سام أبرص الان هذا اخضر اللون بطي الحركة يختطف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يهترق وله قوة مضيفة ويخزن مثل ما يخزن القوادح وكذلك يخرج اسنانه وتقطع يداه ورجلاه ويخزن في العسل (الجراح والقروح) ينفع من الجرب مثل ما ينفع الخزامى ويضع في المراهم المؤكدة والملافة (الزينة) ذنبه اذا طبخ بزيت حتى يهرى يخلق الشعر

(عنقبي) (المهابة) قال ديسقوريدوس ان عنقبي هو الشليم البستاني وشم نوزخ الكلام في ذلك وقد ذكر في فصل الشين

(عالوسيس) (المهابة) زعم قوم ان عالوسيس يسميه أهل طبرستان برجم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الآن ورقه أشد ملاءمة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق وغر صغرة رفيعة وينبت في السباحات وفي الطرق والمرايات فيما يقال (الخواص) قوته محلة للجسا (القروح) نافع من القروح الخبيثة والاكلة (الاورام) نافع من الاورام السرطانية والخنزيري والاورام الاخرى اذا فرك في الماء ورتب (أعضاء الرأس) قوة الورق والقضبان نافعة للورم خلف الاذن والوزتين

(عالبون) (المهابة) ومن الناس من يسميه عالبون وقوم يسمونه عالار يون ويشقاق الاسمين جميعا من اجاد الذين لانه يجمله كالاتحمة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات المسعى الحريان وعليه زهر أبيض مائل الى صفرة دقاق كثيف كثيف طيب الرائحة وينبت في الاجام والغيابض (الخواص) زهره اذا تضمد به نفع من انقباض الدم (القروح) وكذلك زهره وورقه ينفع من سرق النار (آلات المفصل) وقد يخلط بغيره ويطي خضه بدهن الورد ويكسر بالمخ حتى يصفى فينفع من التهاب ووجع الاعضاء (أعضاء النخس) أصله يجمع شهوة الجماع

(عرقون) زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبات له ورق شبيه بورق شقائق النعمان شقق طويل وله أصل مستدير حاس يؤكل واذا شرب منه وزن درعخي بشراب حل الرياح وتقد كراهه يكون منه صنف اخر وله أعغان دقاق رؤى عليه اوراق شبيه بورق الملوخية ولها أطراف الاغصان شتى تاتي شبيه برأس الكركي ومنقاره وليس له مندوسة في صناعة القلب لفي صناعة أخرى لا يلبق بأن تذكر ذلك في هذا المقام (أعضاء النخس) وزن درعخي منه بشراب يحلل الرياح النافعة للرحم

(عظام) (الخواص) العظام المحرقة محلة بحقيقة (الزينة) قيل ان كعب الخنزير اذا غلي به على البرص نفع (آلات المفصل) قيل ان عظام الناس ينفع بها من وجع المفصل (أعضاء الرأس) قيل ان عظام الناس تشفى من الصرع وقال جالينوس كل انسان يشفى الناس هذا سر ان يبل صرهم وقد أدرك ذلك الانسان (أعضاء العظام) قيل ان كعب التيس بالسكب يذيب الطحال (أعضاء النخس) قيل ان كعب التيس يجمع الباه وسوق البقر المحرقة يقطع زرق الدم ولوسطاريا واسطلاق البطن

عنب (الاستياد) الايض أحده من الأسود اذا نساو في سائر الصفات من الماتة والرقه والحلاوة وغير ذلك والمتروكة بعد النطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه (المطبع) قشر العنب بارد يابس بطنى الهضم وحشوم حار رطب وحبه بارد يابس (الخواص) المقطوف في الوقت شفع والمعلق حتى يضعف قشره جيد الغذاء مقوى البدن وغذاء مشبه بغذاء التين في قلة الرذاذ وكثرة الغذاء وان كان أقل من غذاء التين والتضيق أقل ضررا من غير التضيق واذا لم ينضم العنب كان غسدا أو مجانيا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره سكن عصيره أسرع قوذا والمهدارا والعنب انما يضر يرجى ان يجعله التعلق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة (أعضاء الغذاء) العنب والزبيب بهبه جيد لاوجاع المعى والزبيب ينفع الكلى والماتة والعنب المقطوف في الوقت يحرر البطن وينفع وكل عنب فاه يضر بالماتة

عرق (الماهية) العرق مائه الدم خالطها صديد مر اوى يجب أن يستعمل منه مال يجف بعد بل مائه رطوبه وهو أنضج من البول فانه من فضل لدونة ورطوبه بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني (الخواص) هو أنضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير (الاورام) عرق المصارعين مع دهن الحناء ينفع ورم الاربعة بل يحلها (أعضاء الصدر) اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحناء يجعل على أورام الثدى فيحلها ومع دهن الورد لجود اللبن في الثدى

عزير (الماهية) اعازير الكبير وعزير الصغير فهما للتنطويرون الكبير والصغير ونوتر الكلام على ذلك الى الفصل الثنى قد كرهه حرف القاف

عود الصليب (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسمى بعض الناس ذا الاصابع ويسمى مقوم آخرون علبسى ومغله بالعريه حلوة لرجع هونيات لساق نحو من شبرين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذي كثر منه يشبه ورق الشاء بلوط وورق الاتى يشبه ورق سمريون مشرف وعلى طرف الساق غلب شبيه بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب أحمر مثل الدم كثيره صفار تشبه حب الرمان وما بين ذلك الحب أسود الى القرمزية خسة أو ستة وأصل النضكر في غلف اصبع وطوله شبرا يرض مذاقه قابضة وأصل الاتى له شعب شبيه بالبلوط وهو سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى (أعضاء الرأس) اذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ماء القراطن تقع من الكاوس (أعضاء الغذاء) أكله كما هو ينفع من ذبح المعدة (أعضاء النفس) وقديتى من أصله مقدار لوزة النساء اللواتى لم تستنظف أباخن من فضل الطمث بعد التقاس فينفعهن باذراؤه واذا شرب بالشراب تقع من وجع الارحام والبطن والكلى والماتة واليرقان واذا طبخ بالشراب وشرب بمقل البطن واذا شرب من حبه الاجر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل الصبيان أو شربوه ذهب بابتداء الحمى عنهم وعشر حبات من حبه بالشراب الصلى تنفع من الاختناق العارض من وجع الارحام

عرن (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان عرن نباته ورق شبيه بورق المدس

المغير الا انه أطول منه وله ساق طويلة فهو من شبر وزهر أحر واصل صغير ينبت في أماكن
بطيئة معطلة وهذا النبات موجود في بعض البلاد (الخواص) ضماد ووقه يدر العرق
إذا ضم عليه مع الزيت (الأورام) إذا دق وتضميد على الخراجات والبثور الملتبسة (أعضاء
النفس) إذا شرب بالشراب أبرأ من تقطير البول
❖ (عكر الزيت) ❖ (المهامية) عكر الزيت إذا طبخ في ناعمن فحاص قبيسي إلى أن يقطن
ويصير مثل العسل كان صالحا لما يصلح له الحوض ويغسل على الحوض (أعضاء الرأس) إذا
طبخ بماء الحميم إلى أن يقطن ولطبخ به الأسنان المتأكلة قلعا (أعضاء العين) قد يقع
في الخلط الادوية للعين (أعضاء النفس) إذا عتق كان أجود لهو تهيأته حقنة نافعة للمعدة
ولقروح الرحم (آلات المفاصل) وما كان منه حديثا يطبخ فانه إذا سحق وصب على المتقرحين
والذين بهم وجع المفاصل تنفعهم فهذا آخر الكلام من حرف العين وجهه مذكور ناعمن
الادوية اثنان وثلاثون عددا

❖ الفصل السابع عشر في الكلام في حرف القاء ❖

❖ (قضة) ❖ (المهامية) مشهورة (الطبيع) مبرد يصفى (الخواص) خبثها قابض جدا
وفها جذب وتجفيف وإذا خلطت مع الحام بالادوية الاخرى تنفع من الرطوبات الزجة
(الأورام والبثور) جيدة جدا للبرص والحكة (أعضاء الرأس) صالحا نافعة من البصر إذا
خلط باخلط أخرى (أعضاء العين) إذا اكتمل ببل من قضة يزيد البصر ويحلو العين
(أعضاء الصدر) صالحا مع الخلط نافع من الخفقان

❖ (قائذ) ❖ (المهامية) هو عصارة قصب مطبوخة لكي أن يقطن ويعمل منه القائذ
ويكون ذلك يلاذ مكران من قاضية كمران ويحمل من ثم إلى البلاد ولا يعمل القائذ الا في
بلاد مكران لا شمع (الاختيار) أجوده الايض الرقاق الحراني (الطبيع) حار رطب في
الاولى خصوصا الايض فهو أرطب (الخواص) أغلظ من السكر وأحر بكثير (أعضاء
النفس) جيدة للسعال (أعضاء النفس) ملين للبلغم ينفع من برد الرحم والامعاء

❖ (قو) ❖ (المهامية) نباته ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قد يزاع
أو أكبر أملس ناعم غطاء أعلاه قريب من غلط اصبع أرجواني ذو عقد وله زهر كالتجرجس
وا أكبر من التجرجس وفي ياضه كالقرفرية ويتشعب أصله شعبا وفي أصله عطرية وقوة شبيهة
بالسنبل في أشباه كثيرة ولهذا يسجيه قوم فاردين يرى ويتشعب من أسفل الأصل شعب
معوجة مثل الأذن والخريق الأسود متبكة بعضها ببعض لو نها إلى الشقرة ما هو وينبت
في البلاد التي يقال لها ينطس (الخواص) قوة أصله مسخنة (أعضاء الصدر) ينفع من وجع
الجنب (أعضاء النفس) يدر البول إن شرب بإيسا أو طيخا يدر الطمث وادرا ما كثر من
ادار السنبل الهندي والرومي وهو كالقنوشة في ذلك

❖ (قوغل) ❖ (المهامية) غرة نبات في الهندي شبه شكله شكل الجوز والآن القوغل
أجر القون شديد الكسرو يتقرن الجروء عند الكسرو له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه
لطيب الذكوة ويحمر الأسنان وقوة قرفرية من قوة الصندل (الطبيع) بارد في الثالثة يابس فيها

(الخواص) مبرد بقوة قابض (الاروام) جيد للاروام الحارة العليظة (اعضاء العين) موافق
لن فيه التهاب في لحمه ويمنع المواد من الطبقات ضلدا
﴿فلقبشك﴾ (المهابة) زعم قوم ان فلقبشك أعذب من المرزنجوش والتمام وأقل
يسا (أعضاء الرأس) ينفع السدد العارضة في الدماغ والتضيق بها وطلاو كالا (اعضاء
السدد) ينفع الخلقان العارض من البلغم والسوداء في القلب كالا (اعضاء التنفس)
جيد لخواصه مبردا وطلاو

﴿قوة الصباغين﴾ (المهابة) هو عطر الطعم (الخواص) يحلو باعتدال (الزينة)
يجعل على القواحي بالتخلل فيبرثها ويلطخ بالمثل أيضا على البهي الايض فيبرثه وينقي الجلد من
كل اثر (آلات المقاصد) ينقي به القراطين فينفع من عرق النساء والقالج الذي مع آفة
في الحصى ويسقي منه درهم مع درهمين من راوند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ (أعضاء
الغذاء) يسقي نموه يستحبين لاروام الطحال وينقي الكبد وينفع سدهما وهو خاصيته
(اعضاء التنفس) يدر البول شديدا حتى ربما يال دماو يجب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم
واذا احتل أدر الطمث وأحذر الجنين (السحوم) اغصانه مع ورقة تنفع من نكس الهوام
﴿فلقبشك﴾ (المهابة) هو البخبشكس وقد قيل فيه ما يتعلق بأحواله وأفعاله
في فصل الباه

﴿فل﴾ (المهابة) قبل هو دوا معدي معروف قوة كقوة البيروخ والقاح (أعضاء
الرأس) ان فلقبه ينفع من الصداع

﴿فاغره﴾ (المهابة) حبه يشبه الحجر له حبه كالحلب وفي جوفه حبه أسود
كالشهد الحبيد من السقطة (الطبع) حارة ياسة في الثالثة (الخواص) فيها تحليل وقبض
(أعضاء الغذاء) يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردة وينفع من سوء الاستفراغ
البارد (أعضاء التنفس) ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن

﴿فلقل﴾ (المهابة) قال جالينوس أول ما يطلع ثمره يكون دار فقل ثم يتصل عن
حب القفل ولذلك كان الدار فقل أرطب ولذلك يأكل ويلدع بعد قليل من أول ذوقه
واصله يشبه القسط الاسود وهو اشدر رافة والايض أضعف حارة ورطوبة وأما قوم
فيقولون ان الاء وقد بحث فستقت قوة جنبه وبقيت في الايض الذي لم يبلغ شدة الجفاف
(الطبع) حار يابس الى الرابطة (الخواص) فيه جذب وتحليل وجلاء يمتزج مع الزيب فيقطع
البلم وهو يستأصل البلم المزج وهو من المسكنة للوجع ويسكن العصب وهو موافق
لأصحه (الزينة) وهو ياتطرون جلا طليق ويهزل بالتأرون (الاروام والبشور) بالزفت
يحلل الخنازير (آلات المقاصد) يسكن العصب والصلوات تسهينا لاوزيه فيه غيره (أعضاء
الرأس) ينفع الاسنان مع التخلل (اعضاء العين) يقع الايض في الاحمال ويجعل (أعضاء الصدر)
اذا عمل في العروق وافق السعال واوسع الصدر وهو نافع مع الصل تحسنا كامن
الخناق وينقي الرئة (أعضاء الغذاء) هانم منه ويشرب مع ورق الغار الطري وينفع من
التنفخ والاعصر وهو بالتخلل شربا وطلاو جيد لوروم الطحال والايض أصلح للمعدة واشد تقوية

لهو والدار فقل يحد الطعام بسهولة (أعضاء النفس) يدر البول ويحد الجنين وهد الجماع
يغسل الزرع بقوة وكثيره وقليله يطلق على خلاف السمومينا وهو يحفظ الحن يشبهها
الدار فقل فيزيد في الباء لوطيته التصلية وإذا شرب مع ورق القار الطري ينفع من المغص
(الحيات) يسج مع الدهن فينتفع من التافض (السموم) يقع الايض في الترياقات وكذلك
الدار فقل نافع من غش الهوام وطلا بالدهن أيضا

❖ (قللوية) ❖ (الماهية) قالوا هو أصل القل (الخواص) قبل خاصيته النفع من
الابواع الباردة والتشنج منفعة شديدة (آلات المقاصل) ينفع من النقرس (أعضاء النفس)
لهماصة في القولنج والريح الباردة فيما يقال

❖ (نسود يثون) ❖ (الماهية) هو أسد تجفيفا من القلطار مع انه أكل لثافتهو أطف
(القروح) يذهب الجرب

❖ (فاشرا) ❖ (الماهية) قال قوم هو الهزاجشان وهو الكرمه البيضاء (الطبع) حار يابس
الى الثالثة (الخواص) حار يفي يهلوي ويحفظ ويلطف ويضن أيضا نامعتلا (الزينة)
أصله بالكرسة والحلبة يجلو شديد انظار البدن ويقي ويصفه ويذهب بالكلف والآثار
السوداء الباقية بعد القروح وكذلك إذا طبخ بالزيت حتى يهري ويذهب كهيئة الدم تحت العين
(الاورام والبثور) أصله يقطع التآليل والبثور البنية والبثر اب يسكن الداحس ويحلل
الصلبة ويغبر الديلة وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث اقووسات بالتخل حلا أو رام الطحال
وضماد مع الزيت أيضا الطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمه مع
الشراب (القروح) أصله ضماد مع الملح على القروح الرديئة ويقع في المراهم الا كحلحة
وغمره الجرب المتقروح وغير المتقروح ملطفا به ويشمر (آلات المقاصل) أصله ضماد بالشراب
يخرج الغشاء ويشرب منه كل يوم درخمي فتنفع ولشدة العضل طلاموشربا (أعضاء الرأس)
يشرب منه كل يوم درخمي سنة فينفع من الصرع والصدور ويحدث أحيانا في العقل تخطيطا
(أعضاء الصدر) قد يتخذ منه العسل لعوق الحشرات وتقاسد النفس والسعال ووجع الجنب
وإذا شرب مع صوانه مع حنطة مطبوخة أغرز اللبن (أعضاء الفذاء) قال جالينوس من أكل
أطرافه في أول ما يطلع ينفع المعدة بقبضها وحرافتها مع قليل حرارة وسوافة (أعضاء النفس)
قلب هذا النبات أول ما يطلع ان اكل كاهو أو طبخ أدرا البول واسهل البطن ومن أصله درخي
يقتل الجنين وإذا أحمل أنجرح الجنين وينقي الرحم جلوسا في طيبه وصبارته تسهل البلغم
وهو من الادوية الجسيمة للطحال وإذا طبخ بالدهن نفع من التواسير التي في المقعدة والماء
الذي يطبخ به اذا صب على الارام وجلس فيه نقاهه وأخرج الشمية وكذلك عصارة مع
العسل تعمل ذلك (السموم) أصله درخي ينفع من غش الانفى وكذلك من لسع جنيح الهوام
(الابدال) بدله وزه دورج وثلاثه بسباسه

❖ (فاشرستين) ❖ (الماهية) هذا من جنس الفاشرا ورق كالبلايب الكبير وأصله
أسود الخارج اصفر الداخل (الخواص) مثل الفاشرا في أفعاله لكنه اضعف قليلا (آلات
المقاصل) يقع أيضا من الفالج جدا (أعضاء الرأس) قلبه أول ما يطلع يؤكل فيه

في السرعة مثل ما يفعل الفاشرا (أعضاء الصدر) ينقى الصدر (أعضاء التنفس) قلبه أول ما يطلع إذا كل أدر البول والحيض وينفعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك
 (فريون) (المأهية) قال الحكيم ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تشبه بالاشنة في شكلها تنبت في لينوى من ارض سلسداو بلاد موروشيا وهذه الشجرة علوامة صمغها مفرط الحراقة والحسرة والحدة ومستخرجوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيعسدون الى كروش القطن فيعسلونها ويلقونهم في ساق الشجر ثم يطعنونه من الصدر برمح أو بجزراق فينصب منه في العكروش صمغ كثير على السكان كانه ينصب من اناه وقد ينصب منه في الارض أيضا بالمأهية يخرج منه شجرة وهو صنفان أحدهما أصاف يشبه العنزروت وعظمه في حدة ارا الكرسنة والاخر متصل شعبة بالعكر وقد يغش بعنزروت وصمغ يتخلط به ويحمته بال مذاق عسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه فكلمنا الى اللسان بعد الذوق من حرافته مدة علم انه الخالص وأول من وقع على هذا الدواء واستنبط علمه يوفاس ملك ايسوى وتنفع قوته بعد ثلاث أرباع سمين والعنق منه يضرب الى الصفرة والشقرة ولا ينداق في الزيت الابصوبة والحديث خلاف ذلك كله وزعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقلا المنشرف وعاء (الاختيار) جيده الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديدة الحراقة وغير هذا فهو مفشوش كقلنا (الطبع) حار وله قوة لطيفة محرقة بعلامته والحديث منه أشد امتنانا من الحليب على انه لا صمغ كالخليب في احضانه (آلات المفاصل) يتخلط ببعض الاشربة المعمولة بالانطاوية فينتفع من عسرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب أن يوقى العظم الذي حول العظام بغير وطى مقتر في المعن ويرخ به القالج والحذر فينتفع جدا (أعضاء العين) اذا اكتمل بها كانت جالسية وتخال الماء الازرق في العين ولكن يدرم لها عا النهار كله فلدات يتخلط بالصل وسائر الشفاقات (أعضاء الفص) ينفع من الماء الاصفر ويرد الكلى وينفع أصحاب القولنج والشر بة من مع بعض البزور لطيب الرائحة وماء السسل ثلاث أو لوسات قالت الخورزاهيضم ثم الرحم شعنا شديدا حتى ينعخ الادوية المسقطه للبنين قال ويدهل البلغم الزج الناشب في الوركين والتلهر والامعاء فيما قالوا (السموم) قال بعضهم انه من نمشة الافى اوشى من الهوام وشق جلده رأسه وما يليه حتى يظهر القصب وجعل فيه هذا الصمغ مسهوا فاحط لم يصبه كروه ويقتل منه ثلاثة دراهم في ثلاثة أيام تقرى بالعدة والملي

(فطر اسالبون) قلذ كرنا ما يليق به في فصل الكاف

(فاغية) وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحاء عند ذكرنا الحناء

(فيلز هرج) (المأهية) قيل انه شجرة الحنض ولعمرة كالقليل والحفض قد ينضمه وينضم من الزرشك والاعرابي نوع آخر وقوة الفيلز هرج قريه من قوة الحنض الذي ينضم وأضف بيرا (الزينة) يقوى الشعر طلاء قرادى ومع زيت (أعضاء الفم) تطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعاً بالغاً وكذلك لغيره (أعضاء التنفس) طيبخ ورقه وفروعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمره وزن مطروس أسهل خلطاً بالغمما كثيرا

(فرا سبون) (المأهية) حشيشة مرة الطعم (الطبع) قال اريابوس من احضانه

وتجفيفه بفتين وقال غيره انه حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) مفتوح مجلو ويذهب
ورمال ويقطع (أعضاء الرأس) صارت لوجع الاذن المزمن وينقي ويفتح منافذ السمع ويرذل
القدم من وجعه (أعضاء العين) صارت مع العسل لتعديد البصر (أعضاء الصدر) ينقي
الصدر والرتبة بالنفث (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والجمال جدا (أعضاء النفس)
يهدد الطمث وينقي الرحم (السموم) هو مع الملح ضماد لعضة الكلب السكب
في (فودنج) (المالحة) منه نهرى ومنه جبل شبيه الزواق في العظم وكذلك ورقه يشبهها
ومنه نوع يسمى فليين ونوع يسمى فودنج التيس وقوة كقوة غيره حريف وقوة شرا به مثل قوة
شراب الحاشا والفودنج جوهر لطيف والجبل أقوى من النهرى (الخواص) يطفئ طليقة اقويا
بجذبه مرارته وحمه والبرى وكذلك هو محمر مقرح واذا شرب وحده أدر العرق ويسخن
شديدا ويجذب من عرق البدن ويقطع ويخفف ويسخن جدا (الزينة) اذا طبخ خصوصا
طرية بشراب وضمده أذهب الاسمار السود من البدن والكهبة التي تعرض تحت العين
(الجراح والقروح) الجبل ينفع الشجوج والقروح ويسخن بطبيع الجبل التكة والجرب
(آلات المفاصل) شرب طبيخه ينفع من رضى العضل في لحومها واطرافها وقد يضره بعرق
النسا فيعرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا أكل وشرب بعدهما الجبل
أيام متوالية تنفع من داء القبل والدوالي والمعروف بفليين اذا شرب تنفع من النشيج ويطلب به
التقرص فينفع بضمه (الجراح والقروح) ينفع شرب الفودنج من الجذام لالتصا به فقط بل
لتقطيعه وتلطيفه أيضا (أعضاء الرأس) صارت تفتل الاذن في الاذن وفيه تصديع
والجبل ينفع من قروح الفم ويهدد الفضول من المغرين وحرارة غليين تشد الفنة جدا
(أعضاء النفس) طبيخه ينفع من اتصاب النفس وهو قوى في اخراج الاخلاط الغليظة
الزجاجة من الصدر خصوصا اذا اككل مع التين وينفع من وجع الاضلاع والجبل
أقوى في ذلك وغليين ينفع في جميع ذلك ويرش عليه الخل ويؤخذ الخل منه القريب
العهد بالتفليل فيشبهه المعنى عليه فيبقى وفودنج التيس ينفع من الخفقان (أعضاء
الغذاء) ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة ونجاسة البرى ومن القواقي ينفع اصحاب
البرقان بجلائه وتفتيته وتلطيفه السواداوى والاصفر اوى وكذلك طبيخه وقد يستعمل
بطبيع الجبل لذلك فيعرق البرقان وينفع من الاستسقاء اذا أكل بالتين وفي الجبل تشبهه
للطعام وسلاقه نافعة للاستسقاء أيضا وغليين يسكن الفضيان ويخفف منه ضماد القيروطى
على الجمال فيضمره وكذلك فودنج التيس وهو شديد المنفعة من الخفقان المعدي والكرب
والفتيان (أعضاء النفس) طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيشة واذا دق بهالة
أو طبخ وشرب بالعسل قتل الاحنة وأدر الطمث وقد بقي الباطن قال بعضهم الا دق يقطع
البه وخصوصا البرى ويجمع الاحتلام والبرى والجبل منه يسهل مرارا أسود والشرية ثمانية عشر
قيراطا بالجلاب وذلك قد يضره ضرب من التوتنج البرى وجميع ذلك يقوى اذا خلط بخل
ومينج زير والصواب ان يسحق ويتروى لخل المزوج بالماء والملح وبشراب والمعروف

بفلين يخرج الخلط السوداء من طريق البول والقوتنج البري قد يفعل جميع هذه
الافعال كلها (المهاية) يشرب طليخه من النافض وكذلك القريش قد يطبخ هوفيه
(السموم) اذا شرب أو تمخذه تنفع من نهم الهوام ويقارب التخميد في ذلك فعل الكي
واذا قلم فشرب بالشراب دفع السموم القاتلة والتدخين يورقه يطرد الهوام وان اقترش به
فعل ذلك أيضا والبري جسد لدغ العقارب والجسلي اذا شرب تسلا قمع المطبوخ تنفع
من عض السباع

❖ (فاط) ❖ (المهاية) دواثر كي (السموم) جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا
بالماء البارد وكذلك من جوز مائل وجميع السموم جدا

❖ (فاوينا) ❖ (المهاية) هو عود الصليب منه ذكر وأتى والذكر أصول بيض غلاظ
كالامابع قابضة المذاق والاتى كثيرة شعب الاصل وفروعه (الطبع) حار ليس بشديد الافعال
واناوص) فيم تصفيتها قبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتطبيع وجلاءوا اذا مضغ ساعة
ظهر بعد عافيه حدة الى قبض (الزينة) يجلوا لآثار السوداء في البشرة (آلات المفصل)
نافع من النقرس (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تطعيقه فوجدنا ما
بجيت كانت ابنته يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمره ينفع المجانين والمصروعين
ويديهم وكذلك ان اخذت غرة فشربت مع الخبثين تنفع نفاشيدا (أقول) عسى
أن يكون هذا ضاريا من القواينا الرومي فان الذي يقع النائم الهندلي له امر كبير في هذا
الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بماء قراطن أو الشراب فينفع الكابوس (أعضاء
الغذاء) يهيب الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية وينفع المواد المتصبية الى المعدة وبزره
يقوى المعدة ويسكن أوجاعها ولذعها وينفع أصله من اليرقان ويفتح سدد الكبد (أعضاء
التنفس) اذا شرب بالشراب وبالمدادات حولك الطمث وشربه يطرد البول أيضا واذا أخذ
من بزره خمس عشرة حبة بشارب أو بماء قراطن وشرب تنفع من اختناق الرحم وان شرب
انتاع عشرة حبة منه بشارب قطع زرق الدم واذا سبق النسا من أصله قد دروزة قها من
فضول النفس بادرا الفضول وينفع أصله قد دروزة من وجع الكلى والمثانة وطليخه
في الشراب يعقل البطن ويذر

❖ (فرض) ❖ (المهاية) هي البلة الحقاء وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل المياه

❖ (فطر) ❖ (الطبع) قال ديسقوريدوس هو صنفان أحدهما يور كل والاخر يقتل
والاسباب التي من أجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة منها ما ياتى بالقرين مسامير صدمة
أو خرق متعنة أو أعشاش بعض الهوام الضارة وأصول شجر خاصتها أن يكون القطر الذي
ينبت بالقرب منها قاتلا وقد وجد على هذا الصنف من القطر طوبى زجة أو عفونة كنج
الضكبوت فاداجد وقطع فسد من ساعته وتفسد سريعاً وأما الاخر فانه يستعمل
في الامراض يور كل وهو نافع واذا أكثر منه أضر وربما قتل لانه لا يهضم وربما خلق
أو أودن هبنة وجميع الامراض السوداء وعلاج الضرر المعارض من كل جميعه
ان يبقى البورق أو النطرون أو ماء الرماد بالخل والماء أو طليخ الشعير اكن أصله النوع

المعروف بالقلاحي لم يقتل احدا ولكن يعرض منه الهبضة والجفنة منه أقل ردا (الطبع)
بارد في آخر الثالثة رطب في غيرها (الخواص) يولد خطا غليظا ودينا واستصلاحه بأن يسلق
ويجعل معه الكمثرى والطبر واليابس والحبث الجبلي ويشرب عليه نبيذ شديد (أعضاء)
الرأس) يورث النطرد والسكنة (أعضاء النفس) يعرض من الذي لا يقتل اختناق فكيف من
القاتل (أعضاء الغذاء) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر الهضم كثير
الغذاء ويعرض من القاتل غثى وعرق بارد (أعضاء النفس) يورث عسر البول (العوام)
منه ما هو قاتل وهو الذي يفت في جوار حديد صدى أو أشياء مخففة أو يقرب مسكن بعض
الهوام أو عند بعض الانحصار التي من خاصيتها ان يفسد ما ثبت عندها من القطر كالزيتون
ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويعرض
منه ضيق نفس وغثى وعلاجه المقطعات والسكبين بالتوديج أو دلك الديك والدجاج
بالخل أو بطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الآخر

❦ (خل) ❦ (المالحة) أقوى مافيه برزء ثم قره ثم ورقه ثم لهج ودهني في قوته من الخروع
الا انه أشد حرا منه والبري في جميع الاوصاف شارك له لكنه أقوى (الاختيار) أقوى
مافيه برزء وأغذاء المسلوقة (الطبع) اصله طري الاولي وطب وبرزء طري الثالثة (الافعال
والخواص) مولد للرياح لكن برزء يجعلها وفيه تلطيف قوى وخصوصا برزء والبري ملهب
ومسلوقه اغذى لمخارقه الدوائية وغذاؤه بطنى وقيل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى
التعفن وذلك بسبب مافيه من المخار وورقه الربي اذا سلق وكل بالزيت والمرى غذى
أكثر من الاصل (الزينة) ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الحية وداء الثعلب
واذا تضمد به مع العسل قلع الاثارة العارضة تحت العين التي مع كهوبة وينفع برزء من الفس
الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثار الضرب والكلف وهو مع الكندس يجل طلاؤه
يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو أكثر الفحل في الجسد (البثور) مع دقيق
الشيلم البثور اللببية يجلوها (الجراح والقروح) اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة
والقروح اللببية وبرزء مع الخل يقطع قرحة غنغرافا قلعها تاما وكذلك على القوباء (آلات
المفاصل) برزء يدفع الضرر ان الذي في المفاصل وهو جسد لوحج المفاصل جدا (أعضاء
الرأس) ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الرشح في الاذن جدا
(أعضاء العين) ضار بالعين الا أنه يجلوها اذا قطر فيها ماؤه ويذهب الاثارة التي تحت الملق قال
ابن ماسويه ان ورقه يفتح البصر (أعضاء النفس والصدر) المطبوخ منه صالح للسعال العتيق
المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من القطر القتال
وان طبخ بسكبين ثم قفر غره نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضر بالخلق وهو يزيد في اللبن
(أعضاء الغذاء) ردى للمعدة يجشئ وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام
يطنى الطعام ولا يدهم يستقر وذلك يسهل التي وخصوصا قشره بالسكبين ويوافق
الجنب والطحال ضلدا وبرزء بالخل يفتي جدا ويحل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان
كل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم

ورقه مضم وجرمه يفتى ويزده يصل النخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد لاستسقاء (السعوم) ينفع من نثر الاقي وبالشراب من نغسة المفرقة أيضا ويزنه ينفع من السعوم والهوام وان وضع شدة ختمه على العقرب ماتت وجرب ماؤه في ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل فجلال تضره

❖ (فستق) ❖ (المهاية) شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد (الطبع) قيل انه أشد حرار من الجوز وهو حار في آخر الشاية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد أخطأ (الحواص) يفتح سدد الكبد لمرارة وعطريته وفيه عفوصة وقد أورد بصير جدا (أعضاء الغذاء) جيد للعدة وخصوصا الشاي الشبيه بحب السنوبر لما فيه من المراتة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارة وعطريته وينقيها خاصة ويفتح سدد الكبد ومنافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم أجده في المعدة كبير مضرة ولا منفعة أقول بل يمنع الغنيان وقلب المعدة ويقوى فيها (أعضاء النفس) لا يلين البطن ولا يهلق (السعوم) ينفع من نثر الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد

❖ (فاسق) ❖ (المهاية) حيوان كالقرا معروف بالشام يكون في الاسرة وينسب أن يكون المعروف عندها بالأنحل (أعضاء النفس) اذا شرب بالثلث أو بالشراب أخرج العلق من الحلق (أعضاء النفس) اذا شمت نفع من اختناق الرحم وانفتحت فاذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل أبرأت من عسر البول (الحيمات) اذا اخفنه سبعة عدا وجعلت في باقلاة وابشمت قبل اخذ الحلي الرابع نفع (السعوم) اذا ابشمت بغير الباقلاة نفع من لسع الهوام

❖ (فار) ❖ (الزينة) دمه يتقطع التاليل وزيل القار على داء الثعلب نافع وخصوصا لطبخا بالصل وخصوصا المحرق (أعضاء الرأس) اذا شوي وحقق واعلم السبي اتقطع سيلان العلاب من فيه (أعضاء النفس) ان شرب زيل القار بالكندر أو فوفو مالى قت الحصة وان جعل شيافه أطلق بطن السبي فاذا طبخ باله وتعد فيه من به عسر البول نفع (السعوم) اتفق الناس انه اذا شوي ووضع على لدغ العقرب نفع

❖ (فريس) ❖ (الحواص) يفعل زبله فعل زبل الحمار (الأورام والبنود) جلد للهر اذا احرق وطلى بالماء على البنود يدها (أعضاء الرأس) قيل ان الزوائد التي في ذكب القرم اذا دقت وشربت جعل أبرأت الصداع (أعضاء النفس) انضمت بالقرم خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الاعمار الذروب

❖ (فلا مينوس) ❖ (المهاية) قيل هو بقور مريم وهو جنس من العرطنيا (الحواص) قوة منقية للجلا وتطبخ مقصصة محطة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر (الزينة) ان شرب منه ثلاث مثاقيل لا يهلوز ذلك بطلاء او مالى قراطن مخز وجلال أبرأ العراق ويجب أن يطبخ ويغلى بتياب كثيرة ليعرق عرقا شديدا في لون المرة واسطه يفتى البشرة ويذهب بالكلف وينفع طيبه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يخن في اسبه مقورا على رمداء (الأورام والبثور) اصله يذهب بالبثور وعصارته تغسل الصلابات ويصل

روم الطحال والخنازير والجراحات طريا وياسا ويذهب بالحصف ايضا (الجراح والقروح)
ان خلط اصله بالخل والعسل او وحده واستعمل ابرأ الجراحات قبل ان تنفق وان صب
طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه (آلات الفاضل) ينفع من التواء العصب ومن
التقرص كل ذلك ضمادا (اعضاء الرأس) اذا خلط بالشراب اسكرسكرا شديدا وقد
يسقط بجمائه لتنقية الرأس واذا صب طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه ويمكن
الصداع البارد (اعضاء العين) ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر
وكذلك مسحوطا (اعضاء الصدر) من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو (اعضاء الغذاء)
بضمه الطحال مع الخل (اعضاء النفس) اذا شرب بادر ومالي أسهل بلغمها وكيموسا مائيا
واذرا الطمث شرابا واحتمالا وزعم بعضهم أن رطب مسقط اذا شرب في الرتبة أو العضة منع
الحبل ويصل بصوفة لاسبال البطن وكذلك ان لطبخ به السرة والمرارة والخاصرة قلين الطبيعة
وأسقط الجنين وهو يقتل الجنين قبل اقويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل
ولطخ على المعدة الساتنة ردها الى داخل وعصارته تفتح أفواه العروق التي في المعدة
وأصله يدر الطمث شرابا واحتمالا وان شرب من أصله خمسة دراهم بالعسل أسهل اسهالا اقويا
والشربة الى اربع درخيات (السحوم) يشرب بشراب اللادوية القذالة والسحوم وخاصة
الارنب البصري

❖ (فقاغ) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) أصله المتضمن خبز الحواري ونفعه وكرس
فانه ليس المتضمن الخبز المطبوخ كالقنطريون من الخبز القيقن الطاهر (الخواص) فقاغ يولد
اخلاطار ديشة ردى الغذاء ومضرة باعضاء الحيوان انه يجبت ان تقع فيه الحاج ليه
فيسهل عليه العمل والذي يقضم من الخبز الحواري والكرس والنفع جيد الكيموس
موافق جدا المعروفين (آلات الفاضل) يضر بالعصب جدا (اعضاء الرأس) يضر
بجيب الدماغ (اعضاء الغذاء) المتضمنه من الحواري جيد للمعدة الحارة (اعضاء النفس)
المتضمن الشربة يدر البول ويضر بالكلى والمثانة

❖ (فسوريتون) ❖ (المهاية) هذا دواء يجرى يقضم من مردها من وضعه فلفد يس
يسحقان بخل شديد الثقافة ويجعل في قدور جديدة مطمينة ويدفن في السرقين اربعة
يوما في القنطريون (الخواص) هو اسد تجفيفا من القنطريون ومع انه اقل لذاعفه والطف (الجراح
والقروح) يذهب بالجر

❖ (فلبلون) ❖ (المهاية) زعم ديسقوريدوس ان فلبلون ينبت في مواضع صخرية
ومنه صنف يسمى بلون أي الاتي ويشبه الطلح وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون
وساقه رفيق قصير وله زهرا يبيض ويزر صفارا ككبر من برز الخشخاش ومنه آخر يسمى
اريسوجيون أي المولود كرا وهو ينسب الاقل غير انه يخالفه في برزه لان ثمره هذا شبيه ثمره
الزيتون وفي شكل عنقود (الخواص) يقال انه اذا شرب منه الحامل كان الولد كرا واذا
شربت الاثر كان اتى وقد قال ذلك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك واظهر
بمد التجرب بقالي الناس ويوثق انه هو قول فقط وهذا آخر الكلام في حرف الفا

﴿ الفصل الثامن عشر في حرف الصاد ﴾

﴿ مندل ﴾ (المادية) خشب غلاظ يوق به من حطب بلاد الصين وهو على أصناف ثلاثة
 أصفر وأحمر وصنف آخر أصفر مائل إلى البياض يسمى بعض الناس مقاصيري ولهذا رائحة
 أكثر من رائحة الصنفين المذكورين (الاختيار) قال جالينوس وابن ماسويه الأحمر أقوى
 وقال بعضهم الأصفر أقوى وقال آخرون المقاصيري أجود وأقوى (الطبع) بارد في آخر
 الثانية يابس في الثانية (الخواص) يمنع القلب خصوصا الأحمر (الأورام) يحلل الأورام
 الحارة خصوصا الأحمر ويطلى على الحرقانة نافع (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع (أعضاء
 الصدر) ينفع من الخفقان العارض في الحيات طلاء وشربا (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف
 المعدة الحارة طلاء وشربا (الحيات) ينفع من الحيات الحارة خصوصا الأبيض المقاصيري
 ﴿ صدف ﴾ (الخواص) لحم الصدف البري إذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة ومحرق في
 الصدف القرفي له قوة منقشة جالية وقوة مفرقة يطرأ في جميعها جنب السلي والعظام
 إذا استعملت بمائها (الزينة) جميع أغشية الصدف وقشورها إذا حرق جلت اليهق
 وكذلك الصدف بماء البحر يخرج السلي العظيمة صدف القرفي إذا طبخ بزيت ودهن به الشعر
 أمساك تساقطه (الأورام والبثور) لزوجة الحلازون ويسمى صديده مع الكندر والصر والمز
 حتى يصير في قنن العسل يجفف الأورام الحادة في أصل الأذن ولوصاف رطوبته غائرية فيها
 فانه يشفى ذلك (الجراح والقروح) حرق الصدف القرفي يجلو القروح وتنقيها وتدملها
 وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذروا يترك عليه حتى يجف وكل حرقه صدف نافع للهرب
 والصدف بلحمه نافع للبراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقة مع كندر ومر فليان
 وكذلك مع خبار الرعي وقدر بجالينوس الحلازون كله كاهو (آلات المفصل) يسكن
 الصدف أو جاع القرس وأورامه يضمده كاهو على جميع أورام المفصل (أعضاء الرأس)
 حرق الصدف القرفي يجلو الأسنان ونحوها ما أحرق مع الملح وإن سحق الصدف كاهو
 يجل قطع الرعاف (أعضاء العين) إذا غسل حرقه كل صدف بلحمه وقع في الإكحال فإذا بخلظ
 الجفن والبياض والقشاة وإذا أحرق لحم المفروق بالبطيخ العتيق وخلط بقطران وسحق
 وقطر على الجفن لم يدع الشعر نبت والزوجة التي تكون على البري منه تلزق الشعر
 المنقلب على الجفن ولزوجة الحلازون التي ذكرنا قبل أن طلى بها الجبهة تنفع المواد المنصبة إلى
 العين وتلزق الشعر أيضا (أعضاء الغذاء) لحم الصدف المعروف بقروش جيد للعدة ولحوم
 الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف القرفي إذا شرب بخل أنال
 الطحال وإذا أخذ الاستسقا بالصدف لم يفارق حتى يحطه وينبغي أن يترك حتى يسقط من
 ذاته الصدف البري أقوى في ذلك لثمة تجفيفه (أعضاء النض) لحم القرفي لا يلبس الطبيعة
 ولحم صدف السمعي بالشم طاليس إذا كان طريا بين البطن خصوصا حرقه وكذلك مرز
 صفار الصدف وصدف القرفي إذا بخر به ذوات اختناق الرحم تنفع وهذا النور يخرج
 الشمة ويخفف العطر الرائح نحو البالي القلزي التي على الساحل أيضا ينفع من اختناق الرحم
 وفيه الصبر ومن أيضا وفيه جند يدسترة في رائحته والصدف يدالطت احتمالا

قال والمعروف بفرج جلد اذا حرق كاهو وخطا برماده محض اخضر وقلقل ايض نفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طرية ولم تنسد ثغرها عظيما والوزن رمادا الصدف أربعة وعش جران قلقل جرميز على الطعام ويبقى في الشراب (السموم) ينفع لجهن من عضه الكلب الكلب

❖ (صغ) ❖ (الاختيار) أجوده العربي الصافي القليل الخشب (الطبع) انواع الصمغ كلها حارة جدا (الخواص) قابض ومفرغ مجفف وتقوية وصغ الاطباء أقوى جدا وذلك يقع في الترياقات (أعضاء الصدر) يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويبقي الصوت (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (صابون) ❖ (الخواص) مفرح مضيق (أعضاء النفس) يحلل القولنج ويسهل الخلام ❖ (محنة) ❖ (الخواص) مجفف - لا مردى - الخلط (القروح) يورث الجرب والحكة (آلات المفصل) ينفع من وجع الورك الباطني (الزينة) يزيل البصر الكائن من العفة وفسادها (أعضاء الغذاء) يحلور طرية المعدة ويحفظها

❖ (منوير) ❖ (المأهية) شجرة معروفة فاما حب المنوير فقد تنكنا قبه في فصل الحماة واعتريد الآن أن تنكلم في سائر ابراش شجرة المنوير (الطبع) قوة الحماة الكبار أقوى ولحاء المسعى وفي أضعف (الخواص) في لحائه قبض كثير واللود الذي فيه في قوة الذراريح قطعها (الجراح والقروح) لحاؤه ينفع من القروح الحارقة وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ أن يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا وذرو لحائه نافع من اسراق الماء الحار ويوقد ورقه لغير احاط ذروا ويصلح لحاؤه لواقع الضربة ويدمل وورقه أصيل لذلك لانه أرطب (أعضاء الرأس) يغرق بطبع قشره فيجلب بلغم كثيرا وسلافة لحائه بالخل سالحة اذا غضمض بها الوجع الاسنان فاذا جعل فيها خل وتغرقه في أحدر بلغم كثيرا (أعضاء العين) لسانه نافع من انتثار الاشغال ولتا كل الماقي (أعضاء الصدر) ينفع حبه من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد (أعضاء النفس) حبه يجبس البطن ويزده مع بز القش بالاطلايدو ويتفع قروح الحكلا والمثانة ولحاؤه يجبس البطن ايضا (السموم) الدود الاخضر الذي في المنوير هو في طبع الذراريح

❖ (صبر) ❖ (المأهية) عصارة جامدة بين حرة وثقيرة منه أسقو طري ومنه عربي ومنه سمخاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس كذلك (الاختيار) أجوده الاسقو طري وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالزبد صام منقوك في من الحصى والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والزج منه وأصلب والسمخاني يرقى منقوك الزنجة غمر قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر يكون أسود (الطبع) حار الى الثانية يابس فيما وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك (الخواص) قوة قابضة مجففة الابدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلاذخ وفيه قبض يسير ومن قلده انه لا يلذع الجراحات الرديئة (الزينة) بالصل على آثار الضربة ويدمل الداحس المتقروح وبالشراب على الشعر المقاطق فينع تساقطه

(الأورام والبثور) ينفع أورام الدبر والمذاكير وخاصة أورام العسل التي من جنبتي اللسان إذا كان بالشراب أو العسل (الجراح والقروح) صالح للقروح العسرة الأدمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والأنف والقدم والتواصير (آلات المعامل) ينفع من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) ينقي الفضول الصغراوية التي في الرأس وإذا طلى على الجبهة والصدغ يذهب الورود تنفع من الصداع وأبرأ وينفع من قروح الأنف والقدم وهو من الأدوية النافعة من رضى الأذن وأورام العسل التي في جنبتي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم أن العسل يسهل السوداء وينفع من المايضوليا والصبر القارسي يذكي العسل ويعد القواد (أعضاء العين) ينفع من قروح العين وجرها وأوجاعها ومن حكة الماقي ويحفظ رطوبتها (أعضاء الغذاء) ينقي الفضول الصغراوية والبلغمية التي في المعدة إذا شرب منه ماعتان بماء بارد أو غائر ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرق والالتهاب الكائن في اللثة من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بمطهارة فيسهل البطن ولا يشد الطعام وربما ينفع من أوجاع المعدة في يوم واحد وينفع سدد الكبد ولكنه يضر الكبد ويزيل اليرقان بأسهاله (أعضاء النقص) درخي ونصف منه بماء حار يسهل وثلاث درخيات ينقي تشبة كحلة والمعتدل درخيان بماء العسل يسهل بلغمًا وصفراء وإذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو أصلح مسهل للمعدة والمفضول أضعف أسهالا لكنه أنفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكثر لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه على أنقوة الصبر منه لا تنفذ إلى المعدة بل لا يجاوز الكبد وإذا شرب المرعى كرب وأمغص وأسهل وبقيت قوته في صفات المعدة إلى يوم ويومين وسقى الصبر في أيام البرد شطر فر بما أسهل وما كفى كان الصبر وقد يجعل بالشراب المخلو على البواسير الباردة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشق أورام الدبر والمذاكير طلاء بالشراب والعسل (السهوم) إذا سقى في أيام البرد خيف أن يسهل دما (الأبدال) يذهب منه ما مضى

﴿صوف﴾ (الجراح والقروح) الصوف المهرق نافع للقروح والدم الزائد

﴿صغراغول﴾ (الماهي) طائر اسمه هذا بالافريقية (الخواص) يقال انه إذا شرب من جوفه قليلا قتل الحماة

﴿سدا الحديد﴾ (الخواص) فيه تبريد وقبض (أعضاء النقص) ينفع من زحف النساء

﴿صرصر﴾ وهو الجدد (أعضاء الرأس) إذا طلى في الزيت أو مر من فيه ثم طبع وتمازى في الأذن أذهب وجعها وضرها

﴿صفاق﴾ (الماهي) هو الخلاف وفن تؤخر الكلام وينبه في فصل الخافه هذا آخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الأدوية أحد عشر علما

﴿الفصل التاسع عشر في حرف القاف﴾

﴿قرنفل﴾ (الماهي) نبات في حد الصين والقرنفل غرة ذلك النبات وهو يشبه الباسمين لكنه أسود وذكره كنعوى الزيتون وأطول وأشده سوادا وعلى كفي قوة علاج أنبظم

(الاختيار) أجوده الشيمه بالتوى الجفاف الصنب الذكي الرائحة (الطبع) حار يابس
في الثالثة (الزينة) يطيب النكهة (اعضاء العين) يهد البصر وينفع الفشاوة كلاً وكلاً
(اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينفع من القي مو القشيان

❖ (فاقلة) ❖ (المهاية) منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة أسود يتحرك
عن حب أبيض يهدو اللسان كالكتابة فيه عطرية والصغار مثل القرنفل في الشكل عطرية
أيضاً (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) فيجمع التسخين قبض وخصوصاً الذي له قمع
وخصوصاً القمع نفسه (أعضاء الغذاء) ينفع من القي والقشيان مع ماء المصطكى وماء
الرماتين ويقوى المعدة

❖ (قرفة الطيب) ❖ (المهاية) قرفة القرقل قشور غلاط في لون القرقة وله طعم القرقل
فهو أضعف في أنماه من القرقل (الطبع) حار يابس في الثالثة

❖ (قرفة الدارصيني) ❖ (المهاية) يقال انه امن الدارصيني ويقال بل هي من جنس آخر
وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه أبيض ومنه سريع التفتت
وهو أضعف من الدارصيني (الطبع) حار يابس في الثانية

❖ (قرمدا) ❖ (المهاية) شجرة تنبت بآرمينية والبلاد التي يقال لها القما عينا وقد يكون
أيضاً بلاد الهند وبلاد العرب والقرمدا نافع من ذلك النبات وقد يكون في غير ذلك من
البلاد (الاختيار) أجوده ما يوقى به من بلاد الهند وأرمينية وما كان منه عسر الرض يملئنا
منضجاً وما كان بخلاف هذا فهو دود دهر ذول وكذلك ما كان منه ساطع الرائحة طعمه
حار يف مع شيء من حرارة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته مسفنة عجرة وفيه
قوة مذيية وخاصيته تقوية الأعضاء الباطنة (الافروج) هو نافع من الجرب والقوبا مطلا ما نخل
(آلات المقاصل) يتقع من أمراض العصب ومن وجع المورك ومن البلغم ويتقع من الفالج
ورض العضل (أعضاء الرأس) يتقع من الصرع شرباً في الماء (أعضاء الصدر) متق للصدر مسكن
للدهال (أعضاء النقص) يتقع من النقص ومن الديان وجب الترع وبالشرب لوجع الكلى
وعسر البول ويسقي منه درخي مع قشر أصل العار للعضاة ودخانه يقتل الجنين (السموم) يتقع
من لدغ العقرب وسائر الثعوش (الابدال) بدله حمرل أو اذخر

❖ (قصب) ❖ (المهاية) القصب على أنواع كثيرة منه المصح وهو الذي يعمل منه التصاب
ومنه الاتي وهو الذي منه ألبن البافات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو
غليظ يحرق على شواطئ الأنهار ومنه السباحي الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس
يعرف أصله ومنه رفاق يحرق في غاية الرقة يعمل منه الحصر ومنه قليظ جداً طوال شديد
لمكسر يوقى به من الهند يعمل منه الرخ (الطبع) شديد البزير دور مدهار (الخواص) في
أصله جلايسير بلا حدة وفي ورقه ايضاً ويجذب السلي والشوك وشظايا القصب والقشاب من
عن اللحم ضماداً (الزينة) قشور ومو أصله نافع من داء الشعاب وقشور ومو أصله يجلو الالواسخ
وأصله مع الجسل البري يجذب السلي (الاورام والبثور) يجعل ورقه الرطب على الجرة
والاورام الحارة فينفع (آلات المقاصل) يسكن انفعال العصب (أعضاء الرأس) زهره اذا وقع

في الاذن أحدث الصمم ولحم فلم يخرج والنصب المحرق نافع من السعفة والقوبا من الرأس
 (أعضاء التنفص) يدر البول والطمث (الجموم) ينفع من لدغ العقرب
 (قصب الخديرة) (المهاية) قصب الخديرة ينبت في بلاد الهند (الاختيار) أجوده
 ما كان منه لونه يافق في عقارب القند اذا هم بهشم الى نظايا كثيرة ثابته ملائحة من نقي
 لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج الضكبوت لزج اذا مضغ قابض فيمضي من حرارة ومسحوقه
 عطر الى الصفرة والبياض (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص) ملطف وفيه قنص يسير
 مع حراقة وفي جوهره ما أرضية وهو آتية حننا القنازج الى الاعتدال وتجفيفه أكثر فيه
 جوهر لطيف كما في جميع الاغذية (الزينة) ينفع من كدرة الدم الميت (الاورام) يحلل الاورام
 (آلات المقاصل) ينفع من سدخ العضل (أعضاء العين) يهملو البصر (أعضاء الصدر) يعزبه
 فيقع في الحلق فينبغ من الحال وحده أو مع صمغ البطم (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم الكبد
 والمعدة مع الصل وبرز الكرفس وهو نافع من الحلق (أعضاء التنفص) هو مع برز الكرفس
 نافع للكلبي ولتنقيس من البول وينفع طبعه من وجع الرحم ثم يابو وجلسا فيه ويشرب مع
 الصل وبرز الكرفس لاورام الرحم

(قنطوريون) (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يقول انه الداروي الرومي
 ويسمى بالبرية لونه اغمبر ومن الناس من سماه ليسون واشتق له هذا الاسم من المني وهو
 الماء القائم لانه ينبت عند الماء والبطائح وهو يشبه هيو قاربون وهو القوتنج الحلي وله
 ساق طوله أكثر من شبر وزهر ارجي الى لون القرنفريه تشبه برز الزبابة الذي يقتله الجندس
 وورق صفار الى الطول يشبه ورق الشاذي بغير شبيه بالحنطة وأصل صغير لا ينفع به وطعم هذا
 النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرا حلا مترا بعد ان يقع خسة أيام ثم يوضع في
 قدر ويحبل عليه من الماء ويرى بالتقل ويعاد معني الى القدر ويصقوي بطبخ شاربينة الى أن
 يتجدد يصير في قوام الصل ومن الناس من ياتخذ هذا النبات وهو طوري أخضر وبرزه ويدقه
 ويخرج عصارتها ويدعها في اناء منقوش ويضعه في الشمس ويحركه يعود قنطريه حتى يمتلأ بها
 ماء يضغ فوقها شبيه القمامة ويقبض باليسل من الدى والطل لان الدى ينفع العصارات
 والرطوبة من ان تقن او تجمد فاما ما كانت من الاصول والعقاقير يابسة فتستخرج عصارتها
 بالطبخ الذي ذكرنا في طبع الجنطيانا وما كان من الاصول والقشور وطبا والنبات الطرى فانه
 بعصر ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفنا وبالجملة هو ضربان منه صغير ومنه كبير نباتان
 في آخر الربيع وقد يكون يلا دقارص ويلا داروم وهي خشية ذات أوراق (الاختيار)
 أجوده الدقيق الصفر المائل الى الصفرة الذي يحدوا الاسان (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
 (الانفعال والخواص) فيه جلاوة قبض وحرارة وقليل حلاوة وتجفيف بلا نفع ويقال ان طبع
 مع اللحم المقطع جعه (الجراح والقروح) ينقي الجراحات طرية ويختم القروح العتقة ويأبسه
 يقع في المرأه - فيدمل التواسير والقروح العميقة والجراحات الرديشة وقد يغلا التماسير
 قنطوريون أو يدق في صل (آلات المقاصل) ينفع من القسح في العضل والقعج فيها والدقيق
 خاصة قد تنفع الحفنة المتخذة منه من عرق النسا ومن اوجاع العصب وورضها بل الحقيق أقمع

جميع ذلك فاذا أسهل شيأ من الدم ثم نفعه وقد يحقن من بر مادمع الماء فذلك ينفع به (أعضاء العين) عسارة الرقيق مع الصل نافعة للياض العارضة من إدمال القرحة في العين (أعضاء الصدر) ينفع نكت الدم قبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويبقى منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونكت الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من سد الكبد وصلابة الطحال (أعضاء التنفس) يذرا الطمخ ويخرج الجسيع ويقتل البيلان ويذرا البول ويبقى منه وزن درهمين الحفص واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسمل طيخه مع البلغم والنام الصفراء ويقاد واذا أقرطه أسهل دما خصوصا الدقيق (الحيات) نافع للحيات والشرية المسموم درهمين

❖ (قنب) ❖ (المهاية) تمر الادغال وهو القنب عند أهل الجاز واهل نجد يسمى به العرق والبرصوم (الطبع) سمندل الحرايس وقيل انه حار في الدرجة الثانية (الخواص) ينعقبض (أعضاء التنفس) يحبس الطبع (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (قرطم) ❖ (المهاية) هو صنفان يستأى ويرى ومن الناس من يسمى البرى اطرطولس وهو شوكه شبيهة بالقرطم يستأى الا أم أطول ورقا ومن ورق القرطم البستاني بكثير وورقها انما يثبت في طرف القضيبي باقي القضيبي مجرد ولها زهر أصفر وأصل رقيق لا ينفع به واذا سحق ورقها أو غرغرها فهو نافع (الطبع) البرى منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يقرب دهنه من دهن اللبنة الا أنه أضعف وهو مما يجبر اللبنة ويمينا تيته وقد زعم مسيح أنه يحلل العين الجامة ويحده العين السائل وغذاؤه شديد القلة وزعم ديب قوريدوس أن البرى من أهمها مسكها اللدوع معه لم يجد وجعا واذا هو طرحتها عاد اليه الوجه (أعضاء الصدر) ينقي الصدر ويشتي الصوت (أعضاء الغذاء) يديء للصحة فهو يهيج العين في المعدة (أعضاء التنفس) ينفع من التواتج ويسمل البلغم المحرق اذا خلط ببن أو عسل وينفع الباء ودهن البستاني منه يطلق البطن وقد يستعمل به بان يجعل لب فيه في المرق أو يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه اربع درخيات واذا أخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المر ثلاثة أو لوسحت ومن الانيسون والنظرون من كل واحد درخى باتين اليابس والصل فيؤخذ منه جوزة أو جوزتان أسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته أن يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل طبخ ويعمل ناطفا فيؤخذ منه على التفريق قبلى العشاء قد يشرب من لبه الطرى عشرون درهما مغمو ساقى رطل من ماء حار مع عشرة دراهم فايدأ ايض مصحوفات يسمل البلغم (السوم) ينفع ورق البرى أو غرته أو مجوهها اذا حق بشراب السعة المقرب وقد يدعى بعض الناس ان المذوق ان أسهل في فقه البرى أو غرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عاد الوجه

❖ (طران) ❖ (المهاية) هو عسارة شجرة تسمى الشرين قوتد خاه كستان الزفت ويكون منه دهن يميزه بالصفوف كما يميز بالزفت (الطبع) حار يابس في الرابعة (الخواص) يحفظ جنة الميت ويحمر ويكوى (الزينة) ينفع من الفحل والصبان ويقتلها حتى في المواشي (الجراح والقرح) يقوى اللحم الخور ينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصه صاده

ذوات الاربع والكلاب والجمال (آلات المناصل) يتقع من شدخ العضل واجتقاع الدم والقبح
فيهما وهو دواء الفيل والدوالي لعوقا ولطونا (أعضاء الرأس) هو أعظم شئ في تسكين
الصداع البارد طلاء الرأس بالقطران و يقطر في الأذن فيقتل دود الأذن و يقطر فيها مع ماء
الزواطين والدوى و يقطر مع ماء الزوا أيضا للسعال الوجعة فيسكن وجهها و يتقع الأسنان
المتأكلة (أعضاء العين) يهدد البصر ويجلو آثار القروح في العين (أعضاء الصدر) يطلى على
الحلق للورثين ووجعهما و يتقع لعق أوقية ونصف منه لقروح الرئة ويعثرها و ينفع من السعال
المتيق (أعضاء القدماء) غرة شجرة و ديشة الصعدة (أعضاء التنفس) يقتل الدود في الامعاء
وخصر صاحقه به فيقتل جميع الدود ويدر الطمث و يقتل الجنين و يفسد المني و اذا طغى به
الذرق قبل الجماع منع الحمل و اذا سقن به جذب الجنين و يتقع من تطهير البول (السموم) يفسد
به على نهشة الحية ذات القرن فيشنى بالطلاء ويسقى بالطلاء في الارنب البصر و يذاب في شحم
الابل و يمسح به الأعضاء فلا تقرب الهوام

❖ (نسط) ❖ (المهابة) قال ديسكوريدوس النسط ثلاثة أصناف أحدها عربي وهو
ابيض خفيف عطر ما تلى الى الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القناع الثالث باق
من بلاد سوريا وهو يثقل ولونه لون الخشب الذي يقال له رائحة ساطعة ومن هذه الاصناف
الدون ما رائحته رائحة الصبر وهو الى السواد والشاي من هذه الاصناف يشبه السمسم وله
رائحة ساطعة وقد يغش النسط الجيد باصول الراسن الصلبة والمعروفة بهيته لان الراسن
لا يهدو اللسان وليست رائحته بقوة ولا بساطعة ومن هذه الاصناف صنف من العلم يظن
انه هندي (الاختيار) أجوده العربي الايض الحديث المتأني غير متأكل ولا زهره بلذع
ويجذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشاي واجوده الجري الرقيق القشر
(الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) فيه كيفية من جسد حار يفة وسوارة
حتى انه يفرج وهو نافع لكل عضو يحتاج ان ييض ويحبذ منه الخلط من عقه (الزينة)
يجلو الكلف من الجلد لطو خايعا وعسل (الجراح والقروح) فيه قريح والمر منه يجفف
القروح الرطبة (آلات المناصل) نافع من استرخاء العضل والعصب وفتح العضل بعد
من عرق النسا صعدا (أعضاء الرأس) يتقع من ليرغم (أعضاء الصدر) يتقع من أوجاع
الصدر (أعضاء التنفس) يدر الطمث شرابا فيقع و يقتل الجنين ويدر البول ويخرج
حب القرع والديدان ويقوى على البلاء وهو حول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم
البارد شرابا وجلسا في طبعه ويمر ك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوى على البلاء لطوية
فضلية نافعة فيه (الحيات) يتقع من الناض لطونا يارب (السموم) يتقع من الثوروش كلها
نهشة الافعى وغيرها اذا سقى بشراب وافسنتين (الابدال) بدل من العاقر قر حاصف وزنه
❖ (قرو ومعا) ❖ (المهابة) قبل انه تثل دهن الزعفران (الاختيار) اجوده الطيب
الرائحة الرزين الاسود الذي لا يمدان فيه واذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ
صبغ الانسان صبغا شديدا بابقا (الخواص) مسخن منضج (أعضاء العين) قو نمجالية للعين
مذهبة لظلمات (أعضاء التنفس) مدر للبول

﴿ قنقبين ﴾ (المهاية) قيل انه دهن الخروع (الجراح والقروح) يصلح للعرب والقروح التي في الرأس (أعضاء النقص) يصلح لانضغاط فم الرحم ولو بطلائه ولا دورام الحارة في المتصلة واذا شرب اسمل ويخرج الدود التي في البطن وهو جيد جدا

﴿ قنفة ﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه القناني شكله ينبت في بلاد سوريا يعني الشام يسمى به بعض الناس مكثرون وقد يغش بالراتنج ودقيق الحصى والباقي لا وبالجملة هو صمغ نبات صنف زبدى خفيف الوزن أشد بياضا والآخر كثف وانقل (الاختيار) أجودهما الا كثف الشيم بالكندر الذي يدق بالديليس فيه كثير من الخشب وفيه شئ من بزوبساته (الطبع) حار في الثانية مجفف في الثالثة (الخواص) قوته مليئة بحموضة يقش الرياح وهو عما يفيد الدم وفيه تسخين والهاب وجذب وقطليل (الزينة) يقطع العنسيات (الاورام) ينفع من الخنازير (القروح) يطلى على القروح للبقية بانقل (آلات المفصل) ينفع من الاعياء ومن الكزاز ومن تشنج العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع ومن الصرع فاذا شفه المصروع اتعش وينفع من الصدر وينفع من وجع الضرس والسن المتأكلة في الحدل وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل أورامه ماؤها واجمعها بالاندي وذلك اذا جعل في دهن السوسن وفوقه قطار (أعضاء الصدر) ينفع من الربو والسعال المزمن (أعضاء النقص) يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها جولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويرز بل عسر البول (السموم) هو ترياق السموم الذي يسفاه السهام اذا سقى بتراب وسموم الحيات والعقارب ودخان يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب من المتعفن واذا تلطخ به مع سقندوليون وزيت قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو ينقوم كل سم دون مقاومة السكينج (الابدال) يده السكينج

﴿ قنبيل ﴾ (المهاية) هو بزور مليء ويعملوا حارة دون حارة الورس (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قال ابن مسويه فيه قهش شديد (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحسب القرع ويخرجها شرا باطلا وفيما يقال

﴿ قنر الهود ﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس ان الفقر قد يكون يلا دأ فريقة ومدينة صيلون ومدينة اقريس وقد يكون يلا دصيلة منه ما ينفع من بعض الجبال ومنه ما يطبخ على مياه العيون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الرشح فردى لانه يقش بزقت يخلط به وذلك اذا وضع خرج منه طعم النارا كنتم متفرك وهو قطع سود خفيفة (الاختيار) أجوده القرفيري البصاص القوي الرزين واما الاسود الرشح فردى (الطبع) حار في الثالثة يابس اليها (الخواص) قوته قريه من قوة الزفت وهو يقوى الاعضاء ويذهب الدم الجامد في البطن اذا شرب (الزينة) ينفع من ياض الاظفار لوطوا (الاورام والبثور) ينفع الخنازير (الجراح والقروح) يطلى على الفواقي وعلى قويم الجراحات فينفعها (آلات المفصل) هو ضماد القرحس ويشرب ويطللى افرق انفسا (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويهين على التفت ويخرج المذمن الصدر وينفع من أورام الفوزتين ومن الخناق (أعضاء النقص) ينفع من لابة الرحم واذا احتمل هو او دخانه نفع من سوء الرحم

وأوجاعه وإذا استقر به مع ماء الشعير تقع من دوسنطاريا
﴿ قلمييا الذهب ﴾ (الاختيار) أفضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطرى
 والمه فائض أغلظ (الطبع) معتدل الى ين في الثالثة (الخواص) هو ومض وله الطف من
 قلمييا النضة وفيه تحفيف وجلال (الجراح والقروح) يعل الجراحات وينقى أوساخها ويأكل
 لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة (أعضاء العين) ينفع من ياض العين وابسداء الماء
 ويقوى العين

﴿ قلمييا النضة ﴾ (الماهية) قد يفض القلمييا من الذهب والنضة وقد يفض من الثعالب
 ومن الماروقشينا وهو ثقل يعلو السبك أودخان والذي يربس صفائحى (الطبع) قريب من
 قلمييا الذهب وبارد (الخواص) فيه تحفيف وجلال بما اعتدل بلا فزع وخصوصا المقسول منه
 وهو اصلح في المراهم وتحفيفه وجلالؤه في الابدان المستعدة دون الملهية اللحم (الجراح والقروح)
 يتقح من الجرب والقروح العسيرة والرطبة في المراهم دورا

﴿ قلفند ﴾ (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يخفف عصب مكثف للبدن اكل
 فيه قبض وحرارة (الجراح والقروح) ينفع من نواصيه النصف (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف
 وإذا طار منه قطرة على لافق الحامى الاثني فى الرأس وهو من جدلة الادوية النقية لا وزن
 النافعة من أوجاعه الباردة ويقتل الديدان التي في الاذن (أعضاء النفض) يسقى منه درخى
 بعسل للديدان وحسب القرع (السموم) يدفع مضرة الفطر

﴿ قنطرة ﴾ (الماهية) قال جالينوس ان قلفنديس قد يستعمل قنطرة (الطبع) حار
 يابس في الثالثة (الأفعال والخواص) فيه اوراق شديدة وقبض للسيلانات الدموية وتخفيف
 والمحرقة منها كتر تحفيفا وقللها ونفسه مع القبض الكثير حرارة كثيرة (الاورام والبنور)
 ينفع من النلة والحجرة اذا ما الى جلاء الكزبرة ويذرى على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد
 ويحدث الخشكر يشنة (أعضاء الرأس) يتقح من الرعاف ومن أورام النضة وينفع من أورام
 النفاق (أعضاء العين) يقع في الاكحال الجللا وتترقيق خلط الاجفان (أعضاء النفض) يقطع
 زرق الدم من الرحم

﴿ قنابرى ﴾ (الطبع) حار في الاولى (الأفعال والخواص) لطيف جللا ممقطع قال قولس
 يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالمخ (الزينة) يجلو الكلف والبق وبالطبيعة هو انفع شئ
 للوضع كالأوسماد اذ به في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب (الجراح والقروح) اذا انضد
 بورقه ينفع من القروح الخبيثة في الثدي (أعضاء الرأس) أصله اذا استعط به ينفع من الرطوبات
 الفلظية في الدماغ (أعضاء النفض) ينفع سدا للثة رينتها (أعضاء النفض) ينفع سدا للكبد
 والطحال (أعضاء النفض) ماؤه يطلى الطبيعة وهو ضمد لبواسير ويزيل النقص ويحلل صلبة
 الرحم ويخرج الكيوسات الفلظية (السموم) القنابرى ضمد لسع الهوام كلها

﴿ قسوس ﴾ (الماهية) أمثاله ثلاثة أسودوا يضر وأحمر وجميعه حريف فائض
 واحد أمثاله يكون منه شئ يسمى اللادن والقسوس في الاصل هو اللادن وأغصه فانهما
 متباين الاحوال (الطبع) طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض أجناسه بارد لكن اللادن

نفسه حار في آخر الثانية (الخواص) ضار للعصب فيه قبض وخاصة في روقه وفي ذهره مثل
وأما المعروف من جلته بالأذن فهو مضن مقع لافواء العروق وملين (الزينة) دمعه فائقة
للقمل حافظة للشعر وإذا خلط بالأذن بشراب أدرومالي وطلي به على آفام القروح حسنها وإذا
خلط بالشرب والمزود من الأس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ أن ينفع مثل داء الثعلب لأن
تخلبه قليل (الجراح والقروح) طبيخه بالشرب ينفع كثيرا من القروح ويتضمده فينفع سعي
الخبثية ويخفف منه قير طلي طرق النار (آلات المفصل) ضار للعصب (أعضاء الرأس) إذا
استعمل عسره وسعوطا بهن الأبرسا والعسل والنظرون حلل الصداع المزمنة وإذا
أخذت مصارة رؤس الأسود منه وضخت في قشر الرمان وقطرت في أذن الجبهة الحافظة للسن
الوجعة نفع وماؤه مطا جدد لثنية الرأس ويرى السيلان المزمن من الأنف ويحفظ
قروحه (أعضاء العضاء) إذا خمد الطحال بآثاره بانثال نفعه (أعضاء النفس) إذا سقى مقدار
ما تحمله ثلاثة أصابع من زهره الأبيض بشراب قمع من دوسنطاريان ونبي أن يسقى في الثمار
مرتين وإذا خمد بطربه ورؤسه قائم بذر الطمث وإذا خمد ردي في منه بعد الطهر منع
الحبل والقضيب منه إذا حقل من جهة رأسه أدرا الطمث وأخرج الجنين والملاذن بضربه
للمشيمة تسقط زهره عاقل للطبيعة (السوم) إذا مضت أصوله بخل وبشراب نفع من خشة

الزيتا

❖ (قبة) ❖ (المهية) منع كبره الطم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم أنه
السنديروس وليس يثبت وقد يتحقق به مع المرو والمهية (الأفعال والخواص) فيه تقوية يسيرة
(الزينة) ينقي آثار القروح ربه وفيه قوة هزلة إذا شرب كل يوم ثلاثة أرباع درهم بسكبين
أومار (أعضاء الرأس) لا يمد له شيء في إزالة وجع الأسنان وتساقت اللثة (أعضاء العين) يحلوا
البصر (أعضاء النفس) ينفع من الربو بجاء العسل يستعمله المصارعون (أعضاء العضاء) إذا
شرب منه ثلاثة أيام بسكبين أهزل الطحال جدا (أعضاء النفس) يدر الطمث بجاء العسل
❖ (قلن) ❖ (المهية) معروف (الخواص) حبه مضن ملين (أعضاء الصدر) حبه جيد
للمدر جدا نافع من السعال (أعضاء النفس) حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال

الصبيان

❖ (قنب) ❖ (الخواص) يزره بطرد الرياح ويهفف وهو عسر الأنضمام ردى الخلط قوى
الامتحان ومقلوما أقل ضررا والسكبين السكري يدفع ضرره (الأورام والبثور) طبع أصول
البري منه ضما للأورام الحادة والحجرة (أعضاء الرأس) تنفع عصاونه ودهنه لموجع الأذن
ويفسل بعصاونه ورقه الرأس فينفع من البرص ويزرع مصيد لسدة الجفون وتبخره (أعضاء
الغذاء) حبه عسر الأنضمام ردى المعدة (أعضاء النفس) يزره إذا استكرمت قطع المني
❖ (قتاد) ❖ (المهية) قبل في صفته في باب الكاف وصفه هو الكثير (الطبع) بارد يابس
❖ (قل) ❖ (الطبع) حار محرر جلاء أكمل أقوى من الملح (الزينة) ينفع من الهيم (الجراح
والقروح) ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد
❖ (قيول) ❖ (المهية) صفائح كالرخام يحض راققة طبيعية في طعمها كالثورية ومنه

ما لا يريقه ولا يمسح به التقرح (الجراح والفروح) يتقع من حرق النوا وخاصة بالماء والخل
ومحرقه المفسول نافع لفروح العسرة الانفعال

❖ (قلقاس) ❖ (المهاية) هونيات فيه مشابهة من الأسنان (الطبع) حار يابس في الاولى
(الخواص) فيه ملوحة مع قبض وجزاؤه غير متشابهة مع تقح يسير (أعضاء النفس والصدر)
يفرغ به مع اللبن ويحل به (أعضاء النفس) يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزده وعصارته يتبانه
ويقل ثلثا ينصف ويذر البول ويولد المني وهو مهمل للصفره والمائية بالرقق والشرقة منه من
ثلث رطل الى ثلثي رطل

❖ (قرطاس) ❖ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يمنع محرقه من
نفت الدم (الاورام والنبور) المحرق منه يتقع من السمقة (أعضاء الرأس) محرقه يمنع الرعاف
❖ (نيموم) ❖ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف حار فيه أرضية
وتلطيف قال جالينوس زهره أبلغ من الاقنطين وفيه تلقيح (الزينة) المحرق منه ينفع داء
الثعلب خصوصا مع دهن الخروع أو دهن القبل أو الزيت والقبصوم يتقع في آليات الحبة
البطيخة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتيحه ويقبض اللثة (الاورام والنبور)
يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل تقشع من الاورام العسرة القليل (الجراح)
لا يوافق الطريفة من الجراح بل يلذعها (آلات المفاصل) لطيفه يتقع من فسخ العضل وعرق
النسا المزمن العسر (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالزيت حتى الرأس وازال برودته (أعضاء
النفس) لطيفه يتقع من عسر النفس الاتصالي وافضل ما ينجف قفاحه (أعضاء الغذاء) اذا طبخ
بالزيت حتى المعدة وازال بردها (أعضاء النفس) يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل صا
المثانة والكلى ودهنه مستحاضا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول (الحبات) يتقع من
النافض اذا مزج بالدهن (السموم) اذا نقي بشراب تقشع من السموم واذا افترس به طرد الهوام
❖ (قاتل الذئب) ❖ (الخواص) قوته قوة خائف النمر الا انه يختص بالذئب

❖ (قاتل الكلب) ❖ (أعضاء الرأس) يحدث الرعاف (أعضاء النفس) يحدث نفث الدم
(السموم) يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم

❖ (قطف) ❖ (المهاية) هو السمق (الطبع) بارد في الثانية رطب فيها (أعضاء النفس)
في بزره قوتلينة لاصحاب الصفره

❖ (قرع عين) ❖ (المهاية) هو جرجير الماء يقال له أيضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة
ونباته في المياه لرا كدة (الافعال والخواص) مسخن محلل (أعضاء النفس) يدر الطمث
والبول ويقتل الحصاد في الكلى ان أكل نيا أو مطبوخا ويتقع من قروح الامعاء

❖ (قرع) ❖ (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص) المسلوقة منه يفذو غذاء يسيرا وهو
سريع الانحدار وان لم يقذفه الهضم لم يتولد عنه خلط ودي موبق في المعدة بخالطة خلط
ردى أو ابطا مقاما كسائر القواكه والخلط الذي يتولد عنه قته الا ان يغلب عليه شيء بخالطه
وان خلط السفرجل كان محمودا للصفره وبين وكذلك المصفر وماء الرمان لكن ضرره
بالقولون ينضاض من خاصيته أنه يتولد عنه غذاا يبيانس لما يصبه وان أكل بالگردل وتولد منه

خلط حار يضاوي بالمخ وتلف منه خلط مالح أو مع القابض وتلف منه خلط قابض وهو بالجمل خسل
 لأصحاب السواد أو البلغم جيد للصفاويين والمربي منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيأ من
 تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل للذه (أعضاء الرأس) عصارته تسكن وجع الاذن الحار
 وخصوصا مع دهن الورد ويقع الاورام الالتهابية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق (أعضاء
 التنفس) سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائن من حرارة (أعضاء الغذاء)
 طيبه يتبع من القبول الحارة في المعدة ويزالها وكذلك شراب صبي في تجويفه ثم استعمل
 ويسهط بصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بل بالمعدن التي منه
 ضار بالمعدة جدا حتى بالمعدة الصبيان والفتيان ولادواء لا تقه في الله الا التي هو ضرره
 بالقولون عظيمة (أعضاء النفس) اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نظرون لبن البطن وكذلك اذا
 ذفن في البحر وطبخ كما هو شراب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالمعدة وقولون خلصة (الحجيات)
 يتبع من الحجيات الحادة

(قائه) (الاختيار) بزره خمر من بزر الخبار وأفضله وألطفه التضيغ (الطبيع) بارد
 ورطب الى الثانية (الافعال والخواص) يسكن الحرارة والحرارة ولكن كيوه ردي مستعد
 للقوة ومهيج لجيات صعبة والبطيخ أسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء وبزره خمر من بزر
 الخبار والخبار أبعد استقرارا منه ويذهب في العروق ما يولد حجيات مزمنة ويدفع مضرة
 الناقخوا ما أوشدة التهاب المعدة (الاورام والبثور) يوضع ورقه مع العسل على الثرى البلغمي
 فينفع منه (أعضاء النفس) اذا شحم صاحب الغشي الحار اتبع به واتش (أعضاء الغذاء)
 يسكن العطش جيد له لعله الا انه قلما يسقرأ جيدا واذا شرب من أصله أو لسان في ادرمالي
 قبا خلط ارقيا (أعضاء النفس) فيه ادرار وتلين ويتبع من أوجاع المذاكبر وهو موافق
 للمثانة وهو دون التضيغ في الادوار (السهرم) ورقه يتبع من عضة الكلب الكلب

(قائه الحار) تحذ عصارته بان تؤخذ قشره آخر الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقه
 ليسبل ماؤها وتروق وتجفف في غضارة على رماد وتوضع على لوح في الطل (الاختيار) جيدة
 الاصفر المستقيم كالقائه الصادق المارقة جيدة بعصارته الايض الاملس الخفيف الذي
 يشبه العنصل وقد أقي عليه سنة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف
 محلل وأصله وورقه وثمره يجلو ويحلل ويخفف قشره أكثر وقوة عصارته وأصله وورقه واحد
 (الزينة) عصارته وعصارته وأصله وورقه نافع من اليرقان والذرومن يابس يذهب آثار
 الاندمالان السودوي بني أو ساخ الوجه (الاورام والبثور) اذا اتخذ من أصله ضماد مع
 دقيق النعير محلل لكل ورم بلغمي عتيق وهو يجبر الجراحات خصوصا مع دمع البطم
 وخصوصا عصارته (الجراح والقروح) اذا ذر يابس على الجرب والقروا يفتح منهما (آلات
 المفصل) يتبع من أوجاع المفصل وطيبه حقة نافعة من عرق السدا ويتشبه به مع الخل على
 النقرس (أعضاء الرأس) عصارته تحلل الشقيقة الغليظة سعوطا بالبن وان لمطخ به الخنزير بالبن
 أقرغ فضولا كثيرا يتبع من البينة والصداع المزمن وعصارته للورق منه أضعف واذا قطرت
 العصاره في الاذن تسكن أوجاعها (أعضاء النفس) الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء

في النفس ويطبخ الحنك بعصارته لفتح البلقم مع العسل والزيت العتيق (أعضاء الغذاء)
 ينفع من الاستسقاء ما يخرج المائية منقعة بحبيبة بلا ضرر اذا سقى من أصله أو لوس ونصف
 أو اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقى في كل ثلاثة أيام ثلاث قوافل أو ساقط الى
 خسة واذا اخضع من أصله أو لوس ونصف أو من قشره ربع الكسوفان اليوم قيامه لغذاء مرة
 صفراء أو يشرب بماء الصل فينفع قضايا ما يدرهما بسهولة ومن غير أذى ولا ضرر بالمعدة
 وعما يجوز الاستسقاء به ان يخلط بعصارته ما ضعفها لماء ثم يصب كالسكر سنة ويصرف بالماء
 واما التي فيؤخذ منها شيء مداف في الماء ويطبخ به أصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون
 أسرع واقوى فافصل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط في الشارب شرابا يزيد غايته
 بهذا في الوقت فان لم ينفع فسويق الشعير بالماء البارد واغلى (أعضاء النفس) يسهل البلغم
 والدم وعصارته ندر البول والطث وتقتل الجنين حولاً

﴿قرن﴾ (أعضاء الرأس) قرن الايل والعنز الحرقان يجلو الاسنان بقوة ويشد اللثة
 ويسكن وجعها الهاجم ويحب ان يحرق حتى يبيض (أعضاء العين) قرن الايل المحرق المبيض
 كالمخ الفسول يمنع المواد من العين (أعضاء النفس) قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث
 الدم (أعضاء الغذاء) يضر الحين ولا يضر بالمعدة ينفع من البرقان (أعضاء النفس) قرن
 الايل المحرق الفسول نافع من دوسطاريا

﴿قريبس﴾ (المهابة) هو الانجيرة
 ﴿قطا﴾ (الطبع) ضعيف الحرارة شديد اليبوسة (الافعال والخواص) يولد السوداء
 (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) ينفع من الاستسقاء
 ﴿قوانص﴾ (الخواص) قوانص الطير كثيرة الغذاء موالق لا دجاج لا تنضم بسرعة
 (أعضاء الغذاء) يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة تنفع فم المحدث ووجعها
 ابن ماسويه وخصوما قوانص الديوك

﴿فوق﴾ (المهابة) حيوان بحري قوته قريبة من قوة حيوان جندي ستر (أعضاء
 الرأس) ينفع لحمه من الصرع (أعضاء النفس) ينفع من اختناق الرحم
 ﴿قنفذ﴾ (المهابة) البري منه هروف والجبل هو الدلدل والشوك السهمي قريب
 الطبع من البري واما البصري فهو ضرب من السمك ذي الصدق (الافعال والخواص) ينضمه
 يمنع انصاب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبصري جلا ممتحلل
 ويخفف (الزينة) الملح من القنفذ البري ينفع من داء القيل وينفع لحم البري من الجذام
 لشدة تقطيله وتجفيفه حرقا جليده القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت (الاورام
 والشرور) القنفذ البصري ينفع جلده في أدوية الجرب وله نافع جدا من الخنازير (الجراح
 والقروح) رماد جلده نافع من القروح الوجعة وفي اللحم الزائد وله نافع جدا من الخنازير
 والعقد الصلبة (آلات الفواصل) لحم البري المملح ينفع من القمل والشج وأرض العصب
 كلها وداء القيل (أعضاء النفس) ينفع لحم القنفذ البري من السل (أعضاء الغذاء) ينفع
 لحم البري من سوء المزاج وملوحه مع السمكيين جيد للاستسقاء وكذلك كبده مجففة

في الشمس على خرقة (أعضاء التنض) القنفذ البري جيد للمعدة ويلين البطن ويدرو لم
القنفذ البري المالح بالسكبين ينفع من وجع الرأس والكلبي ولحم القنفذ البري ينفع من
يؤول في الفراش من الصيان حتى ان ادمان أكله وجماعه البول (الحيات) ينفع لحم البري
منه السمات المزمنة (السموم) القنفذ له ينفع من نهم الهوام

❦ (قبح) ❦ (المهاية) معروف والطبوح بشاركة في صفاته (الناواص) لحمه العلف العمان
(الزينة) لحمه يسمى (أعضاء النفس) لحمه يجلو القواد (أعضاء الغذاء) ينفع لحم القبح من
الاستسقاء وينفع المعدة (أعضاء التنض) لحمها خفيف يعلقان ويزيدان في البلاء

❦ (قبح) ❦ (أعضاء الغذاء) اذا استمرى غذى غذاء كثير اولئكته بطن الهضم
❦ (ضم قريح) ❦ قيل في باب التنويه (أعضاء التنض) جيد لوجع الكلبي والمثانة

❦ (قلت) ❦ (المهاية) هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكنان وأكبر قليلا الى الغيرة
(الطبع) بارد في الثانية وطيب في الاولى (أعضاء الغذاء) يذهب بالرقا (أعضاء التنض)
يفتح حصة الكلبي والمثانة جيد لاستطلاق البطن

❦ (فسور) ❦ (المهاية) هو القينك وز كفي باب زبد البحر
❦ (فت) ❦ (المهاية) هو الاسفست أي الرطبة وهو غلبه واب (آلات الحاصل) دهن
الفتا ينفع شئ للرعدة يذهب بها

❦ (قرظ) ❦ (المهاية) قال ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه أفا كما يسمي بعضهم بسميه
أفاقيا وهو عصاة شجرة تنبت بمصر وغير مصر وهي شوكه لاحقة في غطها بالشجر وأغصانها
وشعبها ليست بقاتمة ولها زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض في علف منه تعمل العصارة
ويجفف في ظل وإذا كان الثمر نضجا كان لون عصارته اسود وإذا كان جفا كان لون عصارته
الى لون الباقوت ما هو فاخترمها ما كان في لونها شئ من لون الباقوت وكانت اذا أضفت
الى سائر الاقاقيا طيب الرائحة وقوم يجمعون ورقه مع غره ويخرجون عصارته بما والجمع
العربي أيضا يكون من هذه الشوكه وقد يفصل الاقاقيا يستعمل في ادوية العين بان يصفى
بالماء ويصب القى بطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه
أقراص وقد يصرق الاقاقيا في قدر من طين يصير في أوقون مع ما يرايه ان يصير في بخار وقد
يشوى على جرف ينفع عليه والجيد من صف هذه الشوكه ما كان شبيها بالود ولونه مثل لون
الزجاج صافي ليس فيه خبث والثاني بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها
بالراينج ومخافاته ردي موقوفه مغرية يجمع حدة الادوية الحارقات اذا خلط بها وكذلك
من شجرة الاقاقيا ينبت في قبادوقيا صنف آخر شبيه بالاقاقيا القى ينبت بمصر غير انه أصغر
منه بكثير واغص منه وهو في غلظته شوكا كانه السلاو وله شبيه ورق السذاب ويبرق في
الغريف بزر رافي غلظته من دوجه كل غلظ فيه ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدس
وهذا الاقاقيا قبض أيضا ويخرج عصارته شجرة كما هو وقوة هذه الاقاقيا اضعف من قوة
الاقاقيا الثابت بمصر وهذا الصنف ليس يعلم ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحن
اغماؤا ورنهنا وينا ما هيته اذن الناس من يسميه القرظ وصفت من ثقة أهل كerman

أنهم يسمون الاتفاقية أصارة القرط لكثافتها من جميع أعضائها وأحوالها ما خلق بالبدن وقد سبق ما ذكرنا في فصل الآلف

❖ (فرقرش) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس أن فرقرش يسميه بعض الناس فنطون داس وهو غرة الثوب وهو يكون في غطف والنفق قد يسمى السنوبر (الخواص) قوة قابضة مصححة اسطفا نابسرا (أعضاء الصدر) أن استعمل وحده أو بالعمل يتق من السعال ومن وجع الصدر فهذا آخر الكلام في حرف القاف ووجه ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل اثنا وخمسون عددا

❖ (الفصل العشرون كلام في حرف الراء) ❖

❖ (ريمان) ❖ (المهاية) بيت معروف ذو صنفين (أعضاء النفس) يتق من البواسير طلاء بعد أن يذق أو يؤخذ منه ويصير مرهما فانه نافع للخبخ العارض في المهلة

❖ (ريمان سليمان) ❖ (المهاية) نبات يوجد بجبال صغهان ويشبه الثبث الرطب وقيل ورقة كالمطى وفصاحه صفار يلتوى على الشجرة كالبلاب ويشبه أن يكون فيه اختلاف ويشبه أن يكون القول الثاني يشير الى انه الثبث الذي يسمى جعفرم فان العامة يحسبون ان جاهو سليمان (الخواص) لطيف بجفف (الاورام) يطلى بالخل على الهرة فينتفع ويطلى على الاورام البلغمية وورقه أو يضافه يطلى على الاورام البلغمية (القروح) يطلى بالخل على القروح المهاية (آلات المفصل) يطلى على الثقرس فينتفع منه وهو خاصيته (أعضاء الرأس) يتق من القوة (أعضاء النفس) يحتمل به من الورد لوجع الرحم (السحوم) يطلى على لدغ العقرب

❖ (دع الحام) ❖ (المهاية) حب يشبه حب كعب الاس أو قريب منه لكنه أشد منه غيرة ويشبه له في اللون والطعم العنبر المحترق فيه اذلى حلاوة (الطبع) حارق الاولى رطب يابس في الثانية (الجراح والقروح) يدمل الجمل احاط ويمنع حتى انخففت اذا خمدت به مع الخل (الاورام والبثور) يحلل الاورام البلغمية (الزينة) طيبه يوسع الشعر (أعضاء النفس) طيبج أعضائه يدو البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكمة العارضة في القروح اذا اغفل

❖ (دع الابل) ❖ (الطبع) حلو لطيف بجفف في الثانية (الخواص) يقال ان الابل انما لا يضر حليم الحيات والهوام ليعمل لها من هذا الرمي من الترياقية (السحوم) يسقى لنهر الهوام

❖ (دع) ❖ (المهاية) هو البندق الهندي وهو غرة في عظم البندق منخضض ويتخلق من حب كالتابرجيل (الطبع) حلو يابس (الاورام) هو يطلى على الخنازير يجعل تنفعه (القروح) يتق من الجرب والحكة (آلات المفصل) يكسر الرياح المؤذية في الظهر (أعضاء الرأس) يمسح به في القوة فيكثر النعم به وكذلك يتق من الشيخوخة والصداع وهو موط نافع من السدود المرع والجثون والمخزوليا وقد جرب موطه في القوة ثلاثة أيام فكان يسيل وطوبى من المخزير وبلغنا كثيرا وقلنا الله في اليوم الثالث ويحيى أن يلزم للمقوي ما طلبا

ويتنقع من ربح الخلام (أعضاء الصين) ينقع من الماء في العيون كالأول وخصوصا صاوية صغيرة ومن ربح السبيل والفشاء ونسجوطا بجملة المرزنجوش ويتنقل به مع الأعندلس (أعضاء الصدر) ينقى من أصله وزن دوهين في الشراب لثلاث الحنطب البارود والرور والبال المزمين وقت الدم من السدد لثقبه من القبض (أعضاء الغذاء) ينقع من الهنطة ويسقى منه وزن درهمين للمعدة الباردة (أعضاء النفض) ينقى لوجع الرحم والقروضة المحققة من محلوله كند الطمث وتخرج الجنين وكذلك صاوية ويسهل المرأة السوداء والبلغم والمائية أيضا والمضرا من البدن كله من غيرا كرام حتى انه يعالج البرص والبرقان والكلف والشمع ويحلل القولنج والشرية ثلاث كرات والكروسة سكراريط ينقى مع شراب سلاووس مكثين ويعالج مع فطر اساليون ودوقو السقمونيا بصر كاسهاله اذا خلط به ويقيه ومقداره لكل درسي ثلاث أوقولوسات من السقمونيا وربما أخذ منه وزن درهمين ويدقو ويجعل في شراب سلاو أو في سكتين ويتنقل لمدة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السكتين في القدس أو بالشعر يطعم الدجاج ونفسى مر قموه يخلط به من السقمونيا (الحيات) نافع من الحيات خصوصا الربيع (السموم) تزيق اللدغ العقرب والرتيلانويجهدان يؤخذ من قشره الأعلى كعصاة ويسحق في شق اللحية

(داود) (المالحة) زعم قول ان الرنودا صوليه من في السمين ويجلب من ثم إلى البلاد وقد ينقى بان يطبخ وتؤخذ من ثمانية وثلاثين حصاره ثم يصفى جوده بعد ذلك ويبيع كما هو لكنه حينئذ يكون مكاثفاواشد قبضا والخاص اشد تخطلا وأقل قبضا وعرفا

المضغ (الخوامص) جوده شجرة يخرج من المائية والهوائية وفيه أرضية فيقلل النار في نفسه وكذلك رشاؤه وقبضه من أرضيته وتلده أيضا في قبضه أرضية بل ينقع فيه ويتم فله بكيفية أرضية والخاص منه أقل قبضا (الزينة) ينقع من الكلف والاسمار الباقية على الجلود اذا طلى بالخل واستقر راحه (الأورام) يضجده مع بعض الرطوبات الاورام الحارة (القرح) ينقع من القوبا بلا محل (آلات القاصص) نافع جدا من السقطة والشرية قال الخوزي والشرية دوهان في طلاء مزوج ولقوسوخ اذا سقى بشراب يوصى وكذلك اذا دهن يدهنه لفتح الضل وأوجاعها والامتداد وينقع مع القيقق (أعضاء الصدر) نافع من الربو وقت الدم (أعضاء الغذاء) وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما وأوجاعهما ومن الأوجاع الباطنة والقواق ويضمر الطحال (أعضاء النفض) ينقع من القديب والمقص ودوسنطاريا ووجع الكبد والمثانة وأوجاع الرحم ونزف الدم (الحيات) نافع من الحيات المزعنة وذوات الادوار (السموم) نافع من نهم الهوام ومقدار شرية كقدار الشرية من غاريقون غيب

(الزايج) (المالحة) يزعم شجرة بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه أضعف وأقوى من البري بكثير (الطبيع) البري أشد سدا وتؤيسا وأولى بالثالثة وأما البستاني فيكون حار في الثانية (الخوامص) ينقع السدد (أعضاء العين) يهدد البصر خصوصا لضعفه وينقع من أشد الماء وضد نزفه وزعم ابقراطيس ان الهوام تزعى بزر الزايج الطري ليقوى بصرها والافاقى والحيات تحلك بأجسامها عليها اذا خرجت من ماؤها بعد الشتاء احتضا حلقين (أعضاء السدد) يطبخه بفقر العين وخصوصا البستاني

مع التبرجين (أعضاء الغذاء) يقع اذا سقى بالماء البارد من الفئاد والتهاب المعدة وضمه بطي وعذا ووردى مجدا (أعضاء النقص) يذر البول والطمت والبرى خاصة يفتت الحصة وفي البرى والتهرى منفعة الكلية والمثانة وينفع خصوصاً البرى منه من تقطير البول فينتقي النفس واذا أكل أصله مع زره عقل (الجيمات) ينفع من الجيمات المزمنة فيسقى بالماء البارد فينتفع من الفئاد في الجيمات ومن التهاب المعدة منها (السموم) ينفع طبيخه بالشراب من غش الهوام ويدق أصله ويجعل طلاء على حصة الكلب الكلب فينتفع

❖ (فامك) (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة اذا سقى مع ماء الاس (أعضاء النقص)

يعقل البطن

❖ (رطب) (الاختيار) الجنى من كل نوع (الطبع) حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى وقيل ان حرارته أكثر من رطوبته وليس تتساوى جميع أصنافه بل كلما كان أشد حلاوة كان أشد حرارة (الخواص) الدم المتولد منه مريع النقص ردى ويصله الوز والجنيين وتقدم الحس والاختتام بالخل والسججين (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة الباردة (أعضاء النفس) يضر الخبيرة والصوت (أعضاء النقص) يلين الطبع ويزيد في جوهر المني

❖ (رائنج) (المائية) هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الخواص) منب للمعدة الابدان الجاسية ولكنه يهيج الالامى الابدان الناعمة وقد تبرا به القروح والجلتار وما شبههما

❖ (راسن) منه يستاق ومنه نوع كلورق منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالنمام وورق العنبر وأضع ما فيه أصله (الاختيار) قوشر به قوية في أفعاله وأفضل والمرى منه بالخل مكسور الحار (الطبع) جاري يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولا تلبس يسخن البدن كله كلما بلغ (الخواص) ينفع من جميع الاورام والوجع الباردة وهيجان الرياح والنفع فيه قوة مخرقة فيسهل جلا ما بلغ (آلات المقاصل) ينفع من عرق التساو ووجع المقاصل وأصله وورقه ضحار وينفع من الاجاع الباردة ومن شدخ الفضل (أعضاء الرأس) مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البقمية وخصوصاً طولاً (أعضاء الصدر) يمين على النقت لعوقا يمسح وهو جرد الفعل اذا خلط في الهوقات المنقية للمصدر وهو مما يفرح ويقوى القلب وقد يفض منه شراب بان يؤخذ منه خسون مثقال ويجعل في ست اوقوسات عصر ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر فينتقي الصدر والرتة (أعضاء النقص) طيخ أصله يدرهما وخصوصاً شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يهيج ان يبول كل ساعة (السموم) ينفع من غش الهوام وخصوصاً المصرى

❖ (رماد) (الخواص) جلا مخفف كله وان اختلفت الغسل يقلل جلا مويورته تعرية والتصفيف بلاذع وماء الرماد داخل في الادوية المعقنة واقواها ما رما التين والبنوع وجلا سارمياه الرماد ويسه أقل من هذين وورماد المازيون جلا مسخن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم (الاورام والبنود) يملأ العظاية الجرب والقواي بطلي

عليها (الجراح والقروح) ما مراد التين يعبر القروح الخبيثة ويا كل اللحم الزائد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لأنه يبلغ اللحم القاصد في القروح وينبت اللحم ويلتزم مثل ما تلزم ادوية الجراحات المألوفة (آلات المفاصل) وقد سبق من ماء الرمان خصوصا مراد التين بماء أو مع نبي يسير من زيت اللطخ من موضع عال والوجه وإذا خلط به زيت ونعسج به - لانت العرق ويتقعر من وجع العصب والفضائل نفعا عينا (أعضاء الرأس) ماء الرمان يشد اللثة خصوصا ما مراد البلوط (أعضاء العين) مراد المازريون يهدد البصر (أعضاء الصدر) مراد المازريون يتقعر من الرائحة خصوصا مع دواء الخطاطيف (أعضاء الغذاء) ما مراد التين مع زيت إذا شرب يتقعر جود الدم في المعدة (أعضاء التنفس) وقديس من ما مراد التين أو البلوط لقرحة الأمعاء ومن السيلان المزمن والبواسير والنواصير (السحوم) قد يشرب من نخشة التينلا وكذا ما مراد البلوط والتين يتقعر من شرب الجبس

❖ (رجل الجراد) ❖ (المهابة) يجرى بجرى البقلة البيضاء (أعضاء النفس) يتقعر من السيل (الحيات) يتقعر طيف منفعة السرمق وغيره في حيات الربيع والطبقة والطرطاس

تقعا بليقا

❖ (رجل الغراب) ❖ (أعضاء التنفس) أصل هذه الخبيثة إذا طبع تقعر من السعال المزمن وذكر بولس وغيره أنه يتقعر من القولنج أيضا ويعمل عمل السور ليجان من غير مضرة

❖ (رمان) ❖ (الطبع) الحلوة بارد إلى الأولى رطب فمها والحامض بارد يابس في الثانية (الخواص) الحامض يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول إلى الاحتشاء خصوصا شرابه وفي جميع أصنافه حتى الحامض جلا مع القبض (الأورام) حب الرمان مع العسل طلاء لدا أحسن (الجراح والقروح) حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الناشئة والقضاء للجراحات ولا سيما جراحات البول والجراحات يلق الجراحات بمرارتها والحلوة ملين وجميعه قليل الغذاء جبهه لكن جبهه ردي وأقبض أجراته ألقاه وجميعه حبه الجلو كان أو غير الجلو (أعضاء الرأس) حب الرمان العسل يتقعر من وجع الأذن وهو طلاء لباطن الأذن ويتقعر جبهه مصحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وإن طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كجاف وضمد به الأذن تقعر من ورمها منفعة جيدة وشراب الرمان وربه نافع من الخاروخه وصاربه الحامض (أعضاء العين) تقعر عصاره الحامض من الطفرة مع العسل وعصاره الجلو والمر مع العسل المنهس أيا ما تقعر حرارة العين والجهر (أعضاء الصدر) الحامض يحسن الحلق والصدر والجلو يلينهما ويقي الصدر وإذا سقى حب الرمان في ماء المطر تقعر من ثقب الدم وينفع جميعه من الخفقان ويحلو القرواد (أعضاء الغذاء) كاهجيد الكيموس وجيد للمعدة الرمان المنزق تقعر من التهاب المعدة والجلو موافق للمعدة لما فيه من قس لطيف والحامض يضر المعدة ومع ذلك فإن حب الرمان ردي للمعدة متحرق وسويقه مصلح لشهوة الحبال وكذلك ربه خصوصا الحامض ولأن يحمه بعد غذائه فيمنع صعوده الضار ولأنه يقدمه فيصرف المواد عن أسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمنه ربما كان أنفع للمعدة من التفاح والسفرجل

(أعضاء النفس) الحامض أكثر اضراراً للبول من الحلو وكلاهما يضر حجب الرمان بالعسل يتبع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والملي وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوى المعدة وقشور رطل الرمان بالنيذ يخرج الديدان وحب القرع ينول بجماله أو ينول بطبيعته (الحيمات) الرمان المنزوع من الحيمات والالتهاب وأما الحلو فكثيراً ما مضى أصحاب الحيمات الحارة

❖ (رياس) ❖ (المهاية) نبات ينبت في الريح على الجبل وله قوة حامض الانترج والحصرم (الطبع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مطلق قاطع للدم مسكن للحرارة (الاورام) ينفع من الطاعون (أعضاء العين) يحد البصر اذا اكحل بعصارته (أعضاء النفس) نافع من الاسهال الصفراوي (الحيمات) يتبع من الحمية والجدري والطاعون

❖ (رئة) ❖ (الخواص) غذاؤه قليل يعمل الى البلغمية وفيه قطر (الجراح والقروح) رئة بلبل تنقى السمع من الحف اذا جعلت عليه حارة وكذلك رئة الخنازير تفعل ذلك وتنتع منه الورم (أعضاء الصدر) رئة الثعلب اذا جفت وشربت نفعت من الربو (أعضاء العذاء) انهم ماسهل (أعضاء النفس) فيما قل للطن

❖ (رئة) ❖ (أعضاء الرأس) تظفر مرارته بدهن البنفسج في الجانب الخاف للشفقة والخائف من وجع الاذن ويسقط به الصبيان أو يقطر في أذنه ما يسكنهم من ريح الصبيان (أعضاء العين) يكحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد (أعضاء العذاء) قيل ان زبله يسقط الجنين تبصر (السموم) ابن البطريق ان مرارته تجفف في ثمان زجاج في القل ويكحل به في جابت لسعة الافعى واست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه يرب لم العقرب والحية والزنبور فكان نافعاً وأما حسب طورا

❖ (رصاص) ❖ (المهاية) قد قيل في باب الاسرب وهذا هو القلعي وأما اسفيداجه وأصنافه فلهذا فقد ذكر في الاقران اذير (الاختيار) لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقر رائحته عند الاحراق (الطبع) بارد رطب (الخواص) يحرقه فيه ناطف وتلين ويحليل يقطع الدم واسفيداجه مع مره قدوته كقوة التوتيا المحرق وخذت الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق (الاورام والبثور) اذا حلت بشراب وغيره أو بنق من العصارات الباردة تقع الاورام (الجراح والقروح) يتبع القروح الخبيثة والساعية والاسفيداج يملأ القروح العائرة لهما (السموم) اذا دلك اسفيداجه على لسعة العقرب البحرى والتنين البحرى نفع

❖ (رعدة) ❖ (أعضاء الرأس) قيل ان الرعدة اذا وضعت على رأس المصدوع اذهبت الصداق قال جالينوس ان لها انما تفعل وهي حية أو الميته فتدبر يتم اقل تفعل من ذلك شيئا وهي السمكة الخدرة (آلات المفصل) قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن أوجاع المفصل الحديثة اذا دهنته (أعضاء النفس) وان احمل شد المقعدة من ساعته التي تنزل الى خارج ويضم البواوير

❖ (رويان) ❖ (المهاية) قال جالينوس ان الحال فيه كالحال في السرطان (الطبع) قال ماسرحويه انه حار رطب باهتدال قبل ان يعلج (الخواص) اذا طح وعقن بولسود او حكة

ردية (الاورام) قال جالينوس انه يحلل الاورام الصلبة (أعضاء الغذاء) ينفذ غذاءه
 صالحا (أعضاء النفس) يزيد في المني ويزيد في الباه ويلين البطن ويستقرغ حب القرع
 (رطبة) (المهية) هي اقل وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل العاف
 (ريتا) (الطبع) قال ابن ماسويه هي اسخن من الرويان (أعضاء الغذاء) ناقة
 للمعدة تجفف الرطوبات التي فيها لاسيما اذا أكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت
 (أعضاء النفس) نعم العون على الباه

(رخين) (الطبع) قال ابن ماسويه انه حار يابس في الثانية ودي المظط جيد لمعدة
 الحارة (أعضاء النفس) يلين البطن ان استعمل منه شيا ف (أعضاء الغذاء) غذاءه بلي
 الانضمام جدا

(رفاقس) (المهية) قبل ان الرافقس دوا خافس يث به النوم وهما اثنان ملتويان
 رأسهما مشقوق (أعضاء النفس) يزيد في المني جدا

(ريتا) (المهية) حجر كالسرطان (الطبع) بارد وطيب في الثانية (الخواص)
 ينشف ويهيج (أعضاء العين) يحذ البصر فهذا آخر الكلام من حرف الراء ووجه ما ذكرنا
 من الادوية خمسة وعشرون فعدا

• الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف الشين •

(شقائق) قال الحكيمة الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه أرميون وأيضا
 عامينون وهو صنفان أحدهما البري والاخر البستاني ومن البستاني ما زهره أحمر ومنه
 ما زهره الى البياض من لون القبن الى الأرجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه أرق
 قشره من الارض قريب من سطح عليها أغصان دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش
 ورق وسط الزهر رؤوس لونها سودا وكل في أصله في عظم زيتونه أعظم وكله معقده وأما البري
 فانه أعظم من البستاني وأعرض ورقا وأصلب ورؤسه أطول ولون زهره أحمر قاني وله أصول
 دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو أشد حرا فتمن الاخر من الناس من يجهل ولا يفرق بين
 شقائق النعمان البري وبين الدواء المسمى لحونيا البري وبين الخشخاش الذي له رؤوس
 يشابه زهره في الحرة والارغامون نبات يشبه هذا يخرج منه دسعة لونها الزعفران ودسعة
 الرؤوس الى البياض اقرب لكس العلامة بين الشقائق وهذه النباتات الاخر انه ليس للشقائق
 دسعة ولا خشخاشة أو رمان اكن لشي شبيهه بأطراف الهليون (الطبع) حار في الثانية وطيب
 (الخواص) جلا يحلل • قال جالينوس هو جلا غسالة جاذب منضج (الزينة) بسود الشعر
 محلول طيبشور الجوز اذا استعمل ورقه وقضبانته كاهو أدمط وخلصن الشعر (الاورام
 والبثور) يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستقرغ به بسبب الدمامل والاورام
 الحارة (الجراح والقروح) ينقع يابس من القروح الوسخة ويدملها ومن التقشر وهو منق
 القروح بالغ لتقشر والجرب المتقرح دسقي القروح الوسخة جدا (أعضاء الرأس) عصارته
 معوطا تنقيبة الرأس والماغ وأصله يمتزج بحليب الرطوبات من الرأس ويقطع القروية
 (أعضاء العين) عصارته مع العسل نافعة لطفة العين ويساخمها وأما قروحها واذا طبع بالطلاء

وتضعده أبرا الأورام الصلبة من فواحي العين (أعضاء الصدر) إذا طبع بورقه بفضله بضمين
الصغروا كل أدور البن كايدي (أعضاء التنض) يدو الطمث إذا اسفل

(شهادج) (المالحة) هو بزر شجرة الدنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان فصم بين
لتنظر في الباين جميعا ومن الشهادج يستافى معروف ومنه يرى وقال حنين ان البرى
شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يقلب عليه البياض وغرها كالقفل ويشبهها
السنة وهو حب ينصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السدة (الطبع) حار يابس في الثالثة
(الخواص) يحلل الرياح ويخفف بقوة وخطه قليل روى (لاورام والبثور) القنب البرى
إذا طبخت أصوله وضمد بها الأورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيوسات لاجبة
مكن الحارة وحلل الصلبة (أعضاء الرأس) يصدع بجرانه وصارته نظير لوجع الاذن
السدوي ورطوبة الاذن وكثافته وورقه قلاع للعراف في الرأس (أعضاء العين) ينظم البصر
(أعضاء الفذاء) يضر المعدة فيما يقال (أعضاء التنض) يخفف الحن والبن الشهادج البرى يسهل
برقو ونصف رطل من عصير يحل الاحتال ويطلق البطم والقراء ويذهب عذب القرام

(شاهرج) (الاختيار) جوده الأخضر الحديث المر (الطبع) بارد في الاولى يابس
في الثانية (الافعال والخواص) يصفى الدم ويقطع السد وفيه برلمان فيصم طم القبض وحر
لما فيه من طم المرارة وكان بردا أقوى (القروح) ينثر بالحكة والحرب (أعضاء الرأس) يشد
اللة (أعضاء الفذاء) يقوى المعدة ويقطع سد الكبد (أعضاء التنض) يلين الطبيعة ويدبر
البول والشربة من من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلث رطل مع سكر ومن يابس مع
اذوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكاهو مسحوط من ثلاثة السبعة (الابدال) بدله
الحرب والحيات العتيقة نصف قوته سلك

(شيطرج) (المالحة) الهندي منه قطاع خشب مفار دقاق وقشور وكشور الارصين
والمكسر الى الحرق والسواد وينت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحب لا ينجل وهو ورق
كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويمقر ويرد اصفر احق لا يكاد يرى وليست
فيمنحة وهو كالخرف طعمه ورائحته تشبه القرد ما و قوته منه (الطبع) حار يابس في آخر
الثانية (الخواص) جال حرق يشبه طعمه ورائحته وكذلك قوته القرد ما (الزينة) ينفع
ملا يخل على البق والبرص (الجراح والقروح) يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقاعه
(آلات الحاصل) ينثر لوجع الحاصل فيمنع نفعاً بليغا (أعضاء الفذاء) يطلى على الجلال
فيضمرم (أعضاء التنض) اذا علق أصله على آذن من به وجع المثانة يسكنه فيما يقال (الابدال)
بدله منه قوة

(شيل) (المالحة) حشيشة تثبت بين المنطقة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى
من الاشجار (الطبع) يجوز ان يجعل في مبدأ الدرجة الاولى من الامعان وفي نهاية الثانية
من الضيف (الخواص) لطيف بلا محل (الزينة) يطلى على البق مع الكبريت فيمنع
(الأورام والبثور) يحلل الأورام والخنزير مع بز الكان وغيره طعمه نرا الحام وبزر الكان
(الجراح والقروح) يطلى التابت مع الحسطة على القروح ويدو عليها فينفع ويطلى

على القوي بما قد يجعل على الجروح مع قشر القمل ضلدا فينبغ (آلات المفصل) يطبخ به
 القراطن ويضربه عرق النسا (أعضاء الرأس) يسكر ويسدل (أعضاء النفس) اذا جرحه
 أعان على الجبل خصوصا مع صوبق الشعير

(شعير) (المهابة) الشعير جنس رومي يور كذا حدها نال شروى الورق أجوف
 المود واعملىه عمل في المخن والآخر طرفا في الورق وقد يوجد صنف ثالث يسمى
 سبرنون الارمنى الاصفر قال المحكم الناضل يسقور يدوس من الناس من يسميه
 ساريجون وهو الشعير ومن الناس من يسميه الافستين البحرى وهو ينبت كثيرا في جبل
 طوريس ويصرف في موضع يدعى صبر وهو عسبة دبق القرفة يشبه الاجبل الاصفر بمثلثة
 برزوا القم اذا اعتقته تسخن وخصه بارض بقاءد وقلو قال أوصان الافستين نوع ثالث وهو
 ينبت في المواضع التي في أرض علاطية ويدعوها أهل تلك البلاد سندونيقون استخرجوا له
 هذا الاسم من الموضع الذى ينبت فيه وهو سندونية وهو شبيه بالافستين وليس بكثير البرز
 الا انه الى المراتة وقوة قوسار يجون (الاختيار) أجوده الارمنى (الطبع) حار في الثانية
 يابس في الثالثة (الافعال والخواص) جميع أصنافه مقطع محلل الرياح وفيه قبض دون قبض
 الافستين وتسخنه أكثر من تسخينه وحرارته أكثر من مملوحة (الزينة) رمانه بريت
 أو بدهن الزوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت القيسة المتباطة (الاورام والبثور)
 يسكن الاورام والمهامليل (القروح) يمنع الاكله والسودا (أعضاء الرأس) يصدع (أعضاء
 العين) يكدم على الرمد فيضله ورماله على حفرة العين العارضة من القرحة (أعضاء النفس)
 ينفع من صسر النفس (أعضاء الغذاء) ضار بالمعدة خصوصا الثالث (أعضاء النفس) يخرج
 الديدان وجب القرع ويقتله او يدب لطمش البول وهو أقوى في ذلك من الافستين الآخر
 (المجان) لانه ينفع من برد الناض (السجوم) ينفع من لسع العقارب والرتيلاموس السجوم
(شجار) (المهابة) هو خش الحمال أو راعه كثيرة ذوقه ورق كورق النخس محدد نال
 الى السواد ويحمر في الصيف حوده كالحم يهبت بصبح اليد (الاختيار) ورقه أخضر مافيه
 (الطبع) بارد في الاول يابس في الثانية (الخواص) المسمى منه أو قليا قابض فيه حرارة
 والمسمى فلويس أشد قبضا والمسمى فلولوس أشد منها وأحرف والذى لا اسم له قريب منه
 وفيه قبض وتخفيف واذا خلط بالدهن وصرخ به عرق (الزينة) طلاء نافع من البق
 واليرقان (الاورام) يضربه مع نهم ويطل على القشر ومع دهن السعتر على الجمره خصوصا
 النوع المسجي فالوس (القروح) يدمل القروح اذا استعمل في القيروطى (أعضاء الرأس)
 اتقع شى لا وجاع الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان شربا خصوصا أو قليا وخصوصا من
 أوجاع الطحال وقشر مدابغ المعدة (أعضاء النفس) أذ أسقى من الذى لا اسم له مثقال
 ونصف مع قردمنا أو زوقا أو الحرف أخرج الديدان وجب القرع والذى يسمى أو قليا نافع
 لوجع الكلى (السجوم) المسجى يافوس نافع من نهشة الانبي جدا اذا استعمل ضمادا
 أو شروبا والذى لا اسم له قريب من ذلك

(ش) (المهابة) دواصفى يشبه الزئبيل (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص)

هو مزق باض حريف يكسر الرياح وفي قوة الصلابة تحليل هيبس وتلطيف (آلات المفاصل)
 نافع للعصب والقدوخ

❖ (شوكران) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس يسميه أهل جرجان البوط وهو نبات له
 ساق دومة مثل ساق الرازيانج وهو صكبيته ورق شبيه بورق بارنيس الا انه ارق منه فضيل
 الرائحة في أعلاه نجب واكبل فيه زهر أبيض وبرز شبيه بالايسون الا انه أبيض منه
 وله أصول أجوف وليس عتقر في أصل وهذا الدواء أحد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد
 يؤخذ جذبه هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البرز ويدق ويصبر وتؤخذ العصارة وتجفف
 في الشمس وقد ينقع به من اشياء كثيرة قال ديسقوريدوس ورقه كورق البيرج واصفر واشد صفرة
 واسمه رقيق لا غرة ويزرع في لون الناقصوا كبر الاطم ورائحة له لعاب قال مسيح هو ضرب
 من اليمش ولم يهسن أقول انه قد جاقويون باليونانية وترجم بالشوكران وقد ترجم باليمش
 وقد نسب الى قويون أعراض اليمش فاختلف الناس فيه (الطبع) بارد بايس في الثالثة
 في الرابعة (الاختيار) اجود مما يكون باقر يلى والطبي وقالية (الخواص) يمنع زحف الدم
 مجهد لم يمدد (الزينة) اذا طلى على موضع التنفصع تبيده نبات الشعر ثانيا ويضدبه
 الثدى فلا يعظم (الاورام والبثور) عصارته تسكن الجفرة والتهل (آلات المفاصل) طلاء على
 النقرس الحار (اعضاء الرأس) عصارته جيدة للرطوبة التي تعرض في الاذن فيها قال (أعضاء
 العين) عصارته تستعمل في اوجاع العين (أعضاء الصدر) يضمد به الثدى فلا يعظم وينع
 درود العين (اعضاء النقص) يحبس الدم وينفع من وجع الارحام ويضمد به الناحية فلا يعظم
 ويمرغ به أعضاء المني فينع الاستلام (السحوم) هو سم قاتل وعلاج مشرب الشراب الصريف
 ❖ (نقاال) ❖ (الطبع) حار في الثانية المدطوبة (الخواص) فيه قليلين وقوة لمربي عنه
 قوة الجزر المربي (اعضاء النقص) يجمع شهوة ابيام (الابدال) بدله البورندان

❖ (نجرة مريم) ❖ (المهاية) هو بخور مريم قد قيل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلد ينوس
 وهي ثلاثة أنواع نوع لا غرة ونوعان غرة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام البارد (أعضاء
 العين) يفتح لتزول الماء في العين

❖ (شمايج) ❖ (الطبع) حار بايس في الثانية (الخواص) محال ملطف جدا اذا وضع تحت
 وساد الصبيان منع من لعاب افواههم (آلات المفاصل) ينفع من القالج طلاء وسعوطا وشربا
 بالشراب (أعضاء الرأس) اذا سعط بمائه في الدماغ وينفع ايضا من القوة والصرع شربا
 بالشراب (أعضاء الغذاء) ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع
 تحت دوسهم فيأزعموا (أعضاء النقص) ينفع من رياح الرحم

❖ (شب) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والدخل منها في علاج
 الطب نذاه المنشق والربط والمدحرج والمنشق هو البالي وهو ابيض الى صفرة قابض فيه
 حوضه وكفه فواح الشب ويوجد صنف جري لا قبض فيه عند الذوق وليس هوم من قبيل
 الشب (الطبع) حار بايس في الثانية (الخواص) فيه منع وتجنيف وينفع زحف كل دم وجمع
 سيلان الفضول وانسابها وقبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قنبره موأمله

وكذلك هما أقوى في كل شيء منه (الزينة) مع ما له الزفت على الخزاز والقمل والبخر وصنات
الابط (الجروح والقروح) مع دردي الخرج مثل الشب عفا للقروح العسرة والمناكة ومع
منذبه ملأ كلة وحرق النار (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا انخفض به من وجع الاسنان
(شكاي) (المالحة) هو نبات له أصل شبيه بالسعد شديد الحرارة وقد يسمى كثير العقدة
(الافعال والخواص) قبضه أكثر من قبض الباذور وهو خصوصاً في قشره وأصله وكذلك
أقوى في كل شيء منه (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا انخفض به من وجع الاسنان وينفع
هو وأصله من روم الالهة (أعضاء الغذاء) ينقع المعدة والكبد (أعضاء النفض) طيخ أصله
ينفع من زرق النساء وهو حوله ولا جواسفيه لاورام المتعددة (الحيات) نافع من الحيات العتيقة
وخصوصاً للصبيان

(شبر خشك) هو طل يقع على شجر الخلاف والكنية امبراة (الخواص) جال (الطبع)
الى اذ اعتدال (أعضاء النفض) هو قريب من الترقيع في اسماءه وأفعاله بل أقوى منه
(شونيز) (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حريف مقطوع للقم بجلوم يحمل
الرياح والنفخ وتقيته بالغة (الزينة) يقطع الثآليل المنكوسة والخيلاان والبهق والبرص
خصوصاً (الاورام والبثور) يجعل مع الخل على البثور البغية ويحل الاورام البلغمية
والصلبة (القروح) مع الخل على القروح البلغمية والجرب المقرح (أعضاء الرأس) ينفع
من الزكام خمر وصامقوا مجمولاً في صرة من كان ويطل على جبهته من به صداع بارد واداء
في الخلل اليه ثم يحمى من الغدا يستعمله وتقدم الى المريض حتى يستشفه تنفع من الاوجاع
لزمنة في الرأس ومن القوة وهو من الادوية المنخفضة جدا لسدد المسافة وطيخه بالخل ينفع
من وجع الاسنان مضطربة وخصوصاً مع خشب الصنوبر (أعضاء العين) اذا سطع بهرقه
يدفن الايسر يمنع ابتداء الماء (أعضاء النقرس) يقع أيضاً من آتصاب النفس اذا شرب
مع نظرون (أعضاء النفض) يقتل الديدان وحج القرع ولو طلاء على السرة يدر الطمث اذا
استعمل أياماً ويسقي بالصل والماء الطلوع الصافي الثاثة والككية (الحيات) يحل الحيات
البلغمية والسوداء خاصة ويذهب بها (السموم) من دخان تهرب الهوام وزعم قوم ان
الاكتاومنه قاتل وهو عما يقع من لسعة الرتيلاء اذا شرب منه درخي

(شبت) (الطبع) امهاته بين الثانية والثالثة وتخفيفه بين الاولى والثانية واذا حرق
صار فيه صفى الثانية (الخواص) منضج للاخلاط الباردة تسكن للاوجاع بفش الرياح
وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه أضعف ورطبه أشد
انضاجاً وبأيه أشد تخليلاً (الاورام) منضج للاورام (القروح) رمانه ينفع من القروح الرحلة
(آلات المفاصل) ينفع دهنه من أوجاع الاعصاب وما يشبهها (أعضاء الرأس) منوم
وخصوصاً دهنه وعصانه تنفع من وجع الاذن السوداء ويسر وطوبه الاذن (أعضاء
العين) ادمان اككله يضعف البصر (أعضاء الصدر) الشب وبزوميدرا البين خصوصاً
في الاحشاء المكترة لبن (أعضاء الغذاء) ينفع من فواق الامتلاء الكائن من طفو الطعام قال
جالينوس ويضر بالمعدة وفي برزه تقشيرة (أعضاء النفض) ينفع من القصر ويقطع المني

إذا شربه وجلس في مائه وبرزه يقطع البواسير النابتة ووراده جيد لقروح المقعدة والذكري

(شمع) **(المهاجمة)** قيل فيه في فصل الموم (أعضاء النقص) يزيد في الباء

(شبرم) **(المهاجمة)** ينبت في البساتين له قصب دقيق مستور وزغب وورق كورق

الطرخون فيما أقدمولين (الاختيار) أجوده الخفيف الذي إلى الحمرة يكملده مقرف رفيع اللحم

والذي يقضيين الخفيف الباعوا غليظ القليل الحمرة الصلب الخيطوطى ردى والقارسي ردى

لا ينبغي أن يستعمل منه شيء (الطبع) حنين حار في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأما لونه

فبالخضرة مما يجاميل في الرابعة (الخواص) فيه قبض وحرارة تغير لافواه العروق وذلك أحد

ما يجرى له وإذا أصح لم ينفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالأمرجة الحارة

(أعضاء الزم) لبنه معين في قلع الأسنان (أعضاء الغذاء) يضر بالمعدة والكبد ويسبب

في علاج الاستسقاء فيجب أن ينفع أو لا في عصير الهندباء والرازيانج وحب الثعلب ثلاثة أيام

ثم يخفف بقرص بشي من الملح الهندي والتريد والهيلج والمبرني يكون قوى النفع (أعضاء

النقص) يسهل السودا والبلم والماء وقد كن في الطب القديم يستعمل في المسهلات

ثم تركه لضرره بالبواسير وتغييره لعروق المقعدة وإذا أصح لم ينفع به وذلك لأن إصلاحه بان

ينفع في اللبن الحليب وما وليه غير مدقوق ويحذر ذلك حرارا وذلك مما يضعفه ويطل

قلبه الاخلاط الرديئة ومن لم يجد ما من ماء حمله فليخلط به نيسون ورازيانج ويكون

والشرية من ضمن دافق إلى أربعة دوايق وهذا من حشيشه وأما لونه فلا خريفه ولا أرى

شربه وإذا أنقرط أسهاله فمما يقطع الفعور في الماء الباردة وإذا شق للقولنج مع الانشق والمقل

والسكينج وشي من زبل الدب الموصوف في باب القولنج (الحبات) هجر لتولده الحيات

(السحوم) يقتل منه وزر درهمين

(شليم) **(المهاجمة)** قال ديد قوريطوس منه برى ومنه يستاني والبري هو نبت كبير

الافصان طوله نحو من ذراع ينبت في الخربة أملس الطرف له ورق أملس عرضه مثل عرض

الابنم أو برز قليلا وله غرق علف كالباقي وتنفع تلك الصف فيظهر فيها غلاف آخر فيها

برز صغار سودا إذا كسر كان داخلة أيضا وقد تنفع البرد في اخلاط الفم والادوية التي تنقي

مثل الادوية التي تعمل من دقيق التمرس وغيره من دقيق الحنطة والبالى والعكر سنة

وقد يكون صنف آخر من الشليم وهو اقل غذا مما تقدم ذكره وإذا تقدم في شرب برزه باطل

الادوية القتالة (الطبع) كلاهما حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) قال

جالينوس أكله مطبوخا طيبا جديا يفتى غذا غليظا كثيرا وادمان أكله يولد السدد والرياح

والطبخ بالما والمخ أقل غذا ولا جود منه ما كان مطبوخا مع اللحم السمين (الزينة) وان

اختفت طليمة وأحرق واذيب فيجوي فيها شمع بدهن الورد إلى رماد حار كان نافعا لمن داء

الثعلب العتيق (القروح) وكذلك هذا العمل بعينه ينفع الشقاق المتفرج العارض من البرد

والشليم المطبوخ يفعل مثل ذلك فعلا (أعضاء الصدر) المطبوخ مع اللحم السمين يلين الحلق

والصبر (أعضاء الغذاء) وكذلك المطبوخ مع اللحم يفتى غذا كثيرا ويسمن الكلى والشليم

يطحن في المعدة (آلات الحاصل) طيبه يصيب على التقرص كثيرا لمنفعة والمطبوخ مع السم
يسخن الظهر (أعضائه العين) فيسل ان السليم تناول مطبوخا أو نيا يقع البصر (أعضاء
النقص) جرمه يولد المني وماؤميد البول وهذا ان القوتان ظاهرتان فيه والمطبوخ مع السم
يدر البول ويهيج الباء وكذلك البرزيعر لشهوة الجماع وكل ورق السليم يدر البول والمطبوخ
بالماء الملح أقل تهيجا للباء

(شاذيخ) (المهية) قدي وحدي المعدن وقد يصغر على حجر الشاذيخ من معدن مصر
وقد يفسد بان يؤخذ جرم من حجر بان يمسكس وجرم من حجر مدور ويدن ثمان في رما دسار
في جوف أجامين ويترك ساعة ثم يؤخذ منه فيصك على مسن ويتقران كاللون محك بلون
الشاذيخ كقامو الاقديده الى النار (الاختيار) أجود هذا الجنس ما يقتصر بعا المستوى
الصلاية ولا يسلط به ومنه و ليس فيه خطوط وألوان مختلفة والقرق بين الغشوش وغير ذلك
بانه لا يرى فيه التفاحات وانكسارا لجراته ليس بشاذيخ على خطوط مستقيمة والشاذيخ
يخلقه وأيضا يستعمل على ما لون وذلك ان حجر الذي ليس بشاذيخ اذا صك كان لونه أقل حمرة
(الطبع) غير لمسول حار في الاولى يابس الى الثالثة والمفسول بارد الى الثانية يابس الى
الثالثة (الخواص) فيه قس شديد ويظهر اذا صك في الماس حتى يقطر فيه ويقتنه وقوته مافعة
وفع الامتنان ما وتلطيف وتحييف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارة شيئا لكنه أيسر وأقل حرا
من غير تلطيف وجلا (التقويح) يستعمل كالذي روى على اللحم الزائد فيضمر جدا (أعضاء العين)
يجلوقروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض ويتقعر وحده من خشونة الاجتنان
فان كان هذا الورم حارة استعمل أولا بالماء بحيث ان يكون رقيقا ثم يقطن باندرج أو يذر
ككافور على اللحم الزائد وجماعه من آثار قروح العين ويقع من الرمد مع اللبن
ويتقعر مع السق في بعض الحجب وقد أصاب بالاطباء في خطاهم الشاذيخ في شباقات العين
وقيل استعمال الشاذيخ وحده في مداواة خشونة الاجتنان أولى فان كانت الخشونة مع أورام
حارة قبل بداف ببياض البيض أو بجماعه الجلبة المطبوخ وقبل ان كانت خشونة الاجتنان
خلوا من الورم الحار لحله بالماء وهرق وقطر في العين حتى اذا رأيت العليل قد أحقت قوة
ذلك خرد في فخذها ما حتى يسهل بالليل ويكمل به تحت الجفن بعد ان يقرب وقيل بجماعه ذلك
قد امتنن وجرب فوجد ما فاعا (أعضاء النفس) يسقي بالشراب لعصر البول ولدوام سيلان
الطمث والشاذيخ يصلح لتقفي المني

(شعر الفول) (المهية) نبات يقطع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد ودموعا عليه
سبطة منه مفعلة (الطبع) حار يابس (أعضاء لمد) ينقي المدد والروثة

(شبابان) (المهية) قبل هوشيه بقيقه وم في لقوة (الطبع) حار يابس في الثانية
(أعضاء الرأس) ينفع من الصرع ويقطع القواب السائل وخصوصا لمن أقواه السيلان
(الابدال) يلهي منقش من الصرع وغيره من زنجفوش

(شربين) (المهية) هو شجرة التطران وقد قلنا في التطران كلاما مستوفى فلتورد
الافعال التي تختص بشجرته وهذا الشجرة من جنس شجرة السنوبر ولها ثمرة كثره السور

ولكنها أصغر منها ولها شوكة وهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها غرض شبيه بغرس السرو وغيره أصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشربين ما هو صغير أيضا متشوك وله غرض شبيه بغرس المر عر مثل حب الالاس مستدير وأما قدرنا وهو القطران فاجودهما كان تخميننا صافيا قويا كرهه الرائحة إذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أوردس (الأفعال والخواص) وقشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس لقطران قوة قابضة مخالفة للعفن تقبض الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك جملة قوم حياة الموق (أعضاء الرأس) من أكثر من تناول غرة هذه الشجرة صدع والتشنج ولشاركة المعدة في ذعها لها وإذا اغتصص بجل طبع فيه ورقها سكن وجع الاسنان (أعضاء الصدر) غمرته نافع من السعال (أعضاء الغذاء) غمرته رديئة للمعدة فذاع لها الكهانة فضع الكبد (أعضاء النقص) غمرته نافعة من تقطير البول وإن شرب مع الفلفل أدت البول وإذا تبخر بقشرها خرج الجنين والمشيمة وإذا شرب حبس البطن وربما حبس البول (السعوم) تسقى غمرته بالشراب لشراب الارب البصري وإن خلطت بشحم الايل وتسم به البدن لم تقر به الهوام

❖ (شعير وثلث) ❖ (المهاية) معروف والثلث نوع بلا قشر وفعله قري بمن فعله (الطبع) رديا يس في الاولى (الخواص) فيه جلاء وغذاء وأقل من غذاء الحنطة وماء الشعير أقوى من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلاط وماء شعير الثلث أوطب وجميع ماء الشعير نافع (الزينة) يستعمل على الكلف منه طلاسم (الاورام والبنور) يقذف منه طبوخا بماء كالمسومع الزنت ولرايتنج ضما د على الاورام الصلبة ووحده يكسكه على الاورام الحارة (القروح) اذا طبخ بجل ثقبف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبراه (آلات المفاصل) يغمده به مع السقرجل والنخل على القرص ويغرس سيلان الفضول الى المفاصل (أعضاء الصدر) ما يؤيد ينفع من أمراض الصدر وإذا شرب بيزرا رازيا ليج أغزو اللبن ويضم بدقيقه وكابل لثك وقشر الخشخاش لوجع الجنب (أعضاء الغذاء) ماؤمردى للمعدة (أعضاء النقص) سويقه يمسك البطن وكذلك طبع سويقه وكذلك يدرب البول وماء كشك الحنطة أشد اندرازا (الحبيات) ماؤمبرد ممرط الحبيات أما العاودة فسادجا وأما الباردة فقع الكرفس والرازيا ليج ويسقى أيضا المطبوخ منه بالتين عمز وجابجا القراطن للحبيات البلغمية

❖ (شحم) ❖ (المهاية) معروف (الطبع) شحم الفصل أضف وأيس ثم شحم الخصى وشحم المسن أخف (الخواص) شحم البط لطيف جدا وأضف من شحم الدجاج وشحم البق وسطح وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والمهاض وشحم الدب لطيف وشحم الذر في جميعه أقوى وشحم المسن أخف شحم الاسن أقبح الجيع وشحم التيس أشد تحملا (الزينة) شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الوز ينفع من شقاق الوجه والشفة جدا (الاورام والبنور) شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يجلل الاورام الصلبة (القروح) شحم الحمار نافع لحرق النار (أعضاء الرأس) شحم الوز يمكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لثك جدا شحم الدجاج

نافع لشهوة اللسان (آلات الحاصل) شحم الابل نافع من التشنج (أعضاء العين) شحم السمك نافع لـ العين ويحسد البصر مع العسل وشحم الانبي الطري نافع من الفتاوة والماء النازل في العين ويثبت الشعر المتوف من الحفن (أعضاء النفث) شحم الماعز نافع للبدع الامعاء اذا استعمل ويتق من قروحها وشحم العنبر اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشده كميناً للذع سنالم الجمل يغور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كنشحم الدجاج وغيره نافعة من أوجاع الرحم والعنبر ردي لها وكذلك شحم الوز ينفع الرحم (السموم) شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم القيل والابل اذا طبخ به طرد الهوام وشحم العنبر يتق من الفواريج

❖ (شعر) ❖ (الخواص) الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة جدا (الزينة) المحرق يجلو الاسنان وماؤه يثبت الشعر (القروح) الشعر المحرق يجفف القروح الوضعة والرحمة بقوة (أعضاء الرأس) الشعر المحرق يجلو الاسنان (السموم) شعر الانسان بالخل ضمدا للعضة

الكلب الكلب

❖ (شعورس) ❖ (الخواص) له قوة حارة تشرب عصارة للاوجاع (الزينة) طرية بالشراب يطلى على المهن (القروح) يلق القروح المزمنة ويذرع على اللحم الزائد (آلات الحاصل) يطلى بالخل على القرس ويتخذ منه قير وطى لوجع الصلب (أعضاء الصدر) يتخذ منه بالخلادوات لعوق للسعال (أعضاء الغذاء) يسقى منه درهمان يادرومالي للذع المعدة (أعضاء النفث) درهمان يادرومالي له وسنطار يادعمر البول واذا احتملته النساء أدر الطمث يرفق فيما يقال

❖ (شجرة البق) ❖ قيل فيه في فصل المال عند ذكر نادرداروهي شجرة البق

❖ (شوكه البيضاء) ❖ (المادة) قيل انه ثلباذورديت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الخمالا لون الاخير غيرانه ادف وأشد ساضا منه وعليه شئ شبيه بالذهب وهو مشوك وله ساق طوله أكبر من ذراعين في غلط اصبع الابهام وهو أيضا يحرق وعلى طرفه رأس مشوك شبيه بشوك القنفذ البصري الا انه أصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون القرفيعه وبزره شبيه بحب القرمط الا انه أشد استدارة منه وأصله أحر (الطبع) بارد قابس في الاولى (الخواص) قبل اذا علق في موضع طرد الهوام (الاورام) أصله يضمد به الاورام البليغة (أعضاء الرأس) أصله اذا طبخ وتخمض يطبخه كان مالحا لوجع الاسنان (آلات الحاصل) يقع طبيختها القرس (أعضاء الصدر) اذا شرب أصله كان مالحا لثقت الدم (أعضاء الغذاء) نافع لاسترخاء المعدة (أعضاء النفث) أصله اذا شرب يتق الاسهال المزمن ويدبر البول (السموم) يتق من لدغ الهوام

❖ (شوكه اليهودية) ❖ (الطبع) حار (الخواص) لطيفة محلاة (آلات الحاصل) يتق من الكزاز (أعضاء الرأس) يتمضمض طبيختها مروج للصرع ويتق من التوازل كلها وهكذا اذا غلى أصله (أعضاء النفث) يتق من نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) أصله يتق من تنابع القيء (أعضاء النفث) أصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم

❖ (شوكه المصرية) ❖ (الطبع) بارد في الأولى يابسة في الثانية (الخواص) بخففة قاطعة
لنورل (الجراح والقروح) أصله وخاصة برزده شديد الادمال (أعضاء الصدر) ينفع من ورم
الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم المعدة

❖ (شراب) ❖ (المهاجية) ❖ في به الشهوة (الخواص) يعقل الفضول التي من جنس المرار
وتنيد الطرى والغليظ الكدر يجمعان في العروق امتلاء واختلاطانية (الاختيار) أجوده
العقيق الرقيق الصافي العنبي ويختلف تناوله بحسب الامزجة أما للشباب فالقدر القليل منه
مع الرمان وأما للشيوخ كما هو من غير مزج والأفضل ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر
معتدل اذ في كثره مضره عظيمة والأولى للشباب عند شرب الشراب العقيق شرب الماء
لتكسير سورة الشراب وعادته (الزينة) يحسن البشرة ويحسن بعض الأشخاص ويزيل
البهق والبص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة (القروح) صب الشراب على القروح
التي في الكلى التي تسيل اليها الفضول ينفعها واذا غسل الناصور بالشراب تنفعه وكذلك
القروح اللبينية (أعضاء الرأس) يسكرويسبب ويزيل الحفظ ويهدد القوي النفسانية
(آلات المفصل) اذ مان شر به يضرب بالاعصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث
استرخاء العصب وضعفه واما الشراب المعسل فينفع من وجع المفصل (أعضاء العين) قال ابن
مسيويه الشراب العقيق يدايصر بالبصر والشراب العقيق ينجي به ادوية الطفرة فيعكبه
اشفاف المعروف فيصير وتعمل به الطفرة المزمنة فانه ينفعها (أعضاء الصدر) يفي الحرارة
لغير زينة ويقرح القاب والشراب الحلواني يجاري الرئتين يسط النفس (أعضاء الغذاء)
سريع الانخدع لروا الانهضام كثير الغذاء يولد كيو ساسا للحار في اوقات يغثي وبقي وبق
المعدة من الفضول ويتهيء الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورث الصد
في الكبد والكلى وتقليل الشراب ينزله في المعدة ويجود نهضم ويسرع استحقاقه الى الدم
ويربي الشهوة الكلية (أعضاء النقص) واما الايض الزرق فيقيد البول جيد للرقعة في المثانة
والعقيق يضرب المثانة والمسل ملين للبطان واما ما يعمل به البحر فتناقع مسهل للبطن ويذهب
باسترخاء المثانة والمسل ينفع من اوجاع الرحم والمثاني أكثرها اذ اراد من الصرف واما الخوا
فلا يدروا المزوج يضرب بالامه امان يرخها وينفعها والصرف يقوم باقبضه ويستفها ويحل
النسخ منها (السجوم) الشراب العقيق نافع للسهل جميع الهوام شرابا وغسلا والمعمول به
البحر نافع لمن شرب السجوم المقدرة ومن شرب المرتك والكل الفطر ولسع الهوام الباردة
فلتحمد الله الذي جعل الشراب دواء معينا للقوي الغريزية فهذا آخر الكلام من حرف
السين ووجه ما ذكرنا اثنا وثلاثون دواء

❖ (الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء) ❖

❖ (قره ندى) ❖ (المهاجية) معروف بوقته من الهند (الاختيار) القره ندى أنفله
وأجوده الحديث الطرى الذي لم يذبل ولم يتصف وجوشه صادقة (الطبع) بارد يابس في
الثانية (الخواص) مسهل للطحن الابس وأقل رطوبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القي
والعسل في الحيات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي (أعضاء النقص) يسهل الصفراء

والشربة من طيبه مقرب من نصف رطل (الحبات) يتجمع من الحيات ذات الفم والكراب
وخصوصا مع الحاجة الى لبن الطبيعة

❖ (تودري) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس عن شبة الورد ورق القرا سبون
مربع الجسد وجذره قدر نصف ذراع له أفاع فيها يز مستطيل أعود وهذا هو المستعمل
من التودري وأما ليري فبزره مدحرج (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص)
له رافة كرافة الحرف وفيه تقريح (الاورام والبثور) ينفع من السرطانات التي ليست
بمقرحة طالما لم يمسح ويمنع من جميع الاورام السلية ويضع على التيج (آلات
الفاضل) يضطبه صلابه النقرس فينقع (أعضاء الرأس) ينفع من أورام أصول الاذن (أعضاء
العين) اذا اكتمل به مع العسل في قروح العين (أعضاء الصدر) يعين اذا وقع في اللعوات
على نفت الاخلط بعد ان ينقع ويغلى في ماء ثم يجعل في صرة ويلبس بالعين ثم يشوى (أعضاء
النفس) ينفع في الباء وخصوصا المطبوخ من الشراب

❖ (توب) ❖ (المهاية) شجرة معروفة والقوف شرب منها وقضم قريش غرة شعره والزفت
البري يتخفف منه (الخواص) أما بزده وهو قضم قريش فقوته قابضة لطيفة الاسنان (الاورام
والبثور) ورق هذه الشجرة ضار للاورام الحارة (القروح) ورقه وبزده اذا خلط بشحم
الاوز وهو داسج ودقاق الكندر ينفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشحم ودهن الاس
ينفع في قروح الناحية من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشر موافق للبحر
ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية يمنع فسادها (أعضاء الرأس) يتمضمض به
وبطبخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشقق خشبه فيطبخ في الخل لذلك (أعضاء العين)
دخانها ينفع في احوال العين (أعضاء الصدر) بزده يعين على التفث من الصدر ويمنع التسرب
عظيم انفع من السعال المزمن جدا وهو نفع بطن الزفت (أعضاء الفم) ينفع منه وزن
منقالبه العسل للكبد المؤفة (أعضاء النفس) ان شرب عقل وأمسك البول

❖ (ترنجين) ❖ (المهاية) هذا طلاء كثر ما يسط بخراسان وما وراء النهر وأكثرو قومه
في بلادنا على الحاج (الاختبار) أجوده الطرى الابيض (الطبع) هو معتدل الى الحرارة
(الخواص) ملين صالح للجلاء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ويلين الصدر (أعضاء
الغذاء) يسكن العاش (أعضاء النفس) يسمل الصغرا يرفق واسهاله بخافيه فيه والشربة
من عشره فمنا قبل الى عشرين مثقالا بحسب الامزجة

❖ (توبا) ❖ (المهاية) أصل التوت يدان برقع حيث يخلص الاسرب والخاص من الحارة
التي يحاطها والآن الذي يحاطه وربما بعد الاقليم اذا كان مصدرة توتيا جسد او رسوبه
قليبا يسمي مقوديون والتوتيا منه أبيض ومنه أصفر ومنه أخضر ومنه رقيق ومنه غليظ
ومنه الى الحرة وهذه كلها تسمى يلا دكرمان ولهندي غسالة التوتيا يحرق كطردى تحت الماء
الذي يغسله وذلك مقوديون والفرق بين يون مقوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يتيق
أصل الامايق التي يسيل فيها الصلص وهذا كالأقليم الخاص وهذا اذا صعد صفت
لتوتيا وقيل ان في البحر حيو انا مدور اصل الخلد يحوت في البحر والامواج ترمي به الى

الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا (الاختيار) أجوده الايض الطيار ثم الاصفر
ثم القسقي الكرماني واطرا الجميع أفضل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) يخفف بلاذع ومفسولة أفضل المحفقات (الزينة) نافع من الصنان (القروح)
ينفع مفسولة من القروح سقي من القروح السرطانية (أعضاء العين) نافع من وجع العين
ويعم الفضول الخبيثة المحتقنة في عروق العين والقووذ في الطبقات خصوصا المفسول
(أعضاء النفس) نافع من قروح المعدة والمذاكيه وأورامها

❖ (شكار) ❖ (المهابة) منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب يستعمله
لصانعون (أعضاء الرأس) ينفع من وجع الضرس وكال الانسان خاصة فيه

❖ (نمبرج) ❖ (الطبيع) حار يابس (الخواص) قابض بقوة

❖ (ترمس) ❖ (المهابة) زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ما هو بستاني ومنه ما هو

بري والبري أصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما

حب وطرط الشكل مر الحام منقور الوسط وهو الباقي المصري (الاختيار) البري منه

أقوى في جميع ما يوصف من أفعاله لكنه أصغر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية

الأفعال والخواص الترمس الذي فيه حرارة يجلو ويحلل بلاذع نفسه قال جالينوس

لترمس المنقوع المرارة غليظ ولا يعد ان يكون مغرا ولا يبقى فيه سلا وتو بالجملة هوردي

عسر الهضم وله خلط في العروق اذا لم ينضم جيدا والطبيب كثير لهذا اذا أحكم طبيخه

فانضم فيردي انخلط وفيه تبيس وزرنية وهو المنقوع لتزول مرارته ثم يطعن وبالجملة

هو الى الدواء أقرب منه الى الغذاء (الزينة) يرقق الشعر ويجلو الكلف والبق والأتار

والكهبة والبنور ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ به المر حتى ينثر ويضع استعمال

نفل طبيخه من البرص (الأورام البثور) ينفع من البثور في الوجه والقروح والأورام

الحارة والخنازير والصلبة بالخل أو بالخل والعسل وكما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب

على القشر انما يفسده (الجراح والقروح) ينفع من الجرب حتى انه ح أصل الماذربون

الاسود قديح جرب المواشي وينفع من الأكلة والحصف والقروح الرديشة والخبيثة

ويسكن دقيقه يقي الشعر أو جاع الجراحات وينفع من النار الفارسي (آلات المفصل)

ينفع من الترمس ضماد على عرقا نسا ينفع (أعضاء الرأس) ينفع دقيقه من قروح الرأس

الرطبة (أعضاء الغذاء) ينفع سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا

مع العسل والذئاب والقفل والذي لا مرارة ليسكن العيان وينفع الشهوة وله سكن

الذي أخرجت مرارة تشبيل النفوذ (أعضاء النفس) يخرج الديدان وحب القرع طبخا

وطلا على السرة ونعقا بالعسل أو شر بالانحل الممزوج وينفع من أوجاع عرق النسا ويدر

الطمث ويخرج الاجنة مع الذئاب والقفل شر باوجلا وقد يحمل مع المر والعسل لذلك

ويخرج الديدان شر بامع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه عقل للبطن لكن الحلي فيما

ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل

❖ (تين مجرى) ❖ (الهوم) قال جالينوس يشق ويوضع على حخته فينفع ويوضع

على ضربة التنين البصري الحيوان طريقا فينتفع
 (تناسخ) (أعضاء العين) زبله ينفع من يياض العين قبل انه اذا أخذ من حوالى كليته
 وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع ويزد الخس يسكن شهوة الجماع الذي يهيج
 (السعوم) شعوه ضمادا على عضة يسكن وجعه في الساعة
 (نبول) (المهية) أوراق شجرة تثبت في الهند وفي موضع يشال له النور ورقه شبيه
 بورق البجون وكذلك أغصانه وأهل الهند يتناولونه مع النور والقوفل وعند المصغ يصبغ
 الاسنان صيفا أجرويه رائحة طيبة وأهل الهند يصبون بتناوله ولا يزالون يتناولونه في أكثر
 أوقاتهم ويقفرون بذلك (الزينة) يطيب التكهة ويزيل الجزو ويحمر الاسنان قبل ان
 عصاره ورقه مع الشرب تجلو الهق (أعضاء الرأس) يقوى العمود ويسد الله ويضعفون
 الهندى لذلك دعا (أعضاء الفذا) يقوى فم الملعدة ويقوى على الهضم ويكسر الرياح
 ويطيب الجشاء ولذلك يصفه الهند دعا

(قر) (المهية) معروف (الطبع) حار رطب في الاولى وحرارة أكثر من رطوبته
 وهو يزيد المني ويصدع ويصلحها للوزن الحشاش وبعده سكبجين سانج
 (نفسا) (المهية) هو صمغ السذاب البرى وقد يقال باناء لا يتنفع الا بطريه واذا أقي
 عليه ضعف ولم ينفع به لخلل صفيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق
 قوى الاسنان والتخفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة ليسها لا يذع في الحال (الخواص)
 منق مسهل منق مجرب ويجب رطوبته القضاة لا يحرق الا بسد ساعة وهو مما يجذب جذبا
 شديدا منق من عمق البدن ولكن بسد رطوبته الفضلية ولا تطير في تغيير المزاج الى
 الحرارة (الزينة) ينبت الشعور ينفع من الثعلب جدا وقلبا وجده نفسه نظيره وقد ذكرنا
 استعماله في باب ينفع من كدمة الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاسمار
 والكلف والبرص (آلات المفاصل) يسحق على الاسترخاء على النقرس وعلى المفاصل الباردة
 ويصقن به لعرق النسا (أعضاء الصدر) ينفع من نكت الفج وعسر النفس بافع من وجع
 الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء موضعا واستقرانها ويعين على نكت الفضول
 طلاء وتطبيقا في استعماله في العوقات (أعضاء النفس) وفي أصله وقشوره ودمعه اسهال
 (الجهات) يؤخذ من قشره ثلاث درجيات ومن العصاره ثلاث أو لوسات ومن المعمدة درخي
 واذا أكثر منه ضر (الابدال) به ثلاثا وزنه كثيرا ومنه حرقا

(تناسخ) (الاختيار) اعده السامى والتفهمه ردى قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا فعله
 الخاص به وكذلك الفج (الطبع) المسخ منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والغصص
 والصابض والحامض بارد غليظ والخلو ما يميل الى الحار اقل من غيره وان كان الغالب البرد
 فهي مختلفة وكذلك أولقها واشجارها مختلفة وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبه فضلية
 باردة ولعل شديدا للخلوة في الحر معتدل ويميل اليه (الخواص) فيه منع للفضول وخصوصا
 في ورقه وفي التفاح تنفع وخصوصا فيما ليس بخلو والغصص والصابض منه ما يرضى والخلو
 طاق والتفهمه ما في جدا الى جهة رطوبه فضلية ولذلك تقي عصارته بسرعة والحسل يحفظ

عصارته ويتولد من عصفه وقابضه خلط أرضي والحامض والقيح وبول العقنات والحيات
 خامسة خلطه وبخاجته وقبولة العقنات - ولط الحامض الطيف من خلط القابض وشرب
 التفاح وغيره معيقه خير من طريه لتحلل البصارات الرديئة (الاورام والبثور) ينفع ورقه
 وعصارته من ابتداء الاورام الحادة والخلة (القرح) ورقه ولطه يمدد وكذلك عصاره
 القابض منه (آلات المفاسل) اذماناً كل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصاً الرعي
 (أعضاء الصدر) يقوى القلب خصوصاً العطر الشاي والعطر الحلو والحامض وان كان
 هناك غمر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه أيضاً (أعضاء الغذاء) يقوى ضعف المعدة
 والقابض منه ينفع المعدة وان كان لحرارة أو لرطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف
 المعدة اذا كان فيها خلط فليظ غير بارد جد الغلظة والشوى في العجين نافع لقلة الشهوة
 وسويق التفاح يقوى المعدة وينعش القلب (أعضاء التنفس) الحلو والحامض اذا صادف في
 المعدة خلطاً غليظاً ربحاً أحده في البراز وان كانت خالية حبس والشوى في العجين ينفع من
 الودود من دو سمنطاريا وأوقته لدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه ابن السكر
 (الحيات) قديتولد من خامه حيات كثيرة لخامية خلطه (السموم) نافع من السموم وكذلك
 عصارته ورقه

(تريد) (المهاية) قطاع خشبة غلاظ ودقاق يؤتى به من الهند (الاختيار) أجوده
 الأبيض انفسر المسوس المتلف ككأنايب القصب المتيقن الاتروب والاملس المربع
 التفت ليس بظليظ وقديتاً كل وتضعف قوته وانخفيف جداً والمثقوب ضعيف واصلاحه
 ان يحمق قشره الاغبر حتى ينقى البياض ويجمع مع وقبه من اللوز (الخواص) يورث
 استعماله اليد وجفافاً في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة والغلظة يستعمل مع دهن اللوز
 (آلات المفاسل) ينفع من امراض العصب (أعضاء التنفس) يسهل بلغم كثيراً ويسهل
 شيا من الاخلط المحرق قليلاً اذا أخذ مسجوقاً وأما مطبوخاً بالعكس ماسر حوبه يسهل
 الاخلط الغليظة اللزجة وقال به ضمهم يسهل الخيام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من
 البلم فان قوى بالزنجبيل وماله حدة قوته يسهل الغليظ والخام وأما وحده فليس يسهل
 الغليظة الا ان صادفه متبرقا في المعدة والامعاء والشر ينعشه الى درهين وفي المطبوخات
 الى أربعة

(تين) (المهاية) التي في نفسه طبع ولاوراقه ولبنه قوة تنوعية واذا لم توجد
 اوراقه طبع أعصاب البرية فممكنه من رطوبة وأخذ ماؤها وانخذت منه عصاره كما
 تصنع من اوراق الحشيشات وعقيد التين يشبه العسل في أفعاله (الاختيار) أجوده الايض
 ثم الاسود وشديد النضج فيه خيرة وقرية من ان لا يضر واليابس محمود في أفعاله
 لأن اللحم المتولد منه غير جيد ولذلك يقول الا أن يكون مع الجوز فيجود كيو سم به الجوز
 اللوز واخفا الجميع الايض (الطبع) الرطب منه حار قليلاً ورطبه كثير المائية قليل اللواتي
 والقيح منه جلاء الى البرد مما هو الا لبنه واليابس منه حار في الاولى وفي آخره لطيف
 (الخواص) اليابس منه وخصوصاً الحر يفقوى الجلاء منضج محلل والليم أكثر انضاباً

وفيه قفريه وتطبيع وتلطيف والبري احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والتشديد
 النضج فربما ان لا يضر وفيه قفح وربما خرج الحريف واليابس من الجلاء الى التقرح
 حتى ان اليابس وورقه اذا طبخ مع اصل المازيون الاسود كان علاجا للحرب البهائم وعصارته
 وورقه قوى التسخين والجلاء وفيه تلين بالغ يدفع الصفونات الى الجلاء ويعرق وفي تناوله
 تسكين الحرارة لذلك فيسأطن واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق ولينه يجمد الذائب من
 الدماغي يذيب الجامد والرطب منه سريع القوي والنفوذ في المعدة وفي البطن وغذاء التين
 وان لم يكن في كتنازه غذاء اللحم والحبوب فهو أشد كتنازا من غذاء جميع الفواكه وقوة
 عصارته قضبانة قبل ان يورق فربما من قوة تلينه وبسقي ما مراد خشبه المسكر بل هو الدالين
 في الباطن وما مراد خشب البلوط قريب منه في الماني وشراب التين لطيف وروي الخلط
 ولقضاء التين من لطافة ما بهرى اللحم اذ طبخ في اوفى الخبيزة قوة جاذبة من عرق وتحليل
 لما جذب بسيرة (الزينة) القمح منه بطي به ويضمد على الخيلان والتاليل واصنافها والبهق
 وكذلك ورقه وتناوله يعلم اللون القاسد بسبب الاحراض والاورام الحادة الرخوة ونضج
 الحمامل وخصوصا بالارساء والتطرون أو الوردة بقشر الرمان على الداحس ولين الجيز نافع
 للاورام العسرة التحليل والتخاير ولعضلة وكذلك طبخ الجيز وينقع التوت وخصوصا
 الجيز وعصارته ورقه تقطع آثار الوشم وبقيرو على شقاق البرد وكذلك لبسه في جميع ذلك
 وهو من سمما كثير التحليل وهو يقبل مره لقضاء خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى
 خارج صالح للعيوية (الاورام والبحور) يضمده الاورام الملبة وبالجزع مطبوخ مع دقيق
 الشعير والنضج منه على البهق وينضج الحمامل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع
 طيبينه لاورام الحلق واورام أصول الاذن غرغرة لدلتع قشور الرمان والداحس مع
 القاين ويضرا يابس اورام الكبد والطحال بخلارة واذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع
 الا ان يحل بالمطبات المحلات فينفع جدا والجيز شديدا التحليل للاورام العسرة (الجراح
 والقروح) عصارته ورقه يترج ويطلق بطيحه مع رغوة الخردل على الحكمة وورقه ينفع من
 التوباء وورقه يجعل على الشرى وحل القروح الغليظة الرطوبات والماء المكر وفيه رماد
 خشبه كالمنق للقرح العنقنة العنقة وان استعمل مع قشور الرمان أبرأ الداحس ومع
 القلقندر قروح لساقين الخبيثة ولين الجيز ملق الجراحات (آلات المناصل) يجعل مع العج
 منه والورق وراق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وما مراد خشبه المكرر يصب على
 العصب الروع وقد سبق منه قدر أوقية ونصف (أعضاء الرأس) ينفع رطبه وباسه من
 الصرع ويقطر طيبه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طين وينفع لبسه أو عصارته قضبانة
 قبل ان يورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ماتحت الذن ضمدا
 والقح منه يبرئ قروح الرأس ذروا (أعضاء العين) لبتم مع العسل ينفع من الفسادة الرطبة
 وابتداء الماء وغلظ الطبقات وكذلك ورقه خشونة الاجفان وجربها (أعضاء الصدر) ينفع
 الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدود قسبة الرئة وشراب التين يدور الابر
 وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن وأوجاع الصدود ينفع من اورام الضيق والرئة

(أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردى للمعدة ويابس ليس
 بردى وماذا كل بالمرى نقي فضول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من يلغم مالح ويابس بهيج
 العطش وينفع من الاستسقاء خصوصا بالافستين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع
 شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع التفوذ يجلاءه واليابس يضر بالكبد والطحال
 الورمين يجلاءه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولا استعماله على الرقيق منفعه عجيبه في
 تفتيح مجارى الغذاء خصوصا مع الورد والجوز على ان غداه مع الجوز أكثر من غداه مع
 الورد فان كل مع المغاظة صار حينئذ ضرره عظيما والجوز ردى جدا للمعدة قليل الغذاء
 لكنه نافع لجساوة الطحال ضمادا بالاشق أو بلبنه وجميع أصناف التين غير موافق لسيلان
 المواد الى المعدة (أعضاء التنفس) ينفع الكلبي والمثانة رطبه ويابس به ويمر على حبس البول
 ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصاره ورقه تفتح أقوام عروق المقعدة ورطبه ملين
 ومسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك أصلاية الرحم وكذلك ان خلط
 بالنطرون والقرطم وأخذ قبل الطعام ويحمل لبنه بصفرة البيض فينقى الرحم ويدبر الطمث
 ويدبر البول وينفع في ضمادا لارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا
 لبنه ينحس من الكليته ملاما اذا استعمل واذا انحدما الجبن بلبنه المتطر على اللبن المهرل
 يقضيه يبرأ كان أقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلية ويسقي من ما مراد خشيته المكرر
 لمن به سعال ودسطاريا روية ونصف ويختن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدبر
 ويلين وهو يجلاء لسريع الانحدار من البطن سريع التفوذ (السعوم) لبنه ينفع من لسة
 العقرب مروحاً وكذلك التيلاء ويجعل الفج منه أو الورق الطارى على عضة الكلب الكلب
 ينفع ويضمدها مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وما مراد خشيته المستور نافع
 من لسع الرتيلاء مسحا وسقيا والجوز نافع للهموش شرابا وطلاء

❦ (توت) ❦ (المابهة) التوت صنفان أحدهما هو الفرساد الحلو وهو مجرى مجرى
 تين في الانضاج الا انه أردأ غذا وأقل وأفسد ما أقل وأردأ للمعدة ولها أثر أحول
 التين ولكن دونه وأما المر الذي يعرف بالتوت الشامى فليكن الا أن أكثر كلائمه فيه والفج
 منه اذا جفف قام مقام السماق (الطبع) الحلو حار رطب والحامض الشامى هو الى البرد
 والرطوبة (الافعال والخواص) فيه قبض وتبريد وعصرة التوت قباضة خصوصا اذا طبخت
 في أناء فخاس وجميع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا القيح منه والفج كالسماق (الزينة)
 اذا طبخ ورقة وورق الكرم وورق التين الامودعيا المطرسود الشعر (الاورام والنبور)
 الحامض يحبس أورام الحلق والقم وورقه نافع لاذيعة والخواثيق (الجراح والقروح) الحامض
 منه ينفع القروح الخبيثة مجففة وعصارته أيضا (أعضاء الرأس) ربه الحامض نافع لبثور
 القمم وطبيخ أصله يرخي الاسنان والتمضمض بعصاره ورق الحامض جيد للسن الوجع (أعضاء
 الغذاء) التوت ردى للمعدة يفسد فيها خصوصا القرماد واذا لم يفسد القرماد في المعدة
 بسرعة ولم يضر فيجب ان يؤكل جميع أصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافسادها وأما الشامى
 فلا يضر معدة مفرأوية وليس يفسد معدة ولا تغشيه فيه وغذاؤه قليل ورشهى الطعام ويرزقه

ويخرج به بسرعة وبالجهد اتحدار من المعدة سريع لكنه من المعى بطيء (أعضاء النقص)
 النقص الملم الحف من التوث يهيبس البطن شديدا ويتقعر من دو سطاريا وأدعة التوث
 تسهل وفي لحاته تنقية واسمال واسماله أكثر وفي التوث الحلو مرة اتحدار ولعل الطوبية
 وأما الحرافة ما تخالطه ارضفانيس قال هو يبطى الخروج مدرا أظن أنه الحامض ومع ما فيه
 من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعى وخصوصا بحفقه وفي جميع أصناف
 التوث ادوار من البول والتوث الشاى وان اسرع من المعدة فهو يبطى من الامعاء (الحموم)
 قشر شجرة التوث تزيق للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه أوقية ونصف نفع من اسوع
 الرتلا مولين الطبيعة لازوته ونفذه

❖ (نوم) ❖ (المهابة) هو ألوسن وقد فرغان من بيان أفعال ذلك في فصل الالف عند
 ذكرها ألوسن

❖ (نوبال) ❖ (الاختبار) أقواء نوبال الحديده هو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها
 بحفقه وقد قيل أيضا فيها فهذا آخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك تسعة عشر علما

❖ (الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف التاء) ❖

❖ (نوم) ❖ (المهابة) النوم منه البستاني المعروف ومنه النوم الكرائي والنوم
 البرى وفي البرى حرارة وقبض وهو المسمى نوم الحبة والكراى من مركب القوم من النوم
 والكراى (الطبع) مضى وبحفقه في الثالثة الى الرابعة والبرى أكثر من ذلك (الخواص)
 ملين يهل التقيح جدد امقرح للجلد ينفع من تغير المياه (الزينة) يشرب بطبيخ القوقج الجبلى
 فيقتل القمل والصبيان ويمرغ عليها ورماده اذا طلى بالصل على البق وكهبة العين
 تنفع وينفع من داء التعلب الكائن من المواد العفنة (البثور) يفتح الديسلان الباطنة
 ورماده على البثور (البراح والقروح) يقرح الجلد ورماده بالصل على القواب والجرب
 المقرح والنوم البرى يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا (آلات الفواصل) اذا
 احتقن به نفع من عرق النسا لا يسهل دفما واخلاط امارية (أعضاء الرأس) النوم مصدع
 وطبيخ النوم وشويه يسكن وجع الاسنان والمضغطة بطبيعته تنفع أيضا من وجع السن
 خصوصا اذا خلط به الكندر (أعضاء العين) يضعف البصر ويهلبشور وفي العين
 (أعضاء الصدر) يصق الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من أوجاع الصدر
 ومن البرد ويخرج العلق من الحلق (أعضاء الغذاء) نافع من الحين وخصوصا للطبيخ الذى
 تستعمله النصارى من النوم والزيتون والجزر (أعضاء النقص) اذا جلس في طيخ ورق النوم
 وساقه أدرك البول والطمث وأخرج الشمة وكذلك اذا احتلأ وشرب وكذلك طعام النصارى
 المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه معقار درخين مع ماء الصل أخرج الباقم
 وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع وأما فعله في الباهة اشدة تحفقه وعمله قد يضر فان
 طبع بالما حتى المثلث فيه حدث لم يعد ان يكون ما ينفع منه في مسالوقه قليل الحرارة لا يصفى
 ويتولد منه مادة المعى وأن يحصل المواد البلقمية في الامزجة البلقمية طريا ولا يتقدر على
 نفثها واذا انفلت في العروق طريا لم يعد ان يغير شهوة الباه (الحموم) نافع من لسع

الهوام ونمش الحيات اذا مسني بشراب وقد جربنا ذلك وكذا من عصاة الكلب الكلب
واذا ضمد بالتوم وبورق التين والكمون على عصاة موعلى تقع نضما فيما يقال
(توموك) (الطبع) يزره قوى الحرارة (أعضاء النفس) يدر ويخرج الجنبين الميت
ويسهل دما واخلاط امراوية والشربة تصف درهم ويخرج المبيان

(ثبل) (المهية) قيل انه ينكه كآواهل طبرستان يسمونه بندواش وهو نبات معروف وله
أفصان ذات عذس يسي على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طعمها حلو
ولها ورق عراض حادة الاطراف حطب مثل ورق القصب الصغير يصنفه البقر وسائر الدواب
وقال ديبه قور يدوس قدرا ينام الثبل نوعا آخر وهو صنفان أحدهما ورقه واغصانه وعروقه
أكثر من الذي قد مرنا ذكره وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا كته المواشي قتلها
وتخسة النبات يلاذ بال على الطرق والصنف الثاني يفت يلاذ أوسوس وورقه كورق
اللباب وهو أكثر اغصانا من غيره وزهره أبيض طيب رائحة وله غرس فار ينقع به وعروقه
خسة اوستة في خلفه اصبع يضر لينة دابة متقنة واذا اخرجت صارتها وطبت بالشرب أو
عمل ككل واحد منهم مساو لها في المقدار ونصف جر من مر وثلاث جر من نفل ومنه
من الكندر كان دواء نافعا وفيه ان يحزن في حق من لحاس لامراض شتى وطبيخ الاصول
يفعل مثل ما فعله النبات ويزده هذا النبات ينحل في الادوية ومنه صنف ثالث يفت
بنا القلا ويسميه أهلها نينا واذا كته الدابة رطبا شبت عتس ريعا واذا كته البقر توردت ان
كثر ذلك (الطبع) بارد يابس في الاولى خصوصا أصله الذي (الانغال والخواص) قوته قابضة
وفيه قذع وقنع عصارته تحلب المواد الى الاحشاء (الجراح والقروح) ينفع من الجراحات
الرديئة الطرية بطمها ضمادا اذا جعل عليها وخصوصا أصله وفيه ادغال (أعضاء الرأس)
يمنع التورل كلها (أعضاء العين) عصارته مطبوخة في الشرب والعسل المتساوي الاجزاء
والمرو والكندر ونصف جر من الصبر ربع جر ينفع في دوا عيبه العين ويجعلها تاليفا آخر وهو ان
تؤخذ العصاره نصفها مر وثلاثها نفل وثلاثها كندرو يخلط وهو دوا عيبه العين (أعضاء الغذاء)
يقطع بزده وأصله التي ومنع الكلب الى المعدة ويزده بالجلد صالح للمعدة (أعضاء النفس) يزره
لعمري قاندر مفتت للصبي لما يسه من نيس مع مرارة وكذلك أصله وطبيخه ينفع من قروح
المثانة وشرب طيبه صالح للمض وعسر البول والقروح العارضة في المثانة

(نفل) (الاختيار) أجوده نفل دهن الزعفران الرزين (الطبع) ثقل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة (الخواص) قد ذكرنا نفل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان
صبغاً في ساعات (القروح) ثقل عصير الزين من المغلفات والقروح العارضة في الايدان

البابية

(نيلج) (الخواص) بردي المشايخ ولين يتولد فيه الاخلاط الباردة (أعضاء الرأس)
منه نيلج يسكن وجع الاسنان الحارة (آلات المفصل) النيلج ضار بالصعب لمقته البعازات
الحارة الجار يفتها وجبسه الجاهن التصل (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة خصوصا التورل
فيها اخلاط باردة وهو يمشي ليج الحرارة

(ثعلب) (الخواص) فيه تحليل وفراؤه احسن الفراء يقطع بها المرطوبون لصلابة
 (آلات المفصل) اذا طبع الثعلب في الماسو طليت المفصل الوجهة فتتح نقعا شديدا وكثيلا
 زيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب ان يطبل الجاوس فيه والاجود ان يكون
 بعد الاستقراغ والتفتية لتلا ينجذب بقوة جذبه ويحمله خطا الى المفصل واذا استقرخ البدن
 به لذلك ايضا لم يعلب الى المفصل شي فان عاود كان ضعيفا وكذلك تضم الثعلب ربحا جذب
 شبا. كثر مما يضل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوجا فاج ما استعمل - مل ما
 في المفصل (أعضاء الرأس) نحمه بسكن وجع الاذن اذا قطر فيها (أعضاء الصدر) رفته
 الجففة نافع له صاحب الوجود والشربة وزن درهم

(فانسبا) (المادة) هو صمغ السذاب البري (الاختيار) لا يقطع الا بطريه واذا أقي
 عليه سنة ضعف ولم يقطع به لصل ما فيه من الرطوبات التصلية (الطبع) حار جدا محرق قوي
 الاضخان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة بسببها لا يذغ في الحمال (الافعال والخواص)
 منق مسهل منضج مقبر وبسبب رطوبته التصلية لا يهرق الا به ساعة وهو على جنب جذبا
 شديد اعني قمان عرق البدن ولكن يمدد رطوبته التصلية ولا تظفر في قيصير المزاج الى
 الحرارة (زينة) يثبت الشعر وتنفع من داء الثعلب جدا وقلبا يوجد فيه تطير وقد ذكرنا
 استعماله في بابه وتنفع من كهو به الدم ولا يترك على ادون ساعة وكذلك ينفع من الاثر
 والكلف والبرص (آلات المفصل) يمسح على الاسترخاء وعلى التقرص وعلى المفصل الباردة
 ويحقن به لغير قاتلنا (أعضاء النفس) ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الحنفيين
 وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضماد او استقراناه وبعين على نفث النضول طلاء
 وتلطفا في استعماله في المعرقات (أعضاء النفس) في أصله وقشوره ودمعه ابهال (الحيات)
 يؤخذ من قشره ثلاث درخبات ومن العصارة ثلاث اوفولسات ومن الدمعة درخبي واذا اكثر
 منه ضرر (الابدال) يده ثلثا وزنه كثر ابعثله حرق فهذا آخر الكلام من حرفا التام عند ذلك
 سبع من الادوية

● الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخلاء ●

(خشخاش) (المادة) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه منقرو وهو اصناف
 كثيرة منها البستاني ويخضع من برزخه في الدبة وقد يستعمل ايضا مع الصل بدل
 السمسم ومع الناطف ورؤس هذا المنف مستطيله وبرزخا يبيض ومنه البري له رؤس الى
 البر من ماهو وبرزخا اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسيل منه رطوبة لينة ومنها
 صنف ثالث برى اصفر من الصنفين واشد كراهة له رؤس مستطيله وقوة الثلاثة الاصناف
 مبردة وفيه ان يحدق الرؤس وهي طرية يعمل منها اقراص ويحبض ويحقن واما حبل
 استخراج الاقيون فان من الناس من ياخذ رؤس الخشخاش الاسود وورقه ويدهها ويخرج
 عصارتها بالماء الصبر وبصره المارة في صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسحق هذا
 المنصف من الاقيون منقونيون وهو اضعف قوة من الاقيون الذي انما هو صفة وأما صفة
 الخشخاش فانه يستخرج اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان يثقب بالسكين حول

رأس الخشخاش شقارقي يقاسد وما لا يتقبو بشرط جواثب الخشخاش شرطاً ابتداءً ومن
 الشق الاول ما را على استقامة ولا يعقب الشرط فالتابع لبسته ومعه اخذ بالاصبع ويجمع
 في صدفة وعلى هذا كل ما تبع مع وجع فيها وقتا بعد وقت فانه اذا مسح موضع الشرط
 وتركه قليلا وجد من الصدفة شقاً قد ظهر وطول النهار ومن الغدي يغني ان تؤخذ هذه الصدفة
 وتصحق على صلاية ويعمل منها اقراص الخشخاش وتخزن ومن الخشخاش صنف آخر يسمى
 بعض الناس طار الدول معناه السراويل وهو نبات له ورق ابيض عليه زغب يشبه ورق قلاوس
 مشرف الطرف ككشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وله زهر اصفر
 وغر صغار بغلف مضمّن كالقرون وفيه بزر اسود صغار شبيه بزر الخشخاش الاسود ويثبت أصله
 على وجه الارض غليظ اسود ويذيق سواحل البحر واما كن خشنة من الناس من غلط
 وظن ان الماسينا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش
 صنف آخر يسمى الخشخاش الزبدى وانما سمي بهذا الاسم لانه يشبه الزبدى يابسه ومن الناس
 من سماه منتقور افردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورقه صغار شبيه بورق اسطوخودوس وله غر
 وهذا النبات كله ابيض وساقه وورقه وغره يشبه الزبدى له اصل دقيق ويجمع غره اذا استكمل
 العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف وخرن (الاختيار) اجوده واسله الايض يجب
 ان تحرق رؤس الخشخاش من كل صنف طرياً ويقرص ويخزن ويستعمل واجوده ما يكون من
 صنفهما كان كخافز شديداً يرجح من الطعم حين الذوب لينا ملين ابيض ليس بخشن ولا
 محبب ولا يجمد اذا ذاب بالماء كما يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب ولذا قيل من لم يرب
 السراج المستعمل ولم يكن له مظلم او اذا اطفئ كانت رائحته قوية وقديشة بان يخلط به ما يشاء او
 عبارة ورق الخس البري او بالصفع والذي يعثر على ما يشاء يصره خمراني اللون والرائحة اذا ذاب
 والذي يقش بصرة الخس البري اذا ذاب كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملمس والذي
 يقش بالصفع يصير لونه صافياً وتضعفته ومن الناس من يبلغ به خبثه الى ان يقشه بشحم وقد
 قال حكيم من حكاه اليونانيون انه ينبغي ان يعق من هذا الدواء ما يشبه من كان به وجع العين
 او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادرؤس الحكيم ان هذا الدواء لولا ان يقش لكان
 يعنى من يكمل به وقال آخر انما ينفع به من الرائحة فقط لينوم واما في سائر الاشياء فهو ضار
 وقد علمرى انهم قاطعوا وقالوا اما يعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه عند
 التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فصله (الطبيع) البستاني بارد يابس في الثانية والاسود
 في الثالثة وقيل الى الرابعة (الافعال والخواص) اصناف الخشخاش مبردة وليس فيه تغذية
 يقتضى بها والاسود منه مقلط مجفف والخشخاش البري القرن الذي غمره معلقة كقرن
 الثور رجال مقلط شديد الجلاء وزهرة البري منه نقي آثار قروح عين الماشي (الاورام والبثور)
 قد قلى اصنافه سوى البري على الحرة (المراح والقروح) ورق القرن الساحلي نافع من
 القروح الوسخة ويا كل القسم الزائد جلالاته ويقطع الشكرينات وكثافة زهره ولا يصلح
 للقروح القاهرة تفرط جلالاته والبري يقضه منه ضجاء بالزيت على القروح فيقلعها (آلات
 المفاسل) يطلى البري مع اللبن على القرص فينتعج واذا طبع اصل الخشخاش البري في الماء

الى أن يذهب النصف وسقي نفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) منوم وخاصة الاسود منه
مخدرو يحقل في التيلة فيه قد وينع القزلة وصاحب السهر اذا ضمد به جهته استنفع به وكذلك
اذا نعل بطيضة والزبد منه اذا تقي به شرابا ~~كـ~~ وناقن ماء القرطن استنفع به
المصريون من جهة ان ينقي معدة خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا صرخ به
الرأس على ان اجتنبه ما امكن اولى وقد يطبخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجهها
(أعضاء العين) يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا
في الاقيون الا ان يخلط ببعض الادوية المانعة اضرته فيقل ضرره (أعضاء الصدر) نافع من
السعال الحار والوازل الى الصدر ومن نفث الدم وقد يخذل منه فوق نافع لذلك جدا
وخصوصا اذا خلط بالاقيا وعصارة طيبة التيس قال ابن عباس ان برزرا الاسود ينقي الصدر واما
القتير فالأظهر من حاله انه يمسر النفث وفي جميع برزرة تنقية (أعضاء الغذاء) نافع من رطوبات
المعدة والجري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى ينفث من الماء شفع من علل الكبد ولمن في
بطنه خطا غليظ وبرز الزبد منه بقي وقيل مثل هذا في البري ايضا (أعضاء النقص)
الايض الاسود اذا ذاق ناعما وسقي بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو
طبيعته من قوة مطلقة ومع ذلك ينقل في الماء وطبخه القوي الطبخ اذا قمن به نفع لدوسنطاريا
واذا شرب برزرة بشراب قرطان لين الطبيعة واذا سقي من الزبد قدرا كسونا فن ماء القرطان
قيا ويسهل برز الزبد البلغم والنام وكذلك برز ضرب من المصري يسقي في الناطف والاطربة
وبرز البستان فنه بالعمل يزدي في الحى

❖ (خطي) ❖ (المهابة) اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع (الطبع) حار باعتدال
(الخواص) فيه تليين وانضاج وارتشاح وتحليل وبرزه واصله في قوته واغوى و ~~كـ~~ فترتجيفا
والطف (الزينة) يعال به على الحق بالحق ويجلس في الشمس وبرزه اقوى في ذلك (الاورام
والشور) يابن الاورام وينفع او يبال الدمويه وينفع الحاميل وينفع من الاورام النخبة
ومن الخنازير ويحقل مع صغ البطم لصلابه الرحم ويجعل بالكبريت على الخنازير مع صغ
(آلات المفاصل) يسكن وجع المفاصل ونحوه وصامع نهم الاوزي ينفع من عرق السا ومن
الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتعدد الاعصاب (أعضاء الرأس) اذا صمد به نفع من الاورام
التي تكون في غدد الاذن (أعضاء العين) يحلل التيج والنفخة التي تكون في الاجفان (أعضاء
الهد) بره نافع من السعال الحار ويسهل النفث وينع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع
ورقه من اورام الثدي ويقع في ضلالات ذات الخنب والرتة (أعضاء الغذاء) معفه يسكن
العطش (أعضاء النقص) طبعه اصله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة الحى ايضا
واورام المعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحقل برز مع صغ البطم لصلابه
الرحم وانضامه وكذلك طبيعه وحده ينقي النفاس وطبعه اصله اذا سقي بالشراب نفع من
عسر البول ومن الحصة ونحوه وصا برزده وصفه يجبس البطن (السعوم) اذا طلى بالحل ولزيت
منع مضره له ووم ينفع طبيخه محل بمزيج او شراب من لسع الخيل طلاء وذلك طلاء كما قدر
❖ (خردل) ❖ (المهابة) هو بقسطه معروفه (الطبع) حار يابس الى الرابسة (الافعال

والتواص) يقطع البلغم ودهنه اسفن من دهن اقبل وتهرب من دخانه الهوام والبرى منه
 بول خطايد يثاوقه جلاء تحليل والناس يأكلون ورقة واصوله مطبوخة (الزينة) ينقى
 الوجه ويرزى الحكمة واثرا الدم المت والبرى ضما ديسد للحم ويجفف اللسان ويتبع من داء
 الثعلب (الاورام والبثور) يصل الاورام الحارة وكل دم غزمن ويوضع بالكبريت على الخنازير
 (الجراح والقروح) يتقع من الجرب والقواقي (آلات المفاسل) يتقع من وجع المفاسل
 ومرق الساس (أعضاء الرأس) ينقى رطوبات الرأس ويضمده رأسه ليعرض وماؤه قطورا
 لوجع الاذن والضرى وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه حليب وهو من الادوية المفيدة
 لسدد المفاسد قال بعضهم ان شرب على الرقذكى القوم (أعضاء العين) يستعمل فى الحال
 الغشاوة والخشونة (أعضاء الصدر) ان دق وشرب بماء العسل اذهب الخشونة المزمنة فى قسبة
 الرقة (أعضاء الغذاء) يزىل الطحال ويمطس (أعضاء التنفس) يتقع من اختناق الرحم ويشهى
 الباء (الحيات) نافع من الحيات الدائرة والعقبة

❖ (خصى الثعلب) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هونيات شبيهة بورق مقروش على وجه
 الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أدق منه واطول وله اعصان طولها شبر
 عليها زهر لونه فرفيرى وله اصل شبيه يصل البلبوس الا انه الى الطول ما هو وهو ضعيف
 زوالج مثل زيتونين احدهما فوق الاخرى رخوا منسجة وقيل كل هذا الاصل كما يؤكل
 البلبوس مسلوفا وقد يقال فى هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه ولد له كران
 وان القسم الاصغر اذا اكاه النساء ولدن الاثا وهذا الصنف ينبت فى مواضع هجرية
 ومواضع رملية ومن خصى الثعلب ضعف آخر يسميه بعض الناس بدياس لكثرة منافعه
 وهونيات ورقة تنبته ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه وخص فيه رطوبة وبقيته
 وله ساق طوله نحو من شبرين وزهر لونه الى لون القرفى ما هو اصل شبيه بالخصيتين وقيل فى هذا
 الاصل ما قيل فى الذى قبله وحشيش كليهما خشن حلو (الطبع) ساقى الاولى وطب فيها رطوبته
 فضلية (آلات المفاسل) يتقع من التشنج والقصد الذين الى خلف ومن المالح فنفعا بلبا
 ينهى الباء ويعين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنودور (أعضاء التنفس) ضما
 يفتح التواصير واذ اشرب فى الشراب عقل سيلان البطر فيه زعم قوم

❖ (خصى الكلب) ❖ (المهاية) هونيات شبيهة بنبات خصى الثعلب حتى ان قوما شبهوا
 فى افرق بينهما فقالوا احسنهم ان هذا وهذا وقال آخرون ان هذا البان ذال المشابهة
 الاصول والنبات وهما قريبا لافعال وهو صنفان احدهما اصغر وهو زجاج زنج تحت
 وزنج فوق واحد همارشوا لاخر مختلفى وقوع آخر اعظم من ذلك (التواص) فى النوع العظيم
 رطوبة فضلية (الاورام) يهلل الاورام البلغمية (القروح) ينقى القروح وينزع الغشاء
 تنتشر ويفتح التواصير ويدمل القروح النسيئة والمتأكاه (أعضاء الرأس) يتقع من القلاع
 (أعضاء التنفس) اذا تناول الرجل اكبرهما صار منه سكارا واذا تناولت المرأة اصغرها
 صارت مثناة ليرة ان الرطب منه يزى فى الجماع واليابس يقطع ويطل كل منهما فى الاخر
 وقد قيل جميع ذلك فى الاعظم والاصغر

(خصبة) (المهية) هي من جنس اللحم الرخو من أعضاء الحيوان (الاختيار) أجود خصي ما هو جيد الحصى خصي القبان وخصي الكبار مثل التبن وما أنجبها من الكباش والثور لا ينضم وليس كخصي الديوك لاجسام المسنة فانها جيدة جدا (الافعال والنواص) ليس له جودة غذاء للتدبير الا كخصي الديك المسنة فهو جيد الغذاء كثيره وجميع أصناف الحصى اذا انضمت خاصة ما هو أعمر انضما مافاته يفقد غذاؤه كثيرا (أعضاء الغذاء) كثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم (خربق اسود) (المهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يصعبه ما يتودون وسمى بهذا الاله كان رجل احبه ما يتبنو أسهل نبات فوطوس بهذا النبات فبان من الجنون وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا انه أعمر منه وأكبر ثمره فاشمل سفندويون وهو أشد منه سوادا وفيه خشونة ولها قاصيرة وزهر أبيض فيه لون فرفري في هيئة الورد ورق المنقود غير يشبه القرطم ويسمونه سمهوداس وله عروق دقاق سود يحرقها من أصل واحد كأنه رأس بصله وانما يستعمل من الخربق الاسود عروقها ويثبت في المواضع الخشنة والكهوف والتلول وأما كس طلبة يابسة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرشه في البيوت وذلك أنهم يظنون انه يظهور ذلك اذا أرادوا قلعها من الارض فطمو في وقت ما يحفرون حوله يسلون للمعبود ويقلعوه وهم يصلون ويحذون في وقت احتفاره ان يقرهم عقاب لان من مذهبهم انه يذوق على قاعه الموت ان رأى العقاب الخربق ينفخوا عنه فينبغي لم ينفخ عنه ان يسرع الحفر لانه يعرف من رائحة منقل في الرأس وينبغي ان يجتأطوا قبل ذلك اكل النوم وشرب النمر اب دفع المصرة ذلك ويصنعون به على طومل بالخربق الايض ويصفونه مثل ما ينفي (الاختيار) أجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمن والمزول الرمادي اللون السريع الانتكاس الرقيق العمر الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحاذق اللسان والجيد عايب يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الصغار التي عند اصلا وتبل قليل ماء وتغسل وتؤخذ تلك القشور ويحفظ في الظل ويستعمل مجده وقامضولا والشرية ثلاث كرات والاجود ان يبقى مع فطر البون ودوقا وقد يسن في الدرخي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك وتصرف فيه بحسب السن والعادو الزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك (الطبع) حار يابس الى النانة (الافعال والنواص) هو محال مطلق يحرق الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا ثبت عند أصل كرمه صارت قوة شرا به مسهلة ومن خواص الخربق ان يجعل البدن من مزاجه ويضمد من اجابيد انشبابا وكثيره عن تناول الخربق الايض التي من قبحته ولا يمكنه بفعل غسل ما ينجي ويسهل وموافقة الرجال والمذكرات من النساء الاقربا والشباب والذين لهم خفيف البدن وكثرة دم اكثروا بلع اللبن والرخو وموافقة في نسان ثم يفسرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة ايام بالجيفة من الطعام والمشايب الفليضة وان يستعمل الهود والسرود وان يتقيا بعد المشاسرين او ثلاثة ثم يتناول (الزينة) يطلى على اليوق يتسلل وكذلك على الوضع الجراح والقروح يطلى بلين الاسود والايض على الجرب والقروا بالخل والتشمر طلاء واستنقاعه

والتصور الصلب يقطع صلابته ويتخذ منه كالفالب ويدخل في التامور ويترك أيا ما ثلاثة فانه اذا اخرج منه قلع محرقه (آلات القاصل) ينفع من المالح وأوجاع القاصل ولا استقرار به دواء لها قوى (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالنسل وقطر في الاذن سكن الدوى واذا غضم بذلك انحل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن الضيف السمع قواء وينفع من الوسواس والمالجور ليا والصرع والشقيقة وامراض الرأس جله (أعضاء العين) يقوى البصر اذا وقع في الاكحال (أعضاء التنفس) ينفع من السودا وعلتها ويسهلها سهلا من جميع البدن من غير اكره ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يحال الدم حتى من أقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يحسل سريع الاسهال بالقمونيا ويخلط به فطر اماليون ودوقوا وقد يسقى بان ينقع في سكتبين او شراب حلوى يترك فيه معلقة ثم يطبخ ذلك الشراب بعسل او به الشعير او بالحباجه بنفسى مرقه وقد يخلط بالدرج بن منبه قدر ثلاث أو ثلثة اذات سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبير ما يجب ان تأمل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام في الاعضاء والمثانة ويدبر الطمث والبول (الابدال) بدل الاسود نصف وزنه مازون وثلاثة غاريقون وذكرا مسويه أن يبله كندس

❖ (خسر ودرو) ❖ (المهاية) قال ماسرجويه هو خولجان وقال غيره بخلاف ذلك (الطبع) حار يابس (الافعال) محلل مذهب (أعضاء التنفس) ينفع من القوايج ووجع الكلى ويزيد في الباء واكثر خاصيته في اوجاع الكلى

❖ (خر بنو ايض) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل او السلق البري الا انه أقصر منه وهو نخب أسود يضرب الى الحمره قليلا وساق طوله نحو من أربع اصابع مضغومة أجوف واذا ابتدأ جفافه يتقشر وعروقه كثيرة دقاق مفرجه من رأس واحد مستطيل شبيه بصله ويثبت في اما كن جبلية ويغني ان يقطع في زمان حصاد الخنطة واجود ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ايض هين التفت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيه بالاذخر واذا اقتطع ظهر منه شيء شبيه بالقبار ونسج العنكبوت في الرقة ولا يلدغ اللسان لضعف شديد اعلى المكان ويحبب العباب فان هذا الصنف منه ردي وقدر صر الاولون الذين كانوا من الحذاقين قوته ومنافعه على ما يحق ويغني وواضعهم صفوا قبلها هندنا فلونيدس المتطبب والقول في وصفه طويل لانه أوفق في صناعة الطب من سائر الادوية وبعض الناس قد يبتقون منه قليلا في الاحشامع السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا أخذ على هذه الصفة لم يضره شيء لانه لا يقرب من الاعضاء الرئيسة وحده بغير واسطة شيء آخر واهل الطب يقولون يسهون الدواء المسعى بلطفه غيرهم معرئلس الطريق لانه يخلط بالطريق الايض وهو ايضا قاضل يدخل في الادوية التي يقع فيه الخربق الايض وهو نبات يشبه القوتنج وله ورق طوال وزهر ايض وأصل دقيق لا يتقعر به ويزيد شبيه بالجسم من الطم وانه منافع كثيرة (الاختيار) المختار منه المنبسط السطح باعتدال الايض السريع التفت الكبير الجسم الرقيقة لا يلدغ اللسان في الحال لضعف شديد ويجب العباب وأما التدبير الذرع في الحال فالحاق واقفال المدبر ان فيه مذكورة في باب الخواص (الطبع) حار يابس في أوساط الثالثة (الافعال)

والخواص) الايض أشد حرارة والاسود أشد حرارة وإذا أكا. القارمان وتعمل ذلك
ويطعم القارمان في سويق وعسل وإذا طبخ مع العجم هراء واضحة المنقوع منه خس وريحان
من المقطع في تسع أواق من ماء المطر ثلاثة أيام يعني ويغرق ويشرب ثم الطبخ في سويق
في قسطين من ماء المطر مقطوعا بعد الاضجاع ثلاثة أيام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخربق
ويطرح على الماء عسل: ثقي قدر رطلين ويغرق ويؤخذ منه حلقمة كبيرة كما هو اوسع ماء
حار وهذا اسليم مأمون ثم العسل المقطوع ثم الخربق في مثل ماء الشعير ثلاثين حتى في الحلق
والعدة ثم السويق من معقود اضع ماء العسل وهذا هو الذي يقتل في الاكثر لبقائه في المسالك
ويجب ان يدهق شارب اشياء مبرأها ما يكاد يقع به من التشنج خل حرقه الحجاج وشرب الزوفا
بالقونج والسذاب والعسل والادهان العطرة كالصندل السعد والسوسن والقمرس وان
يكون عنده خل سادر الرائحة وتفاح وسفرجل وخيزران وشرباب يهاني ودوا معطر وريشة
وكري وسرر وفراش وطبي. ومحتاج محتاجة فإذا استعملوا بسهم وقسطوا ما باردا وشعروا
روائح طيبة ويفضون بما يجود كيوهمه وار كان قد عرض قشج وضعه فغزم غرود في شراب
أو ماء العسل وربما يجب أن يعاد بعد ذلك فيطعم خبزاً مقموساً في ماء بارد فان عرض لهم فواق
في وسط العمل أعطوا ماء العسل مطبوخاً فيه القليل وان لم يترك له الدوا فمفيد بعدد متجروا
ماء عسل بجماء حار مطبوخاً فيه السذاب أو سقواها مودها وقبوا ريشة مدهونة بدهن السعد
أو السوسن وأرجوا في أرجوحة فان عرض كلاً اختار سقوا طيب الخربق مقدار ثلاث اواق
فان ذلك يغير الاورام يزيل القارص كان لا يقع فالحقن الحارة حتى ثلاث اوقولسات منه لا يبقى
بل يندفع الاختناق ويهضمهم بالمطبات فان لم يزل القوا قد بقي استعمالها المحاجم على الفقرة
الكبرى التي بين الاكاف وعلى سائر حرز الظهور فان المجهمة تدوى الاتواء العارض بعد
القواق وتدفع الاعضاء المتشعبة يدهر شديد الاسهال وجماء الحام والابرن (الريشة) يفعل
في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود (القروح) يفعل في هذا الباب فعل الاسود (اعضاء الرأس)
اذا شام حقيقه بجماء المطاس (اعضاء العين) يمد البصر (اعضاء الفم) الايض يقوي بقوة
وفيه خطر لا ينجو وقد يجعل في الخبيص ليقى ومن خيف عليه الاختناق فيجب ان لا يلقى
والعسل خالية وهو لا يهضم الضعفاء (السهوم) يقتل الافراط منه الناس وهو سم الكلاب
والخنازير ورجيع شاربه يقتل الحجاج

(خيوشنبر) (المهاجرة) منه كابل ومنه بصري ويمكن أن لا يثبت في البصرة ان يعمل
من الهند الى البصرة والى غيرهما من البلاد (الاختيار) أجود مما يخذ من القصب وما هو
أبرق وادسم واجود قصبه أيضاً البراق الاملس (الطبيع) معتدل في الحر والبرد وهو رطب
(الخواص) محلل ملين (الاورام) يتع من الاورام الحارة في الاحشاء وهو صافي الحلق اذا
تفرغ به بجماء عسل التعلب ويطلق على الاورام الصلبة فيتنقع به (آلات القاصد) يطلق به
النقرس والمخاض الوجعة (اعضاء الصدر) اذا حرق في الكبريتا الرطبة يطبخ بزر قطونا
ثم تفرغ به نفع من الخوايق (اعضاء الفم) منق الكبد نافع من البرقان ووجع الكبد
(اعضاء النقص) ملين للبطن يخرج المرة المحرقة والبلغم واسم الاسهال بلا اذى حتى انه يصلح

للبالي ويساهون (الابدال) بنصف وزنه ترنجبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب ونحوه وزنه قد قد
يجعل بدل الزبيب السوس فيما زعم قوم

❦ (خس) ❦ (المهاجمة) البرى منه في قوة الخشخاش الاسود (الطبيع) قال جالينوس ليس
برودة البستاني منه بالغة بل مثل برد ماء القدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطفس من
رطوبة الخبازي وقيل انه في الترطيب والضعيف بين الكرنيب والتطف والعلية اقول من
قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذاء قليله وليس كذلك في شبه ان يكون في الثانية
(الخواص) لا جلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن الملوحة والعفونة وسائر ذلك والدم
المتولد منه احدث من الدم المتولد من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير
المفسول منه اجدود والفصل يريده تقنا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم
واذا استعمل في وسط الشراب منع اقراط السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود
(الاورام) ينفع من الاورام الحارة والحرارة خلا اذالم يكونا عظيمين شديدين (آلات المفصل)
هو ضما على الوقي نافع (اعضاء الرأس) ينوم ويزيل السم مسلوفا وتاوي ينفع من الهذيان
واحراق الشمس للرأس وهو (السدة المنقرضين) (أعضاء السرة) ليز البرى منه يحلوقروح
القرنية ولين البستاني قريب منه وهو ضما للرمم الحار وابن البري ينفع من القرب وادامة
أكله تظم العين (اعضاء الصدر) يزيد في اللابز (أعضاء الغذاء) نافع من العطش وسرارة المعدة
والهاجما والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالغلي يشهي وينفع اكله من
البرقان (أعضاء النفس) بزره يحفف المني ويسكن شهوة الجاع وينفع من كثرة الاحتلام
وبقله أقل في ذلك من بزره وابن الخس اذا سقى منه نصف درهم بماء أسهل كيموما مائلا ولين
البستاني اذا عظم فريبه من ابن البري ونفس النفس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عطر
ولجالينوس لكنه مفعول البري منه يد الطمث (العموم) ليز البري يسقي لاسعة الرتيلا والعقرب
❦ (خني) ❦ (المهاجمة) ورقه كالكرات الشامي ولها ساق أملس على رأسه زهره وغرة
طوال مستديرة كالبلوط وهو حريق (الطبيع) هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب
وأبعد (الافعال والخواص) جلاء محلل وخصوما اصله اذا سرقه ارض صناعته فاعلا
وأكثر منه أصله وقوة كقوة لوف الجعظ (الزينة) ينفع من داء الثعلب والحية وخصوما
رماد أصله اذا طلى برماده الهق الايض وجلس في الشمس تنفع (الاورام والبثور) أصله
يدري الشراب على اورام الفقد كلها وعلى الدما سيل واذا سقى بدقيق الشعير تنفع في ابتداء
الاورام الحارة (الجراح والقروح) اذا جعل أصله بدوي الشراب على القروح الخبيثة
والوصفة تنفعها (آلات المفصل) ينفع من وجع العضل والوقى (أعضاء الرأس) اذا قطرت
عصارته وحدها أو مع كندر وعل وشراب وحر تنفع من قبح الاذن ولو جمع الضرس اذا قطرت
الاذن في الجاناب المضاد للضرس الوجع (أعضاء العين) في صارة أصله منقعة للعين (أعضاء
النفس) اذا سقى منه وزن دويخى بشراب تنفع من وجع الخنيزق والسعال واصله بدوي
الشراب جيد لاورام التندي (أعضاء الغذاء) تلعب من البرقان (أعضاء النفس) يد البقول
والطمث وغرة وزهره اذا سقى بشراب أسهلا واصله بدوي الشراب ضما جيد لاورام

الطوى (السهوم) يبقى منه ثلاث درخيات لئلا يفسد الهوام واذا سقيت غمرته وزهره في شراب
 نفع قشعاً عظيماً في القرب وذى الأروسة والاربعين مع انه يسهل
 (خولجان) (المهية) قطاع ملتوية حمر وسود حاد المذاقه والهيئة طيبة خفيف
 الوزن يورث من بلاد الصين ماسرجويه هو خسرودارو بعينه (الطبع) - يابس في الثانية
 (الافعال والخواص) لطيف محلل للرياح (الزينة) بطيب النكهة (اعضاء الغذاء) جيد
 للمعدة هاضم للطعام (اعضاء النفس) يتعمق من القولنج ويوجب الكلى ويعين على الباموبله
 وزنه من قرفة قرقل

(خر الحار) (المهية) هو كروك النخس الحقيقي كثير العسل الى السواد أوزغب
 واوراقه لاصقة بالامل ثابتة تحبسه ولون اصله الى الحمر قوبصبع اليد والارض احمر ونبت
 في ارض طيبة وهو من جوهر مائى وارضى وهو الشصاير وقد قيل فيه (الاختيار) الاصغر
 أقوى والاخر مائى ضعيف (الطبع) حار يابس في أول الثانية (الخواص) جال مقفع ويابس
 زهره أقوى في لك وطبع اصله قرييب من طبع زره والاصل اقوى وخصوصا اليابس قال
 بولس فيه قوة بذابة من عرق حتى انه يجذب السلام (الاورام) يتعمق الاورام الصلبة حيث
 كانت (القروح) اذا اتخذته بالقير وطلى ادمل وكذلك ماؤه بالقير وطلى (آلات المفاسل)
 هو بعر وقه ضماد على الثمرس وكذلك يخلط على عرق النسا (اعضاء الراس) عصا رنة منقبة
 لرأس سعوطا ويستعمل بالصل في القلاع فينفع لطوخا (اعضاء العين) يابس ينقى الاثر
 الباقي في العين ويغسل الطبقات (اعضاء الغذاء) منق للكبد والكبدوس يخلط نافع للطعام
 اكلاد ضمادا (اعضاء النفس) يدو الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحى
 وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حولها ويخلص ما في مائه وهو أدر شئ للطمنه اصله
 والمبلغ منقال واسهرا واحتمالا وبه يعمل بالقير وطلى على شقاق المقعدة

(خروب) (الاختيار) اصله الشاى المنقى (الطبع) انبى أشديا وبرودة
 (الافعال والخواص) الشاى مجفف قابض وكذلك غمرته الا أنه فيه حلاوة ومع ذلك فيعمل
 والنبطى أشديا ويخففنا ولا يلدغ والنبطى يؤكل رطباً وخطه ردى ثقيل (الزينة) اذا
 دلكت التالكيل بالخروب النبطى النجى دلكت أشد اذهب البتة (اعضاء الراس) المفضضة
 بطبيعه جيد لتوجع الانسان (اعضاء الغذاء) الشاى الرطب ردى للمعدة ولا ينهضم
 واليابس ابطا انهما ما ونزولا قال جالينوس ثبت هذه القردة ليحلب الى بلاد أخرى اليثوث
 جيد للبرقان (اعضاء النفس) الجالوس في طبيعه يقوى المعدة وقوه ادرار وخصه صاميا يربى
 بعقيد العصب والربط من الشاى يطلق اليابس يعقل ويجمع من الخلقة والنبطى نافع من
 سيلان الطمث المقرط احتمالا أو كلاً واليثوث هو جيد للمفص والاسهال

(خرف) (الخواص) مجفف جيد لامر خاصة خرف التنور والطف الانخاف خرف
 السرطان البحرى والقرا ميدق طبيعة السبازج (الزينة) خرف السرطان البحرى مجفف
 يجال الكلف والنمش (الاورام) ينفع من الخرف قير وطلى على الخنازير يتعمق (البراح
 والقروح) المرهم المتخذ من الخرف قيرى ادمال وينفع من القروح ويجالو للبرص وخصوصا

خزف السرطان البصري (أعضاء العين) خزف العضائر السبقي المدقوق مع دهن جب
القطان يقطع الظفرة المزمنة وخزف السرطان البصري مع الملح الصغرى ينفع الظفرة ويقطع
البياض العارض من ادمال القرحة (آلات المفصل) خزف التنوير يطفى على النقرس
(خضاش) (المهية) يقال ان شيرزق ووقلبنه ويقال بوله (الطبع) في شيرزق بجلاء
شديد الحرارة (الزينة) دهن الخفاش يمنع أنداء لا يكثر عن العظم وينفع نبات الشعرفيا
يقال وليس بصحيح (أعضاء العين) ماغ مع العسل نافع لا يتبدل الماء في العين ورماده يصعد
البصر والشيرزق نافع للظفرة والبياض

(خائق الذهب) (الخواص) دوا يمتحن الذهب والفضة والكلاب معقن جدا
لا يستعمل لادخاله ولا لخرجه (السحوم) هو قاتل للذئاب وقد قيل فيه في باب القاف
(خائق النمر) (المهية) قال ديسقوريدوس هونيت في قضبان دقاق والحصرة
الرضولة وورق شبيه بورق اللبلاب الا انه أليّن منه، واحدة طرفا تقبيل الراتنج يان من
دطوبه لزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف البانقلا في طول أصبع وفي جوفه برزخه غار صلب
أسود (الخواص) وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز بانجر اطعمه للذئاب والكلاب
والثعالب والنور قتلها وهو يضعف قواها ساعة تأكله لا يستعمل لادخاله ولا لخارجها
(السحوم) سم قاتل قيدل اذا قرب من العقرب أخذها (خائق الكلب) هو قاتل النمر وقد
قيل فيه

(خلاف) (المهية) معروف وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قهري (الافعال
والخواص) غمرته وورقه قابض بلاذع وله تخفيف كاف ورماده شديدا تخفيف واذا انضج به
رطباً حبس نزف الدم وقد يشدخ وورقه يخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف (الزينة) رواده يقطع
التآكل طلاء ما خلل (الجراح والقروح) ضماد للبراحات الواقعة في العظام وخصوصاً قرحه
وورقه ورماده يزيل النمل اذا طليت به بالخل (أعضاء الرأس) فقاؤه وماؤه مسكن للصداع
وهو معروفه لاني لم أبلغ منه في قلاع المدة التي تسيل من الاذن (أعضاء العين) توضع غمرته وطرأه
على ضربه الحديقة وصمغه نافع جداً للبصر الضيف (أعضاء الغذاء) ماؤه نافع من سدد
الكبد ومن اليرقان (أعضاء النفس) غمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم

(خبازي) (المهية) نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والموخيا هو البستاني
ومن الخبازي نوع يقال له الملوخيا السهرتو وهو الخطمي ويقطه اليهود ليس بعيداً أن يكون
من أصنافه وهو أحر (الاختيار) البري ألفوا ويس وشمعاً مائية البستاني تنقص من قوته
الطبع يار دوطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو المسمى وليس
يشبهه أن يكون ذهب الى البتة اليهودية فانها تسمى الملوخيا (الخواص) فيه تلين وقد قيل
هو الطاف من السمق وأغلظ من السلق والبري الطيف وأيسر وقيل ان البستاني يبيض
قليلاً ويصعد سمه بغير طوبى منه ولزوبته وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل الانضمام
ورطوبته فيما يقال أغلظ وطوبى من الخس قال بواسر وهو يقبض ويقتشر ويصل بلاذع
ويشبهه أن ينفق به البقلة اليهودية (الاورام) هو نافع للحمرة والحمرة وورق البري مع الزيتون

نافع لحرق النار وكذلك طيخه فطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار وقرينه (القروح)
 اذا مضغ مع الملح بنا وجعل على التواصع نفع وخصوصا الصغار في العين (أعضاء الرأس)
 يضمد به قروح الرأس مع البول فينتفع جدا ويضغ قلاع (أعضاء العين) اذا مضغ ورقه
 واستعمل ضممع ملح يسوق في فواصير العيز وانبت اللحم (أعضاء الصدر) ورقه وزهره
 كل ملين للصدر ومزراين ممكن للسهال الحادث عن الحرارة واليسر وبرزه أجود منه
 في ازالة الخشونة الصدر (أعضاء الغذاء) البستاني ردي للمعدة وفيه قنقح لسد الكبد
 (أعضاء التنفس) زهره نافع لقروح الكلى والناقة شر ياوضر بالزيت ويزر اللوزيات نفع من
 السجج وقروح الحصى وقضبان الخبازي البستاني نافع للامعاء والناقة ملين للبطن وأوجاعها
 وذلك اذا شرب ماء أو اخذ منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم بلوسافيه واحتقانها
 وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البيري الذي يدور مع الشمس ما يسيل طاعنا ومرة وربما
 أفرط وأسهل الدم (السموم) ورقه يسكن لسح الزنبرون شيئا وخصوصا مع الزيت ومن
 السموم يشرب برزده ويتباعد عما يؤذنه من لحم الرتيلاء

❖ (خبر) ❖ (الطبيب) فيه حرارة وأما يوسن ورطوبته فقد ذكرته مله وورقه وقلنسما
 (الخواص) فيه قوة جلاء للملح والبورقية والحطبة وفيه قوة برودة للحموضة يجذب المواد
 العسقة الى ظاهر البدن ويحلل (آلات الهاضم) يضمد به الوجع الذي يكون في
 أسفل القدام

❖ (خوخ) ❖ (الطبيب) بارد في آخر الثانية وطيب في الاولى دون آخرها (الخواص)
 رطوبته تسر بضعه المفونة ملين فيه بقصر ما واتضه الغذاء وفيه مضغ للسيلان والقيح قابض
 (الزينة) يقطع ورقه اذا طلى به رائحة التوردة (أعضاء الرأس) يطهر ما ورقه في الاذن فيقتل
 الدبابان وينفع دهنه من الشقيقة وأوجاع الاذن الحارة والباردة (أعضاء الغذاء) النضيج
 منه جيد للمعدة وفيه تهوية الطعام ويهيئ أن لا يؤكل على غير فائدة عليه ويؤسده بل
 يقدمه على الطعام وقد يذهب الى الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان أكثر غناء (أعضاء
 التنفس) يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شرب حسنة نقاحه وورقه
 والنضيج منه يلين البطن والقيح عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في البدن وينسبه أن يكون ذلك
 في الابدان الباردة الحارة

❖ (خطاف) ❖ (المهابة) طير معروف (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس اذا أخذ
 فوخه في زيادة القصر وكان أول ما أقرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصتان
 احدهما ذات لون واحد والاخرى كثيرة الالوان فادأخذ ما قبل ان تقعا على الارض ثم صرنا
 في قطعة جلاد جهل أو ابل قبل أن يصيبها تراب ورطبة أعلى عضد من الخطة عليها ومن به
 صرع او على رقبته يستقر به وكثير لما قيل ذلك ما أبرأ من به صرع برأنا ما قاله وقد جربت
 ذلك (أعضاء العين) كل الخطاف يهد البصر وقد يحفض سقوتى والشرية منقلا خصوصا
 سراقه الامور لو ان الحاجة اذا اكتمل به بالعمل وقيل ان دماغه يعمل نافع من ابتداء
 الماء وكذلك دماغ الخفاش (أعضاء النفس) يهلك الخناق برماذا فينتفع وكذلك اذا ملئت

وجفت وشرب منها وزن درختي مما تنفع من السعال وورم اللهاة والوزنين (أعضاء النفس)
 من المشهور عند الأطباء ان عن الخطاطيف اذا حل في حار وصفي ونرب اسهل الولادة
 ﴿خل﴾ (الطبيع) مركب من حار وبارد وكلا جوهره لطيف والبارد أغلب والذي
 فيه حرارة أخضر وان لم يكن فهو بارد وطيب والطبخ ينقص من برودته (الافعال والنواص)
 قوى التصفيف يعانسه اب المواد الى داخل ويطهر ويقطع وقد يشرب أو يصب على
 زرق الدم ان كان خارا جافه ويمنع الورم حيث يريد أن يحصلت ويعين على الهضم ويضاد
 البلغم وهو نافع لاصفر او بين ضار السوداوين (الزينة) يطلى مع عمل على آثاره لم ينفع
 لكن الاكثر منه بصغر (الاورام والبثور) يمنع حدوث الاورام وسعي الغافرينا ويشفي
 الحرة كالا وفلا يمنع من سعي كل ورم وينفع من الداحس وينفع من القلة والجرمة اذا طلى به
 أن يحدث منه الورم (الجراح والقروح) اذا وضع على الجراحات صوف ملول بجل
 منها أن ترم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار أسرع
 من كل شيء (آلات المفصل) هو ضار لعصب واذا طلى مع الكبريت على النقرس تنفع (أعضاء
 الرأس) اذا خلط به من زيت اودهن ورد وضرب به ضربا بلي به وف غير مفصول ووضع
 على الرأس قلع من الصداغ الحار وبشد اللثة وكذلك التنطيل به والتمضمض به وخصوصا
 مع الشب ينفع من حركة الاسنان ودهنها ويخار الخسل الحار ينفع من عسر السمع
 ويحده وينفع سد المسافة بقوة ويحلل الهوى (أعضاء العين) يطبخ بالعسل على التسكبة
 تحت العين وادماة يذهب البصر (أعضاء الصدر) ينفع اللهاة وينفع التفرغ به سبلان
 الخاط الى الخلق ويرى اللهاة الساقطة ويصلى للمذاق والسعال المزمن والنفس الانتصاب
 مسهنا (أعضاء المعدة) صالح لمعدة الحارة الرطبة مقولتهوة ويعين على الهضم كل ذلك
 لبقه المسفة ويخار الخسل يحلل الانتفاخ الايمان منه بما أدى الى الاستسقاء (أعضاء
 النفس) يبرد الرحم ويحتم بالمثل المسخن والمخ لقروح الامعاء الساعية بعد الحزن
 اللينة (السموم) يصب على النفوس وينفع من الاقيون والشوكران والخلل المتضمن
 العنب البري يلع ينفع من حمة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسهنا على الادوية
 القتالة ينفع

﴿خنافس﴾ (أعضاء الرأس) زيت الذي يغلى فيه نافع لوجع الأذن اذا صب فيه
 وكذلك أجرامها مصقوفة

﴿خبز﴾ (الاختبار) يجب أن يكون الخبز قويا ملحوا حاملا للخبز غير اجيد التخمير
 في التنوير عابا تاغير ما هو لحوالها والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو
 التورق القرني واثمه ودي والخبز السمين أفضل من الرقيق وكلما كان أثق فيصعب أن يخضر
 ويتروك حتى يدرك أكثر ويكثف يخبز أكثر ويكثف أكثر ويكثف أكثر كثير التنوير الواحد
 للتخمير من الجائين وخبز الملة خام الباطن والتسول مبرد قليل لثغذ اطاف على المعدة تصالح
 للسرورين ولا يولد دوا ليعض وصفة غده أن يؤخذ الخبز اليابس ويؤخذ ليلاه وينقع
 في الماء الحار ثم يصب منه الماء الذي يطهر ويحده عليه الماء حتى تذهب منه قوة الخبز وغيره

ويبلغ غاية امتصاصه (الخواص) السعيد أغذى من غيره واجود غذاء لكنه أبطأ تقوذاً والحواري تتبعه في أحواله وانحسار الكثرة الفعالة سريع التقوذاً لكنه أقل غذاء وأورداء والذي لا ينضج جيداً كثر غذاؤه وكذلك قليل التحمل لكن غذاؤه مزاج سدود لا يصلح الا لكثيري الرياضة وخبر الله من هذا القبيل فان باطنه قداماً ينضج جيداً والخبر المفصول قليل الغذاء بعيد عن التمدد حقيق المنضج والوزن وخبر الحنطة الضعيفة في حكم انحسار وخبر الطماق وله خلط غليظاً والفتيت فتاخ بطن الهضم واجوده الخفيف يدهن للوزن ويجب أن يكون تخفيفه في التسلل والخبر الممول بالبن كثير الغذاء بطن الانحدار سدود وضمد الخبر أعجن من ضماد الحنطة بسبب الملح (الزينة) الخبر الذي من الحنطة الحديثة يسمى سرعة (الاورام والبثور) خبر الحنطة مع ماء القرطان والعصارات الموافقة جيد للاورام الحارة بلينها وبردها (الجراح والقروح) الخبر اذا خلط بجاسور ملح وقلاه القوي نفع (أعضاء الغذاء) الخبر الحار يهبط حرارته ويطلق المعدة لطوبته الباردة وينبع بسرعة لذلك والحار أسرع انضماماً وابطأ انحداراً (أعضاء النفس) الخبر المنكسر ملين لطبيعة والحواري عائل والخمر ملين والقطير يعقل والله سبحانه يعقل والخبر الحقيق البابس يعقل وان لم يخلط به غيره وخبر الطماق يعقل البطن والخبر الرقيق يعقل البطن أكثر من السمين

❖ (خبث) ❖ (الاختبار) أقوى الخبث تخفيفاً خبث الحديد (الطبع) خبث الحديد يابس في الذائفة وخبث النحاس قوي منه وسائر الخبث أقل حرارة (الافعال والخواص) كلها تخفف وأقواها تخفيفاً خبث الحديد (الاورام) خبث الحديد يهمل الاورام الحارة (القروح) خبث القصعة ينفع من الجرب والصفرة ويقلل القروح وينفع زرق النواصير (أعضاء العين) خبث الحديد نافع من خشونة البصق وخبث الرصاص نافع من قروح العين بدل المراد - خبث (أعضاء الغذاء) خبث الحديد يقوى المعدة وينشف فمها ويذهب باسرها اذا سقى في نيد حقيق أو شرب بالطلاء (أعضاء النفس) خبث الحديد يمنع زرق البواسير وخصوصاً اذا عقد في نيد مخلوطاً بعشيق وينفع الحبل ويقطع زرق الحيش وهو غاية فيه وكذلك في البول ويشد البرطام خبث الحديد بالسككبين ينفع من مضرة الدواء المسقي فرينطس

❖ (خالدونيون) ❖ (المهابة) قال بعضهم هو العروق ويقال لها ميران وقال آخرون صغيره الساميران وكبيره الزرد جوق (الخواص) منه جنس صغير طارء قرح (الاورام) يجعل مع الشراب على الفم فينفع (القروح) الصغير منه يقطع الجرب (أعضاء الرأس) يصفى الصلابة فيسكن وجع السن (أعضاء العين) اذا اغليت عصارتها على جرح حتى تصفأ أحد البصر واذا حرق الخطا لطيف حلت اليه الام هذا النبات فيرث بصيرا ولقد سمي الخطا في سبحان من اعطى كل شئ خلقه ثم هدى

❖ (خسة أوفقي) ❖ (المهابة) هو قنطاقون (الخواص) قوى التصفيف بلا حدة ولا حرافة ولا ذراع ويصفى قنطاقه (الاورام والبثور) يصفى الدليلات والخنازير والمصلايات البلغمية والحاحس وطبخ أصله للقروح الساعية والمطبوخ منه باخل للفتة

وينفع الجرثومة الحامض والجرب (آلات المفاسل) ينفع من أوجاع المفاسل وعرق الفدا
وينفع من القيحة شرابا وضادا (أعضاء الرأس) طيبج أصله لسن الوجعة اذا تمضمض به
وللقلاع وورقه بالشراب للصداع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء النفس والصدر) يغرس
بطبيعته خشونة الحلق ومصاراة أصله لوجع الرئة (أعضاء الغذاء) صافيا أصله لوجع الكبد
واليرقان اذا شرب أياما مع الملح والصل والتربة منه ثلاث قوافض (أعضاء التنفس) ينفع
أصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طيبج أصله الحيات وورقه يلدو ومالي
أو بالشراب الربع والثانية (السموم) صلاتة أصله وامتثال

❖ (خندروس) ❖ (المهاية) هو الخنطة الرومية (الطبع) غذاؤه أبر من غذا الخنطة وأقل
وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ

❖ (خلالون) ❖ (الخواص) لا يشرب في شيء ولكن يستعمل من خارج وفي جملة
الحيات من خارج وفي المليات المهلقة من الاضعة (الزينة) يطلى على الهق (القروح)
يطلى على الجرب والقواحي ويضد به القروح المأكلة (أعضاء الغذاء) يسقى من أصول
الايضرا كسوا يشرب فينتفع به صاحب الاستسقاء (أعضاء التنفس) أصول الايض منه
تقتل الحديدان (السموم) في الاسود منه شيء قتال

❖ (خر) ❖ (المهاية) ذكر في فصل الزاي عند ياتا الزبل (الخواص) كله مسخن محلل
مجفف

❖ (خراطين) ❖ (الطبع) يجب فيما اقدم أن يكون حارا (القروح) ينضم بعد قوره
جراحات الاعصاب ولا يعمل عنها ثلاثة أيام فيكون فانعاجدا (أعضاء الرأس) طيبضه بشحم الوز
نافع من وجع الاذن وقد يقارب بالريت في الجانب الخاف لسن الوجعة (أعضاء الغذاء)
يبرى اذا شرب بالطلاء اليرقان (أعضاء التنفس) يذق ناعما ويسقى بالطلاء فيدبر البول وينفع
من الحصاة ذلك أيضا

❖ (خبروا) ❖ (المهاية) حب صفار مثل القاقلة الصفار يجب من السفالة (الطبع)
حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته قوة القرقول يجي لحويا طيف وهو أطف من القاقلة
(أعضاء الغذاء) جيد لاهمه الكبد الباردة نين وهو أجود للمعدة من القاقلة ويهيس التي

❖ (خروع) ❖ (المهاية) خالديس قود يدوس من الباس من يسميه قراوطيا وهو القراد
وانما سموه بهذا لان حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صفية في مقدار شجرة صفية من التين
ولها ورق شبيه بورق الداب الا انها اكبر وأملس واشد سواد واساهاوا خصانم المحوفة مثل
القصب ولها ثمرة في حناقيس خشنة واذا قشر الثريد الحطب في شكل القراد ومنه يصبر
الحغن المسمى انقش وهو من الخروع وهذا لا يعمل للطعام وانما يعمل للسراج واختلاط
بعض المراهيم وبعض الادوية وان في من حبه ثلاثون حبة عددا ودقت ومضغت وشربت
أسهلت بلفضا (الانفعال والخواص) قال الهمشي أن الخروع محلل ملين ودهنه
ملطف للنف من الزيت الساذج (الزينة) اذا دق وتضميده قطع التاكيسل والكلفم
(الاورام) ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير سكي الاورام الباقية (القروح) دهنه يصلح

الجرب والقروح الرطبة (أعضاء الغذاء) اذا أصبحت ثلاثون حبة وشربت هيبث التي لانه
يرسخ المعدة جدا ويغنى (أعضاء الصدر) اذا انضم إليه وخطا مع الخلل سكن أورام الثدي
(أعضاء النفس) حبه مسحوقا مشروبا يسهل بلغمها وهرقها ويخرج الدود من البطن
﴿حرف﴾ (المالحة) الخمر هو القهوة وقد ذكرناها في فصل الشين فهذا آخر الكلام من
حرف الخماوية ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء

• (التصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال) •

﴿ذهب﴾ (المالحة) جوهر شريف (الطبع) لطيف معتدل (الخواص) جهاته
تدخل في أدوية السوداء وأفضل الكي واسرع برأيا كان يحكي من ذهب (الزينة)
امساكه في القمير يزيل الجفر وتدخل جهاته في أدوية داء الثعلب والحبة طلام في مشروبه
(أعضاء العين) يقوى العين كلاً (أعضاء الصدر) يتعمق من أوباع القلب ومن الخلقان
وحديث النفس تعاقبا

﴿نذيرة﴾ (المالحة) قبل في فصل التاف عند نصب النذيرة الا اننا ذكرنا طرعا آخر من
الافعال (القروح) قيل انه لا شيء أفضل لمرق النائم من النذير قدهن ورد دخل (أعضاء الغذاء)
ينفع من أورام المعدة والامعاء ومن أورام الكبد والاستسقاء

﴿ذهب الخليل﴾ (المالحة) نبات ينبت في الحقائر والحقائق للخصيان مجوفة الى الحرة
خشنة صلبة معتقة بعقد متداخلة وعند العقد كورق الاخر دقاق متكاثفة تنبت بما
يقرب من الشجر ثم يتبدل منه اطراف كثيرة كذهب الخليل وله أمل صلب (الطبع) بارد
في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا صلابته شديدة التضييق فلا تقع نافع
جدا لتقرن اللحم (الجراح والقروح) يمدد القروح والجراحات ادما لا يجسار ولو كان فيها عصب
أدخل أيضا (آلات التفاصيل) يتعمق ايضا اذا طلي به أو ضم من شدخ أو ساط العضل ويضر
قليل الامعاء (أعضاء الغذاء) يتعمق من أورام المعدة والكبد من الاستسقاء

﴿نذاريح﴾ (المالحة) حيوان شبيه بالفاص الا انه أحر وان ما يوجد منه
في الجنة ويؤلف فيها هو أحدها ويصلح أن يخزن ولكن ينبغي أن يجعل في اناء مغلق ويسد على
رأسه شربة كان مضمضة فنية ويقلبه يصير دم الاناء على بخار خل خمر ثقيف مغلي ولا يزال
يسلك الا اناء على بخاره الى أن يموت النذاريح ثم يشد بمونة في خيط مكنان ويخزن
(الاختبار) وأقوى النذاريح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي أجنسته خطوط صفراء
بالعرض شبيه في العظمهات وردان وما كان منه لونه واحدا غير مختلف فسله ضعيف
(الطبع) قال بعضهم هو مغرط الحر وقال آخرون هو خلربايس في الثانية والاول أصح
(الخواص) حار ريف معفن محرق (الزينة) يقطع الناكيل طلامه يتخذ منه قير وطى
فيطلى به يابس الاظفار فيشقق به ويقطع الاظفار المستوجبة للقطع بسرعة اذا ضحك به
ويزيل البثور والبص طلاما مثل واذ طلي به مسحوقا طمع الخردل أمنت الشعر وكذلك
اذا طبع بزيت حتى يغلظ (الاورام) يطلى على الاورام السرطانية فيجلبها (القروح) يطلى به
على الجرب والقرواي (أعضاء العين) قبل يقطع القرحة جدا (أعضاء النفس) القليل منه

معد البول جدا حتى يتع من الاستسقاء وقلبه أيضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة
ويدرا الطمشو يقط قال بعضهم سقى واحدا منها لم يشك من ثباته ولا ينفع فيها العلاج
نافع وسقى ثلاث طاسع منه يقرح المثانة قال بالنوم تقرحه للمثانة هو لاماته
المادة الحادة لها التي لا يتخلو منها بدن مع خاصية فيها (السموم) من الناس من يزعم ان أجنحة
الذوايح وارجلها مضادتها اذا شربت بعد ذلك وقيل من شرب منه مثقالا ورم يئنه وصار
بوله دما ثم قل من يومه

❖ (ذباب) ❖ (السموم) قال عيسى قد جربته مرارا فوجدته نافعا اذا ذاك الذباب على
لسع العقرب تنفع نفعا جدا
❖ (ذئب) ❖ (أعضاء التنفص) قيل ذبل الذئب يجيب في القولنج فهذا آخر الكلام من
حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

❖ (الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد) ❖

❖ (ضرو) ❖ (المهامية) الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغ يجلب الى مكة ويسمى
بهذا الاسم (الطبع) حار في الثالثة وطيب في الاولى (الخواص) جلا محلل جذاب من حمى
البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كالاذن في القوة طيب يدخل في طب النساء يجلب
(أعضاء الرأس) رب الضرو نافع جدا لبلان الرطوبة من الفم وقروح (أعضاء التنفص)
فيه قوة عاقلة للبطن

❖ (ضبران) ❖ (المهامية) قيل هو شاهسقرم الجاسم (الطبع) ابن ماسو فيه حرارة
وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يأت جوارنه محروور بل الجاسم بارد
في الاولى والاصح ان قوته من كسبه من حرارة مع برودة ويجوز ان تكون البرودة غالبية فيه
(الخواص) نافع للصرورين خصوصا اذا رث عليه ما ورد (القروح) يضمد به الاحتراق
(أعضاء الرأس) نافع جدا من القلاع والجاسم مفتح لسد الباغ (أعضاء التنفص) يسقى
برزه القلى للاسهال المزمن يدهن الورد وناه باره

❖ (ضرع) ❖ (الطبع) بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه (الغذاء) غذاء الضرع
الممتلئ لبنا اذا استقرى قرىب من غذاء اللحم وأجد ما يكون فيه لين وبالافواه فانها تنجل
باعتقاده وهو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه

❖ (ضفدع) ❖ (الخواص) رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبته (الزينة) هو اذا
طبخ على وزيت كان فيباية ال باد زهر الجذام والهوام كلها ما كولا (الاورام) مرقة نافع
لاورام الاوتار اذا صب عليها (أعضاء الرأس) قيل ان الضفادع الثرية تضعض بسلقتها
لوجع الاسنان فيسكن وللمسكن فيه ما فيه ويرم الضفدع رخمه وصا شحمه مما يسهل قلع
الاسنان وأظن أنه من الشجرى البستاني فان هذا الصنف مما تنهيه الاطباء وأصحاب
التجربة من العامة تقول انها تسقط أسنان اليها ثم اذا فالت في العلق والرى (السموم)
من كل دمه او جرعه ورم يئنه وكبلونه وقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ على وزيت
وأكل كان باد زهر الجذام والهوام

❖ (ضن) ❖ (الخواص) قوة مرارته كقوة مرارة البقر
❖ (ضب) ❖ (المهية) الضب غير الولول الموجود في بلاد ناوان كان يشبهه وكان قريب
الاحوال والقوى منه وكان الضب يقل الا في يادية العرب (الزينة) يطلى به على الكلف
والنمش فينتفع (أعضاء العين) يزله نافع لبيض العين ونزول الماء
❖ (ضبع) ❖ (الخواص) قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس
ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فليطلب الغرض من هنا التمهيد آخر الكلام من
سرف الضاد وحله ذلك سبعة أعداد من الادوية

❖ (الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الطاء) ❖

❖ (تظلم) ❖ (المهية) قيل فيه في فصل التون عن غز كزنا النعام
❖ (ظلف) ❖ (المهية) معروف (الزينة) اذا طلى به الثعلب برغذ ظلف الملعز
تخالط بالخل أو بالثبراب تقع متعسة ينة فهذا آخر الكلام من حرف الطاء وما ذكرنا فيه
أكثر من دواوين

❖ (الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين) ❖

❖ (غبراء) ❖ (الطبع) بارد في أول الاولي يابس في آخر الثانية (الخواص) يحبس كل
سيلان وهو أقل قبضا وعظلا من الزعرور ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا تنقل
به أبغأ السكر (أعضاء الدهر) يتقحم من السعال الحار (أعضاء الغذاء) يحبس النقي (أعضاء
التفص) يتقحم من السجج المفرود ويحبس البطن والتي وكثف الزعرور يتقحم من اكدار
البول ودقيقه أقل حبس البطن من الزعرور وكلاهما يحسان البطن ولا يحسان البول
❖ (غار يقون) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس هو ذكركر وآتى ومن الغار يقون
ما يشبهه أمل لا يجدان ولكن ظاهره ليس باستحشاف ظاهر أصل الانجيدان ويقول قومانه
يتولد في الانجيدان المتأكلة على سبيل العقونة وفي طعمه مرارة وحرارة وقبض وجوهره
حار حوافي أرضي لطيف والفرق بين الذكركر والآتى ان في داخل الآتى توجد طبقات مستقيمة
والذكركر مستدير ليس بنى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما في الطبع متشابهان أول ما بدا
فانه يوجد في طعمه حلاوة ثم من بعد يتغير طعمه هما كان يظهر فيه من الحلاوة الى أن يظهر
فيه شئ من حرارته ونبي أن يبقى منه على حسب الصلة ومقدار القوة والسن والعادة
والهوايا الحاضرة اذا نظر في هذه الامور من الواجبات حالة المعالجة (الاختيار) جيبه
الاملس الابيض السريع التفتت الحفيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في حرارته
حلاوة والمتحرك ذو شظايا وهو الاثني والذكركر ليس بجيد والصلب والاسود رديشان جدا
(الطبع) حار في الاولي يابس في الثانية (الخواص) يحلل مقطع للاختلاط الغليظة مفتوح لجميع
السدود ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي أول طعمه كالحلاوة ثم المرارة (الاورام)
نافع لجميع الاورام (آلات المفاصل) يسقي بالسكبين لمرق الصا وهو عما ينفي فصول
العصب الخاصة به ويتقحم من وهن العصل ومن السقطة والشر بضم ذلك ثلاثة مرات

فان كان حي فيه القرطان او بالابل (أعضاء الرأس) ينفع أصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ فلا يصفيه (أعضاء الصدر) ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلاء المشربة الى درخي واذ لشرب ثلاث أو لوسات بالماء تنفع من ثقل الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان ويسقي بالسكبين لورم الطحال واذ ما منع وحده أو ابتلع قمع من وجع المعدة ومن الحشاء الحامض ويسقي منه درخي لوجع الكبد (أعضاء النقص) يسهل الاخلاط الغليظة المختلقة من السوداء والبلغم والشرية من درخي الى درخين وخصوصا بهاء القرطان وقد يعين الادوية المسهلة ويلغها الى آفاسي البسند ويد البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشبر بثلث درخي وينفع اختناق الرحم (الحيات) ينفع من التافض ومن الحيات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقال شراب قتل الحور فينفع الباقض (السموم) يضجده لسع الهوام اذا سقي بشراب الى درخين فهو عظيم النفع جدد ذلك ويضجده لسع الهوام الباردة السموم

❦ (غار) ❦ (المالحة) حبه على شكل البندق الصفار عليه اقشور سودد فاق تنفرك بالغمز فلتقن عن حب أسود الى الصفرة طبيب الطم والرائحة عطرو رورقه كورق الاس غير انه أكبر وغمره حرا مويبت في المواضع الجبلية وقوة في غمره وورقه (الطبع) حبه أمضى وقشوره أقل حرارة وهو بالجله حار يابس في الثانية (الخواص) في حبه ارضه وفي جميعه تخفيف وحبه أحر من ورقه وتخفيف أجوائه وتخفيفه أقوى والحب أبلغ والصلابة أضعف وأقل حرارة ودهنه أحر من دهن الجوز (الزينة) يطلى على البهق بخراب (الاورام والبثور) ينفع مع خبز وسويق الاورام الحارة (آلات المغاصل) ينفع من أوجاع المصبة كلها ودنه يصلح الاصاب (أعضاء الرأس) يصلح الصداع ودهنه أيضا وكذلك لوجاع الاذن الباردة وبعد السمع وينفع من الطنين والزلزلات (أعضاء الصدر) نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعلو قابصل او طلاء وحسب كذا اسيلان الفضول الى الرئة ويخففه لعلو قابصل لروح الرئة ونفس الانتصاب وخصوصا حبه نافع (أعضاء الغذاء) هله نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الرطابي ويحسب كذا قشره لكنه وحبه من المعد يتعرك الى (أعضاء النقص) دهنه ينقى ويقوي وفيه ادوار لبيض والبول وطبيخ ورقه ينفع من أمراض الثلاثة والرحم حتى جلوسا فيه والشبر ينفعه للاسهال الدهن مع ماء العسل أو السكبين واذا شرب من قشره درخي فتت الحشاء وتقل الجنين لارته الزائدة على حرارة غيره والشربة تسع قرايط وحبه يقتل أيضا (الحيات) ينفع دهنه من القشعريرة وخر (السموم) يسقي للذغ القرب بالشراب والطري ضمد جيلدة نايبر والصل اذا سقت في الجله هو ترياق السموم المشروبة كلها (الابدال) بدله ورق النعام

❦ (خات) ❦ (المالحة) هذا من الحشائش الشائكة وله ورق كورق النهداج أو ورق القطن فاين وزهره كلتيه قور وهو المستعمل أوصافه (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا حرارة تظاهر فوقه ببيض يسير وعفوصة وممراده شديدة كرامة الصبر (الزينة) جيد من ابتداء التهاب واداء الحية (الجراح والقرح)

يطلى بشحم عتيق على القروح العسيرة لا تضل عصارته نافع من الجرب والحكة اذا شرب
بماء الشاهترج والسكبين وكذلك زهره والعصارة أقوى (أعضاء الغذاء) نافع من أوجاع
الكبد وسددها ويقوها ومن صلابة الطحال وأورام الكبد وأورام المعدة حيث وعصارة
وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء (أعضاء النقص) يسقي بالشراب فينتفع من
قروح المعى (الحيات) نافع من الحيات المزمنة والفتية خصوصا عصارته وخصوصا
مع عصارة الافستين (الابدال) يلهو وزن اسارون ونصف وزنه افستين

❦ (عاطلى) ❦ (المهابة) ❦ جرح خفيف له رائحة القفر (آلات المفصل) ينفع من
التقرص (أعضاء الرأس) اذا تدخن به المصروع نفعه (أعضاء النقص) ينفع من اختناق
الرحم (السوم) يطرد دخله الهوام

❦ (غراء) ❦ (الطبيب) ❦ غراء الجلود حار يابس في الاولى وغراء السمك أقل حرارة لكنه يابس
(الخواص) لكل غراء قوة مفرقة بحقيقة (الزينة) غراء السمك يقع في الغرور يقع في أدوية
البرص واذا حرق غراء الجلود وغراء جلد البقر وغسل قام مقام التوفيق في علاج الصنان
(القروح) ❦ غراء الجلود يطلى على السقف ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء
جلد البقر اذا طلى بالخل على القروح والجرب المتقشر اذا لم يكن شديد القروح وفع اذا طلى
بالصل والخل على الجراحات تقع منها ويقع غراء السمك في مراهم الجرب المتقرحة (أعضاء
الرأس) ❦ غراء السمك يقع في مراهم قروح الرأس (أعضاء الصدر) ❦ غراء السمك يسقي بالخل
لفس الدم ويدخل في أحشاء الحشرات

❦ (عالبون) ❦ (المهابة) ❦ دواء طبيب الرائحة (الخواص) ❦ يخفف يجمد اللبن وقيه يسير حدة
ويمنع انقباض الدم (القروح) ينفع من حرق النار

❦ (عوشه) ❦ (المهابة) ❦ جنس من الكيتا والقطر يخفف فينضم كقشر وفوشكه
شكل كاس على كرش صغيرة متخمة فيفسل به الثياب ويؤكل في الحوضات ولهذه كاذبة
الغضاريف أو كثر (الطبيب) ❦ ليس في برداء الكيتا (الخواص) ❦ ليس يردى الخلط كالكمية
وكان في طبعه متخمرة أو قلوية

❦ (غرب) ❦ (الاختبار) ❦ يستعمل لحاؤه ويستعمل صفه وصفه فيخرج بالشرط ويتولد
عليه بورق جيد ومن أجود أصناف البوارق لا كل (الخواص) ❦ زهره وورقه وعصارته حار
من البهفة بلا ذعر وفيه عقرصة وطاؤه في قوته لكنه ليس ويختم من ورقه عصارته يحفظونه
فيصقف بالذراع (الزينة) ❦ مراد بصره ما نخل يخفف التآليل ويسقطه من كوة كانت أو غير
من كوة ولما أصله يدخل في خضاب الشعر (الجراح والقروح) ❦ قشوره وورقه مسهوقه
اذا جعلت على القطع والجراحات الرديئة الطريقة تنفع (آلات المفصل) ❦ طيبه فطور جيد
للتقرص (أعضاء الرأس) ❦ اذا قطرت عصارته ورقه مع دهن الورد مغلالة في قشر الرمان
في الاذن تنفع من وجع الاذن وكذلك قشره ما الرطب اذا فصل به ذلك وطبخه فصول الحزاز
(أعضاء العين) ❦ يحلوه صفه وزهره لظلمة البصر (أعضاء الصدر) ❦ غمره نافع من قث الدم
وقشره أيضا نافع (أعضاء الغذاء) ❦ عصارته يخرج العلق

﴿غالبية﴾ (المباهية) دواء معروف (الأورام والبثور) الغالبية تلين الأورام الصلبة (أعضاء الرأس) الغالبية يدان في دهن البان أو الطيرى ويقطر في الأذن الوجعة وشعره ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن السداع الباردا وإذا جعل منه في الشراب أسكر (أعضاء الصدر) شم الغالبية يفرح القلب (أعضاء النقص) الغالبية نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولاً ومن أورامها الصلبة والبلغمية وتدر الطمث وتستحل الرحم المحتقنة والمائلة وتنقيها وتمهينها للعبل جداً

﴿عالون﴾ (المباهية) دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل (الأفعال والخواص) يجمد اللبن وقوته مجففة مع حدة يسيرة زهره نافع لانقباض الدم (الجراح والقروح) قد يظن ان هذا الدواء يشفى من حرق فهذا آخر الكلام من جوف الغين وجهه ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احد عشر عدداً وهو آخر الكلام من الكتاب الثاني واذ قد وفينا بما وعدنا فلتشرع الآن في الكتاب الثالث

في نسخة بدل آخر الكلام من الكتاب الثاني ثم الكتاب الثاني وبعد ثم الكتاب الثاني مانصه تفسير كلمات يونانية وغيرهما مستعملة في الطب (مالى قرطون) هو ماء العسل (أو نومالى) هو أن يؤخذ الشهد فيقفل بالماء ويحفظ ذلك الماء من غير طبع (أو رومالى) هو أن يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر الماتق جزءاً ويخلط ويوضع في الشمس (الشراب المعسل) هو أن يؤخذ من عصير فيه قبض خمسة أجزاء من العسل جزء واحد يلقى في ماء واسع مكان الغليان ويلقى عليه من الملح شئ يسير حتى يقدف دغونه فإذا سكن غليانه خزن في الخواص (شراب العسل) هو أن يؤخذ من الشراب العتيق القابض جزءاً ومن العسل الجيد جزءاً ويخزن في الاواني ليبرد (الطلاء) هو أن يؤخذ العنبر ويشمس ويعصر ويطلع (أو كسومالى) هو أن يؤخذ من الخل قوطولان ومن ملح البصر منوان ومن العسل عشرة امنا أو من العسل عشر قوطولات حتى يغلى عشر غليان ويرفع (رودومالى) هو شراب متخذ من عصارة الورد مع العسل ثم الكتاب الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

ثم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله (بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على آيئاته

